۸۴۳۴-ن

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب فقه علامه (حاشیه شرح صحیح کنزی)

مؤلف

موضوع

شماره قفسه ۸۱۸۰

شماره ثبت کتاب

۷۸۷۵۰

۱۱۳۱۹

٨١٨٠
٧٨٧٥٠

الى ان الضمير للسماء على حذف مضاف اي جعلنا شهبها وقيل على انها عند البعث
[illegible] لا دليل عليه وقد ذكره المؤرخون والذي ورد ان صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم
تقولون هذا الحاصل يعني رمي بنجومه قالوا مولد عظيم او مات عظيم وهو في الصحيح انتهى قال
[illegible] نظر قال فما ذكره البخاري عن قتادة عزاه البيع لابن عباس وقال انه لم يرد [illegible]
قال تضطربون بها ماخوذ من قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون شيئا [illegible]
اصبغ منهما والاب اي في قوله تعالى وفاكهة وابا [illegible] والانام
يزجر اي في قوله تعالى بينهما برزخ حاجزا يعني حاجز [illegible] اي قوله تعالى على كل الارض
مراتنا كذا اي من قوله تعالى لا يخرج الا نكدا [illegible] القنوط قوله تعالى
[illegible] على حسب حركتها [illegible] اي لا يتجاوزانها [illegible] في الحد الاسطلاحي تعالى اي من قوله
تعالى لا الشمس وصفها [illegible] اي لا يدركان من قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان يدرك القمر ولا الليل سابق
اي تعالى ان حنينا اي كما قال تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا سلخ اي من قوله تعالى وآية لهم الليل
نسلخ منه النهار اي يخرج الليل من النهار والعكس ايضا كذلك فهد اعلم البخاري بقوله لفظ
احدهما من الاخر وانشقت اي من قوله تعالى فاذا انشقت السماء وهو مصدر رأيته ارجائها الرجا بالمد
الناحية والجمع ارجاء وارجاء السبر بتخفيف الفاء اي حوالي [illegible] انطوى من قوله تعالى انطوى لهما
رض من قوله تعالى فلما خر علية تبينا ولا [illegible] ولا زمين وكذا الطم كورت اي
من قوله تعالى اذا الشمس كورت تكور اي تلف بروجا اي من قوله تعالى تبارك الذي جعل في السما
[illegible] وهنا منازل اسند الفعل الى السبب به لان له البروج اثنا عشر الحمل والثور الى اخره بالمنازل اثنا
عشر ازوهي الشرطين والبطين الى اخره واجب بان كل برج منزلتان وشيء فهي في عينها
او اراد بالمنازل معناها اللغوي لا باصطلاح اهل النجوم الحرور اي من قوله تعالى ولا الظل
ولا الحرور والسموم اي من قوله تعالى وقنا عذاب السموم وبحة اي من قوله تعالى ما
[illegible] من دون الله وهو رسوله ولا المؤمنين ولجة وهن الايات وتفاسيرها [illegible]
في بعض النسخ الحديثا الاول حتى تسجد اي تسجد الساجد عند الغروب والا فلا جبرة لها
[illegible] الاتباع حاصل دابا فشاد الظاهر انه اي الطلوع من المشرق ان قدرت تعقل فوامح
[illegible] فعن الموكل بها او يكون لها لسان حالها لا يؤذن لها اي في السير الى مطلعها مستقر
لها اي مستقر كمو تجري لغايته والى غايته وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم وله

لا يمكن ان يقال مستقرها الذي تغار ظها بي الغروب او منتهاها عند انقضاء الدنيا الباقي
مكورا اي بعضها بان قيل يلتفان كما يلف الثوب مكفوفان ذاهبا الضوء وقع في بعض نسخ الحرات
ابن مسعود الدمشقي زيادة في النار وكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه
وانا رويناه ابو داود الطيالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس برفعه ان الشمس والقمر
ثوران في النار معهما من شاء الله من عبدان في النار وقيل انما يجمعان في جهنم لانهما عبدان دون امته ولا يكون النار
عذابا لهما لانهما جمادان وانما يفعل بهما ذلك زيادة في تبكيت الكافر ورد هذا بقوله تعالى الثالث سبق
شرحه في باب الكسوف وكذا الرابع والخامس عبد الله بن عمر هو الصواب خلافا لما وقع في بعض
ابن عمرو وهو وهم وانما عمرو ابن اخيه وهو العلاء روى عن ابن مسعود اي عنه وفي بعضها
ابن مسعود ابي عبد الله كذا في الروايات متعاضدة على الاول باب ما جاء في قول الله تعالى وهو
الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قوله قاصفا اي من قوله تعالى فيرسل عليكم قاصفا
من الريح اي كاسرا للاواني اي من قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح مله ح اي جمع ملقح وهو من التوادر
يقال الفحل الفاء والريح السحاب لعصا اي من قوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار صر اي من صوا
تقال ريح فيها صر وهو برد ويصر بالنبات والحرث عاد اي قوم هود عليه الصلاة والسلام وهو عجب
عزوه الاحزاب هبت الصبا شديدة فقلعت حبا مهم والقى الله في قلوبهم الرعب فهزموا بالريح
هي الغربية سميت بذلك لانها تاتي من دبر البيت وقد مر الحديث في اخر الاستسقاء الثاني بخيله
بفتح الميم وجيم الساحة التي يحال فيها المطر وتعبر رحيها اي خوفا من ان يصيب الله بعقوبة ذنبا لهم
كما اصاب الذين قالوا هذا عارض ممطرنا الاية سرى مبني للمفعول من التسرية اي كشف عنه ما خافه
من الرجل تعرفته من التعريف كاتب الملائكة هو مما كتب له مالك قدم الله واخر الفعل
توزنه تفعل من الاله لوكه وهي الرسالة فتركت فهمزته للثقل الاستثقال فنقل الى مالك فلما
جمعوه ردوه الى اصله فقالوا مالك بكة تريد ت الثالثة لغة اولى اثبت الجمع وقال ابن كيسان فعال
من الملك وابو عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل وقال انس موصولا في الجزء الحديث المحمول
وقال في جليسه اي قال حدثني اشعارا بانه سمعه في المذاكرة لا يطرق النخل عند البيت يجمع بين
هذا وبين ما سبق اول كتاب الصلاة انه قال فيرجع عن سقف سبق بان له صلى الله عليه وسلم
معراجين كل من موضع اوانه دخل بيته ثم خرج من النائم والمغطان رجح
التوفيق بين هذا وبين ما سبق في الصلاة اني ظاهره انه كان في المغطة وهو مقتضى

الاطلاق وهو في مسند احمد عن ابن عباس انه كان في المغطة راه بعينيه وساتي في كتاب
التوحيد من رواية شريك انه فان نابيا ان الاسراء لم يتعدد كما ذهب اليه كثير من
العلماء فان ثبت ما لا يخالف فالحق رقول الجمهور انه كان في المغطة بحذه لانه قد انكرته
قريش اذ رويا المنام لا تنكره فالراجح ولا منافاة بين المنامية والمغطة لان ذلك كان اول
الحال عند وصول الملك وليس فيه انه كان نائما في القصة كلها فانا لا نعلم في الحديث الصحيح
ورواية شريك عن انس زيادة مجهولة وقد روى الحفاظ المتقنون رواية الشيوخ وكان سمعها
وثابت البناني وقتادة عن انس وما يات فعا احد منهم وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث ذكر
ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رجال هم الملائكة تصوروا بصورة الانسان بطست
سوته وحيا كير الطاء وطس سيذكر انه من المهملة بلى مبني للمفعول او هو مما لا اسم كسكرى ثابت
سكر ان ذا التذكير باعتبار الانا نفر الاشراف صفة الاجسام فالذي في الطست اما شق حصل به كمال
الايمان والحكمة وزيادتهما فسمي ايمانا او هو من باب التمثيل براق بفتح الباء وتخفيف الراء وسكون الهمزة
ما سفل من البطن رقق من مع جلده جمع مرتق موضع رتقه الجلد وقال الجوهري لا واحد لها كالاهاب
زائدة وهذا غير الشرح الذي كان في صغره فالشق كان مرتين البراق اسم الدابة التي ركبها صلى الله
عليه وسلم تلك الليلة قال ابن مالك بالرفع خبر مبتدا محذوف والجر على البدل ابيض لم يقل بيضا اعتبارا
بلفظ البراق او المركوب قال ابن دريد استقاقه من البرق لسرعته وقيل لشدة بياضه وتلالؤ
لونه وقال شاة برقاء اذا كان في خلال صوفها طاقات سود يحتمل الشبيهة به لانه بلونين نعم
الجمي جبا قال ابن مالك جاء صلة للموصول بحذف اي الذي جاءه شاهد على جواز الاستغناء
باتصاله عن الموصول في باب نعم من اخ وبئس ليفعل ادرجس من ابن مع انه جد نوح كما قال
اهل التاريخ نادى بابنه تلا لفقد الانسا اخوة تا لخ تكمل من هذا الحديث رفا موسى رجلا
هذا الغلام فما بارك او فليس على معنى الحسد والمنافسة فيما اعطاه من الكرامة بل استفقه على
انه لنقص حظهم اربعة وهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم ومعنى الجزء هم البكاؤن من
حزن والحدة وقد يكون من استكبار وتجبر وقد يكون من سرور وامنا الغلام فليس على معنى
الازراء والاستصغار لشانه وانما هو على تعظيم منه الله تعالى عليه بما اناله من النعمة
واتحفه من الكرامة من غير طول عمر افناه بمجاهدة في طاعته والعرب قد تسمي المسن
السن غلاما ما دام فيه بقية من القوة وذلك مشهور في لغتهم على ابراهيم كذا قال هنا انه في

السادسة فيحتمل انه وجده في السادسة شم اربقي هو ايضا الي السابعة مرفع اي كشف لي
او قرب مني والرفع التقريب والعرض الثوب المعمور بيت في السما حيال الكعبة اسمه الضراح
بضم المعجمة وخفة الراء مهمل وسمي معمورا لكثرة غاشيته من الملايكة يعبدون وفي بعضها لم يعبدوا
اخر قال في المطالع رويناه بالنصب على الظرف وبالرفع بتقدير ذلك اخبرنا عليهم من دخول قال
ويحتمل ان ضمير عليهم للملايكة المنتهى لان علما الملايكة ينتهي اليها ولم يجاوزها
احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم سدرة بكسر المهملة وسكون الدال جمع قلة وهي
جزة عظيمة تنبع قرب بئر او اكثر انهار جمع نهر بضمتين وسكون الهاء وفتحها بالظاء نيل الها السلسبيل في الكوثر
الفرات اي الذي في العراق النيل اي الذي بمصر عالجت اي مارست معهم ولغيب منهم الشدة الي ربك اي الي
الموضع الذي ناجيت فيه ربك ثم مثله اي ثم قال موسى مثله وقد سبق الحديث في كتاب الصلاة وبيان
تواليه عن الحسن اي البصري مولى بصرة قال ابن معين لا يصح للحسن سماع من ابي هريرة فقيل له فاني في
بعض الروايات انه قال حدثنا ابو هريرة قال ليس تلك روايته هنا لفظ ثم فيحتمل ان يكون
بواسطة الحديث الثاني المصروفي من جهة جبريل عليه الصلاة والسلام او الصدوق يجمع بالتاء للفعول
وذكر في معنى الجمع ان الطفنة ازا وقعت في الرحم واراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في
اطراف المراة تحت كل شعرة وظفر فتمكث اربعين يوما ثم تسيل دما في الرحم فذلك جمعها قال
خ فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيات امارات وليست موجبات وان مصيرا لا يصير
في العاقبة الا ما سبق به القضاء جرى به القدر سبق في الحيض الحديث الثالث صوح اي يلقي في
قلوبها محبته ما وجيز له شنئ عليه بريد بن اصباغ الخير اله فيه ان من كان يحبوب
القلب فهو محبوب الله تعالى يحب عكس القضية الرابع محمد قال الغساني هو ان يجيء
الدهلي وقال ش هو البخاري قاله ابو ذر الهروي العناد بفتح المهملة وخفة النون الاولى السحاب يمطر
اي الملكة للامر الذي يقتضي السعادة دون ضده النون الاولى السحاب يمطر
مستحبة الخامس الاعرج هذا الاصح لان الحديث معروف من روايته لا الاغر كما يقع في
بعض النسخ السادس اجب اي قل جواب مجو الكفار عن جهني روح القدس هو جبريل عليه
السلام مر في باب الشعر في المجد السابع زاد موسى اي ابن اسماعيل عن جرير حازم
موصول في الغاري مركب بفتح بشرح الخامس وفي بعضها موكب بالواو وهو بوح من ابي
وبقال للفوج الراكب على الابل المزينة موكب وكذلك جماعة الفرسان وقيل منصوب

انظر اي كاني انظر الي موكب جبريل كقول الشاعر ورم اسه اغطاذ فنوها بسجستان طلحة الطلحات
ازاد اغطم ظلحة نصف طلحة بذلك قال ش هو بالرفع خبر مبتدا محذوف اي وهو مركب السادس سبق في
الحديث المقول اول الجامع السابع وحبس اي في حبس او بناريس اي مل بضم الغاء وفتح الله وضمها
اي بالله زنقال ش هو باسكان الله قيل ليس ترخيما فانه زلو كان ترخيما لفتحوا وضموه ثوى
بفتح المثناة والواو اطلاك دخل الضباع سبق في الحمادي باب فضل النفقة العاشر فجاء جبريل
فيه ان الروية حالة يخلقها الله في الحي دلا يلزم من حصول المرى واجتماع شروط الروية وجود
الروية كما لا يلزم من عدمها عدمها الحادي عشر سبق ايضا مرارا الثاني عشر سبق شرحه في كتاب
الخصومات الثالث عشر والرابع عشر ستتا اول الخامس موروي ابو هريرة ضمن موصولة في فضايل القران
وما هو اي عن عايشة عنها موصولة علامات النبوة الماهر بضم الهمزة وكسرها قال ان مالك الكسر
مشكل لان اضافة اسم معرفة الى موصوف موصوف الحال توجب جعله نكرة بالتاويل كغيره من
المعارف الواقعة حالا كما سلمها العراك الخامس عشر دخل الجنة بالخاء فيه دخولها وبقي وجوها
بوصف الجنين بمان على التوحيد فمصيره الى الجنة وان ناله قبل ذلك من العقوبة ما ناله
وما كونه لا يدخل النار فعناه لا يخلد فيها وبه يجمع الايات والاحاديث وان فيه حدث
الشره ما لجزاء الاكفا بالاداة وسبق في الجنايز شعافيون اي باني بعضهم عقب بعض اذا نزل طايفة
بعد الاخرى سبق مبسوطا في مواقيت الصلاة باب اذا قال احدكم امين بالمد والقصر
ايراسخه ولا يوجد في بعض النسخ هذا الباب وهو اولى ازلا تعلق للحادث الذي فيه بالترجمة
احدا اطلاق اجري كلمتي امين الحديث الاول تمايثل جمع تمثال وهو ان كان ذا الاصل للصور المطلقة
فالمراد به هنا ما كان من الحيوان تمائلا لمزقة من كلام الراوي عن عايشة وهو بفتح النون والراء بكسرها
وفاذا لوسادة الملكة اي غير الحفظة فيقول اي الله تعالى ربي بعضها فيما الجوا ما خلقتم اي
صوره ندرتم اي اجعلوه ذا روح وهو امر تعجيز واعلم ان الصورة في الوسايد ونحوها
مما يمتهن ليس بحرام لكنه سبب دخول الملكة على ان بعضهم قال بالمنع مطلقا بما يمتهن وغيره
وسبق في باب التجارة فيما يكره الحديث الثاني صور تماثيل من اضافة العام للخاص وفي بعضها
الثالث احمد هو ابن صالح المصري او ابن عيسى التستري الارقم بالقاف بخانة قال خ النون غير
الموقوفة قال ش ولعله اراد ان الصورة المنهي عنها ما كان له شخص مائل دون ما كان منقوشا
في شيء او مفروشا ونحو ذلك وجهه لكن حديث القاسم عن عايشة يفسد هذا التاويل الرابع عمر قال
الحافظ ابو ذر هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعده اي وعد جبريل اي نزول

والسلام الحديث الثامن والعشرين لياسع رفرف هو ثياب خضر تبسط ويحتمل
ان يراد بالرفرف اجنحة جبريل عليه السلام كما تبسط الثياب العاشر اعظم اي
دخل في امر عظيم او مفعوله محذوف الحادي عشر فاني اي اذا انكرت رويته
فما دحة قوله تعالى ثم دنا فتدلى فقالت المراد منه قربه من جبريل الثاني
صورته اي الخلقية له بدون تطور له صلى الله عليه وسلم في تلك الصورة الا
هذه المرة او مرة اخرى ايضا واما في غيرها فكان يتشكل بصور دحيه
الكلبي او غيرها الثاني عشر سبق اخر الحديث الثالث عشر ما بقي عجبه يوصل
في الذكاح داود رواها مسدد في مسنده ولبومعاوية وصله مسلم الرابع عشر
محسب بضم الجيم بعدها الهمزة ثم مثلثة ساكنة ثم مثناة من الجاءت بالهمز
والمثلثة وهو الرعب عند الكافة وله صلى جئت بجم ثم مثناة ثم مثلثة ثم مثناة
كذا اقاله ستة وقال مغلطاي وتبعوا شهر من حث الرجل فهو محثوث اي ذعر وجا
في الرواية اول البخاري بهذا اللفظ بهوبت اي سقطت وسبق الحديث اول الصحيح
الخامس عشر مريد بن زريع ما سعيد اي بخلاف الاول فانه شعبة بالبين
المعجمة على العاص اي رفيع الرباحي لاني زياد البراد ان كان كل واحد منهما يروي
عن ابن عباس طوالا بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويلا جعدا اي غير سبط
الشعر شنوه بفتح المعجمة وضم النون وبواو ثم همزة فيله وهي بطن من اليمن
طوال القامات مروعا اي ذا صدر طويلا وفي بعضها مربوع الخلق
بفتح الخاء اي معتدل الخلقة مايلا الى الحمرة والبياض سبط بكسر الموحدة
وسكونها مسترسل الشعر فان فتحتها وكسرها لغتان مشهورتان ويجوز
اسكانها مع كسر السين وفتحها على التخفيف كما في كتف وكبد واما الجعد
في صفة موسى فالاولى ان يحمل على جعودة الجسم وفي اكثاره واعتماده
لا جعودة الشعر فقد جاء في رواية انه رجل الشعر ولا يكون مرة فان
انه استفاد من بعض الرواة على انه صلى الله عليه وسلم لقي موسى عليه
الصلاة والسلام فالذي الظاهر انه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
والضمير راجع الى الدجال والخطاب لكل واحد من المسلمين ثاب ما جاء

البه فلم يترك فسأله عن السبب فقال له ذلك فيه صوت اي لكونها معصية فاحشة فيها مضاهاة
لخلق الله تعالى وربما كانت صوت من عبد من دون الله تعالى ولا كلب اي لكثرة اكله النجاسة
ولان بعضها شيطان والملك ضده او لقبح رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة الخبيثة
وهؤلاء هم الملائكة هم الذين يطوفون بالرحمة والبركة اما الحفظة فلا يفارقون بني
آدم في حال لانهم مأمورون بضبط اعمالهم الخامس سبق في باب جهر الامام بالتأمين
السادس من صلاته اي من موضع صلاته او الصلاة المجازية المركون فيما قال احدكم في
صلاته وسبق مباحث الحديث في المسجد يا مال اي يا مالك فرخم فيه الضم والكسر
على اللغتين ومالك هو خازن النار السابع العقبة اي بمنى واليها ينسب جمرة
العقبة ابن عبد يا ليل بياءين وكسر اللام الاولى غير منصرف وهو مسعود بن عبد يا ليل
او انه اخوه الاعمى المذكور في السيرة في وفد الطوم عند المبعث بن عبد كلال
بضم الكاف وخفة اللام الاولى اسمه كنانة بكسر الكاف ونون بين الفين كان
ابن عبد يا ليل من اشراف اهل الطائف اراد منهم الايواء والنصر فلم يقبلوه ورموه
بالاحجار حتى ادموا رجليه والاكثر على انه اسلم بعد انصراف النبي صلى الله عليه
وسلم من قبائل الطائف نعم الذي في السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على
عبد يا ليل واخوته بني عمرو بن عمير بن عوف فلم اعلم على وجهي متعلق بالطف
اي على الحمة الواجمة الى قرن الثعالب موضع قريب من مكة وتعالب في الاصل جمع
ثعلب الحيوان المشهور قال ن هو ميقات اهل نجد ويقال له قرن المنازل بالجيم
ملك الجبال اي الذي امر الجبال وتسخيرها بيده ذلك مبتدا خبره محذوف
اي ذلك كما قال جبريل او نحو سمعت منه والمبتدا محذوف اي الامر ذلك فيما شئت
ما فيه استفهامية وجواب الشرط مقدر اي لفعل الا خشبين تثنية اخشب
بهمزة مفتوحة وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية وموحدة فما جبلا مكة
ابو قبيس وشوذ سميا بذلك لصلابتهما وغلظ احجارهما رجل اخشب اذا
كان صلب العظام عارى اللحم وقال الصاغاني هما ابو قبيس والاحمر وهو
جبل بشرف وجهه على قعيقعان وقيل هما الاخشبان الشرقي وهو ابو قبيس
والغربي هو قعيقعان بضم المعجمة والخاء من وراء وادي ابراهيم عليه الصلاة
والسلام

صفة الجنة وانها مخلوقة قال اهل السنة والجماعة الجنة والنار مخلوقتان اليوم والمعتزلة
يخلقان يوم القيامة مطهرة اي في قوله تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة باخر التكرار
مستفاد من لفظ كلما يقطفون فسر به قطوف لانه جعل قطوفها دانية حملة حالية
واخذ لازمها وقال الحسن اي في قوله تعالى وكواعب اترابا الاية فسره قبل كواعب
ختامه اي في قوله تعالى ختامه مسك طينه اي الطين الذي يختم به التسنيم اي من قوله
تعالى مزاجه من تسنيم قال الجوهري اسم ما في الجنة سمي بذلك لانه جرى فوق
الغرف والقصور موضونة اي في قوله تعالى على سرر موضونة ومنه وضين الناقة
وهو كالحزام للسرج والكوب اي واحد الاكواب في قوله تعالى باكواب عربا اي في
قوله تعالى ابكارا عربا متقلة اي مضمومة الرا عروب هي المتحببة الى الزوج الحسنة
التبعل وقرئ عربا بسكون الرا ايضا العربة اي بفتح العين وكسر الرا الغنجة بفتح
المعجمة وكسر النون الشكلة بفتح المعجمة وكسر الكاف والمنضود اي في قوله تعالى في
سدر مخضود الاية قال ح هكذا في جميع النسخ اي تفسير المنضود بالموز
والمخضود بالموقر حملا قال وصوابه الطلح المنضود الموز والمنضود الموقر حملا
الذي نضد بعضه فوق بعض لكثرة حمله وعن السدي الطلح المنضود شجر يشبه
طلح الدنيا لكن ثمره احلى من العسل لا شوك له هو المشهور في التفسير اي المخضود
منزوع الشوك وخضدت الشجر نظفت شوكه لكن المراد هنا خلق لا
شوك له وقدم على تفسير مخضود تفسير منضود وهو في القران بعده جار
اي لا ينقطع جريانه وقيل الجاري في غير اخدود تاثيما اي في قوله تعالى
لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما افنان اي من قوله تعالى ذواتا افنان
الحديث الاول فمن اهل الجنة الجواب وان كان بعين لفظ الشرط فالمراد
ان كان من اهل الجنة فيعرض عليه مقعد من مقاعد اهل الجنة الثاني
سبق شرحه مرات الثالث تتوضا من الوضاءة وهي الحسن والنظافة
ويحتمل انه من الوضوء غيرته بفتح المعجمة مصدر غار الرجل على اهله الرابع
الخيمة الاشارة بها الى ما في قوله تعالى حور مقصورات في الخيام قال ابن عبد الصمد
موصول في سورة الرحمن والحارث فصله سلم الخامس معناه ظاهر

السادس

السادس لا يتغوطون من الغائط وكني به هنا عن الخارج من السبيلين معا ومجامرهم اي
عود مجامرهم قاله الزمخشري وقال ح مجامرهم اي بخورهم وقد يكون جمع مجمر
اي الالة التي يتبخر بها فسمي بها البخور ويؤيد الاول الرواية الثانية وقود مجامرهم
كانه اراد الجمر الذي يطرح عليه قال الاسماعيلي في المستخرج وينظر هل في الجنة نار
الالوة بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو العود الذي يتبخر به وروي بكسر
اللام ايضا وهو فارسي معرب هو اجود العود الهندي فالمراد بالالوة
الجنس فلذلك اخبر به وهو مفرد عن مجامر وهو جمع ورشحهم اي عرقهم المسك اي
كالمسك في طيب الرائحة زوجتان الاقل في زوجة بالتاء والاشهر حذف التاء
ووجه التثنية مع انه قد يكون له اكثر اما بالنظر الى ما في قوله تعالى
جنتان وعينان ومدهامتان او اريد التكرير والتكثير نحو لبيك وسعديك
او باعتبار صنفين كبيرة وصغيرة طويلة وقصيرة وغير ذلك وقود بفتح الواو
قال ح اراد الجمر الذي يطرح عليه البخور ولا ينافي ذلك الرواية الاخرى مجامرهم
الالوة لجواز ان يكون فيها عود وهي نفسها عود وكذا لا ينافي ما هنا ان
انيتهم الذهب والفضة وهناك الذهب وفي الامشاط بالعكس لانه اكتفا
في الموضعين بذكر احدهما كما في يكبرون الذهب والفضة ولا ينفقونها
وخصص هنا الذهب لانه اكثر من الفضة جزءا وجرما او لانه اكثر
وانفس او ان ذلك حال الزمرة الاولى خاصة فانيتهم كلها من الذهب لشرفهم
وهذا اعم فتفاوتت الاواني بحسب تفاوت اصحابها واما الامشاط فلا
تفاوت بينهم فيها ولم يذكر الفضة هنا لانه في الزمرة الاولى تكون الفضة
من باب اولى اراه بالضم اي اظنه وهو جملة معترضة يعني مبدا العشي معلوم
واخره مظنون الحديث السابع لا يدخل اولهم لا يقال فيه دور لان اخرهم ايضا لا
يدخل حتى يدخل اولهم لانا نقول هو دور معي وانما المحال الدور السبقي
والقصد انهم يدخلون معا الثامن والتاسع افضل اي اشرف وسبق الحديث
في باب قبول الهدية من المشركين العاشر والحادي عشر تقدم شرح ذلك
مرات الثاني عشر دري فيه لغات ضم الدال وشدة الرا والياء ايضا بلا

همزة الثانية بالهمز والعائلة بكسر الدال مهموزا وهو الكوكب العظيم البراق سمي به لبياضه كالدر وقيل لضوءه وقيل لشبهه بالدر لكونه ارفع النجوم كما ان الدر ارفع الجواهر الثالث عشر الغابر بمعنى الباقي من شانها الارضاع واما في حال الارضاع فيقال مرضعه بالتاء وسبق في الجنائز في باب ما جاء في اولاد المسلمين الرابع عشر الغابر بمعجمة وموحدة اي الذاهب الماضي الذي ندي للغروب وتبعد عن الحبوب وفي بعضها الغابر من الغور قال بلى اي بلغها المؤمنون المصدقون قال قيل فلا يبقى في غير الغرف احد لان اهل الجنة كلهم مؤمنون مصدقون قيل المصدقون جميع الرسل ليس الامة محمد صلى الله عليه وسلم فيبقى مؤمنوا سائر الامم فيها انتهى باب صفة ابواب الجنة سبق الحديث فيه في كتاب الصوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زوجين موصولين في الصيام اضافه عباده موصولين في ابواب الجنة باب صفة النار واهلها قوله غساقا اي في قوله تعالى الا حميما وغساقا قال الجوهري غسقت عينه اذا اظلت وغسق الجرح اذا سال فيه ما اصفر والغساق الماء البارد المنتن خفف وشدد وهذا امر ابو عمرو بالتخفيف والكسائي بالتشديد غسلين اي في قوله تعالى فليس له طعام الا من غسلين فهو اي الخارج والدبر ممتنع حتى يخرج الحراث الغاص اي الذي يثير الحصا ورود اي من قوله تعالى امر اليم النار التي تورون للقوس اي في قوله تعالى تذكره ومتاعا للمقوين والقي بكسر القاف وتشديد الياء القفر بقاف ثم فاء المفازة التي لا نبات فيها الشوا اي في قوله تعالى ثم ان لهم عليها لشوبا وهو الخلط ومنه المسواط زفير قال الجوهري الزفير اول صوت الحمار والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وردا اي من قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا عطاشا اي الذين يردون الماء غيا اي من قوله تعالى فسوف يلقون غيا يسجرون اي في قوله تعالى ثم في النار يسجرون وحاس اي في قوله تعالى ترسل عليكما شواظ من نار ونحاس ذوقوا اي في قوله تعالى وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق وغرضه ان الذوق بمعنى المباشرة لا بمعنى ذوق الفم في اللغة ذوقوا بمعنى باشروا وجربوا مارج اي من قوله تعالى وخلق

الجان من مارج من نار مرج اي في قوله تعالى في امر مريج وقال الجوهري مرج الدابة يمرج اذا ارسلها ومرج بالكسر اختلط واعلم ان النسفي لم يرد هذه اللغات ولم يوجد في نسخته شيء من ذلك وانما هذا اشاله مما سمعه المغربون من البخاري عند سماع الكتاب فالحقه به والاولى لهذا الجامع تركه لان موضوعه ما كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقواله وافعاله واحواله الحديث الاول الى آخر السادس سبق شرحها في باب الابراد بالظهر ابردوا بضم الراء وكسرها الفيء هو رفيع الظل تحت التلول فنور اي شدة وفار اي حاش بالخاء المعجمة اي تفيأ الافياء ويطلق ويجمع والمراد بفيء الظل هنا ما يسمى ذلك بردا لا اضافيا في حر الظهيرة وفيح جهنم سطوع حرها فاحدروا حر الظهيرة واذاها السابع ان كانت ان مخففة من الثقيلة اي ان نار الدنيا كانت كافية لتعذيب الجهنميين عليهن اي على نيران الدنيا وفي بعضها عليها الخامس مالك هو خازن النار التاسع لو جوابها محذوف اي فعل للنبي فلان هو عثمان رضي الله عنه وكلمته اي فيما وقع من الفتنة بين الناس والبقية الفاء ثابرتها لتزدن بالضم اي تظنون اني لا اكله الا بحضوركم وفي بعضها بلفظ المصدر اي الاوقت سمعكم واني لا اكلمه سرا دون ان افتح بابا اي من ابواب الفتن اي اكلمه طلبا للمصلحة لا تهيجا للفتنة وغرضه انه لا يريد المجاهرة بالانكار على الامراء وفيه الادب مع من هم دونهم وبلغتهم ما يقول الناس فيهم ان كان بفتح ان اي لان كان فقد لو بفتح الدال وسكون الواو وتخفيف اللام وهمله وقاف اي لخرج بسرعة اقبابه بقاف وموحدة هي الاعناق واحدها قبيب السيف من غمده اذا خرج من غير ان تسل باب صفة ابليس وجنوده قوله وتغد قون اي من قوله تعالى وتغدقون من كل جانب دحورا مدحورا اي في قوله تعالى اخرج منها مذءوما مدحورا اي مطرودين دحورا به من جعل المصدر بمعنى المفعول جميعا مدحورا اي في قوله تعالى لمن تبعك منهم لاملان جهنم ماؤ ما مدحورا مزدجرا اي في قوله تعالى ان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله اي في قوله تعالى فليبتكن اذان الانعام اي ليقطعن واستفزز اي في قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك لاحتنكن اي في قوله تعالى لاحتنكن ذريته فرس اي في قوله تعالى فمهله فرويدا من الحدث الاول يفعل الشيء وما يفعله اي في النافقط اي في اتباعهن وكان قد اخذ عنهن السحر

وهذا ما تضمنه قوله تعالى يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه فلا ضرر
فيما لحقه من السحر على نبوته ولا نقص فيما اصابه على شريعته قال ن الا استنكار
في العقل ان الله تعالى يخرق العادة عند النطق بكلام ملفق او تركيب اجساد
او المزاج بين قوى على ترتيب لا يعرفه الا الساحر وفيه استحباب الدعا عند
حصول المكروهات وكمال عفو رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك مصلحة لخوف
مفسدة اعظم منها وقال ع انما سلط السحر على جسده وظواهر جوارحه لا على عقله
واعتقاده وكان يظهر له من نشاطه ومتقدم عادته القدرة عليهن فاذا دنا
منهن اخذته اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك افتاني في بعضها ابناني اي اخبرني
مطبوب اي مسحور لبيد بفتح اللام وكسر الموحدة ابن الاعصم بمهملتين اليهودي مشط بضم
الميم وسكون المعجمة او ضمها وبكسرها مع اسكان الشين ومشاقة بضم الميم وخفة
المعجمة وبالقاف ما يعزل من الكتان وفي بعضها مشاطة ما يخرج من الشعر
بالمشط وجف بضم الجيم وشدة الفا وعا طلع النخل اي غشاوه الذي عليه ويطلق
على الذكر والانثى ولهذا قيده بقوله ذكر وهو الذي يدعى بالكفرى قال ش
طلعه بالتنوين صفة لذكر ذروان بفتح المعجمة وسكون الرا وفي بعضها ذي اروان
وكلاهما صحيح مشهور والاول اصح وهي ما بين بير بالمدينة في بستان لبني
زريق بضم الزاي وفتح الرا وبقاف رؤس الشياطين قال خ فيه قولان احدهما انها
مستدقة كرؤس الحيات والحية يقال لها الشيطان والثاني فاحشة المنظر
سمجة الاشكال فهو مثل في استقباح صورتها وسوء منظرها ففي الحديث
اثبات السحر خلافا لمن انكره معتلا بانه لو جاز لم يؤمن ان يؤثر فيما
يوحى الى الانبيا عليهم الصلاة والسلام من امر الدين واجيب بان
تاثيره انما هو في الاجسام لانهم بشر فهم كغيرهم الا فيما خصهم
الله به من العصمة في امر الدين وليس تاثير ذلك فيهم باكثر من القتل
وقد قتل يحيى بن زكريا ولا السم وقد سم صلى الله عليه وسلم بخيبر
والسحر ثابت فهو ابتلا من الله تعالى فقد قال صلى الله عليه وسلم
انا معاشر الانبيا يضاعف علينا البلا كما يضاعف لنا الثواب وقد

قال

قال تعالى وما انزل على الملكين ببابل الاية وقال ومن شر النفاثات في العقد واتفق
على وجوده الفرس والعرب والهند والروم ولهذا فرع الفقها على السحر احكاما
كثيرة دفنت مبني للمفعول وفيه ان اثار الفعل الحرام يزال وان ما اشتهر بين العامة
من عقد الرجال عن المباشرة صحيح حق الثاني قافية اي مؤخر العنق مكانها اي في مكانها
اي يضرب كل عقدة في مكان القافية قايلا قد بقي عليك ليل طويل فارقد سبق في التهجد في
باب عقد الشيطان الثالث بال يحتمل حمله على الحقيقة وعلى المجاز الرابع لم يضره
بضم الرا المشددة وفتحها سبق في باب التسمية الخامس حاجب قيل طرف قرص الشمس
الذي يبدو عند الطلوع ولا يغيب عند الغروب وقيل المنازل التي تبدو
اذا حان طلوعها وقال الجوهري حواجب الشمس نواحيها وسبق في مواقيت
الصلاة تحينوا التحين تفعل من الحين وهو طلب وقت معلوم مربي الشيطان جانبا
راسه يقال ان الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع الشمس فاذا طلعت كانت بين
قرنيه اي جانبي راسه فيقع السجدة له اذا سجدت عبدة الشمس للشمس
السادس فليقاتله اي حتى لو هلك المار بذلك لم يجب القصاص سبق في باب يرد
المصلي من مر بين يديه السابع وكلني بالتشديد والتخفيف سبق في الوكالة
الناس فليستعذ اي فليستعذ بالله من الاعراض عن الشبهات الواهية
الشيطانية ولينته اي بما ثبات البراهين القاطعة الحقانية على ان لا خالق له
تعالى بابطال التسلسل ونحوه وقال الطيبي اي ليترك التورط في هذا الخاطر
وليستعذ بالله من وسوسة الشيطان وان لم يزل التفكر بالاستعاذة
فليقم وليستعذ بامر اخر وانما امره بذلك ولم يامره بالتامل والحجاج والاحتجاج
لان العلم باستغنائه تعالى عن الموحد امر ضروري لا يقبل المناظرة له
وعليه قال ح لو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في محاججته لكان الجواب
عنه سهلا على كل موحد ولكان الجواب ماخوذا من فحوى كلامهم بان
اول الكلام يناقض اخره لان جميع المخلوقات داخلة تحت اسم الخلق
ولو جاز ان يقال من خلق الخالق لادى الى ما لا يتناهى ولان السبب
في مثله لاحساس المرء في عالم الحس وما دام هو كذلك لا يزيد فكره الا

زيغا عن الحق ومن كان هذا حاله فلا علاج له الا الالجا الى الله تعالى والاعتصام
بحوله وقوته الثامن سبق اول الصوم العاشر امره الله في بعضها امر الله
بلا واو والغرض من ذكره وهو معلوم من القران الحلة الاخيرة وفي بعضها
بعد لفظ ابن عباس ان نوفا زعم ان موسى بني اسرايل ليس صاحب الخضر فقال
كذب حدث ابي الحادي عشر هما هو حرف والغرض ان منشا الفتن هو
من جهة المشرق وقد كان كما اخبر صلى الله عليه وسلم الثاني عشر اوقال جبل
بضم الجيم وكسرها لغتان وهو ظلامه يقال جنح واستجنح اقبل ظلامه واقبل
الجنوح المبدا هذه رواية الكافه وعند النسفي واي الهيثم والحموي اذكان ضحى فكفوا
اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لخوف ايذا الشياطين لكثرتهم وانتشارهم
فحلوهم بحا مهملة مضمومة ولام مشدده وبهاء ساكنه وميم مفتوحة ايضا اي
احرفاسبكفوا بالجمع او المراد هناك كما هنا اذ هو مقابله جمع بجمع اي كف آنيتك
وخمر من التخمير وهو التغطيه تعرض بضم الراء وكسرها الى ان لم تغط الاكل فلا اقل
ان تضع عليه عودا يعرض وتمده عليه وفايدة التغطيه صيانته من الشيطان
ومن النجاسات ومن الحشرات ومن الوبا الذي ينزل من السما في بعض ليالي السنه
ويعرف ذلك وفي الحديث الحث على ذكر اسم الله وانه تعالى جعل هذه الاشيا سببا لسلامة
الثالث عشر رسلكما بكسر الراء وفتحها اي هينتكما فما هنا شي تكرهانه تحرى قيل هو
على ظاهره وان الله تعالى جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الانسان
مجرى الدم وقيل استعاره لكثره وسوسته وكانه لا يفارقه كما لا يفارقه دمه
وقيل يلقي وسوسته في مسام لطيفه من البدن فتصل الى القلب وفيه التحرز
عن سوء الظن بالناس وكالاستعلاء على امته لانه خاف ان يلقي الشيطان
في قلوبهما شيا فيهلكا فان ظن السوء باحد من انبيا الله وسلامه عليهم
كفر وسبق الحديث هل لك جبون هذا كلام من لم يتفقد في دين الله ولم
يتوهب بانوار الفريضة الكريمة وتوهم ان الاستعاذه مختصة بالمجانين
ولم يعلم ان العصمة من نزغات الشيطان ومحتمل انه كان من المنافقين
او من جفاة العرب وفيه انه ينبغي لصاحب الغضب ان يستعيذ بالكلمه

بالكلمة الشهود وانه سبب لزوال الحالة الخامس عشر ابصره اي لم يسلط عليه بالكلية
حتى لا يكون له عمل صالح والا فلا معصوم من وسوسة الشيطان الا الانبيا عليهم
الصلاة والسلام قال وحدث الاعمش فاميل ذلك هو شعبه السادس عشر فشر عل
حمل على تذكره اي الحديث بتمامه وهو اردت ان اربطه الى سارية وسبق في باب ربط
الاسير في المسجد السابع عشر قضى اي فرغ توضا اي اقيم للصلاة يخطر بضم الطاء تحريكها
وسبق الحديث اول الاذان الثامن عشر فطعن بفتح الطاء في الطعن بالرمح وباصبعه بطعن
بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح على المشهور وقيل بالفتحتين فيهما في
المحابس في الجلة التي فيها الجنين او الثوب الملفوف على الطفل التاسع عشر افيك
اي في العراق اجاره اي حماه ومنعه وهو عار من باس من الياس والاسلام
المغرى فيه وقلبه مطمئن بالايمان وقال له صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب
المطيب العشرون العشار بفتح المهملة الاولى وخفة النون الاولى والعشار التمام هو مدرج
في الحديث وعبان الجو بمعنى الغيم السحاب فيقرها بضم القاف وشد الراء في بعضها
من الاقرار قال بقال قررت الدكه في اذن الاصم اذا وضعت فمك على صماخه فتلقيه
فيه كما تقر القارورة بضم القاف وفتح الراء وتشديد الراء الثاني اي تطبق راس القارورة براس الوعا الذي يخرج
منه ماؤها وقال اهل اللغه التقرير ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه
والقرقر ايضا الصوت وقال القابسي معناه يكون لما يلقيه الى الكاهن حس
كحس القارورة عند خروجها مع البداو على الصفا الحادي والعشرون تاب بالمد
والتخفيف وفي بعضها تثاوب بالواو وهو تنفس يفتح منه الفم لدفع البخارات
المختلفه في عضلات الفك وينشا من امتلا المعدة وثقل في البدن فيورث الكسل
وسوء الفهم والغفلة فليرده اي يكظمه ويضع يده على فمه لئلا يدخل الشيطان مراده
من تشويه صورته ودخوله فمه وضحكه منه هما حكاية صوت المتثائب وفيه
ردها اسكنا من الاكل وقال الخ معناه التحذير من السبب الذي يتولد منه
التثاوب وهو التوسع في المطاعم وانما اضيف للشيطان لانه الذي يدعو الانسان
الى اعطا النفس شهوتها من الطعام ويزين له ذلك واذا قال هاها اي بالغ في
التثاوب ضحك الشيطان فرحا بذلك وقيل لم يثاب نبي قط الثاني والعشرون

اخراكم اى الطايفه المتاخره اى يا عباد الله اخذوا المتاخرين وراكم اذا قتلوهم
والخطاب للمسلمين واراد ابليس لعنه الله بذلك تغليطهم ليقاتل بعض المسلمين
بعضا فرجعت الطايفه المقدمة فاصدمن قتال الاخرى ظانين انهم من المشركين
فاجتلدت اى تضاربت الطايفتان ويحتمل ان الخطاب للكافرين اى فاقتلوا اخراكم
فترا جعت اولاهم فنجا لذا وفى الكفار واخرى المسلمين اليمان بتحتيه فلام والنون
بلا باء بعدها وهو لقب واسمه حسيل مصغرا الجيم بهملتين ابن جابر العبسى
لموجز بين بهملتين اسلم مع حذيفه وهاجرا الى المدينه وشهدا احدا واصابه
المسلمون فى المعركه فقتلوه يظنونه من المشركين وحذيفه يصيح ويقول هو ابى
لاتقتلوه فلم يسمعوه اجبروا اى امتنعوا منه وصدق حذيفه بديته على من قتله
وهو عقبه بن مسعود فعفى عنه بقيه خير اى بقية دعاء واستغفار لقاتل اليمان
حتى مات وقال النبى ما زادنى حذيفه بقبه خيرا على ابيه من قتل المسلمين اياه
الثالث والعروون سبق فى باب الاذان فى الحطه الرابع والعروون
اما صفه موضحه لان غير الصالحة تسمى حلما او مخصصه والصلح اما باعتبار
صورتها او تعبيرها وقال ايضا الصادقه والحسنه واما الحلم فضدها
وهى الكاذبه والسيئه تحلم بفتح اللام اى راى فى المنام ما يكره قال ابو زيد
ان الصالحة بشارة من الله تعالى يبشر بها عبده ليحسن بها ظنه ويكثر عليها
شكره والكاذبه هى التى يمزنها الشيطان الانسان ليحزنه فيسوء ظنه بربه
ويقل حظه من شكره ولذلك امره ان يبصق وينفور من شره كما نه يقصد
به طرد الشيطان الخامس والعروون عدل بفتح العين اى مثل ثواب اعمال
عشرة اباب عشرا بكسر المهمله الموضع المحصن وسمى التعويذ حرزا السادس
والعروون ابن زيد اى ابن الخطاب اخى عمر اضحك الله سنكم اى ادام سروركم
فالمراد لازم الضحك والا فقد قال تعالى فليضحكوا قليلا الآن يقال ليس
هو داخلا فى هذا البند رزق استنقع لعين بفتح الهاء من الهيه افظ واغلظ
اما ان المراد اصل المعنى اى فظ غليظ جاف لا يقوم مشاركه التى صلى الله عليه
وسلم له فى ذلك او ذلك صفه مشبهه لقصد الثبوت فلا يفضل فيه اذ ان

اقامته صلى الله عليه وسلم الحدود ويحوز ذلك بتضمن الفظاظه والغلظ
فيه لا مطلقا لقوله تعالى لانا خركم بهما رافه فى دين الله فجنا اى طريقا واسعا
ولا يعارض هذا ما قال ايوب عليه السلام وهو مسنى الشيطان بنصب وعذاب ان
التركيب فى قصه عمره لابد الا على الزمن الماضى فقط وذلك ايضا يحمل مخصوص
بحاله الاسلام او مقيدا ايضا بحاله سلوك الطريق فجاز ان يلقاه فى غير تلك
الحاله النشور اقصى الانف والاستنثار اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق
وهو ما فى الانف من غبار ونحوه مر فى باب الاستنثار فى الوضو باب ذكر الجن
وتوالوا وعقبا نصبر ذكر هذا المافيه من الخلاف فالصحيح ان مطبعهم يثاب كما يعاقب
عاصيهم وجرى فى ذلك ناظره بن ابى حنيفه ومالك رضى الله عنهما فى المسجد
الحرام فقال ابو حنيفه تواضعه السلامه من العذاب تمسكا بقوله تعالى ويجركم
من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامه بالجنه وحكم التقلين واحد وقال تعالى
ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واستدل له البخارى
بقوله تعالى يا معشر الجن والانس الايه ووجه الدلاله انما على العقاب بقوله تعالى
يرسل عليكما ونحاس والما على الثواب فقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا انسا اى فى
قوله تعالى فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا سوءات بتحتانيه اى سادات جدد بحضرموت
هذا فى خريس ولا تعلق له بالجن ولكن ذكر لمناسبه الاحضار للحساب ويحتمل
ان يقال لفظ الهمه فى الايه يشاول للجن لانهم ايضا الخدم وهم معايد الحوض
سبق اول الاذان باب قوله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اى من قوله تعالى
لم يجدوا عنها مصرفا من صرف بمعنى عدل صرفنا اى فى الايه الاولى بمعنى وجهنا
منها اى من الحياه وقال الله عز وجل وذروا ظاهر الاثم وباطنه قوله الثعبان اى الذى فى قوله تعالى فاذا هى ثعبان مبين
البيضاء والاماعى جمع افعاه وهى افعوان بضم الهمزه والعين ذكر الافاعى
والاساود جمع اسود وهو العظيم من الحيات دفنه سوار اخذ بناصيتها الآيه فى قوله
تعالى ما من دابه الا هو اخذ بناصيتها صافات اى فى قوله تعالى اولم يروا الى
الطير فوقهم بسطن اى باسطات اجنحتهن صافات نقاها الحرب الطايفتين منتى

الطفيه بضم المهملة وسكون الفاء وبآء حية في ظهرها خطان كالخوصتين
والطفية خوصة المقل وجمعها طفى والابتر الحية القصيرة الذنب وهي من شر
الحيات اذا خطت الحامل اسقطت الجل غالبا واذا وقع نظرها على بصر
الانسان تطمسه اي تعميه جعل ما يفعل بالخاصة كانه يفعل بالقصد وقال
النضر بن شميل الابتر صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا شطر له حامل
الا القت ما في بطنها قال بعضهم وفي الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع نظره
على عين انسان مات من ساعته وقال بعضهم معنى الطمس قصدها النظر بالسم
والتمسل طارد اي اذا طلبها واتبعها لا قتلها ذوات السوء اي السباكات فيها ويقال
لها الجان وفي حيات طوال بيض تألف البيوت تضر ويقال لها العوامر سميت بذلك لطول
اعمارها قال ابو ذر عمار البيوت سكانها من الجن وفي مسلم ان بالمدينه
جنا قد اسلموا فاذا رايتم منها شيئا فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانه شيطان وقال بعضهم الانذار مختص بحيات الدور وقيل بعمومه
في جميع حيات البلاد وهو بالاهتمام مخصوص بالابتر وذي الطفيتين فانه يقتل
على كل حال بالمدينه وغيرها في البيوت والبخاري وصله مسلم
وتابعه يونس ووصله مسلم ايضا وابن عيينه وصله احمد والحميدي في مسنديهما والنسائي وابن
ابي الزبير كلهم في الزهريات للذهلي والوليد بضم وصله مسلم وابن مجمع رواه العولقي
في معجم الصحابه والحاصل ان اربعة تابعوا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
في الرواية بالشك بين ابي لبابة وزيد وثلاثة رووا عن الزهري بواو الجمع
فالاول جزم فيها بابي لبابه والثالثه جمع بينهما باب خبر مال المسلم
روي بنصب خير ورفع غنم وبرفعهما وبرفع خير ونصب غنم الحديث الاول
شعفات جمع شعفة بمعجمة ثم مهملة بمعنى متن ومواقع القطر اي الاودية والبخاري وصل الحديث
في كتاب الايمان العالي نجد المشرق اي اكثر الكفر من المشرق واغلظ واشد فيه
الكفر ومنشاه هناك ومنه يخرج الدجال والجفاء اي الكبر والعدادين بلغ اعلاه
ما بين فاكثر الى الالف قال في فتح علي وجهين ان يكون جمعا للعداد وهو
الشديد الصوت من الفدد وذلك من دأب اصحاب الابل وهذا اذا ورد

بتشديد

بتشديد الدال وقد يخفف اذا رفع صوته وبانيهما جمع الفدان وهو الة
الحرث وذلك اذا رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث وقال الجوهري في الحديث
الجفاء الغلظ في الفدادين بالتشديد وهم الذين تعلو اصواتهم في حروثهم
ومواشيهم واما الفدادين بالتخفيف فهي البقر التي تحرث واحدها فدان
بالتشديد وانما ذم ذلك وكرهه لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن امر الاخرة
ويكون معها قساوة القلب ونحوها اهل الوبر بيان للفدادين والمراد منه ضد
اهل المدر فهو كناية عن سكان البحاري فان اريد منه الوجه من الوجهين
فهو تعميم بعد تخصيص الثالث يمان اي لان مبدا الايمان من مكة وهي يمانيه
وقيل قال ذلك وهو بارض تبوك وكانت المدينه ومكة والحجاز من جهة اليمن
باصله بان فخروا بالنسب دالة حسن ان الغرض وصف اهل اليمن بكمال
الايمان لان من قوي ايمانه ينتسب ذلك الشيء اليه عند اصول اذناب الابل قيل
المراد بعدون عن الامصار فيجهلون معالم دينهم حيث يطلع قرنا الشيطان بتغيير
به عن الشرق لان الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع الشمس فاذا طلعت كانت
بين قرني راسه اي جانبيه فتسجد له الكفرة حين يسجد عبدة الشمس لها
وذلك نحو مكسر الفيلسوف ربيعة ومضر يحتمل ان يكون قوله في ربيعة ومضر
بدل من الفدادين السوابع الدبكة بفتح الباء جمع ديك كعنق وعنقه قيل سببه
رجاؤهم من الملائكة على الدعاء واستغفارهم لهم وشهادتهم بالتفرد والاخلاص
وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين الخامس الحي اي الذي منصور
جمع بكسر الجيم وضمها وسبق الحديث قريبا واجرى اي قال ابن جريج واجرى
تمر ما بين السادس امه اي طائفة منهم لا يدري ما وضع لهم ارايتها بضم
الهمزه اي اظنها ان مسخ الله الفيران والادلة على ان بني اسرائيل
لم يكونوا يشربون البان الابل والفار ايضا كذلك لانه شرفا في الربذي
في تفسير سورة يوسف بسنده قال اليهود لرسول الله اخبرنا عما حرم
اسرائيل على نفسه قال استكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه الا لحوم
الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت تعبا اي ابن ماجه بكسر التاء

الشهور ويكعب الاحبار فقال مرارا ان كرر السوال مرارا الا فمرارا اسم رجل تعريض بكعب
فانه كان على دين اليهود فاسلم في خلافة الصديق يعني لا اقول الا من السماع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم السابع للوزغ بزاي ويجوز جمع وزغة كانت
تنفخ على نار ابراهيم عليه الصلاة والسلام وزعم ان قال الناس يلعمس اي يطلب البعر
ليابسه خزه ويطعمه ابن بعجة تابع حماد بن سلمة الناسع بجوه العاشر سلح بفتح السين
وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم ابن جلد يقال انسلح الشهر من سنته والحية من
قشرها الجنان بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التي تكون في البيوت جمع جان وهي
الحية البيضا او الصغيرة او الرقيقة او الخفيفة ابتردي الطفيشين هذا يقتضي اتحادهما
وسبق انهما نوعان وجوابه ان الواو بمعنى للجمع بين الوصفين لا بين الذاتين
او اقتلوا الحية الجامعة بين وصف الابتر به وكونها ذات الطفيتين خوفا من تخصيص
بالرجل الكريم والنعمة المباركة وايضا لا منافاة بين ان يرد الامر بقتل ما
باحدى الصفتين وبقتل ما اتصف بهما معا لان الصفتين قد يجتمعان فيهما وقد
يفترقان باب خمس من الدواب يقتلن في الحرم علم منه جواز قتلها في غير
الحرم من باب اولى الحديث الاول خمس فواسق من الفسق وهو الخروج عن الطاعة
الطريق المستقيم وهذه الخمس خرجن من طريق معظم الحشرات بزيادة الغراب
والاذى والمشهور سنونيه ويجوز الاضافة والحدايا مصغر حداه بوزن عنبه
وقياس تصغيره حديبه فزيدت الالف للاشباع اللهم الا ان يثبت فيه حداه
بوزن حاره او هو لفظ موضوع على صيغة التصغير وانكر ثابت الحداد وقال
ان صوابه الحديه بحره في اخره او تشديد الياء فان اردت المذكر قلت
حديئ او حديبي قال والحدايا انما هي من التحدي يقول فلان يتحدى فلانا اي
يباريه ويغالبه وعن ابي حاتم اهل الحجاز يقولون لهذا الطائر الحداد يا كهذا
الحداد يا قال وكلاهما خطاء قلت انما تصغير حداه حداياه كما قال الازهري
كانه تصغير الحداة لغة في الحداء وسبق الحديث في باب جزاء الصيد
في الحج الباقي كالذي قبله الثالث رفعه اي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء
بواسطة او لا سواء كان الرفع مقارنا لروايته او لا حرفا اي غطوا واحبوا اي

اغلقوا

اغلقوا من الاجافة بالجيم والفا اجفت الباب رددته وزعم القزاز انه يقال
جفأت الباب اغلقته وتوزع فان جفا مهموزا جيفوا الاناء فاوكفوا بضم الفا
وكسرها من الكفت وهو الضم يقال كفته اي ضمه الى نفسه الفويسقة الى الفارة والتصغير
للتحقير مال ابن جرج موصول في الباب الذي قبله فان للشيطان لا ينافي ما في الرواية
الاخرى فان للخمر اشتقاقا الضفيس او حقيقتهما واحدة وان اختلفا بالصفات
الرابع شركم اي بالنسبة اليها والا فقولها بالنسبة الينا خير لانه ما امر به هو
من الامور الاضافية رطبه اي غضا طريا لانه كان اول زمانه ورد له قبل ان يجف
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك وسبق في باب جزاء الصيد وتابعه
ابو عوانه موصول في التفسير وقال جعفر موصول في الحج وابو معاوية وصله احمد الخامس
خمس مثلثة العجمة ثم معجمة حشرات الارض سبق في باب ما يقول بعد التكبير
السادس يحمها زه بفتح الجيم وكسرها قال زهذا يحمل على ان شرع ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم كان فيه جواز قتل النمل والاحراق بالنار ازلم يعاقب الا على
الزيادة على نمله واما في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان نملا ولا غيرها
وسئل ان النبي هو عزير صلى الله عليه وسلم وان لذعته بدال مهمله وغين
معجمة بخلاف لذعته النار فانه بالذال المعجمة والعين المهملة وان هذا حرف
مخصص مختص بالافعال واذا ولجها اسم فهو بتقدير فعل قبله فيقدر هنا
فهذا احرقت وان واحدة تاكيد ان كانت الفا في فعله للوحدة باب اذا وقع الذباب
في شراب احدكم الحديث الاول احدى جناحيه في بعضها احدى جناحيه وجناح الطائر
قد يؤنث باعتبار اليد ولذا جمعوه على اجنح كشمال واشمل باعتبار الذكر على
احنح كقذال واقذله وروي في تمام الحديث وانه يقدم السم ويؤخر
الشفاء ومثله في محلوفات الله تعالى كثير كالنحلة تخرج من بطنها العسل
ومن ابرها السم والعقرب تضرب الذبابة بابرها وتبتدي بها من ذنبها الا في
الرياض وغيره لكذا الثاني المومسة هي الفاجرة زكي ان البيهقي جمعها
زكايا ولا منافاة بين هذا وبين ما في كتاب الشرب انه كان رجلا من جمال
التعدد والثالث كما انك ههنا اي لا شك في جعلي منه كما لا شك في كونك

هذا المكان ثم اخذ بعضهم يخصص بعموم لفظ كلب وخصصه اخرون بغير ما هو
للحاجة ككلب الزرع وكذا الصورة خصصها بعضهم بالصورة المحرمة اي صورة
الحيوان واما الملايكة فتخص بالكرام الكاتبين باتفاق السوابع والخامس والسادس
كل نصب على الظرفية قيراط هو مقدار معلوم عند الله تعالى اي جزء من اجزاء
عملها والواو بسببية امتناع دخول الملايكة بيته ولما لحق المارين من الاذى او عقوبة
لهم لفعل ما نهي عنه او دلوغه في الاواني عند غفلة صاحبه لا يغيب عنه قيراط
اي لا ينقصه من جملة الزرع واعلم انه ختم بدء الخلق بذكر ما ثبت عنده في بعض
المخلوقات وان لم يكن له تعلق شديد بالباب

كتاب الانبيا

باب خلق ادم عليه الصلاة والسلام وذريته قوله صلصال اي في قوله تعالى خلق
الانسان من صلصال صلصال اي صوت واصله صل مضوعف فالفعل كصر صرصرة
الفخار هو الطبوخ بالنار فرت به اي في قوله تعالى فمرت به فلما اثقلت الايه
عليها اي في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ الا عليها اي فيكون لما كالا
كالا في كيد اي في قوله تعالى انه خلقها الانسان في كبد ورثيا اي
في قوله تعالى قد انزلنا عليكم لباسا الايه ما تمنون اي في قوله تعالى افرايتم
ما تمنون على رجعه اي في قوله تعالى انه على رجعه لقادر كل شي خلقه اشان
الى قوله تعالى خلق الزوجين في قوله ومن كل شي خلقنا زوجين انثا شفع اي الارض
واما في عدها فوتر كما ان الجار زوج للبارد يعوم اي في قوله تعالى خلقها
الانسان في احسن تقويم الايه خسر اي في قوله تعالى ان الانسان لفي
الا من امن هو تفسير لقوله تعالى الا الذين امنوا لازب اي في قوله تعالى انا
خلقناهم من طين لازب يشبكم اي في قوله تعالى وينشئكم فيما لا تعلمون
يتسنه من قوله تعالى فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه ووجه تعلق هذا
خلق ادم عليه الصلاة والسلام انه بديعه فسنون لانه قد يقال باشتقاقه
منه المسنون اي في قوله تعالى من حما مسنون اي من طين متغير يحفان اي
في قوله تعالى وطفقا يحصفان عليهما من ورق الجنه اي يستتر ابه عورتهما
وحصف النعل خرز لها وضاع اي في قوله تعالى وكم في الارض مستقر

ومتاع

وضاع الى حين اي الى يوم القيامة وقبيله اي من قوله تعالى انه يراكم هو وقبيله
الحديث الاول ذراعا قبل بذراعه وقبل بذراعنا لان ذراع كل واحد بحسبه ولو
كان بذراعنا لكانت يده قصيره من حيث طول جسمه كالاصبع والظفر ونحوه
يحبونكم من البحته وفي بعضها لحبونكم من الاحابه ينغض اي من طوله الثاني ينغضون
بضم الغاء وكسر الضاد يضعون الا لنجوج بضم الهمزه وضمها وضم اللام وشد الواو
الا لنجوج بضم الهمزه واللام وسكون النون وبجيم مفتوحا هما عود يتبخر به وفيه
لغات اخر يان النجح وتلنجح فلفظ الا لنجوج تفسير للدلوة عود الطيب بفسير
للا لنجوج فهو تفسير التفسير وروي الا لجوج على خلق بضم المعجمة وفتحها وهو
خبر مبتدا محذوف على صورتهم ادم لا يناسبه في قوله او لا على صورة الغراب بقوله
بعد الرمزة الاولى او ان الكل على صورة ادم في الطول والخلقه وفي بعضها في الحسن
كصورة القمر نورا واشراقا الثالث فيما يشبه فيه اثناء الفم الاستفهاميه مع
الجار وهو خلاف الفصيح وقد حذف في بعض النسخ والمعنى لولا ان لها نطقه
وما فيها سبب يشبههما وله ها وسبق في اخر كتاب العلم الرابع مقدم فاعل
بلغ اي قدوم ينزح اي يشبه زياده كبد هي القطعه المنفرده المتعلقه بالكبد وهي
اطيبها وهي في غايه اللذه وقيل هي اعناء طعام وامراه غشي اي جامع فحث
بضم الموحده والحاء وسكون الفاء جمع حوت وهو كثير البهتان اذا غضب
وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يغتريه عليه ويختلقه خبزنا في بعض
النسخ اخبزنا على الاصل لكنه قليل وفي بعضها اجزنا بالواو من الجزء
ووجه دخول هذا الحديث هنا ان الزوجة لحق ادم ودريته الخامس
لم يخبز بالمعجمة ونون مفتوحه وزاي اي لم تمتزج فعل ناقص زايد خزونه كنحو لست
فاتنن وفعل امرواتترك ارخار السلوى وادخروه حتى انتن فاستمر
نتن اللحم من ذلك الوقت فلما صار المآل في افواههم دما دانتن سرى النتن
الى اللحم وغيره وقال البيضاوي لولا ان بني اسرايل عتوا ادخار اللحم
حتى خزنوا ادخروا لم يخبز وقيل لم يكن اللحم يخبز حتى منع بنو اسرايل
من ادخاره فلم ينتهوا عنه فاخبز عقوبته لهم الفساد من عتوا اي تواصوا

ويجوز ان يكون ابا للتعدية والاستفعال بمعنى الافعال كاستجاب بمعنى اجاب وقال البيضاوي الاستفهام قبول الوصية اي اوصيكم هل تقبلونها وصيتي فيهن الا بالصبر على اعوجاجهن وقال الطيبي السين للطلب مبالغة اي اطلبوا الوصية منى انكم في حفظهن بخير **ضلع** بكسر الضاد وفتح اللام واحد الضلوع وتسكين اللام جايز **اعوج** افعل مضبل من الشذوذ وقياسه الكونه من العيوب **اعلاه** يريد اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه في اعلاها فلو قوم اعلاها ولكذا لم يزل اعوج صوابه عوجا وردبان تانيثه غير حقيقي وفايدة ذكر ذلك بيان انها خلقت من الضلع الاعوج وهو الذي في اعلا الضلوع اد بيان انها لا تقبل الاقامة لان الاصل في القوم هو اعلا الضلع لا اسفله وهو في غاية الاعوجاج وقيل المراد ان اول النساء حواء خلقت من ضلع من اضلاع ادم **كسرته** قيل بمعنى الطلاق وردبانه ليس في الحديث الا ذكر الضلع وفيه الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن والصبر على اخلاقهن مشهى السابع **ان احدكم** قال ابو البقاء لا يجوز في ان ها هنا الا الكسر ويحمل الفتح لان قبله حدثنا فهو معمول الحدث ولو كسرت لصار مستانفا منقطعا عن حدثنا قال قيل تكسر ويحمل حدث على قال قيل هو خلاف الظاهر ولا يعدل اليه الا بدليل ولو جاز الجاز في نحو اعجبكم انكم اكرمتم على معنى يقول لكم ورده عليه العامري بمن الدين الخويي وقال الكسر واجب لانه رواية ووجهه انه على الحكاية كقول الشاعر سمعت القائن منجحون غبيا برفع القائن بفتح اوله وضمه وعليهما لكر رفع العمل والاجلاد الرزف ونضيها دروي بكف بالموحدة اوله مصدرا **الاذراع** هو على سبيل التمثيل للتقرب من سوته ومن لطف الله تعالى ان انقلاب الحال من الشر الى الخير كثير وبالعكس في غاية القلة لان رحمة الله تعالى سبقت غضبه **الكتاب** ان ما قدر الله في الازل وكتبه فيه لا من **باب** نطفه بالرفع والنصب وكذا علقه ومضغه **يخلقها** اي يصورها وسر الحديث في الحيض ثم لم يذكر العمل في هذه الرواية لانه لازم للسعادة والشقاوة واما معنى البعث مع ان الملك موكل بالرحم فمعناه الامر بذلك او هذا ملك اخر غير الموكل

بالرحم ومعنى الكتابة مع ان قضاء الله تعالى ازلي اظهار ذلك للملك والامر باظهاره وكتابته للناس **يرفعه** اي يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم **العاشر ان ادم الاول** هو قابيل قتل هابيل وهو اول مقتول على وجه الارض ولا يعارض هذا ولا من روا زرة وزرا خرى لان تاسيس ذلك من فعله فليس هو وزرا خر من هذه الجهة **كفل** اي نصيب **باب الارواح جنود مجندة** اي جموع مجتمعة وانواع مختلفة وجه ذكره في كتاب الانبيا لعلها شارة الى ان ادم وذريته مركب من البدن والروح **تعارف** اي بالصفات التي خلقها الله فيها وناسبها في اصل فطرها قيل انها خلقت مجتمعة ثم فرقت في اجسادها فمن وافق نصيفه الفه ومن باعده نافره قال الخطابي انه اشار الى التشاكل في الشر والخير وان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير يميل الى نظيره فتعارف الارواح بما جبلت عليه من خير او شر فاذا اتفق الاشكال تقاربت وتالفت واذا اختلف تنافرت وتناكرت وبانهما رد ان الله خلق الارواح قبل الاجساد فكانت تلتقي فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول فصار كل منها انما يعرف وينكر على ما سبق له من العهد المتقدم **باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه** قوله **ما رايناك** الراي من قوله تعالى وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا وقيل اول النظر قبل التامل **اقلعي** ان في قوله تعالى وغيض الماء **وغار** اي من قوله تعالى وفار التنور واستوت على الجودي اي وهو جبل بالجزيرة وبقي ما بين دجلة والفرات **وآب** اي في قوله تعالى مثل ذا فوده نوح الحديث الاول **لقد انذر نوح** خصه بعد ان قال ولا ما من نبي الا انذر قومه لان نوحا اول من انذر وتحذر قومه وامامن سبقه فانهم كانوا في الارشاد مثل الانبياء ولانه اول اولاد ادم ولانه ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لا غيرهم او لانه اول الرسل المشرعين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الثاني **بمثال** بتا في اوله اي صورة وفي بعضها بمثال جار ومجرور **كالنذر** وجه الشبه فيه الانذار المفيد لمجيء المثال في صحيفة والا فالانذار لا يخص به الثالث ظاهر الرابع **زعموه** اي ضيافة

قال ابو زيد الدعوة بكسر الدال التي للنسب وبفتحها في الطعام الا عدى الرباب فانهم يفتحون الدال التي للنسب ويكسرونها في الطعام وقال صاحب المثلث الطعام المدعو اليه بالضم عن مطرف وبالفتح عن غيره وقد تكسر **لحم الذراع** بالفتح لغتها وسرعة استمرائها مع لذيذ مذاقها **فنهس** بالمهملة الاخذ باطراف الاسنان وبالجيم الاخذ بالاضراس وقيل هما بمعنى **يوم القيمة** ليس للتقييد سيادته لان السيادة له في الدنيا ايضا وانما لان القصة عن يوم القيامة **صعيدا** ارضا واسعة مستوية **فيبصرهم** الباصر اي يحيط نظره بصره لا يخفى عليه شيء منهم لاستواء الارض وعدم الحجاب **الى** الباء بمعنى **بدل** من روحه الاضافة فيه للتشريف كما يقال عبد الخليفة **فيقول** كذا وقع وصوابه زيي لانه الفاعل **عضا** المراد لازمه وهو ارادة اتصال الشر فان المراد ما مطهر من انتقامه فيمن عصاه وماثما هذا هل الجمع من الافعال التي اتكثر ولا يكون مثلها **نفسي نفسي** اي اني اني ستحي ان يشفع لها اذ المبتدا والخبر اذا كانا متحدين فالمراد بعض لوازمها مما او هو مبتدا خبره محذوف اي علته **اول الرسل** انما قال لنوح ذلك لانه ادم الثاني واول رسول لاهل قومه او ان ادم وغيره قد خرج بقوله الى اهل الارض لانها لم يكن لها حينئذ اهل او لان رسالته كانت عنرلة التربية للاولاد ونزع طائر ادم ليس برسول **فاسجد** جاء في مسند احمد فاقوم فاسجد **فشفع** من التشفيع وهو قبول الشفاعة **مسلم** اي براءة لانه مطول عليه من سائر الروايات الخامس **مثل قراءة العامة** اي بالادغام والاهمال الدال وهو قراءة السبعة وفي الشاذ قراءته بالفك والاظهار والاصل ذلكان اصله مذكر بذال معجمة وتاء وهما متقاربان واولهما ساكن والثاني متحرك فابدل المجهور بقاربه في المخرج وهو الهمله ثم قلب الدال التي هي مهملة دالا في المهملة **باب وان الياس لمن المرسلين** بفتح همزة قطعا ووصلا قيل هو ابن ذكر هارون اخي موسى وجاز زيادة الياء ونون على صون الجمع ذال في الكشاف ومن قرا على الياسين فعلى ان ياسين ابي الياس فاضيف اليه الال ويذكر هذا تعليق بصيغة التمريض بالرمز ظاهر القرآن يدل على انه غيره وهو قوله تعالى في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل

ومن ذريته داود الى ان قال والياس فهذا صريح ان الياس من ذرية نوح وان ادريس كان قبل نوح وهو جده فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار الى ذلك البغوي في تفسيره **الحرب اسوده** جمع سوداء وهو الشخص **ثم** الشمة النفس **ظهرت** اي علوت **مسنود** بفتح الواو اي تصعدا **صريفا** اي نصوبتها حال الكتابة **جنابذ** جمع جنبذ وهو القبة وسبق الحديث بشرحه اول كتاب الصلاة **باب قول الله عز وجل وان لهم عندنا لزلفى وحسن مآب وهو ابالاضافة** جمع حقف بكسر المهملة وهو المعوج من الرمل والمراد هنا مساكن عاد **فيه عن عطاء** موصول في بدء الخلق **وسليمان** موصول في تفسير سورة الاحقاف **وقال ابن عيينة عنهن** اي الريح **يوم نحسهم** على الحزان اي خزان الرياح فخرجت بلا كيل ولا وزن ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله شيئا قط الا بمكيال الا يوم عاد طغت على الخزان فلم يكن لهم عليها سبيل **اصولها** تفسير للاعجاز الحديث الاول سبق في الاستسقاء **الذين بعث عليهم** اي من اليمن كما رواه النسائي **يذهبه** قال الخطابي انما عنى به القطعة من الذهب وقد يونث الذهب في بعض اللغات **الافرع** لغات وراد مهملة **بن جابس** لهملتين وهو حن المحاشعي بضم الميم وكسر الجيم ثم مهملة **وعنفقة** بضم المهملة وفتح الفاء الاولى وتشديد القاف وبالراء **وبلد** اي ابن مهلهل بضم الميم وفتح اللام الاولى وكسر الثانية **سنهان** بفتح النون وسكون الموحدة **علقمة** بفتح المهملة وسكون اللام وبقاف **بن علاثة** بضم المهملة وتخفيف اللام وبمثلثة والاربعة من مخضرمي المولفة قلوبهم **وهم سادات** انواعهم **ضاد** بالرد **وساداحد** هو **مسعدبن عبيرالعنبري** اي عنباء داخلان في الراس **لها صئبان** بفتح الحرفة ضد الحاجط **مشرو الوحسر** اي عليظها **ناتي الحبين** اي مرتفعه **كث اللحية** اي كثير شعرها **محلوق** اي محلوق الراس كما نوا يفرقون رؤسهم ولا يحلقونها وسبق ان هذا ذو الخويصره التميمي **فنعه** لاسماعه قوله ان ادركتهم لاقتلنهم لان المراد ادراك زمان خروجهم اذ كثروا واعترضوا الناس بالسيف ولم تكن هذه المعاني مانعه اذ ذاك وقد كان هذا كما قال صلى الله عليه وسلم وقد ذلك في ايام علي رضي الله عنه **قبيضي** بكسر المعجمة وسكون الهمزة الاولى الاصل يال من معناه نسله وعقبه

ويقال ضوء ضوء وروي بالصاد المهملة وهو بمعناه قاله ابن الاثير لا يجاوز حناجرهم
اي لا يرفع في الاعمال الصالحة يمرقون هو النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر
من الدين اي الطاعة اي يخرجون عن طاعة الائمة وهذا نعت الخوارج الذين
لا يدينون للائمة ويخرجون عليهم الرمية فعيلة من الرمي بمعنى المفعول قتل عاد
المراد التشبيه في الاستئصال والا فعاد انما اهلكت بالريح الصرصر ويحتمل
انه من اضافة المصدر للفاعل لانهم كانوا مشهورين بالشدة والقوة الثالث
من مدكر باهمال الدال وقد سبق تقرير ذلك باب قول الله ويسألونك عن ذي القرنين
ذو القرنين هو الاسكندر الذي ملك الدنيا سمي بذلك لانه طاف قرني الدنيا
اي شرقها وغربها او لان له ضفيرتين او لانه انقرض في وقته قرنان من الناس
وقيل كانت صفحتا راسه نحاس وقيل كان على راسه ما يشبه القرنين الصدفين
بضمتين وفتحتين وضمة وسكون وفتحة وضمة والسدين السد بالضم والفتح
الجبل وقيل ما كان على اصل خلق الله فهو بالضم وما كان من عمل العباد
فهو بالفتح رصاصا بفتح الراء وكسرها الصفر بالضم والكسر اسطاع استفعل
في الاصل ولكن حذفت منه التاء ولذلك يفتح حرف المضارعة من يسطيع اذ لو
كان افعل من الاطاعة وزيد فيه السين لكان مضارعه يسطيع بضم اوله
وقال بعضهم اسطاع بفتح الهمزة يسطيع بضم الياء الدكداك قال الجوهري ما التبد
منه بالارض ولم يرتفع مثله اي ملزق بالارض مسوى بها ياجوج وماجوج مهموزان
وبلا همز وقال رجل وصله ابن ابي عمر في مسنده المحبر بالمهملة وتشديد الموحدة
المفتوحة اي خط ابيض وخط اسود وخط احمر وقد جاء في رواية طريقة
سوداء وطريقة حمراء اي حمرة النحاس وسواد الحديد رايته بفتح التاء اي
انت صادق في رؤيته الحديث الاول اجتمع في سنده ثلاث صحابيات
للعرب انما خصهم لان معظم مفسدتهم راجع اليهم وقد وقع بعض ما اخبر
به صلى الله عليه وسلم حيث قال ان ياجوج وماجوج هم الترك وقد
اهلكوا الخليفة المستعصم وجرى ما جرى ببغداد ردم اي سد وردمت
الثلمة اي سددتها الهلك بكسر اللام وحكي فتحها الخبث بفتح المعجمة والموحدة

فسره

فسره الجمهور بالخبث الفسوق والفجور وقيل الزنا خاصة وقيل اولاد الزنا
والظاهر انه المعاصي مطلقا ومعناه ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك
وان كان هناك صالحون الثاني وعقد بيده تسعين هو معنى ما في الحديث قبله وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها اي بان يجعل راس السبابة في اصل الابهام
ويضمها حتى لا يبقى بينهما الا خلل يسير الثالث بعث بمعنى مبعوث اي
اخرج من بين الناس الذي هو من اهل النار وميزهم وابعث اليها وانما
خص ادم بذلك لان الله تعالى قد جمع له بين قسم بنيه المتوالدين منه
الى يوم القيامة ودليله ما رآه صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء وعن يمينه
اسوده وعن يساره اسوده تسعمائة بالنصب والرفع ويضع كل ذات حمل وجه ذلك
مع ان القيامة ليس فيها حمل ولا وضع انه قبل وقته عند زلزلة الساعة قبل
خروجهم من الدنيا فهو حقيقة وقيل بل المراد انه لو تصور ذلك لكان ذلك
واقعا من الهول والشدة فهو مجاز عنه كما يقال حصل لنا امر يشيب منه
الولدان الفا في بعضها الف بالرفع بالابتداء وكذلك قوله قبله رجلا ويقدر
في ان ضمير الشان كبرنا اي عظمنا ذلك او قلنا الله اكبر للسرور بهذه البشارة
العظيمة ولم يقل اولا نصف اهل الجنة لان ذلك اوقع في نفوسهم وابلغ في
اكرامهم فان اعطاء الانسان مرة بعد اخرى دليل على الاعتناء به وفيه
ايضا حملهم على تجديد شكر الله تعالى وتكبيره وحمده على كثرة نعمه او كشعرة تنويع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شك من الراوي وجاء فيه تسكين العين
وفتحها ولا ينافي كونهم كشعرة كونهم يكونوا نصف اهل الجنة لان المراد
كثرة اهل النار كثرة لا نسبة لها الى اهل الجنة اي في المحشر لان كل اهل
الجنة كشعرة من الثور نعم روى الترمذي عن بريدة مرفوعا وحسنه اهل
الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون منها من سائر
الامم ووجه الجمع انه طمع ان يكون امته الشطر فاعطي ذلك وزيادة واعلمه
بذلك فلا تنافي باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا قوله الرحيم اي بغير
الحليم اقلاواه على ما في بعضها الحديث الاول حفاة جمع حاف باهمال الحاء

غرلا بضم المعجمة وسكون الراجع اغرل وهو الاقلف الذى لم يختن وغرلته باقية منه لم يقطعها الختان من ذكره وفى القاموس والقصد انهم يحشرون كما خلقوا لا شئ منهم ولا فقد منهم شئ حتى الغرلة من يكسى فى بعضها ما يكسى وما اعهده لا يلزم من ذلك انه افضل من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان الاختصاص بفضيلة لا يلزم منها انه افضل مطلقا او ان المتكلم لا يدخل فى عموم كلامه ذات الشمال اى جهة النار اصحابى خبر مبتدا محذوف على اعقابهم قال فى تفسير الارتداد به يدل على انه لم يرد الردة عن الاسلام بل المراد المخلف عن الحقوق الواجبة بقول ارتد فلان على عقبه اذا تراجع الى ورائه اذ لم يرتد بحد الله احد من الصحابة انما ارتد قوم من جفاة الاعراب الذين دخلوا فى الاسلام رغبة ورهبة كعيينة بن حصن وغيره قال وانما صغر اصحابى للتقليل من هذا وصفهم وقيل اراد من ارتد من العرب بعد موته صلى الله عليه وسلم وقال البيضاوى هم صنفان من عصاة ارتدوا عن الاستقامة بتبديل الاعمال الصالحة بالسيئة ومرتدين عن الدين ناكصون على اعقابهم الثانى فترة اى سواد الدخان وغبرة اى غبار ولا يرى اقبح من اجتماع غبرة وسواد فى الوجه قال فى القاموس وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة الابعد اى من رحمة الله وانما ابى بافعل التفضيل لان الناس بعيد والكافر ابعد منه وقيل هو بمعنى الباعد اى الهالك وعلى المعنيين المضاف محذوف اى من خزى ابى الابعد بفتح بكسر المعجمة وسكون المثناة وتخامجه ذكر الضبع الكثير الشعر متلطخ اى بالرجيع او بالطين او بالدم والعذرة وروى بذخ المذر اى متلطخ بالمذر وهو بمعنى ان آزر تمسخ وتغير عن هيئته ليزول رافضا ابراهيم وشفاعته له ويتبرا منه وتوقف الاسماعيلى فى المسخ فى الحديث من حيث ان الله تعالى قد وعد ابراهيم انه لا يخزيه يوم البعث قال ومن وافق الاسماعيلى من قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الى قوله تبرا منه الثالث البيت اى الكعبة امامهم اى قريش وهذا ابراهيم اى صورة ابراهيم فحاله اى ماله بيده الازلام يستقسم بها وهو كان مقصورا منه ومعاذ لما محذوف اى صورتها

قالوا اى لعنهم ان استقسما ان تافيه اى ما استقسما بالازلام اى القداح والاستقسام بها طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم له بالازلام كان احدهم اذا اراد سفرا او امرا من معاظم الامور ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها امرنى ربى وعلى بعضها لفانى ربى وبعضها مهمل فان خرج الامر شئ به او الناهى امسك عنه او المهمل كررها وجالها عودا وبدا نما حرم ذلك لانه دخول فى علم الغيب وفيه افتراء على الله طريق الحق وفيه افتراء على الله وقيل الاستقسام بالازلام الميسر وقسمتهم الجزور على الانصباء المعلومة الخامس اتقاكم اى اصونكم لها فيها من الاستمدادات المتعاونة فمنها قابل الفيض على مراتب المعدنيات وما ليس بقابل وشبههم بالمعادن لانهم ادعية للعلوم كما ان المعادن ادعية للجواهر النفيسة اذا فقهوا قال ابو البقا الجيد فى القاف من فقه بفتحه صار فقهها لا فقه بمعنى فهم فانه بالكسر كما فى لا يفقهون حديثا وهو مستعد بخلاف المغلوب فانه لازم قال قيل لم قيد به وكل من اسلم وكان شريفا فى الجاهلية كان خيرا ممن لا شرف له قيل ليس كذلك فان الوضيع العالم خير من الشريف الجاهل كما قال ولا يعلم يرفع كل من لم يرفع السادس وابنا اى عند بنى حتى ابنا السابع كفر ر اى اوهن الحروف الدالة على الكفر ثم الصحيح وعليه المحققون ان الكتابة على ظاهرها حقيقة جعلها الله علامة حسية على بطلانه تكون ظاهرة لكل مؤمن كاتب او غيره صاحبكم يريد نفسه صلى الله عليه وسلم لانه اشبه الناس بابراهيم جعد يحتمل جعودة الشعر او جعودة الجسم وهذا الصحيح كما سبق فى بعض الروايات انه رجل الشعر محطوم بمعجمة فمهملة خلبه بضم المعجمة وسكون اللام اوضحها وتمو حصله من اللف وسبق الحديث فى الحج الثامن بالقدم رد بفتح القاف وتخفيف الدال آلة الجار وبضم القاف وتشديد الدال فريه بالشام ومنها بالتخفيف ايضا قال كذا لا كثرون ان المراد بالتخفيف وانه الآلة بابعه عبد الرحمن وصله مسدد فى مسنده دنا بعجلان وصله احمد من قال ابن بجلان فقد وهم فان محمد بن عجلان لم يابن ابا هريرة بل ابوه عجلان وقد اشار الى

على ابن طاهر

ذلك المنذري في استدراكه حيث ذكر ان عجلان من افراد مسلم فقال قد استشهد
به البخاري في بدء الخلق في ذكر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام التاسع لم
يكذب الا ثلاث مؤول بما سياتي لعصمته وساير الانبيا في طريق البلاغ وكذا غيره
كذبات قال ابو البقا الجيد فتح الذال لان الواحد كذبة وهو اسم ساكن الوسط
بخلاف نحو ضيعة وضيعات فانه يسكن في الجمع وسارة بتخفيف الرا ام اسحق عليه
الصلاة والسلام جبار قيل ملك حران بفتح المهملة وتشديد الرا قيل اسمه صادوق وقيل
سفين بن علوان وقيل عمرو بن امرئ القيس بن بابليون بن سبا وكان على مصر اخنى
انما جعله طريقا للسلامة لان ذلك الجبار كان لا يتعرض الا لذوات الازواج
يناولها بضم اليا اي يعطيها يده لتوافقه وتناولها بالمثناة فوق مد يده لياخذها
واخذ مبني للمفعول اي اختنق حتى ركض برجله كالمصروع مهيم بفتح الميم واليا والها
منها ساكنة وميم ساكنة استفهام اي ما حالك او ما شانك قيل اول من نطق بها
ابراهيم قلت لكن ظاهر الحديث ان المتكلم بها انما هو ابو هريرة تفسيرا
لايما ابراهيم عليه الصلاة والسلام لان ابراهيم عليه الصلاة والسلام تكلم بها
ورواه ابن السكن والقابسي مهين بالنون قيل وكانه لما سمعه منونا ظنه
نونا وفي بعضها مهيا بالالف واخدم اي وهب خادما هاجر ويقال اجر بهمزة
بدل الها ام اسمعيل عليه الصلاة والسلام وهي ابنة ملك من ملوك القبط يا بني ما
السما اي العرب لانهم يعيشون بما المطر ويتبعون مساقط الغيث قال ح ويقال
انما اراد زمزم اتبعها الله تعالى لها جرفعا شوا بها فصاروا كانهم
اولادها قال ش وهو ما في صحيح ابن حبان فقال كل من كان من ولد هاجر
يقال له ما السما لان اسمعيل عليه الصلاة والسلام من هاجر وقد ربي من ما
زمزم وهي ما السما الذي اكرم الله تعالى به اسمعيل عليه الصلاة والسلام
حين ولدته امه هاجر واولادها اولاد ما السما وقول ثالث ان ما السما
لقب عامر مزيقيا ابي عمرو من الازد والازد من اليمن والانصار من
اليمن سمي بذلك لانه كان اذا اقحط الناس اقام لهم ماله مقام المطر قلت
وقيل اسمه منذر قال انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ما السما

واعلم

واعلم ان ما قاله ابراهيم عليه الصلاة والسلام من الثلاث ليس كذبا بالحقيقة لما
قدمنا من وجوب العصمة بل على التشبيه ويسمى مثله المعاريض قال ابن الانباري
يشبهه وهو صدق عند البحث والتفتيش فهو باعتبار فهم السامعين فقوله اني
سقيم اي سا سقم لان الانسان عرضة للاسقام او سقيم لما قدر علي من الموت
او كانت ناخذه الحمى في ذلك الوقت وقوله فعله كبيرهم اسند اليه باعتبار
السببية او مشروط بقوله ان كانوا ينطقون او الوقف عند قوله بل فعله اي
فعله فاعلهم وكبيرهم هذا ابتدا كلام وقوله انك اختي هي اخته في الاسلام
نعم قوله في الاولين انهما في ذات الله تعالى فيه ان قصة سارة وان كانت ايضا
في رضى الله ونحوه كما سبق في قول خبيب في ذات الاله الا ان قصة سارة
تتضمن نفعا له على ان الفقها اجمعوا على ان الكذب جايز بل واجب عند الحاجة
كما في نحو لو طلب ظالم وديعة لياخذها غصبا فانه يجب على المودع عنده ان
يكذب مثل انه لا يعلم موضعها بل ويحلف عليه واذا لم يكن مثل هذا معصية فلا
يقدح في العصمة واعتذار ابراهيم عليه الصلاة والسلام به لمقام علو شانه
فراى مثله نقيصة في حقه العاشر سبق شرحه قريبا على ابراهيم اي على نار ابراهيم
الحادي عشر وجه مناسبة ذكره مع قصة ابراهيم اتصاله بالايمة وهي قوله
تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه باب يوجد في بعض
النسخ ذلك وعليها جرى ك وفي بعضها ساقط يزفون اي في قوله تعالى
فاقبلوا اليه يزفون النسلان اي الاسراع في المشي الحديث الاول وينفذهم رواه
الاكثرون بفتح اوله وبعضهم بالضم فانه يقال نفذني ببصره اذا بلغني وتجاوز
وانفذت القوم اجزتهم والمعنى محيط بهم بصر الناظر ولا يخفى عليه منهم
شي لاستوا الارض وهذا اولى من قول ابي عبيد يأتي عليهم بصر الرحمن اذ
رويته محيطة بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره وقال ابو حاتم اصحاب
الحديث يروونه بدال معجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم
كلهم ويستوعبهم من نفذ الشي فني وانفذته انا الثاني معينا بفتح الميم اي جاريا
سايلا والمعين الظاهر على وجه الارض قيل هو مفعل من عانه يعينه اذا

راء بعينه واصله معيون فحذف الواو فبقي مثل بيع وفعل فعيل من العين وهو
الماء الغزير ومنه امعنت في الشيء وسمي الماء معينا وقال الانصاري وصله ابو بكر في
المستوعب **المنطق** بكسر الميم وفتح الطاء ما يشد به الوسط اي اتخذت له اسعيل منطقا
وكان اول الاتخاذ من حمتها اراد بالعيني الفاتزيت بزي الخدم اشعارا بانها خادمها
لتستمثل خاطرها وتجبر قلبها وتصلح ما فسد بقال عفا على ما كان منه اذا اصلح بعد
الفساد **درجه** لهلبش الشجرة الغليظة **جرابا** بكسر الجيم وقد تفتح **وسقا** بكسرتين
الغربة التي يسقى بها **قفا** بتشديد الفاء اي ولاتها فقاه والتفقيه الاعراض
والتولي **تلوي** اي تقلب ظهرا لبطن وبمينا وشمالا **تتلبط** بها هال الطاء اي تمرغ وتضرب
نفسها على الارض من لبط به اذا صرع وقال الفراء معناها واحد قال ابن دريد
اللبط بالبدو اللحظ بالرجل وقيل لهما بمعنى **وهبطت** بفتح الباء **درها** اي قمصها صه قد
بالشوص امرت نفسها بالسكوت **توبل نفسها** اي تخاطب بالامر بان تكون نفسها
اي اسكتي لا علم ما يقول هذا الصوت **غوث** بفتح العين الجمة وضمها وحكى
الواو من الغوث رجزا الشرط محذوف **بالملك** بفتح اللام اي جبريل عليه السلام **قال الخباز**
اي اشارية **الحارثي** في بعضها لا تخافوا فيه ان الملك تكلم معيرا لانبيا **كالرابية**
هي ما ارتفع من الارض **جرهم** بضم الجيم والهاء حي من اليمن **عابقا** هو الذي يتردد
على الماء ويحوم **هذا الوادي** ظرف مستقر لا لفو **جرثيا** هو بالياء المثلثة الرسول
المسرع لانه يحري اي لانك تجربه في حوائجك وقيل هو الوكيل وقيل الاجير
فالوا اي وجدوا **ذلك** اي حي جرهم **اسعيل** بمفعول الذي وهي لغة **حالته** اي محبته **الانس**
بضم الهمزة وكسرها اي المؤانسة بالناس **واتفسهم** فعل ماض بفتح الفاء اي صار نفيسا
فيهم اي رفيعا نقيا فحسن في الوصول اليه ويرغبون فيه وفي مصاهرته
انفسني فلان بكذا اي رغبني فيه **بعد ما نزوى** قد يتعلق هذا من بزل ان الذبح
اسحق لان قصة الذبح كانت في الصغر الا ان يجاب بانه جاء من في صغره
قبل موت ابيه ثم جاء بعد كبره وتزوجه **تركته** بسكون الراء وكسرها مع
فتح التاء يعني متروكه والمراد اهله ومعنى مطالعتهم النظر في احوالهم
جهد بفتح الجيم وضمها **عنته** اي مسكنه كني بها عن المراة قيل واسم تلك

المراة

المراة **حدا** بنت سعد **ذاك** بكسر الذال **الحي** بكسر الهمزة وفتح الحاء **اللهم باركي لهم**
في اللحم والما ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم حب سوى **لا تخلوا عليهما**
اي تمشي فاكله الطويل وقال ابن القوطية خلوت بالشيء اذا خلوة واختليت اذا لم
اخلط به غيره وفي التوافيت اخلى الرجل اذا ذهب غيره والمراد
لا يعتمدها لان المداومة على اللحم والما لا يوافق الهمزجه ويخرف المزاج منها
الا في مكة فانها يوافقانه وهذا من بركتها واثر دعا ابراهيم عليه الصلاة والسلام
نبت عنبه بابه اسم هذه المراة التي امر باتخاذها سامه بنت مهلهل وقيل عاتكة
بدي بفتح اوله **نبلا** هو السهام العربية **ما حولها** متعلق بقوله ابني **لهذا البحر** اي المشهور
بفناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام الثالث **ما كان** اي من جنس الحضومة التي تتعلق
بالضرائر في العادة **حتى لما بلغوا** اي حتى ناداه حين البلوغ **اسواطا** السوط الطلق
يشيع بنون ومعجمتين اي يشمئز من الضجر حتى كاد يبلغه الضيق اي يعلو نفسه
كالد شهيق من شدة ما يرد عليه **فلم يقرها** من الاقرار في المكان **نفسه** مرفوع
بالفاعلية **فلا يغيب** اي اشاريه **فانبثق** بنون ثم موحدة ثم مثلثة اي نبع وجرى والمخرف
يدهب بفتح الدال وضمها مع كسر الهاء **محفر** لمهملة وفاء ثقيل اي نماه الكفيل وفي بعضها
محفورا **فبلغ** هي الفا البيضحة اي فاتت فكان كذا فبلغ **بركة** خبر مبتدا محذوف
اي هذا الكفيل اي زمزم بركة اوفي طعام مكة اوشرابها بركة بدليل السياق **اذن افعل** ما نصب
الجوابين اول قال ابو البقاء الوجه ضمه بنا لقطعه عن الاضافة اي اول كل شيء
كما تقول ابدا هذا اول قال وبالفتح غير متصرف وبالنصب متصرفا **ثم** اي قال
ابن الخباز لا يجوز التنوين لانه اسم معرب غير مضاف وسبق بيان ذلك
مرارا **ربعون سنة** قال قيل قال انه يقال ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
والمسجد الاقصى بناه داود عليه الصلاة والسلام وبينهما اكثر من اربعين سنة
قيل لعله بنى ثم خرب فجدده داود عليه الصلاة والسلام وقال ابن قتيبة
ان يكون الاقصى بناه قبل داود بقرض اولياء الله ثم ان داود وسليمان صلوات الله
وسلامه عليهما زاداه سعة وسعاه فاضيف اليهما بناؤه لان المسجد الحرام
بناه ابراهيم وبينه وبين داود وسليمان صلوات الله وسلامه عليهم مدة متطاولة

وقد ينسب هذا المجد الى ايليا فالله اعلم اهو اسم من بناه ام غيره فصله بسكون الهاء
لانها للسكت الخامس طلع ان ظهر لحبنا اما حميقه او مجاز او باضمار اهله لابتيها
اي الحرتين وسمي الحديث رواه عبد الله موصولا بالبوغ السادس حدثنا بكسر الحاء
وسكون الدال وبفتحهما والجواب محذوف اي جوابا واما جزم المضارع المحذوف وجوبا
اي لولا قرب عهدهم بالكفر ثابت لرددت البيت الى قواعد ابراهيم واما الحجر
بكسر الحاء هو المحوط عليه بالحطيم من جانب شمال الكعبة ان البيت اي لان البيت السابع
على الابراهيمي افضل السياق يقتضي على ابراهيم بدون ال قيل ال فيه للعهد
في المال عرفا كما في صل على ال ابي اوفى او فار هو ابواؤ فانفه او هو مرادا بالطريق الاول
وفي هذا مراعاة ما في قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت الثامن ابو
عروة مسلم قال الغساني رويناه عن احمد بن اسمر ابي ذر عن عمرو بن لاسم اهل السبب
على اله حصام قال الله قد علمنا اني اشهد وهو فوق الناس علكم اها النبي ورحمة الله
وبركاته الداسو يعود فقال الغزنوي به وعود هي به بمعنى اباكم اي لانهما من نسله
بكلمات الله اما باق على عمومه اي كل كلمة منه تعالى او مخصوص بنحو المعوذتين او المراد
القرآن التامة اي التام فضلا وبركتها صفة لازمة اذ كل كلماته تامة وهامة مفرد
الهوام وهو المخوف من الحشرات وقال خ ذوات السموم لامه اي التي تصيب
بالسوء وقيل لمعنى الملمة وانما اتى بها على فاعلة للمزاوجة وبجوز انها على ظاهرها
بمعنى جامعة للشر على المعيون من لمه اذا جمعه وقال خ كل آفة تلم بالانسان
من جنون ونحوه باب قوله تعالى ونبئهم عن ضيف ابراهيم قوله نحن احق بالشك اي
في كيفيه الاحياء لا في نفسه اي نحن احق بان نشك لو امكن ولكن لا شك عندنا
فلا شك عنده من باب اولى او اشد استثنافا قال الزوزني ذلك من ابراهيم اي نحن
احوج الى العيان منه كما جاء مفسرا به ذلك في رواية ابن السكن وذكر صاحب
الامثال السائرة ان افعل ثاني في النفي لنفي المعنى عن الشيئين نحو الشعاب
خير من زيد اي لا خير فيهما كقوله تعالى ايهم خيرا قوى بيغ قال ش
وهو احسن ما يخرج عليه هذا الحديث ويرحم الله لوطا الى آخره قال الطيبي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لان كلامه يدل على افناه كل

وباس شديد من ان يكون له ناصر ينصره وكانه صلى الله عليه وسلم استغرب
هذا القول فعده نازرة منه اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان يأوي اليه
وقال صاحب الكشاف معناه الى قوي استند اليه واتمنع به فحسبني مثل شيبة
القوي العزيز بالركن من الجبل في شدته ومنعته وروي انه اغلق بابه حين
جاؤا وجعل يناشدهم ويحاجزهم من وراء الجدار فجعل تارة يخلي التشبيه واخرى على ظاهره
قال ن يجوز انه نسي الالتجاء الى الله تعالى في جنابه الاضياف او انه التجأ الى
قومه بينه وبين الله واظهر له اضياف العذر وضيق الصدر وقال المحاسبي يعني
بالركن الشديد العشيرة اي لو كان له اراد لاوى اليهما لكنه اوى الى الله تعالى فلذلك
وجه بعض علماء العصر على ان الركن الشديد هو الملائكة الذين جاؤا الى لوط
لكنه ما كان اولا مرهم فلو اوى اليهم لكفوه قومه لاجئت الداعي اي لاسرعت
الاجابة الى الخروج من السجن ولما قدمت العذر قال تعالى فلما جاءه الرسول قال
ارجع الى ربك الآية وصفه صلى الله عليه وسلم بالصبر حيث لم يبادر بالى الخروج
وذلك تواضعا لانه كان في الامر منه مبادرة ومحلة لو كان مكان يوسف
والتواضع لا يصغر كبيرا بل يوجب جلالة وقدرا صلى الله عليه وسلم
باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل قوله اسلم ينقاد الله فيفعل منقلبون
من الانفعال يكون منه ومنجه وفي المراماه على سبيل المسابقة بني مناذر
اي بابني اباكم اي اسمعيل من اطلاق الاب على الجد كلكم اي على سبيل المساعدة
والمعونة لان المراد مع كل منهما ليكون غالبا ليصير كل منهما غالبا مغلوبا
باب قصة اسحق وابراهيم عليهما الصلاة والسلام قوله فيه اي في الباب
ما رواه ابن عمر وابو هريرة ولم يذكره لانه ليس من شرطه كذا قال ك
لكن الاول موصول في قصة يوسف والثاني في قصة يعقوب باب اكرم شهدا
قوله فاكرم الناس يوسف اي اكرمهم اصلا فانظم سلسلة انبيائهم جدا جد جمع جد
فيحتمل انه بمعنى التفضل اذ لا تفاضل فيه ان اصحابه اطيب اصلا في الجاهلية
وافضل الفقه وانه يرفع صاحبه على من ليسه اعلا منه وسبق الحديث قريبا
باب ولوطا اذ قال لقومه انا بوز الفاحشة قوله ان كان بكسر ان مخففة

من الثقيله اى انه باب فلما جاء لوط المرسلين قوله بركنه اى من قوله تعالى فتولى
بركنه وقال ساحر او مجنون تركنوا اى في قوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا انكرهم
اى من قوله تعالى فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم فيتبين ان معنى انكرهم
ونكرهم واستنكرهم واحد تصرعون اى في قوله تعالى وجاءه قومه تهرعون اليه
دابر اى في قوله تعالى دابر هؤلاء مصبحين اى في قوله تعالى وارسلنا
عليهم صيحة واحدة للمتوسمين اى في قوله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين الحديث
مدكر اى باعمال الدال المشدده باب قول الله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم
كانه ظلة الحديث الاول كنا في منازل تودنا جبة الشام عندوادي القرى حرث محرث اى في قوله تعالى وقالوا
هذه انعام وحرث حجر حرام اى فمعناه حرام فحذف الفاء بعدا ما وهو كثير في
المسند احيطم يعني محطوم اى مكسور وكانه سمي بذلك لانه كان في الاصل داخل الكعبه
فانكسر باخراجه منها محجر اليمامه بفتح الحاء وسكون الجيم هو فضة اليمامه يذكر ويؤنث
الحديث الاول السافوان نامه صالح اسد بفال ندبه لامر فانتدب له اى دعاه فاجاب
ومنعه بفتح الميم والنون وفتل بكونها العقوه وما منع به الخصم كابي زمعه بفتح الزاي
وسكون الميم اوفتحها هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى وهو جد عبد الله
بن زمعه بن الاسود وقتل ابو زمعه يوم بدر كافر اوماه جبريل بورقة وهو
كان ذا عز ومنعه في قومه كعامر الناقه وهو احد المستهزئين في قوله تعالى انا
كفيناك المستهزئين الذين يهرعون بفتح الهاء وسكونها اغر سبره بفتح السين ذا سكان
الموحدة رواه الطبراني وابن السكوس وصله ابن ابي عاصم في الاحاد وابن منده
في المعرفه والشهوس بفتح السين قيل اسمه عبد وهو بكري صحابي ممن بايع
تحت الشجره وقال ابو زرعه وصله البزار في المسند من اعتجن اى امر من اعتجن بالفاء الثالث
الحجر بالنصب بدل من ارض وان يقلعوا دليل على ان المراد فيما سبق بالطرح ترك
الاكل او الطرح عند الدواب فلا تعارض بينهما بابعه سامه هو في فوائد ابن المقري
موصولا السوابح الذين طلوا قارح المؤدون في معناهم من سائر الامم الذين
نزلت فيهم الثلاث ان يصيبكم اى كراهة ان يصيبكم او حذرا من ان يصيبكم قارح
نحو لا تقرب الاسعد ان يغير سكا او ليلا يصيبكم على راي الكوفيين في حذف لا

وسبق

وسبق الجواب عنه في باب الصلاة في مواضع الخسف تقنع ان تقنعوا الرحل اى
رحل البعير وهو اصغر من القتب الكرم من الكرم الى اخره كل نفيس كريم وهو الصالح
دنيا ودينا وابن الاول مرفوع والثاني بالفتح صفه للمجرور واعلم ان كون هذا
موزونا مقفا ليس بشعر لعدم القصد فيه بكل بقوله تعالى وما علمناه الشعر
اوان المراد وما علمناه صنعة الشعر يوسف فيه ست لغات ضم السين وفتحها
وكسرها همزة ودونه فتح يوسف عليه الصلاة والسلام الكرم من وجوه مكارم
الاخلاق وشرف النبوة وكونه ابن يعقوب ثم ابنيا ثم اسحاق ثم سرف ريا سه
الدنيا وملكها بالعدل والاحسان باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته آيات
للسائلين الحديث الاول من اكرم قال العلما لما سالوه عن اكرم الناس اجابهم باكمل الكرم
فقال اتقاهم لان التقوى كثير الخير في الاخرة فلما قالوا لا نسئل عنه فقال يوسف
الذي هو من خيرة الدنيا والاخرة فلما قالوا ما قالوا فهم مرادهم قبائل العرب
واصولها فقهوا بضم القاف وجيء كسرها الثاني اسيف هو السريع الحزن الرقيق وسبق
الحديث في الصلاة الثالث وطائك الوطاة الضغطه مصر بضم الميم وفتح المعجمه قتله
وسبق الحديث في باب هوى بالكسر حين يسجد الرابع سبق شرحه قريبا
الخامس امدرومان بضم الراء وفتح بفتحها قال الواقدي ماتت سنه ست
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها قال الكلاباذي فان كان
كذلك فمسروق لم يسمع منها وقال الخطيب صوابه ان يقرا شبلت بالبنا
للمفعول وبعضهم يكتبه بالالف قال ك هنا ليس بعدره لان في حرث الاف
في المغازي حدثني اى رومان لمي من التمنيه وهي التربيه والرفع الحديث
اى حديث الافك بانفض اى ملتسه بارتعاده النافض من الحمى هي ذات
الرعدة والنفض التحرك فمثل اى صفتي كمثل يعقوب اى حث صبر صبرا
جميلا وقال ابو اسامه المتفان بحمد الله لا بحمدا قال بعض اصحاب ابن المبارك
له انا استعظم هذا القول فقال ابن المبارك وانت احمد الله اظنه السادس
ارايت اى اخبرني اوكربوا التوديد بين التعنيف والتهديد بالظل اى ملتسبين
به بانويره تصغير نعرة وهو تصغير محبه وشفقة ودلال واصله نعيره

اجتمع يا و واو السابق اكن قلبت الواو ياء وادغمت **لقد استيقنوا** ابي كما تقول فقال
لعلها او كذبوا بالتخفيف اي من عند رهم فقالت لا بل من جهة ابتاعهم المصدق
اي ظن الرسل ان اتباعهم ايكونوا صادقين في دعوى ايمانهم وجواب اما محذوف
اي فالمراد من الكاذبين فيما هو فيه الابتاع **كذبوهم** بالتخفيف وتحمل الشديد فاراد
عائشة انهم استيقنوا التكذيب من غير المصدقين وظنوا التكذيب اخر من المصدقين
اولا قال في الكشاف وقيل معناه وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا من اخلفوا
بالبناء للمفعول او ظن المرسل اليهم انهم كذبوا من جهة الرسل اي لم يقدهم
في الهم بنصر دين **اسيئا سوا** استفعلوا في بعضها افتعلوا وغرضه بيان المعنى وان
الغرض ليس متصورا فيه الا بيان الوزن والاستقبال دال على حاصل ما ذكر في الاية
تاويلان ان الظن بمعنى السفين كما في وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وثانيهما
بقي بابه والمعنى لما طال على المؤمنين البلاء ما سنا خر منهم النصر ظن الرسل
ان اتباعهم كذبوهم قيل وهو احسن **باب قول الله عز وجل وابوب اذ نادى ربه**
رجل حراد اي جماعة من الجراد كما يقال سرب من الظباء وعبارته من الجراد
لا واحد له من لفظه وفيه دليل على ان من نثر عليه دراهم او نحوها في الاملاك
وغيره كان احق بها نثر عليه ان شاء اخذه وان شاء جعله لغيره وسبق الحديث
في باب من اغتسل عريانا **باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم** اي من غار حراء
وسبق الحديث مبسوطا اول الجامع **باب قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى**
قوله **سيرتها** اي من قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى **التي** اي في قوله تعالى
ان في ذلك لايات لاولي التهى **ملكا** اي في قوله تعالى ولكنا حملنا اوزارا من
ملك القوم اي في قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى **فارغا** اي في قوله
تعالى واصبح فواد ام موسى فارغا اي الا من ذكر موسى **ردءا** اي في قوله
تعالى فارسله معي ردءا يصدقني **فيئتا** بهمزة وثلثة **وهيئنا** بهمله ونون
يبطش اي في قوله تعالى فلما ان اراد ان يبطش بضم الطاء وكسرها **يا ابت استاجره**
اي من قوله تعالى ان الملا يامرون بك الا يقتلوك **والجذوة** اي في قوله تعالى لعلكم
منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون **تنشد** اي في قوله تعالى اشد

عضدك باخيك **غيره** اي غير ابن عباس في تفسير قوله تعالى واحلل عقدة من
لساني **تمتمه** بفتح التاء مكررة مع الميم وفي التردد في حرف التاء وانحراف
اللسان اليها عند النطق **فافاه** بتكرير الفاء مع الغين وهو التردد في الفاء عنده
ازري اي في قوله تعالى اشدد به ازري **فيحكم** اي في قوله تعالى لا يفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب **المثلى** اي في قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى **خيفة**
اي في قوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة موسى **وثقفته الواو** اي لان اصله خوفه
فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها **في جذوع** اي من قوله تعالى لاصلبنكم في
جذوع النخل **على** اي استعصرت الفا لعنا هاذ هو الاستعلاء لبيان شدة التمكن
كما لظروف **فطفق** اي في قوله تعالى وقال ما خطبكم يا سامري **مساس** اي في قوله
تعالى قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس **لننسفنه** اي في قوله تعالى ثم لننسفنه
في اليم نسفا **الضحى** اي من قوله تعالى وان يحشر الناس ضحى **قصيه** اي من قوله تعالى
ووالت لاخته قصيه **وقد يكون** اي انه اما مشتق من القصص وهو اتباع الاثر
او من قص الظفر كما في نقض ملكا احسن القصص **عن جنب** اي في قوله تعالى
فبصرت به عن جنب ومدار المادة على البعد **على قدر** اي في قوله تعالى ثم جئت
على قدر يا موسى **ولا تنيا** اي في قوله تعالى اذهب انت واخوك باياتي
ولا تنيا **سوى** اي من قوله تعالى لا تخلفه نحن ولا انت مكانا سوى **بينا**
اي في قوله تعالى طرقا يابسا **من زينة** اي في قوله تعالى حملنا اوزارا من
زينة القوم فقذفناها **هم** اي قوم السامري يقولون قفسي ومعناه
اخطا موسى الرب حيث تركه ههنا وذهب الى الطور يطلبه هناك
هذا اخر ما اشار اليه من تفسير الايات الحديث **بالاخ الصالح** عبر بالاخ
لانه ليس في عمود نسبه **ما بعثه تاب** وصله مسلم **باب وقال رجل يكتم من ال فرعون**
ايمانه كذا وقعت الترجمة بلا حديث **باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى**
ضرب بسكون الراء الخفيف النحم **رجل** الذكور بعد ضرب بكسر الجيم اي مسترسل
ضد جعودة الشعر قال ابن السكيت شعر رجل بكسر الجيم وفتحها اذا لم يكن
شديد الجعودة ولا سبطا **شتوه** بفتح المعجمة وضم النون والهمزي من اليمن

قال القزاز ما ادري ما اراد البخاري بهذا فان الضرب هو النحيف وقد روي
هو بعد ذلك ان موسى جسيم سبط كانه من رجال شنوءة ربعة بسكون الموحدة
ويجوز فتحها لا طويل ولا قصير وقيل انث بتاويل النفس ديماس بكسر المهملة وسكون
الياء وبميم السرب وقيل الحمام بلغة الحبشة وقيل الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا
فهو في غاية الاشراق والنضارة اشبه ولد ابراهيم اي به وربما توجد في بعض النسخ الفطرة
اي الاستقامة اي اخترت علامة الاسلام وانما كان اللبن علامته لانه
سهل طيب طاهر نافع للنشاء بين سليم العاقبة واما الخمر فانها ام الخبائث
جالبة لانواع الشرور في الحال والمآل وفيه ان الامة تابعة له فحيث
اصاب الفطرة فهم يكونون عليها الثاني ايونس فيه الاوجه الستة السابقة
في يوسف متى بفتح الميم وتشديد المثناة وبالالف اسم ابيه وقال في جامع
الاصول قيل هو اسم امه وهو ذو النون ارسله الله تعالى الى اهل الموصل
وقيل ان نبوته كانت بعد خروجه من بطن الحوت فالخ يعني ليس لاحد ان
يفضل نفسه على يونس ويحتمل ان يراد ان يفضلني عليه فقاله صلى الله عليه وسلم
تواضعا وليس مخالفا لقوله انا سيد ولد ادم لانه لم يقل ذلك مفتخرا ولا
متطاولا به على الخلق بل ذاكرا لنعمة الله معترفا بمنته واراد بالسيادة ما
يكرم به في القيامة قال ك او قال ذلك قبل الوحي اليه بانه سيد الكل وخيرهم
وافضلهم وزجرا عن توهم حط مرتبة يونس لما في القران ولا تكن كصاحب
الحوت وهذا هو السبب في تخصيص يونس بالذكر دون باقي الانبياء ادم
اي اسمر طوال بضم المهملة وتخفيف الواو اي طويل وسبق الحديث اواخر
الصوم الثالث سبق ايضا في الصوم باب قوله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة
قوله دكة اي في قوله تعالى فدكتا دكة واحدة يقال دككت الشيء اذا
ضربته وكسرته حتى سويته بالارض وغرضه ان الجبال جمع والارض
في حكم الجمع فكان القياس ان يقال دككن فجعل كل جمع منهما كواحدة
فلهذا جيء بلفظ التثنية رتقا اي في قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما الحديث
الاول يصعقون من صعق الرجل غشي عليه وصعق من في السموات ومن في الارض

اي مات

اي مات ولا يلزم من اقامة موسى قبل محمد عليهما الصلاة والسلام كونه افضل منه
مطلقا وسبق قريبا جوزي اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحياء فيفهم منه ان موسى
عليه الصلاة والسلام وان كان غائبا عن عالمنا انه حي ممن يمكن ان يصعق مع
من صعق في وقت الصيحة الثاني لم يخنز بالمعجمة وفتح النون والزاي اي لم ينتن
وسبق الحديث اول كتاب الانبياء باب طوفان من السيل قوله الغمل بضم القاف
وتشديد الميم دويبة من جنس القردان الا انها اصغر منها تركب البعير
عند الهزال الخمار بفتح المهملة وسكون الميم ونونين قراد يشبه صغار الحلم
بفتح المهملة واللام جمع حلمة اي القراد العظيم سقط اي في قوله تعالى ولما
سقط في ايديهم اي ندموا باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام الحديث الاول
تمارى اي تجادل والحر ضد العبد الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء وسبق الحديث
في باب ما ذكر في ذهاب موسى في كتاب العلم وانه وقع لابن عباس منازعتان
هل صاحب موسى الذي قص الله من امرهما هو الخضر ام لا وهي مع الحر بن قيس
والاخرى مع نوف بفتح النون وبالفاء منصرفا وغير منصرف البكالي بكسر الموحدة
وخفة الكاف وباللام على المشهور وقد يقال بفتح الموحدة وتشديد الكاف
هل موسى الذي قص قصته مع الخضر هل هو موسى بني اسرائيل او موسى اخر
الثاني ومن لي به اي من يكفل لي برؤيته مكتل بكسر الميم اي الزنبيل ثم بفتح
المثلثة اشارة للمكان البعيد ويلحق بها الهاء عند الوقف كما يقال رب ربه
يوشع بضم الياء وبمعجمة ثم مهملة اني استفهام اي السلام في هذه الارض التي
انت فيها لان اهلها لا يعرفون السلام نول هو الاجر نقص هذا العصفور
هذا النقص محقق لانه من المتناهي واما نسبة علمهم الى الله تعالى فهو
نسبة المتناهي واما نسبة علمهم الى الله تعالى فهو نسبة المتناهي الى ما لا
يتناهى فلا يمكن ان ينقص فما معنى التشبيه وجوابه انه في القلة والحقارة
لا المماثلة من كل الوجوه وقيل تشبيه على التقريب الى الافهام وسبق في
كتاب العلم في باب ما يستحب للعالم ان يقول اذا سئل فلم يفجأ بالجيم واسم
الملك الغاصب الذي وراءهم هدد بفتح الهاء بن بدد بفتح الموحدة والدالين

المهملتين الاولى نبى وقيل بضم الهاء الموحدة واسم الغلام الذى قتله الخضر جيفون
بفتح الجيم وسكون الياء وضم المهملة وبنون وقال الدارقطنى بالمهملة والنون
وعزا ابن عباس الشهيد بالراء وتابعه الحباى وبزيادة ذلك فى قراءته وهو كافر
هذا ايضا او حفظته تلك من على بن عبد الله جعفى قيل لسفيان حفظته او بحفظته
من انسان قبل ان تسمعه من عمرو ورواه فسه اسفيان مقدرا بى او رواه الثالث
فرده قيل بى جلدة وجه الارض جلس عليها فانبتت وصارت خضرا بعد ان
كانت جرداء وقيل اراد به الهشيم من نبات الارض اخضر بعد يبسه وسيأتى
واسم الخضر سبق فى اوائل الايمان ان المرجح فيه تليا بالموحدة مفتوحة ولام
ساكنة وياء مفصورا وكنيته ابو العباس ويجوز فى الخضر تكسر ضاده مع فتح
الخاء وكسرها على قياس نظائره واختلف فى نبوته كما سبق قال الثعلبى وكان
فى زمن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وقال الاكثرون انه حى موجود اليوم
ويقتله الدجال ومر شرح الحديث فى كتاب العلم باب الحديث الاول
برجونه اسنانهم جمع سنة وهو الاسنت حبه بفتح المهملة وشد الموحدة شعره
بكون المهملة وتشديد عزضم هذا الكلام المهمل مخالفته ما امر وابه من الكلام
المسلوز لله استغفاره وطلب حط العقوبة عنهم الثانى عن الحسن ومحمد وخلائق جمع
بين الاتيه لما قيل ان الحسن لم يسمع من ابى هريرة ومن جزم به الزمه بالتدليس
فعل بعضى فاعل اى من شانه ذلك اذره اى انفاخ الخصه واما انه من عطف
العام على الخاص بوى اى ردتوني بحجر اى يا بحجر فجاء على الشاذ فى نحو المرق
كرا الان القياس ان لا يحذف مع النكرات ضربا اى يضرب ضربا بالذال المعجمة ونون مهملة
مفتوحتين اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب فى الحجر
ومر الحديث فى باب من اغتسل عريانا الثالث فاجرته باب يعكفون على اصنام لهم قوله
متبر اى من قوله تعالى ان هؤلاء متبر ما هم فيه خسران خبر للمصدر الذى منه
متبرا من التبار وهو الخسران وانما متبر فمعناه خاسر واصله من التبر
وهو التكسير يقال تبره كسره واهلكه وليتبروا اى فى قوله تعالى وليتبروا
ما علوا تبيرا الحديث الكباث بفتح الكاف وتخفيف الموحدة وبمثلثة النضج

من ثمر الاراك وكان مناسبة هذا الترجمة ان بنى اسرائيل كانوا مستعصين
جهالا فضلهم الله على العالمين وسياتى الايه يدل عليه وقال خ يريد ان
تعالى لم يضع النبوة فى انبياء الدنيا والمترفس منهم وانما جعلها فى رعاء الشاء
واهل التواضع من اصحاب الحرف كما روى ان ايوب كان حناطا وزكريا
نجارا والله اعلم حيث يجعل رسالاته وقال ز فيه فضيلة رعاية الغنم وحكمة
ذلك ان ياخذوا انفسهم بالتواضع وتصفو اقلوبهم بالخلوة وينيروا من
سياستها الى سياسة امتهم وسبق الحرث فى الاجارة باب وقال موسى لعوده
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الحديث بضم النون والصاد ان شئت سودا
يحتمل معناها المشهور وان يراد به السواد الذى يضرب للصفرة فاحمل على ايهما
شئت قال الحسن صفراء فاقع اى سوداء شديدة السواد ولعله مستعار من صفة
الابل لان سوادها يعلوه صفرة وبه فسر جمالات صفر باب وفاة موسى
عليه الصلاة والسلام الحديث الاول حكه اى لطمه فى عينه وسبق فى الجنائز فى باب من اتى
الدفن فى الارض المقدسة الثانى فرفع السليه فلطم اليهودى فلطم اليهودى
فسلم هو ابو بكر الصديق
واما اليهودى ففى سيره ابن اسحاق واسمه فنحاص بكسر الفاء وسكون النون ومهملة
ومن استثنى الله اى فى قوله تعالى فصعق من فى السموات الاية والجمع بين هذا
ومن ما سبق من روايه لا ادرى افاق قبلى او جوزى بصعقه الطور انه لا
تنافى اذ من شاء الله عام والجازى بالصعقه يوم الطور داخل فى عمومه وسبق
اول المخصومات الثالث خطيئتكم اى الاكل من الشجرة المنهى عنها بقوله تعالى لا
تقربا هذه الشجرة ويجوز فى مثله اخرجتكما واخرجته قال انا الذى سميتنى
اى حيدره اذمه بالرفع بالفاء والرواية بالغلبة بالحجة وظهر عليه فهما
مرتين متعلق بقال قال ح ان هذا محمد اذى فى دفع اللوم اذ ليس لاحد من
الادميين ان يلوم احدا به واما الحكم الذى سازعاه فانما هما فى ذلك على سوا
اذ لا قدر احد ان يسقط الاصل الذى هو القدر ولا ان يبطل الكسب الذى
هو السبب ومن فعل واحدا منهما خرج عن انتصار احد الطرفين
مذهب القدرية والجبرية فى قول ادم استغفر لعلم موسى ادجعلك الله بالصفة

التي انت فيها من الاصطفا بالرسالة والكلام فكيف يسعك ان تلومني على القدر
الذي لا مدفع له وحقيقته انه دفع حجة موسى التي الزمه بها اللوم وذلك
ان الاعراض والابتدا بالمسئلة كان من موسى وعارضه ادم بامر دفع اللوم فكان
هو الغالب وقال ن معناه انك تعلم انه مقدر فلا تلمني وايضا اللوم الشرعي
لا عقلي واذ تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم وقد علم ذلك موسى من التورية
فمن لامه كان محجوجا بالشرع فان قيل فالعاصي منا لو قال هذه المعصية كانت
بتقدير الله لم تسقط عنه الملامة قلنا هو باق في دار التكليف جار عليه احكام
المكلفين وفي لومه زجر له ولغيره عنها واما ادم عليه الصلاة والسلام فميت خارج
عن هذه الدار وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن في هذا القول فايدة سوى التخجيل
ونحوه هذا وقد قال بعضهم التقت ارواحهما في السما فوقع الحجاج بينهما هناك
وقال ع ويحتمل انه على ظاهره وانهما اجتمعا باشخاصهما ولا يبعد ان الله احياهما
كما ثبت في حديث الاسرا انه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبيا عليهم الصلاة
والسلام في بيت المقدس وصلى بهم ويحتمل ان ذلك جرى في حياة موسى عليه
الصلاة والسلام سال الله تعالى ان يريه ادم فيحاجه وفيه ان الجنة مخلوقة
وان المحاجة جايزة وان الكسب حق وانه لا جبر ولا قدر ولكن امر بين
امرين الحديث الرابع ياتي في الرقايق باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا الحديث
كمل مثلث الميم ولا يلزم من الكمال نبوتهما اذ هو يطلق لتمام الشي وتناهيه
في بابه فالمراد تناهيهما في جميع الفضايل التي للنسا وقد نقل الاجماع على
عدم نبوتهن اسية بالمد وكسر المهملة وخفة اليا كانت مومنة تخفي ايمانها
قال تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون الاية ومريم ام المسيح حملت به
ولها ثلاثة عشر سنة وعاشت بعد ما رفع سنا وستين سنة وماتت ولها مايه
واثنتا عشرة سنة وفيه اختلاف فان قيل فهل يلزم ان يكونا اكمل من
عايشة قيل لا لان كمل ولم يكمل فعلان ماضيان الثريد لانه افضل طعام
العرب قال شاعرهم اذا ما الخبز تادمه بلحم فذاك امانة الله الثريد
وقال ن الثريد من كل طعام افضل من المرق فثريد اللحم افضل من مرقه بلا

ثريد والمراد بالفضيلة نفعه والشبع منه وسهولة مساغه والالتذاذ به
وتيسير تناوله ويمكن الانسان من اخذ كفايته منه بسرعة وليس فيه تصريح
بفضل عايشة عليها لان المقصود تفضيلها على نسا هذه الامة وفيه اشارة
الى كونها جامعة لحسن الخلق وحلاوة النطق وجودة القريحة وفصاحة
اللهجة وغيرها من حسن التبعل وغيره قال ش قلت الثريد اللحم كذا قال معمر
عن قتادة وابان مرفوعا ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي خبر سيد ادام الدنيا
والاخرة اللحم باب ان قارون كان من قوم موسى قوله لتنوء اي من قوله
تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة الفرحين اي في قوله تعالى
ان الله لا يحب الفرحين ويك اي من قوله تعالى ويك ان الله يبسط الرزق
الاية باب قول الله عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا قوله وراكم ظهريا اي من قوله تعالى
واتخذتموه وراكم ظهريا وهو منسوب الى الظهر والكسر من تغييرات النسب
كما تقول في الامس امسي بكسر الهمزة من ظهرت بفتح الها نسيت وتركت ورا
ظهرك قال الجوهري ظهر فلان لحاجتي اي استخف بها مكانتهم اي في قوله
تعالى اعملوا على مكانتكم فاتى به على معنى ما في القران لا لفظه يغنوا اي في قوله
تعالى كان لم يغنوا فيها تاس اي في قوله تعالى لا تاس على القوم الكافرين
وليس في هذا قصة شعيب انما ذكره لمناسبته فكيف اتسى على قوم كافرين
ليكة اي من قوله تعالى كذب اصحاب الايكة المرسلين فليكة قرا بها
بعضهم في الاية وقال مجاهد هو نفس الايكة فخفف اليها يوم الظلة اي
في قوله تعالى فاخذهم عذاب يوم الظلة ويروى انه حبس عنهم الريح
وسلط عليهم الحر فاخذ بانفاسهم فاضطروا الى ان خرجوا الى البرية
فاظلتهم سحابة وجدوا لها بردا ونسيما فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم
نارا فاحترقوا وكان شعيب مبعوثا الى اصحاب مدين والى اصحاب
الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبريل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة
باب قول الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين الى مليم من الام الرجل
اذا اتى بما يلام عليه ولهذا فسره مجاهد بمذنب المشحون اي في قوله تعالى

ان ابق الى الفلك المشحون الدبا بدل او بيان من غير ذات اصل اي ما لا ساق له كشجر
القرع ونحوه الحديث الاول اني خير سبق الخلاف قريبا في الضمير هل
يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للقائل ورواية الطبراني تشهد للثاني
فاخرج حديث ابن عباس مرفوعا ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من
يونس بن متى قال الطحاوي وجا فيه زيادة تبين المعنى في ذلك وهي قد سبح
الله في الظلمات قلت الاحتمال باق في ذلك ايضا فتامله متى بالتشديد وسبق
في انه ابوه او امه خلاف الثاني في معنى ما قبله الثالث يهودي سبق ان اسمه
فنحاص واللطم من الانصار لا يعرف نعم قال ابن بشكوال ان ابا بكر رضي
الله عنه لطمه يعرض اي يبرز متاعه ليرغبوا في شرائه بين اظهرنا لفظ اظهر مقحم
وقد يوجد عدم اقحامه ذمة وعهدا اي مع المسلمين فلم اخفر ذمتي ونقض عهدي
باللطم لا تفضلوا وجه النهي مع ان الله تعالى قد فضل فقال تعالى تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض ان لا تفضلوا تفضيلا يودي الى نقص احدهم او الى نزاع
وخصومة او لا تفضلوا بجميع انواع الفضائل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل على الاطلاق فالامام افضل من المؤذن وان كان فضيلة الفارس غير
موجودة فيه ولهذا قوله في موسى لا ادري ان له هذه الفضيلة ولا يلزم
منها افضليته على غيره او المعنى لا تفضلوا من تلقاء انفسكم او لا اقول اني خير
من يونس من تلقاء نفسي او قاله تواضعا وهضما لنفسه وقيل المعنى لا
تفضلوا من حيث القدر المشترك وهو النبوة كما في لا نفرق بين احد من
رسله او كان هذا قبل ان يوحى اليه انه افضل مطلقا فاذا موسى لا ينافي
هذا كونه قد مات فان المراد من البعث الافاقة بقرينة الروايات
الاخرى حيث قال افاق قبلي وهذه الصعقة هي غشية بعد البعث عند
نفخة الفزع الاكبر الرابع في معنى ما سبق باب واسئلهم عن القرية
قوله بئس اي من قوله تعالى واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس
باب قوله تعالى واتينا داود زبورا قوله في السرد هو اسم جامع للدروع
وهو ايضا تداخل الحلق بعضها في بعض فيتسلسل اي يسهل يقال فلان سلس
البول

البول اذا كان لا يستمسكه وفي بعضها فيتسلسل يقال سلسل الماء في الحوض
اي جرى وما سلسل سهل الدخول في الحلق وهذا اجود من قول بعضهم
ان صوابه فيسلس فانه يقتضي ان فيتسلسل خطا ينفصم اي ينكسر وينقلع الحديث
الاول القران المذكور اولا المراد به القراءة والثاني المراد به التوراة والزبور
قال التوربشتي انما اطلق عليه القران لانه قصد به اعجازه من طريق القراءة
وقد دل الحديث ان الله تعالى يطوي الزمان لمن شاء من عباده كما يطوي
المكان وهذا لا سبيل الى ادراكه الا بالفيض الرباني قال صاحب النهاية
الاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القران قرانا لانه
جمع الامر والنهي وغيرهما وقد تطلق القران على القراءة عمل يده اي في
الدروع كما قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات رواه موسى
موصول في خلق افعال العباد ووصله الاسماعيلي ايضا الثاني لا افضل من ذلك اي
لما فيه من زيادة المشقة وافضل العبادات اشقها بخلاف الصوم الدائم
مثلا فان الطبيعة اعتادت ذلك فسهل عليها الثالث هجمت اي غارت قال
الاصمعي هجمت كلما في الضرع اذا حلبت كل ما فيه وتفهت بكسر الفاء اي ضعفت
وتعبت ومر في كتاب التهجد ولا يفر مناسبة ذكره ان صومه ما كان يضعفه
عن الحرب الرابع في معنى ما سبق باب واذكر عبدنا داود ذا الايد به اواب
قول مجاهد الفهم في القضاء اي في الحكومات اكفلنيها اي ضم نعجتك الى نعاجي
المحاورة بالمهملة الحديث الاول محمد اما ابن سلام واما ابن المثنى واما ابن
بشار على الخلاف امر مبني للمفعول وفي هذا الاستدلال مناقشة اذ الرسول
عليه الصلاة والسلام مامور بالاقتداء بهم في اصول الدين لانه المتفق عليه
بينهم لا في فروعه لانها مختلفة فالاقتداء بهم فيما يودي الى التناقض
الثاني من عزائم اي المؤكدات المامور بها انما كان يسجد فيها موافقة
لداود شكرا لقبول توبته كما روي سجدها اخي داود توبة ونحن نسجدها
شكرا باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان قوله كالجوبة هي موضع ينكشف في
الحرة ويتقطع عنها الارضة دويبة تاكل الخشب اعراف جمع عرف وهو شعر

عنوا الخيل جمع عروب وهو عصب غليظ عند العقب الاضداد جمع ضد يقال ضده
اى شده واوثقه الحديث الاول نفلت اى تعرض فجاه خلسا اى مطرودا مجبرا
وسبق فى باب الاسير يربط فى المحل عنوسا قال ركسون التحتانيه وقيل بعجمها
ايضا زينب اى بكسر الزاى وسكون الموحدة وكسر النون وفتح الياء والزبانيه
عند العرب الشرط وسمى بذلك بعض الملائكه لدفعهم اهل النار اليها مشتق
من الزبن وهو الدفع واحده زابن وقيل زبانى او زبنيب كعفريت والعرب
لا تكاد تغيره وتجعله من الجمع الذى لا واحد له كابابيل وقيل واحده زبي
كانه نسبه الى الزبن ثم غير للنسب كما مسى بكسر العمزه فى النسبه الى اعمر
صاحبه اى الملك الاداحر اى ولدا داحرا قال الشيخ موصول بالايمان والنذور
وتعبير اى لشاه قيل السين بدل شين بعين المهمله اى يعول من سنه كما سبق فى ذكر سنه
فى باب ابراهيم الثالث مثلى اى صفتى والفرش جمع فراشه وهى التى يطير وتنهافت
فى السراج وتمام الحديث سبق وفيه انا اخذ بحجزكم عن النار وتغلبونى تقحمون
فيها ووجه تعلقه بقصة داود ان المقصود ذكر ما بعده لكن ذكره الراوى
معه كما يجمعه معه او ان ما بعثه الانبيا موجبه للخلاص كما ان فى نفى العالم
خلاص الكبرى من تلبسها بالباطل ووباله فى الاخره وخلاص الصغرى من
مراق ولدها وخلاص الابن من القتل للكبرى اى للمراه الكبرى وانما خالف سليمان
داود مع انهما لا يحكمان الا بالحق لان حكمهما ان كان بالوحى فالثانى ناسخ له
وان كان بالاجتهاد فالثانى اصوب وان كانا كلاهما صوابا قال ركسون على ان
الضمير فى فقضى يحتمل انه راجع الى داود وجاز النقض لدليل اقوى وقيل
العشائر جايزه عليه لاسيما بالسهو وفيما قاله نظر فان قيل لما اعترف
الخصم بان الحق لخصمه فكيف حكم له قيل لعله علم بالقرينه انه لا يريد
حقيقه الاقرار او كما قالوا انما اقرت بذلك على تقدير الشق وهذا كما قال
الفقها اذا قال المقر للمقر له اجعله فى العبدوق او خذه او زنه وجوه
فانه لا يكون اقرارا او حكايه للصغرى لانه ثبت عنده ما يقضى الحكم
او ان العزيمه فى دينه كما لنبينه وقال زاستدل به على العلاء والله

مسفقه

مسفقه الصغرى على انفاذه واما الكبرى فما كرهت ذلك بل ارادته لنشاركها
ما حنثها فى المشيه بقدر ولدها واما داود يحتمل انه قضى للكبرى تشبيها
بينهما او انه كان فى شريعته الترجيح بالكبر او لكونه كان فى يدها وكان ذلك
مرجحا فى شرعه واما سليمان فتوصل بطريق من الملاطفه الى معرفه باطن
القضيه فاوهمها انه يريد قطعه ليعرف من يشق قطعه عليها فلما قالت
الصغرى ما قالت عرف انها امه ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقه ولعله
استفزز الكبرى فاخرت بعد ذلك به للصغرى فحكم به لها بافرارها حنثها لا
بمجرد السفقه فان قيل المجتهد لا ينقض حكم المجتهد فجوابه ان ذلك من فتوى من
داود لا حكم او لعله فى شرعهم جواز النقض او لما سبق من الاحتمال لان المدة بتلك
الامم ستة بذلك لا تفاقطع مدى حياه الانسان واما السكين فنفى بذلك
لا لفاسكر حركته وهو يذكر ويونث باب قول الله تعالى ولعزايا الامم الحكم قوله تصعر
اى فى قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس الاعراض هو تفسير لصدر تصعر لانه
مستلزم له الحديث الاول والثانى ولم المبسوا اى لم يخلطوا وانما امكن خلطه بالكفر
لان التصديق بالله لا ينافى جعل الاصنام الهه كما قال تعالى وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون لظلم عظيم اى ان الظلم وان كان عاما للشرك وغيره
لكن المراد به فى الايه الشرك وسبق شرحه فى باب ظلم دون ظلم وكان الاولى
باب واضرب لهم مثلا اصحاب القريه قوله رضيا هو فعيل بمعنى مفعول عتيا قال
فى الكشاف هو اليبس فى المفاصل والعظام يقال عتا العود وعتا من اجل الكبر
والطعن فى السن وقرا حمزه والكسائى بكسر العين وابن مسعود بفتحها وقرا
بجاهد عشيا اى يابس مثل الاعتشى عشى اى ضعف بصره وعشا ولى وكبر
مثل عتا حفيا اى لطيفا عاقرا يقال للمراه والرجل الحديث الاول قال الخطابى اى
كل واحد منهما ابن خاله الاخر ولعل هذه القرابه هى سبب اجتماعهما
فى سماوا حده او يحيى اشبا بالهمز والياء والمجمه اخت مزيم وامهما حنه
بفتح المهمله وشده النون والعمران ان قيل كيف يكون ال عمران بعض ابراهيم
وكيف يكون بعض ابراهيم ال محمد وسنهم مد ومنطاوله قيل حاصل ما قال

ان المومنين هم الهم فالكل متناسلون يتشعب بعضهم من بعض كما قال تعالى ذرية
بعضها من بعض والمراد بياسين هو ما في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين
وقيل هو ادريس وقيل غير ذلك والال اصله اهل فقلبت الهاء همزة بدليل تصغيره
على اهيل وهو يرد الشي لاصله الثاني فيسهل هو المصباح عند الولادة غير مريم وابنها
لا ينافي هذا قوله في باب ابليس غير عيسى ولم يذكر امه لان الحصر هناك بالنسبة
الى الطعن بالاصبع في الجنب وهنا في المس وهما مختلفان او العطف تفسيري والقصد
الابن كاعجبني زيد وكرمه القصد الكرم او ذلك قبل الوحي اليه بان حكم ام عيسى حكمه
في ذلك باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك قوله نسائها اي نسا الارض
نقل عن وكيع وقال ع اي من خير نسا الارض وقال ن اي خير نسا الارض في عصرها
قال ك ويحتمل ان يراد بالاول نسا بني اسرائيل وبالثاني نسا العرب او الاول تلك الامة
والثاني هذه الامة واما الجمع بين هذا وبين ما سبق ان فضل عائشة كفضل الثريد
فان تقييد لفظ النسا في الحديثين بعصرها قال ش في خير نسائها انه يشكل
على قاعدة العربية فانه ظاهر في جواز زيد افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه
وفيه وجهان احدهما ان يجعل خير لا بمعنى التفضيل وثانيهما وهو الاصح ان الضمير
راجع للدنيا كما في زيد افضل اهل الدنيا ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف
اي خير نسا زمنها مريم فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا
وان لم يجر لها ذكر لانه يفسره الحال والمشاهدة ومعنى ذلك ان كل واحدة منهما
خير عالمها في وقتها باب قول الله تعالى يا مريم ان الله يبشرك قوله الصديق بكسر الصاد
الحديث ركبن الابل كناية عن نسا العرب احناه اي اشفقه واعطفه والحانية على ولدها
هي التي تقوم عليه بعد اليتم فلا تتزوج وكان القياس احناهن لكن قالوا العرب
في مثله لا يتكلمون به الا مفردا قال ش الافصح في جمع التكسير ان كان جمع
كثرة ان يكون الضمير للواحدة نحو الجذوع تنكسر وان كان جمع قلة ان
يكون الضمير للجماعة نحو الاجذاع تنكسر قال تعالى منها اربعة حرم
لما عاد الضمير الى اثني عشر وقال فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعة
ودون ذلك في الفصاحة ان يكون مفردا مذكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله

ومنه

ومنه هذا الحديث ذات يده اي ماله المضاف اليه وفيه فضيلة نسا قريش وفضل
هذه الخصال وهي الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم ومراعاة حق
الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن تدبيره في النفقة وغيرها تابعه ابن اخي الزهري
واسحق الكلبي وصلهما في الزهريات باب قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الحديث على ما كان
اي من شهد بالمبدا والمعاد وما يتعلق بالمعاش من النبوات ادخله الله الجنة على حسب
اعماله عالي الدرجات باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم قوله فاجاها اصله جا
دخلت عليه الهمزة على معنى الجاها قال في الكشاف فتغير بعد النقل الى معنى الالجا
الحقير اي الذي شانه ان يطرح وينسى كخرقة الطامث ونحوها نهيه بضم النون وسكون
الها وقد يفتح العقل لانه ينهى صاحبه عن القبيح الحديث الاول الا ثلاثة لعل المراد في بني
اسرائيل ففي مسلم في قصة اصحاب الاخدود لما اتي بالمراة لتلقى في النار ومعها صبي
مرضع قال لها يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبراني عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعة فزاد على الثلاثة صاحب يوسف
اي المذكور في قوله تعالى وشهد شاهد من اهلها وهو ابن خالة زليخا وفي الكشاف
اربعة ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى عليه الصلاة
والسلام وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن ماشطة فرعون تكلم في المهد فقال
ابن الجوزي ان بنت فرعون اخبرته بان ماشطتها اسلمت فامر بالقائها والقا
اولادها في النار فلما جات نوبة اخر ولدها وكان مرضعا قال اصبري
يا اماه فانك على الحق واتفق ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في خبر شاصوية
ذكره الدارقطني وغيره فهولا سبعة قال ك او ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قبل ان يعلم بغير الثلاثة او ان قول بعض المفسرين ليس بحجة او ان
حكاية الماشطة لم تثبت او اصلي اي تردد جريج في نفسه انه يحييها او يتم الصلاة
الوسنات الزانيات وسبوه بتشديد الموحدة وسبقت قصة جريج في باب اذا دعت
الام ولدها في الصلاة ذو شارة بمعجمة وراء الشارة اللباس والهيئة الحسنة
اي يتعجب منها ويشار اليها ثم مر بالبنا للمفعول الثاني فنعته اي وصفه مضطرب
اي خفيف اللحم وقيل الطويل وسبق الحديث قريبا الثالث عن ابن عمر صوابه ابن عباس

قال الحافظ ابو ذر ما في سائر الروايات المسموعة عن الفربري ابن عمر فلا ادري
هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لاني رأيته في سائر الروايات عن
ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب. قال غيره المحفوظ عن ابن عمر
ما سيأتي كره البخاري ثم بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجعودة في صفة
الدجال وقال النسائي ان بعض لفظ الحديث دخل في بعض لان الجعد انما ورد في صفة
الدجال واجاب بعضهم بان الجعد قد لا يكون باعتبار السمن بل باعتبار الطول
فتعنا. طوال كما هو صريح في الرواية الاخرى **سبط** بفتح الموحدة وكسرها اي
الرأس بضم الزاي وتشديد المهملة هو سوء وقيل من الفنود وقيل نوع من السودان فيه
الرابع **قطط** قيل انه مقلوب طاق بالقاف ذهب نورها وملئت كما يطفى السراج او طاق
بالياء فاعله من طفا يطفو اذا علك فلم ترسب كما نباتها بوزت ونشأت وابدلوا الواو ياء
في فاعله منه لوقوعها بعد الكسرة كما ابدلت في لاعيه ونحوه وفي مسلم رواية انه
اعور العين اليسرى قيل الاعور من كل شيء المختل العيب وكذا يعني الدجال معيبة
احدى عينيه بما يأتي والاخرى بنورها وعيبها قال ح العنبة الطافية في العنقود
هي الكبيرة التي خرجت عن اخواتها **ادم** هذا يؤيد ان مجاهدا روى عن ابن عباس
لا عن ابن عمر الماضي بانه احمر **من ادم الرجال** اي من سمر هم لكن هذا يخالف الرواية
السابقة في عيسى انه احمر **لقه** بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي المجاوز
شحمة الاذنين لا لفا لمت بالمنكبين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة فاذا بلغت نصف العضد
فهي وفرة **رجل الشعر** بينا في هذا ما سبق ان عيسى جعد لان المراد هناك جعودة الجسم
وهو بمعناه والكناية لا الشعر **يقطر** ان بالماء الذي رجلها به لغرب ترجله او بر
استعارة عن بضارته وجماله **قطط** بفتح القاف والمهملة الاولى شديد الجعودة قالوا
الجعد في صفة عيسى عليه الصلاة والسلام مدح وفي صفة الدجال ذم **عين اليمنى**
اضافه الموصوف الى صفته بلا تاويل عند الكوفيين ويقدره البصريون بمن صفتي
رجله اليمنى **رابئ** بضم التاء وفتحها **ابن قطن** بفتح القاف والمهملة عبد العزى
الجاهلي الخزاعي ومنشأ الدجال من دخول مكة انا هو في حال خروجه وفتنته
ودعواه الباطلة فلا يعارض ذلك احاديث المنع **ما بعد عيسى** بن مريم الخامس

لا واسه استدل بانه كيف طعن في رواية احمر واجيب بانه اسنده الى الراوي
واما حلفه وهو قريب من شهادة النفي فانما هو بنا على ما سمعه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطعا لقننا انه ادم وليس بمره وتجوز ان يرد بجمع بينهما
بانه ليس احمر خالصا بل ما يل الى الادمة **لها ذكاب** اي شيئا بعد الى احد الطرفين متكاء على
رجلين **ينطف** بضم الطاء وكسرها **اهراق** بضم الهاء وفتح القاف وقيل بسكونها ماضي مفعول
بمعنى يرش الماء وما في فيه ما في اشراق الدماء وقد سبق **اعور عينه** مجرورة
بالاضافة ورواه الاصيلي برفع عينه مبتدا مخبرا عنه بما بعده او بدل من الضمير في
اعور الراجع الى الموصوف بدل بعض من كل قال السهيلي ولا يجوز ان يرتفع
بالصفة كما ترتفع الصفة المشبهة لان اعور لا يكون نعتا الا لمذكر **كان عينه طافية**
بالنصب على اسم كان والخبر مقدرا وانها يجوز في ان وكان حذف الخبر اذا
اوقعتهما على النكرات فان اوقعتهما على المعرفة لم يجز الحذف وان سيبويه
ان محلة وان مرجلة ابين ان لنا محلة وكانه قال في الحديث كان في وجهه ولم
يجيء الحرف مع المعرفة الا نادرا بغرينة حال كقولك عليه الصلاة والسلام للهاجرة
انحر فورس ذلك بعني الانصار قالوا نعم قال فان ذلك اي فان ذلك شكر لها
ورويت عينه طافية بالرفع فهو جائز ولكن بتخفيف النون من كان ويروى اعور
عينه بالاضافة فهو من باب قولهم حسن وجهه بالاضافة وهو معيد في
القاموس هنا جمع بين طرفي تغيير نقل الضمير الى الصفة مع بقائه في اللفظ
مضافا اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع الهاء منصوبا
او نحو ضاما مع نقل الضمير الى الصفة وقد منعها الزجاجي وزعم ان جميع الناس
خالف فيها سيبويه وسيبويه لم يجز هذا قياسا وانما اخبر انها جاءت في الشعر
وانشد لكثير الاعالي حرسا مصطلا بها وادعى سيبويه برواية هذا الوجه
ولكن ذكره العالي ابو علي في غير هذا الشعر وهو ثقة في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم شتن الكفين طويل اصابعه وقال هلكة اردنيه بالخفض وذكر الهروي
ابن قطن بن عمرو بن حبيب اسم بعالة بنت خويلد اخت خديجة وفي طبقات

ابن سعد اكثم بن ابي الجون عبد العزى بن منقذ فاتى فقه عليه الصلاة والسلام
اشبه من رايت به يعني الرجال اكثم بن ابي الجون فقال اكثم يا رسول الله هل
يضرني شبهي اياه قال لا انت مسلم وهو كافر وقال ابن منده في اكثم ان النبي صلى
الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحي لانه اول من غير دين ابراهيم وفيل اضر
ازلا نبي بينهما وانه بشر بانه نبي يجيء بعده واسمه احمد في اخر الزمان وانه
بعد نزوله متابع لشريعته ناصر لدينه ولا يعارض هذا قوله تعالى ان اولى
الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي لان الحديث وارد في كون النبي صلى
الله عليه وسلم متبوعا والقرآن في كونه تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا وعلم
منه ان ما بقال ان بينهما خالد بن سنان لا اعتبار له عطب بفتح المهملة وشد اللام
وعشار الاخوة لاب من امهات شتى كما ان الاخوة من الام نقط اولاد اخياف
ومن الابوين اولاد اعيان والمعنى ان اصولهم واحد وفروعهم مختلفة اي متفقون
في العقايد مختلفون في الاحكام العملية وهي العقهيات امهاتهم شتى هو تغيير
لعلات مثل خلق تطوعا اذا مسه الشر جزع واذا مسه الخير منوعا واصل
العلات الضرائر اما بعد امنت بالله وكذبت عيني بتخفيف الدال للاكثر
للحموي وابي الهيثم وهو الصواب لانه قد روي في الصحيح من رواية مشددة وكذبت
نفسي ذكره الحميدي في جامعه ثم هو على المبالغة في تصديق الحالف لانه كذب
عينه حقيقة وقيل اراد انه صدقه في الحلف لانه لم يحلف بعلمه وقال الخ ظاهره رد
من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي من ظاهر سرقته فلعله اخذ ماله فيه حتى لو لم
يقصد العيب او ظهر له من مدبره انه اخذ شيأ فلما حلف اسقط ظنه ورجع
عنه قال ك جعل لفظ بالله شعلقا بالمحذوف ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق
بلفظ امنت اي لا تظروني الا طراء المدح بالباطل وذلك انهم اعتقدوه الها
حيث قالوا ثالث ثلاثة ودعوه ولدا له فقالوا المسيح ابن الله تعالى الله
عما يشركون وذلك من افراطهم في مدحه ولهذا المعنى والله اعلم نهى
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تطروني على يونس بن متى ينبغي
ان يطرده ويقولوا فيه باطلا انا سيد في العلم في باب [illegible]

فلا يجوز الا عن ثقة ليوم من به الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الشافعي معنى ذلك حدثوا عنهم وان استحال مثله في هذه الامة مثل
نزول النار من السماء تاكل القربان ونحوه وليس له ان يحدث عنهم بالكذب الباب
عشر الصفور بفتح الموحدة وضمها مخ البوص اي اسبغوا انتم الحاكم قال الشافعي
يستحب خضاب الشيب للرجل والمراة بالحمرة لا الصفرة كالحناء والزعفران
الثالث عشر محمد قال الحاكم هو ابن يحيى الذهلي ومثل محمد بن حميد وعليه الاكثر
المسجد اي مسجد البصرة وذكر مثل هذه القيود لله شعار يخص الضط وقال الخط
مخرج بكسر الزاي فيه الجوهري وقال انه يقتضي الصبر مخز اي قطع وقايا الهمزة اي
اقطع وارقا الله دمعه اي اسكنه ما ذر في عيني بفتح فسكون يحتمل انه كان كافرا فقوله
محرمت عليه الجنة ويحتمل ان المراد التغليظ عليها وتحريمها في الاخر وقول الاصل
في الاخرة باب حدث ابرص واقرع واعمى الحديث بدا بالهمزة اي
اي حكم او اراد فالراجح معناه قضى لان قضاه سابق ورواه بعضهم بدا اي ظهر من
البداء وهو غلط لانه ممنع على الله تعالى وكذا قال ابن قتيبة وقول صاحب المنتقى
شيوخنا بالهمز ورواه بعضهم بلا همز وهو خطا لان البداء محال على الله الا
ان تاول بمعنى اراد وفي مسلم اراد الله او ان المراد سبق في علم الله فاراد فعله
واظهاره قذري بكسر المعجمة كرهوني وفي بعضها قد روى نحوا كلوني البراغيث
شكا الموافق للباقي شرح مسلم وغيره ان الضمير راجع الى الخصاف عشرا هي الناقة
التي اتى على حملها عشرة اشهر وهي من انفس الابل شاة والدا اي حاملا والدا
مذكر ونوت فانيخ قيل هو خلاف قول اهل اللغة بفتح النون
وتخيرها اعلاها وقال انيخت الفرس اي حملت فهي تنوج ولا يقال منيخ هذان اي
الهبل والثكر ولد هذا بتشديد اللام راي العرف في استعمال الولادة في الاناث
وفي الاولين انيخ الحمال بالمهملة والموحدة جمع حبل وهو الوصال الى لا يسأ
التي سطعها في طلب الرزق كالرسن وقيل العقبان وفي بعضها بالجيم قال
شمر وروي بهما لكن بضم المثناة من تطعف بلاخ اي كفاية وبلغ كذا الى الكوبه
يدرك بفتح الدال كابرا عن كابر اي كبيرا عن كبير في الغزو والشرف فعيترك نوجزا

الشرط وانما ادخلت القافيه لانه دعا احمدكم اى ابلغكم غايه اى لكل ما تريد
اولا اشق عليك اولا اشد وفى بعضها لا احدكم بلام واحدكم من الحدود فى بعضها
لا احدكم بلا النافيه ولعله من قولهم فلان يتحدث على اى يمتن بفعال من انعم به
على غيره فلا يتحدث به على الناس وقال ابن معناه لا احدكم يترك شيئا يحتاج اليه فيكون
لفظه الترك محذوفه كقول الشاعر ليس على طول الحياة ندم اى فوات طولها وقال ابن سيده
بالحاء والجيم بلا خلاف فى البخارى وبعض رواه مسلم بالجيم والحاء وقال بعضهم بالوجهين
اليم اى لا احدكم ان لا افعل شيئا وهذا تكلف وتحير للرواية رضى بمعنى المفعول
وكان هو خير الثلاثة وكان مزاجه اقرب للسلامة من مزاجهما لان البرص لا يحصل الا من
فساد فى المزاج وخلل فى الطبيعة وكذلك ذهاب الشعر بخلاف العمى فانه لا يستلزم فسادا
وقد يكون من امر خارجى باب ان حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم قوله الوصيد
الباب والصدد اعلاه ربعا اى قياما وزيادة قال تعالى فضربنا على اذانهم اى منعناهم سماعا
مجازا من ان تسمع اى انمناهم انامة لا تنبههم الاصوات فاخبر البخارى لان
القرآن وفسره ايضا بلازمه اذ ليس ذلك لفظ القرآن ولا ذلك معناه باب
حدث العبد الحديث فاطبقوا اى باب اغار ان كنت تعلم ان كلمه شك وهى جازمون بان
تعالى عالم بمعناه انت تعلم ذلك فرزت عليه ما تنسلك بفضلك وقال ابن التين
مقتضى الظاهر ان انهم لم يكونوا عالمين بان لها معانى اعتبارا عند الله ولا جازمين
به فقالوا ان كنت تعلم ان لها اعتبارا ففرج عنا فرق بفتح الفاء والراء وسكونها المرق
بسع ثلاثة اصوع وليس لمن جوز بيع العصوفى تعليق هذا لانه شرع من قبلنا وايضا
وليس فيه ان الفرق كان معنا وانما كان فى الذمة وقبضه الاجير ودخل فى ملكه
بل وان لم يقبضه اخبر عامنه له انساخ بالجيم اى غابت فى الارض وذاخ مولدة
اى انشقت ومنه ساحة الدار وسراق بالخاء المعجمة والصاد المهملة انضاخ النوء
ايضا خاذا الشق من قبل نفسه قال ذعكل ان يكون انشاخ بالشين بدل السين
الصاد وقال انضاخ البرق اذا تصدع يتفاصلون من الجمع واصله من ضعفا الغلب اذا واستوزر اذا صاح وذلك صوت كل ذابل
مقهور فليستكبنه من السكبه وقال فليستكبنا اى يضعفا شوبتهما التى فاتت عنهما

قال وفى

قال وفى بعضها يستكنا من السكنه اى يلبثا فى كنفها شطرين شوبهما وسبق
الحديث اخر البيع الا ان هناك الفرق من الذره فلعله كان يحلو طاقتهما او الطو
كلاهما من النوعين بادنى مشابهة بينهما باب الحديث الاول وسر مبنى للمفعول
بجر وفى بعضها يجرر سبق الحديث فى قصه عيسى عليه الصلاه والسلام نزى لوخا طبها
لقال نزنين الثانى يطيف اى يطوف ويدور وركيه بفتح الراء وكسر الكاف هى البئر قبل
ان تطوى بئى اى زانيه موتها ان خفيها وقال الجوهرى هو الذى فمه الخف فارسى معرب
الثالث المبرا اى مبرء رسول الله صلى الله عليه وسلم قصه بفتح القاف وشد المهمله
شعر الناصيه والمراد هنا قطعه من قصف الشعر اى قطعته حرسى واحد الحرس
الذين يحرسون السلطان لئن لما صار اسم جنس غلب اليه ولا عقل حارس الا ان يذهب
به الى معنى الحراسه دون الجنس ويطلق الحرسى ويراد به الجنس ابن علما وكم هذا السؤال
لله كان عليهم بما فعلوا انكارا مثل هذا المنكر وغفلتهم عن غيره وفى هذا اعتناء
الولاه بازاله المنكرات دنوبخ من اهله هذه اى الغصه والغرض النهى عن تزيين الشعر
بغلهاد الوصل به قال الخ يحتمل انه كان محرما على بنى اسرائيل فعوتبوا لاستعماله
وهلكوا لاجله ويحتمل ان الهلاك كان به وبغيره من المعاصى وعند ظهور ذلك
فيهم هلكوا وفيه معاتبه العامة بظهور المنكر الواجح يحدثون بفتح المهمله المشدده
قال الخ المحدث الملهم بالفتح الشىء فى روعه وكانه قد حدث به نفسه فيصيب ويظن
الشىء بباله فيكون وهى منزله جليله من منازل الاولياء وقيل هو من يجرى الصواب
على لسانه وقيل من يجرى الملائكه وعبارة البخارى فيه يجرى على السنتهم الصواب من غير
نبوه وفيه اثبات الكرامات وفضيله عمر رضى الله عنه وفضله فى باسار به الجعل
مشهور الخامس يسأل ابن عن التوبه والاستغفار راهبا اى واحد رهبان النصارى
وهو الخائف المتعبد فادركه الموت اى فى اثناء التوبه فناءا بفتح الفاء والمد اى القرب
اماران الموت فناءا بكسر الفاء والقصر على الالف وعكسه ان نفض بصدره مايلا
الى ناحيه تلك القريه التى توجه اليها للتوبه والعباده الهدى بفتح الهاء والمد هى التوجه
اليها ان نوءى من الميت الى هذه ارتبا عدى هى المتوجه منها واعلم ان حق العباده لا
يسقط بالتوبه فلعل الله تعالى اذا قبل توبته ارضى خصومه بكرمه السادس نزاى

سلمه بن ابي هريرة في بعضها باسقاط ابي سلمة وهو صحيح ايضا لان له طريقين عن ابي هريرة ايضا بلا واسطة هذا ان الرجل استعد لها في بعضها استعذ بها للذئب السبع بضم الموحدة وسكونها اي من لقاء عدو الدين حيث يتوقع الناس غالبا لا رأي لها فيه للسباع فبئي لها الشبع راعيا وفيل هو يوم عيد كان يلعب في الحاها عليه او غير ذلك وقد سبق في كتاب الحرث اتاني عفا بضم المهملة الارض والضياع والنخل حارسا اي بستانا مراهقه وفيه مجال تورعهما حيثما ظهر وهو ابيد اخرى بظهر بالتامل الناس الطاعون الموت الكثير او بشرد درهم هو لواحد اخرج مع يعيب ريشه وما حوله او بخضر يحصل معه خفقان القلب والغثي ويخرج في المراد والاباط غالبا لا تخرجوا بضم الدال لا تخرجكم ان اباالنضر فسره لا تخرجوا فرارا بان المراد منه الحضر يعني الخروج المنهي هو الذي لمجرد الفرار لا لغرض اخر وهو للعلل المنهي لا للنهي اداته زاد بعد رواية لا تخرجوا فرارا لا تخرجكم الا فرارا فيكون تفسيره نقلا عن النبي صلى الله عليه وسلم لامن تلقاء نفسه فان ثبت ان الا تراد في كلام العرب فيكون زائدا فال روى الا فرارا بالرفع والذهب وكلاهما مشكل الان ظاهره المنع من الخروج لكل سبب الا للفرار وهو ضد المراد وقيل لفظة الا هنا غلط من الراوي وصوابه حذفها كما هو المعروف في الروايات ووجه طايفة النصب فقالوا هو حال وكلمة الا لله بجاب لا لله استثناء منقطع لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا فرارا منه وقيل التسليم لقضاء الله ومنع القدوم على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فرارا من ذلك فانا لخروج لا باس به التاسع من احد من فيه زايدة وفيه عناية الله لهذه الامة المرحومة حيث جعل ما اعده عذابا لغيرهم رحمة لهم العاشر المخرز بميم مضمومة وزاي اسمها فاله ثبت الاسود وكان ذلك في عزوة الفتح يجترئ بان يتجاسر عليه بطريق لا دغل اي بكسر المهملة اي محبوب وابر بهمزة وصل وفيه التهي عن الشفاعة في الحدود وذلك بعد بلوغه الى الامام ومنعه ظاهر لاسامه الحادي عشر سبق في كتاب الحيض ما نحيض ولا تختلفوا اي اختلافا مؤديا الى الكفر او البدعة كما لا خلاف في بعض القرآن وفيما جاز قراءته على وجهين

مثلا وفيما يوقع في الفتنة او التشبيه واما الاختلاف في الفروع ومناظرات العلماء لاظهار الحق فهو وربه اثاني عشر اعفر لقوى الجمع بينه وبين ما قال نوح عليه الصلاة والسلام رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ان الشارع يختلف فالاستعفار حيث توقع منهم الايمان وطلب الهلاك حيث علم انه لن يؤمن من قومه الا من قد امن مثل ذلك الثالث عشر رغسه بفتح الراء والجيم وبمهملة اي اعطاه والهاه وقيل اكثر له وبارك فيه وفي روايه في مسلم راشة الله بالراء والجيم من الريش وهو المال ويقع ذلك في البخاري بين بهله فالراخ وهو غلط فان كان محفوظا فهو بالجيم حضر مبني للمفعول ما حملك اي على هذا الوصيه فتلقاه بتقاف واشار الشافعي الى انه بالفاء اولا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فتلقفه رحمه اي غشيته فاجتمع ثلاث فاث فابدلت الاخيرة الفا كقوله تعالى دسا ها وروي فتلاقاه الرابع عشر عقبه هو ابن عمرو لا عقبه ابن عبد الغافر السابق حاز بالزاي المشددة تحز بجيره او برده كذا للرواة والاصيل وابي ذر وعند ابي الهيثم جاريا لمرا واشار بعضهم الى تغييره بالمشدد اي شوه ريحه وفي بعض الروايات حان بالنون المشدده في اخره اي حان ريحه قال ابن فارس الحون ريح نتن كحنين الابل حشيتك خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف وفي بعضها بالنصب على نزع الخافض اي لحشيتك وفي بعضها بلفظ الفعل الماضي وفي بعضها بالكسر قال ثم وكانه متقدير من كما ثبت في روايه سمعته ان سمعت حديثه راح اي كثير الربح الخامس عشر لعاه اي صاحبه الذي يعني حوا لجه السادس عشر يبرد من الاسراف وهو مجاوزه الحد اي يبالغ في المعاصي وقال غيره اي غير ابي عمر بن وهو عبد الرزاق اخرجه احمد عنه وسبق مرات ان قوله لين قدر ليس شكا في القدرة بل يعني ان ضيق او حكم وقضى او على ظاهره وقاله وهو غير ضابط لنفسه ولا قاصد معناه لكن للذ نفسه وشدة الخوف بحيث ذهب تدبره فيما يقول فصار كالغافل والناسي وجهه او انه جهل صفة من صفاته تعالى وفي تكفيره بذلك خلاف او كان في زمان ينفع فيه مجرد التوحيد او كان

في شرعهم جواز العفو عن الكافر فالخ اذا نه رجل جا بعمل ظن انه اذا
به ذلك ترك فلم يبعث ولم يعذب وحيث قال حسبك علم انه مومن تعمل ما يفعل
حسنه من الله ولجمله حسبان هذه الجمله تجيد بما خا نه السابع عشر في بعض
اي تسببها تخوفي النفس المومنه غاية من الاجل خشاش سبلت الوجه الاول دكوفه الما
حشرات الارض ودوابها قال تش وبروي بالحا المهمله اي ما يسر الثياب ودبيب هم
وسبق الحديث في باب ما يقول بعد التكبير السادس عشر الناس بالرفع والنصب بما
ادركه الناس او ما بلغ الناس من كلام النبوة اي مما اتفق الانبياء عليه فلم يسخه فما نسخ
من شرايعهم لانه امر اطيف العقول بل حسنه اذا لم تشحى هذه الجمله الشرطيه اسم
ان بل يقدر لها القول او جزءه على تقدير من اسما كلفظ بعض فيكون هذا اسم ان
فاصنع ما شيت اما امر بمعنى الخبر او لقد بدي اي فانه الله مجزيك بفعلك او الوعيد
الى ما تريده فان كان مما لا تستحي منه فافعله وان كان مما تستحي منه فدعه اولا
لم تستحي من الله يكون ذلك الفعل مما لا تستحي منه بحسب الدين فافعله والا بال
بالحلق او هو بيان وصله الحيا اي لما لم يجز هم صنع ما شئت لم يجز ترك الاستحيا
كما قال الحيا من الايمان التاسع عشر الخيلا الكبر عن تخيل فضيله تراءات لله شال
من نفسه بتجلجل تحسين اي يترك مضطربا مشدا فعا وقيل بالحا المهمله وهو بمعنى
الا ان يكون من قولهم حلخلت العظم اذا اخرت ما عليه من اللحم او من التحلحل
والتداخل خلال الارض قال ح ورويناه في غير الصحيحين بحاءين مهملتين
بابجه عبد الرحمن وصله الذيل في الزهريات الحديث العرون الاحرون اي
في الدنيا الباقون اي في الاخره بيد بفتح الموحدة وسكون الياء وفتح المهمله
بمعنى غير احلفوا اي فرض يوم الجمعه للعباده وكل اي اختيار هم فقال
اليهود للسبت والنصارى للاحد وهدانا الله الى يوم الجمعه افضل الايام
وسر تحقيقه اول الجمعه قال خ كانه استثنى لهم هذه الفضيله الخاصه
وهي اتيا الكتاب لهم اولا الحادي والعرون كبه بضم الكاف الزور
هو الكذب والبرين بالباطل ولا شك ان وصل الشعر منه وسيق قريبا
بابجه عمد ر وصله سلم بابجه قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى

دعوى

ان الندبه على الميت والنياحه او قولهم بالفلان ونحوه والمناسب للمقام
ان يكون معناه الانتساب الى غير ابيه الشعوب جمع شعب بفتح الشين وهو من القبايل
اولها اي اكبرها واجمعها ثم القبيله ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ
قيل بجمعها ساقط
فخذ والعباس فصيله الحديث الاول سبق قريبا الثاني اذا بتبا اي اخبري الامن مضر
بضم الميم وفتح النجمه ابن نزار بن معد بن عدنان والا نسا سقط اي لكن كان
من مضر او من محذوف اي لم يكن الامن مضر او الهمزه محذوفه من كان ويمن
كله مستفيله او الاستفهام للانكار ويقال له مضر الحمراء لاحمه ربيعه بن نزار
النضر بسكون المعجمه كنانه بكسر الكاف ابن خزيمه مصغر ابن مدركه بلفظ اسم
فاعل ادرك ابن الياس من مضر هذا بيان له لان مضر قبيله وهذا بطن منه
الثالث المغير كذا بالميم المفتوحة رواية بالنون لاجل عطفه المزفت عليه
ونبذ الحديث سبق في الايمان الرابع معاذ بن كعاذن ويحدون خير الناس في هذا
الثالث اشد بوله كراهيه ان الاماره واستشكل بانه كيف يكون خير الناس بكراهه ذلك وا
بان المراد ان تساووا في سايل الفضايل او يراد من الناس الصحابه او بعضهم
من خيرهم بشر منه ما بعده دا الوحي ان المنافق قال تعالى مذبذبين الايه
الخامس تبع لقريش قال ح يريد تفضيلهم على سايل العرب وتقدمهم في الايمان
والامانه مسلمهم ان تبع ولا تخرج عن طاعه المسلمين وكافرهم هو اخبار عما كان
ان غيرهم كان يطيعهم وكانوا سادة مقدمين على سايل العرب في حال الكفر ايضا
وكانت لهم الشدانه قال الشفايه والرفاده يسقون الحج ويطعمونهم فحازوا به
الشرف والرياسه عليهم اذا فقهوا اي من كانت له ما شره وشرف في الجاهليه
فاسلم وفقه في الدين فقد احرز مع شرفه هذا الشرف العظيم ومن كان
له شرف في الجاهليه ولم يسلم فقد هدم شرفه وضيع قدره ثم اخبر
بان خيار الناس هم الذين يحدون الاماره ويكرهون الولايه حتى يقعوا فيها
وهذا يحتمل وجهين احدهما انهم اذا وقعوا فيها عن غير رغبه وحرص
عليها زال عنهم حسن الاختيار اي صفه الخيريه لقوله من ولي قاضا فقد

ذبح بغير سكين والاحزان خيار الناس هم الذين يكرهون الامارة فاذا وقعوا فيها زال معنى الكراهة فلم يجز لهم ان يكرهوها ولم يقوموا بالواجب من امورها بل يجب ان يجتهدوا في حقوقها فعل الراغب غير الكاره الساعي على الاقدام صلة الارحام اي لا اسالكم عليه اجرا الا ان تودوا اهل قرابتي وتصلوا ارحامهم وهذا وان لم ينزل لكن في معنى ما نزل وهو الا المودة اي الا المودة ثابتة في اهل القربى او خير نزلت راجع للاية السابقة بطلوه اعم من ان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم او من غيره عنه نحو الشورى بيان او بدل لها هنا القرادين بالتريد هم الذين يعلوا صولهم في حروثهم ومواشيهم وبالتخفيف القرى كمرث واحدها قدان بشد دار بعة وخمر فسكان وهو بدل من القرادين الناس بمان اصله بمني حذف احدى الياءين وعوض منهما الالف فصار مثل قاض بمانيه بتخفيف الاعلى الاصح وسبق شرح الحديث في باب ذكر الجن وجمعنا سببها للناس باعتبار الصفات كالقبائل وكون الاتقى منهم اكرم

كتاب المناقب

باب مناقب قريش

هو ولد النضر بن كنانة قيل سموا قريشا من القرش وهو الجمع وقيل بدابة في البحر من اقوى دوابه يأكل ولا يؤكل تعلو ولا يعلى مصروف على الاصح لانه اسم حي وقد منع لقصد القبيلة الحديث الاول قحطان بفتح القاف وسكون المهملة الاولى ابو اليمن واسم الملك الذي من قحطان الجمجاه بن قيس الغفاري يوشك يرد بي ان هذا الامر في قريش اي الخلافة لكن هذا لا يرد حديث عبد الله في خروج القحطاني لانه حكاية عن الواقع وصريح معاوية في الاستخفاف وقيل انه لا يوجد في غير نوفل صاحب المهذب وقد صح حديث عبد الله عن غيره فقد رواه البخاري من بعد عن ابي هريرة فلا تعارض بين الحديثين لان خروج القحطاني انما يكون اذا لم تقم قريش الدين فيقاتل عليهم في اخر الزمان ولعله هو الملك الذي يخرج عليه الدجال كبة بفتح الكاف وتشديد الموحدة انه من النواذر ان يكون الاتقى معديا واكب الرباعي بالفزه لا زما نحو افعل يشبه مكبا على وجهه الاتي وقال يعوب وصله سلم وحميرية بضم الحاء وفتح الميم وسكون الياء وبنون ومرثد بفتح الميم وسكون الراء وبمثلثة مصغر المرثد بزايين وثون قبيلة من مضر واسلم لفظ

افعل التفضيل واشجع بفتح الجيم وسكون الهاء قبيلة من غطفان وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء وقط اي ذر من كنانه موالي بتشديد الياء اي اضارب المختص بي وان كان للموالي معان غير ذلك وقيل موالي بالتخفيف ليس لهم مولى اي متكفل بمصالحهم متول لامورهم وقيل اراد من شر قضر لم يجر عليهم رق وقيل لا يقال للهم موالي لانه يمن باد للاسلام ولم يتبنوا فيرقوا كغيرهم الثالث الامر اي الخلافة والرابع ونزكها اي من العطاء منزله واحده اي لان عثمان هو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس وهو ابع هو ابن عبد بن نوفل وعبد شمس ونوفل ولدا عبد مناف فكما المطلب وهاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم ولداه فاذا اربعة سواء في الاب وهو عبد مناف بني واحد اي سواء متفقان في الكفر ثم في الاسلام وهذا ذكر وافي الصحيفة التي كتبوها دون بني عبد شمس وبني نوفل سبق الحديث في باب الجن بغيره وبين عن ابن معين انه سبي بهمله وبالمثلثة الخامس زهره بضم الزاي وسكون الهاء لقرابتهم اي لان زهرة هو ابن كلاب اخو قصي بن كلاب وايضا فامه امينه كانت منهم لانها بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة تصدف حال او استئناف وفي بعضها الا تصدقت ان يخرج على بدا اي لمنع منه وتحجر عليها يغوث بفتح الياء وضم الغين وبمثلثه ادرك عبد الرحمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو القرشي الزهري الحجازي هاجم من فخم اذا رمى بنفسه من غير روية وفيه ان من قال ان فعلت كذا فلله علي نذر ان كفارته كفارة اليمين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة النذر كفارة اليمين وهو مذهب الشافعي رضي الله عنه فانوخ بالرفع والنصب لان وردت فيه بمعنى التمني وحاصل قولها انفاثمنت لو كان يدل قولها علي نذر لي على اعتاق رقبه او صوم شهر ونحوه من المعين حتى يكون كفارتها معلومة معينة وتفرع منها بالاتيان به بخلاف علي نذر فانه مبهم لم يطمئن قلبها باعتاق رقبه او رفيس او ارادت الزيادة عليه في كفارته او ثمنت ان يدوم لها العمل الذي علقته الكفارة اي اكون دايما اعتق العبد لقاد ونحوه او ثمنت انفاكنت حين حلفت وانا مع حجرة ومعارفه في هذه المدة باب نزل القرآن بلغة قريش الحديث القرشيين هم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن واما زيد فليس بقرشي بل انصاري

خرجي اذا احتلمتم اي في الهجا كالنابوت لهل هو بالتا او بالها وقيل في الاخر
ولا يبعد ارادتهما الا ترى ان لغة الحجاز بها هذا اشرا ولغة تميم بشرا باب قصة
اليمن الى اسمعيل عليه الصلوة والسلام اي اهل اليمن اسلم بفتح الهمزة واللام
الفا ولهملة مفصورة حارثة لهملة خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي ولهملة وفي بعضها غير
ابن خزاعة وهو سهو الحديث تغاضلون اي ينزعون سبق في قصة اسمعيل باب
الحديث الاول ادعي اي انتسب وهو يعلم قيد لابد منه فان الاثم يتبع العالم دون
بانه في المستحل او بكفران النعمة والاظهر حق الله ليسلمن فيهم اي بني من قرابته ونحوها
فليتبوأ اي ليتزل منزلة منها او فليتخذ منزلا بها وهو اما دعا او خبر بلفظ الامر وقيل انشاء
هذا جزاوه فقد يجازي وقد يعفي عنه وقد يتوب فيسقط عنه التالي الغرر جمع
وهو الكذب المتخيل يمد ويقصر يرى من الري اي يذهب الروية الى عينه بان يقول
رايت كذا وهو يكذب وانما زادت عقوبته على الكذب في اليقظة لان الرؤيا
جزء من النبوة لم تعطه والكاذب على الله اعظم ومن فرية من كذب على غيره تقول
بالتريد اي افترى الثالث لم يرم بارضه استكمل بان المعدود خمسة سبقت اجوبته
باب ذكر اسلم وغفار بكسر المعجمة يصرف باعتبار الحي وبمنع باعتبار القبيلة الحديث
الاول سالمها من السالمة وترك الحرب قيل دعا وقيل خبر وهو من حسن الكلام كانه
دعا الله لهم بان يصنع بهم ما يوافقهم وما احسن ما وقع هذا الجناس في الطرفين
اوسالمها يعني سلمها نحو قاتله الله يعني قتله قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا لهاتين القبيلتين لان دخولهما في الاسلام كان من غير حرب وكانت غفار
تتهجر بسرقة الحاج فاوجب ابني صلى الله عليه وسلم ان محوعنهم تلك السنة وان
يعلم ان ما سلف منها مغفور لهم وعصية بضم المهملة الاولى قبيلة بقي ابني قتلة القرا
بئر معونة نفث صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول
رعصية عصت الله ورسوله الثاني في معنى ما قبله الثالث عبد الله بن غطفان
بفتح المعجمة والمهملة والفا كان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله وسمتهم العرب مني محوّله لتحويل اسم ابيهم معصم لمهلة بفوحا
سوى الثانية فالفا اكمه فعال خابوا خيرفا له فرع وفي بعضها بدونه فقال

لكنه

لكنه مقدر كما ان الجزا مقدر والسياق يدل عليه لا خير لفه واللفه الفحي خير
بلا تعزكد اذا له كوقال شر وبروي لا خير منهم على الاصل الرابع وهو موقوف
على ابي هريرة ولكن رفعه مسلم من حديث اسمعيل بن علية عن ايوب لا مرسه اي قال
منها او قال شيا ما من هذا واما من ذلك يعني شك في انه جمع بينهما او اقتصر على
احدهما باب ذكر قحطان هو ابو اليمن يسوق كنايه عن تسخير الناس واخرعابهم
مثلثة اصلها اي اجمعوا فكسبع هو ضرب من خرز الاسنان بعقد الرجل تداعوا اي قالوا
يالفلان يالله نصر اللهم له سفغانه وهذا يسمى دعوى الجاهلية دعوها ان اتركوا هذه المقالة
او هذه الدعوى لعبد الله بن ابي قال لاجل عبد الله ابن الله بن ابي للبيان مثل هيت لك في بعضها
يعني عبد الله لا ايرا لا نقتل فيتحدث الناس قالخ فيه باب عظيم من سياسة امر الدين
والنظر في العواقب وذلك ان الناس انما يدخلون في الدين ظاهرا ولا سبيل الى معرفة
ما في نفوسهم فلو عوقب المنافق على باطن كفره لوجد اعداء الدين سبيلا الى تنفير
الناس عن الدخول فيه بان يقولوا ما يوقعهم اذا دخلوا في دينه ان يدعي عليهم كفر
الباطن فيستبيح بذلك دماءهم واموالهم ولا تقولوا انفي للهلاك كما في الكشاف
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزى بني المصطلق على المريسيع وهو ماء
ازدحم على الماء جهجاه بضمين بن سعيد اجير لعمر يقود فرسه وسنان الجهني
حليف لابن سلول واقتتلا صرخ جهجاه يا لها مهاجرين وسنان يا لله نصارفا عان
فعال بكسر الجيم وخفة الهملة جمعا لهما ولطم سنانا فقال ابي بن سلول اما
والله لين رجعنا الى المدينة الاعز منها الاذل ليس منا ان مفند بانه لا ولا مستنا
بسنتنا او هو للتغليظ الا ان نفسر دعوى الجاهلية بما يوجب الكفر كتحليل
الحرام وعدم التسليم لقضا الله والتكلم بكلمة الكفر عند النساحة وندبه
الميت باب قصة خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي ولهملة الحديث الاول
لحي بضم اللام وفتح المهملة وتشديد الياء قمعه بضم القاف والميم وقال ابو العرج
كذا ضبط في نسب الزبير بن بكار وقال ع بفتح القاف وتسكين الميم كذا
ضبطناه في صحيح البخاري قال وسمعته من بعض الكافة بالجيم وهو ما ضبطناه عن

اكثر اصبتنا وفي رواية الساجي عن ابن ماهان بكسر الفاء وتشديد الجيم وكسرها
انتهى وقال ك في المشددة وبفتحها ايضا خندف بكسر الجيم وسكون النون وكسر
المهملة وفتحها وبالفا ادم الفيلة فلا ينصرف وضبب فقعه الى امه واما ابوه فالياس
ابن مضر قال فالياس بلغهم انتهى خندف والياس ابي ابو خزيمة ابن المغيلة الياس البحر كان
اهل الجاهلية اذا ابتحث الناقة خمسة ابطن اخرها ذكر نحروا لها اذ نفا ان شقوها
والنسأبة كان الرجل يقول اذا افدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة وجعلها
كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها بنى هذا هو المشهور وقد حضضه البخاري عمرو بن عامر
قيل هو من اغار ابن قمعة قصبه بفتح القاف وسكون المهملة الا معاوية يعارض هذا
ما في اذا انفلت الرابعة في الصلاة وفي مسلم انه عمرو بن لحي وفي رواية لمسلم عمرو بن عامر
لا تنافيا احد يكن عامر اسم ولحي لقب لواحدها اسم انبه والاخر اسم جد من احدا
قال ابن فتيبة اما قمعة فقد ذكر بعض النسابين ان خزاعة من ولد مزيقيا انهم من ابين مزيقيا
عمرو بن عامر باب قصة زمزم الحديث لا بي ذر عن الحموي والمستملي باب
انبهما وكان شاعرا المستغني من الشفا اي لم يجئ بجواب شفيني من مرض الجهل واشرب
بالرفع لما نالها اي اما ان يقال نال له اذا اصاب له وفي بعضها ما اني بحذف النون للجازم
يقال اني يأني واني يأني اذا حان وفي بعضها ما ان وفي بعضها بلا همزة اسقيها على
وفاعل نال قوله بعرف اي معرفة على حد نسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي بما
جا الوقت الذي تعرف به منزل الرجل بان يكون له مسكن معين سكنه وفي بعضها
عرف بالبنا للفاعل ويحتمل ان يريد علي رضي الله عنه بذلك دعونه الى بيته فقاله
ويكون اضافة المنزل اليه بلاشبة اضافة اليه كما قال الشاعر اذا قال قدني
بالله حلفة لتغني عني ذا انائكا جعا او يريد ارشاده الى ما قدم له وقصده
اي انما جاء وقت اظهار المقصود كالاهتمام بالنبي صلى الله عليه وسلم ودخول
منزله قالا اي لانه على التقدير الاول لم يكن قصده التوطن وعلى الثاني قصده
امر اهم من ذلك وهو التفتيش عن مقصوده وعلى الثاني خاب من زاله فاظهار
رشدت بفتح الشين وكسرها دانا اسلم ومن ثم يدل على نبوته من المعجزات لما في
الروايات الاخر في اسلامه فان بعد ظهور المعجزات له لا حرج ان لا وفق تحول

واما لم يمتثل الامر لانه علم بالقرائن انه ليس للايجاب ولذلك سكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولما منعه العاص بن صيفي صبوة خرج من دين الى دين او اركب الجهل قطعوا
بين الافلاح وهو الكف باب جهل العرب فيه قاله ابن عباس في استخراج احد من
القرآن باب من انتسب الى ابيه في الاسلام والجاهلية قوله وقال ابن عمر وابو هريرة سبقها
في فضائل الانبياء وقال البراء موصول في الجهاد الحديث الاول فهر بكسر الفاء وسكون
الهاء ابن مالك بن النضر كنانة بطن من قريش ولكن ابنو عدي بفتح المهملة الاولى بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر رهط عمر وقال النافع فصيحة وصله الاسماعيلي والطبراني اشتروا هم وان
كانوا اتوا بعيرا فاقبل ان الله استرى من المؤمنين انفسهم فكن العبد مشتركا لفضه
باعتبار تخليصها من العذاب بايعها باعتبار تحصيل الثواب يا ام الوبر هي صفة بنت
عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ابن اخت القوم وموالي القوم منهم المولى
اما العتيق او المعتق او الحليف وجه خروجه من الحديث القياس على ابن الاخت
او غرضه انه لم يجد حديثا بشرطه يدل على ذلك او اراد ان يذكره ولم يتفق له
باب قصة الحبشة قوله ازفر بفتح الهمزة وسكون الزاي وكسر الفاء الاولى وفر بفتحها لغيره
وبهملة جنس من الحبشة برقصون الحديث دعهم اي اتركهم امنا اي امنين او هو مفعول
مطلق اي امنتم او امنوا امنا ليس له حذف منفصل يغني من الامن الغرض منه امنا بيان
لانه مشتق من الامن لامن الايمان او التشويق فيه للتعظيم او انه منصوب بانه مفعول
له او بنزع الخافض او انه مشتق من الامن لا مصدر بل جمع كصاحب وصحب وسبق
الحديث آخر العيد هذا رواه الاصيلي والمروزي وغيرهما ايضا بكسر الهمزة والمد
نصب بفعل الفعول اي صار فتح ايضا فلم يرد هنا امنا او ولدا امنا باب من اجاب السائل
اشبعه بفتح الباء وضمها نسبه بالرفع والنصب على التقديرين الحديث لا سبنا اي
لا تلطخ في تخليص فسكت من يجوههم بحيث لا يبقى جزء من نسبك فيما نالته الحجو
فان الشعرة اذا سلت من العجين لا يبقى منها شيء بخلاف سلها من شيء صلب فانها
ربما تتعلق وتبقى منها شيء اسب اي لموافقته افعل الانك نافح بالحاء المهملة اي
يدافع ويخاصم باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الاول
نجمو اي يزيل الكفر من بلاد العرب ونحوها او معنى الغلبة بالحجة وظهور دليله

لقوله تعالى وليظهره على الدين كله على قدر بما على اثري كما في بعض الروايات على عيني اي
على زماني ووقف قيامي على القدم تظهر علامات الخيرفيه او بانه لا نبي بعده وضبطه
بعضهم البارز شديدها مفردا ومثنى ويحتمل ان يريد وانا اكون اول المحشورين كنت
انا اول من ينشق عنه الارض العاقب اي جاء عقب كل الانبياء فلا نبي بعده والعاقب في
هو الذي يخلف في الخير من كان قبله واعلم ان الماحي ونحوه صفة تكثر الاسم كثيرا
على الصفة فهو صفاته اكثر من الخمسة كخاتم النبيين ونبي الرحمة ونحوهما وقال ابن الاعرابي
في الاسماء حودي عن بعضهم ازلة القاسم كما لله تعالى القاسم لكن الحذف لا عتبار
المفهوم فذكر الخمسة لا ينفي الزايد لانها الموجودة في الكتب القديمة ومعلومة
للعلماء السالفة الماني وانا محمد اكثر الخصال المحمودة واتم الله تعالى له ان يحمده
لها على من يحمد صفاته وفي المثل المشهور لا لقاب تنزل من السماء وكانت العرب ترى
ابى لقبه يقول يذم من قلبنا وربه ابيناه اشره عصينا باب خاتم النبيين الحديث
الاول لبنة بفتح اللام وكسر الموحدة وجاز اسكانها مع فتح اللام وكسرها الاشهر فتح
روي برفع موضع على الابتداء والخبر محذوف نحو لولا زيد لكان كذا او لولا تحضضية
لا امتناعية والفعل محذوف اي لولا نزل او سوى موضع اللبنة وبالنصب اي لولا
تركت موضع اللبنة فان قيل المشبه به واحد والمشبه متعدد قيل لان الانبياء كلهم
كواحد فيما قصد في التشبيه وهو ان المقصود من تقييمهم ما تم الابناء بغير الاكمل
والدار لا تتم الا بتمييم البناء او ان المشبه ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد
بل تشبيه عقل فيوخذ وصف من جميع احوال المشبه وتشبه بمثله من احوال المشبه
به فيقال شبه الانبياء وما بعثوا به من ارشاد الناس الى مكارم الاخلاق في بدار
اسس قواعده ورفع بنيانه وبقي منه موضع لبنة فنبينا صلى الله عليه وسلم بعث
ليتمم مكارم الاخلاق كانه هو تلك اللبنة التي بها صلاح ما بقي من الدار
البناني كالذي قبله باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الحديث واحرى سعد مثله
اما هو مرسل اما انه رواه عن عائشة رضي الله عنها باب كتبه النبي صلى الله عليه وسلم
العلم ان صدر باب اداة ان كتبه وان استعمل عدم لوزم فلتغلب والافاسم
الحديث الاول والثاني والثالث كتبي صلى الله عليه وسلم ابا القسم بولده القاسم

سموا

سموا بلفظ الامر وسبق الحديث واقوال العلماء في ذلك في العلم في باب اثم من كذب
تكنوا بتشديد النون ويروى تكنوا الروايح محمدة اي معتدلة الفائحة مع انه معمر في
العشرة العاشرة سمي بدل من الضمير باب خاتم النبوة الحديث وفتح بكسر
القاف والتصوير اي وجع وفي بعضها وقع بلفظ الماضي اي وقع في المرض زر بكسر الزاي
وتشديد الراء واحد ازرار القميص المجلة بفتحتين مهملة ثم جيم مفتوحة حسن او تضم ثم فتح بيت
للعروس كالقبة تزين بالثياب والحسن والستور وقيل المجلة
هي القبة اي الطابر المعروف وزرها بيضها بكذا فسره الزمخشري ويدل له ما روي
كبيضة الحمامة وقد مر في باب استعمال فضل وضوء الناس وروي ايضا بتقديم الراء على
الزاي ويكون المراد منه البيض يقال ارزت الجرادة اذا ادخلت ذنبها في الارض
فباضت وقال النحاس هذا هو الصحيح وهو رواية ابراهيم بن حمزة التي نقلها اخرا
ثم قيل انما خالف ابراهيم بن حمزة في ضم الحا فرواه بفتح الحاء والجيم فارخ روي
ابراهيم وزيعني الراوي قال الزاي قال لنا دري بمعنى الاظلام الذي ذكره ابو عبيد الله
في تفسير المجلة وما الفرس وما بين عينيه اي لان التحجيل في قوايم الفرس لا في
وجهه مالك وفي بعضها روايته كما هو المشهور وقايده ذكره الاشعار بانه
روى هذه الكلمة لاحد بن عبيد الله فانه لم يروها وعليه اكثر النسخ باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الاول باب قسم الثاني نحوه الثالث وقال الحسن
ابن علي شبهه نعم في صحيح ابن حبان في الحسن انه كان من اشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينهما ان الحسن كان يشبهه ما بين الصدر الى
الراس والحسين اسفل من ذلك شثن بفتح الجيم وكسر الميم اي اختلط سواد
شعر راسه بالبياض بضاءة عسر كذا في الاصول وصوابه بثلاث عشرة قاله
ابن مالك فلوصا بفتح الفاء واللام الناقة الشابة السابع كالذي قبله
الخامس وهو ثلاثي شعراته جمع قلة فلا يكون زايدا على العشرة السادس
ربعة بسكون الموحدة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وقيل والمراد
فيه باعتبار النفس قال الجوهري يقال رجل ربعة وامراة ربعة ليس
امهق ابيض لا في الغاية وهو معنى ليس بابيض وقال رويفة المهق خضرة

الاول وهو وجد امهق في بعض النسخ وهو الاظهر **فظط** بفتح القاف والمهملة الاولى
شديد الجعودة والبوطة ضدها **رجل** بكسر الجيم وقيل بفتحها المسترسل وهو
بالرفع على القطع اي هو رجل وعند الاصيلي بالرفع والخفض وجه الخفض ان
الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط المنفي من شعره عليه الصلاة
والسلام الا ان يخفض على الجوار على بعد قال صاحب مراة الزمان الجعد بكسر الجيم
رجل الشعر وجكا الجوهري عن ابن السكيت لغتين اخريتين فتح الراء وكسر الجيم
وفتحها اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا **فلبث بمكة عشر سنين** هو على قول انس
والصحيح انه اقام بمكة ثلاث عشرة سنة لانه توفي وعمره ثلاث وستون ويلزم
من قال توفي ابن خمس وستين اذ لا خلاف في ان اقامته بالمدينة عشر **فقال** ابان
السابع البان اي المفرط وتبر بانيه ان يغيده العمق واسعه **الامهق** وجه الجمع بين
نفيه هنا وبين اثباته في الرواية السابقة ان المراد بالامهق هنا شدة البياض
وهناك التوسط بين البياض الناصع **واحسنهم** في بعضها واحسنهم **خلقا** الاول بضم
فتح الخاء التاسع **سبط** اي من الشعر **صدغيه** الصدغ ما بين الاذن والعين وهو
الشعر المتدلي عليه ايضا صدغا ولا تعارض بين الصبغ هنا ما روى ابن عمر
في الصحيحين انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصبغ بالصفرة اذ النفي في
غالب الاوقات والاثبات في وقت فكل من الراويين اخبر عما راى ومراد
الراوي هنا انه لم يكن له من الشيب ما يحتاج الى تخضيب **الهاشر** وقال ثوبه
موصول قبل ذلك بحديث **عن ابيه** اما ان الضمير عائد الى ابن ومن ابوه اطلق على الجد
اما مجازا **الى منكبيه** اي تبلغ الجمة الى منكبيه الحادي عشر ظاهر المعنى الثاني
بالمصيصة بكسر الميم وتشديد المهملة الاولى **الهاجرة** نصف النهار عند اشتداد الحر
البطحاء المسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصى **عنزه** بفتح المهملة والنون
والزاي اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج **الثالث عشر عن ابيه**
عن ابي جحيفة هو الصواب خلافا لما يقع في بعض النسخ عن ابيه عن ابي جحيفة
كما في بعضها زعيم عن ابي اسحاق بزيادة لفظ ابن وكما في بعضها
يوسف بن ابي اسحاق بزيادة الاب والصواب حذفهما الرابع عشر

خراسان اقليم معروف **الخامس عشر عزله** جمع اعزل وهو الاقلف اي غير المختون
سبق في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام **اضحاني** اي سهلا اضحى وهو اشارة
الى الدين لهم في جهة الشمال اي طريق جهنم او معناه انهم يؤخذون من الطريق ويسرون
من جهة اليمين والشمال بحيث لا يتحركون يمينا ولا شمالا **باب نزول عيسى عليه الصلاة والسلام**
اي احكاما **يوشك** بكسر المعجمة من افعال المقاربة اي يجيء من ذلك سريعا **حكما**
الحديث **كسر الصليب** اي يبطل النصرانية وسبق الحديث في اخر البيع والجزية **ويقتل**
الخنزير قال في معناه يحرم اقتناءه واكله وفيه انه نجس وان سور حرام لان الطاهر
المنتفع به لا يؤمر باتلافه **ويضع الجزية** اي يضرها على من لم يؤمن وقبل لانها خرجت
لعدم احتياج الناس اليها لما تخرج الارض من بركاتها ولما تلفه من الاموال
وهو معنى قوله بعده **ويفيض المال** بفتح الياء اي يكثر وقال في معنى وضع الجزية ان يكون
الاديان كلها واحدا وهو الاسلام فلا يبقى ذمي يؤدي جزية **حتى يكون السجدة** اي الخرجة
تكون خيرا من اعطاء الدنيا وما فيها لانه لا يمكن عند التقرب بالمال لا سيما لا
فعلوم ان الحبة الواحدة دائما خير من الدنيا وما فيها لان الاخرة جزاء بقي وقال
الطوربشتي معناه ان الناس يرغبون عن الدنيا حتى يكون الحبة الواحدة احب اليهم
من الدنيا وما فيها الثاني **والله لكم منكم** اي رجل منكم اي كائنا من كان عليكم ولا يوهم كما في سلم انه
يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمة لهذه الامة ويحتج به من
يرى عدم خلو العصر عن القائم بالله تعالى بالحجة وحمل الجمهور في من بعضهم ان
عيسى عليه الصلاة والسلام يصير منكم باعتبار انه يحكم بالقرآن لا بالانجيل وقيل
معناه يصير منكم بالجماعة او وضع المظهر موضع المضمر تعظيما له وتربية للمهابة
يعني نبوتكم والغرض انه خليفتكم وهو على دينكم **ما بعد ابن عقيل** وصله ابن منده في
كتاب الايمان **والاوزاعي** وصله البيهقي **باب ما ذكر عن بني اسرائيل** الحديث الاول
يرى بفتح الياء وضمها اي هذا من فتنته التي امتحن الله بها عباده فيحق الحق ويبطل
الباطل ثم يصحه ويظهر للناس بجزء الثاني **واحاز بهم** قيل معناه اعادوهم اخذ
منهم واعطيهم وقيل صوابه اقاضا لهم يقال حاززت ديني اي اقتضيته وقال
كراع معنى احاز لهم هو ذلك وقد مر في البيع الثالث **فامتحشوا** بفتح الحاء المهملة

من الانتعاش وهو الاحتراق وقال ش بفتح المثناه وضمها راحا اى كثير الريح كقولهم كبش صاف اى كثير الصوف قال الجوهري واذا كان طيب الريح يقال ريح بالتشديد وقال غيره يقال راح اى زد ريح كما يقال رجل مال اى ذو مال فادروه بضمير ذكر وصل بن ذريته التي طيرته واذ نبذه وقيل بقطعها من اذ ريته عن ذكره اى ينبذه والاول ابلغ بالمعنى لان الارذاب فيه معونة لنتف الريح اياه وكان اى ارجل الوحي لباشا اى للفهور يشرق لاكفان الرابع نزل قال ش بفتح النون والزاي في اصل اى زد وهو الصواب لانزح في المشارق قال لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سنته ويروى نزل اى تنزل به الملك بقبض روحه خمصه بفتح الكاف اى اعلاهم سنا في الجنايز الخامس امطوهم بضم الميم اى الميتوهم وعاشروهم بالسمح والطاعة فان الله يحاسبهم بالجزا والشر عن حال رعيتهم السادس سنن بفتح المهملة والنون الاولى اى الهم وفي بعضها بضم السين مخرضب انما خص الضب لان العرب تقول هو فاضي البرد اذا القا اجنحته اليه لما خلق الله تعالى الانسان موصوفوه له فقال تصفون خلقا ينزل الطاعون من السما ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان ذا نحلب فليحتقب السابع سبق في باب الاذان الثامن خلعرنة بضم المعجمة وسكون اللام وفتح المهملة وبالنون اجلكم اى زمانكم خط اى مضى وسبق الحديث في مواقف العلماء العاشر قاتلوا اى بعض اخرى حلوقها بالجيم اى ابوابها وفيه حرم الحيلة وسبق في البيع تابعه حابر وابو هريرة موصولان في البيع الحادي عشر ولو اية قال البيضاوي اى من القرآن هذا لما تكفل الله بحفظه فتبليغ الحديث بطريق اولى وقال ابن حبان في صحيحه فيه دليل على ان السنن بقال لها اى قرآن وفيه نظر اذ لا يحصر التبليغ عنه في السنن بل القرآن كذلك لما سبق وقيل المراد بالاية العلامة الظاهرة اى ولو كان المبلغ فعلا واشارة ونحوهما وحدثوا عن بني اسرائيل هو امر اباحة اذ لا وجوب وندب فيه بالاجماع ولا حرج ان لا تبلغ عنهم حديث فلا حرج عليك في ادائه لانه يجوز الافتراء عليهم بخلاف حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز التبليغ الا بالاسناد عن الثقات فلا حرج اذا بلغت عنهم ذلك حقا او غيره حتى لان شرعهم لا يلزمنا بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

المرسلة

المرسلة بفتح السين وسبق الحديث في كتاب الوحي الخامس عشر يحيى اما ابن موسى الجعفي واما ابن جعفر سبزوار بضم الزاي وتشديد من العزح اسرار جمع اسوار وهو جمع سوار وهي الخطوط التي في الجبين المدلجي بضم الميم وسكون المهملة وفتح اللام اسم مجزز بفتح الميم وكسر الزاي الاولى المشددة كانت الجاهلية تقدح في نسب اسامة لكونه اسود وزيد ابيض فقال مجزز حين راهما نائمين غطى رؤسهما وبدت اقدامهما ان هذه الاقدام بعضها من بعض فقضى بهذا القائف بلحاق نسبه وكانت العرب تعتمد قول القائف ويعترفون بان الفراش فيه حق ففرح صلى الله عليه وسلم لكونه زجرا لهم عن الطعن في النسب وكانت اسامة حبشيا سودا اسمها بركة واختلف في العمل بقول القائف فاثبته الشافعي في ابني صلى الله عليه وسلم لا يظهر الفرح ولا يقرر الا ما كان حقا ونفاه ابو حنيفة والمشهور عن مالك اشباهه في الامارة ونفيه في الحر بر السادس عشر فلما جزاوه محذوف اى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يحيى بضم المثناة وسكون السابع عشر قرنا فقرن اى بعثت من خير القرون وافضلها اذ الاعتبار قرنا فقرنا من اوله الى اخره فهو حال للتفصيل مخير القرون قرنه ثم قرن الصحابة ثم قرن التابعين الثامن عشر يسدل بضم الدال وكسرها ابو سهل قال زهال العلما المراد صلى رسالة على الجبين باتخاذه كما لقصه وسدل شعره اذا ارسله ولم يضم جوانبه يغرفون بكسر الراء وضمها وهو مرق الشعر بعضه من بعض وهو اقفه اهل الكتاب لانهم اقرب الى الحق من عبدة الاوثان وهو مامور باتباع شرعهم فيما لم يوح اليه فيه شي فيكون دليلا لمن يرى ان شرع من قبلنا شرع لنا ورد بانه لا يلزم من الجمعة الاتباع بل يجب ان يوحى اليه بمثل شرعهم فرق بالتخفيف اى شعر راسه كله فالفاه الى جانبي الراس ولم يبق منه شي على جبهته التاسع عشر فاحشا التفحش الزيادة بالخروج عن الحد متفحشا اى متكلفا لفعله اى لم يكن التفحش له جبليا ولا كسبيا اخلاقا الخلق ملكة تصدر بها الافعال بسهولة من غير روية وحسن الخلق حقيقة الفضايل وترك الرذايل واتيانه داخله في حد العفو

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذه صفة الانبياء الاولياء العشرة
اسرها اى اسملها ما لم يكن اثما وهذا ظاهر ان كان التخيير من الكفار فان كان
من الله تعالى او من المسلمين فالتخيير لا يكون بين ما فيه اثم وغيره فيتعين ان
المراد ما لم يؤد الى اثم فالتخيير في المجاهدة في العمارة والاقتصاد فيها
فان المجاهدة لحث يجر الى الملال لا يجوره ينتهك انتهاك حرمة الله بفعل
ما حرمه وهو استعارة منقطع اى لكن اذا انتهكت حرمة الله انتصر لله تعالى
وانتقم من ارتكب ذلك وفيه الاخذ بالاسهل والحث على العفو والاغضاء
وانما يغضب للحكام الخلق لهذا الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا يهمل حق الله تعالى
الهادي والعرون مسنة بكسر السين مشهر بكسر الميم وفتحها عرفا بفتح العين الوقح
الجلبة وترك السويق في زنج لقصد الاضافة كقوله بين ذراعي وجبهة الاسد
الثاني والعرون العذراء هي البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة باقية حذرا هو
ستر جعل للبكر في جنب البيت الثالث والعرون العطف فيه بل ما سبق
كانه روي الحديث وزاد فيه هذه الزيادة الرابع والعرون ظاهر المعنى
الخامس والعرون ابن لبينة صفة لعبد الله فعلى هذا يتون مالك ويكتب بالالف
لانه ليس صفة لمالك والحاصل انه جمع بين ذكر ابي عبد الله وامه الاسدي بكون
السين لانه من الازد فيقال بالزاي والسين وهو ازد شنوءة ومن ظنه بالفتح
حتى غلط البخاري فهو الغالط السادس والعرون لا يرفع اى الرفع البليغ
بدلالة السياق والا فقد ثبت انه رفع في مواطن غير الاستسقاء بياض لا تتمة
رواية عقره فالغا البياض الذي ليس بناصح السابع والعرون دفقت
مبني للمفعول كان بالها جزء اذا استبنا فز وبيض بالهمال الصاد البرق اللمعان
الثامن والعشرون لا تحصى لا يقال فيه اتحاد الجزاء الشرط انما هو مثل ان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها اى لا تطيقوا عدها او بلوغ اخرها وحالا
وصله في الزهريات يعجبك بسكون العين ويروى بفتحها وتشديد الجيم
ابو فلان في بعضها ابا فلان وهو جايز بعلى لغة من قال رلوضربته بالسوط
فبيس والمراد به ابو هريرة كما في مسلم وروي يا بي فلان اسبح اما محمول على

حقيقته واما مجاز عن الصلاة يسرد اى يتابع الحديث حديث استجالا وسرد
الصوم تواليه ان يقول فكان يتكلم بكلام واضح مفهوم على سبيل التابع باب كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل الخ قوله رواه سعيد موصولا في الاعتصام الحديث الاول
ينام اى انام قبل ان يوتر يشعر بان الاحدى عشرة غير الوتر فيجعل الفاء في قوله
لتعقيب هذا الاخبار بالخبر السابق وسبق الحديث في التهجد في باب قيام النبي
صلى الله عليه وسلم الثاني اخي اى عبد الحميد خدوا اى لا جل ان يعرج به الى السما
قيل وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ حمزة وجعفر وكاب اى انتصب تلك ان
الحكاية ابتدع بني اخر فان قيل ثبت انه في السفطة في الروايات الاخرى قيل ان
قلنا بتعدده فظاهر وان قلنا بالاتحاد فيمكن ان يقال ان ذلك كان اول دخوله
الملكة اليه وليس فيه ما يدل على انه كان نائما في القصة كلها فالراوي في حديث شريك
او غيره انكر وقوعها عليه منها قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وشريك
ليس بالحافظ وهو منفرد به عن انس وساير الحفاظ لم يروه وايضا ان صحت
فلم يأته عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين لانه انما اسري به قبل الهجرة بثلاث
سنين وقيل بسنتين وقيل بسنة باب علامات النبوة الحديث الاول وارى الجوا
الادلاج بالتخفيف سير اول الليل وبالتشديد اخره عزا لحوا هو السرول آخر
الليل يفعول فيه وقعة الاستراحة فجعل يكبر اى ابو بكر نعم بسنين التيمم
وفي رواية مسلم ايضا ان عمر هو الذي كبر ورفع صوته حتى استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم ولا منافاة فلعل هما فعل ذلك وجعلني كذا وقع وصوابه
يحلني اى امرني بالتعجيل وكذا رواه مسلم ثم يحلني بنا ركب بين يديه نطلب الماء ركوب
بضم الراء جمع راكب كشاهد وشهود وبالفتح ما يركب فعول بمعنى مفعول قيل
وصوابه الاول سادله اى مرسله وسدل ثوبه اذا ارخاه مزادتين المزادة
بفتح الميم وتخفيف الزاي الراوية وسميت بها لانها يزاد فيها جلد اخر
من غيرها ولهذا قيل الفها اكبر من القربة انه ان وضمير الشان وفي بعضها
الفاظ جمل وزن فيها ت وضعناه وفي بعضها ايضا قال الجوهري
ومن العرب من يقول ايضا بفتح الغين بمعنى فيها قال ومنهم من يقول

ابها بلا سنين وتحذف الناس اثبات موتمه اى ذات ايتام وايتمت المراة صارت
اولادها ايتاما وفى بعضها موتمه بفتح المثناة العزلاء وتسكين الميم بعدها
المهملة واسكان الزاى اى فقر المزادة الاسفل ردحا بكسر الواو وتركضنا على حال
الرجز بيان له لم تسق بعيرا اى لان الابل تصبر منض فيها نحو العشر روايات الاولى
بمثناه فنون مكسورة فضاد معجمة من نضح الماء من العين بمعنى اى او سال قليلا قاله
المحكم ثانيها بمثناه فموحدة مكسورة فضاد معجمة اى فطر وسال قليلا قاله ثالثها
بمثناه فموحدة ثم حاء مهملة من البصيص وهو البريق واللمعان تخرج الماء قليلا
قليلا بهما بمثناه فنون فضاد معجمة مفتوحة فمثلثة ورابعها مهملة خامسها كذلك
ما فى اصل ابن عساكر الا ان المثلثة ورا مهملة كذلك الا ان العاد
مهملة من فوق كذلك صرته فانضرسا بهما بمثناه ثم نون ثم ضاد مهملة مفتوحة ثم
موحدة مشددة ونسبت لابى الهيثم ثامنها للاصيلى تقطر بماء وقاف وطاء وراء
مهملتين قيل وهذه الروايات لا تحلو من نظر والصواب تنضح اى يتشقق من
الاهتراج وكذا رواه مسلم وكانه سقط منها حرف الجيم وقد وقع فى البخارى
هنا تغييرات يعرف صوابها من كتاب مسلم الصرم بكسر المهملة نزول اهل الماء من
فى التيمم مطولا قال فيه ان اناسة اهل الشرك طاهرة وان الضرورة
تبيح الماء الملوك لغيره بعوض وفيه بركة دعا النبى صلى الله عليه وسلم الحديث
الالى بالزورا بفتح الزاى وسكون الواو وبالراء مقصور وتوضع بسوق المدينة
بتسع مثلث الموحدة اما انه خارج من نفس الاصابع او يكثر الماء فيفور
من بين اصابعه وهو اعظم فى الاعجاز من نبعه من الحجر زها بضم الزاى
الثالث من عنداى الى والكوفيون لجوزون اقامة حرف مكان حرف الرابع
والخامس نخضخض بكسر المعجم وسكون المعجمة وهو الركن ومر فى باب الوضوء فى
المخضب الماء بلغ الحضاب اذا ادخل اليد فيه ومثال الغمر لانه يغمر
اليد الساد من فجمس بفتح الجيم فالمهملة وسوان بفتح الانسان اى غمزه وسريد
البكاء الصبى بفتح الى امه وقد غلبها البكاء بشور عشلة وفى بعضها بالفاء
خمس عشرة ذكر هذا لابن المسيب فقال ذهب رحمه الله حدثنى الفهم كما سوا

اربع

اربع عشرة مائة ويعل بفتح الميم والعين المهملة وفتح اللام وتشديد الواو
وكان عام الحديبية عام ست السابع صدرت اى رجعت ركابنا الابل التى تحمل القوم
الثامن دستة بفتح الدال دست الشئ اخفيته ولا تثنى من لات العمامة على راسه اى اعصبها
والالتياث الالتفاف واللوث اللف ومنه لاث به الناس اذا استداروا حوله
ارسلكهمزة مضمومة ثم مهملة ساكنة ثم لام مفتوحة ثم كاف اى اسقهما هلم
بفتح الهاء واللام وهو فى لغة اهل الحجاز ان يلم لا يثنى ولا
يثنى ولا يجمع وفيه والتاليين لا خوانهم فعلم التى بمعناه هاتى ما عندك عكه بضم المهملة
وتشديد الكاف اثبة السمن قادسه اى جعلته ادامه ومضارعه بادم بالكسر وفالخ
ادمه اصلحه بالادام ابذ اى بالذال المعجمة العشرة لان عشرة عشرة افوق نصر
الناسع الاباء اى الصور الخارقة للعادة الخوالف اى من الله تعالى وما نرسل بالايات
الا تخويفا والحق ان بعضها بركة كشبع الخلق الكثير من الطعام القليل وبعضها تخويف
كالخسف فى الارض ونحوه جى اى هلم وافعل فهو اسم فعل له مر الطهور بالفتح الاكثر
المبارك الذى ايده الله بركته بنبيه صلى الله عليه وسلم والبركة من الله
العاشر سنتين بالتثنية وفى بعضها بالجمع وسبق الحديث مرارا الخامس عشر وان
ابابكر جابتله اى ان ابابكر كان من المكثرين ممن عنده طعام اربعة واكثر
وقوله بعد ذلك وابو بكر تلاه ليس تكرارا لانه ول لان الثانى يسوق الكلام على
الترتيب فهو اى فالثان اناو ابى واى فى الدار والغرض من قوله انه لابد ان يكون
عنده طعام اربعة واكثر يعنى عند النبى صلى الله عليه وسلم هذا الشعر بان ذلك بعد
الرجوع اليه لكن يا بعده بشعر بانه مثله فاما ان يكون ذلك بيان حال اى بكر
فى عدم احتياجه الى الطعام عند اهله والثانى سوق القصة على الترتيب
او الاول يعنى الصديق والثانى يعنى الرسول او الاول من العشا بكسر المهملة
والثانى بفتحها يا عنتر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المثلثة وبالراء الجاهلى
او الذباب مجنح اى ذو اجنحة فاداسى اى فاذا هو شئ كان وفى
بعضها فاذا بى اى البقيعة او الاطمة فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء المهملة
اى باوا حدة منهم وفى اى رواية فنفرقنا بفاء اى تخرقت ما عند فلان اى تطلب
حتى عرفت وتعرفنا القوم اى رحت عريفهم وفت بقضاء حوائجهم وتعرف

احوالهم اثنا عشر اى نعم اثنا عشر رجلا بعث اى النبى صلى الله عليه وسلم معهم اصيب
امحابهم اليهم واعلم ان هذا ان كان كرامة للصديق لكنه ادخل فى علامات النبوة
لان المعجزة تظهر على يد الغير او الاخبار فى قوله اكلوا منها اجمعون رس
الحديث اخرجه ابو نعيم فى الصحابة الثانى عشر الكراع الخيل بفتح الراء وجاء فى الصفاء
الدور ات عز اليها بكسر اللام اوضمها جمع عزة لمهملة وزاى كصحراء وصحارى اكليل
هو التاج والعصابة ومن فى الاستفهامية الثالث عشر اسمه عمر بن العلاء ثانى بعد ذلك
انه معاذ بن العلاء وهو به صاحب الكاشف الرابع عشر يوم الجمعة اى وقف الخطبة
الخامس عشر العشار بكسر العين جمع عشراء وهى الناقة التى اتت عليها من يوم ارسل
فيها الفحل عشرة اشهر وسبق الحديث السادس عشر علم اى عمر الباب اى علمه
انه يستشهد بعد ذلك لا تسكن الفتنة واستدل كون الباب عمر فان الفتن
انما كانت بعد عثمان لان قتله هو سبب الفرق للناس وكان الاول انه الباب حوالة
ان قتل عثمان نفسه من جملة الفتن بعد عمر وان كان ظهور الفتنة بعده فيصدق ان
الفتن بعد عمر وسبق الحديث اول الموافقات السابع عشر زلف جمع ازلفة الجهة
وروى بالمهملة مغير الانف مستوى الارنبة انجان جمع بخن وهو الترس المطرقة اى طبقة
فوق طبقة كالنعل المخصوفة وسبق فى باب قال الترك لهذا الامر اى الامارة
والحكومة الثامن عشر لحى اما الختى او البيلقانى خوزا بضم المعجمة وبزاى
الا نهوازو تستر وقال احمد اخطأ عبد الرزاق فى قوله جوزا بالجيم كرمان بكسر الكاف
وفتحها والاول هو المشهور عند اهلها ما بين حراسان بحر الهند وبين عمان البحر وسجستان
فطس جمع افطس وهو انخفاض قصبة الانف وانتشار ارنبتها قال كراهل هذه
الاطلبين يسوا بعلى هذه الصفات فاما ان بعضهم كانوا بهذه الصفات فى ذلك
الوقت او سيصيرون كذلك فيما بعد واما انهى بالنسبة للعرب كالنوابع
للترك وقيل ان بلادهم موضع اسمه كرمان وقيل انهم بنو جهون من هاشم بن
الحمستين وقال الطبى لعل المراد بهما صنفان احدهما من الترك كان احد
اصول احدهما من خوز واحد اصول الاخر من كرمان بالجة غيره وصله احمد
والحاكم فى مسند بهما التاسع عشر بنى سنين باضافة سنين جمع سنة الى

المنقطع بل لغة الاعراب بالحروف اى لم اكن فى غرة عمرى احرص على حفظ الحديث
منى فى هذه السنين الثلاث والمفضل والمفضل عليه كلاهما ابو هريرة مفضلا بانتشار
الثلاثة مفضل عليه باقى بنى عمره البارز بتقديم الزاى على الراء كذا قيده الاصيلى مع
الفتح فى الموضعين فى الحديث ووافقه ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء
قال القابسى يعنى البارزين لقتال اهل الاسلام اى الظاهرين فى بروز من الارض
قيل المراد به ارض فارس وقيل هم اهل البادية رزونهم الاكراد يسكنون فى البارز
اى الصحراء وقيل المراد الجبل لانه بارز عن الارض وقيل الدنيا كله ولما ابو ذر فقال
فى الموضعين الا خر انه بتقديم الزاى على الراء فتحا قوم بكرمان وبنى القوم الدين
اشار اليهم انهم يقاتلون بقول العرب هذا البارز اذا اشارت الى شئ وقال ابن
كثير قول من قال انهم من اهل البارز والمشهور فى الرواية بتقديم الراء ولعله تحريف
اشتبه على القابل من البارز وهو السوق بلغتهم العشرون المطرقة اسم مفعول من الاطراق
والتطريق الحادى والعشرون زاد اى اخبرنى خلفى هذا فى زمن عيسى عليه الصلاة والسلام
الثانى والعشرون سبق وان افضل القرون قرنه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الثالث
والعشرون الفاقة الفقر والحاجة الطحينة الطحين والمراد فيه الحرة بكسر المهملة
وسكون الياء وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة هى مدينة النعمان الدغارة بالمهملة
جمع دغر وهو الفساد بين يدى قطاع الطريق من قولهم هو ذو دغر اذا كان كثير
الدخان قال الجوالقى والعامة تقوله بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة نعم
ان ذهب به الى معنى الفرج جاز ان يقال بالمعجمة سعروا اى ملأوها شرارا فسادا
وفتنا وهو مستعار من استعار النار وسعوقدها وانتهابها كسرى بفتح الكاف
وكسرها وافضل من الافضال وسبق الحديث فى الزكاة الرابع والعشرون مفاتيح
خزائن الارض وفى بعضها خزائن مفاتيح الارض والاول اظهر سبق فى الجنائز
فى الصلاة على الشهيد الخامس والعشرون اطم بضم الهمزة والمهملة جمع اطام
حصون لاهل المدينة مواقع القطر وجه التشبيه الكثرة والعموم وهو اشارة الى
الحروب الواقعة فيها وقعة الحرة وغيرها السادس والعشرون السند
فيه سباع بأصبعه اى ابهامه كما صرح به فى كتاب الانبيا فى باب وابعثنا عزيز

القرنين وفي مسلم رواية الحديث عن زينب عن حبيبة عن امها عن زينب فاجتمع فيه اربع
صحابيات **الخالجهن** اي يقع العذاب بقوم فيهن لا يستحق ذلك **الخبث** قبل الاناث قبل الاولاد
الزنا السابق والعرون في معنى ما قبله الناس والعرون **ارسلة** الاشقر صوابه
اسفاط ابن نوح بفتح في نون الما حشون الظ صفه بعد العزيز والجر صفة لارسلة
رغاما بضم الراء بعجة ما يسيل من انوفها يقال شاة رغوم بغير الف اسيل من انفها
الرعام وقال ك هو بضم الراء وخفه المهملة وفي بعضها رعاقا جمع رعاق كقاص وقضاة
شعف جمع شعفة وهي راس الجبل **او سفلة** شك فيه انما في حركة العين وسكونها وانما في
اعجام السين واهمالها لغتان وهي غصن النخل وقرح تخرج في راس الصبي اي قلعة من قلاع
راس الجبل سبق في الايمان الناشح والعرون **تشرد** فعل ماض من التفعيل او
من الافعال وهو الاضافة للشيء والتطلع اليه والعرض له **تشرده** اي تغلبه وتقهره
وقيل من الاشراف على الهلاك اي تستهلكه وقيل مريد من طلع لها بتخفيف طالعته
بسوها **لحا** اي موضعا يلجئ اليه **فليعدل** اي فليعتزل فيه وفيه الحث على تجنب الفتن
والحرب منها وان سوها بكون لحب التعلق بها **من الصلاة** اي صلاة العصر بقرينة
ما مر في باب اثم من فاتته العصر الذين يفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله
اهل اي نفس او رفعه بما سبق الثلاثون **اثره** بفتح حتى وبضم المثلثة وسكون
المثلثة اي استبدادا دا حتصاص بالاموال فيما حفه الله شراكا الحاء بكسر اللام
الناس بالنصب **هذا الحي** بالرفع اي بسبب القتل والحروب بينهم تخبط احوال الناس
لوجوبها محروف او للمبني **وقال محمود** قال ابو نعيم اظن البخاري قال كذا لنا محمود
اللام والنون **المصروفا** اي من عند ابعده او المصروف من عند الناس **غلمة** جمع غلام
وهو من جموع القلة راسبق مرة ان من لفظ غلمة والمراد تلبسهم بالامور الدنية
وقعت بعد قتل عثمان من بني امية وبعزم اللام والنون **لحي** اي الحي
دخن بفتح المهملة والمعجمة جمع دخان اي ليس خيرا خالصا ولكن معه شوب
وكدورة بمنزلة الدخان في النار **هدى** بفتح الهاء السيرة والطريقة **من جلدتنا**
اي من العرب وقال الخ من انفسنا وقومنا والجلد غشاء البدن والمعنى انا نعلم
فيه وقال ز المراد من الدخن ان لا تصفو القلوب بعضها لبعض ولا توجه

الى ما كانت عليه من الصفا وقال ع المراد بالخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز
والدخن تعرف منهم وتنكر الامر بعده ومنهم من يدعو الى بدعة او ضلالة كالخوارج
ونحوهم **ولو ان تعض** بفتح العين وتضم في لغة اي ولو كان الامر الا ان تعض وفيه
لزوم جماعة المسلمين ومطاعة امامهم وان فسق وفي غير العاصي وفيه معجزات الرابع
والثلاثون بعضها ظاهر الخامس والثلاثون **دعوا هذا حتى** اي بدعي كل منهما انه
على الحق وحضه مبطل ولابد ان يكون احدهما مصيبا والاخر مخطئا كما كان
على ومعوية وكان على هو المصيب ومخالفه مخطئ معذور في الخطا لانه باجتهاد
فلا اثم عليه بل له اجر وللمصيب اجران السادس والثلاثون **حتى يعار** اي لخرج ويظهر
ويسمى بالرجال لتموجه من الرجل وهو التموج والتقلقل يقال رجل المرأة شعرها
والرجال الاعظم خارج عن هذا العدد ويعود في الاحاديث بعود بابه من تشبه
المسيح الدجال الناشع والاربعون **ذا نحو بصره** بضم النون وفتح الواو وسكون
الياء المهملة بكسرة وراسبق وصفه في باب فوله تعال واني اعاذها الخامس عشر
غائر العينين محلوق كث اللحية **رغبت** بلفظ المتكلم والخطاب ان رغبت انت
لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل والنبي اشهر **عمر** سبق هناك ان خالد اظل
ذلك ولا شافاه لجواز ان كلا منهما استاذن في قتله **فاضرب** بالنصب قيل موابه
اضرب بحرف الفاء والجزم **فان له اصحابا** هذا البس تعليلا لمنع قتله مع وجود
ما يوجب قتله بل الفاء للتعقيب لا خبار اي قال ذلك عند ذكر صفته
ان حكم الشاهد حكم الغائب **وكان** صلى الله عليه وسلم لا يقتلهم لئلا يقال ان محمدا يقتل اصحابه
عليه وسلم بقتل اصحابه **لا يجاوز** اي لا يفقهه فلا يفهمون ولا يستعون بما تلوه منه
اولا تصعد تلاوته في حلق الكلم الطيب الى الله تعالى **تراقيهم** جمع ترقوة وهي
عظام اعلا الصدر **المرقون** يخرجون منه سمي هذه الفرقة المارقة **من الدين**
اي الاسلام وبه يتمسك من كفر الخوارج وقال الدين الطاعة لله تمام **الرمية**
فعيله من الرمي بمعنى مفعوله **نضيه** هو حديدة السهم **وصافه** بكسر الراء المهملة
جمع وصف بالتحريك وهي القصبة التي يلوى فوق مدخل النصل في السهم وهي

القابسي ضم الراء نضيه بفتح النون وكسر المعجمه بوزن فعيل وحكى القابسي ضم النون
سمي بذلك لكثره البرى والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا قدره بكسر القاف اول العود
اول ما يكون قبل ان يقل وقيل هو ما بين الريش والفصل قدره بضم القاف وفتح المهمله
الاولى جمع قدره وهي ريش السهم القرث اي السرجين ما رامى بالكرش اي مزحريها
في الرميه وخرج منها لم يتعلق به شيء منها وما لم يظهر اثره فهو فالج يعني نقد
السهم الصيد وخرج من جهه اخرى ولم يتعلق شيء منه به انتهم اي علا شهم البضعه
بفتح الموحده القطعه من اللحم تدردر اصله تتردد رمحه فساحدى التاءين وهو لهما يلتئم
وتكرار الراء لتضطرب لحي وتذهب جنى فرقها اي افتراق الامه وفي بعضها حمى فرقها
بكسر الفاء اي افضل طايفه قالح لم يعل واصحابه او خير القرون وهو الصدر الاول
وفيه معجزات اذ الامه افترقوا فرقتين ووقع القتال وكان فيهم الرجل الموصوف
ونحوه الثامن والثلاثون قال الدارقطني ليس لسويد بن غفله عن علي حديث صحيح
غيره خذه مثلث المعجمه والظاهر ان حقيقه الكذب جايزه في الحرب لكل الاقصاد
على التعريض افضل حدثا اي صغار الاسنان الاحداث العقول اي
قول اي من سنه يحدثنا صلى الله عليه وسلم وفي بعضها من خبر قول البرية اي من
القرآن ويحتمل ان الاضافه من باب ما يكون المضاف داخلا في المضاف اليه
ويحتمل ان المراد السنه لا القرآن وهو كما قال الخوارج لا حكم الا لله وهو من
لكن اراد وابه باطلا اجرا في بعضها اجر فيقدر ضمير الشان وفيه اجاب
قال الخوارج بل الاجمه با ـــــ كذا في بعض النسخ وجرى عليه
الحرث الاول المنشار بالنون الة قطع الخشب ويقال مئشار بالهمز
من اشوب الخشبه قطعتها ما روحه اي تحت لحيه او عند لحيه هذا الامر اي الاسلام
موصفعا بفتح المهمله وسكون النون والمد فاعل من اليمن ومدينته العظمى تحضرموت
الحا بفتح المهمله وسكون المعجمه وفتح الراء والميم بلدة باليمن ايضا وجارى مثله
بنا الاسمين وبنا الاول واعراب الثاني فان قيل لا مبالغه فيه
لانهما بلدتان متقاربتان قيل الغرض بيان انتفا الخوف من التفاوت
عن السلمين ويحتمل ان المراد صنعا الروم او صنعاء دمشق فريه بي

جانبها

الغزي في ناحيه المربوه وقال الجوهري حضرموت اسم قبيله ايضا والدب
عطف على الفعول او على المستثنى منه المقدر ولكن العشار منعا كسان الثاني الا
للتنبيه والهمزه للاستفهام وفي بعضها انا اعلم لكذا لا جلك حبط ان بطل وقال
بعاني لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الا يه بشاره بشر الموحده وحكى السفاقسي
الضم من اقل الجمع البشرون بالجمه كثير ولكن العشره بشر وادنى منه او بلفظ
الشاه والاظهر من يقطع بانه من اقل الجمع الحسن والحسين وامهما رجد نهما
وازواج النبي صلى الله عليه وسلم وابن سلام وعزم الثالث رجل هو سيد
حضرموت فسلم ايدعا بالسلامه قايقال اللهم سلم او فوض الامر الى الله ورضي بحكمه
او قال سلام عليك ضابه سحابه بغشى الارض كالدخان السكينه المخاري في بعض نزعها
الغرائي من مخلوقات الله يقال فيه طانيه ورجه ودعه الملايكه يسمعون
القرآن وقيل ريح لها وجه وقيل يريد الملايكه وعليهم السكينه اقرا فلان
اي فلان وبعضاه كان ينبغي ان يستمر على القراه ولعتنم ما خصل لكن من نزول
الرحمة وستكثر من القراه المرابع زحلة هو اصغر من القتب اشتراه من
عازب بثلاثه عشر درهما سقد اي بيتوني سوبت يقال ايضا اسربت لجار
اجمعا في الحديث هذا وقول الصديق اشربنا ومن الغد اي بعد الغد وهو من
باب علفتها تبنا وماء باردا ه ازالا سرا انما يكون بالليل فاجر الظهيره نصف النهار
رفعت ان ظهرت لابصارنا فروه قيل الجلد المعروف وقيل قطعه خشب يجمعه
انفضوا اي حرسكم وانظروا هل ارى عدوا ونفضت الدكان واستفضته نظرت
جميع ما فيه والمفضه قوم يعتقون في الارض ينظرون هل لها عدو او خوف
المدينه اي مكه بالليل قوله او مكه فانه شك في ابي الطفيل قال ابو عيسى ان المراد هما
وان كان في روايه اخرى الجزم بالمدينه وفي مسند احمد سماه فحرقته
وهي زياده حسنه نوضح انه صديق او قرابة له وستاتي هذه الزياده
ايضا في مناقب المهاجرين فلهذا اقد ما على شرب لنهار سيق فيه اقوال
اخرى في باب البيع وايضا فتسميته يشرب بالمدينه انما كان بعد الهجره

اليها ويحتمل انه اراد بالدنيه بشرب ولكن حكايه ذلك كانت بعد ان صار
اسمها الدنيه **لبن** بفتح اللام والموحده وسكون النون **وقدح**
اي شاه ذوات لبن **والقدر** اصله ما يطبخ في العيش وفي نحو القدر **تعب** هو قدح
من خشب ضخم **كثبه** بضم الكاف وسكون الثلثه قدر حلبة وقيل ملا القدح **فاه**
اراد بكسر الهمزه وعلى من جلد **برتوه** اي بشرب **حتى استنبط** اي وافق ابتاني وقت استعماله
وفي بعضها حتى اي تاتيت به حتى استنبط **برد** بفتح الراء قال الجوهري
ونشربهما اما الان عادة العرب الان لرعاتهم اذا مر نعم ضيف ان يسقوه
او كان ذلك فضل لصدين او قرب كما سبق من زيادة احمد انه سماه فحرفه اوانه
بال حزي لا امان له او لعلي كما نو امضطربين **الميان** اي الميات وقت الارتحال
سراقه اسلم يا لجعرانه حين انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من حنين والطايف وقال
له كيف بك اذا البست سوارك كسرى والبسها سراقه **ابنا** مبني للمفعول
ارتطم بالمهمله اي غاصت قوائمها في تلك الارض الطينة ويقال ارتطم في الوحل اي دخل
فيه واحتبس **ارد** اي اظن **جلد** بفتح الجيم واللام الصلب **فاسه لكما** مبتدا وخبر اي
نامر لكما **ان ارد** اي ما ارد عولان ارد فهو علة الدعاء في بعضها بالنصب والجر
اي اقسم بالله لان ارد عنكما اي لاجلكما واللام المقدره يلي بقدر الرفع بالكسر
وفي الاحزي بالفتح وقيل التقدير فادعو الي يلي ان ارد طلبكما او فاسه اشهد
لاجلكما ان ارد وفي شرح السنه اقسم بالله لكما يلي الرد **الطلب** جمع طالب
وفيه معجزه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيله لابي بكر رضي الله عنه
وحرمة التابع للمتبوع واستحباب الركوه في السفر وفضل التوكل على الله
وان الرجل الجليل اذا نام يدافع عنه ويحرس وفاخ استدل به بعض
شيوخ السوء من المحرشين على الاخذ بهذا الحديث لان عازبا لم يحمل الرجل
الا حتى حدثه ابو بكر بالقصه وليس الامر كذلك صحيحا لان قوله
اخذ ذا الحديث بضاعة يبيعونها ويا خذون عليها اجرا واما منا
التمسه ابو بكر من تحمل الرجل فهو من باب المعروف والعاده المقرره
ان

ان تلك مدة البخار يحملون الاثقال اي بيت المتروك ولم يكن ذلك لكان لا يمنعه ابو بكر
افادة القصة والفوايد وفيه قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا اي شبانا وشيوخا الخامس
وجه دخوله في الرخصة بالمعجزات انه لما تاخر يحمل وفق ما اخبر صلى الله عليه وسلم
بقوله فتح السادس **حضرمي** في سلمان رجل من بني البخار قد قرا البقره
وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه في كتاب
المنافقين **لطمته** بكسر الفا اي طرحته وجاءت منه وقيل بفتحها وانما فعل به ذلك
لقوم الخمخ يحمل من راه الساج والاثل **رفعه** اي الى النبي صلى الله عليه وسلم
سبق بيان ما فيهما في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم
الناسع **ولن تعدو** بان ان له مدة سلفها **امر الله** اي خيبتك فيما اتلفته من البتوه
وهلاكك دون ذلك وفيما سبق من قضا الله بشقاوتك وفي بعضها لن تعدو
بحذف الواو والجزم بلن لغه حكاها الكسايي قالوا وانما جاء النبي صلى
الله عليه وسلم نا لفا له ولقومه رجاء ان يهديهم ويبلغه ما انزل اليه
وقالح يحتمل ان مسيلمه قصده من بلده للقايه فجاءه مكافاة فاره وكان مسيلمه
يومييذ يظهر الاسلام وانما ظهر كفره بعد ذلك **ادبرت** عن طاعتي ليهلكك الله
وليهلكنك واصله من عقر الابل وهو ان يضرب قوايمها بالسيف وكان
كذلك قتله الله يوم اليمامه **لاراك** اي اظنك الشخص الذي راني في المنام
في حفه ما رايت **سوارين** بكسر المهمله وفتحها **انخمتهما** بالنون فيه دليل على ان المحلل
امر تعالى وكان كذلك **فخرجا** اي يظهران شوكتهما ودعوا بها النبوه والا
فقد كانا في زمنه والمراد بعد دعوى النبوه او بعد نبوتي **العنسي** بفتح
المهمله وسكون النون وبمهمله اسمه الاسود الصنعاني ادعى النبوه
وقيل اسمه عبهله بفتح المهمله وسكون الموحده ابن كعب وكان يقال
له ذو خمار لانه زعم ان الذي ياتيه ذو خمار قتله فيروز الديلمي الصحابي
بصنعاء دخل عليه فخطم عنقه وهذا كان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه على الاصح المشهور وبشر صلى الله
عليه وسلم الصحابة بذلك لم بعد حمل راسه اليه وقيل كان ذلك في زمان الصديق

رضي الله عنه اليمامة بفتح الياء وتخفيف الميم مدينة باليمن على اربع مراحل من مكة شرفها
الله تعالى العاشر وهل بفتح الهاء وبكونها وقيل بالكون فقط اي ديني
واعتقادي واما بالفتح فمعناه جبن وايضا قارن بحجر وربما قيل الحجر بالالف
واللام مدينة محرونة وهي قاعدة البحرين وهو منصرف بينها وبين البحرين
بئرت تسميتها بذلك اما قبل النهي عن ذلك او النهي للتنزيه او خوطب به من لا يعلم
الا به ولهذا جمع بين الاسمين فقال المدينة بئر بالفتح اي اما في مكة او مجاز
عن جماع المؤنس والفلاح حالصر بقرا قال زين بعض الروايات بقرا
تحرف لهذه الزيادة ثم تاويل الرويا اذ لخير البقر كان قبل نزول الصحابة باحد رضي
الله عنهم والله خير فالخ صلناه برفعهما مبتدا وخبرا ويروى ذلك خير بل الفاعل فقيل
ذكر هشام هذا الخبر فقال رايت والله خيرا رايت بقرا تنحر فقوله والله يشير الى قوله
وقوله خير ايدل بل انه من جملة الرويا بعد بضم الدال يوم بدر بتقديم مع قالخ
ويروى بتقديم الدال ومعناه ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين
لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل وتفرق العدو منهم هيبة لهم ومعنى والله خير ثواب الله خير اي صنع الله
بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال والاولى قول من قال انه من جملة الرويا
فانها كلها سمعها في الرويا عند رويا البقر بل تاويله لها بقوله فاذا الخير
ما جاء الله به الحادي عشر اقرب من حزوان كان عقبه حتى فيبس متعلق بمقدر
اي لتغل وفيه ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وفي نصلها على خديجة وعائشة
خلاف ولكن يستلزم لانها افضل الا ان يقال الرواية باشتراك نحو المنارة
من لفظ المؤنس اي غير النبي صلى الله عليه وسلم عرفا وايضا ففي دخول المتكلم
في عموم كلامه خلاف لا صوليين الثاني عشر فضحك رتبته هنا على انها اول
لا حق به وفي الحديث السابق على انها سيدة نساء اهل الجنة بل ربما يجمع
البكاء على وفاته صلى الله عليه وسلم وانها اول لاحق به وقد يجمع بان
البكاء رتب على اول الامرين وهو قبضه صلى الله عليه وسلم اذ المجموع منه
ومن لحاقها به واما الضحك فلا بعد ان يرتب على كل واحد من الامرين

السيادة

السيادة وانها اول لاحق به فذكرا حدهما هنا والاخر في السابق وفيه
ايثار تقدم الاخرة وسرورها بالاضافة الى الدنيا وفيه معجزتان
الاخبار بقتلها بعده وانها اول اهله لحاقا به السالك عشر مثله اي في العمر
لي نحن شيوخ وهو شاب فلم تقدمه وتقربه فاجاب بان قدمه من جملة العلم
والعلم يرفع فقد رمثل لم يرمع اجل اي مجيء الاجل والفتح رد حول الناس في الدين
علامة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الله تعالى رسوله بذلك الرابع عشر
ملحفة بكسر الميم عصابة اي قامته رسما اي سودا كالملح في الطعام وجه الشبيه الاصح
بالقليل دون الاوصاف اذ بالكثير كقولها كالنحوي الكلام كالملح في الطعام او كونه
دالا بالنسبة الى سائر اجزاء الطعام الخامس عشر ابني دليل على ان ابن
البنت يطلق عليه ابن ولا اعتبار بقول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
تلك لغة او اعتبار الحقيقة والاول مجاز قينس اي طائفتين وقد كان كذلك
اذ بسبب صلحه مع معاوية اصلح حال طائفته وطائفة معاوية جميعا وبقوا
كلهم سالمين السادس عشر جعفرا اي لبني ابي طالب ذا الجناحين وزيدا ابن حارثة
بدرقا بالتحتية وكسر الراء اي شيلان دمعا السابع عشر انماط جمع نمط بضم
من البساط له خمل رفيع اخرجوا بانهما تكون وبينهم على ترك الصرف فيهما وابقاء
القصد على اظهار ربعه الله لافخرا فانا اقول لها الا سر انه فتقول اي امراة حابر
فادرها اي فاشركها بحالها مفرودة الثاني عشر امية بضم الهمزة وكسر الميم
وتشديد الياء ابن خلف بفتح الخاء واللام المجمعي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة فلاحها اي
نجاحها على الى الحكم بفتح المهملة والكاف كنيته لعدو الله عند فتحه النبي صلى
الله عليه وسلم لابي جهل واسمه عمرو بن هشام المخزومي لاقطعن اي فانه قادر
على ذلك لانه سيد قبيله الاوس ومن اعظم الانصار انه فانلك اي ان ابا جهل
يقتلك وتبين ذلك بعد فانه تسبب في خروجه الى بدر حتى قتل فكان ابو جهل
هو قاتل امية بالتسبب اخي السري يعني سعدا الى اخرة المودة والصراف
بينهما لا الفساد الذين فلما خرجوا الى بدر فيه تقديم وتاخير لان الصرخ قبل خروجهم
الا ان يحمل خرجوا على ارادة الخروج الى بئر به لما اخبروه ان النبي صلى

عليه وسلم واصحابه خرجوا الى عبر اى سفيان الضمرى قبل من الصراخ وهو موضع
المستصرخ بن المستغيث قالت له امرأته ان فاتك امرأة اميتة له لا تخرج
واذكرها قال سعيد الناسع عشر انبيب اذا جزت وهذا ان كان ظاهره
الارسال من ابى عثمان النهدى لكنه اتصل اخرا بقوله بعضه من اسامة وجه
بكسر الدال والمهملة وفتحها وسكون الهملة ابن خليفة الكلبى الصحابى وكان من اجلة
الناس العروف رابت بن فى الشام فنزع اى استقى ذنوبا بفتح الجهة الدلو الملاى
اودنوبين حذف التطع تعدا وزوال الشك وهو مطابق لستى خلافته ضعفنا بالضم والفتح
لغتان والراد ما نالته السلمون فى خلافة ابى بكر الصديق من اموال المشركين وقيل
انما اراد بضعه تكيف وقد قاتل اهل الردة فلم يتفرغ لافتتاح الامصار وجباية
الاموال عبرنا بفتح العين وسكون الراء الدلو العظيم اى تحولت الدلو من الصغرى
الكبرى فتحت الراء من غرب نحو الماء السليل من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه
ان عمر لما اخرج الدلو ليستقى عظم فى يده لان الفتوح فى زمنه اكثر منها فى زمن ابى
بكر عبقريا هو الحاذق فى عمله وعبقرى القوم هو سيدهم وكبيرهم وقولهم يصفه
فيما فيه ان عبقر قرية يسكنها الجن فصاروا مثلا لكل منسوب الى شئ عجيب فى جودة
وكمال رفعنه بفتح اى يقطع فربه بالسكان الراء وتخفيف الباء وكسر الراء وتشديد الياء
قال ابو نعيم لقد جئت شيئا فريا اى عظيما وانكر الخليل التشديد وغلط قائله يطن
هو مبرك الابل حول موردها لتشرب علله بعد نهل وتستريح فيه قال ابن هذا
المنام مثال لما جرى للخليفتين من ظهور آثارهما وانتفاع الناس بهما وتلك ما خوذة
من النبى صلى الله عليه وسلم اذ هو صاحب الامر فيما يرجع الى امر الغزاة
ثم خلفه ابو بكر رضى الله عنه سنتين فقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه
عمر رضى الله عنه فاتسع الاسلام فى زمنه فتسنى امر السلمين وتقلبت فيه الملة
التى به حياتهم وصحة جمعهم وامرهم فتوسع لهم منها وسقيه لتوفيه
لقضاء حقهم وقوله وفى نزعه ضعف ليس خطا من فضله اى بكر وانما هو
اخبار عن حال ولا يتهما وقد كثر اتساع الناس فى ولايته عمر لطولها
واتساع الاسلام وبلاده والفتوحات فى عصر الامصار ودون الدواوين

واما

واما قوله والله يغفر له ليس فيه تنقيص له ولا اشارة الى ذنب وانما هى كلمة جارية
كما تواليدعون بها كلا مهم وقوت الدعامة قال وفيه اعلام خطا فيهما وصحة ولا يتهما
وكثرة اصلاح الخلق بهما قال الخليل بها قال وفيه لفظ حتى فرغ الناس يعطن عوده الى خلافة
عمر وفيه يعود الى خلافتهما لان تدبيرهما وفيهما لصالح الخلق ثم هذا الامر
لان ابا بكر رضى الله عنه جمع شملهم وابتدا الفتوح وتكامل فى زمن عمر رضى الله عنه
وقال بعضهم توصل فى التفسير باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الحديث
يحنى قال فى المجمل من حنين الناقة اذا عطفته والحنو الظهر والحزمة من حشيش
الرجل على التى يحتاز اذا اكب عليه اهـ وفى الحديث عليه لمن قال انه صلى الله عليه وسلم
كان متعمدا لقتل موسى عليه الصلاة والسلام فيما لا ينبغى منه قلت انما اراد تلك منهم
بظهوره عندهم باب سوال المشركين ان يريهم النبى صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق
القمر الحديث الاول اشهدوا من الشهادة وانما قال ذلك لانه معجزة عظيمة محسوسة
خارجة عن عادة المعجزات الباقى والثالث قال فى اسقاق القمر انه عظيم لا
يعادله شئ من ايات الانبياء لانه ظهر فى ملكوت السماء الخلق فيه اعظم والبرهان
به اظهر لانه خارج عن جملة طباع ما فى هذا العالم المركب من العناصر واما انكار
بعضهم ذلك وقوله ان لو كان حقيقة لاختص اثره على عوام الناس ولتواتر به
الاخبار لانه امر محسوس مشاهد والناس فيه شركاء والدواعى على نقل
الامر العجيب والامر الغريب فلو كان لذكر فى الكتب ودون فى الصحف ولكان
اهل النجم والسير والتواريخ عارفين به اذ لا يجوز اهمالهم على اغفاله مع جلالة
شانه وجلالة امره فالجواب عنه ان الامر فيه خارج عن ما ذهبوا اليه لانه
شئ طلبه نفر خاص من اهل مكة وكان ذلك ليلا واكثر الناس فيه نيام ومشتغلون
بالحرث والاصيد والاقتباط البارزون فى الصحارى لو استغال عن ذلك وكيف
ولم يكونوا رافعين رؤسهم الى السماء مترصدين مركز القمر من الفلك لا يغفلون
عنه حتى اذا حدث لجرم القمر ما حدث من الاسقاق والبعد وكثيرا
ما يقع ذلك لخسوف ولا يشعر به الناس حتى يجيئهم الاخبار فيه مع طول
زمانه وهذا انما كان فى قدر التخلة التى هى مدرك البصر والواجب الله تعالى

ان تكون معجزات نبيه واقعه بحسب الحس بحيث يشترك فيه الكل لفعل ذلك والله
تعالى جرت سنته باستيصال الامة التي اتاها نبيها بالاية العامة التي يدرك بالحس
ولم يؤمنوا بها وخص هذه الامة بالرحمة فجعل اية نبيه صلى الله عليه وسلم عقليه وذلك
لما اودعوه من فضل العقول وزيادة الاذهان ليكون سبيلا سهلا من هلك عن الامم
المحتوم عليهم القطوع دابرهم ولم يبق لهم عين ولا اثر **باب** الحديث الاول
سبق في كتاب المساجد وان الرحلين عباد بن بشر واسيد بن حضير بتصغير لفظا اسيد
وابيه الباء **ظاهر** بن ظهرت اي علوت وغلبت **امراته** قيل يوم الغميمة وتعلق الحنابلة
بهذا على انه لا تحلو الرمان من مخدهة الدالة **ابن بخامر** بضم الباء وبعجم وكسر الميم وبالراء
وبغال الخاء بقلب الباء همزة وا جيم مصغرا خمر انساي قيل انه صحابي
البخاري في موضع اخر من اهل العلم وقيل العرب فقيل على ظاهره وقيل المراد اهل الكتاب
فانها عرب اتجازو قيل اهل الشام والغوطة في بصرة دمشق اسم موضع رجل وعرب كل شيء جده
الرابع **الحي** اي القبيلة التي انا فيها وروايه الجي وان كانوا محاهيل لكن قد علم ان
شيبيا لا يروي الا عن عدل او لا كان الحديث ثابتا بالطريق المعتبر المعلوم اعتمد على
ذلك فلا يبال بالابهام اوارد نقله بوجه اخر اذ فيه اشعار بانه لم يسمع من رجل
واحد فقط بل من جماعة سقدره وربما يفيد جزم القطع به فان قيل الحسن من غاره
كاذب يكذب فكيف جاز النقل عنه قيل لم يثبت شيء من هذا الحديث بقوله بما
انه قال ذلك فيما يغلب على ظنه قال شر انما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما
سمع الكل اورده كما سمعه **في داره** اي في دار عروه **له** اي للنبي صلى الله عليه وسلم
وتعلق به الحديث من جوز بيع الفضولي لان عروة لم يكن وكيلا الا في الشراء
واجيب باحتمال انه كان وكيلا مطلقا او وكله بالبيع ايضا وان لم يذكر في الحديث
الخامس والسادس سبق شرح ما فيهما في الجهاد السابع **مرح** هو موضع قريب
طيلها بكسر المهملة وفتح الياء الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه **فاستنت** هو العدو
شرفا اي شوطا واصله المكان العالي وسبق الحديث في كتاب الشرب وذكر
هناك اثارها بدل ارواثها وفي باب الخيل للغازي من الجهاد وجمع هناك
بين اثارها وارواثها **ونواء** اي معاداة **الحمر** جمع حمار وكثر تصحيفه بالجيم

اي في صدقة الحمر **الثامن والخمس** بالرفع والنصب اي الخمس لانه خمسه يخمسه ويسره
يعقد منه وسابعه وقلب **واحالوا** المهملة اي اقبلوها ومنه اي الحصن واحال الرجل
اي مكان كذا تحول اليه ومن اي ذرا حالوا بالجيم من الجولان وليس بنفي الاثار بحمل
من جال بالنفي طاف به وحال به ايضا وهو بعيد ومر الحديث مرارا وقال الخطابي
لفظ فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده غريب اي حتى ان لا يكون محفوظا
الناسخ سبق شرحه في باب حفظ العلم **باب** فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قوله **ومن صحبه** الى اخره تفسير للصحابي اي من صحب النبي صلى الله عليه وسلم **او راه**
غير الفعول للنبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل العكس او كون النبي صلى الله عليه وسلم
هو الرائي والاول هو المرئي وهما معنى لتلازمهما عرفا فان قيل التردد ينافي
التعريف قيل انما هو للتقسيم فهو تردد في المحدود لا في الحد فان قيل الصحبة يستلزم
الرؤية فالاية ذكرها قيل لا يلزم به لجواز ان لم يكن مكفوفا وحينئذ فمن اكتفى بالرؤية
يقول يصدق في العرف انه راى وان لم يكن هناك رؤية بصر اما من راه بعد
وفاته صلى الله عليه وسلم قبل دفنه فالظاهر انه صحابي قتل خلافا لذوب
الشاعر راه مدرجا في كفانه ومن عده صحابيا الذهبي في التجريد واما الرؤية
في المنام فلا يكون الرائي بها صحابيا لان المراد بالرؤية المعرفة وهي التي في
النقطة الحديث الاول **فنام** بكسر الفا الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه
قال الجوهري والعامة تقول فيام بلا همز وتسمي الطفيلية النائمة تابعيس
اي خيانة ظاهره بحث لا يبقى معها اعتماد الناس عليه **ويبدرون** بكسر الدال وضمها
عن امر الدين ويغفلون الاهتمام به لان الغالب على السمين ان لا يهتم
بالرياضة والظاهر انه حقيقة في معناه وقالوا المذموم منه ما يستكبه
واما الحلق فلا وقد مر الحديث وما بعده وهو الحديث الثالث اوائل كتاب
الشهادات **وتمنه شهادته** ليس فيه دور لان المراد من حرصهم على الشهادة تيقنهم
انهم يحلفون على ما يشهدون به من غير تأمل وتأن بعد حتى لا يدري بها يبتدئ

فذكرا نهانا بقال لغة مبالاة بالدين يضربونا اى حرب التاديب او يضربون رجالها على
الحرص على الشهادة والعين اى يامرون زنانا بان يكف عنهما وان كنا فيهما وبعدم
الاستجلال فيهما وقال المهلب على الشهادة اى على قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا اى
معنى الحلف فكره ذلك كما كره الحلف وان كان صادقا وبحن صغار اى لم يبلغ حد النفقة
وان كانوا بلغوا حدا لحلم وقيل يضربوننا على الجمع بين التمييز والشهادة باب مناقب
المهاجرين وفضلهم المنقبة ضد المثلبة قحافة بضم القاف وتخفيف المهملة وبالفاء ثم
المثناة وسكون الياء الحديث الاول عامر قال ابن محايي ذكر ابن سعد في الطبقات انه اسلم
قال وقوله هنا ورسول الله يدل عليه الظهر نا اى دخلنا في الظهيرة وهو الظهيرة اى اشتد
الحر ان الرجل لاينافي ما سبق قريبا من البيان للرجيل لجواز اجتماع الامرين الطلق صحيح اخوا
سبق الحديث قريبا الثاني هو بعض الحديث السابق باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا
سبق الحديث قريبا الثاني في باب الخوخة في المجرا الحديث اعلمنا اى حث فهم ان المراد
به النبي صلى الله عليه وسلم وانه اختار الاخرة وغرب من اجله من ازلف الثاني عمل اسمع
بمالة وابدل وابرد بمعنى الاشارة لان المنه نفسد الصنيعة ولانسبة لاحد على رسول
صلى الله عليه وسلم ابا بكر اسم ازد مروي ابو بكر بالرفع اما الاول من زايد على راي
الكسائي واما على اضمار الشان اى انه وما بعده مبتدا وخبر وان واما على تقدير
محذوف موصوف بالجار والمجرور اى ان رجلا او انسانا من الناس قاله
ابن برى واما على مذهب من جوز ان تقال على ابن ابو طالب واما ان بمعنى نعم
منحدا بكسر الحاء اسم فاعل من الخماسي المتعدي لمفعولين احدهما بحرف الجر بمعنى
اختار وتقديره هنا من الناس اى ان ابا بكر رضي الله عنه افضل لان منحدا ابنى
صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو ان خلته انكرم لم يسع غير افضل
عز وجل خلة هو الذي ينقطع اليه بالكلية اخوة مبتدا اخره محذوف اى اخوة الاسلام
من كل مودة لغير الله ورسوله في الباب الثاني ولكن اخوة الاسلام
افضل قال الداودي ما اراه محفوظا فان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة
الاسلام دون الخلة افضل من الخلة دون اخوة الاسلام وان يكن
قوله لو كنت متخذا غير ربي خليلا محمولا على قول اخوة الاسلام افضل

باب

باب فضل ابي بكر الحديث بخير اى يقول انه خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا الحديث الاول والثاني سبقا في الباب قبله
وسبق الكلام في افضل البنود كي في بعضها النوى وهو سهو الثالث في الجر ان في مسلة الجر
وبير الشك من الراوي لا يحدث ابا بكر انزله اى انزل لابي بكرا الجر منزله الاب في الارث
وحاصله انه قال في جوابهم اما الذي قال صلى الله عليه وسلم في حقه هو الذي جعل الجد
في الارث كالاب وستاتي المسلة في الفرايض الرابع اراب اما جزى ان اجد كي اى ان
اجرك كيف افعل كانها تقول الموت اى كانها كنت عن موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قايل هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث وروى قال ابي وان صح فقايله عنه ابنه
محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قال ش فقد ذكره ومن اسقطه البخاري في كتاب
الاحكام وقال رازا الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها نعني الموت وقد اجتمع به على
خلافه ابو بكر رضي الله عنه بعده صلى الله عليه وسلم الخامس فيه ان ابا بكر افضل
المسلمين من الرجال الاحرار السادس اسناده شاميون اما فسميها محروف
كما قاله وقال وامامبيره فقال عامر بفتحة اى خاصم ولا بس الخصومة ونحوها من
الامور ينعمر بفتح المهملة الثانية وضم الراء اى يعتبر لونه من البهجة حتى خاف ابو بكر
رضي الله عنه فجثى بجيم ومثلثة ركبتيه ركب ظرف لقال لو كنت باركوا الى صاحبي يعني فضيلتين
الفاف والمضاف اليه بالجار والمجرور وهو لي عناية متقدم لفظ الاختصاص
وذلك حاصر كقوله فرشي بخير لا الكون ومدحي كذا فت وما محبرة بعسيل في
بعضها نار كون في الكلمة لحن مضافه لان حرف الجمع بالنون واما جمع بين الاضافتين
لفظه لله خصاص والعطف قال ابو البقا الوجه نار كون لان الكلمة ليست مضافه لان
حرف الجمع الاضافة وربما يجوز حرف النون في موضع الاضافة ولا اضافة
هنا او يكون في نار كوا الفعل لاي كقوله الحافظوا عورة العشيرة والاول الاسبه
ان احدهما من غلط الرواة وقال غيره فيه وجهان احدهما انها حذفت لاستطالة
الكلمة كما حذفت من الموصول نحو كالذي خاضوا والثاني الفصل بين المضاف
والمضاف اليه كما سبق تقريره وبظهر ان ان عامر فضل اولادهم شركاءهم
فيجب لولادهم وخص شركاءهم فصل بالمفعول به السابع اللهم اللهم

الاولى وكسر الثانية كذا افاده البكري وغيره وهو ضبط غريب لانه ارض رملية ينبغ
بعضه على بعض كما تسلسله وقال ابن الاثير في النهاية بفتح المهملة الاولى وهو معنى
السلسال وكانت هذه الغزوة سنة سبع اقام من يوم السبت بضم الموحدة وروى بالنون
وفسروه بوجوه ستة الطهر هو الذي لها عند الفتق حتى بشر لقاء الناس ولا ادري لها
فيه السبع واعبار بتحتية وكار الحرث الناسح قليب قال في بير محفورة يغلب عليها
ان يطوى بين الحديث فربما العاشر خيبر اي كبرا وتجبر الى بنط الله اليها اي لا يبرح حتى فتحها الله
عز الرجة بترجي لعل عادته انه عند المشي يميل الى احد الطرفين الا ان يحفظ نفسه عن ذلك
الحادي عشر باب الرمان يدل على ما قبله اوبار بتحتية بين الحديث في الصور من ملك الابواب اي من احدها
اربعة من باب توزيع الاجزاء على الاشخاص لان الجمع والموصول كلاهما على ما هو نافية
ضرره اي ضرر والمفعول محذوف والجملة بدل من اي باب دخل الناس من اي باب بالنصب بنزع الخافض
وكان ابو ذر يقوله بكسر النون ذا الحا المهملة موضع من غوالي المدينة الا ذاك اي على الوجه
الذي ينبغي اي فان فعل مذهب اهل السنة ان في الغير حياة دون الموتى
قيل المراد بالموت الثاني من الذين استثنى عمر بقوله ليبعثنه الله في الدنيا ليقطع ايدي
الظالمين بموته فليس بموت على البرزخ وسيوافي الخلاف هل يزداد بعد ان يراد ان جاء كما كان
في القبر او لا فيكون بموت سيقع موت فلا يذوق شفعه الموت من بين سائر الخلق فانهم يموتون
في القبر ثم يحيون يوم القيامة وانما جاز لعمر ان يحلف لما في ظنه الغالب حيث
ادى اليه اجتهاده او من شدة ما دهمه من سماع انه مات وعظم المصاب بفجعه
في سيرة ابن اسحق من ابن عباس كنت اشيء مع عمر في خلافته وما معه غيري
وفي يده الدرة وهو يحرك نفسه ويضرب وجه قدميه بدرته فما التفت الي
وقال يا ابن عباس هل تدري ما حملني على مقالتي يوم توفي الله نبيه صلى الله عليه
وسلم قلت لا قال هو قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا فكنت اعلم
انه يبقى في امته حتى تشهد عليها في آخرها لها وهذا ابزول الاشكال
في بقي موته والحلف عليه وسلك بكسر الراي اتبع في الحلف لا تستحلن
بنون ومعجمة مفتوحتان وجيم بالتاء تستحي الباكي اذا عض في حلقه
بالبكاء قبل التنحيب بكاء معه صوت ابلغ الناس قال النبلي ليس له وجه

الحال جيء بها تاكيدا وربطا للكلام بما قبله وتاكيدا لمدحه وصرف الوهم عن ان يكون
المدوح بالبكاء غيره وقال ح ضبطناه عن بالنصب ويصح فيه الرفع على ان الفاعل اي
اي يكلم منهم رجل لصفة السفه حباب بمهملة مضمومة وخفة الموحدة الاولى الانصاري السلمي
صحابي كان يقال له ذو الرای وهو الذي اشار الحباب على بعض النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر ان ينزل على ماء للقوم ونزل جبريل فقال الرای ما ارای يا رسول الله حباب
ما في خلافة عمر رضي الله عنهم منا امير اي على عادة العرب ان لا يسود القبيلة
الا رجل منهم فلما ثبت عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش
ان عفوا وما بغوا ايا عمر اوسط العرب دارا اي مكة وقال ح اراد توسط النسب
اصابا اي احسنهم شمايل وافعالا بالعرب واحسبه ما جود من الحساب اذا احسنوا
مناقبهم فمن عد له مناقب كثيرة عمن احسب فيابجوا بلفظ الامر فلم ان يتركه يكفي
ذلك عن الاعراض والخذلان فشلله الله اما خبر عما قدره الله به من افعاله واما
دعا عليه لكونه لم ينصر الحق بقال انه تخلف عن السيعة وخرج عن المدينة
فلم يزل حتى مات بالشام في ولاية عمر قالوا وجدمينا في مغتسله وقد احتضر
جسده ولم تشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا
سيد الخزرج سعد بن عبادة فرميناه بسهمين فلم نخط فواده وقال عبد الله بن سلام
وصله الطبراني في مسند الشاميين شخص بالنصب ارتفع الى الرفيق متعلق بمحذوف
دل عليه السياق اراد خلواني فيهم يريد الملا الاعلى وذلك قاله عليه
الصلاة والسلام حين خير النبي صلى الله عليه وسلم بين الحياة والموت فاختار
الموت من وطنهما من فيه للبيان او للتبعيض من خطبه من زايدة وتنع خطبة عمر
رضي الله عنه انه خوف فيها الناس بقوله ليقطعن ايدي رجال وعاد من
كان فيه زيغ الى الحق بسبب ذلك وهو معنى قوله لقد خوف عمر الناس وهذا
الصواب ووقع لله صلى ابو بكر لفائا كذا في النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين
للحميدي لتقي فاما فرد به الله بذلك قال ع فلا ادري اهو اصلاح منه او من
غيره او رواية وكانه انكر التفاق عليهم يومئذ ولكن لا انكار لان النفاق
كان في زمنه وعند موته وقد ظهر في اهل الردة وبعدهم لا سيما عند الحادث

العظيم موته الذي دهل عقول الاكابر فكيف ضعفا الايمان قال والصواب عندي
ما في النسخ وفائدة خطبة ابي بكر تبصير الهدى وتعريف الحق الثالث عشر
وخشيت وجه حسنه مع انه حق انه مبني على ظنه ان عليا خير منه يخاف ان يقول
على عثمان خير مني ويكون ذلك القول منه على سبيل الهضم والتواضع ويفهم
منه بيان الواقع فيضطرب حال الاغتفار فيه الرابع عشر بالبدا هو في الاصل
المفازة والمراد موضع خاص قرب المدينة وكذلك ذات الجيش بجيم ومعجمة يطعنني بضم
العين خاصرتي هي الشاكلة اسيد بن حضير بالتصغير فيهما مر الحديث اول التيمم الخامس
عشر لا تسبوا الخطاب لغير الصحابة نزل من لم يوجد كالموجود الحاضر فان الصحابة
هم الحاضرون احد جبل بالمدينة ما بلغ اي في الثواب قال تعالى لا يستوي منكم من
انفق من قبل الفتح الاية مد قال خ اي المد من التمر يتصدق به الواحد من
الصحابة رضي الله عنهم مع الحاجة اليه افضل من الكثير الذي ينفقه غيرهم مع
السعة وقد يروى مد بفتح الميم اي الطول والفضل نصيفه بفتح النون وبضمها
اي نصفه فهو كالثمن والثمين تابعه جرير وصله مسلم السادس عشر وجه اي توجه
او وجه نفسه وفي بعضها وجه بلفظ الاسم اي قصد هذه الجهة وفي بعضها
وجهه وهو مبتدا وهاهنا خبره اريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الياء
ومهملة بستان بالمدينة وهو منصرف وان جعلته اسما للبقعة منعته الصرف
والاريس الاصل ويطلق على الاكار وعلى الاميين قفها بضم القاف وشدة الفاء
الدكة التي حول البير واصله ما غلظ وارتفع من الارض ودلاهما اي ارسلهما لاكونن
لا ينافي هذا ما سياتي في مناقب عثمان رضي الله عنه انه قال وامرني النبي
صلى الله عليه وسلم بحفظ باب الحائط خلافا للداودي فان كونه بوابا
ناشئ عن امره صلى الله عليه وسلم رسلك بكسر الراء اي هيئتك وهو من
اسماء الافعال فهو بمعنى اتئد فلان المراد به اخوه بلوى هي البلية التي بها
صار شهيد الدار وجاهه بضم الواو وكسرها هو القابل والتاويل بالقبور
من جهة كون الشيخين رضي الله عنهما مجتمعين معه في الحفر المباركة
لا ان احدهما عن اليمين والاخر عن اليسار واما عثمن رضي الله عنه فهو

في البقيع

مجلس شورای ملی
کتابخانه
تاسیس ۱۳۰۲

في البقيع مقابلا لهم وهذا من الفراسة الصادقة السابع عشر صعد احدا
في مسلم صعد حري وابو بكر عطف على الضمير المرفوع في صعد لوجود الفصل
باحدا احد منادى كما في يا ارض ابلعي ماءك انا مجاز او حقيقة وهو الظاهر
فان الله على كل شيء قدير الثامن عشر رويت بكسر الواو اي ان معنى ضرب الناس
بعطن حتى رويت الابل فاناخت قال البيضاوي البير اشارة الى الدين
الذي هو منبع ما به حياة النفوس ويتم به امر المعاش والمعاد ونزع
الماء استاعة امره واجرا احكامه ويغفر الله له الى ان ضعفه غير قادح
فيه والضعف اشارة الى ما كان في زمنه من الارتداد واختلاف الكلمة والى لين
جانبه والمداراة مع الناس التاسع عشر يرحمك الله الخطاب لعمر لا رجو اللام فيه
هي الفارقة بين ان المخففة والنافية وابو بكر عطف على المرفوع المتصل بدون
تاكيد ولا فاصل غيره وستاتي رواية ذهبت انا وابو بكر وعمر وهو يدل على
ان الراوي هو الذي اختصر هنا العشرون عقبة بضم المهملة وسكون القاف
معيط بضم الميم وفتح المهملة قتل ببدر كافرا او بعد انصراف النبي صلى الله عليه
وسلم بيوم خنقا بسكون النون وكسرها وفي الحديث منقبة عظيمة لابي بكر
رضي الله عنه باب مناقب عمر رضي الله عنه اي فضائله ومحاسنه حفص بمهملتين العدوي
بفتح المهملتين الحديث الاول رايتني بتاء المتكلم وهذا من خصائص افعال القلوب
الرميصا تصغير رمصا بالتانيث الرمص براء ومهملة قال الدارقطني ويقال بالسين
وكذا ذكرها البخاري وذكر مسلم العميصا بالعين ملحان بكسر الميم ومهملة زوجة
ابي طلحة خشفة بفتح المعجمة الاولى وسكون الثانية الصوت او الحس او الحركة
الخفيفة وقيل حركة وضع القدم غيرتك بفتح المعجمة مصدر غار الرجل على اهله
غيره بابي اي انت مفدي بابي اعليك الظاهر منك او بك لكن عليك ليس
متعلقا باغار بل معناه استعليا عليك فاغار ولا يمتنع تعلقه به ايضا
وفيه منقبة لرميصا ولبلال وان الجنة مخلوقة الثاني متوضا من الوضاءة
او من الوضوء لا على وجه التكليف اذ لا تكليف في الجنة فبكى عطف على قال
الثالث عن ابيه اي عبد الله بن عمر وسبق الحديث في باب فضل العلم

الرابع ابو بكر وفي الكاشف روي عنه عبد الله فقط قال ك فعلى هذا لا يكون على شرط
البخاري بكره بالكاف وضمها وحكاه الفزاري على التخريك انتصر الجوهري
وجمعها بكر بفتحها وسبق الحديث وقال ابن حبيب في بعضها وقال ابن عمير وسواري لانه
راوي الحديث الزرابي جمع زربية وهي البساط العريض الفاخرة قيل النمرقة محبي اي
الظنان لانه ايضا روي الحديث كما سبق في مناقب ابي بكر خمل بفتح الخاء والميم
اي هدبه هذا قيل في اصل اللغة واما المراد به هنا فهو سيد القوم الخامس
ويستكثر ان يطلبن كثيرا من كلامه لحواجهن وقتا وهمس عاليه بالرفع والنصب قاما
انه قبل نزول الامر فعوا اصواتكم واما انه فان لا تحتمل الاصوات لان كلا واحد
تكلمت بانفراد هذا علامن صوته صلى الله عليه وسلم القبقبي بفتح القافين
وسبق قبيل باب ذكر الجن افظ اما بمعنى فقط بلا تفضيل او ان الفاظه تكون
من النبي صلى الله عليه وسلم على الكفار وقيل على المشركين لحرمات الله تعالى اياه
لكبر الفزه والها اسم فعل يطلب به استزادة الحديث او الفعل اي هات وان
وصلت نونت فابني صلى الله عليه وسلم استزاد منه بفرجانيه عليه الصلاة
والسلام وكذلك عنبه بما يدحه رضي منه بفعاله كلها لا سيما هذا الفعل
الشافي ضبط بكسره واحدة اي في الفاء وحواليه بفتحها واحدة اي كف من لدن
وذلكما به بالكسر والتنوين حديثا ثانيا وبغير تنوين اي حديثنا ما عهدناه وبالفتح
والتنوين لا يتدينا وبغير تنوين كف من حديث عهدناه وفي الحديث ان الشيطان
حتى اي عمر ذهب في طريق اخر لشوكة باسه خوفا ان يفعل به عمر شيئا
ويحتمل انه مثل لبعد الشيطان عنه وانه في جميع الامور سالك طريق السداد
وفي الحديث اربعة تابعون السادس فيه الثناء على قومه لمروءته في
الدين التابع فتكنفه اي احاطوا به يرعى بضم الراء اي يقوم ويحامي بفعل الحال
بالرفع والنصب اني بالفتح والكسر استيناف فتعليلي اي كان على حسابي الجعل
سماعي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الدامن وضربوا شعبا بتغيير العطف
بتغيير الاسلوب لله شعار بفتحتين وبغيره حالها لان الثوب والصدقة
حاصلان بخلاف الشهادة والاول لان حقيقة والثالث مجاز في بعضها

بعضها بلفظ او فيهما مفعل او بمعنى الواو وانما لم يقل شهيدان لان بعناه عليك غير
مقبول الناس ان لا يخلوا عنهم او فعيل يستوي فيه المثنى والجمع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي في هذه الحضال او بعد وفاته اجد من الجد في الامور راجور من الجود اثنى اي
الى اخر عمره العاشر من اجب فان قبل الدرجات متقاربة فكيف يكون معهم قيل
المراد المعية في الجنة فعني اكون معهم اي في دار الثواب الحادي عشر محدثون بفتح
الدال المشددة اي صادقوا الظن وقد سبق مكلمون اي تكلم الله بكلامه وبه قيل في محدثون
كما قاله زهال وقيل يجري الصواب على لسانهم فان يكن ليس بكائن لنا كبد كقول جبير
ان يملك لك موفني حتى فان امته افضل الامم فما الاولى ان يكون فيهم ذلك الثاني عشر
يوم السبع سبق تفسيره قريبا وبعيدا الثالث عشر الثرى لثلثه مفتوحة ومهملة
ساكنة مقصورا اي بضم الثاء وكسر الدال وتشديد الياء جميعا وسبق الحديث في الايمان
الرابع عشر بجزعه اي يسلب الجزع عنه ويزيله منه ولا كان ذلك دعا ان لا يكون
ما يخاف منه العذاب ونحوه او لا يكون الموت لهذه الطعنة وفي بعضها لين كان
ذلكه وفي بعضها في غير البخاري لا كل ذلك اي ولا تبالغ فيما انت فيه من الجزع
ومن اجل اصحابك اي لما شعر من فتن يقع بعده بهم طلحة بكسر الطاء وتخفيف اللام
اي الموء الخامس عشر سبق قريبا وبعيدا السادس عشر اخذ بيد عمر دليل
على غاية المحبة وكمال المودة والايثار باب مناقب عمر رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم سبق وصل الحديث اخر كتاب الوقف وان رومه بضم الراء وسكون الواو بخفيف
الميم جمر اي هينا وانه صلى الله عليه وسلم لما زال من حفر بير رومة فله الجنة حفرها
واشتراها بعشرين الف درهم وسبلها للمسلمين وان جيش العسرة اي غزوة تبوك
سمي بذلك لانه كان في شدة الحر وجدب البلاد وشظف بعيده وعدد كثير
فجهزه عثمان بسبعمائة وخمس بعير وخمس خيل فرسا وجاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم بالف دينار فحرت الحول وامرني سبق انه قال لا كونن سواء وانه
لمناقاة بينهما وانما وصفه صلى الله عليه وسلم بانه لم يكن له جواب فالمراد
معين وايا ما كان في بعض الاوقات من كان هيئه الهيئة كنابه عن اي شيء من
الزمان وغيره اصله هنوه وتصغيره هنيه وقد ابدل من الياء الثانية ها

فقال هيئه الثاني عن ركبته دليل على انها ليست بعورة وانما عظاها من عثمان لان عثمان
كان مشهورا بكثرة الحياء فاستحل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ما ينقض الحياء
وقال صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة الثالث الوليد بفتح الواو
ابن عقبة بن ابي معيط اخو عثمان لامه شك ابن التين في اسمه المحرر نسبة الى ابي الحيسة
ثم الى المدينة عربية بفتح العين اي طريقة لا اي ما رايته اي ادرك زمانه ولم يره العذرا
ابو البكر ووجه التشبيه بيان حال وصوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه
كما دل على الشريعة البيضاء من وراء الحجاب اي نومه له بطريق الاولى ما
غشيته بفتح الشين وقصة الوليد ان عثمان رضي الله عنه ولاه الكوفة بعد ان عزل
عنها سعد بن ابي وقاص فصلى الوليد باهل الكوفة صلاة الصبح اربع ركعات ثم التفت
اليهم وقال ازيدكم فكان سكران فقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر
وانه صلى الغداة اربعا ثم قال ازيدكم فقال احدهما رايته يتقيأها فقال عثمان انه لم يتقيأها حتى شربها فقال لعلي قم فاجلده فقال علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال على امسك هذا هو الشموراه وهو رواية مسلم فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وقد اعاده البخاري في محنة الحبشة بعد ذلك يدل على الصواب من حديث عمر عند الدارقطني وقال فيه فجلد الوليد اربعين فتوله في هذا الباب فجلده ثمانين على خلاف المشهور
ان غير علي هو الذي جلده وان الجلد اربعون فلعله ثبت عنده ذلك او ان بعض
الرواة وهم فيه باعتبار ان عليا عد او انه امر به كما قال ابن عبد البر في الاستيعاب
ولما الثمانون فلعل السوط له طرفان فجعل كل طرف ضربة الثالث سبق قلم من بعض
ضربا السرابع لا تفاضل بينهم ان قيل على افضل بعد عثمان ثم اهل بدر وهلم جرا فالجواب كما قال ح انه اراد الشيوخ ذوي الاسنان
منهم الذين كان صلى الله عليه وسلم يشاورهم وكان علي في زمانه صلى
الله عليه وسلم حدث السن ولم يرد ابن عمر الاخبار بفضل ولا انا اخبره
عن الفضيلة بعد عثمان لان فضله لا ينكره احد قيل فلا بد من هذا التاويل

والا

والا سقط كثير من قواعد المعقول فالدليل حجة في كتاب ترك والاختلاف
الذي في الاصول في كنا نفعل انما هو فيما يتصور فيه تقرير النبي صلى الله عليه
وسلم على ان الكثير في ذلك ايضا انه ليس بحجة ثم لو كان حجة فانما ذلك في العلماء
التي يعمل فيها بالظن لا الاعتقاديات وايضا فمحله اذا لم يعارضه دليل اقوى
كما هنا في ادلة الافضلية وايضا فلعل ذلك كان في اول الامر منه الرسول صلى الله
عليه وسلم وامنا في اخرها فطهر فضلهم عليهم ولو سلم ذلك فقد انعقد الاجماع على
افضليته بعد عثمان رضي الله عنهم الخامس فاشهد ان الله عفا عنه عرف ذلك
من قوله تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله لغفور حليم نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ذلك بضم الراء وفتح العاف على بيده اي اليسرى وحاصله انه لا نقص بعثمان
بذلك لان الاول عفا الله فيها عنه والثانية حصل له اجر الحضور لو كان
غائبا وسهمه والثالثة كانت افضل له لان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعثمان خير من يده لنفسه باب قصة السبعة والاغارة على العير عمر رضي الله عنهما
الحديث الخافاد في بعضها الخافا بحذف النون تخفيفا وذلك جائز بلا ناصب
وجازر الاصرار ارض العراق اي حلتها من الخراج سلا تطبق اي لا تشعه انظرا
اي في التحمل او هو كناية عن الحذر لان من يستلزم للنظر رابعة اي صيحة وفي
بعضها اربعة اي اربعة ايام اصيب اي طعن بالسكين والكلب هو ابو
لؤلؤة واسمه فيروز غلام المغيرة بن شعبة قيل ظن ان كلبا عضه لما خرج
وكان يقول ما اظنه الا كلبا حتى طعن الثالثة البجلي بكسر العين وسكون الجيم
وبالجيم الرجل من كفار العجم وبزوا ايضا وهذا كان في اربعة عشر من
ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين برنسا بضم الموحدة والنون قلنسوة طويلة
وقيل كساء يجعله الرجل في راسه ربي رجل من اهل العراق برنسه عليه
وبرك على راسه فلما علم انه لا يستطيع ان يتحرك قتل نفسه قال ش وجاز ان الذي
طرح عبد الرحمن بن عوف وهو الذي احتز راسه بعد قتله نفسه الصنع بفتح
المهملة والنون اي الصانع ويحتمل ان يكون بمعنى الصانع كما قرا النخعي
وثلثه ربيع بفتح الراء ثلث منهما وكان نجارا وقيل نحاتا له مجاورا ما امره

بالعروف فكان فصله ان عمر رضي الله عنه كان لمر بالسوق فلقيه ابو لولوة
فقال الا تكلم مولاي يضع عني من خراجي قال كم خراجك قال دينار قال ما ارى ان
افعل انك لعامل محسن وما هذا بكثير ثم قال له عمر الا تعمل لي رحا قال بلى فلما دبر عمر
قال لاعملن لكم رحا يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب فكان مجوسيا وقيل نصرانيا
مبتي بضم الكاف وبروي منبتي ثم اتى بلبن وذلك انه لما خرج البيذق قال الناس هذا
دم هذا صديد وكان قد ضربه طعنات اقطعهن ما كان بحت سرته وهي قاتلة
فان قيل فيه جل البيذق قيل كانوا يقيدون التمرات في الماء وتنقعونها فيه حتى يزول
ملوحة الماء فيشربونه ولم يكن فيه اشتداد ولا قذف ولا اسكار ما قد علمتم سيدا
لكم جبره قدم بضم القاف اي سابقه وبقال للعلج قدم حذق اي اثره حسنه وقال
الجوهري القدم السابقه في الامر مهادة بالرفع عطف على ما علمت وبالجر على صحبه
لاعمل ان رضيت سوا بسوا تحيث بكف الشر عني لا عقاب عليك ولا ثواب لي
بالنون وبروي بالموحدة عدن بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه هو الجد الاعلا
لعمرو بن العاص العدوي ولا تعرضوا ان لا تجاوزوهم وقيل لسنا دن عمر لها امرهم باعادة
الاسند ان يجدوه بحافة ان تكون اذنت له في حياته حياذا خله اي مدخله
كان لا هلها من الداخل اي من الشخص الداخل ادمن الدخل وسعدا اي ابن ابي وقاص
دانما لم يذكر اباعبيده وسعيدا ابهما من الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض لكن اباعبيدة كان قد مات زسعيد ابن عم عمر فلعله لم يذكره
لذلك او لم يره اهلا لنسبب من الاسباب كفية التعزيه هو من كلام الراوي لا من
كلام عمرو اما عزله اي عن الكوفه من عجز اي عن التصرف ولاجابه اي في المال فانه قول
ابن قال يقال ان جرير بن اسناجرت الفوي الاسير المهاجر الاولي قال السهيلي
هو من ادرك بيعة الرضوان ونال ابن السمسن جلي للشيلمي ردد بكسر الراء
وهمزة اخره اي عون بغيظوا العدو اي يغيظونهم بكثرتهم فضلهم اي بما تفضل
عليهم حوانثي اموالهم هي التي ليست نخارد لا كرام بذمة الله اي باهل الذمة من ردالهم
ان ان تقصدهم عدوهم فتقتل عدوهم ويدفع عنهم مضرتهم فقد استوفى بهذه الوصيه
الكل السلم المهاجر والانصاري والذمي والحربي وهو سالك البر والبحر

والمدرة

والمدري وهو ساكن الامصار والله عليه اي رقيب مهيمن عليه وكذلك الاسلام ليتطرق
بلفظ الامر للغائب افضلكم بالنصب اي لتفكر كل واحد منهما في نفسه ايهما افضل
وفي بعضها بضم اللام جوابا للقسم المقدر اسكت بمعنى سكت وفي بعضها مبنيا
للمفعول وصوب الاول ابو ذر والله عليّ اي رقيب شاهد وفي ان لا اقصر عن
افضلكم ما قد علمت صفه او بدل عن المفعول اهل الدار اي اهل الدنيه وفي الحديث تضعفه
عمر على السلمين حيث خافوا فيقبل الخراج والنصح لهم حيث اراد ترفيهه اي اهل العراق
واداته الشيء في تشوبه الصوف واضمامه بامر العلاة اكثر من معا بجيء نفسه
وملازمته الامر بالمعروف على كل حال والوصيه باداء الدين وغيره والاعتناء
بالموفق عند الاكابر باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله وقال عمر في
الباب قبله وقال النبي صلى الله عليه وسلم موصول في النكاح انت مني يتبعني هذه من الانتعاء
الحديث الاول يدوكون لهمله وكاف اي يخوضون ويتحدثون بقال دكوا بانوا
يدوكون دوكا ودوكانا في خلاط ودوران وفي بعضها يذكرون من الذكر انفد
بضم الفاء اي امض في امرك رسلك اي التوءدة والرفق حمر النعم هي احسن اموال العرب
التي يضرب بها المثل في نفاسة الشيء وهذا كله للتقرب والافرزه من الحمرة
جبرمن النساء وما فيها دانما لها وقف تخبره قوله ربي اعلمه بان الله تعالى
فتح على يديه باب خيبر وكان كذلك وفعلية ربي البصر في عينيه فبرأ في
الساعة وفضل علي وتجاوز عنه رحمه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وسبق
وجوه اي لم يكن ترجوا فدومنه وهو الذي قبله الثالث فلان هو مروان بن الحكم
لامير المدينة اي بني فلان عن امير المدينه والاشهر يراد به بالكنيه وتطلق الشبه
على الكنيه فاستطعما اي طلبت من سهل الحديث واتمام القصه سهلا اي ابن سعد
يا اباعباس هو كنيته مرتين ظرف ليقول فيه جواز النوم في المجد واستحباب ملاطفه
الغضبان والمشي اليه لاسترضائه وسبق الحديث مطولا مرات الزاي بالنقط
الباء زايدة اي ارغم الله انفك اي الصقه بالرغام اي التراب اي الهانه
واذله وسرول رغم بكسر الغين وفتحها فاجهد ابلغ غاية في هذا الامر واعمل

في حق ما تستطيع وتقدر عليه الخامس ابن ابي ليلى اذا اطلقه المحدثون فالمراد عبد الرحمن
دائما الفقها فيعنون به محمد بن عبد الرحمن قاله في جامع الاصول علمكانكما اي الزما مكانكما
ولا تفارقاه فكبرا بصيغة الامر وفي بعضها تكبرا التاء بلفظ المضارع بلا نون اما مجزوما
دائما لان اذا جازمة على شذوذ وسبق الحرث في باب الخمس في الجهاد السادس اكبر
الاحلام اي البالين يودي للفتنة والا فاختلف في الامة رخ اواموت اي تاب او ان كان كافرا
ازلة تنافي بينهما عامة اي اكثر ما رواته الرافضة عنه كذب السابع مني بمنزله اي بمنزلة
منى منزلة والباء زائدة وتعلق الرافضة به في الخلافة بعد الموت باطل قال في الدلائل
له حين خرج إلى تبوك ولم يستصحبه فقال اتخلفني مع الذرية فقال الا ترضى ان تكون مني
فضرب له المثل باستخلاف موسى هارون على بني اسرائيل حين خرج إلى الطور لان هرون
مات قبل موسى فلم يكن الا في وقت خاص في حياته فحجب تشارهما في الشبيه باب مناقب
جعفر بن ابي طالب وهو اسن من علي بعشر سنين يلقب بالطيار وبذي الجناحين وذي
الهجرتين ويكنى ابا عبد الله وابا المساكين وهو النجاشي الجواد متقدم الاسلام هاجر
إلى الحبشة وهو كان سبب اسلام النجاشي ثم هاجر إلى المدينة ثم امره النبي صلى الله عليه وسلم
على جيش غزوة مؤته بضم الميم وفتح المثناه بعد زيد بن حارثة فاستشهد فيها سنة ثمان
ودرجه بضم وسبعون طعنة او مرمية في مقدمه وقال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا
يطير في الجنة مع الملائكة وقال حين قطعت يداه في مؤته جعل الله له جناحين يطير بهما
وقال النبي صلى الله عليه وسلم موصول في الكاح الحديث الاول الخبز اي الجزء الذي في محبسه الخيزرانة
وفي بعضها الخبز بالموحدة اي الخبز الملدود والخبزة بضم المعجمة وسكون الموحدة
وبالزاي الدرهم الحبير بمهملة وموحدة المحبر المحسن كالبرود اليمانية ونحوها وروى
الحرير الصوفي بطني فانرفه انكسار حوارة اخرج ببرودة الجو استقرى اي اطلب البيان
يقر بينهما وقي اي الهبه معي اي اركب احفظها خير في بعضها اجر وفي لفظ فصحبه
العكه بضم المهملة اثنية السمن السائل فهم معناه مما سبق باب مناقب مراثه رسول
صلى الله عليه وسلم في شرح كل الزوجة مناف عبد مناف الحديث الاول بطل صدقة ليس هذا على اعمالها
لان الصدقة لجميع المومنين فلا تطلبها فهذا انما هو من لفظ الراوي للتعريف
بالواقع وسبق في الجهاد وفي باب الخمس شرح املاك النبي صلى الله عليه وسلم

وانها صدقة بعد موته ما تركنا صدقة ما موصوله بمعنى الذي مبتدا وخبره صدقة
مرفوع الثاني ارقبوا اي احفظوا والرقيب الحافظ اهل بيتي هو فاطمة وعلي والحسن
والحسين رضي الله عنهم لانه صلى الله عليه وسلم لف عليهم كساء وقال هولاء اهل
بيتي اوهو مع ازواجه لانه المتبادر الى الذهن عند الاطلاق باب مناقب ابو العوام
رضي الله عنه وارضاه احد العشرة رابع الاسلام واول من سل سيفا في سبيل الله
ترك القتال يوم الجمل فلحقه جاعة من الغواة فقتلوه بوادي السباع بناحية البصرة
سنة ثلاث وثلاثين وقال ابن عباس قيل هو موصول في التفسير ولا حاجة لذلك فانه في الباب
حوارى بتخفيف الواو وشد الياء لغط مفرد وهو الناصر وقيل الخالص الصافي والصحيح
ان كانوا كلهم انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم خلصانه لكن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ذلك حين حاز يوم الاحزاب من يأتيني بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من يأتيني فقال انا فكذا ثلاث مرات فنصرته ذلك اليوم بنصرة
زائدة على غيره الحديث الاول سنه الرعاف ان كان فيها الناس رعاف كثير الحارث
الظاهر انه ابن الحكم بن ابي العاص الاموي اخو مروان ما علمت ما موصول
وهو خبر مبتدا محذوف او مصدرية اي في علمي لا جبهم في بعضها بدون اللام الفارقة
وهي لغة الباقي حوارى ضبطه جمع بغير الياء كمرمى واكثر هو بكسرها فثقل استثقلوا
كسرتين وثلاث ياءات فحذفوا ياء المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة كراهة ثقل
الكسرة على الياء وقبل المحذوف احدى ياءي النسب ومرمى باب فضل الطليعة
الثالث يوم الاحزاب هو يوم الخندق سنة اربع وعشر اخرانهم كانت قريظة
فيكون سن عبد الله ستين واشهرا فانه ولد في السنة الثامنة من الهجرة
وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فيكون سنه ثلاثة اعوام واشهرا ولا
يذكر ان احدا من الصحابة عقل دون هذا السن وغاية ما ذكر في محمود
انه في خمس يحلفان يجي وتذهب بني مرمطه بضم الغاف وفتح الراء وسكون
الياء ومعجمة فبلام من النهوض السراع البربوك بفتح الباء وسكون الراء وضم الميم
وبالكاف موضع بناحية الشام جرى فيه وقعة بين المسلمين والروم وهو دكات
الدولة للمسلمين وكان في خلافة عمر نشر الشد في الحرب نهوا الحملة والجولة

اول الطلاق ٥٥

باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قوله وقال عمر موصول في وفاة عمر
قريبا وهو احد العشرة والثمانية السابقين لله سلم قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين
وقبره بالبصرة عن حد ثهما اراد ان عثمان عن قولهما اي عن حديثهما بد طلحة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد جعل يقيه وقاية له جني اصيب
بضع وثمانين جراحة ووقاه بيده ضربة فصدرها فشلت يده صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم او جب طلحة اي الجنة شلت بضم الشين باب مناقب سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه بتشديد الفاء ومهملة الحديث الاول جمع اي في التفريد فقال اذكر اي راي
الثاني وانا ثلث لعله اراد ثالث الرجال والا ففي الاستيعاب انه سابع سبعة
في الاسلام وهو احد العشرة وهو الاول في مدائن كسرى ولتوقف الكومة الثالث بابه
ابو اسامة موصول في باب اسلام سعد الرابع رمى بسهم اي وذلك انه كان في سريه عبيده
بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث بن المطلب وكان اسن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعشر سنين بعثه في ستين راكبا من المهاجرين فيهم سعد وبعثه له
لواء وهو اول لواء عقده صلى الله عليه وسلم فالتقى عبيدة وابو سفيان وكان ابو سفيان
المشركين وهو اول قتال حربي في الاسلام واول من رمى بسهم في سبيل الله سعد وقال
الا هل جاء رسول الله اني حميت اصحابي بصدور نبلي فما تعيد رام من سعد بسهم
كانفع اي عند قضاء الحاجة يخرج بفتح الخاء المعجمة تعلمني الصلاة وتغسري باني لا احسنها
وقيل تودني من التاديب خبت من الخيبة وكانوا اي ان كنت مخاجا اي لعلهم
فقد ضل عملي فيما مضى خابا من ذلك وكانوا اي بنو اسد وشوا به اي عابوه وسعوا
الحديث في باب رجوب القراءة للامام باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم
هو اهل بيت المراة ومن يعرب من يطلفه على الاحماء والاختان جميعا ابو العاص
اسمه مقسم بكسر الميم ابن الربيع بن عبد العزى كان زوج بنت النبي صلى الله
عليه وسلم زينب وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا مخلصا
له استشهد يوم اليمامة الحديث بضعة بفتح الموحدة الخطبة بكسر الخاء اي
خطبة بنت ابي جهل وزاد محمد بن عمرو موصول في الخمس باب مناقب زيد بن حارثة
رضي الله عنه بالمهملة القضاعي بضم القاف وفتح الخفيف العجمة ومهملة خرجنا امه

تزور

تزور قومها فاغتفل غارة فيهم فاحتملوا زيدا وهو ابن ثماني سنين ووفد وابه الى
سوق عكاظ فباعوه لحكيم بن حزام اشتراه لخديجة فاوهبته له فلما تزوجها
صلى الله عليه وسلم وهبته له ثم ان خبره اتصل باهله فجاء ابوه حارثة فقدما
فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين المقام عنده وبين الرجوع اليهم فاختار النبي
صلى الله عليه وسلم على اهله وبلاده وزوجه حاضنته لها بمن فولدت له اسامة
وسماه الله تعالى في القرآن قتل في غزوة مؤتة وقال البراء موصول في النكاح الحديث
الاول بعينا هو السرية ان تظعنوا بفتح العين لانه في ظعن العرض اما ظعنه بالرحل
ونحوه فانه يظعن بالضم وقيل هما لغتان فيهما ان كان اي اندا المعنى انهم كانوا
ظعنوا في اما رتهم فلم يرلهم انه حرم بها فكذلك حال اسامة وفيه جواز امارة
المولى وتوليه الصغير على الكبار والمفضول على الفاضل للمصلحة الثاني فابغ اي الدل
بالحق بالشبه والمراد هنا مجزر بفتح الجيم وتشديد الزاي الاولى المكسورة وسبق
الحديث في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر اسامة رضي الله عنه انا
لم نقل مناقب كما قال فيما سبق لان المذكور في الاباء عم من المناقب كالحديث الثاني
والحديث الاول المخرومية اسمها فاطمة ج بكسر الحاء اي محبوب وسبق قبيل مناقب
قرشي الثاني طاطا اي اطرق لاحبه اي كما احب اباه وجده الثالث سخاد ظاهر
لابيه عبد الله بن عبد المطلب وايمن كان يلي مطهرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم صحابي جليل ينسب الى امه لانها كانت اشهر من ابيه ولها الشرف العظيم
لحضانتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فراه ابن عمر هو عطف على مقدر اي
راه فراه كذا وكذا فذكر حبه اي حب ايمن واو لام ايمن والفاعل محذوف
اي حب الرسول صلى الله عليه وسلم لها مغرونا باولادها زادني بعض اصحابنا
الا بهام لما علم انه لا يروي الا عن عدل بفتح فسر هذا البعض بانه الدهلي كما
في الزهريات باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان من علماء الصحابة
وزهادهم المكثرين من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مات بمكة سنة
ثلاث وسبعين الحديث الاول رويا بغير نون مخففة بالمقام كرويه التيقظه

عزبا هو من لا اهل له وفي بعضها اعزب وهو الافصح قرنان هما الطرفان لن تترع
يعني لا ترتع وروايه القابسي لن ترتع بالجزم مع لن وآلجزم بلن لغه شاذة قال
الفزاز ولا احفظ فيه شاهدا قلس يلي ما يوجد في بعض النسخ في شاهد
ذلك لن يخيب الآن من رجائك من حركن من دون بابك الحلقه وسيأتي الحديث
في باب فضل قيام الليل الثاني ظاهر باب مناقب عمار وحذيفه رضي الله عنهما
الحديث الاول ابن ام عبد ابن عبد الله بن مسعود النعلين والوساده والطهور
الداود بي لم يكن له من الجهاز الا ذلك تخليه من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك والمراد
الثنا عليه بخدمه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الفخر فكان ابن مسعود رضي الله عنه
يمشي معه صلى الله عليه وسلم حيث ينصرف ويحمل طهوره وسواكه ونعليه وما يحتاج
اليه الرد اجاره الله هو عمار بن ياسر صاحب السر هو حذيفه بن اليمان كان عمر رضي الله عنه
اذا مات احد يتبع جنازه فان صلى عليه صلى عليها والا لم يصل وهو وان
كان بالمدائن لكن المراد بالكوفه هي وتوابعها يعني العراق كيف يقرأ عبد الله اي ابن كثير
والكسائي بدون وما خلق لقد اقرأنيها اي كما يقرأ عبد الله وهو خلاف القراءة المتواترة
المشهوره الثاني الا السواد بكسر السين اي السرار وساورته سوادا اي سارررته ياءه
اذنا سوادك من سوادك وهو الشخص اي ابن مسعود قال له النبي صلى الله عليه وسلم
اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك رواه مسلم وفهم هو صلى الله
عليه وكان لا يحجب صلى الله عليه وسلم اذا جاء ولا يحفى عنه سره وكان يخ
عليه ويلبسه نعليه ويستتره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وكان يعرف في
الصحابه بصاحب السواك والسواد باب مناقب ابي عبيده رضي الله عنه بضم المهمله
هو عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء والمهملة الفهري القرشي شهد
المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى نزع
الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر
بفيه فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنه ثمان عشره قال فضل لم اخره
البخاري عن عمار ونحوه وهو من العشره قيل انظاهر انه ذكر الاحارث
في الجامع كيف ما اتفق ويحتمل انه كان رأي الاصليه في بعضهم رأي في غرزه التقدم

في الاسلام وبه اظهار القوة في نفس الفضيله او العلو في الاسناد او غيره
الحديث الاول ابتها الامه صورته نداء وهو اختصاص اي المخصوصين من بين الامم
ومالح هو بالرفع على النداء والافصح انه منصوب على الاختصاص والصحابة وان
كانوا كلهم امنا لكن اختص بزياده والامين هو الثقه المرضي فخص صلى الله عليه
وسلم بعض اصحابه بصفات تغالبه فيها كما خص عثمان رضي الله عنه بالحيا الباقي فاشرف
الى تطلعوا الى التوليه ورغبوا فيها لا من حيث هي بل على ان يكون هو الامين
الموعود في الحديث باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما لحسن واسم الله تعالى
ماله ثلاث مرات حتى كان يتصدق بنعل ويمسك نعلا وترك الخلفه لعله ذلة
لزلة وكان ذلك تخفيفا لمحزونه النبي صلى الله عليه وسلم حيث فعل ليصلح الله به بين
طايفتين ومات بالمدينه مسموما سنه تسع واربعين ولم يكن بين ولادته وحمل
الحسين الا طهر واحد وأما الحسين رضي الله عنه فقتله سنان بكسر المهمله وبنونين
ابن انس النخعي يوم الجمعة يوم عاشوراء سنه احدى وستين بكربلا من ارض العراق وقال
مالك بن حبر بالجيم والموحدة المصول في البوي الحديث الاول ظاهر وسبق شرحه مرات الثاني
الثالث عبد الله بن زياد بكسر الزاي وخفة الياء هو الذي سير الجيش لقتال الحسين
وهو يومئذ امير الكوفه ليزيد بن معويه فقتل بالموصل على يد ابراهيم بن الاشتر
النخعي في ايام المختار سنه ست وستين وزياد هو الذي ادعاه معاويه اخا
لابيه فالحقه بنسبه وهو الذي يقال له زياد بن ابيه ويقال له زياد بن سميه بضم
المهمله وهي امه مولاة الحارث والد ابي بكره وكان من اصحاب علي فلما استخلفه
معويه صار من اشد الناس بغضا لعلي واولاده نكث اي ضرب بعضب علي
الارض فيوثر فيها وكان شعر راسه ولحيته محضوبا بالوسمه بسكون المهمله وكسرها
بالحاء المعجمه ثم الضاد المعجمه نبت يخضب به وهو ليظلم بكسر العين واللام الرابع ظاهر الخامس
بابي اي افديك بابي وهو قسم وتقديره لهو شبيه او انه شبيه ليس شبيها في
بعضها شبيه بالرفع فيقول بان ليس بمعنى لا العاطفه قال ابن مالك
في شرح التسهيل كذا ثبت في صحيح البخاري ورفعه اما بنا على ان ليس حرف عطف
كما يقول الكوفيون فيكون مثل لا ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها

ضمير متصل حذف استغنا بنيته عن لفظه السادس سبق شرحه فرسا السابع
واضح المعنى وقال عبد الرزاق وصله احمد الرمدي وعبد بن حميد في مسنده الثامن وساله
عن المحرم ان سالوه رجل ابن عمر عن المحرم ان يابخ اذا العمرة هل له ان يقتل الذباب حال
الاحرام فيضحك ابن عمر من سوال العراقي ذلك وقال ان اهل مملكة يسالون
قتل الذباب ويتفكرون فيه وقد كانوا اجتراوا على قتل الحسين رضي الله عنه ريحانتي
في بعضها رتحانتي والريحان الورق او الشموم لان الملوك لا يشمون ويقبلون وكانهم
ربما حين باب مناقب بلال رضي الله عنه اي ابن رباح من مولدي السراة هو من
اول من اظهر اسلامه بمكة مات بمكة سنة عشرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم موصوفا في
صلاة الليل رف لمهله وقاشدده اي خففها وان يسر الين وفيه دليل ان الحث
مخلوقه الحديث الاول سيدنا في الاول حسنه وفي الثاني تواضع فهو مجاز الثاني وعمل
في بعضها رعمل الله قال ذلك حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم واراده انها حرمت له
فمنعه ابو بكر ارادة ان يوذن على القرا ربي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني لا اريد المدينة بدون رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احتمل القيام بها
خاليه عنه باب ذكر ابن عباس رضي الله عنه الحديث الاول الحكمة هي العلم
وقيل اتقان الامور وقيل العلم الوافي والعمل الكافي وقيل العلم بالسنة وقال
ابن الحاري الاصابة من غير النبوة اتاني الكتاب هو القران صارفيه حسيفة عرفه
باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه الحديث تدرفان يا مجاز الدال تسيلان دمعا سبب
من ذنوب الله هو خالد بن الوليد وسبق الحديث في الحايز في باب الرجل شتى ما مناقب
سالم مولى ابي حذيفة مصغر حرفه نهمله فجيمه وفا ابن عتبة بكسر العين المشاين بعده
بن عبد شمس بن عبد مناف كان من افضل فارس ومن فضلا الموالي معدود في
المهاجرين لانه هاجر الى المدينة وفي الانصار لانه عبد لزوجة ابي حذيفة
الانصارية وفي قريش في الحج وفي الموالي في القرا قتل يوم اليمامة
الحديث من ارتعد ارلانهم اكثر منطا للفظ واتقن لادايه دان دان يدين
افقد منهم في معانيه اولانهم تفرغوا لاخذه عنه مشافهة اولان
يوخر منهم او انه عليه الصلاة والسلام اراد الاعلام بما يكون بعده

باب مناقب

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الحديث الاول فاحشا اي متكلما بالفتح متفحشا
متكلفا لذلك اي لا يقع منه ذلك لا بطبعه ولا بتكلف وفعله الثاني واو سباب اي المخذه لكن
الشهود ابدله السواد والمراد عبد الله بن مسعود ابن ام عبد هو عمار وصاحب السر هو
حذيفة ابن عمر فه صلى الله عليه وسلم اسما المنافقين ابن ام عبد هو ابن مسعود
ردد لي اي من قراة الذكر والانثى اي قراة وما خلق الذكر والانثى الثالث الحسن حسن
الهيه والهدى بفتح الهاء وسكون المهملة الطريقة والمذهب ودلا بفتح المهملة وشده
اللام الشكل والشمايل باب ذكر معوية رضي الله عنه اي ابن ابي سفيان صخر بن حرب
ابن امية بن عبد شمس الاموي اسلم في فتح مكة احد كتاب الوحي ولما بعث ابو بكر الجيش
الى الشام سار معوية مع اخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله فاقره عمر
ثم عثمان وكان فيها ايضا ثم خلافه على ثم سلم اليه الحسن الامر حتى مات ثم
سنه ستين الحديث الاول فقال ادعه الفاء فيه فصيحة اي فجي ايتاء معوية وكعنه
فقال ادعه فانه عارف بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم منه
الثاني على لك اي كان في شان معوية حيث اوتر بركعة واحدة الثالث سبق في
كتاب الصلاة باب مناقب فاطمة رضي الله عنها هي اصغر بنات النبي صلى الله
عليه وسلم سنا تزوجها علي وهي بنت خمس عشرة سنة بعد احد مات في رمضان
سنة احدى عشرة وغسلها علي ودفنها ليلا بوصيتها وقال النبي صلى الله عليه وسلم تقدم موصولا
الحديث بضعة قال الجوهري بفتح الباء وقال ابن بضعها كالمضغة وفي النهاية انها
بالفتح وقد تكسر باب فضل عايشة رضي الله عنها الحديث الاول يا عايش اي
يا عايشة فرخم بحذف التاء وفي لغة بالفتح والضم يغفر اي يسلم على كفره
واسنجاب بعد الله ومن الاحنفي لاجنبيه الصالحة حتى لا تخاف مفسدة
ان ردانه واجيل الفور وكذا من بلغه سلام في وقته من غايب لزمه
ان يرد عليه الله يا بلفظ الذي اقراه فان قيل لم قال ذكر معوية ومناقب
فاطمة وفضل عايشة قيل اراد بالفضل مراعاة لفظ الحديث في حقها واما
الذكر فاعم من المناقب الثاني كمل سلمت اللهم ولم يكمل اي من قدامها
اسبه بوزن فاعله من الاسوة سبق الحديث في الانبيا في قصة موسى الثالث

بعد
بدر

كالذي قبله الرابع اشتكت اي مرضت تدمين بفتح الدال فرط بفتح الراء اي الفارط اي
السابق للما والمنزل صرف اي صادق وهو الحسن كقوله تعالى في مقعد صدق عل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل بتكرار العامل الخامس ليستغفر لي اي ليطلب الحسن
خروجهم الى عل دالي نفرته في مقاتله كانت بينه وبين عايشه بالبصرة وتسمى
رجوعه الجمل بالجيم لتبعوه اي عليا اوابابها اي عايشه السادس اسيد بن حضير
بالتصغير فيهما وسبق الحديث اول التيمم السابع عن ابيه اي عروة
فالحديث مرسل لانه مابين سويي اي نوبتي سكن اي مات اوسكت عن هذا القول
الثامن يتحرون اي يقصدون ويجتهدون فقلن في بعضها فقالوا فرد اي قولي و
يستدل على ان الفعل الاستعلاء لا يشترط في الامر فيما فذكر اللام ما يشعر
به المعتزلي بالكتاب فالواهذا نصف الكتاب باب مناقب الانصار رضي الله عنهم
من اهل المدينه الذين اووا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه والايمان
بمعنى في علقمتها بنشاوما بارد الحدث الاول ارايتم اي اخبروني انكم في القرار
كنتم تشمون بالانصار اي لاسمانا اي كما في قوله تعالى دانا بغوث الاولون من
المهاجرين والانصار الثاني يعاث بضم الوحدة وتخفيف المهملة اسم بقعة بقرب
المدينه وقع فيها حرب بين الاوس والخزرج ملاوا الجماعة والاشراف سروا تقم
بفتحات جمع سراة وهو جمع سري بضم السين وهو السيد الكريم الشريف
وقد مه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم اذلو كان اشرافهم احيا
لاستكبروا عن متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمنع جبههم الرياسة
ان يدخل صلى الله عليه وسلم وينيا عليهم فهو من جملة معجزاته الخبر له
وجرحوا وبروي وجرحوا الثالث يوم فتح مكة يعني من غائلة حنين بعد فتح مكة
لان اهل مكة لم تقسم اموالهم سبوفا نقطر اي دما وهم نقطر من سبوفته
فهو من باب القلب كعرض الناقة على الحوض لوسلك اراد به لك حشر وا
اياهم وتر جيحهم في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم من حسن الجوار والوفا
بالعهد لانتا بعثة لهم لانه هو المتبوع الواجب متابعته وطاعته على كل
احد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد

حنين

حنين ولولا الهجرة قال يحيى السنه وليس المراد منها الانتقال عن الثب الولا يدل انه
حرام وانما اراد الثب البلد اي لولا الهجرة امر ديني واعتقاد عبادة
مامورها لانتسبت الى دار كرد اغرض ان فضيلته اعلا من النصره بعد الهجرة
وبان انهم بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار
فيه ان المهاجرين افضل باي واي اي ما ظاهر هذا القول حال كونه مغرى
باي واي لا سيما والمراد لازمه وهو الرضى اي مرضيا وكلمة اخرى هي نحو ساعد و
ما كال باب اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار الحديث الاول فينطلق بفتح
الفا فنون وسكون الياء والثنون وضم مثلثه ولهله الغدو الانطلاق نعال يا لغدو
والاصال اي فعل مثله في كل صبحه يوم سهيم بفتح السين والهاء اسم رجل
بينهما اي ما حالكما وما شانك وما الجزنواه هي فسه دراهم واستكثر الراوي
روايه وزن نواه مستندا لقول ابي عبيده انها خمسة دراهم اي كما تسمى الاربعون
اوقيه وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه نزد جما على ذهب فيمته خمسة
دراهم الاتراه قال سواء من ذهب ولست ادري لم انكر ابو عبيده الثاني وضر
بفتح الواو والمعجمة وبراد طحن من طيب ونحوه وسيقت بباحث الحديث اول التيمم
الثالث الامر اي الحاصل الذي كثر مشه ورسومن نزلوا بيرماله اي كثر وماموزة اي كثيره
وسبق شرحه في كتاب الحرث باب حب الانصار الحديث الاول سبق في اول
الايمان الثاني ابيه بمعنى على اي لانهم جعلوا المدينه مستقرا له ولاصحابه
فمن احبهم فلا شك انه في كمال الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم سترون
الحديث الاول مثلة بضم الميم الاولى وسكون الثانيه وكسر الثلثه او فتحها
او بفتح الميم الثانيه وتشديد اللثه مكسورا اي منتصبا قائما واليه اشار البخاري
بقوله انه من مثل الرجل اي بضم المثلثه قام قال الشافعي كزاد فهو رباعيا
والمعروف انه ثلاثي من مثل الرجل مثولا انتصب قائما فهو ماثل قال فالمح مجا
هنا ممثلا اي متكلفا نفسه ذلك وطالبا منها ذلك فعدني فعله انتهى وفي رواه
البخاري في النكاح ممتثا مثاه وهو من المثة اي معضلا عليهم وقال غيره يعني
طويلا ان في على معنا ومما سبق باب اتباع الانصار الحديث الاول اتبا عنا

منا ان نجعل لهم ما جعل لنا من العز والشرف او نصلبن بنا متفيئين اثارنا باحسان
فنجبت بحذف الجم ان نفلك وحرثت به واما بالشد فمايلة على حميه الاقصاد ابن ابي ليلى
ابن عبد الرحمن زعمر ان قال زيد اي ابن ارقم كما حسبه سعيد فيما سياتي الباني كالذي
قبله باب فضل دور الانصار بانت كل قبيلة منهم تسكن محلة تسمى تلك المحلة دار الحارث
الاول النجار بفتح النون وتشديد الجيم اي خير القبايل فبيله بني النجار فعبر عنهم
بالدار من اطلاق المحل وارادة الحال او ان خبرتها بحسب خيرة اهلها الخزرج بضم
المعجمة وسكون الزاي وبراء وجيم ساعدة بكسر العين المهملة سعد اي ابن عبادة على التغيير
ان من القبايل غير المذكورة من الانصار وقال عبد الصمد موصول في مناقب سعد بن عبادة
وقال سعد اي صرح بان سعد اهو ابن عبادة الباني في معنى ما سبق الثالث ابو اسيد بالتصغير
خير اي فضل بعضهم على بعض بن الخيار جمع خير بمعنى افعل التفضيل هو بفضلهم على باقي
القبايل او الاعطاء وذلك ظاهر والتفضيل بحسب سبقهم الى الاسلام ومساهمهم
في اعلاء الكلمة وما اشرهم فيه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا
ابن زيد هو موصول في المغازي الحديث الاول اثره بفتح الهمزة والمثلثة الاستيثار عليهم دالا
عنهم يعني الامرا خصوص الاموال بانفسهم ولا يشركونكم فيها الحوض اي الكوثر
وسبق الحديث مرارا الباني كالذي قبله الثالث الوليد اي ابن عبد الملك بن مروان
تقطع الاقطاع اعطا الامام قطعة ارض ونحوها البحر بلد بالساحل بحر الهند اما لا
ان كنتم لا تريدون او لا تقبلون وادغم النون في الميم وحذف فعل الشرط وقد
تمال كلمة لا وقد يروى بفتح الهمزة اما باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار
الحديث الاول فاغفر اي بدل اصلح الله بتمامه بلام الجر اي بدل الانصار الباني كالذي قبله
الثالث اكبادنا جمع كبد مشاركة مهملة ما بين الكاهل الى الظهر وفي بعضها
بالموحدة قال الشرقي نقل على الكاهل باب يبشرون على انفسهم
اي من بجعه الى نفسه في الاكل فقال رجل هو ابو طلحة وقيل زيد بن سهل طاويين
اي جايعين ضحك هو محال على الله تعالى فالمراد فيه لازمه وهو الرضى
بذلك فعالكما بفتح الفا اي الفعلة ويطلق على الكوم خصاصة اي خلة وفقر شتى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم الحديث الاول كثر

اي بفتح

اي بفتح اوله وكسر ثانيه هو منزلة المدة له نشاز وعيبتي بفتح المهملة وسكون الباء الموحدة
مستودع الثياب فالاول بالمعجمة والثاني ظاهر محتمل انه ضرب المثل بهما لارادة
اختصاصهم في امور الظاهرة والباطنة وفالخ بريد الخبر بطانتي ومثلهم بالكرش
لانه مستقر غذا الحيوان الذي يكون به بقاوه وقد يكون الكرش اهل الرجل وعياله
وبالعيبة التي تخزن فيها المرء فاخر شيا به اي الهم موضع سره وامانته الباني
متعطفا اي مترديا والعطاف الرداء عصابة اي عمامة دسما اي سودا الثالث كالذي
قبله باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه بالجام الراء الاوسي سماه النبي صلى
الله عليه وسلم سيد الانصار الحديث الاول للذباب السود خصه بذلك اما لانه كان
يحب ذلك الجنس من الثياب او الله مسون المتجبون كانوا من الانصار فقال
مندبل سعد لكم خير من هذا ومنديل في كناية قبول هدية المشركين واهداء رجيه
سندس اهدا اكيدردومة رواه قتادة موصول في المغيبة والزهري باتي اللباس
الباني خنث هو كل من كان من قبل المراة كايهما وانثيها وعند العامة هو زوج امها
اهتز العرش الاهتزاز الحركة والاضطراب فان كان المراد العرش فالمراد جملة واهتزازهم
سرورهم واستبشارهم بقدومه ومنه اهتزاز النبات اذا حسن واخضر فالك
ويحتمل انه نفس العرش الله على كل شي قدير استبشارا بقدومه ومجازا عن تعظيم
حاله ومثله لكرامته عند الله تعالى فان البرا يقول الى اخره استكل من حيث
انه لا يبقى خصوصية اذ ما من سرير الا ويهتز عند تجاذب الرجل اياه والتفرج
في روايه جابر عرش الرحمن وجوابه محتمل ان المراد اهتزازه عند التقا تجاذب
الرجال عظمة له كما رجف احد وقال فضله لمن كان عليه وهو ابني صلى الله عليه وسلم
واصحابه واما التصريح بعرش الرحمن فقد لا يكون بلغه بهذا اللفظ واما قول جابر
انه كان بين الحيين اي الاوس والخزرج ضغاين اي وكان البرا وخزرجيا وسعدا
اوسيا فذاك اذا كان قبل الاسلام واما بعده فلا ولكن قاله جابر بظنه وحسبه
فلا مدح في عدالة البرا ولا في عدالة جابر الثالث ان ناسا نزلوا هم بنو قريظة
نزلوا من حصنهم على حكم سعد فاتاه اي النبي صلى الله عليه وسلم اليه بطلبه فرسا من المجد
فالح اراده وهما لان سعدا جا من المجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان نازلا في

بني قريظة ومن هناك ارسل الى سعد لبانيه من المجد اللهم الا ان يراد بسجد اختطه النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي فيه مدة مقامه قال ومن قبل الاسبه ان المجد يعني وصوابه لنا دنا من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود بسند البخاري عن شعبه والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر بن ابي سبه عن سعد كما رواه البخاري والذي رواه ابن ابي سبه في مسنده فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حرفه ان كان الخطاب للانصار ظاهر وان كان لله عمر فظاهر ايضا انا ايكن في المجلس من هو افضل منه او المراد بالمجلس سيادة خاصة من جهة تحكيمه في هذه القضيه وفيه استحباب القيام للسادات دوارلهم تحيضا لها وتشريفها بطلوعها الى النساء والصبيان الملك بكسر اللام وضمها فالخ يريد به الله تعالى الذي له الملك والملكوت وهو اشبه بالصواب او الملك الذي انزل بالوحي فيه امرهم عليه اي جبريل عليه السلام باب مقتل اسيد بن حضير رضي الله عنه اي الاشهلي الانصاري ثبت يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حين انكشف الناس عنه مات سنه عشرين وحمله عمر بنعشه حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه الحديث وعباد بن بشر قتل يوم اليمامه والحديث سبق في ابواب المجد باب مناقب معاذ رضي الله عنه هو بالذال المعجمه الانصاري الخزرجي العاصي بالمهمله ابن عمرو بن اوس من الحلة السابقة سبق مرات باب مناقب سعد بن عبادة رضي الله عنه بضم العين وكسرها البقيع مات بالشام سنه خمس عشره وقصته مشهوره في الجنن قبل ذلكه اي قبل قصه الافك الحديث قدم بكسر الفاء اي بقدوم وبفتحها اي سابقه وفضل باب مناقب ابي كعب رضي الله عنه بضم الهمزه وفتح الموحده وتشديد الياء الخزرجي مات الوحي سماه عمر سيد المسلمين مات سنه عشرين وله مئته عطيه لا بشاركه فيها احد من الناس وهي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم القران عليه الحديث الاول سبق مرات الباقي وسماني اي نص جبل باسمي او قال واحضر اسمائك واما تخصيص هذه السوره فلانها مع وجازتها جامعه لاصول وقواعد مهمات عظيمه وكان الحال يقتضي اختصار فهلي اي سرورا واستصغارا لنفسه عن ما هله لهذه النعمه او حزنا من تقصيره في شكرها والحكمة في امره بالقراءة عليه ان يتعلم ابي الفاظه وكيفيه اداءه ومواضع الوقوف فالقراءة عليه ليعلمه لا ليتعلم منه وان يسن

عرض

عرض القرآن على حفاظه المجودين لاداءه وان كانوا دونه في النسب والدين والفضيله وخوف ذلك وان يثبته الناس على فضيله ابي وتحتهم على الاخذ عنه وتفضله في ذلك وكذا كان فصار راسا واماما مشهورا باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه احد كتاب الوحي والفقها الجلة مات بالمدينه سنه خمس واربعين الحديث وابو زيد بفتح الزاي وبالمهمله وبالدال ابن حرام بالراء الخزرجي النجاري واسم احد عمومته اي اعمامي يدل عليه لانه انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بالمعجمين بن زيد بن حرام والنجار الحاذق الهوس والخرز فعال الهوس منا غسيل الملائكه حنظله والد حمنه الابرعاصم بن والذي اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ شهد بشهاده رجلين فرده فعال الخزرج منا اربعه جمعوا القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم معاذ وابي وزيد وابو زيد وقال ابن عيينه لم يقل لثابت بن زيد بن مالك الا هو قلت واعلم ان ذكر الاربعه لا ينفي غيرهم فان الحفاظ الاربعه وغيرهم جمعوه من العرض لا ينفي الزايد او المراد جمعوه حفظا عن ظهر القلب ولا ينافي جمعهم اياه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لانهم حفظوا ذلك البعض ايضا قبل الوفاه قال المازري يعلو بذلك بعض الحفظه في القدح في تواتر القران وجوابه انه ليس بقيد في ان غير الاربعه لم يجمعه كما سبق وايضا فيحمل ان الذين من الله بضبطهم اربعة واوثبت ان ما جمعه الاربعة لا يقدح في تواتره فاذا جزاه حفظ كل جزء منها خلائق لا يحصون كثره يحصل التواتر بعضهم باب مناقب طلحه رضي الله عنه اي زيد بن سهل النجاري الانصاري النقيب شهد المشاهد كلها ومات سنه ثنتين وثلاثين بالمدينه وقيل بالنجر الحرث مجوب بفتح الجيم وكسر الواو والشرذمه اي يترس عليه بفتحهما وقال للترس جوبه بالمحفه بالهاء ثم جيم مفتوحتين وفا الترس من جلد ليس فيه خشب شديد القوا في النزع في القوس والمد في بعضها شديد اليد وفي بعضها شديد الضرب بعده لغه بلا معجمه وحرف التوقع وهي ما استدابه ش وقال اي شديد النزع وذلك لانه بفوله تكسر

قوسين او ثلاثة قال وفي رواية شديد المد بهم قال الخ و يحتمل ان الرواية القد
بالكسر ويراد به وتر القوس انشزها في بعضها انشره احتمله لا تسرف الاشراف
الاطلاع من فوق يصيبك في بعضها يصبك بالجزم نحو لا تحزن ان الله معنا وهي
رواية الاصيلي قال الخ وهو خطأ وقلب للمعنى لحري هو الصواب ان صدري
ان اقف لحيت يكون صدري كالترس لصدرك وار سليم بضم المهملة وفتح اللام قيل اسمها
سهلة وهي ام انس وخالة النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة مشعرمان ان يافعتان نابتان
متهتكان للبقل خدر بفتحة نهملة مفتوحتين جمع خدرة وهي الخلخال لسوقهما جمع ساق
وهذا كان قبل نزول ايه الحجاب بعمران بنون وفاء وزاي من النفز وهو الوثوب
وهو لازم القرب بفتح الخافض اي بالقرب ويراد به لكن تحرك القرب على متونها
اما لقلة عادتها بحمل القرب واما لسرعة مشيها بحملهما او مرفوع بالابتداء وعلى
متونها جزر فالخ انما هو بزفران القرب ان يحملا نهما وقال البيهقي روى كذلك ايضا قال
واما بقعران فلو روى بالقاف لكان اقرب يقال تقعز وثب ويقعزنه انا وسط الحديث
في باب عرو النساء باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه تحريفا للاسم اسرائيل البوسني
خبر الانصاري مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة الحديث الاول ما سمعت لانبي في
هذا شان العشرة بالجنة لان لفظ ما سمعت لا ينفي اصل الاخبار وانما ينفي
بالعرف ما لا ينفي الزايد اذ المراد بالعشرة الذين جاء فيهم لفظ البشارة او المبشرون معا
في مجلس واحد او ما يقل لاحد غيره حال مشيه على الارض دلالة بدون الباقي على
دلالة الحسنان وازواج النبي صلى الله عليه وسلم اهل بدر ونحوهم من اهل الجنة
قطعا وفيه فرد لانكار هذا مسروق والشعبي وقالا السورة مكية والاصل ان سورة
بان الا به كانت تنزل فيقول الحفظوها بسورة كذا لا ادري قال مالك اي قال
عبد الله بن يوسف لا ادري اقال مالك الاية عند الرواية او كان هذا الكلام
مدكورة في جملة الحديث فلا تكون خاصة بمالك الباقي لجوز ان خفف وتلك
الجواز ما يتبعي هذا انكار من ابن سلام عليهم حيث قطعوا له بالجنة
لاحتمال ان هؤلاء بلغهم ذلك ولم يسمع هو ذلك او كره الثناء عليه بذلك
تواضعا او غرضه اني بايت رويا على عهده صلى الله عليه وسلم فقال ذلك

على

على مقتضاها وليس فيه قطع النبي صلى الله عليه وسلم بالنص انه من اهل الجنة فلذلك
انكر عليهم ذكرت سعتها اي ذكر عبد الله من بعي سعتها ارفث في بعضها ارفه بها السكت
منصف بكسر الميم الخادم ويقال بالفتح ايضا فرقت بكسر القاف على الشهور وحكى فتحها وانها
لو يرى اي استغطت حال الاحتزام من غير فصل او كانت يده بعد الاستيفاظ مقبوضة
كانها تمسك شيئا على انه لا محذور في التزام كون العروة في يده عند الاستيقاظ
لشمول قدرة الله تعالى لنحو ذلك الا به اي جميع ما يتعلق بالدين والعهود اذ كان الخمسة
او كلمة الشهادة وحدها والعروة الوثقى الايمان قال انفا ويدخل من باب اولى تمسكك
بالعروة الوثقى الثالث فيه التفريج بمعنى منصف وهو الوصيف بكسر المهملة وهو الخادم
ثلاثا كان او جاريه الرابع فاطمة بالنصب في بيت نكيره للتعظيم ومشرف بدخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما ص اي العراق فاش اي شايع كثير قت بفتح
العاف وشديد الشاه ضرب من علف الدواب وقوله ذلك مع ان المستعرض اذا
اهدى شيا بغير شرط لجوز للمعرض اخذه لعلة كان يرى ان عرف البلد ينزل منزله
الشرط ووجه دخول الحديث في الترجمة انه اشرف به دخول النبي صلى الله عليه وسلم
داره ولم يذكر النضر اي في روايته للحديث وروا حديث النضر اسحاق بن راهويه في
مسنده باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم احد بناته وفضلها في بعضها تزوج اي تزوج بنته
ايا ها من نفسه وهو مضاف للمفعول الاول الحديث الاول نسائها اي في الارض او الدنيا
الباقي قصب قال الجوهري انابيب من جوهر وقال ان المراد به قصب اللؤلؤ المجوف
وقيل قصب من ذهب منظوم بالجوهر قال كما مطلح الجوهريين في قصب من
الدر او من كذا الخيط منه وقيل هذا من المشاكلة لقصب سبقها الى الاسلام
خلايله جمع خليله وهي الصديقة بسبعين في بعضها بتسعين الثالث تزوجني اي دخل بي
اذ العقد كان قبل ثلاث الرابع نعناء واضح الخامس صخب المهملة فمعجمة مفتوحتين
الصوت المرتفع المختلط نصب المشقة والتعب السادس انت اي توجهت
اليك واتتك خاقرا اي سلم عليها من ربها ومني كانه حين بلغه سلامه لجبريل
ان يقرأ السلام وهذا الحديث مرسل صحابي لان ابا هريرة لم يدرك خديجة وانما
وقال اسمعيل وصله ابو عوانة في صحيحه هاله بخفيف اللام فعرف اي تذكر او هو من

الاضافة الى المصدر اي استبدا بها من خديجة ارتاع اي يفزع والمراد لازمه اي تغير لانه
اعجبه وروي ارتاح بالحا المهملة اي حن لمجيها وسر به لتذكرها بها خديجة واحوالها
قال في جامع الاصول طار لبه لما سمع صوتها انتهى اللهم هاله اي هذه هاله فحذف المبتدا
وفيه دليل لحسن العهد وحفظ الود ورعاية حرمة الصاحب في حياته ومماته عجوز
كبيرة السدقين هما جانبا الفم اي سقطت اسنانها من الكبر فلم يبق فيها بياض اسنان
بل حمرة اللثات قال السفاقسي وروي بالجيم والزاي خيرا اي زوجا خيرا منها يعني
عايشة بذلك نفسها قال العلما الغيرة مسامح فيها للنسا لا عقوبة عليهن فيها لما جبلن عليه
من ذلك ولذلك لم يزجرها النبي صلى الله عليه وسلم قال ع لعل هذا جرى منها في صغر سنها
واول شبيبتها ولم تكن بلغت اما دخول الحديث في الرحمة وهو الروح فانه من لازم ما في الحديث
او المراد من الرحمة لفظ وفضلها كما يقال اعجبني زيد وكرمه والمقصود كرمه باب ذكر جرير بن عبد الله
البجلي رضي الله عنه وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى والبجلي بفتح الموحدة الاحمسي بمهملتين
يوسف هذه الامة حسنا مات سنة احدى وخمسين الحديث ما حجبني اي ما منعني الدخول عليه
في وقت من الاوقات وهو من خواصه ضحك اي تبسم اي بشاشة ولطفا وذكرا ما بيت اي
لخثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة اي كان ذلك البيت في اليمن فيه صنم الخلصة بمعجمة
ولام ومهملة مفتوحات وحكي سكون اللام اليمانية بتخفيف اليا على الاصح والكعبة الشامية قال
فيه اشكال لانهم انما سموا الخلصة اليمانية في مقابلة الكعبة المكرمة فيسمونها الشامية
ففرقوا بينهما بالوصف المميز فلا بد من تاويل فيقدر والتي بمكة الكعبة الشامية وقد
يروى بدون واو اي كان يقال هذان اللفظان احدهما لموضع والاخر لاخر قال ع ذكر
الشامية غلط من الرواة والصواب حذفه قال ك المميز لضمير في له راجع الى البيت
والمراد به بيت الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فلا غلط ولا حاجة لتاويل قلت كانه يريد اي والكعبة بالجر والشامية بالرفع اي
ويقال للكعبة المعروفة شرفها الله تعالى الشامية مرتجى من الاراحة براء ومهملة
احمس بمهملتين قبيلة وتسمى قريش وكنانة حمسا وسبق الحديث في الجهاد في باب البشارة
في الفتوح باب ذكر حذيفة بن اليمان رضي الله عنه بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون اليا
وبفا واليمان بتخفيف الميم العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة ومهملة التميمي الانصاري

صاحب

صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمداين سنة ست وثلاثين الحديث
هن مبني للمفعول اخراكم اي اقتلوا اخراكم او انصروا اخراكم ومر التوجيهان في باب
صفة ابليس وانه قال ذلك تغليطا له وتلبيسا وان الخطاب للمسلمين او المشركين احتجزوا
بالزاي اي امتنعوا قتلوه اي قتلوا اباه خطا فوالله من قول عروة باب ذكر هند بنت
عتبة رضي الله عنها هي ام معاوية رضي الله عنها اسلمت في الفتح وماتت اول خلافة عمر
الحديث خبا اي خبيه من وبر او صوف على عمودين او ثلاثة وربما عبر به عن دار الرجل
ومسكنه كيف كان ثم يحتمل ان تريد بذلك نفس النبي صلى الله عليه وسلم فكنت
عنه اجلالا له او اهل بيته قال وايضا اي ستريدين من ذلك ويتمكن الايمان في
قلبك فيزيد حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوى رجوعك عن بغضه وقيل
المراد وانا ايضا بالنسبة اليك مثل ذلك والاول اولى مسيك بفتح الميم وتخفيف السين
وبكسر الميم وتشديد السين اي بخيل شحيح ان اطعم بفتح ان وكسرها لا اي لا حرج
بالمعروف اي اطعمي بالمعروف وفيه وجوب نفقة الاولاد الفقرا الصغار وجواز
ذكر الانسان بما يكره عند الحاجة واخذ قدر الحاجة من المال بغير اذن صاحبه
واحتج به على جواز الحكم على الغايب والحق انه كان افتا لا حكما باب حديث زيد
بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه بضم النون وفتح الفا القرشي العدوي والد سعيد
احد العشرة كان يتعبد في الجاهلية على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام
ويوحد الله تعالى واجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ومات ايضا قبلها
الحديث الاول بلدح بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح المهملة واهمال الحا
واد قبل مكة من جهة المغرب يصرف ولا يصرف وابى اي زيد ان ياكل فان قيل نبينا
صلى الله عليه وسلم اولى ان لا ياكل قيل ليس في الحديث انه اكل من تلك السفرة
وما كل ما يوضع في سفرة الانسان ياكل منه بل ياكل منه اتباعه ولم يكن
نزل عليه شي حتى ينهاهم عن اكله واجاب السهيلي بان زيدا انما قال ذلك
براي منه لا بشرع قبله فالذي في شرع ابراهيم تحريم الميتة لا ما ذبح لغير الله
ورد ما قاله بان الذي في شرع ابراهيم تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عدو
الاصنام والله تعالى يقول ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وقال ح امتناع زيد لاحتمال

ان يكون منها ما ذبح على الانصاب وهو كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبائحهم
التي يذبحونها لاصنامهم انما ذبائحهم التي لما كلهم فلم ينزل عليه حينئذ فيها شيء وقد
بان بفحوى من ظهر انهم ما يذكرون انه كان يتميز عنهم الا في المنة فان قدرت اكلوا ايثارهم
في الجاهلية عنها الباقي فاخبرني اخبر عن حالك بكم وكيفيته والى استطعت اراد الحال ان لي
قدرة على عذر الجمل غضب صوابه حال العذاب لعنه هي البعد عن الرحمة والغضب اشد
من اللعنة وكان اليهود احق به لانهم اشد عداوة لاهل الحق لحي الموودة اصله فلا جاز
مجاز عن الابقاء ورفع الهلاك كما ان المراد بالموودة من يقصد وادها اثر عمر عنه مر اوله
مكرر بين اي تحركت رشاشا باب بنيان الكعبة الحديث الاول من المجاورة اي لما جعل الازار
رفع مقدمها وفي بعضها يفتك من الجان ويروى بفتك بالجزم فخر الى الارض اي لما جعل الازار
على عاتقه فانكشفت عورته فخر مغشيا عليه ثم افاق فقال اعطوني ازاري فاخذه فشد
عورته وهذه القصة كانت قبل النبوة بخمس سنين او خمس عشرة سنة وسيق الحديث
اول الصلاة قال العلما بنى البيت خمس مرات بنته الملئكة وقيل ادم ثم ابراهيم عليه الصلاة
والسلام ثم قريش في الجاهلية وحضره صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وثلاثين سنة
ثم الحجاج واستفرغ فضل بنى مرتين اخريين اولاهما التي قال لم يكن فيه ارسال الا انهما ما بجيال
لم يدركا عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان عمر اي زمان خلافته حدر جمع الجدار ارتفاعه
قصيرا بناه ابن الزبير طويلا مرتفعا وفي بعضها جدره بفتح الجيم بلفظ المفرد
وقصيرا حال باب ايام الجاهلية هي مدة الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما
وسلم سميت بذلك لكثرة جهالاتهم الحديث الاول امر اي ادب حسن اخر
كتاب الصيام الثاني يعمون اي يحلونه مكانه في الحرمة وذلك النسي المشهور
يوحرون ذي الحجة اي المحرم والمحرم الى صفر هلم جرا ولم يقرأ احد بل
صفرا ويروى صفرانا فعلوا ذلك لانه شق عليهم توالي ثلاثة اشهر حرم
ففصلوا بينها ان جعلوا المحرم صفرا برا بفتح البرا الدبر بضمتين النصل
الذي يلي ظهر الهمل من الجراحات ونحوها من اثر السفر وفي بعضها دبر فالاثر اي
المحي بعد البرء اثره وكان البرء الغفر غالبا بعد ثلاثة اشهر صفر وفي بعض
الروايات حرمنا انسلخ صفر رابعة اي صبيحة رابعة ذي الحجة او ليلة رابعة اي الحل

اي شيء من الاشياء يحل علينا لانهم ما لوا لهم اعتمروا واحلوا فاجيب بالحل كله اي يحل
فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى الجماع وتقدمت مباحثه في باب التمتع في الحج
الثالث عن جده اي حزن بفتح المهملة وسكون الزاي وبنون فقال بل اسمي سهل
وقد اسلم يوم الفتح ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما
سماني ابي وكان سعيد يقول فما زالت الحزونة فينا بعد قال لم يرو عن ابن
المسيب الا انه سعيد وفيه رد لقول الحاكم ان البخاري لم يرو في احد عن
ابيه عنه الا راويا حديثا واحدا ولعله اراد غير الصحابة الحبلة اي حبل مكة المشرف
عليها ويقول اي عمرو له شنار اي فضيحة طويلة دائما عرق ابت في هذا السيل والماء
الطوفان فحفظ ورفع الى السما لان ذلك كان عذابا بخلاف هذا السيل الرائح
احمس بالمهملة وفتح الميم قبيلة سمته اي صامته اي ساكنة يقال صمت اصمانا وصمت
صمتا وصمانا وصمانا ولعلها ندرت ان لا يحل ولا تتكلم فيه لا يحل اي لم يشرع ذلك
فيه التشبيه باهل الجاهلية سودد بوزن فعول اي كثرة السواد ويستوي فيه
الذكر والمونث ويعلم منه انها كانت عادة لهم اذ لم يعرفت من نفيها انها كثيرة
اللام التزمت الصبية الصالح اي الاسلام ما استقامت انما وقت بذلك لان باستقامتهم
تقام الحدود وتوخذ الحقوق ويوضع كل شيء في موضعه الخامس حفش بكسر المهملة
وسكون الفا وشين معجمة وعا المغازل والبيت الصغير الحدث بضمتين تصغير حداه
بوزن عنبه وازت اي حادث وفي بعضها ازت وهو تمام القصة في باب النوم
في المسجد السادس سبق في باب الساجع كنت في اهلك ما كنت يحتمل ان ما موصوله
ويقضي صلته محذوف اي الذي انت فيه كنت في الحياة مثله ان خيرا فخير
وان شرا فشر وذلك فيما كانوا يدعون ان روح الانسان يصير طائرا مثله
وهو المشهور عندهم بالصدى والهام وان ما استفهامية اي في كنت في اهلاك
شريفا مثلا فاي شيء انت الان او مانافية وقط ظرف من ثمة القول اي كنت من
في القوم ولست بكائن فيهم من اخرى كما هو معتقد الكفار حيث قالوا
ما هي الا حياتنا الدنيا الثامن من جمع اي مزدلفة تشزن بضم الشاه
وضم الزاي اي تطلع وبضم الشاه وكسر الزا ثبير بفتح المثلثة وكسر الموحدة

وبراجيل مكة التاسع والحي بن الهمل قال الكلابادي روى عنه ابو اسامة حديثا مرفوعا
في ايام الجاهلية وهما بفتح الراء وسكون الهاء وبالدال المهملة ثم الالف ثم الهاء
تأنيث الكاس اي ملاءتها العاشر لبيد بفتح اللام
بعدها موحدة وكسر الموحدة ابو عقيل بفتح العين الشاعر الصحابي ابن ربيعة بفتح الراء العامري
من محول شعرا الجاهلية فاسلم ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول البدين الله به العزل
وكان من المعمرين عاش مائة وار بعين فمات سنة واحدة واربعين بالكوفة في خلافة عثمان كل
قيل الاصح باطل ان فان نمير ثابت فحو كل بني ها لكل الا وجهه لان المراد كلية الباقي
بني الدنيا الطاعات وفي الاخرة الثواب وهما حق اميه بضم الهمزة وكسر الميم
وتشديد الياء ابن ابي الصلت بفتح المهملة وسكون اللام ومنشاه عبد الله البلدي
كان يتعبد في الجاهلية وهو من بالتعث ولم يدرك الاسلام ولم يسلم وفي مسلم عن الشريد
بفتح المعجمة بن سويد ردفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال معك من شعر ابن ابي الصلت
شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت فقال لقد
كاد يسلم في شعره الحادي عشر لحرج بفتح الراء ابي بعطي كل يوم لسيده خراجا
عينه له وضرب عليه الكهانة بكسر الكاف ابن يكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانة
صار كاهنا قاله الجوهري فعاف بالفاء ان يفتيا لان حلوان الكاهن منهي عنه والمحتل
بطريق الخديعة حرام الثاني عشر جلاحبله بفتح المهملة والموحدة فنهاتاج
التاج سبق في باب بيع الغرر الثالث عشر قوملك بالراء ابن ازد باب القسامة
هي الايمان يحلف متهم بالقتل انه قتل او المتهم انه ما قتل وقيل قسمه الاولياء
اولياء الدم عند من يرى به ابتداء وقسمتها على المتهمين وسبق مباحث القسامة
اخر كتاب الجهاد في باب الموادعة مع المشركين الحديث الاول ابو سريحة الحديث سماه
تحت ثم راي الفرد البخاري بالرواية عنه وليس له عنده سوى هذا الحديث
وقيل لا يعرف اسمه قاله ابن لقيط ابن الحكم بها انما كانت في بني عبد المطلب
حقيقة واجاب الدمياطي بان بني هاشم وبني المطلب كانوا حلفاء لذلك
قال فيما بني هاشم بصيغة النسب قيل الاختصاص والصحيح جواز كونه بدلا
من الضمير المجرور رجلين بني هاشم هو عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف
استاجر في بعضها استاجر بحذف المفعول رجلا هو خراش بن عبد الله

ابن ابي

ابن ابي قيس الكندي والسفر كان الى الشام ذكره الزبير بن بكار في
الانساب وزاد الفاكهي كانوا الى الوليد بن المغيرة بقضي ان يحلف خمسون
رجلا من بني عامر بن لوي عند البيت ما قتله خراش فخافوا الاحويطب
بن عبد العزى فان امه افتدت يمينه فخذ سبق ان فوقه بطن وفوق
البطن عمار وفوق الفخذ الساق فصيلة وفوق الفصيلة فيله حوالقه بضم الجيم
وكسر اللام الوعاء وجمعه جوالق بفتح الجيم وجوالق بكسر اللام الهملة الحبل
فخذه بالمهملة الحاء وفي بعضها بالمعجمة وهو الرمي بالاصابع الموسم اي موسم الحج
ومجتمعهم مرة اي وقتا من الاوقات فكتب من الكتابة فالح كذا لهم عند الجوهري
والمستملي فكتب من الكون وتا الخطاب بالقرشي في بعضها لقريش بلام
الاستغاثة فولت بكسر اللام اهل بالنصب وافا اي اتاه قتله في بعضها فقتله بفا
وكاف بودي في بعضها ان تودي فانكر الفا للتسبيه حلف فعل ماض بمعنى
المشبه محذوف تجبر ابني هذا برجل الباء للمقابلة اي بدل رجل فان صاحب جامع
الاصول ان كان تجبر بالراء فمعناه تومنه من اليمين وان كان بالزاي فمعناه
تاذن له في ترك اليمين ولا تضير بضم اوله وفتح ثالثه وكسره بمعنى الضير هي
اللزوم بها واليمين مصبورة حيث تصبر الايمان هو بين الزركشي العام مخصوص
الاصل فيه ان الدية كانت كذلك وفي الحديث اضمار وهو انظالمين وسكوته الظلوم
ووجه الحكمة في بعلكهم كلهم ان بعضا نعوا من الظلم اذ لم يكن فيهم اذ ذاك
نبي ولا كتاب فلا كانوا يؤمنون بالبعث فلو تركوا مع ذلك هملا لاكل
القوي الضعيف ولا قتضى الظالم المظلوم الثاني بعاد بضم الموحدة
وتخفيف المهملة وعلته يوم محاربته للاوس والخزرج ملاوح بالاشراف
سروا نفر السادات وجرحوا من الجرح وسبق الحديث في مناقب الانصار وقال
ابن وهب وصله ابو نعيم في المستخرج السعي المراد به هنا اللغوي وهو
العدو او الاسراع والا فافضل السعي سنة وطريقه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بل واجب ركن مع الحج والعمرة نعم قال عامة الفقهاء يشترط
الاسراع في بطن المسيل وهو العدو المعروف وخالف ابن عباس كما في

في الرمل في الثلاثة الاولى **لا تجزه** من اجزه اي خلفته وتركته وقطعة وقيل اجزته بمعنى جزته اي لا تقطع البطحا الا بقوه وسرعه وفي بعضها لا تجوز الثالث **الحجر** بكسر المهمله وسكون الجيم **ولا تشولن الحطم** اي لا تسموه بذلك لانه من اوضاع الجاهليه كان ما دتهم اذا كانوا بحالة تفوت بنهضة يحطون رحالهم يدفعون رحلا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقيل سمي الحطيم لما حطم من جداره فلم يسقف بنا البيت وترك خارجا منه وقال الازرقي في الحطيم ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر لان الناس يزدحمون اليه عافه ويحطم بعضهم بعضا وقيل من حلف هاهنا كحلف عقوبته الرابع **عن عمرو بن ميمون** قال ابن عبد البر اضافه الزنا الى غير المكلف واقامه الحدود في البهائم مما انكره جمع من العلما ولو صح لكانوا من الجن لان العبارات في الانس والجن دون غيرهما فالك ويحمل انهم من الانس سخوا قرده وتغيروا من الصون الانسانيه فقط او كانت صورته صورة الزنا والرجم ولم يكن ثم تكليف قال ونحو القصه ما حكي لنا بعض شيوخ المدينه وكتب بعضهم على الحاشيه اني رايت في الاسماء نور الدين علي بن يوسف الزرندي الانصاري محدث المدينه فقال كنا باسناده الى عمر وكنت في جبل يامر اذ رايت قردين اجتمعا بعد الفراغ تاما وكانت يد الانثى تحت راس الذكر فجا قرد اخر على الفور فضرب يدها من تحت راس الذكر وسلا رفيقها وشايعها فلما رجعت اليه ثبته الذكر فاشتم رائحتها فصاح فاجتمعت القرده فاشتموا فعرفوا فطلبوا الفرد الزاني واخرجوه مع الانثى فرجموهما الحديث الخامس **خلال** اي خصال ثلاث **الطعن** اي كطعنهم في نسب اسامه **الانوا** جمع نوء وهو منزل القمر كانوا يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا

باب المبعث واحاديث الهجره

بعث النبي صلى الله عليه وسلم لقب وانما اسمه شيبه على الصحيح وقيل عامر **مناف** بفتح الميم وتخفيف النون **قصي** بفتح القاف وتصغير فمعنى ان بعد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعه واسمه زيد **كلاب** بكسر الكاف وتخفيف اللام فيما اسمه حكيم وبفاله فيه الحكم وقيل عمرو وقيل المهذب ولقب بذلك لانه كان اكثر صيده بالكلاب

مره بضم الميم وشديد الراء **لوى** بضم اللام وفتحها في الاكثر **غالب** بغين معجمه وكسر اللام **فهر** بكسر الفا لقب واسمه قريش فيقال لمن اسمه النضر بفتح النون وسكون المعجمه **كنانه** بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى **خزيمه** مصغر خزمه بمعجمة وزاي **مدركه** بلفظ اسم فاعل ادرك **الياس** بهمزه بعد الياء ساكنه ضد الرجاء على ما صححه السهيلي خلافا لقول ابن الانباري انه بكسر الهمزة المقطوعه اوله على وفق اسم ابليس النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وان الياس لمن المرسلين **مضر** بضم الميم وفتح المعجمة وبراء وبقال له مضر الحمرا كما يقال لاخيه ربيعه الفرس لان ابا هما اعطى لمضر بقبة حمرا ولربيعه بفرس **نزار** بكسر النون **معد** بفتح الميم وشديد الدال المهمله **عدنان** بفتح المهمله الاولى وسكون الثانيه وبنون وراء علم ان اقتصار البخاري على هذا القدر لانه لما بعده من المختلف فيه وفي طبقات ابن سعد عن هشام بن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه عدنان بن اد ثم يمسك ويقول كذب النسابون قال تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا قال ابن عباس ولو شاء صلى الله عليه وسلم لعلمه وقال ابن عبد البر عن خليفه بن خياط عن ابن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس ان بين عدنان واسمعيل ثمانيه قرون ابا قال وليس هذا الاسناد بما يقطع بصحته ولكنه عن علما واله نساب صدق وقال السهيلي الاصح انه من قول ابن مسعود روي عن عمر قال واصح شي روي فيما بعد عدنان ما ذكره ابن بشر الدولابي من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعه الزمعي عن عمه عن ام سلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن اد بن زيد النمري بن اعراف الثري قالت ام سلمه زيد هو الهميسع والنمري هو بيت واعراف الثري هو اسمعيل لانه من ابراهيم وابراهيم صلى الله عليه وسلم اما كله النار كما ان النار لا تاكل الثري فالثر اخرجه الحاكم من حديث خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب عن عمه الحارث بن عبد الرحمن عن ام سلمه واخرجه ايضا من اخرى عن عمه الحارث بن عبد الله بن زمعه عن ابيه عن ام سلمه وهذا اشبه وقال الدارقطني لا يعرف زيد الا في هذا الحديث وزيد هو ابن

الجون وهو ابو دلامة الشاعر وقال المهلب قوله الترى بن اسمعيل بن الانتاب
للحد البعيد لانه ابنه لصلبه لانه لا خلاف فى بعد المدة بين عدنان وابراهيم
عليه الصلاة والسلام ويبعد ان يكون بينهما اربعة آباء الى سبعة الحديث
انزل ابن الوجى امر مبنى للمفعول فيه ان عمره صلى الله عليه وسلم كان له نار يستصبح
باب ما قالوا النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه من الشعر وانشادهم الحديث الاول مجد قيل من العضاه فلشاط فى
بعضها شاط جمع كروح ورماح وحف وخفاف وزج وزجاج قاله الصاغانى فى
شوارد اللغة وابعد كراع الجوهرى فى جمعه الا اشاط المشار بالنون وفى بعضها
بالهمز وهما بمعنى وقال ش بنون او بامفرز بفتح الميم وكسر الراء الامر بالاسلام ودر
الحديث فى باب علامات النبوة والدرياء بالنصب عطف على المستثنى منه لا على المستثنى
فالكل ثلاثة الا رجل قيل هو هامة بن خلف وقيل الوليد بن المغيرة بعد اى بعد ذلك
وسبق فى باب سجود القرآن الثالث عن عبد الله وقال الداودى لعله ابن عمر وهذا مجمع منه
فانه ابن مسعود كما صرح به البخارى فى كتاب الصلاة عبقه بضم المهملة وسكون الموحدة
وفتح القاف وفى بعض النسخ بالعين المهملة بدل القاف والاول هو الصواب كما فى
وفى بعض النسخ بالعين المهملة بدل القاف والاول هو الصواب كما فى
زلوحن معط بضم الميم وفتح المهملة وسكون الواو ولمهملة بسلا بضم الجلدة التى تكون
فيها الولد من المواشى على الكلا اى الزم جماعتهم واشرافهم اى اهلكهم وعبقه بضم المهملة
وسكون الباء زلوحن ربعة بفتح الراء وكسر الموحدة وشيبة بفتح الجيم وسكون الباء
زلوحن وامية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة الياء وسبق آخر كتاب الوضوء ان الجيم
لان ابا قتله النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر الرابع ما امر بهما اى بما التوقيف
بينهما حيث دلت الاولى على العفو عند التوبة والثانية على وجوب الجزاء
مطلقا ولا قتل النفس كذا وقع والصواب اذا هى تعلوق النفس فقال لما انزلت
اى جاب ابن عباس بآل النجم فى سورة الفرقان فى حق الكفار والنجم فى سورة
النساء فى حق المسلمين وليس المراد انه لا يعفى عنه وان تاب لان المراد ان
هذا جزاؤه وقد يعفو الله عنه ويصح ان يقال جزاؤه ان قتل ولكن يعفو
عنه والحاصل ان الكافر اذا تاب يغفر الله له قطعا والمسلم التائب فى
مشيئة الله يقال ان شاء جازاه وان شاء عفا عنه فقال الا من ندم اى اجاب
مجاهد بان الآية الثانية انما نسخت مطلقه فتقيد بقوله الا من ندم اى تاب

من باب حمل المطلق على المقيد الخامس سبق شرحه اخرجه ابو بكر رضى الله
عنه تابعه ابن اسحق وصله احمد وقال عبد وصله النسائى وقال محمد بن عمرو وصله البخارى فى
خلق افعال العباد وابو يعلى الموصلى فاد كر غرض البخارى ان عباد بن اسحق
قال حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاص وعبده ومحمد بن عمرو قال عمرو بن العاص لعبد الله
باب اسلام ابى بكر رضى الله عنه الحديث عبد الله قيل ابن محمد المسندى وقيل اك
حماد لا يبعد ان يكون عبد سبق الى بلال وزيد وعامر بن فهيرة وابو فكيهة وياسر والد
عمار وامرأتان هما خديجة وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن الهلالية وقيل
سمية والدة عمار ونوا اسلام على قدم على اسلام عمار بل قال انه اسلم بعد بضعة
وثلاثين رجلا لكن لا يلزم من رويته ذلك ان لا يكون ثم غيره او انه جاء عن رد
له قبل اسلامه باب اسلام سعد بن ابى وقاص الحديث الاتى اليوم قد اسلم قبله
كثير ابو بكر وعلى وخديجة وزيد ونحو هم فلعلهم اسلموا اول النهار وهو اخره
للثلاثة الاصلاء يشكل بانه اسلم قبله اكثر من اثنين فلعله بالنسبة الى الرجال البالغين باب
ذكر الجن الحديث الاول سمعت ابى ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وكان ابى
ابن مسعود اذنت اى اعلمت الثانى ابغنى ابو طلب لى وسبق فى الاستسقاء بالحجاج
نضيبة بفتح النون وكسر المهملة وسكون الياء بين ونوحن بينهما وآخره نون بلد بين
الشام والعراق وفيه بلد نصيبين اجراوه مجرى الجمع فى الاعراب واجراوه
مجرى مفرد لا ينصرف طعاما فى بعضها طعاما قيل العظم لا تقسم الروث لدوابكم
باب اسلام ابى ذر رضى الله عنه بالجاء الدال وتشديد الراء الغفارى بكسر المعجمة
وتخفيف الفاء وبراء الحديث عمرو بن عبسة بنون بلوحدة ومهملة فاعلى ابن لاجل وكلما
معلوف على الضمير المنصوب وبالى فيه ما فى علفها تبنا وماء باردا الآن الكلاء
ليس من شأنها ان يقدر فيه فعل او بعضهم الفعل يعنى يشملهما الا ان ابن حبان
وفى بعضها الى وسبق شرح الحديث فى قصة زمزم باب اسلام ابى سعيد بن زيد
رضى الله عنه احد العشرة وابن عم عمر بن الخطاب الحديث لو ثبير ابو ثبير على الثاء
على الاسلام ويسدد بى ويثبتنى عليه احد بضم الهمزة جبل بالمدينة ارفضا
بالشريد من الارفضاض بالفاء والمعجمتين اى زال من مكانه وتفرق اجزاؤه

فالخ ومثله انقض كقوله تعالى لانقض اوزك الذي انقض ظهرك قال ومن رواه انقض بالقاف فمعناه سقط وتكسر وكان ان حقيقيا بالانقضاض وفي بعض النسخ لكان بحذف الالف واللام وسيذكر الخاتمي روايته لكان بحذفها ان بعض بالمراد في ان في الزمن الاول كان الخائفون في الدين يرتبون عن المسلمين في الجزو في هذا الزمان الموافقون يعاملون الشر باصحابهم ويرتبون عليه باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحديث الاول بعينه ظاهر الثاني فائدة العطف في فاخبرك انه حدثه بغير هذا الحديث ايضا العاص بضم الصاد اذا قلنا انه من الاحوص اي الف مبدلة عن واو وبكسرها اذا قلنا من العاقص واصله العاصي فخفف بترك الياء وهو والد عمرو بن العاص ادرك الاسلام ولم يسلم جبره بوزن عنبه ثوب يماني والجمع جبر مكفوف من كفوت الثوب خطت حاشيته وكيفة الثوب حاشيته امنت بنا التكلم من الامان اي زال خوفي لان العاصي كان مطاعا في قومه فاها اي الكلمة التي هي لا سبيل الكذب وهذه الجملة من مقول عمر ان عمر فكر اي رجع الثالث فاذا اي فلا باس اذا لا قتل او لا تعريض حار ان اجرته من ان يظلم ظالم ليصدوا ان تنفروا عنه الرابع عمر ابن ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال الكلاباذي هو عمرو بالواو ابن الحارث كما يظن ان لانه كان من المحدثين قال الشاعر الا ليتني الذي يظن بك الظن كان قد راى وسمعا رجل جميل هو سواد ابن قارب ظني اي كونه على الجاهلية بان صار مسلما او ان يا سكان الواو ولعل كان في بعضها او لعله كان على الرجل ان قربه مني وقيل الاسود بن قارب الدوسي يقول على يزيد او على زيدا اي اعطني زيدا اسفل يائيا للمفعول رجلها مفعول رابت الا انبا اخبرني ان والله لا اطلب منك الا اخبارك فاابحي مرفوع وما استفهامية جنيك الجني منسوب الى الجن كردي للروم والمراد منه واحد من النوع وانث تحقيرا له وابلاسها اي انكارها وياسها وصبورتها كالبئيس بالباس والابعاد وتاسها ان من السمح بعد ان كانت الفته وقيل واياسها بالموحدة بعد انكاسها في رواية ابن السكن وعندي زراناسها جمع نسك وهو العابد وفي روايته من بعد اينا سها اي بدات تانس اينما تسمح ولحونها بالنصب بالفتحة حين جمع قلص بضمتين جمع قلوص وهي الناقة الشابة ويراد

بالقلوص اهل القلوص على سبيل الكناية ودمع العبرة واحلاسها للمثلثين جمع حلس وهو كساء رقيق يكون تحت البرذعة والغرض من هذا بيان ظهور النبي العربي صلى الله عليه وسلم وشايعه الجن للعرب ولحوقهم به في الدين اذ ظهور رسول الى المعلمين يجل اي ولد البقرة ياجلي بفتح الجيم وكسر اللام وتخفيف الكاف الكاشف بالغداوة جمع من النجاح وهو الظفر بالجوائح قصيح من الفصاحة وفي بعضها نصيح ويروى ايضا بصيح من الصياح فشيئا بكسر المعجمة مكثنا وتعلقنا بتشي اذ ظهر القول بين الناس بخروج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الانباري يدل لاصانسا كها انكاسها اي انقطاعها عن اسرها وقال الجليحي اسم رجل الخامس عمر مرفوع موتي مضاف للمفعول واخته هي فاطمة بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها سعيد قبل عمر رضي الله عنهم محفوفا اي واجبا يقول لو تحركت الفاصلة بطلب ثار عمر لفعلوا واجبا باب انشقاق القمر هو من معجزاته صلى الله عليه وسلم العظام التي اختص بها على سائر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم حتى انجاوز معجزاتهم من الارضيات الى السموات واما قول بعض الفلاسفة ان الفلكيات لا تقبل الخرق والالتيام فنقول ظاهر البطلان لان الكل من خلق الله تعالى يفعل فيه ما يشاء كما يفنيه ويكوره في آخر امره وقال بعضهم لو وقع هذا الامر الغريب لاشترك اهل الارض في معرفته ولم يختص به اهل مكة فاجيب بان الانشقاق حصل في الليل ومعظم الناس نيام غافلون والابواب مغلقة والستور حاجبة وكيف يدرك الخسوف الذي هو معتاد مشهور وكذا الشهب العظام وغير ذلك مما يحدث في الليل ولا يحدث بها الا احاد الناس وايضا قد يكون القمر في بعض المنازل التي يظهر لبعض اهل الآفاق دون بعض كما يكون ظاهرا للقوم غائبا عن اخرين كما يجد الكسوف اهل بلد دون اهل بلد الحديث الاول شعبتين بكسر الشين اي بصفين مرا بكسر المهملة والمد جبل على يسار السائر من مكة الى منى الثاني فرجه اي قطعه في ناحية جبل حرا وبقيت قطعة في مكانه والمشهر رايتهما التئاما في الحال لبعد الغروب ولا ينافي هذا قوله رادا حراينهما لانه اذا زالت قطعة تحت حرا وبقيت فوقه قطعة منه فهو بينهما وكذا اذا ذهبت الفرجة من يمين حرا او شماله او ان الانشقاق كان مريبا كما اشار في الكشاف الى انه روي

وقال ابو الضحى وصله ابو داود الطيالسي في مسنده وابن منده في المعرفة بمكة
لا ينافي رواية بمنى خلافا لما قاله الداودي لانه لم يقل ونحن بمكة فالمراد بذلك
الاخبار عمن راه بمكة لا ان ذلك كان بمكة وتابعه محمد بن مسلم وصله البيهقي في الدلائل
الثالث ابن عباس هو مرسل صحابي لانه كان حينئذ طفلا ابن سنتين او ثلاث وكذلك
في الحديث الاول انس لم يكن في ذلك الوقت بمكة باب هجرة الحبشة قوله وقالت عائشة
موصول في الصلاة اريت بضم الهمزة لابتين اللابة بتخفيف الموحدة الحرة ذات حجارة
سود قبل بكسر القاف الجهة فيه عن ابي موسى واسماء موصولان في غزوة خيبر في حديث واحد
الحديث الاول خالك عثمان ليس ذلك لكون امه اخت عثمان بل لكونها من بني امية وهي
ام قتال بنت اسيد بن ابي العيص بن امية وكذا ام ابي عبد الله وهو عدي ام اياس بنت
امية الهجرتين الاوليين اي هجرة المدينة وهجرة الحبشة والاولية فيهما باعتبار هجران من هاجر
بعده من الصحابة هدية بفتح الهاء وسكون الدال الطريقة والسيرة يا ابن اخي هو الصواب
وفي بعضها اخي فاما انه سهوا وعلى عادة العرب من قولهم يا ابن اخي ويا ابن عمر العذرا
البكر اي وصل الي علم الشريعة كما وصل الى المخدرات بل وصوله بطريق اولى وسبق الحديث
في مناقب عثمان وشرحه والجواب عن قوله هناك جلدة ثمانين وهنا اربعين اما بان
العدد لا ينفي الزايد واما بان السوط له طرفان فهي اربعون باعتبار وثمانون باعتبار
النعم اي لان البلاء من الاضداد بمعنى النعمة او النقمة وهما من الافعال يقال ابلاه الله
بلاء حسنا وابليته معروفا واما الذي من المحبة فمن الافتعال اي الابتلاء بالمصيبات
الثاني سبق في المساجد في باب هل ينبش قبور المشركين الثالث ام خالد اسمها امة
بفتح الهمزة وتخفيف الميم كنيت بذلك لانها ام خالد بن الزبير بن العوام وهي
ايضا بنت خالد بن سعيد بن العاص سناه بفتح المهملة وتخفيف النون كلمة حبشية
بمعنى حسن مر في باب من تكلم بالفارسية في كتاب الجهاد ولا ينافي ما هنا
قولها هناك اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه لجواز اجتماع الامرين او ان القصة
مكررة الرابع شغلا اي بالله عنكم لابراهيم اي قال الاعمش لابراهيم النخعي
الخامس النجاشي بفتح النون اصحمة بفتح الهمزة واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية

وزعم

وزعم ابن دحية انه بكسر النون ايضا والحبشة يقولون بالخاء المعجمة وقيل اسم
النجاشي عطية وفي نوادر التفسير لمقاتل ان اسمه مكحول بن صعصعة باب موت
النجاشي فيه اربعة احاديث وسبق شرحها في كتاب الجنائز باب مقاسم المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم الحديث اراد حنينا اي قصد غزوة حنين بخيف هو ما انحدر
عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وفيه مسجد الخيف والمراد بخيف بني كنانة المحصب
تقاسموا اي تحالفوا على اخراج بني هاشم والمطلب من مكة الى خيف بني كنانة وكتبوا الصحيفة
المشهورة وسبق في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة باب قصة ابي طالب
اي عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل الهجرة وعمر النبي
صلى الله عليه وسلم خمسون سنة الا ثلاثة اشهر واياما الحديث الاول اغنيت اي شيء رفعته
عنه وماذا نفعته يحوطك اي يصونك ويحفظك ويذب عنك ضحضاح بفتح الضادين
المعجمتين وسكون الحاء المهملة الاولى قريب القعر وقال ش ما يبلغ الكعب وضحضح
الشراب اذا رق الدرك بفتح الراء واسكانها وفيه تصريح بتفاوت عذاب اهل النار
واعمال الكفار وان كانت هباء منثورا لا فائدة لها لكن هذا النفع انما هو من بركة
النبي صلى الله عليه وسلم وخصائصه الثاني عن ابيه لم يرو عنه غير سعيد ولده
ومن شرط البخاري كما قاله الحاكم ان يروي عن الراوي اثنان الا ان يقال لعله
الراوي غير الصحابي حضرته اي قربت وفاته وحضرت علاماتها وذلك قبل النزع
والغرغرة ابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة فرعون هذه الامة وعبد الله بن ابي
امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد الياء ابن المغيرة هو اخو ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم كان شديدا على المسلمين مبغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه
اسلم قبل الفتح واستشهد يوم الطائف يكلمانه في بعضها يكلماه وحذف النون في مثله
جائز على ملة خبر مبتدا محذوف اي انا على ملته الثالث والرابع ام دماغه اي اصل دماغه
باب حديث الاسراء الحديث كذبني اي في الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى في الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم ما تحت ميزاب الكعبة وهو من جهة الشام
فجلى بتشديد اللام اي اظهر كما في قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو اياته اي علاماته
واوضاعه واحواله وفيه ان الرؤية لا يشترط فيها قرب المسافة ولا ارتفاع

الحايل ولا غير ذلك باب المعراج الحديث الاول الحطيم بفتح المهملة هو الحجر
على الاصح وسمي به لانه حطم من جداره فلم يستو ببنا الكعبة او ان البيت لما وقع
ترك ذلك محوطا وقيل لازدحام الناس وحطم بعضهم بعضا فقد اي قطع وشق
اي بالطول والقط القطع بالعرض للجارود بجيم وراء مهملة اي ابن ابي سبرة بفتح المهملة
وسكون الموحدة وبراء الهذلي التابعي ثغرة بضم المثلثة وسكون المعجمة ثغرة النحر
التي بين الترقوتين وقيل التي في النحر ينحر منها البعير والجمع ثغر شعرته بكسر السين
شعر العانة قصه بفتح القاف وشدة المهملة راس الصدر اي من صدره او من سرته
وفي بعضها بدل الشعرة الثنة بمثلثة ونون ما بين السرة والعانة مملو وقد يقال
مملوة بالتانيث باعتبار الانية يا ابا حمزة هو كنية انس بكى بكا موسى عليه الصلاة
والسلام حزن على قومه وقصور عددهم وعلى فوات الفضل العظيم منهم غلاما ليس للتحقير
والاستصغار به بل لعظيم منة الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم من غير طول العمر
فاذا ابراهيم قد سبق في كتاب الصلاة انه في السما السادسة ولا منافاة لاحتمال انه صعد
قبل النبي صلى الله عليه وسلم من السادسة الى السابعة ويحتمل انه جا الى السما
السادسة ولا منافاة استقبالا وهو في السابعة على سبيل التوطن نبقها هو حمل السدر
ويسكن ثانيه تخفيفا والاصل الكسر والواحدة نبقة قلال بكسر القاف جمع قلة بضمها
وهي جرة عظيمة تسع قربتين او اكثر هجر اسم بلد مذكر منصرف بقرب مدينة النبي
صلى الله عليه وسلم وهو غير هجر البحرين الفيلة بكسر الفاء وفتحها وفتح اليا جمع فيل فيهران
في الجنة هما الكوثر والسلسبيل فالنيل اي نهر مصر والفرا اي نهر بغداد بالجانب
الغربي منه وهو بالتا الممدودة في الخط وصلا ووقفا وانا من عسل هذا زايد على
ما في الروايات الاخر الفطرة اي علامة الاسلام اي يكون اللبن سهلا طيبا
طاهرا سليم العاقبة سايغا للشاربين ومر شرح الحديث مرارا قال ح يشبه
ان يكون الامر الاول اي بخمسين صلاة غير مفروض حتما ولو كان عزيمة لم يكن
لهما في ذلك مراجعة وقد كان لموسى عليه الصلاة والسلام من المعرفة بامور
المتعبدين ما لم يكن لنبينا صلى الله عليه وسلم فحشي من جهة الشفقة ما
ارشده اليه من جهة التخفيف والله جواد كريم حيث خفف وجزى بعشر

امثالها

امثالها فالصلاة خمس عددا وخمسون جزاء الثاني عين قيد به للاشعار بان الرويا
بمعنى الروية في اليقظة قال في الكشاف تعلق هذه الاية من قال كان الاسرا في المنام
ومن قال كان يقظة فسر الرويا بالروية باب وفود الانصار وبيعة العقبة اي
التي ينسب اليها جمرة العقبة وهي بمنى كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على
القبايل في كل موسم فبينا هو عند العقبة اذ لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الى
الله فاجابوه فجا في العام المقبل اثنا عشر رجلا الى الموسم من الانصار احدهم
عبادة بن الصامت فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة وبايعوه
وهي بيعة العقبة الاولى فخرج في العام الاخر سبعون الى الحج فواعدهم صلى الله
عليه وسلم العقبة فلما اجتمعوا اخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه ليلا هناك
وهي البيعة الثانية الحديث الاول ولقد شهدت اي قال كعب حضرت العقبة الثانية
بها اي بدلها وتسمى با البدلية كقوله فليت لي بهم قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك
لانها اول عقد اجيب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنصرة وما احب
اي لان هذه البيعة كانت في اول الاسلام ومنها فشا الاسلام وتاكد اساسه
اذكر افعل تفضيل اي اشهر الثاني احدهما البرا قال الدمياطي هذا وهم من سفين
لان ام جابر انيسة بنت عتبة بن عدي بن سنان واخواها خالاه ثعلبة وعمرو
ابنا عتبة وقد شهدا هما وجابر بن عبد الله وابوه العقبة مع السبعين فثعلبة
لما اسلم كان يكسر اصنام بني سلمة هو ومعاذ وعبد الله بن انيس وشهد بدرا واحدا
والخندق وقتل يوميذ شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي واما عمرو فشهد
احدا وكان احد البكائين المذكورين في القران وتوفي وليس له عقب وقال
ك البرا ليس خالا لجابر اذ امه نسيبة بضم النون بنت عقبة بضم المهملة وسكون
القاف قال فيحتمل انه اطلق الخال عليه باعتبار ان عقبة ايضا عمي يعني سلمي
خزرجي او هو خال رضاعي او من جهة الام فقط الثالث وخالاي في بعضها خالي
بالافراد وفي بعضها خالي بالتشديد اي مع خالي قال السفاقسي بواو مع مثل
استوى الما والخشبة الرابع سبق شرحه اول كتاب الايمان الخامس ولا تعصي
اي في معروف بالجنة متعلق بقوله بايعناه وفي بعضها فالجنة بالفا كذا عند ابي

ذر وهو ظاهر لان من لا يعصى له الجنه وردي بفتح الجيم بالقاف وبالموحده من القطا لان الامر موكول الى الله لا حكم لنا فيه فان عشينا ردي بالكلام والغيب فيشق النعب والرفع قضا اي الحكم اي ان شا الله عاف وان شا عفا باب يروح النبي صلى الله عليه وسلم بيتها في بعضها يروح يعني يزوجها او يزوجه نفسها ايا ها وبنا به بها قال الجوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا واصل تسميته بنا ان الداخل على اهله يضرب عليها قبة ليله الدخول الحديث الاول سبق في باب الكفر والمراد من الاخبار عدد من خبر الاخرة اذ مصعب يا خذ من الدنيا شيا واما الاخرة فعدة له رضي الله عنه الثاني سبق اول الجامع الباب والرابع وفيه اي ثواب النبه في الهجرة او في الجهاد وسبق بانه اول الجهاد الخامس كذبوا رسولك بال الدار قطني دي يعني بني قريظه وليس بكافا قبل قريش لانهم الذين اخرجوه من مكة وقال ابان اي بدل لفظ الرسول بالنبي وزاد من مدس الساع واللام معنا ها ظاهر التاسع انظروا تعجبوا من تقديره اذ لم يفهموا المناسبة بين الكلامين المخير بفتح الباء اخيره الله تعالى بين بقايه في الدنيا ورحلته الى الاخرة الاخله استنا سقطه لكن حمله الاسلام افضل وقال الداودي المحفوظ خوه الاسلام وانكر القزاز ذلك من حمة السوسه وقيل في الخله المختصه بالانسان واوجب العامه وهي الاسلام خوخه بفتح المعجمه الباب الصغير وسبق الحديث في باب الخوخه في المسجد العاشر الدس نصب بنزع الخافض اي الى الاسلام ابن السلول بلذا اللئام ولغم بركه بلا كوالموحده وفتحها وسكون الراء ابن الدغنه بكسر المعجمه وقد تضم وبدال مهمله اسم موضع بينه وبين مكة خمس ليال وبما يلي ساحل البحر وقال ثابت دار في اقاصي حجر وقال الجوهري البرك مثل الغدر موضع بناحية اليمن الهاره بفتح الهمله وسكون كر المعجمه وبنون خفيفه وبضم الغين وتشديد النون وبفتح الدال وسكون الغين اسمه ربيعه بن رفيع والدغنه امه كذا قال ابن اسحاق وقال السهيل اسمه مالك وصواحد الهجا بيش بالفا ف وخفض الراء قبله وبك المعجم فيه ما سبق في بدا الوحي في قول خديجه ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم الكل ما يثقله حمله من الثقل بالعيال ونحوه ممن لا يقوم بامر نفسه جار اي ناصر حامي مدافع فلم تكذب اي لم ترد

ونصيب

موصول

موصول في غزوة خيبر وصلى بفتحتين او يكون الباني اي وصى بقال وهل اذا اراد شيا فذهب وهمه الى غيره وهم غلط واو هم اسقط باله السهيلي اليمامه مدينه باليمن على مرحلتين من الطايف او البحر وفي الكفر نابه بدون الف ولام يثرب اسم مدينه النبي صلى الله عليه وسلم غير منصرف وشاها بذلك خطا بالضم يعقلونه او فسل بجي النهي عن تسميتها بذلك الحديث الاول سبق في الجنايز في باب الكفن والمراد من الاخبار عدد من خبر الاخرة اذ مصعب يا خذ من الدنيا شيا واما الاخرة فعدة له رضي الله عنه الثاني سبق اول الجامع الباب والرابع وفيه اي ثواب النبه في الهجرة او في الجهاد وسبق بانه اول الجهاد الخامس كذبوا رسولك بال الدار قطني دي يعني بني قريظه وليس بكافا قبل قريش لانهم الذين اخرجوه من مكة وقال ابان اي بدل لفظ الرسول بالنبي وزاد من مدس الساع واللام معنا ها ظاهر التاسع انظروا تعجبوا من تقديره اذ لم يفهموا المناسبة بين الكلامين المخير بفتح الباء اخيره الله تعالى بين بقايه في الدنيا ورحلته الى الاخرة الاخله استنا سقطه لكن حمله الاسلام افضل وقال الداودي المحفوظ خوه الاسلام وانكر القزاز ذلك من حمة السوسه وقيل في الخله المختصه بالانسان واوجب العامه وهي الاسلام خوخه بفتح المعجمه الباب الصغير وسبق الحديث في باب الخوخه في المسجد العاشر الدس نصب بنزع الخافض اي الى الاسلام ابن السلول بلذا اللئام ولغم بركه بلا كوالموحده وفتحها وسكون الراء ابن الدغنه بكسر المعجمه وقد تضم وبدال مهمله اسم موضع بينه وبين مكة خمس ليال وبما يلي ساحل البحر وقال ثابت دار في اقاصي حجر وقال الجوهري البرك مثل الغدر موضع بناحية اليمن الهاره بفتح الهمله وسكون كر المعجمه وبنون خفيفه وبضم الغين وتشديد النون وبفتح الدال وسكون الغين اسمه ربيعه بن رفيع والدغنه امه كذا قال ابن اسحاق وقال السهيل اسمه مالك وصواحد الهجا بيش بالفا ف وخفض الراء قبله وبك المعجم فيه ما سبق في بدا الوحي في قول خديجه ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم الكل ما يثقله حمله من الثقل بالعيال ونحوه ممن لا يقوم بامر نفسه جار اي ناصر حامي مدافع فلم تكذب اي لم ترد

ابن الدغنه ص بكسر المعجمه وقد تضم وبدال مهمله ص

وكل من كذب بشئ فقد رده فاطلق التكذيب وارادلازمه لجوار بضم الجيم وكسرها لقضف
بقاف وصاد مهملة ثم فاء ان تزدحم عليه حتى يسقط بعضهم على بعض وتتكسر فالخ
هذا المحفوظ واما يتقدف فلا وجه له هنا الا ان يجعل من القذف ان يتدافعوا
فيقذف بعضهم بعضا فيتساقطون عليه اجرنا بقطع الهمزة ذمتك ان العهد لحفرك ان ينقض
ذمتك يقال خفرت الرجل اجرته وحفظته واخفرته نقضت عهده لاتتبل بالتاء
حرتس قبل بكسر الفاء رسلك ان هينتك ان لا تعجل السمر بضم السين بجر الطلح
الخبط بفتح الخاء والموحدة ان الورق المخروب بالعصا الساقط من الشجر لحر الظهر ان
اول وقت الحرارة وهو الهاجرة مسفعا ان يغطيها واسم الصحابة بالنصب ان اريد
المصاحبة واطلبها بجواز الرفع خبر مبتدا محذوف اى هو اى الحمار بفتح الجيم
وكسرها ما يحتاج اليه في السفر ونحوه ثور بمثلثة فكمثل الكور ضد البرد ر
وفي بعضها مكثا من المكث عبد الله في بعضها عبد الرحمن والصحيح الشهر الاول
ثقف بفتح الثلثة وكسر القاف وقيل بفتحها الحاذق الفطن لقن ان حسن التلقي لما
يسمعه وقيل سريع الفهم فدلج ان تخرج في ذلك الوقت منصرفا الى مكة يقال
ادلج ربما عبا سار اول الليل وقيل في كله وادلج بتشديد الدال سار في اخره كما
ان كمن بات فظهر ذلك للكفار بكادان من قولهم كربت الرجل اذا طلبت له العوايل
ومكرت به وفي بعضها يكتادان من باب الافتعال ويرعى ان يحفظ فهير بضم الفا
وفتح الهاء وسكون الياء وبراميحه بكسر الميم ويروى منيحه بفتح الميم وزيادة ياء هي الشاه
التي يجعل الرجل لبنها لغيره ثم يفع على كل شاة ونحو ذلك في الناقة وغيرها رسل
بكسر الراء اللبن وضيفها بالضاد المعجمة اللبن يغلى بالرضفة وهي الحجارة المحماة
وقيل يحمى بالحجارة فتلقى في اللبن الحليب فيذهب وخامته وثقله وقيل الرضف
الناقة المحلوب فهو بالجر وعلى الاول بالرفع ينعق ان يصيح بغنمه ويزجرها
والنعيق صوت الراعي بها ان يأتيها او بالغنم في بعضها بهما بالتثنية رجلا هو
عبد الله بن اريقط بضم الهمزة وفتح الراء وكسر القاف الدئل بكسر المهملة
وسكون الياء عدى بفتح المهملة وكسر النانية وتشديد الياء حزيتا بكسر الجيم
وتشديد الزاء حلفا بكسر المهملة وسكون اللام وبالفاء العهد ان كان حلفا

خ
وخاوته

لهم والاخذ ينصيبه من عقدهم وكانوا اذا حالفوا غمسوا ايمانهم في دم او في
خلوق او نحو هما من شئ فيه تلويث فيكون ذلك تاكيدا للحلف اما الحلف بفتح الحا
فمصدر حلف وايل بهمزة بعد الالف السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء فامنا بقطع الهمزة
وامنه على كذا اذا ائتمنته يعني سراقة بضم السين وتخفيف الراء وبالقاف ابن جعشم
كذا في بعضها وهو موافق لكونه ابن اخيه لكن المشهور كما في بعضها وقاله ابن
عبد البر انه سراقة بن مالك بن جعشم الفا اى الساعة اسوده ان اصحنخاصا اطلقوا
بلفظ الماضي باعيننا اى في نظرنا معاينة اكمه بالتحريك هي الرابيه المرتفعة عن الارض
فحطت الحا مهملة اللام صيل اى امكنت اسفله وخفضت اعلاه ليلا يظهر بريقه لمن بعد منه
فيسترية وينكشف امره وتعميه للجمهور اى خفض اعلاه فامسكه بيده وجر رجه
على الارض فخطها به غير قاصد لخطها لئلا يظهر الريح ان امسك رجه ونصبه رجه
بضم الراى وتشديد الجيم الحديد الذي في اسفل الرمح فرفعتها اى اسرعت بها السير
تقرب من التقريب وهو سير دون العدو وفوق العادة وقال لا همي ان يرفع الفرس
يديها ويضعهما معا فاهويت بيدي اى بسطتها اليها لاخذ كنانتي هي الخريطة التي
من جلود وجعل فيها السهام وهي الجعبة الازلام القداح وهي السهام التي لا ريش
لها ولا نصل وكانت لهم في الجاهلية هذه الازلام مكتوب عليها لا اونعم فاذا
اتفق لهم امر من غير قصد كانوا اخرجوها فان خرج ما عليها نفذ مضى على
عزمه وان خرج لا انصرف عنه والاستقسام طلب معرفه النفع والضر
بالازلام اى التفاؤل بها ساخت لهملة ثم معجمة تسيخ وتسوخ دخلت وغابت
وغاصت اذا للفاجاة لاثر خبر مقدم غبار مبتدا مؤخر وفي بعضها عثار
لهملة مضمومة ومثلثة ونون وهو الدخان رجعه عواش على غير قياس والاول
اصح ساطع اى مرتفع منتشر ظاهر سيظهر بالرفع ما يريد الناس اى الكفار
من قتلهم واسرهم وجعل الدية لمن يصيد لذلك فلم يرزآني اى لم ياخذ مني
شيئا ولم ينقصا من مالي قال ابن شهاب فاخبرني عروه الى اخره قال الدمياطي
ذكر الزبير بن بكار واهل السير ان الزبير اتى النبي صلى الله عليه وسلم
في طريق الحجره فاذا مع من الشام وانما كساهم طلحة بن عبيد الله قال ابن سعد

لما ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم من الحرار في هجرته الى المدينه لقي طلحه بن عبيد الله
من الغد جايا من الشام في تجر فكسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر من
ثياب الشام وداخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينه قد اشتطاروا رسول
صلى الله عليه وسلم فمحل لهم صلى الله عليه وسلم **اوفى** اى اشرف **اطم** بضمتين بناء
بالحجاره كالقصر **مبيضين** اى لا بسين الثياب البيض ويحتمل ان يريد مستحلين قال ابن
فارس حمى مابض مستحل ويدل له قولهم **بزول للسراب** اى بزول السراب عن الطريق
عرد منهم قال في جامع الاصول اى ظهرت حركتهم في وجه العين والسراب ان يرى شيا
في شدة الحر كالماء اذا جيء اليه لم تلق شيا **جدكم** بفتح الجيم اى حاجب جدكم وسلطانكم
او يريد بهذا سعد كم ودولتكم **تجيى** اى يسيل عليه وبئر خثه وفي بعضها بجي بالجيم الذي
على البعوض اى محدقا **مربدا** بكسر الميم وفتح الموحدة البيدر الذي يوضع فيه التمر **لسهل وسهل**
ابني رافع بن عمرو البخاري **زرازه** بضم الزاي وحفه الراء الاولى الانصاري الخزرجي
والمشهور انهما كانا في حجر اخي سعد واسمه اسعد وامامة قال في الاستيعاب انه
اسعد لا سعد **الحال** بالمهملة المكون هو الحمل اي هذا المحمول من التين **ابرّ** عند الله
اي ابقى وخراد اكثر ثوابا وادوم منفعه والثمر من حمل خير من التمر والزبد في بعضها
الحال بالجيم وهي رواية المستملي **ربنا** منادى مضاف وفي بعضها مكانه هلينا واعلم ان هذا
كله مرسل لان عروة تابعي **لشعر رجل** يحتمل شعره هذا او شعرا غيره والمراد
بالرجل هو عبد الله بن رواحه وهذا بنا على ان الرجز شعر على انه ليس بموزون
فيشكل من دخول الحادي عشر سبق شرحه في كتاب الجهاد في باب حمل الزاد
الثاني عشر **كثبه** بضم الكاف قدر حلبه وقيل يلوا الفرح الثالث عشر **ثم** اي
لمن الحمل باثمار الشهر التاسع **جمره** بفتح الجاء وكسرها **تفل** بمثلثه وفاء اي بزق
حنكه التحنيك ان يمضغ تمرا او شيا غيره ويدلك حنك الصغير **وبرك** اي دعا بالبركة
عليه **بابه خالد** وصله مسلم الرابع عشر **اول مولود في الاسلام** اي بالمدينه
فلاكها اي مضغها قال السفاقسي ظاهره ان الملوك قبل ان يدخلها في فيه ولكن
في النفقه ان الملوك في الفم وكانه توهم ان التمر بين لواحد ولكن الصبي
في لاكها للنبي صلى الله عليه وسلم اي على كما في فيه لابن الزبير الخامس عشر

هو

وهو مردف ابا بكر قال الداودي يحتمل انهما على بعير واحد ويحتمل انهما على بعيرين
احدهما يتلو الاخر قال السفاقسي والاول ارجح لان المردف يكون خلف ولا
يصح ان يكون ابو بكر بينه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم **وابو بكر شيخ** اي في الصوره
لدخول الشيب في لحيته دون النبي صلى الله عليه وسلم والا فالنبي صلى الله عليه وسلم
اسن منه قاله السهيلي لان ابا بكر اسرع الشيب اليه ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم
يكن في لحيته وراسه عشرون شعره بيضاء ومات ابو بكر بعد النبي صلى الله عليه
وسلم بستتين وقيل بثلاثه اشهر وعشرين يوما وعمرهما واحد **معرف** اي لانه كان
يتردد اليهما في التجاره **فيلقى الرجل ابا بكر** كان ذلك في انبطاقهم من بني عمرو بن عوف
والحديث نص في انه كان في مسيرهم من مكه الى المدينه **فيحسب** اي يظن **يحمحم** من الحمحمه
بفتح الميم صوت الفرس **الاشتر** كصوصل لا تدن من الاسر تمالك والكسائي يجوزه **مسلحه**
بفتح الميم صاحب السلاح **وخفوا** اي اسرعوا قال ابن فارس من حول العرش **يخرف**
بالمعجمه اي يجتني الثمار **وهو** اي الذي اجتناه وفي بعضها وهي اي الثمره **مقيظ** اي مكانا
يقيل فيه وهو النوم نصف النهار وسبق حكاية اسوله ابن سلام في اول كتاب
الانبيا السادس عشر **نافع بن عمر** فيه انقطاع لان نافعا لم يدرك عمر وفي بعضها
عن ابن عمر وهو واضح **فرض** اي عين من بيت المال **الاولين** اي الذين صلوا القبلتين
وقيل الذين شهدوا بدرا **اربعة آلاف** في بعضها زيادة في اربعه والذي قبله في اربعة
آلاف او المراد في اربعة فصول السابع عشر **ووجب** اي ثبت او شبه بالواجب
نمره اي كساه ولا منافاة في ذلك لروايه السابقه في الجنايز بردة لان البرده كسا
اسود مربع وقيل النمرة بردة من صوف يلبسها الاعراب **ليغث** بياء ثم غين
معجمه **بهدبها** بكسر المهملة وضمها الثامن عشر **برد** مضعفا اي ثبت وسيل انا
قال برد لي على الغريم حق اي ثبت **كفافا** اي لا لي ولا علي وعمر رضي الله عنه
قال ذلك قضا منه لنفسه وللناس اي ان الانسان لا يخلو عن بعض ذنب كما جبر
بعمله او اراد ان يتقاص سيئاته وحسناته وبقي هو سالما في البين التاسع عشر
او بلغني هو نوع من المرويه عن المجهول **غضب** اي بتكلم كلام الغضبان **فابه**

من القيلولة هرولة الهرولة ضرب من المشي لسير بين المشي والعدو وغرضه انه لما
كان يبعثه مقدمه على سعة ابيه ظن الناس ان بجرته كانت مقدمة العرب
بالرصف مصدر اي الترقوب او جمع راصف وحرجنا اي من الغار فاحيينا من الاحياء خذ
النوم ويروى فاحتثثنا مثلثة ثم مثناة رفعت اي ظهرت العضل بفتحتين وسجمه اي ادفق كثفه
فالخ صوابه تاليا لا بالفاء رواها بتشديد الواو اي جعلت فيها الماء لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ش ينال ردات في الامر تروية اذا نظرت فيه ولم تعجل والطلب
جمع طالب اثونا بفتح المثلثة وسكون المثناة وضم الحاء المهملة وبالنون اي تحبس وبكر الهمزة وسكون المثلثة وسر الحديث سرارا سوى بائع
عليه هنا فرايت من الرويه وفي بعضها بالوحدة من قولهم رابني فلان اذا رابك منه ما تكره
الخاري بالعرون اشمط هو الذي يخالط شعره سواد وبياض فعلفها بجمه ولم يخضه
والضمير عايد على اللحية وان لم يسبق لها ذكر لكن يدل عليها اشمط ابن للحيا وسترها
والكثة بضم الثاء المثلثة فواو الوشمه وفصل نبت خلط بالوسمه وتحتضب به وقال دجيم وصله
الاسماعيلي قناء بفتح القاف والنون فهمزه اي استد جمرتها وجر زنزك المزني في لفظ
من القاني وهو شديد الحمرة الباني والعرون الغلصمي البير قبل ان يطوى والمراد
البئر التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها جف الكفار مئة وبيد فرش في عروه
بدر فرتناهم الناعر بذلك الشيرى بكسر المعجمة وسكون التحتانية وفتح الزاي والقصر يتجد
منه الجفان واراد نفس الجفان على مقدر مضاف اي اصحاب الجفان واصحاب القتاب
وفسره الداودي بالحال قال ومعنى موزنين بالسنام اي بالاسنمة من الابل اذا استسمنت عظم
اسنمتها وتعظم جاهلها وغلط في ذلك وانما اراد المطعمين في الجفان كما سبق وكما تو اسيمرد
الرجل الكريم حفنه لانه يطعم الاضياف فيها القتاب جمع قتبه وهي العتبة وفي بعضها
القتال جمع قتاه والشرب بفتح المعجمة وسكون الراجع شارب مثل لاحض كحاجب وهي
سنحا بالبنا للفعول او للفاعل اصدا جمع صدا وهو ما كان بالجاهلية يزعمون ان
ارواح الانسان تصير طايرا يقال لها الصدى اي فاذا اصارطا يرا فكف يصير من
اخرى انسانا وكل ذلك من تزهيد الجاهلية وقيل الصدى الذكر من الهام او ذكر
البوم وزعم ذلك من اباطيلهم وانكاره البعث وهام هو الصدى فالعطف تفسيري
وقيل الصدى هو الطاير الذي يظهر بالليل وقيل الهام جمجمه الراس والصدى يجيء فيها

الثالثة

 طاطا اي طامنه واماله الى تحت اسار خبر مبتدا محذوف اي نحن
اثنان بالتثنيا اي في معا ونتهادا لحصل مرادها كما في ان الله معنا والا فالله تعالى
ثالث كل اثنين بعلمه وقدرته الرابع والعشرون فتح منها اي بعطيها الغير ترك لحلب منها
وردها بكسر الواو اي ورودها على الماء وشربها وانما قيد بذلك لان ارفق بالابل
وبالساكين لا يترك من الوتر وهو النقص اي لن ينقصك اذا اديت الحقوق لا
علبك في اقاشك في وطنك وسبق الحديث في باب زكاة الابل باب مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه المدينه الحديث الاول انبانا اي اخبرنا وسبق ان بعضهم قال انبانا اعم
لانها تكون في الاجازه المفصل هو السبع الاخير من القران الثاني وعك اي حم
يحرك اي يحرك نفسك شراك بكسر المعجمة احد سيور النعل التي على وجهها افلح اي زال بعيره
بفتح المهملة وكسر القاف الصوت يعلبل بفتح الجيم التام وتونيت ضعيف يحتشى به حصار
البيت اردن مضارع المتكلم بنون التاكيد الخفيفه مجنه بفتح الميم والجيم موضع على
اميال من مكة وكان سوقا في الجاهلية شامه بالمعجمة وخوف الميم طفيل بفتح المهملة وكسر
الفاء حيان بقرب مكة قال الصاغاني صوابه شابه بالموحدة عاعنا في بعضها
صاميها بالجيم بضم الجيم وسكون المهملة على سبع مراحل من المدينة وبينه وبين
البحر ستة اميال كان مسكن اليهود وهو الان منقات اهل مصر الثالث وقال بشر
رواه احمد مجرس اي مجره الحبشه ومجره المدينه صهر اي اتصالي بتزوجه بنتي
النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا سمي ذا النورين وسبق في مناقب عثمان رضي الله عنه تابعه
اسحق اخرجه ابو بكر بن شاذان البزار في نسخه لجبي بن صالح عن اسحق الراجح
واحمد يونس هو من قول ابن وهب ايضا الموسم اي موسم الحج وهو مجتمع الناس
سمي به لانه معلم يجمع الناس رعاع بفتح الراء وحفف المهمله الاولى الاسقاط
والسفلة وتمام القصه باتي في كتاب المحاربين الخامس مطعون تا بجام
الطاطا اي وقع فرعت قبل صوابه اقرعت ابا السايب كنيه عثمان وسبق
الحديث في الجنايز السادس نعاب بضم الموحده وحفف المهمله ومثلثه
يوم حرب بين الاوس والخزرج فيه قتال املاوم اشراقهم سروا لهم سادا تهم
وكذا السراه بدون واو ايضا وروي بهما في خوخهم متعلق بقوله قدمه يعني

لو كان صادبدهم احيا لما انقادوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حبا للرياسة
السابع قينقاع العنه بفتح القاف المغنيه لكن المراد هنا جار ينباع فقد سبق
في الصلاه وغيرها وليسا مغنيتين نعارت لهلة وزايي بغت بالمعازف وهي الآت
اللهو هي نالخ ويحتمل ان يكون من عزف اللهو وضرب العازف على تلك الاشعار
المحرضه على القتال وان يكون من العزف وهو اصوات الوحي كعزيف الرياح وهو ما
يسمع من دويها وسرون بالراء اي بما نعارفوا فيها جرى بينهم وسروى بقاف الناس
ايلى هو عبد الوارث المذكور في الاسناد الاول النجار بفتح النون وتشديد الجيم مرابض
هي للغنم كالحاظن للابل ورتبض الغنم بالعجمه مأواها عضاديته ها خشبتاه من جانبيه
وسبق الحرث في الصلاه في باب هل يستشفع بقبور المشركين باب اقامة المهاجر الحديث
له اي لبالي الاقامة لها جر بعد الصدر اي الرجوع من منى الى مكة ثلاث ليال ولا يجوز
الزيادة وقد كانت مطلق الاقامة على المهاجر حراما اذا قضى نسكه وفيه ان الاقامة
ثلاثا ليس لها حكم الاقامة بل لصاحبها حكم السفر باب التاريخ الحديث الاول
منقذ بن قدومه وذلك لان وقت البعث كان محلفا فنه بحسب دعوته للحق ودخول مكة الذي
فيه اولا دهل كانت اقامته بمكة بعد البعثه عشر سنين او اكثر ولكن لك مولده ولم
نريد وان جعلوا وقت وفاته مبدا ارزا فهم وامور ثم واحوالهم ولا سيما ذكره بوجب
للوحشه نغم الهجره في ربيع الاول ولكن جعلوه من المحرم لانه اول السنه اول الحول
من مكه كان فيه الباني وترك صلاه السفر ان قيل فلا يجوز حينئذ الاتمام في السفر قيل
المعنى ترك على ما كانت عليه من عدم وجوب الزوايد بخلاف صلاه الحضر فانها لم
تترك على عدمه بل فرضت ركعتان اخريان فان ثبت ان اكثر فعل النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه كان القصر فلا بد من تاويله بان يقال زيد في الحضر
على سبيل التحتم واقرت صلاه السفر على جواز الاتمام جمعا بين الادله
بابجه عبد الرزاق وصله الاسماعيلي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ومرتبته لمتاخر لكن ترتيبه بحسب اليا معطوف على قول بقال ارتبت
للبيت رتبته وارتبته بكيت عليه وعدت محاسنه الحديث استعبدك اشترى
من الوجيه الاتبه اي حين ذاك ذا له فقد تجرد له اولاد ذكور بعد ذلك وعدهم

فلا حاجة

فلا حاجة لتاويله بانه لا يرثه من النساء ولا يرثه بالفرض او غير ذلك ان يدر
بفتح ان وفي بعضها بكسرها فالجواب خبر اي فهو خير ورثتك كذا للجمهور وعند
العاسمي ذريتك والاول اصوب فهو الصواب عاله جمع عايل وهو الفقير يتكففون
اي يبسطون اكفهم للناس للسوال النافق بمعنى منفق كما هو في بعضها وفي هود واجر
بكسر الهمزه حتى اللقمه بالنصب عطفا على نفقه اخلف ان بمكه اي بعد الهجره
او في الدنيا فاجابه بانه لم يحلف بمكه ولا بغيرها حتى ينتفع به الظعن اموانم
وينتظر به اخرون وكذا وقع صحيح وبقي بعد ذلك ثنتان واربعين سنة وولي
العراق وفتحها الله تعالى على يديه فاسلم على يديه خلق كثير واشتغوا واسروا من الكفار
وقتل واستضروا امهوز من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم امض من الامضاء اي
انفذها واتمها لوجوه لا تنقصها عليهم البائس شديد الحاجة او الفقير سعد بن خولة بفتح
العجمه وسكون الواو وبالمهمله بدري من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل حليف لهم
وتوفي سنة ثمان وخمسين الاسلميه وقد اختلف فيه فقيل لها جرت من مكة حتى ماتت بها فكون
قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على وجه الذم له وقال الاكثر ها جرت رجع الى مكة
ومات بها في حجة الوداع فيكون ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم تبجحا عليه وترحما له
لهو من كلام سعد او كلام الزهري على الاكثر ان تدعى من فتح ان مال اقام بها ومن
كسر قال استانف بضم وقال احمد بن يونس هو موصول في حجة الوداع وموسى في الدعوات ورثتك
اي بدل قوله في الروايه الاولى ذريتك ويحتمل ان الطريق الاولى بفتح ان وهن
بكسرها او بالعكس ومر الحديث في الجنايز باب كيف اخا النبي صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه قوله وقال عبد الرحمن موصول في البيوع وسبق شرحه ورثا له بنون ثم مثلثه موصول
في الصوم الحديث فرخ الفا فصيحه اي فذله وذهب فانجر فرخ وصر بفتح الواو
المعجمه اي لطخ من خلوق او طيب له لون مبهم بفتح الميم والباء اي ما الحبر نواه بفتح النون
وتشديد الواو وبالهاء

في المجلس والحلول مرّ في باب بيع الورق **باب اقبال اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث**
الاول **لو امن بي عشرة** اي قبل قد دعي المدينة اربعة قد دعي لتابعهم الكل او ان المراد
عشرة معينين كانوا رؤساءهم وزعماءهم والا فقد امن من اليهود عشرة او اكثر
باضعاف مضاعفة ولم يؤمن الجميع ففيه انهم سألوه ان للتعليل لا لجزاء لهم لا
ينفعون قال تعالى ومنهم اميون الآية الثاني **او محمد** كذا شك البخاري في اسمه هنا
لكن جزم في التاريخ بانه احمد **ابن عبيد الله** اي على الراجح المشهور وفي تصغير عبيد ان كان
في بعضها عبد بالتكبير وسبق الحديث آخر الصوم الثالث سبق شرحه ايضا الرابع
يسدله بضم الدال من سدل الثوب اذا ارخاه وقيل بكسرها **يفرقون** بفتح اوله وضم ثالثة من
فرق بتخفيف الراء **ثم فرق** اي الشعر بعضه من بعض اي رجع الى ذلك آخرا قيل فعل ذلك
اولا لان شرع من قبله شرع له ما لم يرد ما يرفعه فلما ورد بدله وقيل انما فعل ذلك اولا
استئلافا لهم فلما اغنى الله تعالى عن استئلافهم خالفهم الخامس **واهل الكتاب** اي الذين جعلوا
القرآن عضين **جزوه** اي جعلوه جزءا جزءا يقال عضيت الشيء اذا فرقته **بعضه** اي بعض
القرآن **باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه** هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سلمان
لما سئل عن نسبه انا ابن الاسلام وقصته انه كان مجوسيا فهرب من ابيه يطلب
الحق فلحق براهب ثم بجماعة رهبان واحدا بعد واحد يصحبهم الى الوفاة ودله
الراهب الاخير على الذهاب الى الحجاز واخبره بظهور نبي آخر الزمان فقصده مع قوم
من العرب فغدروا به وباعوه في وادي القرى ثم اشتراه يهودي من بني قريظة
فقدم به المدينة فاقام مدة حتى قدم منها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه
بصدقة فلم يأكلها ثم اتى بهدية فاكل منها ثم راى خاتم النبوة ودان الراهب وصف
له هذه العلامات الثلاث للنبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وحدثه بشانه كله فاسلم وصار من علماء الصحابة وزهادهم وروي ان رسول
صلى الله عليه وسلم اشتراه على العتق والمشهور انه عليه الصلاة والسلام قال
له يا سلمان كاتب عن نفسك فكاتبه على ان يغرس لسبعماية نخلة وار بعين اوقية
من ذهب فغرس له رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده المباركة الا نخلة واحدة قال
اعينوا اخاكم فاعانوه حتى اتى كلها فقال صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل

زوال

زوال الملك جرون سلمان منا وولاه عمر العراق وكان يعمل الخوص بيده فياكل
منه عاش مائتين وخمسين سنة بلا خلاف وقيل ثلثمائة وخمسين وقيل انه ادرك وصي
عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام ومات بالمدائن سنة ست وستين بين الحديث الاول
وحدثنا فيه اشعار بانه حدثه بغير ذلك ايضا **تداولته** اي اخذ هذا من هذا مرة
مزربة هو الكدس المبني **الثاني زاهر هرمز** بالراء وضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما
وبالزاي وقيل بفتح الميم الاولى والظاهر ان حكمه حكم بعلبك وهي بلدة بخوزستان بضم
المعجمة وبالزاي من بلاد فارس من قرب عراق العرب وروى ابن عباس عن سلمان انه قال
كتب من اصبهان من قرية يقال لها جي بفتح الجيم وشدة الياء وكان ابي دهقانا والا حسن
ان تكتب منفصلة ومن كتبها متصلة يلزمه ان يكتب معدي كرب منصلة الثالث هي
ما بين الرسولين عليهما الصلاة والسلام وروي باضافتها الى بين وبعدهما ان صح
انه ادرك وصي عيسى عليه الصلاة والسلام فهو عن زمان عاش في الكثرة ودرجة تعلق
هذه الاحاديث باسلامه انه اسلم بعد تداول بضعة عشر ربا وبعد هجرته عن
وطنه وبعد عيشه مدة طويلة رضي الله عنه

كتاب المغازي

كتاب المغازي

باب غزوة العسيرة بضم المهملة وفتح المهملة او المعجمة واسكان الياء وبراء كما سبق
الحديث الاول **تسع عشرة غزوة** اي على ما انتهى اليه علم زيد والا حصل ازيد من
ذلك فقال ابن سعد سبعا وعشرين قال وسراياه نيف واربعون والتي قاتل النبي
صلى الله عليه وسلم فيها بدر واحد والمريسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح
وحنين والطائف قال وهو الذي اجتمع لنا علمه انتهى واخرج جابر انها احد
وعشرون **فابهم** قال ابن مالك ضوابطه ايهن اداها فاذكر الا ان يود ليان
المضاف محذوف اي اي غزوة اضمر **اولى** نصب خبر كان **العسرة** العين
ركن بني مدلج بينه وبين المدينة تسعة برد قال البكري في معجم الحازمي
قال القاضي هو بالمهملة **عزوة بتوك** بالمعجمة عزوة بني مدلج وسميت بتوك
بذلك لشقة السير فيها وعسره على الناس فانها كانت في زمن الحر وقت طيب
الثمار ومعارفه الظلال وكانت في مفاوز مسبعة وشقة كبيرة وعدو كثير واما

زيدا انها او لهن فانما اراده غزوة بني مدلج وهو خلاف ما حكاه البخاري عن ابن
اسحاق قال الغرطبي والذي قاله ابن اسحق في ترتيب الثلاث غزوات وهو الصحيح
وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه ولكن يضعفه رواية
مسلم فقلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العسير او العشير وذكرت لها ره فقال
ان بالجيم وباثنات الفاء وحدها كذا رواه البخاري عن شعبه عن ابي اسحق وفي مسند
الطيالسي نا شعبه عن ابي اسحق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزاة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال العشيره او العشيره بالها في الموضعين قال ابن سعد غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العشيره في جمادى الاخره على راس ستة عشر شهرا من
مهاجره في خمسين ومايه راكب فالمدينه ابا سلمه المخزومي يطلب عيرا لقريش التي
كان اقبالا بها حتى رجعت من الشام فبلغ ذا العشيره فوجد العير قد
مضت الى الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج وحالفهم من بني ضمره ثم رجع الى المدينه
ولم يلق كيدا الابواء بفتح الموحده وسكون الواو بعدها همزه ممدودا وصحاري كحمراء
الوادي لمهلة وكانت الابواء في صفر سنه اثنتين ووادع فيها بني ضمره بفتح المعجمه
في ربيع الاخر هي من السنه الذكورة باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر الحديث
ابو جهل هو عمرو المخزومي كان يكنى في الجاهليه ابا الحكم فكناه صلى الله عليه وسلم ابا جهل اذم
بالمد والقصر الصباه بضم المهمله جمع صابي وهو المايل عن دينه الى دين غيره فاقتلوه
في بعضها فاقتلك فيتعدد له ناصب اي يكونون قاتليك احرهم ابي اصحابه الهم ابي ابا جهل
وابناءه قاتلني بالتثنيه اسعر اي طلب من الناس الخروج عير كجبل البعير الجمل
البي يحمل البيره متى يدرك في بعضها ادراك حملا على معنى اذا فهم بحرف البئري اي سعد
والاخوة بينهما حسب المعاهدة والموالاة ما اريد ان اجوز اي لا انفرد لا اسلك
قتله الله اي قدر قتله بيد بلال باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بذلك ان نسبه
قتله الى ابي جهل باعتبار تسببه في خروجه الى بدر حتى قتل ومر الحديث اخر
كتاب الانبيا باب قصه غزوه بدر اسم ما معروف كان ليوم بدر فسمت به وهو على نحو اربعه اميال من المدينه وحنين
المهمله وكسر الجيم وشدة الياء ابن حرب بفتح المهمله وسكون الراء موحده مولى

طعيمه

طعيمه وقيل مولى حبير بن مطعم طعيمه مصغر طعمه لهملتين ابن الحنبار قالوا كذا في جميع
النسخ وصوابه طعيمه بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي وانما طعيمه بن عدي
بن الحنبار ابن اخته فلما قتله حمزه قال حبير بن مطعم وهو ابن اخي طعيمه لعبده
وحشي ان قتلت حمزه بعمي فانت حر الشوله اي شدة الناس والحمى في الناس
قال في الكسان واستعاره من واحة الشوك الحرث غير هي صفه اما حلفت
الا في ثوك جمال الغاير حلف بدر لتحلف ثوك الا ان التوجه فيه لم يكن بقصد
الغزو بل بقصد اخر العير باب قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم الحديث الاول
صاحبي اي صاحب المشهد قاتل ذلك المقاتله ابن الاسود نسبه اليه لانه تبناه في الجاهليه
وانما هو المقداد بن عمرو بن ثعلبه كما مر به فيما ياتي قريبا فلا يكتب ابن بالالف
لعدم وقوعه بين علمين فالدش وفيه نظر عدله قيل اي من الثواب الذي عدل ذلك
المشهد به وهذا بحسب ما بلغه والا فقدرة من الثواب خير من الدنيا وما فيها
والاولى ان يقال اي من كل شي يقابل ويوازن به من الدنيوات الباقي انشوكم بضم
السين اي اطلب منكم الوفا بما عاهدت ورعدت من الغلبة على الكفار والنصر
لرسول صلى الله عليه وسلم واظهار الدين قال نعال ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
الاية وقال داذ يعدكم الله احدى الطائفتين الاية ان شيبا ان سبت ان لا يعبد
بعد هذا البوم يسلطون على المومنين وروي انه صلى الله عليه وسلم نظر الى الكفار
وهم الفا وصحابه ثلثمايه فاستقبل القبله وقال اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان
تهلك هذه العصابه لا تعبد في الارض فازال كذلك حتى سقط رداوه واخذ
ابو بكر ما لقاه على منكبه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك لربك فانه سينجز
لك ما وعدك وقال لا يشوهم احدان ابا بكر كان اوثق بوعد ربه فانه
محال العين في ذلك الشفقه على اصحابه وتقويتهم اذ كانوا يعلمون
ان وسيلته مقبوله ودعاوه مستجاب فلما قال له ابو بكر مقالته كف عن
الدعا اذ علم انه استجيب دعاوه فما وجده ابو بكر في نفسه من القوه والطمانينه
حين قال له ذلك القول وظنا قال بعده سيهزم الجمع وقد مر في الجهاد
باب المراد بذلك تفسير ابن عباس له به باب عدة اصحاب بدر الحديث

الحديث الاول استصغرت هو ان يعد صغيرا فيل كانا ابني اربع عشره سنه نيف شدد
و يخفف وهو كلما زاد على العقد يقال عشرة ونيف ونيف فلان على السبعين اي
زاد عليها والانصار نيف واربعون وما بين قال الشافعي نصب اربعين وما بين لو اوقع
اذ اقدرت عدلوا نيف لانه وقع بغير الف وروى برفع نيف وما بعده طالوت رجل فقير
كان سقاء او دباغا فاتاه الله عز وجل الملك واصطفاه وكانت فيه قلة فعلت على
فيه كثرة باذن الله تعالى قال تعالى فلما فصل طالوت الاية ولا يحيى الشابه
بين القصتين من وجوه لا نافيه لكلام معقده بينهم فيما يتعلق بالمسلة اوزايده
تاكيد المعنى عدم المحاوره الثاني كالذي قبله باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار
قريش الحديث الاول والوليد بن عتبه لم اره كذا اورده البخاري ورفع في مسلم عتبه بالقاف
تحريف على صوابه هو او ورد انه ابراهيم العقفه فان الوليد بن عقبه ابن ابي معيط
لم يكن في هذا الوقت ولد او كان طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
يوم فتح مكة صرعى جمع صريع اي مطروح بين القتل في المصارع ائتي عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل القتال الثاني احمد قال الجوهري انا احمد من كذا اي اجد منه
ومنه قول ابي جهل احمد من ستد قتله قومه والعرب تقول احمد من قتيل بمعنى
ابي هل زاد على هذا اي ليس قتلكم اياي الا قتل رجل قتله قومه لا يزيد على ذلك
ولا هو محرم لكم ولا عار عليكم وقيل المعنى هل زاد الامر على رجل قتله قومه فاتهمه
بمعنى فوق ربوه الروايه الثانيه وقيل بمعنى اعضب وقيل اتوجع واستكى وبالجمله
فالمراد انه يهون على نفسه ما حل به من الهلاك دردبي هل اعذر اي انه معذور
الثالث عفرا بفتح المهمله وسكون الفاء براء مفتوحه واسم امهما واما ابوهما
فالحارث بن رفاعة البخاري واسم ابني عفرا معاذ ومعوذ يا هنال العين
والجاء الزال والهاء الخ ثالث اسمه عوف وهو ايضا شاهد للوقعه بل قيل
انه احد القاتلين وسبق في الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب ان معوذا
بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح وفي الاستيعاب معاذ بن عمرو
هو الذي قطع رجل ابي جهل وضربه ثم ضربه معوذ بن عفرا حتى اثبتنه
ثم تركه وبه رمق فذفف عليه ابن مسعود واحتز راسه وقال قتله

معاذ بن

معاذ بن عمرو وابن عفرا ووجه الجمع بين ذلك ان الكل فعلوا فاسند كل
راو الى ما راه من الضرب او من زيادة الاثر على حسبما اعتقاده برد ارمات
ابا جهل بالنداء انت مصروح يا ابا جهل او هو على مذهب من يقول ضربه
يا فلان بمعنى او بشره انت تكون ابا جهل نعم صح ان انسانا يشهد بدرا فهو
من مراسيل الصحابه المرابع يجثو بجيم ومثلثه اي يبرك على الركب وهي جلسة
المخاصم المجادل وهو اشارة الى ما في قوله تعالى ان الله يفصل بينهم يوم القيامه
بارز من البروز وهو الخروج من بين الصف على الانفراد للقتال وعبيده بالتصغير
على التصغير ابن الحارث بن عبد المطلب كان اسن من ابني صلى الله عليه وسلم
بعشر سنين اسلم قبل دخوله عليه الصلاة والسلام دار الارقم بارز الوليد
ابن عتبه فاختلف بينهما ضربتان دمات عبيده منها بعد ذلك واما الوليد فات
يوم بدر وبارز علي شيبه فقتله وحمزة عتبه فقتله قال ابن الاثير في الجامع
عن ابن اسحاق بارز عبيده عتبه وحمزه شيبه وعلي الوليد وهذا هو المشهور
وهذه الستة اقارب وكل من بني عبد مناف فحمزة عم علي وعبيده ابنا اخويه وشيبه
ابن ربيعه بن عبد شمس اخو عتبه وعم الوليد الخامس متعلق بالذين قبله وكذا
السادس والسابع الثامن وظهر ان عليه وفي بعضها وظاهر ان عادتهم
كانت ان عاهدت اميه بضم الهمزه وسكون الياء ابن خلف فقتله بلال وقد كان
يعذب به لاكثر اني المستضعفين بمكة وفيه في ذلك هنيئا زادك الرحمن فضلا
فقد ادركت ثارك يا بلال ابنه بالنون وسبق الحديث في الوكاله العاشر
ان صحا هو امية بن خلف وقيل الوليد بن المغيره وسبق في سجود السهو الحادي
عشر ان كنت ان هي المخففه من الثقيله البرموك بفتح الباء وسكون الراء وبالكاف
موضع بناحية الشام تقاتل فيه المسلمون وعسكر فيه ملك الروم هرقل
في خلافه عمر فله بفتح الفاء وحذف فعول السيف وهي كسور في حده وقيل
تفله بكسره فلها بالبنا للمفعول والضمير راجع للفله بهتن فلوا بن مراح
الكتائب اي ضرب الجيوش بعضهم بعضا واول البيت ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
فاقسنا اي فوسناه وهو ما يقوس من ثلمه ونحوه بعضنا اي بعض الورثه الباقي عسر

معناه ظاهر الثالث عشر تشد هو ان يحمل في الحرب كذبتم يقال حمل فلان فما كذب
بالتشديد اي ما جبن قال خ كذب الرجل الرجل في القتال اذا حمل ثم كع وانصرف
لا تفعل اي لا تجبن ولا تنصرف ويحتمل ان يكون لا ردا لكلامه اي لا تكذب ثم قالوا
تفعل الشد ضربتين على عاتقه ووجه الجمع بينه وبين ما سبق ان احداهما على عاتقه
ان العدد لا يدل على نفي غيره ويحتمل ان يكون المراد بالعاتق اولا وسط
العاتق احداهن في وسطه والمضربتان في طرفيه نعم سبق ان الضربتين كانتا في
بدر وواحدة في اليرموك والمفهوم هنا بالعكس ولا منافاة لاحتمال ان الضربتين
بغير السيف والتي تقدمت مقيدة به ضربها مبني للمفعول والضمير للمصدر الرابع عشر
صناديد جمع صنديد وهو السيد الشجاع العظيم طوى فعيل بمعنى مفعول مطوي وهو البئر
المطوية بالحجارة والجمع اطواء خبيث ضد الطيب مخبث بكسر الموحدة من قولهم اخبث
اي اتخذ اصحابا خبثا ظهر اي غلب عرصة هي كل بقعة بين الدور واسعة الركي بفتح
الراء وكسر الكاف وتشديد الياء جمع ركية وهي البئر ما تكلم استفهام وتصغير الصغار
وهو الذل والهوان ونقمة اي عقوبة الخامس عشر البوار الهلاك والمراد به هنا النار
ويوم بدر السادس عشر حاصل كلام عائشة ان الباء للمصاحبة لا للسببية وسبق الحديث
في الجنائز القليب هو القليب البئر قبل ان تطوى والجمع بين هذا وبين ما سبق انه كان
مطويا ان يكون بعضها مطويا وبعضها غير مطوي فالنفي والاثبات باعتبارين
او المراد في الموضعين البئر مثل ما قال اي ابن عمر في تعذيب الميت انهم كيسمعون
بيان او بدل ووجه المشابهة بينهما حمل ابن عمر على الظاهر والمراد منهما
غير الظاهر واعلم انها لم تكذب ابن عمر فيما روى بل البحث بينهما ان ابن عمر يقول
حقيقة وهي تحمله على المجاز ثم يحتمل ان معنى الاية انك لا تسمع بل الله
المسمع مع ان المفسرين قالوا المراد بالموتى الكفار باعتبار موت قلوبهم
وان كانوا احياء صورة وكذا المراد من الاية الاخرى قال في الكشاف
في انك لا تسمع الموتى شبهوا بالموتى وهم احياء لان حالهم كحال الاموات
وقال في من في القبور اي الذين هم كالمقبورين ان ما كنت بفتح ان وكسرها
ويروى في حق لحق باللام السابع عشر يسمعون اي الرسول او القائل وجدنا

وجدنا

وجدنا ما وعدنا ربنا حقا للكفار حين يتمكنون يوم القيامة في مقاعدهم
من النار قال تعالى ونادى اصحاب الجنة الاية ووجه التعريض بانه لم يقل
هذا الكلام في زمان كونهم في القليب وانما يقال يوم القيامة اي القول
المراد به في ذلك اليوم الحقيقة واما هذا فكان قولا مجازيا والله اعلم
باب فضل من شهد بدرا الحديث الاول ترى في بعضها ترى وهو مثل
اينما تكونوا يدرككم بالرفع في مرآة فنبل على حذف الفاء كانه قيل فيدرككم
او هبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر وهو بالبناء للفاعل او للمفعول
من قولهم هبلته امه اي ثكلته وهبله اللحم اي غلب عليه والهابل التي مات ولدها
قال ع وليس على حقيقته وانما المعنى انفدت خيرك وعقلك مما اصابك من الثكل بابنك
حتى جهلت صفة الجنة وقال من قيده بعضهم بفتح الموحدة ولا يصح او جنة الهمزة
للاستفهام والواو عاطفة مفتوحة الفردوس هو اوسط الجنة واعلاها ومنه تفجر
انهار الجنة وسبق في اوائل الجهاد وما فيه من الاختلافات الثاني حاج بمعجمتين
موضع امراة هي سارة بمهملة وراء حاطب بمهملتين بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام
وفتح المثناة وبمهملة اللخمي بفتح اللام وسكون المعجمة من اهل اليمن الكتاب نصب بفعل
مقدر اي اعطي او هاتي او اخرجي ما معي اي ما مصاحبي وفي بعضها ما معنى
مشتقا من العناية حجزة حجزة الازار معقده وحجزة السراويل التي فيها
التكة واحتجز الرجل بازاره اذا شده على وسطه الا اكون استثناء بفتح الهمزة
تقديره ان لا اكون القوم اي المشركين يد اي منة ونعمة ولا منافاة بين
هذا وبين ما سبق في الجهاد في باب الجاسوس انه بعثه والمقداد والزبير
وانها اخرجته من العقاص لاحتمال انه بعث الاربعة واما الحجزة فهي
العقد مطلقا واجوبة اخرى سبقت في الجهاد في باب اذا اضطر لعل قال
معنى الترجي فيه راجع الى عمر اذ وقوعه عند الرسول صلى الله عليه وسلم
محقق واوثر على التحقيق بعثا له على التامل ومعناه الغفران لهم في الاخرة
والا فلو توجه على احد منهم حد مثلا يستوفى منه اعملوا ما شئتم ليس للاستقبال
وانما المعنى اي عمل كان لكم فقد غفرته اذ لو كان مستقبلا لكان جوابه فسأغفر

وايضا يصير يلزم ان يصير اطلاقا في فعل الذنوب ولا وجه له ويوضح ذلك ان
القوم خافوا من العقوبة بعده حتى قال عمر يا حذيفة انا منهم وسيق ايضا
في الجهاد باب الحرث الاول والزبير بن المنذر بن ابي اسيد فيه احتمالان قيل
الداخل للحاكم تسميته بذلك ثم قال وقيل الزبير بن ابي اسيد عن ابي اسيد وفي
الكاشف روى عن ابي اسيد ابناه حمزه والمنذر في بعض نسخ البخاري ابن المنذر
ابن المنذر وفي بعضها في الاسناد الثاني ذكر المنذر عن ابي اسيد واسقط لفظ
الزبير هذا المعهود من بعض الكتب ان الزبير هو نفسه المنذر سماه النبي صلى
الله عليه وسلم بالمنذر اكثروكم بالمثلثه من الكثره بفتحها القريب يقال رماه من
كثب يقال اكثك الصيد اي امكنك منه يعني اكثروكم كذا رواه البخاري ولكن
المعروف في اللغه فاربوكم والهمزه فيه للتعديه كذا رواه ابو داود اذا اكثبتم
يعني اذا غشوكم واستبقوا استفعال من البقا يعني لا ترموهم من بعد فيه هنا
بلا نفع لانه يسقط اما في الارض او الشجر فيستحي الراي النبل لوقت حاجتها في
بعضها بكسر الموحده من البس نبلكم السهام العربيه التابعه على الرماه بالسين
حريض الجيم الانصاري استشهد يوم بدر بجال جمع نجل بالمثله وجيم الدلو شبه
البخاري بالمستقيش يستقي هزاد لواوذاكر لوا قال الشاعر فجئنا وبوم
ديو نسار يو نشر الثالث واذا الخير هو ضد الشر وهو مختصر من الحديث
المذكور او اخر باب علامات النبوه وهو رويته صلى الله عليه وسلم بعد
تنحروا لهم المومنون اصيبوا يو احد وان الخير هو الذي جا الله به بعد
ذلك وقيل معناه ما صنع الله بنا لقتولين هوا لخير اذ هو خير لهم من بقائهم
وقيل هو ما جا الله به يو بدر الثانيه من تثبيت قلوب المومنين لان الناس
قد جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل من الخير بيان لقوله ما جا الله به الصدق المراد به الامر المرضي
الصالح ويحتمل انه من اضافه الموصوف الى الصفه اي الثواب الصالح
الجيد الرابح عن جده اي جد سعيد وهو عبد الرحمن الحرث بكسر الحا
بالمثلثه اذ هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن

روى كل

روى كل واحد منهم عن ابيه لم الف ان من العدو بجهة مكانهما ويحتمل ان يكون
مكانهما كناية عنهما اي لم اتثن بهما فما سرى بقي مكانهما اي بدلهما الصغير بنيه صغر
وهو الطير الذي يصاد به عفرا المهملة والفا مهدود يوم سبق الحديث فيه ربا
وبعدا الخامس عمرو بن اسيد بضم الهمزه ونقل البخاري في تاريخه ان بعضهم
يقول عمر ابي يزيد والاول اصح ابي عمرو بالواو حليف المهملة زهره بضم الزاي
وسكون الها غيثوه اي من الرجال عينا اي جاسوسا بالهراه بفتح الها والفا
والهمزه عسفان بضم المهمله الاولى وسكون الثانيه وبالفا ذكروا مبني للمفعول منعردا
ذهبوا ما كلهم اي مكان اكلهم حسن كذا وقع هنا وصوابه احسن ربا عيا
كما قال نقال هل تحس منهم من احد لفظ الروايه السابقه في الجهاد فلما راهم
الدبا في هو حبيب بن عدي احد بني مخشي وهو الحارث بن عامر بن نوفل بن
عبد مناف هذا الذي شهد بدرا والذي سهدها وقتل فيها الحارث انما هو
حبيب بن اساف بن عمه بن عمرو بن خريج واما ابن عدي فمات في زمن عثمان
نعوذ ذكر ذا قال البخاري في تاريخه ابن اساف شهد بدرا ولم يذكر ابن عدي
ان الذي قتل الحارث علي وهذا قول ثالث الرثه بفتح المهمله وكسر المثلثه
بالنون موسى بالصرف ومنعه نظرا الى اشتقاقه يستحد اي استعداد للقتاله
نصبه ما لي اي القليس لي من ارادة الصلاه احصهم نهملنس دعا عليهم بالهلاك بددا
بفتح الموحده والمهمله الاولى مصدرا بمعنى التبدد اي روي بدد قاله السهيلي
وضبطه على الحال من المدعو عليهم اي متبددين ايما كانوا قال صوبه كنت
من الحاضرين يوميد ولقد رايت ابي يلقيني الى الارض فرقا من دعوة خبيبه
اي لوجه الله تعالى وطلب رضاه وثوابه شلو بكسر المعجمه وسكون اللام

العضو ممرح بفتح الراء المشدده والمهملة المفتوحه والبناني من يعين له شهود
واخبار النبي صلى الله عليه وسلم وهو من المعجزات اصيب ان كل واحد منهم الدبر بضم
المهملة سكون الموحدة ذكر النحل وهذا يسمى عاصم بحمى الدبر وقيل ان الارض
انبلعته وقيل ان السيل اختطفه قالوا كان عاصم عاهد الله لا يمسه مشرك ولا
يمس مشركا ابدا تنجسا منه فمنعه الله تعالى ايضا بعد وفاته من هذا ذلك ودفنوا
لغوا المسبي بضم الراء وكسر الجيم وفتح المهملة ويسمى عروة الرجيع في سنة ثلاث
كعب ابن في قصة ثوبته وهي موصولة في غزوة تبوك ما لحبس شهدا بدرا لغو توضع لا
من ذكر ذلك لكن قال الدمياطي لم يذكر احد من اهل السير ان مرارة وهلال شهدا
ما جاء في حديث كعب هذا وانما ذكروا في الطبقة الثانية من لم يشهد بدرا وشهد
السادس ذكر لذلك ان سعيد بن زيد ابن احد العشرة والاكثر انه لم يشهد بدرا لانه
كان غائبا لكن ضرب له صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره فوكب ابن ابن عمر ابن
سعيد وترك الحبي للعذر وهو اشراف القرب على الهلاك كان ابن عم عمر وزوج اخته
وقال الله وصلفا سم بن اصبغ وبن طريقه ابن عبد البر في التمهيد بفتح حديث القضا
عدتها موصولا في النكاح استفتته اي في انقضاء عدة الحامل بالوضع خوله بفتح
المعجمة وسكون الواو وباللام العامري مات بمكة وترك له رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاسبق مراث فلم تثبت اي لم تمكث قال ك فنا ان الحمل وان كان بها
مختص بالثلاثة يوتى فيه بنا التانيث لمن دخلت هنا لانه اريد انها ذات
حمل اما لو اريد ابي من شانها ذلك لم تدخل التا كما في مرضعة ومرضع
مهملة وشديد الله اي خرجت منه وطهرت من دمها للخطاب جمع خاطب الوالسه
بضم المهملة وبنون وهو حية اسمه عمرو بن يعلك بضم الموحدة وسكون
المهملة وضم الكاف الاولى وهو مصرف اسلم يوم الفتح وكان ساعراد سكن
الكوفة ترجيني بضم اوله وشديد الجيم المكسورة وبفتح الراء وسكون المثناة
المفتوحة بنا لحي اي ليس من شانك النكاح ولست من اهله جمعت اي بكلمتك بردا
والحقه فوق بنابها وامري بالرفع والخ فيه ان للراوي ان يحكي حين الوضع والاحسن
ان تعامل من بقاسها وود الظاهر لا تمنع من عقد النكاح وما ذاد الذين ينوه ولم يسلم

الآية نفي الحامل دون الحامل بابعه اصبغ وصله الاسماعيلي وقال الله وصله لحارب
في التاريخ اخبره ان هذا الخبر يحتمل ان يكون المقصود منه انه شهد بدرا لا
بيان انه اخبره هذا الحديث او بغيره باب شهود الملائكة بدرا الحديث
الاول وكذلك اي الملائكة الذين شهدوا بدرا هم افضلهم ايضا الثاني ما
قال ك استفهامية وفيه معنى النفي لشهود بدر ويحتمل ان يكون نافية بالعقبه
اي بيعة العقبة يريد بعطم العقبة على بدر وهذا قاله بحسب اجتهاده لانها لما
منشا نصرة الاسلام وسبب هجرته صلى الله عليه وسلم التي هي سبب لفتوحه
واستعداده للغزوات فلما كانت افضل لكن الراجح ان بدرا افضل الغزوا
واصحابها افضل من اصحاب العقبة الثالث ازيدكما قول معاذ ذلك مع انه باحي
لما ارسل وانما انه انما دعا على الطريق السابق والمسؤول به هو شهود بدر وذلك
كان افضل نوعه وافضله بدرا وانعقبه بقال سالته عنه وبه يعني واحرفال
تعالى سال سائل بعذاب واقع اي عن عذاب باب الحرب الاول
ابوزيد هو قيس بن السكن الانصاري احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو احد عمومة انس الثاني نضر بفتح النون وسكون الضاد
وبعجمة ابن انس كان رضي الله عنه وسلم سمى عن ادخار لحم الاضحية بعد
ثلاث الشروع اباح لهم ادخاره واكل منه الثالث مدجج بضم الميم وكسر الجيم
مشدده وفتحها الفارس الشاك في السلاح بقال تدجج فلان اذا دخل في
سلحه كانه يغطي بها الكرش بفتح الكاف وهو لغة لكل مجتر بمنزلة المعدة
من الغنم وقيل كرش الرجل عياله والكرش ايضا الجماعة من الناس بالعنزة في الاول
من العصا ما قصر من الرمح بمطس من التمطي وهو مد البدن في الشيء ومغط اي
شدد وفي بعضها تمطات فالرش والعروق نبطت فاعطاه اي اعطاء ابا هما
بفتح الجيم وسكون المهملة وكسر القاف وقول ابن عبيد بالضم فالذي في الاستيعاب
كان سالم عبدا لثبيته بضم المثلثة وفتح الموحدة وسكون الياء تحتها مثناة
تحت ابيه مهملة وراء الانصاري زوج ابي حذيفة فاعتقه فانتظم ابن حذيفة

فتباه وزوجه ابنه اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبه بضم المهملة وسكون المثناة
وقال في موضع ان سالما هو مولى ابي حذيفه وقال ابن الاثير فاطمة بنت الوليد
امراة سالم مولى ابي حذيفه وهي بنت اخي حذيفه كذا في الموطا وامافي ابي داود
والنسائي فاسمها هند وراجع في الصحابيات من اسمها هند بنت الوليد بن عتبه
قال كذا في رواية البخاري والموطا تفاوت من خمس والتفاوت الثاني انه قال
هنا لامراه من الانصار يعني بنبيه وقال في فضائل الصحابه باب مناقب سالم مولى
ابي حذيفه وجوابه انه نسب لابي حذيفه مجازا لان الاضافه بادنى ملابسه سهله
ان يقال له ان سالما بلغ مبلغ الرجال راجع في نفس ابي حذيفه سالفي الدخول
عليها فقال ارضعيه والبحث فيه مذكور في موضعه السادس كمجلسك بفتح اللام يعني
المجلوس بندب بضم المهملة من الثوب وفيه جواز الضرب بالدف صبيحه العرس
السابع اخي هو عبد الحميد بن ابي اويس بريد هو مولاه) ابن عباس بغير اله وكذا
لعومد الناس شارف هي المسنه من النوق اعطاني منصوب الثاني محذوف اي شارفا
اخرى فيستقاء بفتح القاف وسكون الياء وشلب النون ومهملة والغرائر جمع غرارة
بجعل فيها التبن ونحوه وهو معرب الا ياجز بالزاي ثم جيم ابن احمر ونا جز ابن احمر
الا ياجز للشرف النوا وهن محذوفه بالقضاء ضوالكين في اللبنات منها
رضجهن جمع بالالف للسرف جمع سارف والنوا جمع ناديه ابي حمينه معطلات
المعقدات والقضيخ الشرمه والطلح فاجبكذا وقع هنا وصوابه كما رواه
انا البيوع جب تمل الثمل النشوان وثمل الرجل اذا اخرفيه الشراب وسبق
الحديث في الشرب وفي الجهاد في فرض الخمس الثامن اغره اي ارسله كبرتها الحديث
كبر خمسا في كتاب البرقاني وسبح البعوي سنادكبر اراه البخاري في تاريخه الكبير
وسبق الحرث في الحايز العاشر سوى هذا اي في هذا الوقت الحاضر اوجد الحرث
فان قيل انا الفضل والمفضل عليه قيل عمر مفضل باعتبار الى بكر مفضل عليه باعتبار
عثمان ذلك عكس امر الخلافه الحادي عشر الثاني عشر ابا سعود البدري بالعقبه
بالعين وهو جد زيد بن حسن بن علي ابو امه والاكثر انه لم يشهد بدرا وانما نسب
اليها لانه نزلها علمت وكذا امرت بالخطاب فيهما كذلك الى اخره هو كذا) عروه

وسبق الحديث اول مواقيت الصلاه وفيه نوع من الارسال الثالث عشر سبق
شرحه الرابع عشر والخامس عشر قصة عثمان وسبق شرحهما في باب الساجد
في البيوت وغيره السادس عشر واضح المعنى السابع عشر ان عمه هما ظهير
وقطبه كما سبق في البيوع ان رافعا اثر على نفسه فانا قال ذلك لان رافعا رفع
الحرث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لعل غرضه ان لا يغرق بين
الاشعاث بما حصل من الارض والكرابا بالعقد ونحوه والاول هو المنهي عنه
لا مطلقا وسبق الحرث في كتاب الحرث اوانه بين الناسخ والمنسوخ الثامن عشر
العلا بالمد الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء وملوه من الاصل الغفر بالغين
معقول بقدر وسبق الحرث في كتاب الحرث الثاني عشر حذار جمع جان نك
الحية البيضاء الرقشاء الصغيره فقيه ابن الصغيره ومر في باب ذكر الجن العرون
فلينزل هو مثل قوله قوموا فلاصل لكم وقد سبق ايضا حده والاذن سبب للترك
نفسه لا لامرهم بالقسم به لكن ذكر كذلك على سبيل المبالغه كانهم امروهم
بالقسم بذلك لو صحت الروايه فيترك بالنصب كان سعد سر الجز للمبتدا المحذوف
اي فالحق ان الترك ووجه تعلق هذا الحرث ببدر ان العباس اسر ببدر وقوله
الرجال كانوا بدريين الحادي والعشرون يمر لثه ليس المراد ان المومن يكفر بالقتل
بل معناه انه مثله في كونه مباح الدم فقط نعم القتل ليس سببا لكون كل
منهما مرتدا الا خرقتا وقيل مثله عند النخاه بانه سبب له خبار بذلك وعند
البيانيين ان المراد لازمه نحو بباح دمك لو عصيت وتاويل الحرث بذلك
هو ما قاله وغيره وتاويل تان انك تكون انما كان لهوانه في حال
كفره فجعلها اسم الاشاره وتاث انت عنده مباح الدم قبل ان يسلم كما
انه عند مباح الدم ورابع حمل على المستحل ظاهر الحرب ان قول الكافر
اسلمت لله يعتبر به مسلما ان لم يسقط بكلمه الشهاده لكن بالخ ان
معناه ان الكافر مباح الدم بحكم الدين قبل ان يقول كلمه التوحيد
فاذا قالها صار محظور الدم كالمسلم فان قوله السابع بعد ذلك صار مستحقا
بحق القصاص كالكافر بحق الدين وابرد الحاقد بالكافر على ما يقوله الخوارج

من التكسير بالكبيرة الثاني والعشرون **برد** اي مات **اباجهل** منادي بادات القول
الذليل يا ابا جهل ذكر الداودي هذا على وجه احزانه استعمل على جهة التوبيخ
قاله ع او انه خبر مرفوع لكنه على لغة القصر او يقيد باضمار فعل اي اعني ابا جهل
ذكر الداودي هذا على وجه اخر انه استعمل اللحن حتى يغيظه في مثل هذه الحاله
رده السفاقسي بان يغيظه بمثل هذا لا معنى له ورد الاول بان ذلك انما يعد النعوت
بالرس ولا يرد لان اللحن ابلغ في التهكم والقطع في النعت لا
يشترط فيه التكرار وان او همه عبد ابن مالك وفي روايه احمد ابن مالك
جمل وكذا رواه المخلص من روايه يونس **وهل فوق** اي ليس فعلكم زايدا على فعل
رجل **اكار** اي زراع لان الانصار قتلوه وهم اهل زراعة اي ما ليت غير زراع
قتلني وهذا مثل لكرات سوار لطمني يريد بذلك استحقار رهم لان لولا تلي الا
الفعل وجواب الشرط محذوف اي لتسلبت اولا لو للتمني فلا يحتاج للجواب
والعرون **بمعزر** بمعزعا اي بعني السنه الانصاري الاوسي **ومعن** بفتح الميم وسكون
المهمله ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه البكري حليف بني عمرو بن عوف
ويقال له الانصاري لذلك الرابع والعرون واضح وسبق الخامس في
وفر اي حصل لي وقار اي حصل ذلك يوميد اما اسلامه صريحا فانما كان عند الفتح
التقى بينهم بينهما شاه اي الجيف اي قتلى بدر قتلوا وصاروا جيفا **لتركهم** اي احيا
ولم اقتلهم احتراما لكلامه وقبوله لشفاعته وذلك لانه في قصه
حصر الكفار له في خيف بني كنانه وتقاسمهم على الكفر بعي سعيا جميلا
وكانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد في ذلك **الحره** اي حرة
المدينه مكان اقتتل عسكر يزيد مع اهل المدينه وذلك سنه ثلاث
وستين واما العنه الثالثه فهي جرت بين عبد الله بن الزبير
والحجاج بن يوسف وقتله وصلبه الكعبه عام اربعه وسبعين
وزمان عبد الملك بن مروان وقال ست الثالثه الفتن بالعراق مع الازارقه
وللناس طباخ بفتح المهمله وتخفيف الموحدة وبالجيم القوه والسمن في
اللغه ويستعمل في غير ذلك فيقال فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير

عنده

عنده وقال حسان المال يعني رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشى اصول الاثل
والاثل بكسر المهملتين وسكون النون الاولى ما اسود من النبات لقدمه وفي
بعضها وفي الناس واعلم ان المعروف ولو وقعت الثالثه لم تر تفع وللناس طباخ
كما روى ابن ابي خيثمه بسنده سمعت سعيدا يقول لو وقعت فتنه الدار فلن
تبقى من اهل بدر احدا ولو وقعت فتنه الحرة فلا تبقى من اهل احد احدا ولو وقعت
فتنه لم تر تفع وبالناس طباخ فان قيل كيف قال لم تبق احدا من البدريين وقد
بقي منهم من عاش طويلا وماتوا حتف انفهم مثل مالك بن ربيعه ابو اسيد
الانصاري وكذا اصحاب الحديبيه مثل ابن عمر حتى قال الداودي ان هذا
وهم بلا شك فقد عاش علي والزبير وطلحه وسعد وسعيد قبل المراد ان عمار
رضي الله عنه صار سببا لهلاك كثير من البدريين كما في القتال الذي بين علي
ومعويه رضي الله عنهما ونحوه وقصه فعايه قوله احدى الكبر ان يكون عاما
خص ازمان من عام الا وخص الا في نحو واسه بكل شي عليم قيل ان العام الذي
يقصد به البالغه قد اختلفوا فيه هل عمومه باق او لا **السادس والعرون** **انم**
مسلم بكسر الميم وسكون المهمله الاولى وفتح الثانيه اسمها سلمى **نعس** بكسر العين
وفتحها وقد سبق حديث الافك بطوله في كتاب الشهادات **اباجهل والعرون**
هذه اي قال ابن شهاب بعد ان ذكر هذه العروات هي
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث بدر **باسمع لما قلت منهم**
فيه شاهد للفضل بن ابي الفضل **قسمت سهما نفر وكانوا ماية** اي فكمل
من شهد بدرا من قريش ماية فما للفاوت بين الروايتين تسعة عشر رجلا
نزل رد الراوي بان هذا من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا
اربعة وثمانين والسهمان ماية لان منهم من له افراس فاسهم لها سهمين
وضرب لرجال بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر
وهو غايب فكان ممن شهدها كعثمان وغيره فلذلك ذكرهم سبحا سبح
الاسم اللقبي بضعه عشر وبطنهم في ابيات فعلى هذا يتضح كمال الماية

باب من سمي من اهل بدر في الجامع اي في هذا الصحيح الجامع لاقوال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وايامه والقصد تسميته من فيه انه
من اهل بدر على الخصوص وكانه قد لكة واجمال لما تقدم مفصلا لا تسميه
المذكورين منهم فيه مطلقا اذ كثير من لا خلاف انه شهدها لم يذكر كابي عبيدة بن
الجراح ولا تسميه من روي منهم حديثا فان كثيرا من المذكورين فيه لم يرووا
حديثا نحو حارثة وغيره وقد ذكرهم على ترتيب حروف التهجي الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم والخلفا الاربعة رضي الله عنهم فقدمهم لشرفهم وفي بعضها تقديم
النبي صلى الله عليه وسلم فقط محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الخلق على الاطلاق
واما الصحابة فالاول ابو بكر رضي الله عنه سبق اول المغازي انه صلى الله عليه وسلم
يوم بدر قال اللهم اني انشدك فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك ٢ عمر رضي الله عنه
مذكور حيث قال فما تكلم من اجساد لا ارواح لها ٣ عثمان رضي الله عنه لكن
باعتبار انه لما اشتغل برقية اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سهمه واجره لكن
على هذا كان ينبغي له ان يذكر عاصم بن عدي كما فعل ابن اسحاق لما ذكر ابن عقبة
وغيره انه صلى الله عليه وسلم لما بلغه عن اهل مسجد الضرار شي بعثه صلى الله عليه
وسلم لينظر في ذلك وضرب له بسهمه مع اهل بدر ٤ علي رضي الله عنه قال
كان لي شارف من المغنم يوم بدر ٥ اياس رضي الله عنه بفتح الهمزة وكسرها
وخفة اليا ولمهملة ابن البكير بضم الموحدة ويقال ابن ابي البكير الليثي سبق قبيل
باب شهود الملائكة حيث قال في محمد بن اياس وكان ابوه شهد بدرا ٦ بلال
رضي الله عنه في كتاب الوكالة قال بلال يوم بدر لا نجوت ان نجا امية
ابن خلف قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين جابر بن عبد الله وقال
ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس فيه ٧ حمزة رضي الله
عنه في اول المغازي ان حمزة بارز يوم بدر ٨ حاطب رضي الله عنه
لمهملتين في باب فضل من شهد بدرا قال فيه صلى الله عليه وسلم اليس من
اهل بدر ٩ ابو حذيفة رضي الله عنه هشام على الاكثر ابن عتبة عيناه في
باب بعد باب شهود الملائكة قال وكان ممن شهد بدرا ١٠ حارثة رضي الله

عنه لمهملة ومثلثة ابن الربيع مصغرا وهي امه واما ابوه فسراقة بضم المهملة
وتخفيف الراء وبقاف في باب فضل من شهد بدرا قال اصيب حارثة يوم بدر
والنظارة بتشديد الظا ١١ خبيب رضي الله عنه مصغر خب بمعجمة وموحدة ابن
عدي في باب فضل من شهد بدرا قال كان خبيب قتل الحارث بن عامر يوم بدر
وسبق ان الدمياطي وهمه في ذلك وقال انما هو خبيب بن يساف ١٢ خنيس رضي
الله عنه بضم المعجمة وفتح النون وسكون اليا ولمهملة ابن حذافة السهمي في باب بعد
فضل من شهد بدرا قال قد شهد بدرا ١٣ رفاعة رضي الله عنه بكسر الراء وتخفيف
الفا وبالمهملة ابن رافع في الباب المذكور قال وكان من اهل بدر ١٤ رفاعة رضي الله
عنه مثل المذكور ابن عبد المنذر ابو لبابة قال في الباب المذكور ابو لبابة البدري
قال الدمياطي رفاعة اخو ابي لبابة وليس بابي لبابة واسم ابي لبابة بشر بن عبد المنذر
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر
وشهد اخواه رفاعة ومبشر بدرا وقتل يوم بدر مبشر ١٥ الزبير رضي الله عنه
في الباب قال لقيت يوم بدر ١٦ زيد بن سهل رضي الله عنه ابو طلحة فيه ايضا
قال وكان قد شهد بدرا ١٧ ابو زيد رضي الله عنه قيس الانصاري فيه قال وكان
بدريا ١٨ سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه بدري بالاتفاق لكن موضع ذكره
في البخاري لا يحضرني ١٩ سعد بن خولة رضي الله عنه في باب الفضل قال وكان
ممن شهد بدرا ٢٠ سعيد بن زيد رضي الله عنه ابن عمرو بن نفيل قال وكان بدريا
نعم وهموا البخاري في ذلك لان سعيدا انما خرج من المدينة يريد لقا النبي صلى
الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر ٢١ سهل بن حنيف رضي الله عنه مصغر الحنف
لمهملة ونون سبق قريبا قال انه شهد بدرا ٢٢ ظهير رضي الله عنه بالتصغير
ابن رافع بفا ومهملة ٢٣ واخوه مظهر رضي الله عنه في الباب قال كانا قد شهدا
بدرا قيل لم يشهدا بدرا وان شهدا احدا ومظهر قتل بخيبر في خلافة عمر
قتله غلمان له فاجلا عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان يامرهم ٢٤ عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ٢٥ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في باب الفضل قال اني
لفي الصف يوم بدر ٢٦ عبيدة رضي الله عنه بالتصغير في اول المغازي قال برز عبيدة

يوم بدر ٣٧ عبادة رضي الله عنه بضم العين وتخفيف الوحدة بن الصامت في باب
بعد شهود الملائكة قال وكان شهد بدرا ٣٨ عمرو بن عوف رضي الله عنه بفتح المهملة
وبالفا حليف بني عامر بن لؤي بضم اللام وفتح الهمزة وتشديد الياء فيه ايضا قال
وكان شهد بدرا ٣٩ عقبة رضي الله عنه بفتح المهملة وسكون القاف ابن عمرو فيه
ايضا قال شهد بدرا قال من لم يشهد بدرا وشهد العقبة ويعرف بالبدري لنزوله بها
وموته بها ٥٠ عامر بن ربيعة رضي الله عنه بفتح الراء العنزي بفتح المهملة وسكون النون
وبالزاي فيه قال وكان ابو عبد الله عامر شهد بدرا ٥١ عاصم رضي الله عنه ابن
ثابت في كتاب الجهاد في باب فضل الاسير قال كان قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر
٥٢ غوبر رضي الله عنه بضم العين المعجمة بعدها واو ساكنة ثم باء موحدة مفتوحة
شهد بدرا يوم ومعن ٥٣ عتبان رضي الله عنه بكسر المهملة وسكون المثناة فوق
مر قريبا حيث قال وكان ممن شهد بدرا ٥٤ قدامة رضي الله عنه بضم القاف وتخفيف
المهملة ابن مظعون بضم الميم وسكون العجمة وضم المهملة مر ايضا قال وكان شهد بدرا
٥٥ فارع النون رضي الله عنه سبق مرتبا قال وكان بدريا ٥٦ معاذ رضي الله عنه
بضم الميم وبالمهملة وآخره جيم ابن عمرو بن الجموح بفتح الجيم مر في الجهاد في سلاح
جهل فضربه النبي صلى الله عليه وسلم له ٥٧ معوذ رضي الله عنه بكسر الواو المشددة
وبالجاي والذال ابن عفرا بفتح المهملة وسكون الفاء ابن الحارث ابن رفاعة بن سواد
الاخ الثالث عوف ايضا شهد بدرا تقدما قريبا وبعيدا ٥٨ مالك بن ربيعة رضي
الله عنه بفتح الراء ابو اسيد بضم الهمزة مصغر الاسد في باب الفضل قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وانضحوا عنا بالنبل ٥٩ مسطح بكسر الميم وفتح
المهملة وشد الطاء المهملة ابن اثاثة بضم الهمزة وبالمثلثة مر في حادث الافك
عنه بضم الميم وفتح الهاء الاولى ابن الربيع في باب الفضل قال ذكروا معه وطلحة
رجلين صالحين شهدا بدرا وقد سبق ما في ذلك ٦٠ معن رضي الله عنه
بفتح الميم وسكون المهملة وبنون ابن عدي بفتح المهملة الاولى سبق ايضا حيث
قال فلقيت رجلين صالحين شهدا بدرا اعني بعجم ومعن ٦١ مقداد رضي الله عنه
بكسر الميم وسكون القاف وللهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون الواو

بسق قريبا

سبق قريبا قال وكان ممن شهد بدرا عوعمو هلال بن اميه رضي الله عنه بضم الهاء
وتخفيف اللام وشريد بالياء حشذكروا هرارة وهلالا وسبق ما فيه وهو لا
وغيرهم مذكورون في المسير فمن شهد بدرا الا من ينبهنا عليه انه ذكره
البخاري وخالف غيره قال ك وفايدة ذكر هم معرفة فضله السبق لاحل السبق
وترحمهم على غيرهم والدعا لهم بالرضوان على اليقين رضي الله عنهم اجمعين

باب حديث بني النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة قبيلة من يهود المدينة كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد موادعة ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم سببه
ان رجلين من بني عامر طلعا من المدينة متوجهين الى اهلها وكان معهما عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فالتقى عمرو بن اميه بهما ولم يعلم العهد فقتلهما فلما قدم
المدينة واخبر الخبر قال له صلى الله عليه وسلم قتلت قتيلين كان لهما مني جوار
وعقد الى البخاري شهره ذلك عن في الخبر عن ان بينه وما اراد وامن الغدر هو
ان صلى الله عليه وسلم لما كلمهم في الاعانة قالوا نعم يا ابا القاسم اجلس
حتى نطعم ونقوم فنشاور ونصلح امرنا فيما جئتنا فيه فقعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع ابي بكر وعمر وعلي وغيرهم الى جدار من جدر هم فاجتمع
بنو النضير وقالوا من يصعد على ظهر البيت ويلقى على محمد صخرة وفي رواية رجي
فيقتله ويريحنا منه فانا لن نجده اقرب منه الآن فانتدب عمرو بن
جحاش بجيم فمهملة فعجمة لذلك فاوحى الله تعالى الى نبيه صلى الله عليه
وسلم بالخبر فقام وعيأ للقتال فخرج اليهم فحاصرهم وقطع نخلهم
وحرقها فصالحوا على ان يخلي سبيلهم الى خيبر واحلتهم من المدينة وقال
الزهري وصله عبد الرزاق والذين كفروا اي يهود بني النضير حين اجلاهم
الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم يوم القيامة وجعله ابن اسحاق
كابن ابي نصر بفتح النون وسكون المهملة جعل في بني النضير
الحشر الاول وقريظة مصغر قرظ بقاف وراء ومعجمة قبيلة ايضا من
يهود المدينة عطف على النضير فاعل حاربت والمفعول محذوف اي حاربا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنهما اى جعلهم امنين وسطاح بفتح الحاء وسكون
الباء وسلمت النون الذى لا يعل قال ابو ذؤاد ان الخبر يوم القيامة كره النسية
الى غير الوقت المعلوم تابعه بقشم هو قول فى تفسير سورة الحشر الثالث ظاهر الرابع كان
البويرة بصغير البوئة موضع بقرب المدينة ونخل بنى النضير وقال الجوهرى البون
بالهمزة الحفيرة ومر الحديث فى كتاب الحرث سراة اى السادات لوى بضم اللام مع
الهمزة وسريد الباء اى ضاديد قريش وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واقاربه ابو سفيان
بن الحارث بالمثلثة اسمه المغيرة ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم وكان يوم
بدر ثم اسلم فى الفتح منها اى من البويرة اى من حمتها واحراقها وفى بعضها سهم اى من
بنى النضير بنزه بضم النون وفتحها النزاهة وهى البعد من السوء ارضنا اى من المدينة
التى هى دار الايمان اومكة التى بها الكفار تبغى تشوره اوناصره تضير من الضيرى
نصر زيد لكنه فى بعضها نضر بالنون قيل من النضارة وانا قال ادام الله ذلك اى نفعل
سويد كان كافرا فمهو لا يدعو عليهم ان يراده ان يشد الحرب فى ذلك بالمدينة وضواحى السلم فيكون دعاء عليهم لا لهم الخامس سرفا بفتح الباء وسكون
الراء بالفاء مهموز او غير مهموز وقد يقال البرفا بضم بالله حاجب لهم فاستجاب الله
بنوع محرم بل من حيث العنب ونحوه ايئسوا اى لا تشتغلوا من التوءد وهى الثانى اشدكم
بعض الشين لا مور بفتح الراء وضم المعنى على الكسر ايضا اى لا تصيبن احدا واراثا
منا شيئا اختار بها من الحوز بمهملة وزاى ولا استأثر اى استبد واستقل فيه ان فى العمل
فان قيل كيف يطابق انتم وقومه ندكران وهو مثنى فلا يطابق المبتدا الخبر
قيل على قول ان اقل الجمع اثنان ظاهر او لفظ جند هو الخبر وندكران ابتدا
كلام وفى بعضها انما فلا اشكال محسى لا ينبغى قولا ولا حينا جواز انهما
حالا معا اولا ثم العباس رحمه بدا ان ظهر فى هذا المال ان فى حل من اكل منه
لانه لهم بخصوصه فغلبه عليها اى بالتصرف فيها بخصوص غلتها لا تحيص
الحاصل بيننا وبينها اى على بن الحسين بن على والحسن بن الحسن بن ابى بكر بن
ابن على وكل منهما ابن عم الاخر اى بتناوبان فى نصفهما ردد بن الحسن اى بن على
احد الحسن المذكورين سبق فى الجهاد وكذا الحديث الاسادس فى باب فرض الخمس

باب قتل كعب بن الاشرف

باب قتل كعب بن الاشرف بالمعجمة اليهودى الشاعر كان يهجو رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحرث بن كعب اى بسبعد لقتله مسلمة بفتح الميم واللام وقيل القابم
القابل الحق ان اقله هو ابو نايلة قال الدمياطى الذى رواه الحديث من اهل
السير وغيرهم ان الذى هتضه وتحدث معه انما هو ابو نايلة وكان اخاه من
الرضاعة وندسه فى الجاهلية فركن اليه ونزل من المرض وكان معه محمد
ابن مسلمة عنانا تسد بد النون اى اتعبنا واذانا لتملنه اى لتريدن ملامسكم وجمعكم
عنه وحدثنا غير مرة اى قال سفين حدثنا عمرو مرارا الرى اى اظن نرهنك بفتح
اوله لانه من رهن وفيه لغة اخرهن اللامة بالهمزة الدرع او الدرع ابو نايلة
بالنون والهمز بعد الالف واسمه سلكان بكسر المهملة وسكون اللام ابن سلة
الاشهل قال فى جامع الاصول هو بالنون والباء سعه اى مع ابى نايلة فان قيل
المقتول له تسعة والمحمل رجلان قيل هو فى رواية غير عمرو فال بشعره اى اخذ به
ودنكم اى خذوه متوسحا قال تو شح الرجل تنوبه وسيفه اعطر اى امراة اعطر
سيدا اى اعطر امراة ستد فهو على حرف مضاف وهو البخ بما لو قال اعطر
العرب واكلى روى بالرفع والنصب ومر الحديث فى باب الكذب فى الحرب من
كتاب الجهاد

باب قتل ابى رافع

وقال الزهرى وصله يعقوب بن سفين فى تاريخه بعد كعب اى بعد قتل كعب الحديث
الاول والثانى عتيك بفتح المهملة وكسر التاء وسكون الباء وكاف يا عبد الله
الظاهر انه يريد به معناه اللغوى لا العلم وان احتمل ذلك لانه لقب وجمع
وهو ما يغلق به الباب وقال ح اغلق الاغالبق بالمهملة فيهما اى علق
المفاتيح كذا لابن السكن وغيره علق واعلق سواء وقال الاقليشى الاغالبق
بعجمة ولكن الصواب لمهملة ود بالاعجام هو على لغة تميم الوتد وردى وتد
الاقالد جمع اقلد وهو المفتاح والظاهر انها المراده بالاغالبق ايضا او
الاغالبق المسمرة على الابواب لا تعلق بالوتد فيكون الاقلد كما يفتح
به يغلق به ايضا فى بعضها الاغالبق بالمهملة بسهر من التسهر وهو الاصباح
بالليل على اى جمع علية بضم المهملة وكسرها وهى الغرفة ندروا بكسر الذال المعجمة اى

علموا نحو وان احدا من المشركين استجارك فاجره اي قصدتا عنيت ان تعطه
قبل بالضم اي قبل هذه الساعة ضبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى قال الخ هكذا
رويناه وما اراه محفوظا انما هو ظبه السيف وهو حرف حد السيف وطرفه وجمع
على ظباب وظبين وللسيف ظبتان اي حدان قال ش وكذا اقاله القابسي وصاحب
المحكم قال الخ واما الضبيب فلا ادري له معنى يصح فيه انما هو من سيلان الدم من
الفم يقال ضبت لثته ضبسا وقال الخ روى بعضهم ضبيب لهمله وقال اظن انه الطرف
قال ك لو كان بالذال المعجمة مصغرا فباب السيف وهو طرفه لكان ظاهرا قال
ش نقل ع عن الحربي انه بصاد مهمله وهو خلاف حكايه ابن الاثير عنه انه بالظاء
المشالة وانه كذا رويناه وانما هو ظبه ابغي اي انعوه وهي لغه ذكره الداودي والناس
العلم بالموت البخاري الاسراج نعت بانه مفعول مطلق والد اشهر اذا افرد وه
فان كرروا قصروا وسبق الحديث في باب قتل المشرك النائم من كتاب الجهاد الباقي
عبد الله بن عتبة الرواية بضم المهملة وسكون المثناة ثم موحدة والذي في كتب الغازي
انما هو بدله عبد الله بن انيس تصغير انس بنون ومهمله وكانوا نسبوه هذا الى
ابو قتاده بن ربعي وسعود بن سنان واسود بن خزاعي وكانت هذه السريه
في رمضان سنه ست وقال ابن الاثير في الجامع عبد الله بن عتبه بكسر المهملة
وفتح النون وتاء موحدة الحولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون له ذكر في
قتل ابي رافع بن ابي الحقيق قال وفي كنيته واسم ابيه خلاف يحتمل ان
الاختلاف في اسم ابيه اهو بالنون او بالمثناه او الاختلاف في انه
انيس او عتبه واما عبد الله بن عتبه بالمثناه ابن مسعود الهذلي فقال ابن
عبد البر من قال انه صحابي فقد غلط انما هو تابعي بقبس اي شعله من النار هذا
قيل صوابه بالظهر ان سكنت الاصوات وناء الناس كوه بضم الكاف وفتحها
نقابا بيت فغلقتها رددي بتشديد الله وتخفيفها واغلقت بالالف قال ابن
سيده غلق الباب واغلقه وغلقه وفي لغه التنزيل قال ابن فارس واغلقت الابواب
قال سيبويه غلق للتكثير وقد يقال اغلق للتكثير انكفى اي انقلب عنه فاكفت
لا ينافي رواية انكسرت السابقه اذ المراد بكل منهما مجرد اختلال الرجل المجل

لهما وجرش المجدون دم بشيه المقيد كما يجل البعير العقير بل يلاث واغله
بل رجل واحدة قلبه بفتح القاف والله اي تقلب واضطراب من جهه الرجل
فان قيل سبق انه قال فمسحها فكانها لم تشكها قط قيل لا منافاه اذ الالم
من عدم القلب عوده بل حالته الاولى وعدم بقاء الاثر فيها وكذا لا منافاه
بين ما في حديث البرا انه ضربه ضربتين وفي الروايه الاخرى بثلاث ضربات فقد
يكون احدى الثلاث لم يعتبر بها في الاخبار بالاثنتين لامر ما وكذا قوله علق
الا غالبق بل ردد وفي الروايه الاخرى بغ كوه لاحتمال وجود هما في حالين
وكذا في احدى الروايتين انه بعد سماعه الناعيه انطلق الى اصحابه فقال
انجاوني في الاخرى فاطلقها انطلقوا فبشروا النبي صلى الله عليه وسلم فاني لا
ابرح حتى اسمع الناعيه لاحتمال انهم ابوا منهما حين قالوا له ولا انطلقوا
او المراد في الاول انه انطلق الى اصحابه ليأمرهم بالمسير ومن باب غزو
احد الحديث الاول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخذ هذا
الشافعيه واخرجوا بروايه انه اصل عليهم للجمع بين الدليلين فحملوا هذا على
الصلاه المعهوده للغويه وهي الدعاء اي دعا لهم بدعاء كدعائه للميت قلت قوله
طلع المنبر يدل على ان المنبر كان موجودا حينئذ وطلع بفتح الله وكسرها قال
طلعت على القوم اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري الباقي
عبد الله نعم ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحق في السيره وكذا
رواه ابو داود والنسائي وسبق في الجهاد في باب ما يكون من الشاج
بن الرشدين اي صار في سند الجبل قال الخ معناه بصعدن فيه يقال اسند
في الجبل اذا صعد فيه والسند ما ارتفع من الارض وهو زياده رواية
ابي داود يصعدن في بعضها شددن من الشد بالمعجمه ثم طاء مهمله
خلة خلل جمع خلخال كعنبه على خلة خلل حرف وجوههم هو بمعنى لعنه رسوله
صلى الله عليه وسلم بهل بضم الهاء صنم كان في الكعبه وهو منادى في معنى
افعل ولا علو في هبل انه بمعنى العلي او المراد اعلى من كل شيء العزى تانيث

الاعز ضم لغز بشر ربنا العزى سمره كانت غطفان يعبدونها وبنوا عليها
بنيا وافاموا له سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
فهدم البيت واحرق السمرة وهو بفتح باعز تقوا نك لا سبحانك اني قد رأيت الله قد
اهانك مثله بضم الميم فعله من مثل اذا قطع وجدع كما صنعوا بحمزة رضي الله عنه
سبق في الجهاد في باب ما يكره الثالث اصبح اي شرب الخمر صبوحا الرابع بيك
اي سففا على ان لا لحق بمن تقدمه وخرنه على تاخره عنهم وسبق في الجنائز في باب
الكفن الخامس رجل في كتب المغازي انه عمير بالتصغير ابن الحمام بضم المهملة وتشديد
الميم الانصاري لكنهم قالوا كان ذلك يوم بدر السادس خباب بفتح المعجمة وتشديد
الموحدة الاولى اسغبل بضم تحت مهملة ثم غين معجمة من سغبل اذا اجتنى الثمرة اي اجتناها واحترف منها وسبق
الحديث في الجنائز الرابع اول قتال ابن القتالات العظيمة والا فقد سبق بدر اول
الغزوات اجد مال السفافي ردي بضم الهمزة وتشديد الدال وصوابه بفتح الهمزة
وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد في الامر وبالغ وربما خففت
الهمزة وخفيف الدال ايضا افعل اما بضم الهمزة فمعناه انه صار ذا جد للارض ينوبه
ولا معنى له هنا فهزم مبني للمفعول اي سعد اي يا سعد دون احد اي عند احد ومن قبله
بشاة بتخفيف الميم اي خال بنانه هو راس الاصبع سبق الحديث في الجهاد في باب
قول الله تعالى من المؤمنين رجال التاسع بيع خربة اي من الكوب عنده والا
فالقرآن متواتر لا تثبت بالواحد ولا بالاثنين وكانت متواتره وانما فقدوا
مكتوبيتها عند غيره وفيه ان الايات كان لها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
مقامات مخصوصة من التصور ووجه تعلقه هذا الموضع نزول الاية في عم
انس ونظائره من شهدا احد وسبق ذلك هناك ايضا التاسع انها اي
المدينة تنفي اي تطهر وتميز الردي اي اصحاب الذنوب وسبق في القتال المدينة
باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا الحرب الاول سلمة بكسر اللام حارثة بمهملة وثلثة
فتيان من الانصار الثاني فهلا تخضخض جارية نصب بفعل مقدر اي هلا
تلاعبك من اللعب او اللعاب والاول ابين بدليل رواية تلاعبك بالدال خربا
اي غير كثيب ولا تجربة لها الثالث ست نبات لا ينافي الرواية السابقة تسع

لان العدد

لان العدد لا يعمل لمفهومه جزار وكذا اجداد بفتح جيمهما وكسرها كل ثمر اي
كل نوع منه اعزوا اي هيجوا كانهم امروا بذلك او حرسوا اطلع اي القرب بدفاريه
بدرا هو الموضع الذي بدا سوقيه الطعام او جمع وسبق الحديث مرات والحوات
عن اختلاف وقع فيه في الصلح والقرض وغيرهما وفيه معجزة للنبي صلى الله
عليه وسلم الرابع كاشد الكاف فيه زائدة والرجلان ملكان الخامس مثل
بنون ومثلثة اي استخرج فداكما المراد بالفدية وهو الرضا اي ارهم مرضيا
سبق في المناقب السادس والسابع والثامن والتاسع عما يعني الفدية فيهما
فيما سبق العاشر زعم ابو عثمان ان قال ومر الحديث في المناقب الحادي عشر ظاهر
المعنى وكذا الثاني عشر الثالث عشر مجوب ان مترس من المجوبة وهي الترس
مجفة لهملة فجيم وفاء مثنى مترس من جلد ونسي الدرقة جذ لهملة بعد المعجمة منصوب
هو الخلخال بقوار بنون وقاف وراء اي سبق شرحه مبسوطا في الجهاد
في باب غزوة النساء الرابع عشر اخراكم اي قاتلوهم احمجروا اي اشتعوا من قتله
مر في باب صفة ابليس باب ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الحديث
التقوا جمع قاعد اشتركا بضم الباء اي اطلب منك نغيب عن بدر قال الداودي
هذا خطا في اللفظ انما يقال نغيب لمن تخلف الماشي تخلف لعذر فلا يكبر
اي هما الله اكبر عفى عنه اي حيث قال الله تعالى لقد عفا عنهم على الرجاء
راجل خلاف الفارس اي المدينة والاوكان الاصل ادبروا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي رقيه وسبق الحديث في مناقب عثمان باب اذ تصعدون الحديث
الذاكرة باب ليس لك من الامر شيء قوله وذال انا لم يقل حدثني لانه يحمل وجه
والنسائي باب وصله مسلم الحديث عمرو بن ضمرة ابن اسلم بعد ذلك عمرو الفتح
اسلاما حسنا وسهيل بن عمرو اي والد ابي جندل خطب فرمى بيده ثم
صلح الحديبية واسلم بعد ذلك حسن اسلامه غاية الحسن وفي بعضها بل
ابن ابي عمرو بزيادة ابو هو سهو والحارث بن هشام هو اخو ابي جهل
اسلم يوم الفتح وصار من المحسنين في اسلامه باب ذكر ام سليط

بفتح المهملة وكسر اللام وبمهملة مات زوجها ابو سلمة عنها فتزوجها المكرم بن سنان
فولدت له ابا سعيد الخدري ورطا اكسية من صوف او خز يوتزر بها كلثوم بضم
الكاف احق به انا قال ذلك لانه كان من عادته يعطي الاجانب دون
كما كان يفعل بابنائه عبد الله وابنته حفصة ولهذا قيل انتبه من بعده بنزر
بزايين ثم فاء وراء قال البخاري تخطر والمعروف في اللغة يعني تحمل بثقل الزفر والزفير
سبق في الجهاد في باب غزوة النساء باب قتل حمزة رضي الله عنه الحديث وحشي بفتح
الواو وسكون المهملة وكسر الجيم وشدة الياء ابن حرب قتله الصلح كان من سودان
مكة حمص بلد بالشام يذكر ويؤنث فالك غير منصرف للعجمة والعلمية والبائب وقال
ش فيه العرف وعدمه وفي العرايس للتعليل نزل حمص لانها حبت بفتح
المهملة وكسر الجيم هو الزق الذي لا شعر عليه وشبه به الرجل الضخم معمر
الا عنجا زلف العمامة على الراس والمراد لفها من غير ان يديرها تحت لحيته ابو قبال
بكسر القاف وخفة الموحدة وبلام اخره كذا في بعضها بضم القاف ثبت ابي العيص بكسر
المهملة وسكون الباء ابن اميه بن عبد شمس قال ش انما هي ابنة اسيد بن ابي العيص
اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله طعمه معجمة طعمه ابن عدي بن الخيار فعلى هذا
يكون قوله بعمي فيه تجوز لكن الشهور ان طعمه هو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف
فهو ابن عم صهيب بن سنان بن مالك بن عدي بن نوفل واما عدي بن الخيار فهو ابن اخي طعمه لانه
عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف عام عينين بصورة تثنية عين علم
احد قاله بلفظ الجمع وعلى التقدير بن النون بعد الاعراب مفرد غير منصرف
بحال بكسر المهملة وخفة الباء اي بحادي بعباع بكسر المهملة وخفة الموحدة والمها
هو ابن عبد العزى الخزاعي انمار بفتح الهمزة وسكون النون النظور
جمع بظر لموحدة وهو ما تقطعه الخاتنة من فرج الانثى ذاك لان
امه كانت خاتنة بختن النساء وتسمى الخافضة فعيرت بذلك وبعضهم
يقول تقطعه النظور بفتح كما تقطعه وهو خطأ التحاد اي تعاند وتعارك
واصل المحاولة ان تكون في حد ذاك في حد الذات صفة لازمة لا تنفك
موكدة والمراد انه قتله في الحال وابقى له اثر وكمنت بفتح الميم اي اختبات

بضم المثلثة وشد النون نايس السوة والعانة العهد منصوب ان كان ذلك اخر الامر
فارسلوا ان كان ذلك على ثمان مع رسل اهل الطايف ارجار سولا من جملة الرسل لا يبيح
الرسل بفتح اوله اي لا ينالها من منه مكروه ان يغب وجهك فيه ما كان عليه عليه الصلاة
والسلام من الرفق وان المريكره ان يرى فاثل دلية مسلمة مصغر مسلمة بن
حبيب وقيل ابن غانمة مسلمة الحنفي الكذاب ارى انبوه وكان صاحب نيرنجيات
وهو اول من وضع البيضة في الفارورة وضع جوعا كثيرة من بني حنيفة وغيرهم
لقتال الصحابة على اشرد فاه ابني صلى الله عليه وسلم فجهز اليه ابو بكر جيشا
وامر عليهم خالدا فقاتلوه فقتلوه فاكافي صرنا كده واشفاق والافالاسلام يجب
ما قبله اورق اي اسمر لونه كالرماد ثائر الراس اي فاجر شعر الراس رماه بالنشاب
ونزان وحشي بفتح فقتله في كتري خنر الناس وفي اسده بي شر الناس وامير المومنين
بفتح امير على الندبة العبد الاسود وحشي باب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح
يوم احد الحرب الاولى رباعيته بفتح الراء وكسر الموحدة وسكون التحتانية هي السن التي تلي
الثنية من كل جانب فللانسان اربع رباعيات والذي كسر رباعيته هو
عتبة بن ابي وقاص اليمني السفلى وجرح شفته السفلى وابن قميئة هو الذي
جرح وجهه صلى الله عليه وسلم فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته
وشجه بوسيدا يضا عبد الله بن شهاب الزهري وكان هو لاء ومعهم ابي بن
خلف تعاهدوا يوم احد لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليقتلن
دونه الثاني دمّوا شدد الميم اصله دمّيوا لا تحذف لانه غير متعد
بقال دمى وجهه بكسر الميم من قتله النبي صلى الله عليه وسلم ان بيده كافل
الزبير خلف الجمحي في سبيل الله تحترز ممن قتله خطا او قصاصا لان من قتله في
سبيل الله كان قاصدا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الباث والترجم
بالجر اي الترس لانه جند يتقى به اسمك بفعل لازم في الحرب وقوع الابتلاء
والاسقام بالانبياء عليهم الصلاة والسلام لينالوا جزيل الثواب جرد كتعرف
امهم ذلك فيتاسوا به ويعلموا انهم من البشر تصيبهم المحن الدنيا
ويتيقنوا انهم مخلوقون فلا يعتقدون بالظهر على ايديهم من المعجزات

وفيه استحباب لبس البيض وغيرها من اسباب التحصن في الحرب وتعريفه اثبات
المداواة وانه لا يقدح في التوكل لانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك مع قوله تقابل
وتوكل على الحي الذي لا يموت **باب الدين اسحابوا لله والرسول** قوله **ابن اختي** لان
عروة ابن اسما اخت عائشة والزبير كان اباه **وابو بكر** عطف على ابوك وفي بعضها
ابواك فابو بكر عطف على الزبير وادا طلق الاب على ابي بكر وهو جده تجاريا
يقال ندبه لكذا ان طلبه فانتدب ان اجاب **باب من قتل من المسلمين يوم احد**
والبهلول بفتح الباء وتخفيفها اللام وكسر الواو لغة حسل بكسر المهملة الاولى وسكون
الثانية والاحد بمعنه وانما قيل له اليماني لان الانصار من الازد والازد من اليمن
ابن الحارث وكلاهما انصاري يعني انه قتل الكفار وانما قتله المسلمون خطأ فتصدق
انه بديته على المسلمين **والنضر بن انس** كذا عند ابي ذر والصواب انس بن النضر
عم انس بن مالك بن النضر كذا ذكره الحفاظ ابو نعيم وابن عبد البر والمعنى
وغيرهم **ومصعب** بضم الميم وسكون المهملة الاولى الحرث الاول **اغبر** بمعجمة وراء وموحدة
فانه لجوز كما في النهاية المبارك **معتونه** بضم المهملة وبالنون والمقتولون
يوم بئر معونة القراء اليمامة بلد من اليمن على مرحلتين من الطائف **باحد الغوار**
اي انهم اعلم وسيأتي في الجنائز وقال الوليد وصله الاسماعيلي **ما تكله** استفهام
سيأتي في الجنائز في باب ما يكره من النياحة الان هنا ان ابني صلى
الله عليه وسلم قال لفاطمة عند حاضر تكله او لا تكله وهنا فاه تكون
قاله لانس دهناك قاله حين رفضوه الثالث **ارك** بضم الهمزة اي اظن
والله خير ذالج ضبطناه بالرفع مبتدأ خبره اي ثواب الله خير اي ضع الله
خير لمن بقاسهم في الدنيا قال ابن حاجي في روايته راب بغير الخير ولهذه
الزيادة تبشر تاويل الرؤيا اذ خير البقر هو قتل الصحابة باحد سيأتي
اخر علامات النبوة الرابع **يهدهد** بضم الدال المهملة ذكرها ان يحتملها
مرسرا **باب احد جبل يحبنا ونحبه** قال موصول في اواخر الحج
الحديث الاول **يحبنا** اي اهله ويحتمل الحقيقة بان يخلق الله فيه ذلك

والله اعلم

والله على كل شئ قدير الثاني ذهب كالذي قبله **لابتيها** بتخفيف الموحدة اي الحرتين
الثالث سبق في عروة احد **باب غزوة الرجيع** بفتح الراء وكسر الجيم
ما تقدم قبل وكانوا عشرة رهط امير هم مرثد الغنوي **ورعل** بكسر الراء وسكون
المهملة وبلحان **وذكوان** بفتح المعجمة وسكون الكاف وبواو ونون سلمان من بني
سليم بفتح المهملة وضم اللام **وبئر معونة** بفتح الميم وضم المهملة وبنون **وحديث عضل** بفتح المهملة
والمعجمة بعدها **والقارة** بقاف وتخفيف الراء **وعاصم بن ثابت وخبيب** بضم المعجمة وفتح
الموحدة الاولى قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع
وانما خص رعل وذكوان مع بئر معونة قال كل هذا الذكر كله عروة
الرجيع قائل فيه سبعة عاصما وخبيبا واصحابهما وعروة بئر معونة
قائل فيه رعل وذكوان القوم المشهور بن بالغدر الحرث الاول **ابن اسحاق**
كذا لهم صاحب المغازي **وهو حديث عام** قال المنذري كذا وقع لعبد الرزاق
وابن عبد البر في كونه حديث وانما هو خاله لانه ابن عامر بن عمر جميل
بن ثابت وعاصم هو اخو زيد كذا ذكره انما هما على النسب الزبير بن بكار
وعمه معبد ناك وهو قول الاكثر **بن سفاح** بضم المهملة الاولى وسكون
الثانية وبالفاء **ذكوا** مبني للمفعول **هذيل** بضم الهاء وفتح المعجمة وسكون الياء **لحيان**
بكسر اللام وسكون المهملة وبياء اخره نون وانما ذكرت الترجمة عضلا وان
الكل مذكور في الحرث لان عضلا اصل قصة الرجيع وذلك اندهطا
من عضل والقارة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
معنا نفرا يعلموننا شرايع الاسلام فبعث معهم بعضا من اصحابه
عاصما وغيره فلما كانوا على الرجيع ماء لهذيل غدروا بهم واستصرخوا
عليهم فعلوهم **وقد قد** بفتح القاف وسكون المهملة الاولى الرابية الشرفة
وفي الصحاح الارض المستوية كذا قاله ابن فارس وظاهر الحديث الثاني
الاول **ورجل حبر** بهو ابن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون **وزيد**
هو عبد الله بن طارق الظفري وهو الرجل الثالث **احصهم عددا** دعا
عليهم بالهلاك استيصالا بحيث لا يبقى احد من عددهم **شلو** بكسر المعجمة

العنو مزح مقطع بعرقوبه اى لمحق عندهم انه هو القتل وقيل كانت سلامة
بالفانيت سعد ندرت حين اصاب ابنها الذين قدرت على عاصم لشرين
فى مخففه الخرفاء ادوا راسه لك الظله اى مثل السحابه المظله من الدرس
المهملة وسكون الوحدة ذكور النحل لا واحد له من لفظه وجمعه دبورين
فى الجهاد فى باب هل يسهم سهم الرجل وفرسه فى غزوة بدر الثانى او مسرده
بضم بكسر المهملة او فتحها وسكون الراء وفتحها كنية عقبه بن الحارث وقال
الحميدى انه راه لحظه الدارقطنى بضم السين وضم الراء الثالث سليم بضم
المهملة عند فراع من القراه فى الحوت الذى بعده ان الصوت بعد الركوع
وهو الراجح فيطلب الترجيح وقد سبق فى موضعه بيانه الخامس ان رعلا الى
اخره قيل انه وهم والصواب ان عامر بن الطفيل استمد هم على اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان مع بنى سليم فيهم وهم اخر
وانما بنو لحيان من بنى هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واخذوا خبيبا وباعوه
بمكه وعصيه تصغير العصا لهملين وسبق شرح الحديث اول الجهاد قرانا كاقرا
غير القرآن بالكتاب وفى بعضها قرانا بالكاف فعلا ماضيا بمعنى ما تقدم فى
روايته السادس خاله الصغير لا نس او للنبى صلى الله عليه وسلم رضاعا او نسبا
بعيدا واسمه حرام الطفيل بضم المهملة خبر بفتح المعجمة والباء المشددة اى خبر
هو النبى صلى الله عليه وسلم السهل اى غير سكان البوادى اهل المدر اى اهل الحضر
نطعنا بضم المعجمة وسكون المهملة وفتحها وفاء فسله طعن انا حذه الطاعون غده
او العامل اى اصابنى غده وسردى بالنصب وهو اعرب واعرف حكى سيبويه
فى المنصوبات اغدة كغدة البعير اى اعد غدة طلع له فى اصل اذنه غدة
تعطيه كالغده التى تطلع فى الكرد وهو الفتى من الابل بيت امراه اى من بنى
سلول وكان هذا من حماقة عامر فامانه الله بذلك لتصغيره البيت
وهو رجل اعرج وجه الكلام هو رجل اعرج كما هو فى بعض النسخ لان
حراما لم يكن اعرج بل الاعرج رفيقه حرام فقتل الاعرج ثم يقتل قاما
ان تكون كلمه هو زايده او تعد الواو على هو من سهو الناسخ او ان

الضمير

الضمير مبهم يجب ان يفسر بمفرد كما فى ضمير الشان يفسر بجمله فلحق الرجل الى النبى
من رفيقى حرام بالمسلمين او الرجل انطلاقا عن بقومه المشركين ثم بالا نفاق
توجهوا الى المسلمين فقتلوهم وفى بعضها فلحق بالبنا للمفعول اى صار الرجل
الثانى ملحوقا فاخبر بمعنى بلغ المسلمين قبل بلوغ المشركين اليهم وفى بعضها
الرجل بسكون الجيم ونصب اللام جمع راجل اى لحق الطاعن قومه رجلا
وذكر ان وعصيه عجلوا وقتلوا كل الفراد بقال لحقه ولحق به السابع
قال بالدم ان اخذه الثامن عامر بن فهيره مصغر فهره بفاء وراء مملوك لعبد الله
ابن الطفيل بالتصغير بن سخيره بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الواو وها
ساكنه وكان رفيق النبى صلى الله عليه وسلم ابى بكر وانما نهما فى الهجرة الى المدينة
هو المشهور فيه انه الطفيل بن عبد الله بن الحارث كما فى الاستيعاب وغيره
وهو الصواب له حديث فى سنن ابن ماجة فى النهى عن ان يقال ما شاء الله
وشاء محمد وكان عبد الله بن الحارث قد تزوج ام رومان ام عائشه رضى الله عنها
بمكة فحالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفى عنها رومان وقد ولدت له الطفيل
فحالف عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعائشه فهما اخوا الطفيل لامه
وكان عامر بن فهيره ابو عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه
ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان مولدا من مولدى الازد اسود سنحه بكسر الميم
وسكون النون ناقه يذرفها اللبن فيدلج الادلاج سير اول الليل والسرى
سيرا خر الليل يعتقبانها يركب هذا ثم يركب هذا بالنوبه ثم وضع اى على الارض ومرادى
عنه انه قال رايت اول طعنه لطعنتها عامرا ثورا خرج منه ودما عروة
طلب عامر يوميذ فى القتلى فلم يوجد فقال مرادى ان الملائكه دفنته اورفعته
وذلك تفظيع لهوان لقدره او تخويف الكفار وتر بسهم فان قيل
هذا شعر بان موت عامر بن الطفيل كان بغير معونه بقدر
انه مات على ظهر فرسه فانطلق حرام بعد ذلك اليهم قيل فانطلق عطف
على بعث لا على مات وقصة عامر وقعت فى البين على سبيل الاستطراد
عروه بن اسما بوزن حمرا ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبمثناه

ورايه الحديث الاول **يعرضه** العرض للمراد الاختبار ليعلم حال من يصلح
فلم يجزه الاجازة للقتال ففيه ان البلوغ يكون بخمس عشرة سنة وفيه حجة
لموسى بن عقبه ان الخندق كان في الرابعة فان احدا في الثالثة اما على
قول ابن اسحاق وابن سعد وغيرهما ان الخندق في الخامسة فاعتذروا عن
هذا الحديث بحمله على انه كان في احد ابن ثلاث عشرة سنة واشهر فعبر
باربعة عشر وانه في الخندق كان ابن خمس عشرة واشهر فالغى الزايد
وعبر بالخمس عشرة الثاني **اكادنا** شاه جمع كتر وهو ما بين الكاهل الى الظهر
وفي بعضها بالموحدة والمراد به ما يلي الكبد من الجنب قيل والصواب الاول
الثالث **نابعوا** هو باعتبار لفظ الذين واما باعتبار لحن فيقال بايعنا كما في
لحوانا الذي سمتني اي حيدره وسبق الحديث في باب التحريض على القتال
في الجهاد الرابع **مسولفي** جمع متن وهو الظهر **كف** في بعضها مضافا لياء
المتكلم وفي بعضها مع السين **فيصنع** اي يطبخ **باهالة** بكسر الهاء الودك
اي الشحم المذاب **سنخه** بفتح المهملة وكسر النون وبمعجمة فاسدة متغيرة الريح
بشعير اي كرقته **في الحلو** اركسمه في الطعم والريح **منتن** بضم الميم وكسر المثناة
وبكسر الميم ايضا اتباعا لكسرة المثناة قاله الجوهري قيل صوابه منتنة
لان الريح مؤنثة الا ان المونث غير الحقيقي يعبر عنه بالذكر الخامس
نعرض كبده ثم قال قال ابن هذا الاي ذرويروى كتره بالمثناة وروي ابو
الهيثم كدبه بضم الكاف وبا قال وكذا رواه ابن ابي شيبه في مسنده
وهي الارض الصلبه التي لا تنبت شيئا معول في هذه الروايه هي الصواب
قال الخ ان كانت كبيرة محفوظه فهي القطعة الصلبه من الارض وارض كثيرا
رفوس كبدا شديد **وبطنه معصوب بحجر** لعله لتكسر حراره الجوع ببرودته
الحجر او لتعتدل قابضا او لانها حجارة رفاق بعد البطن فتسد العروق
والامعاء فلا يتحلل شيء مما في البطن فلا تحصل ضعف زايد بسبب التحلل
وفي مسند احمد زياده من الجوع وانكر ابن حبان في صحيحه ذلك كله
وقال هذا باطل وانما هو محجز بالزاي اي بطرف الازار ازاله

السلمي **فسمي عروة** اي سمي الزبير ابنه عروة لسبب ذلك **ومنذر بن عمرو** سمي به **منذرا** اي
وسمي ايضا الزبير ابنه منذرا لاجل منذر بن عمرو المعروف بالمعتق للموت
والمعنى بفتح المهملة والنون ضرب من السير وهو كان امير تلك السريه وانما
سمي ابنه بذلك تفاءلا باسمي من رضي الله عنهما واسمائهن الاعلام
بين الذكور والاناث فهو ابو عروه السلمي راميه عروة بن الزبير وكان العباس
ان يقال سمي به منذر بالرفع لانه نايب الفاعل الا على قول الكوفيين يجوز
نيابة الجار والمجرور مع وجود المفعول كقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما
كانوا يكسبون قال ش رايت في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال
مولود لابي اسيد فقال ما اسميته قال فلان قال عليه الصلاة والسلام
لا ولكن اسمه المنذر قال ن في شرح مسلم والواجب تسميته بما سماه به فقال
له بالمنذر ان عما ابيه المنذر بن عمرو كان قد استشهد ببئر معونه فقال
بكونه خلفا منه وهو احد نقباء بني ساعدة والاخر سعد بن عبادة وكان
على الميسرة يوم احد راميرا الفرس يوم بئر معونه اثنا عشر والعاشر والحادي
عشر **ما نحن بن بكير** سنا مالك احد رواة الاحاديث الخمسه التي ليس في الجامع
غيرها عنه عن مالك دسبق الجمع في القنوت قبل الركوع وبعده في موضعه
اول الاستسقاء غيره **بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد** قيل كيف يعقد الخائف
وتنتي الوحدة وبفتح القاف وسكون الوحدة فان قيل كيف يعقد الجنس
الى العاهدين وما معنى هذا التركيب قيل بينهم جملة ظرفيه حاليه والعقد
يعقد الى الناس من التركيبي اي غير العاهدين ما الحال ان من بينهم
فوقداء المبعوث عليهم او مقابلهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد يعني وعلاوذ كوان رعصيه فعلت العاهدون وغدروا فقتلوا
المبعوث لامداد هو على عدو هم فعنت صلى الله عليه وسلم سراياه عدو
عليهم **باب غزوة الخندق وهي الاحزاب** جمع حزب وهي جمع
الطايفه اذا اجتمعت طوايف العرب ويهود وانضموا الى قتال رسول
صلى الله عليه وسلم **موسى بن عقبه** اي صاحب المغازي مات سنه اربع واربعين

وهاب

عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه اذا واصل فكيف يتركه جائعا يواصل عدة
الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كانت عادة العرب
اذا خلت اجوافهم وغارت بطونهم يشدون عليها حجرا ففعل النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يتداوى به عليهم وان كان يوحى
محولا في ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني
ما خبر انه محول فيها يرد عليه من الله عز وجل ما يغنيه عن الطعام والشراب
كثيبا هو الكدس من الرمل او قليل تكون لها الفسائل ابهم
من الرمل ما كان دقاقا هابطا انكسر قال الخليل كل شيء تغير عن امر يعجز عنه
فقد انكسر يقال الكسر من برد الماء حتى ينكسر الاناء جمع اثفية وهي احجارة ينصب
عليها القدر بضم بضم الضاد المعجمة ان تطبب لطعيمه سديدا اي صغير الطعام
قال الشافعي معناه بعضهم بحضيضها لا وجه له بقاعطوا اي لا ترحموا والقطوط
الزجرة وبخر ان يغطي وانكر لي ابعثي بالهدية الى الجيران السادس خمصا بضم العجمة
والميم وضمور البطن من الجوع فانكفيء ان انقلبت واصله المهز وقد يعمل لطعيمه بتصغير
لصغة ربها لصغيره من اولاد الغنم راجن هو من الغنم ما يرتبي في البيوت ولا
تخرج الى المرعى والرجن الاقامة بالمكان ولا تدخله التاء لانه صار اسما للشاة
وخرج عن الوصفية ملحت بلفظ الغيبة سورا السور بغير لغة لسان الفرس
طعام العرس فجيهل كلمة استدعاء حثا واستعجالا يقدم بضم الدال يكنى متعلق
بالمحذوف على سبيل الدعاء عليه بكف فعل الله بك كذا وكذا حيث اتيت بناس كثير
بالطعام قليل وذكر موجب للخجلة فبس بالباء والسين ومثال بالصاد والباء والزاي والحاء
المعرفي والمعروفة في الغدة واتخوا ما لوا بالغط تغور من الاسنة فسيح لها
غطيط رهزا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم السابع والثامن اعمز بضم
الهمزة وسكون العين وفتح الميم وبالزاي او اعنز بالعين والنون والوحدة وتشديد
الزاي العنز وقال الخ هذا معروف واما اغمر فان كان محفوظا فمعناه
وارى التراب جلد بطنه ومنه غمار الناس وهو جمعهم اذا انكاثوا تفتوا
والنرم بضمهم بعضا د رجل غمر وهو الذي يلتبس عليه الامر والزاي

ويروى اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال ع حتى اعفر بطنه
واعفر كذا المهموز كذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه وبعضهم اعفر بتشديد الراء
ورفع بطنه وعند النسفي حتى عفر بطنه او اعفر اي علاه ولا وجه لليم الا ان
يكون بمعنى ستر والما شديد الراء ورفع بطنه فبعيد وللغا وجه من العفر وهو
التراب والا وجه اعفر والله لولا الله الا بيات موزونة الا ان الاولى
قد تغوا اسقط منه وتد وهو قوله هم الا انه يتزن بعد ولا يدفع اي كان
يرفع صوته في الكلمة الا خيرة ويكررها ويدها الناس بالعصا مقصور الترجيع
الشرفية والدبور الغربية وقيل الصبا التي تجيء من ظهرك اذا استقبلت القبلة
والدبور عكسها وقال الجوهري الصبا تهب مهبتها موضع مطلع الثريا
اسنوى الليل والنهار والدبور ما بقابلها وكما حاصرا الاحزاب المدينة هبت
فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها الغاشر سبق في الدارمي ما يوضحه
الحادي عشر لما هو الثاني عشر ونسوانها بفتح النون واللهملة والواو اي وسكون السين
ثاني المحلية اي ظفاير لها وهو شعيرها قال خ نسوانها ليس بشيء انما هو
نونسانها اي ذوابتها تقطر وكل شيء جاء وذهب فقد ناس وقال الجوهري
يقال ظهرت وقالع نسوانها كذا للمؤدب وليس لكن نوسانها بعد ام الواو كما
ذكره البخاري عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد
الوقشي انه اشبه بالصحة من ناس ينوس اذا تعلق وتحرك وسمي
الذوائب نوسانا لانها تتحرك كثيرا تنطف بضم الطاء وكسرها اي تقطر
من الايمان الحق ان يا للقوم فرقته اي افتراق بين الجماعة وتخالفهم
بفتح بفرق الناس اي عن المبايعة او الاجتماع عليها قرنه بفتح القاف
اي رأسه او مرباه وجمعه القرنان في الوجه او قليب لنا بدعته
الفهري جهني بضم الحا واللهملة وكسرها وموحدة اسم من اجهني الرجل

اذا جمع ظهره وساقيه بعمامة او نحوها وكان ابن عمر اراد التخلف عن
البيعة لمعاوية لما تقدم من الاختلاف فنبهه حفصة على ان الحلف يوجب
الاحلاف فخرج وبايع رضي الله عنهم واما كراهة ابي اسفيان ذلك لان معويه
واباه اسلما يوم الفتح وكان عمر وعبد الله قبل ذلك يقاتلانه فلما اسلم
حصل سني للمقبول والنا للخطاب قال المحمود ابن بطال ان
ابن قدامه في كتاب اجارا لخوارج الثالث عشر ظاهر المعنى الرابع عشر
والخامس عشر بخيار بضم الموحدة وسكون المهملة ثم مهملة غير منصرف سبق الحديث
اخر مواقيت الصلاة السادس عشر حوارينا قديد ايا سمر دفاقا له الزجاج ابي
نا مر وحوارينا بالاضافه الى النكاره حذفها والا كتفا بالكسره وبفتحها مرفي
الجهاد في باب هل يبعث الطليعه وحده السابع عشر اعز حديده الى اخره عليهم منه
ان الجمع المذموم هو الذين يا تكلف والتزام ما لا يلزم لا الذين يا السجية والذي به
المال حق قال في الشجع كشجع الكهان فلا شيء بعده ان جميع الاشيا التي في
وجوده كله شيء او شيء فهو اي هالك الا وجهه الثامن عشر لربنا يحتمل تعلقه بما قبله
الحساب او سريع حسابه قرب زمانه التاسع عشر لربنا يحتمل تعلقه بما قبله
وبما بعده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب فتح الجيم من مرجع مناسب
للمحاصرة الحديث الاول ظاهر المعنى الثاني رفاد بالفتح الشكة بضم المعجمه
وضمها وسكون النون ابو حي من تغلب بفتح الشاء موكف بالحركات الثلاث
من السراد القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جاءة الفرسان ومعروفة
انيس وكذا عائشة انه جبريل بالجار النبي صلى الله عليه وسلم الثالث العصر بالرفع
سلم الظهر ولكن العصر هو الذي قاله موسى بن عقبة وابن اسحاق وغيرهما
من اهل المغازي وجه الجمع ايضا انه قال الظهر لمن كان قريبا والعصر
للبعيد اولا هل القوة الظهر ولمن وقف العصر لم يرده اي ليس المقصود
نا خير الصلاة البته بل الاسبق الى وسيو شرح الحديث في باب صلاة الخوف
الرابع بجعل اي هبة لانه لاجل اكل الصدقة وقيل كانوا اعطوه ليفرقه
على المهاجرين وهو الاشبه والتي تقول جملة حاليه لك فيه تقدير اي لهاذا لك

ثم قال

ثم قال لك لظنها الفا كانت هبة موبذة وتمليكا لاصل الرقبه فاراد صلى الله
عليه وسلم استطابة قلبها لما عليه من الحضانه فمازال يزدها في العوض حتى
رضيت الخامس المحدذا لك هو محمد اختطه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
امكنه بني قريظه وكان يصلي فيه مدة مقامه هناك لكن سيوان ذلك وهم
وان لا مسجد هناك وان المحفوظ فلما دنى من ابني صلى الله عليه وسلم وقيل المراد
موضع النخود ابن موضع مصلى النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان وقال القرطبي
في اختصاره المسجد الذي جعل فيه سعد وسال دمه فيه ليس هو مسجد المدينه
وانما كان موضعا يصلي فيه غير مخطوط والله اعلم ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم
خط في بني قريظه مسجدا حين حاصرهم اجركه دليل استعمال افعل التفضيل
الخير الملك بفتح اللام وضم جبريل عليه السلام او بكسرها وهو الله تعالى وهو
واضح السادس عمار بكسر المهمله وتشديد الموحدة وبالنون بن العرقه بفتح العين
المهمله وكسر الراء وبالقاف اسم امه سميت به لطيب ريحها قلت وهو حباب بن
قيس من بني معيص بن عامر بن لوي الاكحل عرق في اليد يفصد نزلوا على حكم
النبي صلى الله عليه وسلم الجمع بينه وبين ما سبق انهم نزلوا على حكم سعد اما باعتبار
بعض كبرا وبعض كذا او ان معنى نزلوا على حكم سعد رضوا بحكمه فمن مغازي
ابن اسحاق لما ايقنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم
نزلوا على حكمه صلى الله عليه وسلم فقال الاوس يا رسول الله قد فعلت
في موالينا
قال لهم الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى قال
فذلك سعد بن معاذ فحكمه فيهم فاحرها بضم الجيم وفتح الراء وصلى ابن الجراح
واجعل يوسى فيها هو اثمن للشهاده فان تمنى اصل الموت غير جايز اي فلا تحزني
ثواب هذه الشهاده من لبلبته في نفخها لبته بفتح الله اي المخرج وسع
القلاده من العصد فلم يرعهم بالزاي والراء والعين المهملتين اي لم يفزعهم
عليه السلام من بني غفار هو على حذف مضاف اي جمعه من جبار بني
غفار وهو بكسر المعجمه وتخفيف الفاء وبالراء يغذ بمعجمتين يسيل دما من
في باب الجبه في المسجد الساجع وزاد ابو ذر فصل الثاني باب عرده ذات الرقاع

بكسر الراء وتخفيف ثم مهملة محارب بضم الميم وبمهملة وكسر الراء وموحدة قبيلة من قيس خصفة بفتح المعجمة ثم المهملة والفاء من بني ثعلبة بمثلثة ومهملة من غطفان بفتح المعجمة ثم المهملة وبفاء ابن سعد بن قيس بن عيلان قال الغساني العواب وبني ثعلبة بالواو العاطفة إن كان ما بعد ذكر حرش بكسر ثم سين مهملة ساكنة وراء وكذا ذكره ابن اسحق عن يونس ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان وذلك ان محاربا هو ابن خصفة وكان شهد من قيس ويصحح قول بعد ذلك بيوم محارب وثعلبة لا ان ابا موسى إن كان شهد غزوة ذات الرقاع وهو انما قدم عام خيبر سنة سبع فهو ظاهر على رأيه فانه يقول انها بعد خيبر لكن اهل السير خالفوه وقال الدمياطي حدث ابي موسى مع صحته وما ذهب اليه من اهل السير انها بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء وصله ابو العباس السراج في مسنده وسمويه في فوائده في الغزوة السابعة إن من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضها غزوة السابعة بالاضافة إي غزوة السنة السابعة من الهجرة وهذه هي التي اقتصر عليها ش قال لان ذات الرقاع ليست الغزوة التي قال وقصر البخاري لذلك الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر سنة سبع اي كما سبق تقريره وقال ابن عباس رواه احمد واسحاق والنسائي فنزل بفتح الفاء والراء ولهما ما يلي نخو يوم من المدينة بينهما بلي غطفان ذيل بضم الفاء والراء وهذه غزوة الثعلبة وقال بكر رواه حرملة في حديثه عن ابن وهب وسعيد بن منصور في سننه وقال ابن اسحق بضم النون وسكون النجمة وبلام مكان من نجد من ارض غطفان وقال الربيع ابن ابي عبيد رواه البخاري مطولا الحديث الاول نعفنه اي بنادت في الركوب عليه ونعفت بكسر الفاء بقال نعفت البعير خفت اخفافه ورقت وتعب الخف اذا تخرق فسمت فيل ايضا في سبب التسمية الفم رقعوا راياتهم بها وقيل اسم شجره بذلك الموضع وقيل جعل يزلوا عليه ارضه ذات الوان من حمرة وصفره وسواد فسموا به الثاني ممن شهد لانتفاء الجهالة فيه اذ الصحابة كلهم عدول وفسرها سهل بن ابي حثمة وقيل اخوا بن خبير وهو الاصح وجاه بضم الواو وكسرها اي محاذي ومقابل اي جعلوا

(وجوههم)

وجوههم تلقاء وجوههم وقال سعاد رواه ابن حرير تابعه الليث وصله البخاري في تاريخه انمار بفتح الهمزة وسكون النون وبالراء قبيلة من بجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم بعد رواية القاسم يعني بوسيلة الهاء ان يكون معتمدا على اسناد الذي بعده فيتصل الثالث قبل بكسر القاف الجهة وراء لمقابل الرابع والخامس كالذين قبلهما السادس نوازينا الموازاة المقابلة السابع والثامن فمضوا المراد معناه اللغوي لا الاصطلاحي اخى هو عبد الحميد بن ابي اويس القابلي الظهيرة او الغلوله الغضا بكسر المهملة وبخفض المعجمة وبالمعجمة شوك اخترط اي سله صلتا بفتح المهملة واسكان الله اي مجردا من الغمد وقد سبق الحديث في الجهاد وفيه زيادة رواها سعيد بن منصور عن ابي عوانه عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر وهي انه سقط السيف من يد الاعرابي فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال كن خير آخذ قال اشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك اني لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال لجلسائه جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة فذكر الحديث الى ان قال وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللنسفي ركعتين ركعتين قال الباب رواه مسلم والاسماعيلي وقال ابو مسعود وصله في مسنده الكبير رواية معاذ بن المثنى عنه غورث بفتح المعجمة والراء وسكون الواو بينهما بالمثلثة ابن الحارث محاز من قبيلة محارب اني لبقتل برسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط ذلك لقومه واخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصلته وهممت به حرفه الله تعالى عنه ولحقته فلت وقال اي النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة وقال ابو بكر رواه ابن حرير وقال ابو هريرة رواه ابو داود وابن حبان باب غزوة بني المصطلق بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثالثة وكسر اللام جي من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة الازدي اليمني الربيع بضم الميم وفتح الراء وسكون الباء بن وكسر المهملة بينهما وبالمعجمة العين ما لهم من ناحية قديد بما يلي الساحل الحديث الاول نزع الذكر من الفرج عند الاستبراء نشمه النفس اي ما من نفس

كائنه في علم الله تعالى الا وهي كائنه في الخارج اي ما قدر الله تجيبه لابد
منه سبق في العتق الاني ضامه بضاد معجمة ثم ميم ثقيلة اي عصره بقال شمت
السيف رددته في الغمد وشمته سللته وانما لم يعاقبه لانه كان يستميلهم بذلك
ليدخلوا في الاسلام فان قيل هذه القصه في غزوة ذات الرقاع فلم ذكرها
البخاري في هذا الباب على ما في بعض النسخ وان كان في بعضها ذكرها هناك
قيل لما ترجم بذكرها في غزوه نجد علم انها كانت في غزوة بني المصطلق وقيل لما تقارب
الغزوتان اعطيا حكم الواحدة او ان الناسخ هو الذي نقلها من الحاشيه حيث
اشتبه عليه موضعها باب غزوة انمار بضم الهمزه وسكون النون وبراء وقد
يقال غزوة بني انمار وهي قبيله قبل بكسر القاف اي جهة وفيه جواز صلاة النفل
على الراحلة وان صوب السفر بدل عن القبله باب حديث الافك
هو ابلغ ما يكون من الكذب وقيل البهتان والمراد به ما افك به على عائشة رضي
الله عنها واشهر فيه كسر الهمزه وسكون الفاء وجاز فتحهما جميعا وذلك معنى
قول البخاري يمر له النحش والنحس يريد انهما واحد وهو اسوا الكذب لكن في المثل
لابن مالك الافك الكذب والافك جمع افوك وهو الكذوب نعم تمثيله بالنحش
فيه نظر فقد قال ابن عزيز ان النجس بكسر النون لا يستعمل الا تابعا للرجس يقول
افكهم الى اخره مرادا البخاري منه بيان القراءات في قوله تعالى ذلك افكهم وما
كانوا يفترون وفي الكشاف انه قرئ ايضا افكهم بالتشديد وافكهم بالهمزة وجعلهم
افكين والافك بلفظ الفاعل اي قولهم للكاذب الحديث الاول والثاني والثالث
والرابع والخامس وكلهم اي مال الزهري وكلهم اثبت انمى صاحبا اي احفظ واحسن
ايرادا وسردا للحديث ولما كان الاربعه حفاظا اضرد رواية الزهري
ذلك وادرجه هنا ليس غزوة المصطلق وحديث الافك غزوة انما لانه
لا يراعي ترتيب الابواب اولا حظ التعلق الذي بين الغزوتين حرج
بضم الجيم وسكون الزاي ومهملة خرز ظفار بضم المعجمه وخفه الفاء
والراء مبني على الكسر قريه باليمن يهبل بالبناء للمفعول مضارع التهبيل
وللفاعل من الثلاثي والاهبال وهو الاعفاء وكثره الشحم والشحم العلقه بضم

المهملة القليل ولا تنافي هذا ما سبق في الشهادات في باب تعديل النساء لم
يستكثر القوم قليل المقدر لانهما من الامور المتضايفه فيتفاوتان اللعطل بفتح
المهملتين وشديد الثانيه السلمي بضم المهمله وفتح اللام الذكواني بفتح المعجمة وسكون
الكاف وبالنون باسرجا اي متوله انا لله وانا اليه راجعون فحرت غطيت على يديها
اي ليتسهل الركوب عليها ولا تحتاج لمساعدة موعورس اي داخلين في الوعرة بفتح
وراء وهي شدة الحر نحر الظهيره اول الظهيره كبر اي عظم الى بضم الهمزه سلول
بفتح المهملة امه غزه نازعه عامله ويستوشيه اي يستخرجه بالبحث والمسالة حتى
يفتشه وقال الجوهري اي يطلب ما عنده ليزيده وسطح بكسر المهم وسكون
المهمله الاولى وفتح الثانيه اثاثه بضم الهمزه وتخفيف المثلثه الاولى وحشه بفتح
المهمله واسكان المعجمه وبثوب نسب محشن بفتح الجيم وسكون المهملة ثم معجمة قال الله
اي فيما قال الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الى هو نائب ووالده
اي والد ابيه هو منه وبن حزام بالمهملة عاشر كل واحد من الاربعة ما يه وعشرون
سنه وهذا البيت من قصيده مشهوره باستكان مرضت بغضوض اي مخوضون برحبتي
بفتح اوله وضمه اللطوبضم اللام وسكون المهملة وفتحها البرد الرفيع بغهب بفتح الفاء
وكسرها بسطح سلمى بنت صخر تفس قال الجوهري بالنفي والفاء في بالكسر يا هنتاه
بفتح الهاء وسكون النون وفتحها والهاء الاخيره تضم وتسكن اي يا هذه و
مما يختص بالنداء وقيل معناها بابلها كانها نسبت الى قلة المعرفه بمكايد
الناس وشرورهم وضيئه حسنه حيله اكثر اي القول الردي عليها اهلك بفتح
الفاء واللام والميم اي يتقطع اهلك بالرفع والنصب والماعلمت لم يقل ما قاله عداوة
وبغضا لكن لما زاي ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر يقلقه
به اراد راحة خاطره وتسهيل الامر عليه اغمصه بفتح الهمزه وسكون
المعجمه وكسر الميم والمهمله اي اعيبه فاستعذر اي قال من يعذرني من رجل بلغ اذاه
في اهلي فتح فعاله وقيل معناه من ينصرني والعذير الناصر سعد احو
بني عبد الاشهل هو ابن معاذ الاوسي قاله ع وهذا مشكل لانه مات عقب
الخندق سنه اربع من الهجره التي اصابته والحريسع سنه ست فيقبل

ذكر سعد وهم والمتكلم اولا واخرا اسيد بن حضير قال في مغازي ابن اسحاق
والجواب ان المريسيع كانت سنه خمس والخندق وقريظة بعدها كذكره الواقدي
وغيره وهو اصح وقال الاسكال مندفع ايضا بما رواه البخاري عن موسى بن عقبة
ان غزوه الخندق سنه اربع وكذا غزوه بني المصطلق ام حسان اسمها قريعه بصيغه
فرعة بفاء وراء مهملة بن مخده فايده مع انه عرف من بنت عمته انها من عشيرته
يدل انها ليست بنت عمه الحميري بل من جمله اقاربه لان قريعه بنت خالد بن خنيس
مصغر الخمس بعجمه ونون ومهمله ابن لوذان بفتح اللام وبعجمه من عبد ود بن زيد
ابن ثعلبه الخزرجي الساعدي صالحا ان كاملة الحميه قيل اشاره الى ان العصبيه تنقل
الرجل عن اسره الصلاح الى معصيته حلفه على الجمل منافق اي بفعل افعال المنافقين
وهو برد النفاق الحميري مبرئ اسم فاعل من البرء بمعنى البراءه اي تحولت بعقده ان
الله تعالى برئني عند الناس بسبب براءتي بتعيين الامر فهو من جمله حالبه بعقدة وفي
بعضها بلفظ الابراء الذي صلته مارام ان ما فارق البرحا بفتح الموحدة وفتح الراء والمهمله
وعقد الشره لبتجدر اي ينصب الجمار بضم الجيم وخفه الميم البدن شبهت فطرات عرقه
صلى الله عليه وسلم بحبات اللولو فسري اي زيل لاما قوم من باب الاعلال والمعاني
لكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها زينب فذا استدل
بما ذكره غير واحد من الاخباريين انه عليه الصلاه والسلام تزوج زينب بنت جحش
لهلال ذي القعده سنه خمس وذات عزوه بني المصطلق فيلزمها في السنه في سجال لكن
جعل ابو عمر عن اي عبيده انه تزوجها في سنه ثلاث وعلى هذا القول يصح اضافتها
في حديث الافك الواقع في غزوه بني المصطلق لكن الصحيح انه تزوجها في ذي القعده
سنه اربع احمي اي احفظ فاله اقول سمعت فيما لم اسمع تسامني اي تفاضيني
وتناظري بحالها وكانا ضرتين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لحارب اي تنصب لها
حبائل مكرها كما يقوله اهل الافك وفي بعضها بالزاي الرجل اي صفوان بن كيف بفتح
الكاف والنون الثوب الذي يستر بها وفي بعض عن كيف وهو كناية عن
عدم الحياء وروي انه كان حصورا او ان معه مثل الهدبه وبراه
عائشه رضي الله عنها قطعيه بنصب القران من تشكك فيها الكفر وسبق

الحديث في الشهادات بفوايد كثيره فوهك اي قريش مسلما بكسر اللام كما
رواه الفاقيسي بن تسليم الامر بمعنى السكوت وبفتحها كما رواه الحموي من
السلامه في الخوض فيه ورواه الفسوي وابن السكن مسايضه محسنا ابني بترك التحزن
لها ونحوه وكذا رواه ابن ابي سبيه وهو في رضي الله عنه منزه ان يقول لعقال
الاول فغرضها بالاساءة قوله النساء سواتها كثير وفي بعضها فراجعوه
اي الزهري في المسئله فلم يراجع اي لم يجب بغير ذلك وقال معمر قال الزهري
مسلما لا شك في هذا اللفظ وزاد ايضا لفظه عليه اي قال فلم يرجع الزهري
على الوليد وكان في النسخه العتيقه القديمه مسلما لا متسمادا لم يرجع عليه
بزيادة لفظ عليه ام رومان زينب الفراسيه وقد استدرك على سند هذا
الحديث بان ام رومان ماتت سنه ست من الهجره وتزل صلى الله عليه وسلم
قبرها مسرورا فاقدر في الجاهليه خلافه ابي بكر او عمر قال ابو عمر رواه
مسروق عنها مرسلة ولعله سمع ذلك من عايشه وقال عبد الغني قد روى
الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو الصواب بنا فصرات
ذات رعده حلفت اي على براءتي ملت اي ان تخلفني عن الجيش كان بسبب العقد
تفرا الذي تلقونه بفتح الفاء وكسر الراء والذي بفتح الواو وسكون اللام الكذب
تشيب بهمز كر الشاعر ما يتعلق بالغزل ونحوه حصار بفتح المهمله العفيفه وزاد
براي ونونين وهو الانقام بربيه بكسر الراء الهمه غرثى اي جايعه لا تغتاب
الناس اذ لو كانت مغتابة لكانت اكلة من لحم اخيها فتكون شبعانة لا
جوعانه لست كذلك اشاره الى ان حسان اغتاب عايشه حين وقع قصه
الافك تولى كبره قد انكر بان الذي تولى كبره هو عبد الله بن ابي بن سلول
وانما كان حسان من جملتهم من الجمي اي لانه بمي في اخر عمره بنافق اي بذب
عنه بالشعر ويخاصم عنه باب غزوه الحديبيه وفي نسخه عمره الحديبيه
بتخفيف الياء على الافصح مرية صغيره سميت بغير هناك عند شجره
وهي شجرة بايع الصحابة تحتها على الموت من مكه الحديث الاول

كما مر في سبق شرح الحديث وبيان معنى ذلك في كتاب الصلاة في باب يستقبل
الامام الناس اذا سلم الثاني عمرة من الحديبية عدها من العمر لان ما حصر فيها يعد
وان لم يتم مناسكها وسبق في كتاب العمرة الجعرانة بكسر الجيم وسكون المهملة وتخفيف
الراء وتشديد الواو وكسر المهملة على الاراجح وسبق في الجهاد في باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعطي المؤلفة ان نافعا قال لم يعتمر من الجعرانة ولو اعتمر لعلمه
على ابن عمر وسبق الجواب باحتمال غيبته في ذلك الوقت او نسيانه كما مر في كتاب
العمرة انه قال احدا هن في رجب وانكرت عليه عائشة رضي الله عنها قال ابن المنير
عليه او لنسيان ونحوه الثالث سبق في الحج الرابع الفتح اي في قوله تعالى انا فتحنا لك
فتحا مبينا والفتح العظيم هو بيعة الرضوان لانها كانت مقدمة لفتح مكة وسببا
لرضوان الله تعالى اربع عشرة مائة بقي الفا واربعمائة لانهم كانوا منقسمين ما بين
كل مائة متميزة عن الاخرى اصدرنا اي انصرفنا من الاصدار ضد الايراد لما صدرنا فصدر اي رجعنا
فرجع ما شئنا اي الفذ والذي اردنا شربه دركانا اي الابل التي يسار عليها الخامس
والسادس بين ما بعده فيه ظهور البركة في الدلو وفي الحوض السابق ان بركة الماء
ظهرت في البير لامتناعه لاحتمال الظهور فيهما جميعا خمس عشرة مائة لانها في بعض
هذا دون رواية اربع عشرة مائة ولا الفاء ولمائة لان العدد لا ينفي ما فوقه او كل
اخبر بحسب ظنه او لعل بعضهم اعتبر الاكابر دون الصغار والنساء او العكس
قال ان يكن الهوا فانوا اربع مائة وكنا يومئذ اي حين نال الفا واربعمائة لم يجتمعوا كلهم
ومن قال لثمانمائة ترك بعضهم لانه انقص العدد السابع ما بعده ابو داود الطيالسي
الحافظ البارز ولو كنت ابصر اي لانه قد صار ضريرا في اخر عمره
ما بعده لا تمشي وصله البخاري في الاشربة وقال عبد الله بن معاذ وصله ابو نعيم
في المستخرج اسلم بفتح اللام قبيلة شمن اي كان من قبيلتهم قد رش المهاجر
ما بعده محدث حسار وصله الاسماعيلي الاول فالاول بالرفع على الصفة
او البدل وبالنصب على الحال لتوارد حلوا الاول فالاول ابي متربين وفيه
الالف واللام لان الحال ما ينطبق منه قاله ابو البقاء هل الحال الاول
او الثاني او المجموع منهما خلاف كالخلاف في مر احلوحا مض لان الحال

الجزء قاله كرماني. الاصلح فالاصلح حفاله بضم المهملة وتخفيف الفاء مثله حفاله
بالمثلثة والفا والثانية فيان لحذف رحدث وقوم وشوء ايلا خير فيهم
وقيل الرذل من كل شيء ولا يعبأ لهم اي ليس لهم عندنا منزلة وراوي هذا الحديث
مرداس بن مالك الاسلمي من بايع تحت الشجرة وسكن الكوفة وليس له
سوى هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير قيس بن ابي حازم انفرد
بتخاريج هذا الحديث من الخمسة العاشر واشعر الاشعار بمعنى يضرب
صفحة السنام اليمنى لحديدة فتلطخها بالدم ليشعر به انه هدي وتقليد البدنة
ان يعلق في عنقها شيئا ليعلم انها هدي لا احصي كم تحمل ان يريد لا احصي
كم مرة سمعت الحديث من سفيان ويحتمل لا احصي كم عددا سمعت احمد به
اربعة اي تلثمائة به الحادي عشر فرقا بفتح الفاء وقد تسكن الراء مكيال يسع
ستة عشر رطلا يابس اي مقسوما بين ستة ساكني رسبق في الحج في باب المحصر
الثاني عشر ما ينضحون كراعا بضم اول الفعل اي يطبخون والمعنى لا كراع لهم
حتى ينضجوه او لا كما به لهم في ترتب ما يأكلونه اي لا يقدرون على الاضاح
والذراع ما دون الكعب والمراد لا يكفون انفسهم خدمة ما يأكلونه فكيف
غيره ولا لهم ضرع اي ليس لهم ما يحلبونه والضرع كما به عن النعم الضبع بفتح
الضاد وفتح الموحدة وبالمهملة السنة المجدبة الشديدة سنحاف بضم المهملة
وتخفيف الفاء الاولى ايها بكسر الهمزة وسكون الياء بالدال وفتح
الهمزة والقصر اي رحضه بفتح الراء فالمهملة والجيم الغفار بكسر الجيم
وتخفيف الفاء والراء طهير بضم الجيم اي فوي عرار بن بكر النفس بمثنى غراره
والجمع غرائر ما يحفظ فيه التبن ونحوه وقيل انه معرب تستفل تستقصل
من الفي اي تطلب التي من سهامها او تسترجع منها ما في بعضها
تستفي بالقاف سهامها بالمهملة جمع سهم وهو النصيب ان لك عشر الرابع
عشر والخامس عشر فصبيه اي اشتهه فانه واسب خفاياها ان لا
تفتش الناس عنها لما جرى بينها من الخبر ونزول الرضوان فلو تعقب
ظاهره لخيف بعظيم الجهال لها اياها وعما دفع لها ورواية سعيد بن

ابيه قال ففيه رد على الحاكم ان شرط البخاري ان يروي عن راوٍ له رآه وان
لم يرو عن ابي سعيد الا سجيد ولعله اراد من غير الصحابه السادس عمر
بصدقه ان زكاته وسبق في الزكاه في باب صلاه الامام لصاحب الصدقه
السابع عشر يوم الحره ان مقاتله عسكر يزيد لاهل المدينه لعد اسس حنظله بفتح
المهمله والجيم وسكون النون بينهما كان ياخذ البيعه من الناس ليزيد بن
معويه مقال ابن زبيد هو عبد الله بن زيد بن عاصم وقتل يوم الحره
سنه ثلاث وستين الثامن عشر سبق في كتاب الصلاه التاسع عشر واقع
المعنى العشرون ما احدثنا بعده قاله اما هضما لنفسه وتواضعا واما نظرا
الى ما وقع من الفتن بينهم رضي الله عنهم الحادي والعشرون واضع الثاني العشرين
فما لنا ان فاتنا شيء لنا وما حكمنا فيه ان لغاره اما انا فتحنا ان لغيره
بالحديبيه فاروه عن انس وانا هنيئا مريا فاروه عن بكر عنه الثالث والعشرون
بجزاه بضم الجيم وسكون الزاي والهمزه وتاء التانيث قال الغساني والمحدثين
يسهلون الهمزه وربما ضم بعضهم الجيم قال ويقال لزاهري الجامع غير هذا
الحرث اد نادى هذا النداء كان في غزوه حنين لا في الحديبيه قال ابن التين
منه بيان ان زاهرا كان من اصحاب الحديبيه من غير تعرض فيه لمكان
النداء وزمانه مناد هو ابو طلحه منهم اي من الصحابه انصار بضم الهمزه وسكون
المهمله وفتح الواو وبالراء وكل الفتح نزل الكوفه ومات بها في بعضها
وهبان بضم الواو بن اوس الاسلمي قال الكلاباذي روى عنه ابنه عبد الله
بجزاه حدثنا موسى في غزوه الحديبيه الرابع والعشرون رابعه معاذ
وصله الاسماعيلي الخامس والعشرون ينفض الوتر بالجمع اي اذا صلى
ثلاث ركعات منه وتر فهل يصلي بعد الوتر شيئا اجزمه مضارعا
للاول اذا اصله من فهل بعد الوتر يصلي من اجري السادس
والعشرون يكلكل دعا عمر على نفسه لانه يلي حبسه الدعا على عهده
نزرت بحذف الزاي المفتوحه اي الحت عليه وتشدد ايضا الزاي للمبالغه
بقال فلان لا يعطي حتى يتزر عليه والتزر القليل ومنه النهر التزر القليل

قال الحافظ ابو ذر الهروي سالت من لقيته اربعين سنه فما قرانه قط
الا بالتخفيف تشبث بالكسر اي مكثت السابع والعشرون وثبتني ان جعلني معروفا
ثابتا فيما سمعته من الزهري في هذا الحديث عينا ان الجاسوس وهو الربيئه
الذي ينظر القوم والمراد به هنا بسر بن سفيان بضم الموحده وسكون
المهمله ابن عمرو بن عمير الحزاعي احد بني مختبر اسلم سنه ست وشهد الحديبيه
قاله الحافظان الكبرى والسهيل خزاعه بضم الخا المعجمه وحكى الزاي والمهمله قبيله
كبيره تجمع الا الاستنطاط بفتح الهمزه وسكون المعجمه وبمهملتين موضع بلغا الحوضين
قالوا وصاحب المطالع تبعا للبكري وعن ابن ذرر وابنه بالمعجمتين المهملتين
وكذا قاله السهيلي في الروض الاحابيش قال ابن فارس جماعات من قبايل شتى واحدهم
احبوش لمهمله فموحده فمعجمه قال الخليل الفهم احابيش القاره انضموا الى بني
ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد هم حلفاء قريش تحالفوا
تحت جبل يسمى حبشا فسموا بذلك وقال ابن اسحاق كذا الاكثر هم من الانصار وعند
ابن لكن باتونا بموحده وتشديد المثناه من البتات لمعنى قاطعونا باظهار
المحاربه والاول اظهر من المشركين متعلق بقوله قطع اي ان باتونا كان لاجله
قد قطع منهم جاسوسا يعني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى غايته انا كنا كمن لم يبعث جاسوسا ولم يعبر الطريق وواجههم بالعلانيه
وان لم باتونا فهنيئا عيالهم واموالهم وتركنا هم محروبين لمهمله وراء اي مسلوبين
منهزمين يقال حربه اذا اخذ ماله وتركه بلا شيء وقد حرب ماله اي سلبه
فهو محروب قال الجوهري منه كان الله قد قطع منفا بالفاء اي
جماعه من اهل الكفر فيقل عددهم ويفن بذلك قولهم الناس والعرون
بالظا المشاله وبروى انتعضوا اي شق عليهم وعظم يقال مضض من شيء سمعه
وامتعض اذا غضب وشق عليه وبروى انعظوا اجدل بفتح الجيم وسكون
النون بينهما معيط مصغرا معظ لمهملتين ازابا بصير فذكره اشاره الى حديث
مطول سيقدم اخر كتاب الصلح الناسع والعشرون واللامون والحادي والثلاثون

والثاني والثلاثون واضحة المعنى وسبق ما يفهم شرحها مرات الثالث والثلاثون
يستلئم اي يلبس اللامة اي الدرع محدقون اي محيطون به فان قيل سبق اخر هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة ان هذه القصة كانت عند قدوم عمر وعبد الله
رضي الله عنهما وهنا يقتضي انه في الحديبية قيل هذه غير تلك ولهذا قال
هناك كان اذا قيل انه هاجر قبل ابيه يغضب وهنا قال يتحدثون ان ابن
عمر اسلم قبل عمر الرابع والثلاثون واضح الخامس والثلاثون صفين بكسر المهملة
والفاء المشددة موضع بين العراق والشام قاتل فيه معاوية عليا رضي الله عنهما
اتهموا الراي اي لان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا رايكم فاني لا
اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ بحيث
لو قدرت مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه
لكني اتوقف اليوم لمصلحة المسلمين وانما اضيف اليوم لابي جندل لانه في ذلك
اليوم رده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابيه فشق عليهم ذلك يفظعنا يقال
فظعه الامر وافظعه اشتد عليه وثقل اسهل بنا اي افضى بنا الى سهولة قبل ظرف
لقوله وضعنا هذا الامر اي مقاتلة علي ومعوية رضي الله عنهما ما نسد منه اي من هذا
الامر وفي بعضها منها خصما بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب واصله خصم
القربة وهو طرفها ولهذا استعاره هنا مع ذكر الانفجار كما ينفجر الماء من
نواحي القربة وقيل الحبل الذي تشد به الاحمال اي ما يلفق منها حبل الا
انقطع اخر وهذا قاله سهل يوم صفين لما حكم الحكمان واراد الاخبار
عن انتشار الامر وشدته وتقدم الحديث آخر الجهاد السادس والثلاثون
والسابع والثلاثون سبقا في باب الحج هوام جمع هامة بتشديد الميم والمراد
هنا القمل وفرة بسكون الفاء الشعرة الى شحمة الاذن باب قصة عكل
بضم المهملة وسكون الكاف وعرينة بضم المهملة وبالنون مصغر عرنة قبيلتان
الحديث وتكلموا بالاسلام اي تكلموا بكلمة الاسلام واظهروا انهم اسلموا ريف
بكسر الراء ارض زرع وخصب واستوخموا من قولهم ارض وخيمة اذا لم يوافق
ساكنها بذود هو من الابل ما بين الثلاث الى العشر وراعي هو يسار مولى

مولى النبي

مولى النبي الطلب جمع طالب المثلة اي القطعة يقال مثل بالقتيل اذا جدعه وهذا
مرسل من قتادة وسبق الحديث في الوضوء في باب ابوال الابل باب غزوة
ذي قرد بفتح القاف والراء ويقال بضمهما هو ماء في شعب في ناحية خيبر ويسمى غزوة
الغابة على نحو بريد وقيل يوم من المدينة من ناحية الشام سنة ست وكان
ابو ذر وابنه في اللقاح فاغارت عليهم غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة
ابن حصن قبل قصة عرينة بستة اشهر قبل خيبر بثلاث قيل صوابه قبلها بستة قلت
في مسلم عقب غزوة ذي قرد قال بعثني سلمة فوالله ما لبثنا ثلاث ليال حتى
خرجنا خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الاول لقاح بكسر
اللام الابل واحدها لقوح وهو الحلوب غطفان بمعجمة ومهملة مفتوحتين
يا صباحاه كلمة تقال عند الغارة لابتي اللابة الحرة الرضع جمع راضع اي اللئيم واصله
ان رجلا كان يرضع ابله او غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فيطمع
فيه الفقير ونحوه او لئلا يصيبه من الاناسي اي اليوم يوم اللئام اي يوم هلاكهم
يقال في اللؤم رضع يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل رضاعة بالفتح
لا غير ورضع الصبي امه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا فاسجح الاسجاح
بالجيم والمهملة حسن العفو سبق الحديث في الجهاد في باب من راى العدو فنادى
يا صباحاه وقال شعبة موصول في الزكاة وحماد وصله ابو داود والترمذي
والنسائي وقال يحيى موصول في المحاربين وايوب موصول فيه ايضا الثاني
القسامة هي قسمة الايمان على الاولياء في الدم عند اللوث اي القرائن المغلبة
على الظن فان قيل كيف يدفع حديث العرنيين القسامة لانهم قيل قتلوا الراعي
وهناك لوث ولم يحكم به النبي صلى الله عليه وسلم بل اقتص منهم قال عبد العزيز
وصله مسلم وغيره وقال ابو قلابة موصول في الطهارة والقسامة وغيرهما
باب غزوة خيبر بالراء بلدة معروفة على نحو اربع مراحل من المدينة
مما يلي الشام الحديث الاول فثري اي بل بالماء واللبن ومر الحديث في
الوضوء في باب من مضمض من السويق الثاني فقال رجل اي اسيد بن حضير
لعامر هو ابن الاكوع سلمة هنياتك وروي هناتك بلا تصغير والهن

بوزن اخ كناية عن الشيء واصله هنو ويقال للمونث هنه وتصغيرها هنيه
وقد يبدل من الياء الثانية الف فيقال هنيهة والجمع هنيات وهنيهات وقد
روي بهما والمراد هنا بذلك الاراجيز جمع ارجوزة تقدم ان يسوء الابل
اللهم لولا انت الى اخره سبق في الجهاد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقولها في حفر الخندق وانها من ارجز ابن رواحة ولما ضافاه عينها
ولفظ اللهم هو الرواية لكن الموزون لاهم فدى بفتح الفاء وكسرها قال الباوردي
لا يقال لله فدى لك لانه انما يستعمل في مكروه ويتوقع حلوله بالمفدى
فيختار شخص ان يحل ذلك به ويفديه منه فيقول اما بانه مجاز عن الرضى كانه
قال نفسي مبذولة لرضاك او هذه الكلمة وقعت في البيت خطأ بالسابق الكلام
وقال لفظ فدى مقصور وممدود ومرفوع ومنصوب انتهينا مبني للفاعل او المفعول
وفي بعضها انتهينا من الانتهاء اي للقتال او للحق وفي بعضها من الاباء اي من
خلاف الحق او الفرار ويقال عوت عليه اذا حملت عليه او اعلنت عليه الاكوع
اسمه سنان بن عبد الله قال رجل من القوم هو عمر بن الخطاب كما في صحيح مسلم
اي الجنة ببركة دعائك له لهلا متعنا وفي بعضها لولا متعتنا وفي بعضها امتعتنا
اي بقيتنا به والتمتع الترفه اي لشكر اشركنا في هذا الدعاء وقيل معناه دعت
له الشهادة بدعائك او لشكر تركنه لنا قال ابن عبد البر كانوا يعرفون انه قيل
الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط يخصه بالاستغفار الا استشهد
فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر فبارزيوميد مرحبا بفتح
الميم والمهملة وسكون الراء بينهما زاي حدة اليهودي فاختلفا ضربتين فوقع
فرجع سيف عامر على ساقه فقطع الاكحله فمات منها الحوم بالرفع فاعل
مبتدأ او بالنصب على اسقاط الخافض اي على الحوم الانسية بكسر النون
النون وبفتحهما اي اتأنس الانس وهو التانيس او نس الانس وهو
الابصار وقيل هما بمعنى غير ان احدهما خاص بالناس مرقاة
المطالع او لغوفيها بالواو العاطفة وسكون الهاء وبفتحها وفيها ذباب اي طرفه
الذي يضرب به حبط اي لغت قتل نفسه اجرين اي اجر الجهد في الطاعة واجر

المجاهدة في سبيل الله لجاهدنا لجاهد بصيغة اسم فاعل وفي بعضها بلفظ الماضي
وفتح الهاء جمع مجهد وهي رواية الحموي والمستملي قليل من يشابها اي قليل من العرب
مشى في الدنيا بهذه الخصلة الحميدة التي هي الجهاد مع الجهد اي الجد او التي
في الحرفي المجاهدة وفي بعضها نشاش بلفظ الماضي من النشو وفي بعضها
مشابها اسم فاعل من اشابهه فالح يحتمل انه يرجع اللفظين يقال جاد
مجدد اذا صار ذا جد وشعشر شاعرا اي فيكون الاصل جعزان والثاني ابدل قال
وضبطناه مبنيا بها من المشي اي مشى بالارض اذا حارب ومشابها من اشابهه
اي شابها بالصفات الكمال وقد يصحف بفعل محذوف اي رايته مشابها وعنا
قال عز وجل مثله في جميع صفات الكمال قال وضبطه بعضهم نشابها بالنون والزاي
اي شبث وكثر وبها اي فيها والطاعنين على الحرب او بلاد العرب وهذه ادخله
الروايات وروي عربيا بالنصب قال السهيلي على التمييز ومثله فاعل قل
لان في الكلام معنى المدح نحو يظلم زيد رجلا وزن قل فعل بالضم لان
اسند فاعله قليل الثالث والرابع مذاكيرهم جمع مكمل بضم وهو الزبيل والخمس مرفوع
او نصب مفعولا معه وسمي الجيش خميسا لانه قسم بميمنة وميسرة وقلب ومقدمة
وساقة ساحة اي بفنا واصلها الفضا بين المنازل الخامس والسادس والسابع
فاطحوا شدد الطاء اي طحوا وفا الافتعال فيه ابدلت طاء وادغمت فاكفيت
قيل صوابه كفيت لان كفاه قتله واكفاه اماله وتحمل ان المراد اماله
حتى يزول ما فيها فاكفيت صحح بعلي ان المطرزي حكى اكفاه لغة في كفاه وعليها
الحديث بما اصدقها ما استفهامية سبق في النكاح في الصلاة في باب ما يذكر في
الفخذ الناس اشرف بنا اذا اشرفت عليه اي اطلعت عليه من فوق اربعوا بفتح
الهمزة وفتح الموحدة من ربع يربع اذا رفق معلم اي بالعلم وسبق في باب ما
يكره من رفع الصوت في كتاب الجهاد كنز اي ثوابها من نفيس ما في الجنة
وما ادخر فيها للمومنين او من محققات نفايس الجنة ذخايرها قال ابن
كما ان الكنز انفس الاموال وسببه انها كلمة استسلام وتفويض الى
الله تعالى وان العبد لا يملك شيئا من امره ومعناه لا حيلة في دفع شره

ولا قوة على تحصيل خير الا بالله ولا حول عن معصيته الا بعصمه ولا قوه
على طاعته الا بعونه الداسع شاده ما كان مع جماعة ثم فارقها فاده الذل
بخلط قط بجاعة اجزا بهموز اى اغنى وجزى بغير همز كفى ايضا كفى احد
مثل كفايته ولا يسبى مثل سعيه صاحبه اى اصاحبه والازمه حتى ارى ما آل حاله
ذبابه اى طرفه من الحديث فى الجهاد فى باب لا تقوله ان شهيد اثنا عشر حبه
هو الصواب ورواه بعضهم حنين وكذا الجميع رواه مسلم وهو هم برثايلى تلك
فيجرها فى الروايه الاخرى انه قتل نفسه بذباب السيف ولا تنافى اذ قد يكون بهما
معا فاشتد اى عدا من الحدو النخر اى نخر نفسه بالرجل الفاجر يحمل ان الله للعهد من
الشخص العين وهو قرمان او للعهد فى كل فاجر ايد الدين وساعده برجه من الوجوه
بابعه بعمر هو مولى ابى اللحم روى له الشيخان وصله الذهلى وابن منده فى الايمان وقال ابن المبارك
وصله فى كتاب الجهاد له وجل مرسله من روايه تابعه صالح وصله البخارى فى التاريخ ايضا عبيد الله بن عبد الله
وقال الرشدك بضم الزاى وفتح الموحده وصله فى التاريخ ايضا عبيد الله بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب والاول بالتصغير وفى بعضها بالتكبير قال الفاريابى عن عبد الله
لا ادرى من هو ولعله وهم والصواب عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب الحارثى
نفقات بسكون الفاء وهو دون النفل حتى الساعه لا يقال انه يفتح ان كتابه
وجدت بعد الغايه للدلاله المفهوم عليه لانا نقول حتى هنا عاطفه والساعه
بالنصب مثل اكل السمكه حتى راسها فيكون ما بعد حتى داخل فى حكم ما قبلها
الثانى عشر على شرحه مما سبق الثالث عشر طيالسه جمع طيلسان بفتح الطاء
والهاء لانها جمع فارسى معرب وجمع الاكسه قال الحافظ ابو ذر انكر الدارقطنى
لانها صفر كانهم اى اصحاب الطيالسه تهوله اى لهم ثانوا البيوتها الداخل غير
رمد بكسر الميم انا اخلف باسقاطهم نفر وانكاره اى انا اخلف الخارس غير
يدوكون اى يخوضون فى اختلاط ودوران وقيل يخوضون ويتحدثون فى ذلك
فارسلوا بفتح السين جبرا بكسرها امرا فهرا بفتح الفاء وبالهاء على وزن ضرب
وينهل على وزن ينصر انفد بضم الفاء وبالجيم رسلك بكسر الراء اى على تؤدة
حمر بسكون الميم لون يحمد عند هم فى الابل ومر الحديث فى باب على

رضى الله عنه السادس عشر احد قيل ابن عيسى التسترى وقيل ابن صالح
المصرى جبى بضم المهمله وفتح الباء الموحده ثم ياء مشدده اخطب بعجمه ثم مهمله زوجها
ابو كبشه بن الربيع بن اياس الخفيف بضم المهمله وفتح القاف الاولى وسكون الياء
سد الصهبا بفتح السين المهمله موضع باسفل خيبر وصوب بعضهم ما فى سبق اخر
البيوع انه سد الروحاء ولكن لا منافاة فانما سميا بهما احد او بمقاربان سمى كل منهما
بالاخر حلك اى صارت حلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالطاء عن الجص
ونحوه حبيا بفتح المهمله وسكون الباء المهمله ثم تخلط بسمن وقط بكسر القاف
وفتح الطاء افصح اللغات نحوى بكسر الواو المشدده درورى باسكان الطاء المهمله
وتخفيف الواو ودصوما ذكره ج وكلاهما صحيح اى يجبئ لها من دراه بالجاة
مركبا وطيا ويسمى ذلك حوبه وهى لغة كما يحوى حول سنام البعير رواه
ثابت بحول اللهم السابع عشر ضرب عليها الحجاب اى من امهات المومنين لان ضرب الحجاب
انما هو على الحرايز لا على ملك اليمين الثامن عشر يعنى ما قبله اذا سبع عشر بحراب
بالكسر على الاشهر فنزوه اى وثبت فاستنجه ان من اطلاقه على حرمى عليه العذره
عذره اى النهى عن اكل الثوم لمن يريد حضور جماعة او جمعة وكان صلى الله عليه وسلم يترك الثوم دايما لانه
يوحى اليه بكية كل ساعة فقيل كان حراما عليه وقيل مكروها نبه اذا كان
لغيره لغيره نزيها ولحم الحمر حرام فقيل منه استعمال اللفظ الواحد فى حقيقته
ومجازه وهو جايز عند الشافعى رضى الله عنه وابا عند غيره فقيل بمثل عمو
المجاز الحادى والعشرون منعه انسا النكاح الى وقت لا ابدا كان الرجل
قول اتمتع بك كذا مدة كذا بكذا من المال الثانى والعشرون الى اخر
الثامن والعشرين كلها فى تحريم لحوم الحمر الاهليه البته اى قطعا وهو نه
هذه وقطع على خلاف الاصل العذره النجاسه وفى التخلص مناقشه لان
التسط فى القسمه فى المكولات قدر الكفايه حلال واكل العذره مكروه
للكراهه لا للتحريم وقال السبب فى الاراقه انها نجسه وقيل نهى عنه لحاجه
اليها فيقل لانها اخذوها قبل القسمه وهذا ان ثابت لا صحاب مالك

الغافلين باباحة لحومها **اكيلوة** من الاكل وهو العلف وحا اللاتي بمعناه **حوله** بالفتح
اي محل عليه سوا الحمار وغيره وسواء كانت عليه الاحمال او لم تكن **وحرمه** اي
لحومها مطلقا ابدا باللاتون ظاهرا لعيني الحاوي والله تون **بمنزله** اي بسواعا
صلى الله عليه وسلم فان عثمان من عبد شمس وجبير من بني نوفل وكلاهما
ابن عبد مناف كالمطلب وهاشم **شيء واحد** اي بمعارف احدهما الاخر لاني جاهلية
ولا اسلام وكانا محصورين معا في خيف بني كنانة الباني واللاتون **يخرج** ان يريد
من مكة الى المدينة **واقفنا** اي صادفنا **الحبشة هذه الحربة هزة** باسفلها لتقدير بها ارض
وتسبتها الى الحبشة للاقامة هجم بها اليها وال الحربة للاقامة ركزوها السفينة في دار ابي
بغير تنوين له ضافه الى البعد اي عن الرضوا بغضنا له وهما جمع بعيد وبعض
اهل السفينة بالغبسناوي او على الاحصاص فان قيل يقتضي ان يكونوا افضل من عمر وهو
خلاف الاجماع قيل لا يلزم من بعضهم من جهة بعضهم على الاطلاق او عدله من
ظاهره لسادفته الاجماع **ارسالا** بفتح الهمزة اي افواجا متتابع بعضهم بعضا **رقفه**
بفتح الراء وكسر القاف وتشديدها اي بقافهم في سفر **الاشعرون** نسبة لاشعر
وهو ابو قبيلة من اليمن ويقول العرب ابغا حاجك الاشعرون حذف يا النسبة
حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف رجل شجاع الثالث والله تون ظاهر العيني السرايج
والله تون **وادي القرى** جمع قرية موضع بقرب المدينة **مدعم** بكسر الميم وسكون المهملة
الاولى واحلف هل اعتقه صلى الله عليه وسلم ام مات رقيقا **الضباب** بكسر الضاد
المعجمة وسكون كذا في اكثر النسخ المعتمدة وفي كلها الشهور انما هو الضبيب بضم المعجمة وفتح
رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم وقال المنذري كذا يقوله
بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه الضبيبي بفتح الضاد والموحدة
وبعدها تون منسوب الى ضبينة بطن من جذام ورفاعة هذا قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم من مقدمه من الحديبية في فوق فاسلم وقد له صلى
الله عليه وسلم على قومه **عابر** لمهملة وهمز بعد الالف اي جابر عن قصده
وقيل سهم لا ندري من ابن اتى **الشمله** كساشتمل به يحكى عن علي ان رجلا
قال له الا تعرفني قال نعم وكان اسود بفتح بمعنى شامله **للتثقل** اي لانه عظما

من الغنيمة

من الغنيمة قبل القسمة قال تعالى ومن يغلل الاية **شراك** بكسر المعجمة احد سيور النعل
التي يكون على وجهها **شراكان من نار** في بعضها شراكين على سبيل الحكاية الخامس
واللاتون **بيانا** بالموحدة بين وشده الثانية منهما وبالنون اي شيئا واحدا
وقيل مستويا اي في الارض المغنومة قال ابو عبيدة لا احسبها عربية لانه لا
يجمع حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد وقال غيره هي حبشية وقال ابو
الطيب ليس في كلام العرب بتان والصحيح انه بتان فان العرب اذا ذكرت شيئا
لا تعرفه قالوا هذا هبتان بن بتان قال الازهري ليس كما ظن وكما لغة
يمانية وقال الجوهري هو فعلان وقال عمر ان شئت فاجعل الناس بنانا واحدا
يريد التسوية في القسم وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في العطا انتهى وغرض
عمر رضي الله عنه اني لا اقسمها على الغانمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم نظرا للمصلحة العامة للمسلمين وذلك كان بعد استرضائهم كما فعل بارض
العراق السادس والله تون في معنى الذين قبله السابع والله تون والنا من
واللاتون **بعض بني سعيد** هو ابان **ابن قوقل** بفتح القافين وسكون الواو وباللام
الانصاري الصحابي قتله ابان يوم احد **لوبر** كصبور الوحدة دوبه اصغر
من السنور لا ذنب لها تدجن في البيوت **تدلى** اي نزل **قدوم** بفتح القاف وتخفيف
المهملة تثنية القار بالعجمة غير مهموز جبل لدوس الذين منهم ابو هريرة **قال ابو هريرة**
ملت رسول الله لا تقسم لهم قد سبق ان ابانا هو الذي قال لا تقسط ابا هريرة ولا
نافي بينهما لاحتمال صدور الامرين منهما **وانت هذا** اي وانت قابل هذا
ومتكلم به اي ملتبس بهذا القول او قابل به **يا وبر** فيه تعريض بابي هريرة
تحدر بلفظ الماضي على سبيل الالتفات من الخطاب الى الغيبة اي حيث من ارض
عربية وليست من اهل هذه النواحي مكة والمدينة وقال اسلام ابان بين
الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية حين بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا الى اهل مكة والذي قتل النعمان ابن قوقل في
احدا هو صفوان بن امية الجمحي ذكره اهل السير **ضال** له نحو
السدر البري **تدادا** لمهملتين وزن ثمانية الخ اصله تدهده قلبت الهاء همزة

والدأداة وقع الجمان في المسيل كانه يقول وبرحم علينا فالرع وعند
المرور ترديد وتدلي اي نزل والمعنى متقارب **بنجي** اي يعيب على امرا اي اذى قوله
اكرمه الله اي حتى صار شهيدا بيدي ومنعه ان يكون بالتكفين بان يقتل النعمان
اباثا على سبيل الاهانة والحزي في الدارين لانه لم يكن من احد سلما وسنن
كثير من شرح الاحاديث في الجهاد في باب الكافر يقتل المسلم اذا ساوه والكافر
بالمدينة وذلك من فحوارض بني النضير حين اجلاهم وما صالح اهل فدك على نصف
ارضها وكان النصف له وما كان له ايضا من ارض خيبر لكنه ما اعان عليها
بل كان بعضها على اهله والمسلمين وصارت بعده صدقة وحرم الثمار بعضها ومر ذكره
في الجهاد في باب الطعام عند القدوم **وفدك** بفتح الفاء والمهملة بصرف ولا يصرف هو
على خمس حلفين من المدينة **فوجف** اي ضربت وكان ذلك امرا وقع بالمقتضى البشرية
لم يكن بعد ذلك او الحديث كان موجودا عندها بما فضل من مزورات معاشر الورثة
فهجرته هو اعراضها عن لقائه وعدم الانبساط لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه
حياة فاطمة لانهن كن يعززونه من المبايعة في تلك المدة لاشغاله وتسليه خاطرها
من قرب عهدها بما يفارقه رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا ندخل** انما قال عمر ذلك لما
توهموا انهم لا يعظمونه حق التعظيم وانما توهموه مما لا يليق فحاشاه وحاشاهم من
ذلك وانما كرهوا حضور عمر فلعلهم توهموا كثرة العاتبة والمقاولة فقصدوا
التحنيث في البحث والاسراع في امضاء قصة المصافاة **ما عنفهن** بكسر النون المهملة
وفتحها ازبار جوابهم ان يقولوا ما اسفهاه وعيبي استقبال استقبال الرجا اظهروا
اتصاله بضمير الفعول وفي بعض الروايات وما عساهم والغرض انهم لا يفعلون
شيأ لا يليق ثم قال ابن مالك استقبل عيبي استقبال حسب وكان حقه ان
يقول عار بامن ان ولكن جي به ليلا يخرج عيبي بالكلية عن مقتضاها ولانه
قد تسد بصلتها مسد مفعوليه فلا يستبعد مجيئها بعد المفعول الاول
سادة مسد ثاني المفعولين **بنفس** بفتح الفا مضارع نفس بالكسر اي لم
نضن عليك **استبدت** اصله استبددت بدالين دكر الاصيلي ذر وحذف احدهما
تخفيفا نحو فظلتم تفكهون **بالامر** ان الخلافة وما شاورتنا فيه وما عيبت

لنا فيها

لنا نصيبا منه **شجر** اي وقع النزاع والاختلاف فيه **لم آل** اي لم اقصر **العشيه** بالرفع
والنصب **رفي** بوزن علم **وعذره** بفتح المهملة وكسر الذال المعجمة اي قبل عذره **الامر المعروف**
اي موافقة سائر الصحابة بالمبايعة للخلافة الاربعون والحادي والاربعون
نشبع وتشبعا كناية عن الكثرة والخصب والرخص **باب اسوال النبي صلى الله عليه وسلم**
على اهل خيبر الحرث الاول **رجلا** هو سواد بن غزية بفتح الغين وكسر الزاي وتشديد
الياء وهو الذي لطعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخصرة ثم اعطاه اياها وقال
استقد وهو المراد في الحرث بعده **بعث اخا بني عدي حنيب** بفتح الحاء
وكسر النون نوع من التمر اجود تمور فيها **بالله** بدل من بالصاعين
وفي بعضها والصاعين في بعضها والصاعين بالتثنية **الجمع** بكون الميم نوع
ردي وقيل الاختلاط من التمور **وقال ابن عبد البر** وصله ابو عوانة والدارقطني
الثاني عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر**
الحرث **شطر** اي النصف وقد تطلق على البعض ومر الحرث في كتاب الحرث
باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم الحرث **شم** بالضم والفتح واسم المراة التي
فعلت ذلك زينب بنت الحارث بن سلام بالتفخيم وقيل هي اخت مرحب اليهودي
وروي انه ضحى عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه عفى عنها في حق
نفسه فلما مات البراء بن معرور اقتصها به وروي ثمة في جامعه عن الزهري
انها اسلمت فتركها واشار الى تفرده به وسبق الحرث **باب عمرة القضاء** وابن زيد
لمهلة وتسمى ايضا عمرة القضاء بقاف وميم ومهملة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحرث **طعنوا** بفتح العين لانه من القول فاما طعن الرمح فمضارعه بالضم
حليفا اي حدثا ولم يكن طعنكم فيه حقا كما ظهر لكم في آخر الامر فلذلك ولاه
للامارة بالكسر اولا ثم **وان كانوا** ان زيدا كان **وان هذا** اي اسامة سيوفي المناسب
باب عمرة القضا هو اسمها وما كتبوه في الصلح بور الحديبية هذا ما قاضى
عليه لفظ القضاء لاصطلاحي اذ لم تكن هذه العمرة قضاء العمرة التي حللوا
منها بور الصلح وسبب ذكر هذا الباب في كتاب المغازي الخصومة التي
حدثت بينهم وبين الكفار في سنة الحلل والسنة القابلة وان لم تكن بالمسابقة

ازلا يلزم من اطلاق الغزو وقوع القاتله بالسيوف وهذا في بعضها باب غزوة
القضا ذكره انس موصولا في الحرث الاول فاضام اي صالحهم على ان يقيم بها في السنه
المقبله ثلاثه ايام وعليه تحمل الروايه الاخرى انه يقيم بها ما احبوا الا ان يحتمل كان
ثلاثه ايام فلا تنافي انه اقام بها عشرا لا امحوك اي لا امحو اسمك ما انا لم تمتثل على الامر لانه عرف بالقرائن
انه لغير الايجاب كتب انما كان كذلك لانه النبي الامي صلى الله عليه وسلم لان الامي
من لا يحسن الكتابه لانه لم يكتب او الاسناد مجازي لانه امر بها او كتب خارقا للعاده
بل بسبل المعجزه القراب هو الوعاء للسيف الذي يغمد فيه فما دخلها اي من الاهل الجفل
الاجلاء الثلاثه ايام دونكيها اي خذوها وفي كلمة تنبيه في الاغراء بالشيء سلاحي
صلى الله عليه وسلم كان اخا بني زيد وحمزه الفاشاحي من الوفاء اي لان توبيه اوفق
صلى الله عليه وسلم رحمزه ومن في الصلح فان قيل كيف اخذ ها وقد نبه بمخالفته لكتاب
العهد قيل لعلهم ارادوا اخذ المتاع او الذكور البالغين كالذي قبله اثالث استنار اي
اسفيال الا تسمعين في بعضها الم تسمعين وهو على لغه من لا يوجب الجزم بادوات
الجزم الرابع واضح المعنى الخامس وفد جمع وافد وفي بعضها بالالف فالواو
وفد للتقريب وهضتهم اي اضعفتهم يقال وهضته واوهضته لغتان برملوا هر الهرولة
اي الاسراع في المشي مع تقارب الخطا الا يمانى الاول من الاطرفه السبعة الا يفاعه
بكسر الهمزه وسكون الموحده اي الرفق يقال ابقيت على فلان اذا رحمته وراديه
بفتح الهاء وصله الاسماعيلي والطبراني استامر اي ادخل في الاهمان فقيقعان بضم القاف
الاولى وكسر الثانيه وفتح المهملتين وسكون الياء جبل بمكه معروف قابل الاي قبيس
السادس وهو محرم قال ابن المسيب وهو فيه ما مر وجها الا وهو حلال اي
لرواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس
ايضا بسرف بفتح المهملة وكسر الراء موضع بين الحرمين وزاد ابن اسحاق وصلها
حزبه وابن حبان باسناد عزوه سونه بضم المهم وبالهمزه والسادفر به
من ارض البلقاء واما بلا همز فضرب من الجنون حاله السهلي وقال لم يجز
ترك الهمزه كما في نظايره وقال النيباجي هذا جاء في اثبلقا دون سنين
وفصل على مرحلتين من بيت المقدس ومات في طاعون الاول سنه ثمان عشره من الهجره

التقوايع

التقوايع هو قتل الحرث الاول احد قال الكلاباذي بعوائن بضم الموحده وسكونها الظهر اذ لم يكن شئ منها في حال الاركاب بل قلما في حال
الاقبال وغرضه ان شجاعته صلى الله عليه وسلم الثابتة قطعا وتسعين كانت في الحرب
السابقه خمس لان ذلك قبله خاصته وهي هنا في جميع جسده او ذاك من الطعنات
والضربات وهذا من الرميات بعدها لان الطعن بالرمح والضرب بالسيف والرمي
بالسهم على ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد الثالث احد بن واقد هو ابن
عبد الملك بن واقد بدر وان هذا الوجه بكسره ان يسيل منهما الدم سيد هو خالد
ابن الوليد مر في الجنايز في باب الرجل ينعى الرابع صابر لمهلة وهذا بعد الالف الشين
ان صاحبيه خبره محذوف ان يكفين والنهي عن البكا انما هو اذا كان مع النياحه ونحوها
فاحتث بضم المثلثه وكسرها لانه يقال حثى يحثو وحثى يحثي العنا بالمهمله والمد التعب
والنصب قيل معناه انك قاصر لا تقوم بما امرت به ولا لخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بقصورك عن ذلك حتى ترسل غيرك وستوعب من العناد سقت فيه فوايد في
كتاب الجنايز في باب من جلس عند المصيبه الخامس وذي الجناحين لقب لجعفر للاردني
انه لما قطعت يداه في موته جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنه ويلقب
بالطيار ايضا لذلك وسيق في مناقبه السادس صفحه اي السيف العريض عانيه
بفتح العين المهمله وتشديد النون اي معترضا وقيل بالمعجمه وتخفيف الياء
اي لم يقطع ولم تثن والناسي والناسيه واجلاه بالجيم والموحده انكاكا اي فك
ذلك على سبيل الايذان والاشاره باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامه الى الحرقات بضم
المهمله وفتح الراء وبقاف فثله والجمع فيه باعتبار بطون تلك القبيله من جهينه بضم
جيم فهاء ونون الحرث الهوذ رجلا منهم هو مرداس بكسر الميم وسكون
الراء والمهملتين ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف كان يرعى غنمه مسودا
ابن القتل يكررها اي تلك الكلمه وهي اصلها بعد ان قال لا اله الا الله تسميت
بالخ فيه ان المشرك اذا قال الكلمه دفع عنه السيف ويشبه ان اسامه
اول نزاله فلم يكن يفهم انها تنجي لما اراد اباسناد وهو معنى قوله كان متعودا

ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلزمه دية ونحوها قال ش نقل العراقي
في تفسيره انه امره بالدية واعلم ان هذه الغزوه مشهورة عند اصحاب
المغازي بغزوة غالب الكلبي الليثي وفيه نزل ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام (لست
مؤمنا الآية الثانية وقال عمر بن حفص نعوفي مستوح اي نعيم وفوايد سمتويه الثالث
والرابع مع ابن جارية الظاهر انه اسامه بن زيد بن حارثه بدليل السياق فاستطهر اي
جعله اميرا علينا باب كتاب حاطب وعروه الفتح حاطب بكسر المهمله الثانيه بلتعه
بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح المثناه الفوقيه وسكون المعجمه الحرث عبد الله مولى
النبي صلى الله عليه وسلم خاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينه ظعينه اسمها سارة
لتلقين بكسر الياء وفتحها سبق في الجهاد في باب الجاسوس فحاصها بكسر المهمله وبفاء الشعر
المصفور وسبق انه لا يعارض اخرجته من الجحفة لاحتمال انها اخرجته من الجحفه
فاخفته في العقصه ثم اخرجته منها راجعه اخرى سبق في واما صون الكتاب
في المغازي هي اما بعد يا معشر قريش فان رسول الله جاءكم بجيش كالليل يسير
والله لو جاءكم وحده لنصره الله عليكم وانجز له وعده فانظروا لانفسكم والسلام ملحفا
ان سبب الحلف بدا ان حفا باب غزوه الفتح في رمضان الحرث الاول الدد بضم الدال
وكسر المهمله الاولى الحقه المظله على الجحفه قديد مصغر وقد بقاف ومهملتين بينهما تحتيه
بضم المهمله الاولى وسكون الثانيه على نحو اربعة برد من مكة الثاني ذلك على راس ثمان
من مقدمه المدينه قلت هذا مشكل لان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينه في الهجرة
في ربيع الاول فان كان قد ارخ به هنا فيكون سبع سنين ونصف وان ارخ من
اول المحرم فكون سبع سنين وتسعة اشهر فاحد هذين سنين ونصف الاخر فالاخر
اي ان الاخر بنسخ الذي قبله والصوم في السفر كان اولا الفطر بعده الثالث في
رمضان الى الكديد المحفوظ ان خروجه لها كان في شوال فان مكة فتحت في سابع عشر
رمضان وسياتي عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم اقام بمكه تسعة عشر
يوما يصلي ركعتين وقال عبد الرزاق وصله احمد عن عكرمه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
الراجح واضح باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح الحرث الاول الظهران
بفتح المعجمه والهاء وشدة الراء وفتحها والنون موضع بغرب مكة

فكانها جواب

فكانها جواب شرط محذوف اي والله لكانها نيران ليله عرفه وكان عادتهم الم
نيرانا كثيره فيها خطم بفتح المعجمه الجبل بجيم وموحدة اي انف الجبل وهو طرفه
السابل وهو المسمى بالكراع فقد روايه النسفي والفابسي ورواه الجمهور حطم المهمله
والجبل بمعجمه وباء بموحده جمع الجبل الذي يحطم به اي يضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا
والحطم الكسر وقال الفاسي ضبط حطم بفتح المهمله الاول وكسر الثانيه وسكونها
والاول ضبط اللفظ يريد عند موضع ما لفقد من الجبل وذكر وانما حبسه هناك
لانه موضع ضيق فلا تفوته روية احد منهم كتيبه بالمثناه قطعه من العسكر من
الكثب وهو الجمع غفار بكسر المعجمه وحفه الفاء وبالراء جهينه مصغر الجهنه بجيم
ونون ابن بعدسه مصغر البعد بالمعجمه وفي بعضها حذف لفظ ابن سليم مصغر سلم
بالمهمله اهل الكتاب قال ح كذا للجميع ورواه الجعدي في مختصره اجل بالجيم واللام
من الجلالة وهي اظهر وقد يوجه الاول بانها كانت كتبته المهاجرين وهم
كانوا اقل عددا من الانصار يوم الجحفه اي سنه (حرب لانجاد منه مخلصا اي يوم
القتل فقال لحم فله ان اذا قتل ويقال له يوم العرصه ايضا الذمار بكسر المعجمه وفي حديث
الغضب للحرم والاهل اي الانصار لمن بمكه وقد فات اباسفيان ذلك لما غلب
وقيل اراد هذا يوم يلزمك فيه حفظي وصيانتي من ان ينالني احد بمكروه المحمول
بفتح المهمله وضم الجيم جبل بمكه مرت من الصفا وهو مقبره كدا بفتح الكاف
والتخفيف المهمله والمد واما كدا بضم الكاف والقصر والتنوين فهو من اسفل
مكه على الاصح والاصح حنيس مصغر الحنش بمعجمه ونون ومهمله كذا قال ابن اسحاق
والاصح لمهمله وموحدة ثم معجمه ابن الاشعر بمعجمة ومهمله وراء قيل حبيش الاشعر
بدون ابن كذا قاله ابن الكلبي ولكن عند ابن سعد وغيره ان الاشعر
هو ابوه خالد بن وهو المقتول مع كرز الاتي حبيش كرز بضم الكاف
وسكون الراء وبزاي ابن جابر كان اغار على سرح المدينه فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سعوان واد بناحية بدر فلم يدركه وفي بدر
الاولى ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الجيش الذي خرج في طلب العرنيين العهري بكسر الفاء وسكون الهاء وبراء

الثاني يرجع من الترجيع وهو الترديد في الحال الثالث عقيل بفتح المهملة وكسر القاف ردد لكذا انه تاع بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الدور التي لعبد المطلب كلها ولما مات كلبن ابو طالب كان عقيل قد افتقر فورثها منه وبقي سرحه في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال معمر موصول في الجهاد ولم يقل ابو ليس اي في روايته رعي موصولا في الحج الرابع الحنيف بالحاء المهملة عن ملة الجهل وارتفع من مسئلة الناس تعاسموا بحالفوا على الرابع الرسول صلى الله عليه وسلم زنى هاشم والمطلب من بني عبد مناف الى الخيف وكتبوا الصحيفة الشهور في امر الخامس خبيش بالنون كنانة بكسر الكاف وفتح الموحدة هو الذي ينمي في المجد المعروف السادس المعفر بكسر الميم زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت العلنسوة خطل بفتح المعجمة وسكون المهملة مفتوح خبيث كان مسلما وارتد وقتل قتله بغير حق وكان له قينتان يغنيان بهجو النبي صلى الله عليه وسلم مترادفان في الحج الساجور بضم النون وسكون المهملة وضمها الصنم المنصوب للعبادة الازلام السهام التي كان اهل الجاهلية يقتسمون بها الخير والشر مراد في كتاب الانبياء ما يعقر وصله احمد عكرمة رواته مرسله باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال اللث موصول في الجهاد من الحجون اي مجمعه الكعبة جمع حاجب واعلم ان رواية الحديث مقدمة على رواية ابن اسحاق لان الاثبات مقدم على النفي وسبق تحقيقه الحديث الاول والثاني من كدا قالوا هو هنا بضم الكاف مقصورا وتابعه على ذلك وهب وابو اسامة وقال عبيد بن اسمعيل دخل عام الفتح من اعلاها من ثنية اذاخر بالذال المعجمة وهو الحديث الثاني في الباب يتبعه ابو اسامة كذا هنا مرسل لكنها في الحج موصولة وهب موصول في الحج باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ام هانئ بسكون بعد الالف وهي فاخته بنت ابي طالب واعلم انه قد روي غيرها ايضا انه صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ولكن لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه باب الحديث الاول نحمدك اي نلهمك ان نحمدك ونقول بحمدك اللهم ربنا واستغفرك ولعفيف بقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح وهذا مناسبة ذكره في فتح مكة الثاني مد علقم ان فضله

وغزارة

وغزارة علمه مني ابن عباس نصب على النداء الثالث كريب بفتح المعجمة وضمها البلية وقبل الرقة وقد مر في العلم في باب ليبلغ الشاهد الغائب الرابع سبق برات باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح بفتح الميم اي الاقامة والمقصود وصفه بانه اقام وان لم يذكر تفصيله الحديث الاول والثاني والثالث واضحة المعنى باب وقال الليث وصله البخاري في تاريخه الصغير والادب المفرد الحديث الاول وزعم اي قال جميله بضم الجيم مال الاصول الثاني بقرا مبني للمفعول وهو لا كثرهم بالهمز ولابي الهيثم بغير همز من قرت بالقراد جمعت وروي بغير تشديد الراء وروي بفتح الموحدة وتشديد الراء وشدده لي ملصق بالغراء وقال ابو عبيد انه الوجه تلوم من التلوم وهو الانتظار والتمكث تلصصت بتاء مهملة اي ارتعدت وانضمت اوناخرت لا تعطوا قال الكسائي صوابه تعطون لانه مرفوع على اصله استن اي عجز فاشتروا اي ثوبا الثالث سبق في باب البيع احتجبي اي احتاطا وتورعا الحجر الى الحجفة الرابع امراه هي فاطمة المخزومية شيبا بن الجهاد من القدرة عليه فدراك هوا لطلوب الخامس والسادس ظاهر ان السابع فاز وجدت اي ثواب النية في الهجرة العاشر اسحق قال الغساني الاشبه انه ابن منصور وقال الحاكم هو ابن نصر لنشد اي عرف اي فانه مثل كسائر البلاد للقيس اي للحداد وفي بعضها للقين والحديث مرسل ومر في باب كتابة العلم او نحوه لشك من الراوي او هما مترادفان او المثل المسلول والنخواعر يا رسول الله عزرجل وبنو جشم اذا نحبل كرتكم حبيش راء بين مكة والطائف الحديث الاول والثاني يا ابا عمارة بضم العين المهملة وخفة الميم كنية البراء الثوب المنوي الانهزال سرعان بفتح المهملة والراء اوائل الناس جمع سريع وجمع تكسير الراء هوازن بفتح الهاء والواو وكسر الزاي قبيلة من قريش فاجوا سفلن الحرث هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته اسمها دلدل الثالث قالدي وصله الرابع اكشفوا اي انهزموا فاكبنا اي وقعنا على الغناء وهو فعل لازم فاستلقيا بالبناء للمفعول

لا كذب قيل كان يقوله بفتح الواو خفة لخرج عن الوزن وهو قيل هو رجز لا شعر
مال اسرا بل وزهير بوصولان في الجهاد وسبق شرح الحديث هناك في باب من قاد
لجام دابة غيره الخامس استنابت إذا نظرت وذلك لرجائه صلى الله عليه وسلم
اسلامهم انظرتهم إي انتظرهم والنظر الانتظار يطيب إي يعطى وقلبه طيب عرفاؤكم
جمع عريف وهو النقيب وسبق الحديث مرارا أول الوكالة وغزها السادس
افتكافيه لبيش بتشديد الراء وفتحها وهذا مروي عن عمر وقاسمني عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل
المروي عنه انه امر سواد به السابع جولة إي اضطراب تقدم وتاخر وفي الجهاد
لطف حيث لم يقتل قريبه وهذه الجولة كانت في بعض السنين لا في رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن حوالته جعل عاقبته إي عصبه والعاقبة موضع الرواتب المنك لبراءته
إي حكمه الذي حكم به فتبلة إن شرفا على القتل فهو مجاز باعتبار المآل ويحتمل انه
حقيقة باعتبار انه قيل لهذا القتل لا تقتل سابق كما مآل المكلون في جواب المغلطة
المشهورة وهي ان الجماد المعدوم محال لان الايجاد اما حال العدم فهو جمع بين
النقيضين واما حال الوجود فهو تحصيل الحاصل فجاب بان الايجاد للوجود
لهذا الوجود لا بوجود متقدم سلبه إي ما معه من السلاح والاسلحة وسلب
ونحوه لا هاالله قال الجوهري هاللتنبيه وقد يقسم بها فيقال لا هاالله ما فعلت
إي والله ما فعلت وقد مرّ له توجيهات في الجهاد في باب من يحمل الاسلاب نحرنا
بفتح الجيم والراء كررنا البستان سلبه بكسر اللام ثالثته إي الخزرة اصل المال
واقتنيته وفيه فضله عطيه لابي بكر رضي الله عنه اجتهد وافتى رحل بحضرة
النبي صلى الله عليه وسلم وصوّبه الناس وقال الليث بوصولين الله حكام يخلله
إي يخدعه اصيبع بإحدى الصادين والعجم والعين وبالعكس فمن قبل الاول تصغير
وتحقير له بوصفه بالون الردي وقيل مذمة بسواد اللون وبغيره وقيل
وصفه بالمهانة والضعف وعلى الثاني تصغير ضبع على غير قياس شبهه
به لضعف افتراسه وما يوصف به من العجز ونحوه لانه قد عظم امرها
قدارة وجعله تالا سد وقال ابن الكاضبيه بالعجمة واهمال العين
تصغير اضبع وهو القصير الضبع إي العضد ويكنى به عن الضعف وقال

في الاصبع لصادمهمله نوع من الطير وجوز ان يكون شبهه بنبات ضعيف الصفا
اول ما يطلع من الارض يكون اول ما يلي الشمس منه اصفر فيل بي بذلك لشامه
كانت له يصيغها وتدع بالرفع والنصب والجزم نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
خراطا هو اسم ما خرف من الثمار اراد بستان خراف فحذف المضاف والمحفوظ
مخرافا إي بستانا باب عزوة اوطاس بفتح الهمزة وسكون الواو ولهملتين
اراد بها بلاد هوازن الحديث على جيش إي امير اعليهم وذلك ان هوازن بعد
الهزيمة اجتمعوا بعضهم في اوطاس فاراد النبي صلى الله عليه وسلم استيصالهم
فبعثه اليهم جشمي بضم الجيم وفتح المعجمة نسبة الى جشم قيل اسمه العلاء بن الحارث
وقيل اوفا بن الحارث ولى إي ادبر فاتبعته ضبطه بقطع الهمزة لانه رواه بوصلها
وتشديد التاء لان معناه سرت في اثره واما با لقطع لحقته والمراد هنا
الاول فكف إي توقف إي كف نفسه يتعدى ولا يتعدى فنزا إي وثب مرتل
إي منسوج بالجل ونحوه وقال كمثل رملت الحصير اذا شققته درمال الحصير
شريطه وعليه فراس قيل الصحيح بل وفق سائر الروايات درما عليه بزيادة ما
الناقية دفن الناس هو تعميم بعد تخصيص باب عمرة الطائف سلفت معروفة
على مرحلتين من مكة في جهة الشرق الحرف الاول بحت قال ابن بكسر الموحدة
ولينه وقال حتت الشيء فتحت إي حططته فتساقط لعبد الله إي اخيها اسلم
على الفتح وروي بوزن الطائف بسهم فات منه نعليك إي الزم بانه غيلان بفتح
المعجمة وسكون الياء والنون اسمها بادية ضد الحاضرة الفقيه تزوجها
عبد الرحمن بن عوف باربع قال الخ يريد اربعة عكن في البطن ليسمنها وذلك
من قدامها اذا اقبلت رويت مواضعها شاخصة منكسرة العضون
بثمان إي اذا ادبرت يرى لكل عكن طرفان فمنهي ثمانية اطراف وانما ابقل
ثمانية والاطراف مذكره لعدم ذكر المعدود قال الخ وانما كان يودن
من الرجال فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم علم انه من جملة قنزا ولي الامر به
النبي صلى الله عليه وسلم هذا ورأى انه يفطن لمثل هذا

في النعت امر بان يحجب فلا يدخل عليهم **هفت** بكسر الهاء وسكون الفاء وسماه وفتح
الهاء وضمها ولعبد الله المذكور هذا هو المشهور وقال ابن درستويه
بالهاء والنون والموحدة وقال انها سواه تصحيف وقيل هذا لقب وانما اسمه
مانع الباني **ابن عمر** ان ابن الخطاب وروى ابن عمرو بالواو ان ابن العاصي قال ابو
زيد ان هذا غلط فيه كثير من الناس منهم علي بن المديني خطأه فيه حامد بن يحيى
البلخي وكان علي يقول عمر ومرجع **كله** ان حديث كل الحديث بلفظ الاخبار لا بلفظ
الغنعنة وفي بعضها بالجزء كله بنا خير لفظ اكله فهو بالجزء تأكيد الثالث **وابا بكرة**
ابو نفيع بن الحارث بضم نون والفاء كنى بذلك لانه تدلى من حصن الطائف
ببكرة وكان اسلم في الحصن وتجزع ان الخروج منه الا بهذه الطريقة **تستوثر** اي
تسلق **ادعى** ان النسب **حرام** اما بغلط والمراد المستحل **فاول بن ري** كان ذلك في اول
لواء عقده صلى الله عليه وسلم واول سوية بعثها وسبق في مناقبه الرابع **بالحجاز**
بين مكة والمدينة قيل ربع وصوابه بين مكة والطايف وكذا قاله ن **لا مكما** تعني نفسها
ووجه مناسبتها لغزوه الطايف ان ذلك وقعت قفوله منها الخامس **منضج**
معجمتين اي متلطخ **يغط** من غط اي هدر في استقشقه وغطيط الناجم نخيره **شرك**
اركض وسبق لو الخ في باب غسل الخلوق الرابع **وجدوا** ان حزنوا في
احد وابن الواو وسكون الجيم جمعا جد وفي بعضها بضم الجيم ايضا وهو اما
فعل مهموظا هو احدهما يعني الحزن والاخر بمعنى الغضب او هو شك من
الراوي **وعياله** جمع عايل وهو الفقير **كدقاه كلوا** هو في المرة الثانية على طريق الالفاف
او تكرار من كله الراوي **كذا وكذا** اي سببا للهدانة من الهلاك ونحوه وقيل
بعكس ذلك ان جئتنا مكذبا فصدقناك وطريدا فاوينا **شعار** بالتي الحمد
والدثار ما فوقه **اثرة** ان استغلالا بها الامرا بالاموال فالحاصل
سايل كيف ينقل عن هو منهم او بدعي غير نسبه وداره مولده ايضا غير
دارهم فقلت انما اراد به تالف الانصار واستمالة نفوسهم والثناء
عليهم في دينهم ومذهبهم حتى رضي ان يكون واحدا منهم لولا ما منعه عن

من الهجرة التي لا يجوز تبديلها ونسبة الانسان على وجوه الولادة كالقرشية
والبلدية كالكوفة والاعتقادية كالسنية والصناعة كالصيرفي فلا يرد صلى الله
عليه وسلم الانتقال عن نسبه لصناعة قطعا مع انه افضل فخار الكرمي
اقلا واما الاعتقادي فله موضع فيه له ينقال اذ كان دينه رديئا هجرا
فلا يبيح له الفساق الاحرار الجائز فيها الانتقال وكانت المدينة دارا
للانصار والهجرة اليها واجبة اي لولا ذلك لانتقل عن هذا الاسم البلد ولا نسبت
الى دار كفر ووجها حران العرب كانت تعظم شان الحرورية وتكاد تحقها
بالعمومة وانما سماه عبد المطلب من بني النجار وكانه ان اراد نسبة الولادة ذهب
الى مثل هذا السابق **وسوفا نقطر** من القلب **ولا بدع** من الاعمار **وسانا** جمع رئيس وفي
بعضها رياسانا بكسر الراء وامر الحديث سرارا الثامن **من قريش** اي ابتداء القسم منهم
وفي بعضها في قريش **لو سلك الناس** اي لان العادة انتقال الانسان مع قبيلته
واحجار كثيرة الاودية والشعاب فاذا نفروا في السفر اسلك مسلك
الانصار فالخ ويحتمل ان يريد بالوادي الرابي والمذهب كما يقال فلان في واد
وانا في واد اخر **والطلقا** جمع طليق وهو الاسير الذي اطلق وخلي سبيله ويراد
بهم اهل مكة فانه صلى الله عليه وسلم اطلق عنهم وقال لهم اقول لكم ما قال يوسف
لاخوته عليكم اليوم زمان فزعهم وقولهم انت اخ كريم وابن اخ كريم فمن الطلقا
ابو سفيان بن حرب وابنه معوية وحكيم بن حزام وصفوان بن امية وسهيل بن عمرو العاشر
وعبيد ابن قتيل افار لهم وفتح بلادهم **اجرلم** من الجرض وهو الكدر ومن الجايزة بمعنى
العطية الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر **الاقرع** بفاء وراء مهملة ابن
حابس لمهملتين وموحدة **عيينة** بضم المهملة وبالنون ثم ثون ابن حصن بكسر
المهملة الاولى الفزاري بالفاء والزاي والراء ثم عاء مهملة **بثوفان** بمثلثة ومعجمة
وفاء ونون **وغطفان** بفتح المعجمة والمهملة والفاء **وزرارتهم** سيد البنا
وتحصنها وكانت عادتهم اذا اراد والتثبت في القتال استحباب الانفراد
وتقطع معهم الى موضع القتال **والطلقا** في بعضها من الطلقاء الاولا صح
وقيل ان الواو مقدرة عند من جوز تقدير حرف العطف وسبق توجيهه في

في التشهد في الصلاة تحرزونه اي يعقدونه وفي بعضها تحرزونه بهمله وزاي يا اباحمزة هو كبيه الانس باب السربة التي قبل نجد بكسر العين وفتح الواحدة وكلما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد الحديث ونقلنا هو عطيه التطوع من حيث لا يجب باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة بضم الجيم وكسر المعجمة فعله من عبد فيسر الحديث صبانا يقال صبا الرجل اذا خرج من دين الى دين قال ذلك لما لم يحسن ان يقول اسلمنا فقال صبانا اي خرجنا من ديننا الى دين الاسلام وانما

العدو وقال ابن فارس غزاة بعد غزاة وهو معنى قول الجوهري ان يغزو
الرجل ثم يثني في سنته اواق اصله اواقي شدد الياء وخففها فحذفت ايا استثقالا
ذوا عدد اي كثيره الثاني ابغض عليا بضم الهمزة قال الحافظ ابو ذر وانما ابغضه لانه اراد
اخذ جارية من النبي ولم يها فظن انه غل فلما اعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهما جميعا وقد اغتسل اي وقع على جارية قد
صارت له من الخمس في رواية خارج العجم وفي السبي وصيفة من افضل السبي
فوقعت في الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت
في آل علي لانه من ذوي القربى وبذلك يزول اشكال اصابتها قبل الاستبراء لعلها
كانت بنت بالغة او كانت بكرا ورأى ان لا استبراء لها فصار اليه بعض الصحابة
واما قسمته لنفسه فيحور ان يقع ذلك ممن هو شريك فيها نفسه كما تقسم الامام
بين الرعية وهو منهم ومن يقيمه الامام قائم مقام الامام الثالث بدهيد اخذ الدين
مغروط خفاف ربعه اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم تحلل اي تخلص منه عينيه
مصغر العين الاقرع بقاف وراء ومهملة وزيد الخيل سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد
الخير الراء وهو ابن مهلهل الطائي وعلقمة بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام الكلابي
هذا هو الصحيح المشهور لان عامر بن الطفيل القشيري قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم واسلم وعاد من عنده فخرج به خراج في اصل اذنه فمات منه لعله ان يكون يقبل
استقبلها بان استعمال عسى قبل مفهومه ان تارك الصلاة مقتول انقت بضم
الهمزة وسكون النون وضم القاف لابن ما هان اي اشق وهو الظاهر لقوله
في قصة اسامة هلا شققت عن قلبه ولغيره بفتح الهمزة وفتح النون وتشديد
القاف المكسورة ابن افتشن متفي اي مولي بقال قفى اذا ولاك قفاه ضيضي
بكسر المعجمين وسكون الهمزة الاولى الاصل رطبا اي ما الطين على اللاوه
او تحسن الصوت بها او الحذاقة والتجويد فيها فيحرك على لسانه عليها
ويمر عليها مرا ولا تخبر خاجرهم الحجيرة الحلقوم اي لا يمر في الاعمال
الصالحة ولا يقبل منهم الدين الطاعة وقيل طاعة الايمان والامر الرمية قتل عاد
تعلمه بمعنى مفعول قتل ثمود قد سبق الحديث في قصة هود وقيه لا قتلهم قتل عاد

ولا ينافي لامكان انه قالهما في لان القصر الاستصال باكليه فعاد
استوصلت بالرمح المصرصر وامالثمود فاهلكوا بالطاغيه اي الرجفه
او الصاعقه او الصيحه وانما منع خالدا من قتله مع بيان ان قتلهم جايز لانه
لا يلزم من جواز قتلهم وحال جواز قتله وقد الخ لما كان قتلهم عقوبة لهم كان
ابلغ في المصلحة الرابع سبق شرحه في اول كتاب الحج باب غزوة ذي الخلصه
بمعجمة ولام وصاد مهملة مفتوحات وقد يضم الخاء الله وعزاه ابن دحية الى اهل
اللغه قال ابن دريد هو اسم صنم بملل دوس وسبق بيانه في الجهاد وفي
ذكر حرير بن عبد الله البجلي وبيان تسمية الكعبة اليمانيه والشاميه وما وقع
للبخاري فيه وان تاويله بان يقال له الكعبة اليمانيه والركن يمكة الكعبة الشاميه
الحديث الاول والثاني والثالث سرداحمي سراد مهمله خثعم بفتح المعجمه والمهملة
واسكان المثلثة بينهما قتله بالبين احمس لمهملتين قبيله حرير مر في مناقبه اجرب اي صارت
سوداء من الاحتراق كانهما مطلاة بالقطران فحرقها اي ما كان منها من الخشب
وكسرها اي ما كان من الحجر ينقسم ان يطلب قسمه الجزر انشر بالقداح قال ثعالبي
وان تستقسموا بالازلام اباارطاه بسكون الراء ولمهملة اسمه حصين لمهملتين
مصغرا ابن ربيعه بن ازدر سبق في الجهاد في باب حرق الدور باب غزوه
ذات السلاسل بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه سميت بما بارض جذام يقال
لها السلسل بما على طرف الشام كانت سنه سبع وقيل ثمان وقيل سميت بذلك
لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافه ان يجزوهم الناس لخم بفتح
اللام وسكون المعجمه وجذام بضم الجيم وتخفيف المعجمة قبيلتان باليمن ابن اسحق هو
محمد صاحب المغازي بلي بفتح الموحدة وكسر اللام وشد الياء قبيله من قضاعه
بقاف وضاد معجمه وعذره بضم المهملة وسكون المعجمة وراء قبيله من اليمن القين بفتح القاف
وسكون الياء ونون الحدث خالد الاول اعبد الله الواسطي والثاني ابن
مهران الحذاء عن ابي عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون اسلم على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر اليه ولم يره فالحديث مرسل نعث نروس
العاهر يستغفرون الى الاسلام وام العاهر كانت من بلي فبعثه اليهم يستفهم

بذلك **باب ذهاب حرير الى اليمن** الحديث **ذاكلا** بفتح الكاف وتخفيف
اللام والمهملة الحميري كان رسولا في قومه مطاعا **وذا مرو** وان ايضا من اوسا
اليمن ومقرهم اقبلا مسلمين واصيلا **فبني** صلى الله عليه وسلم **مندتلا** بالرفع والجر
وجواب القسم لهو حزا الشرط في المعنى لكن على تاويل الاخبار اي ان الخبر
بذلك اجزك لهذا فالا خبار سبب له خبار ومعرفه ذي ثمر بوفاة النبي صلى
الله عليه وسلم اما بسماع من بعض العائدين من المدينة منتشرا واما انه كان في
الحاضرين كما هنا **احدثهم** باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبار انباعهم **بعد** مبني
على الضم **كرامة** منصوب **بامرتم** من الشغل اي حشادرتم **في اخر** ان في اميراخر
باب غزوه سيف البحر سيف بكسر المهملة والساحل **عيرا** بكسر المهملة والابل
التي تحمل الميره الحديث الاول **فحرجنا** فيه التفات من الغيبة الى التكلم **مزودي**
الجلم ما يجعل فيه الزاد **بقوتنا** من اللاتي ومن الشغل والقوت ما يقوم به بدن
الانسان من الطعام **قليلا** بالنصب وكتب في بعضها بالالف كانه على لغه ربيعه في
الوقف على المنصوب المنون **زجرنا فقدها** اي موثرا الطرت بفتح الجيم وكسر الراء مثل
الرابيه الصغيره وربما يفتح في بعضها بالضاد لكن الصواب الاول **يضاعفي** بضاد
العجمه وفتح الفاء **فنصبا حقه** فنصبنا لكنه غير حتى التانيث الباني والثالث
الخط بالتحريك الوتر يقال خط الشحره اذا ضربها بالقضيب لتسقط ورقها **الصعر**
بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحده وبالراء **الصعر** وزان كتف بفتح الدال المهمله ايضا
ثابت لمثلثه اذ رجعت اليها تاث عليه من القوه والسمن **منصبه** ذكر العصير لان
الضلع تانيثه مجازي وقال سفيان مره عضو من اعضائه **نهيت** مبني للمفعول
والثاني هو ابو عبيده **باب حج ابي بكر بالناس في حجه الوداع** الحديث الاول
والثاني **اخر سورة برات** ان نزل بعضها اخر اية برات لا سورة برات كما
صرح به في الصغير قيل المراد بالسورة قطعة من القران او الاضافة فيها
بمعنى من والاول من البيانيه نحو شجر الاراك او هو سورة والثانيه من
التبعيضيه او الاخر من السور او الخاتمه لتعدد وجه مناسبته **وقد بقي**
ان الاليه التي في براءة وهي انما الشركون نجس لما وقع في نجنه **باب وفد بني**

الجزء الثاني

الحديث سبق شرحه **باب** قوله **منهم** اي من بني تميم وفي بعضها فيهم وهو ظاهر
ان جوز اقامه بعض حروف الجر مقام بعض الحرف الاول **قومه** ان بلا اضافه
لها التكلم **اوقوي** ان بالاضافه الاتي معناه ظاهر **باب وفد عبد القيس**
الحديث الاول سبق في اخر الايمان **في جر** الجر جمع جره من الخزف والتقدير
ان في جره كاينه من جملة جرار فاشرب في الجرا حتى ان اكثرت من شرب
اذا انتضح بعجمه ثم مهمله اي لما كانت حشيته انعالي واقوال بالسكون **حزابا** اي منضجين
ندامايا اي نادمين **مضر** بضم الميم وفتح المعجمة فيهما **حدثنا** بلفظ الامر والمامور به محذوف
والمذكور انما ارجح لان المهارة لم تعد منها لعلمهم بذلك وانما امرهم باربع
ليكونوا على علم بها وسقت اجوبة اخري **الدبا** سريد الموحدة والمد
البقطين اليابس **والنقير** جمع منقور **والحنتم** بفتح المهملة جره خضرا **والمزفت** المطلي
بالزفت والمراد في النهي الظروف اي المكرها لا الظروف لان الغالب على ما يبدو
فيها ان يسكرا الاني **وسيعه** بفتح الراء وسقوط الصوم في هذه الروايه اما لان القصه
وقعت مرتين وفي المره الاولى ذكر ما امر به اثم بالنسبه الهم او الراوي نسيه
وقال بكر وصله الطحاوي الاني **عمرو** هو ابن الحارث المصري **تصلبها** حذف النون
منه لغه فصيحه الراجح **تجوالها** بضم الجيم وتخفيف الواو وبالمثلثه تقصورا وسهم
من لفزه حصن قريب من البصره **الجرس** موضع بساحل بحر عمان **باب وفد بني حنيفه**
بفتح المهمله فيهما **يعرونه** بالياميه **ثمامه** بضم المثلثه وتخفيف الميم **باب اذا**
بضم الهمزه وحفه المثلثه الحديث الاول **كخل** بالخا المعجمه وسبق في الصلاه
في باب ربط الاسير في المسجد بلفظ بخل بالجيم وهو الماء **فيلكان** فرسانك
فبشره بخير الدنيا والاخره الاني **مسيلمه** بصغير مسلمه ابن حبيب الكذاب
المتنبي صاحب نجيات قتله وحشي في خلافه الصديق **من بعده** اي الخلافه
بعده وسبق الحديث في علامات النبوه بلفظ الامر **ولن تعدوا** اي لن تجاوز
والقياس لن تعدو لكن الجزم بلن لغه حكاها الكسائي **امر الله** اي حكمه
بانه كذاب مقتول جهنمي ونحوه **ادبرت** اي عن متابعتي **ليعقرنك الله** اي ليقتلنك
وظاهر كذلك وكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم **اريت** بضم الهمزه **ما رايت**

مفعوله من ذهب قبله تاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب والذي من الفضة قلب
والحق انه لبيان الجنس فقد يكون من فضة كما قال تعالى اساور من فضة انتهما
تا تحام الحنا الثالث فكبرا بضم الموحدة اي عظما وثقلا صنعا بفتح المهملة وسكون
النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينتها العظمى وصاحبها هو الاسود العنسي يا
واليمامة مدينة باليمن على مرحلتين من الطائف وصاحبها مسيلمة الرابح ولا تعقد
سنده ثلاثيا لانه ليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بل حكاية عن حاله فقط احسن
في بعضها اخبر ودهولغة في خبر فحلبنا عليه اي حلفنه او مجازا عن الغلبة اليه فحل
بوزن نخرج لفظا ومعنى وانما سموه به لانهم كانوا يبرعون الاسنة في رجب ولا
يغزون ولا يغيرون بعضهم على بعض فالاسناد اليه مجازي فالك الرمح اذا نزعت
نصله ونصل السهم واذا خرج منه النصل وفصل ايضا ثبت اذا اصله في الشيء ولم
لخرج فهو من الاضداد شهر رجب اي في شهر رجب الى مسيلمة بدل من الى الوجه
باب قصة الاسود العنسي بفتح المهملة وسكون النون قيل اسمه عبهلة بفتح الموحدة
المهملة وسكون الموحدة وفتح الهاء وهو ابن كعب قتله فيروز الديلمي على الشهر في
النبي صلى الله عليه وسلم والحديث المذكور في هذا الباب مرسل الحديث انه الحارث
بالمثلثة هي امراة من الانصار من بني النجار واسمها كبشة بفتح الكاف ثم باء ساكنة
سهما كربز مصغر كرز بكاف وراء وزاي وبي ام عبد الله فلما صوابه ام ولد عبد الله لانه
استعمله عثمان على البصرة وعزل ابا موسى ان سبت خلي بلفظ الخطاب فيهما اي امر الحكومة
لذ في حياتك وبعدك تكون الخلافة والحكومة لنا ذكر مبني للمفعول والذاكر
هو ابو بكرة نفظتهما بنا بين وجيم مشالة بكسرة وعين مهملة من فوقك
شيء وظلع اي شديد قال ابن الاثير كذا روي بفعل ياء المعروف فظعت به
او منه والتعدية بكون حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما باب
قصة اهل نجران بفتح النون وسكون الجيم وبراء بلدة معروفة من اليمن على
سبع مراحل من مكة كانت شرقا للنصارى الحديث الاول السيد بفتح المهملة
وكسر الياء المشددة والعاقب لهما وقاف وموحدة اسمه عبد المسيح وهما
رجلان من اكابر نصارى نجران ورؤسائهم وحكامهم يلاعناه من الملاعنة

من الاعنة وهي المباهلة وفي ذلك نزلت تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية يا اباعبيده
هو ابن الجراح العشرة واسمه عامر الباقي كالاول الثالث تعلقه بالباب ما سبق
في الاول قيله انه بعثه الى نجران باب قصة عمان بضم المهملة وتخفيف الميم
بلد بقرب البحرين واما الذي بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد بجل اي ينسب
الى البجل عني اي عن جهتي ادوا اي ائتوا غير مهموز لانه من دوى قاله الشافعي
وقال في كذا ابرويه المحدثون غير مهموز والصواب بالهمز لانه من الاداء والفعل
منه ادى يؤدي كقضى يقضي فهو ذا كحار واما غير المهموز فمن دوي كسمع اذا كان
به مرض باطني في جوفه البجل بضم الموحدة وسكون الجيم وبفتحها وسكون المثلثة
كثيرا باب قدوم الاشعريين وفي بعضها الاشعريين بحذف احدى الياءين
وتخفيف الاخرى وقال ابو موسى موصول في هجرة الحبشة بني تنسب من الانتماء
ومعناه المبالغة في اتحاد طريقتهما وانتفائهما على طاعة الله تعالى الحديث
الاول واحي بفتح الهمزة وتشديد الحاء المهملة اي اقبل انه ابوهم قال ابن مسعود هي ام عبد بنت عبد ود بن
لها صحبة اتاني فلان وفلان اي ابو موسى وابو بكرة اي الى اليمن وقال بعض العصريين الى الكوفة اكرم الضيف
لابي موسى جزر بفتح الجيم وسكون الزاي بنقدي بما قال الدال فقدرته بكسر المعجمة
وقال كل وبفتحها اي كرهته فاستحملها اي طلبنا منه ابلا نحملها بذهب اي لغنيمة ذود
هو من الابل ما بين الثلاث الى العشر بغفلتنا اي استغفلناه واغتنمنا غفلته وبين
احاديث الحديث في الجهاد في باب الخمس الثالث سبق اول كتاب بدء الخلق
الرابع الغدادين لما جمع مذ ادوهو الشديد الصوت وذلك من دأب اصحاب
الابل او جمع غداد بمعنى آلة الحرث ان رويته بتخفيف الدال المراد اهل الحرث
وانما ذمهم لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن الاخرة حيث يطلع قرنا الشيطان
جهة المشرق وحيث هو مسكن الفساق ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح
المعجمة وعبر عن المشرق بذلك لان الشيطان ينتصب في محاذاة المطلع حتى
اذا طلعت كانت بين جانبي راسه فتقع الحدة لها حين يسجد عبدة الشمس
لها وسيوا طركتاب بدء الخلق الخامس الايمان يمان لان مبداه من مكة
وهي يمانية والمراد منه وصف اهل اليمن بكمال الايمان والثناء عليهم لمبادرتهم

الى الايمان وقيل قاله تبوك والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن ذهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد الانصار لانهم يمانون والحكمة هي الفقه فقيه تنا على الاكثر لانهم اكثر فقها الصحابة وقال عبد العزيز الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة اعظم اسباب الكفر منشاه هنالك كزوج الدجال ونحوه السابع اضعف افئدة جمع فواد فالخ وصف القلوب باللين والافئدة بالرقة لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ القول فيه وخلص الى ما دراه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صار في الغلظ شيأ علق به اذا كان لينا الثامن في قومك وقومه قوم علمه يوم الفتح فيه باليمن وقوم زيد بنو اسد واراد بذلك مدح النبي صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن وذمه لبني اسد حاتم طيء ثم خيب به هو انه حواي لعله لكونه ابله البهي باب قصة دوس بفتح المهملة وسكون الواو ولمهملة فعله من اليمن والفيل صغير طفيل اسلم بمكة ورجع الى بلده ثم هاجر الى المدينة مع قومه عام خيبر ولم يزل بها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وغزل بالغاية سميد الحديث الطويل احد وعشرون ساوات ثمانون دعا لهم بالهداية في مقابلة قومه عصت واثنتان بهم في مقابلة قوله واتت اثنتان وغنارها بفتح النون المهملة والمد التعب والنصب ذاره نعوا خص من الدار وابن فعل امر دهو واضح كل واحد منهما من صاحبه وقد سبق في كتاب العتق باب وفد طيء وحديث عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم المهملة باب حجة الوداع بفتح الحاء وفتحها وفتح الواو وكسرها الحديث الاول فاهللنا احرمنا بمكان بالرفع وابن فعل امر وسبق مباحثه في الحيض وفي الحج ابان فقد حل اي فعل السعي والحلق المعرف بفتح الراء اي التعريف وهو الوقوف بعرفه الثالث امحجت اي احرمت بالحج وهو شامل للحج الاكبر والاصغر الذي هو العمرة معلب بفتح الفاء والله اعلم الحفيفة اي فتشت راسي واستخرجت منه القمل الرابع فامتعك اي عن التخلل يا رسول الله لبدت التلبيد ان يجعل المحرم في راسه شيأ من صمغ يصير شعره كاللبد لئلا يتشعث في الاحرام وقلدت التقليد ان يعلق في عنق النعم شيأ ليعلم انه هدي الخامس حشم بفتح المعجمة والمهملة وبينهما شين ساكنة فعله من اليمن وسبق الحديث في الحج السادس العمرة بفتح العين المهملة والميم المشددة

تابعة

نافه رسول الله صلى الله عليه وسلم وباثنين مقطوعة الاذن سطر بين هما للجماعة وعند الاصيلي بعجمة فالخ وهو تصحيف بينه اي بين الذي يستغفلك او بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرة المرة الرخاء وسبق الحديث في باب الصلاة بين السواري مرة بضم المهملة وفتح الراء وهي مجان معروفة السابع سبق شرحه في الحج الناس ولفظ ما الذي بدا من الاول الا يخفى انه ليس مما يخفى ان ربكم ليس باعور وسبق في الانبياء في باب ذكر مريم كفارا اي كالكفار فهو تشبيه او هو من باب التغليظ فهو مجاز او المراد الكفر اللغوي وهو الستر اي الستر بالاسلحة والاول اولى انه على ظاهره وهو في من لا ترتد او تعلق هذا الخوارج على التكفير بالكبيرة بقر بالجر والرفع وسبق الحديث في العلم الثامن حجة الوداع قد علموا انها حجة الوداع من قوله لعل بلغت ومن تمام الحديث وبكة اخرى اي وان كان ذلك قبل فرض الحج لانه انما فرض بعد الهجرة على الخلاف في تعيين السنة الثان ما قبلها كان على ما عدد تواي على هذه الصفة او نحو منها قال ابن الاثير في الجامع حج النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وبعدها حجات العاشر سبق معناه الحادي عشر الزمان صادق على قليل الوقت وكثيره واراد به هنا السنة حرم جمع حرام كان القتال فيها حراما فالاثنة منها سرد واحد فرد مضر قيله كانت تحافظ على تحريم رجب اشد من سائر العرب بين جمادى وشعبان تاكيد وازالة لريب حدث بسبب النسي قال ع انكشاف النسي اخر حرمه الشهر الى حرم كانوا يحلون الشهر ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رفضوا تخصيص هذه الاربعة وحرموا من شهور العام اربعة مطلقا وربما زادوا الى الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسي وسبق بسط في الحج في باب التمتع وكذا في حج وغيره فيه وقال بعضهم انما اخر النبي صلى الله عليه وسلم الحج اسسها البلد عراني لا علم اي مكان الاخره رجمه مطابقته لكلامهم انه عندنا

عبدالله بعقبه العقد وقد سبق تقريره في الايمان الثالث عشر والرابع
عشر معلوم معناها مما سبق في الحج وغيره الخامس عشر حديث سعد سبق
في الجنايز في باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم رابي به البخاري هنا لاجل قوله
في حجة الوداع رد القول سفيان ابن عيينه ان ذلك كان يوم فتح مكة اسيف اشرف
عاله جمع عايل اي فقير يتكففون اي يمدون اكفهم الى الناس للسوال اللبايس شديد الحاجه
وهو كلمة ترحم خوله بفتح المعجمة وسكون الواو هي ام سعد مما جرى يدري مات بمكة
في حجة الوداع وكان يكره ان يموت بمكة ويتمنى ان يموت بغيرها فمات بعد ذلك فرثاه
صلى الله عليه وسلم اي ترحم له السادس عشر عرف معناه مما سبق في الحج السابع عشر
سبق في الصلاه الثامن عشر العنق بفتح المهملة والنون ضرب من السير متوسط فجوه اي متسعه
نمر بالنون والمهملة اسرع الثامن عشر رجعا اي لحم سنامي وقت واحد باب غزوه
تبوك بضم الفاء وخفه الواو وضمه الموحده موضع بالشام بينه وبين دمشق احد عشر
مرحله وبينه وبين المدينه اربع عشره والمشهور في علم صرفه للتانيث والعلميه وهو
اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه العسره بضم المهملة الاولى
العسرة سميت بذلك لما منهاني المسقه بقله الزاد والراحلة وفي حر شديد
والمفازه بعيده والعدو كثير وهو عسكر فيصر الروم وسبق
بيانه اول المغازي الحرث الاول الملك بضم المهملة الحمل وواقفته اي صادفته العرجتين
القريتين البعيدتين المغروفتين بالحرث العرجتين تثنيه العرجه في بعضها التاعهم تشبيها لله بعوه بذكور العقلا ان قيل سبق في باب قدوم الاشعريين
انه لم يحسن دود من ابل لغب قيل هما قضيتان احداهما عند قدومهم والاخرى
في غزوة تبوك ومحمد الزحيلي يشعر بذلك اذا شتراها من سعد من سهمانه
من ذلك النهب ولما قول هناك نحسن ونصانسته ابعوة فلان جمال
بني الزايد لما قال القرين انما هي ابن فالقرينان اربعة لا
ان يراد بالقرين الاعم فالاربعة قرين ايضا وذكر المراة الثانيه تاكيد
واما قوله هزين بالذكر بعد ان القرينه مونثه فلان المراد بها البعير
وهو مذكر او اشار اذ لا بلفظ هزين قال ابن القرنيس هو منصوب بفعل

(لعله

الاختصاص لا على الوصفيه واما الله فاما متعلقه بقال او بلام التبيين
لخوفت لك الثاني نزله هرون من موسى اي حيث استخلفه على بني اسرايل
حين توجهه الى الطور وقال ابو داود اي الطيالسي هو في مسنده الثالث العسره
اي غزوة تبوك تلك الاشاره الى بيضته الى السن بعضها بفتح المعجمه والقضم الاكل
باطراف الاسنان زمر في الجهاد في باب الاجير باب حديث كعب بن مالك
الحديث من قصته منعلق بقوله يحدث عير بكسر المهمله الابل تحمل الميره ليله
العقبه اي التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الانصار على الاسلام والاخوا
والنصر وذلك قبل الهجره وهي التي في طرف مني التي تضاف اليها جمره العقبه
وكانت بيعة العقبه مرتين في السنه الاولى اثني عشر في الثانيه سبعين
من الانصار تواثقنا اي توافقنا وتعاهدنا بها اي بدلها ومقابلها وذلك لانها
كانت سبب قوته صلى الله عليه وسلم وظهور الاسلام واعلا الكلمه اذكر اي
اشهر عند الناس بالفضيله فجلى بالتخفيف والتشديد اي كشف وعرفهم ليستعدوا
بما احتاجوا اليه في سفرهم ذلك الدبوا بكسر الدال وتجلى بالفتح معرب وفل غزي
وطن الخفا لكثره العسكر وتجهز الجهاز بفتح الجيم وكسرها الاداته الجد كذا
للجمهور هم بكسر الجيم الجهاز في الشيء والمخالفه قد وضبطوه في الناس على انه
فاعل ويكون الجد منصوبا على اسقاط الخافض او تعتا للصدر محذوف اي
اشد الناس الاشداد الجد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب تفارط
اي تباعد والفارط السابق اذا فات انى لا ارى بفتح ان على التعليل مغموصا بجيم
ثم مهمله اي مطعونا بالنفاق ومنها به وفعل مستحقر امن غمصه اذا استحقره
شوكا بالالف في بعض النسخ كانه صرف لارادة الوضع سلمه بكسر اللام
عطفيه بكسر العين اي جانبيه والعرب تضع الرداء موضع الجمال والحسن والبهجه
وتسمي الرداء عطفا لوقوعه على عطفي الرجل وهو اشاره الى اعجابه بنفسه
ولباسه اظل اي دنا كان ظله وقع عليه زاغ بزاي ومهمله زال مالت
اي عزمت علانيتهم اي ظاهرهم المغمض بفتح الضاد اي العضان حبلا فصاحه
وقوة في الكلام لحيث اخرج عن عهدة ما ينسب الى شوشكل بكسر العجمة

فقد بكسر الجيم تغضب وثار اى وثب كافكف بالفاء خبر كان واسقط اسمها وذلك نصب باسقاط الخافض اى من ذنبك سوبتوني بنون مشددة وتاء مثناة اى بلوني اشد اللوم مرارة بضم الميم وخفة الراء الاولى بن الربيع ضد الخريف وفي مسلم ابن ربيعة العمري وفي بعضها العامري وانكروه فقد قال المازري وغيره انما هو العمري من بني عمر بن عوف فاسمه بضم الهمزة وخفة الميم وشدة الباء الوفي بكسر الفاء وبالفا وقد جمع بعضهم اسما الله فقال اول اسمائهم مكة واخرا سمائها البلد لعلة ذكرها قولك فمكة ام القرى والثاني لاسمائهم والثالث لاسمائها البلد لعلة لم يذكرها احد من اهل السير فيمن شهد بدرا ولا يعرف الا في هذا الحديث الهالة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص اى مخصوص من بين شاير الناس وحكى سيبويه اللهم اغفر لنا انتها العصابة فاني اني اعرف اى تغير كل شيء على حتى الارض حتى جئت اعرفها فاسا بالفاء خابط اى دستان ابن عمي اى على بعد قال القاضي جرجره وانا اير دالله عليه لعموم النهي عن كله منهم اشدك بضم الشين اى اسالك فعال الله ورسوله اعلم اير د هذا الكلمة لانه منهي عنه بل اظهر اعتذاره فلو حلفه لاكلم زيدا فسأله عني فقال الله اعلم اير د جوابه ولا اسمع لم يحنث نشوز اى علو سوء للخروج من الحايط ينطى بفتح النون والواو وحذف الفاء يضيعه بفتح الميم واسكان الضاد المعجمة وكسرها وفتح الياء اى حيث يضاع حقل يتهيأ اى تقدف بها انت على معنى الصحيفة فسحرته اى اوقدته بها فاحترق الحي بكسر الهمزة جبل بتثليث الميم فاوفا اى ارتفع واشرف سلع بفتح المهملة وسكون اللام وبمهملة جبل بالمدينة معروف اسلم بلفظ افعل التفضيل قبيله فوجا اى جماعة ليهنكه بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله يهنأ بفتح النون قاله الكسائي قال ش وفيه نظر لطلحة اى لان ابني صلى الله عليه وسلم وان اخي بلتعة هرول هو السير بين المشي والعدو لخير يوم المراد رسول يوم اسلامه وتركه لظهوره انحلع اى خرج وانصدق به ولا ينافي ذلك ما سبق من قوله ما املك غيرها اى من الثياب والا فكان له مال صدقته مصدر ويجوز انتصابه باء تخلع لان معناه انصدق ويجوز ان يكون مصدرا

فاتهام

في موضع الحال اى متصدقا امسك انفسا امره بالاقتصاد خوفا من تضرره بالفقر وعدم صبره على الاضافة بخلاف تصدق اى بكر لجميع ماله فانه كان صابرا راضيا ابله ماله اى اعطاه وانعم عليه ابله بني اى انعم علي كما في قوله تعالى ذلك بانه من ربكم عظم اى نعمة والاتيان بالجزء على الشيء واصله الاخبار مما البلاني انا لاكون بدلين صدقي اى انا انعم اعظم من عدم كذبي ثم عدل الى قال ان لفظة لا زايدة ومعناه ان اكون كذبته نحو ما منعك ان لا تسجد فاهلك بكسر الهاء وحكى فتحها فارجا اى اخرا انما هو تخليفه حكى عن محمد بن زياد انه قال معنى خلفوا اثركوا لان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا اى قعدت عنه وفي الحديث اربعون فاجلدوه والمراد بقعة الغنم اذ قال مرعى دون غير فرش وفضل اهل بدر والعقبة ضرورة والتاسف على ما فاته من الخير وتمني التاسف ورد التعبية وهجران اهل البدعة وازالة الملام ان يوذب بعض اصحابه بامساك الكلام عنه وترك قربان الزوجة واستحباب صلاة القادم ودخوله المسجد اولا لزوجه الناس اليه عند قدومه والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب البكاء على نفسه وان مسارقة النظر في الصلاة لا يبطلها وفضيلة الصدق وان الكلام ورده كلام وجواز دخول بستان صديقه بغير اذنه وان الكناية لا يقع بها الطلاق ما لم ينوه وايثار طاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم على هوى النفس وخدمة المراة لزوجها واللاحتياط لجانبه ما يخاف منه الوقوع في منهي عنه ان لم يستأذن في خدمة امراته لذلك وجواز احراق ورقه فيها ذكر الله تعالى لمصلحة واستحباب التبشير عند تجدد النعمة واندفاع الكربة واجتماع الناس عند الامام في الامور المهمة وسروره بما يسر اصحابه والتصدق بشيء عند ارتفاع الحزن والنهي عن التصدق بكل المال عند خوف عدم الصبر واجازة التبشير بخلعه وتخصيص اليمين بالنية وجواز العارية ومصالحة القادم والقيام له واستحباب تحدث الشكر والتزام مداومة الخير الذي انتفع به وغير ذلك

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر بكسر المهملة اي منازل ثمود قوم صالح بين المدينة والشام عند وادي القرى الحديث الاول ان يصيبكم منعول لاجله ان خشيه ان يصيبكم وقيل لئلا يصيبكم قنع اي لبس زاسه القناع اجاز اي خلف او تقدم او سلك زسبق الحديث في باب الصلاة في موضع الخسف الذي اصحاب الحجر اصحاب الحجر الصحابة رضي الله عنهم الذين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع فانضب اي الحجر يلاذي يبول عليه العذب اي بعذاب النصحة تو صلاكم بها رقعه واحدة باب الحديث الاول والثاني والثالث واضحه طابه اسم المدينة كانوا معكم اي لتتعلق قلوبكم وتشغل ضمايرهم فهم يقولون هم اليوم بموضع كذا فالمعتبه بالنية والثواب وهو دليل على ان المعذور له ثواب الفعل اذا تركه للعذر باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى بضم الكاف وكسرها من ملك الروم وهو كان يومئذ هرقل الحديث الاول احداثه بضم المهملة وتخفيف العجمة وبالفاء مزقوا اي تمزيقا وفي التواريخ ان اسمه شيرويه بكسر الشين وسكون الياء وضم الراء وتشديد الواو بعد القاف فقتله ولم يتم له بعد ذلك امر فاقد ما دبر عنهم الاقبال حتى انتهز بالكلية الثاني ايام الجمل متعلق بقوله دعي وقعه بين علي وعايشه رضي الله عنهما بالبصرة سنه ست وثلاثين ملكوا اي جعلوا ملكه بنت كسرى بوران بضم الموحدة وسكون الواو وبآخره نون وجه تعلقه بالترجمة انه من تتمته فضبه كاب كسرى حيث مزقه وقتله انه ثم مات الابن بالسم الذي دسه ابوه ثم جعل البنت ملكة وفيه ان العتبة لا يتلفظ للامارة ولا للقضاء ولا للترويح الثالث والرابع ثنية هي طريق وكان هناك تودع المسافرين تقدمه اي زمان قدومه ومناسبته لترجمه ان التوجه الى مملكة قيصر يقتضي التدبر في تجربه بعث الكتاب اليه ونحوه ونهما ثلاثة زمان عمارة باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الاول واضح المعنى الباقي يدل ان يقترب انه من حيث تعالى بعده من جهة علمك بانه من اهل العلم وفضلهم وقال ابو نعيم وصله الاسماعيلي والبزار والحاكم الطعا اي المسموم اوان بالرفع خبر المبتدا وبالنصب ظرف مخبر به او مبني على الفتح لاضافته لجملة وجدت فاه رنه وجهين ارجحهما هنا البناء لان الفعل مبني اظهري بفتح الهمزة واللها وسكون الموحدة بينهما عرق اذا انقطع مات صاحبه وفيها ايضا ان لخرجا زين القلب يشتبهان

سابر الشوابين وقيل عرق في الصلب متصل بالقلب السم بالفتح والضم قلت وبالكسر وسبق حديثه مرات وان المراة التي سمته اسمها زينب الثالث الحوداء اي اللسان اخر القرآن يوسون الاخلاص بغلبا او ان اقل الجمع اثنان او ان المراد الكلمات المعوذة باسم من الشيطان والامراض والافات ونحوها انفث بكسر الفاء المراجع لرغبوا والرشد صوابه لا يضلون الهجر قال في همزة استفهام انكاري اي انكر واعلى من قال لا تكتبوه لا تجعلوا امره كامر من هذى في كلامه وان صح بدون الهمزة فكانه لما اصابته الحيرة والدهشة لعظم ما شاهد من هذه الحالة الدالة على وفاته وعظم المصيبة اجرى الهجر بمجرى شدة الوجع قال ك وهو محال لان الهذيان الذي لمريض يستلزم تشرد الوجع فاطلق المزوم واراد اللازم او هو من الهجر ضد الوصل اي الهجر من الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما راوا فيه من علامات المفارقة من دار الفناء في بعضها الهجر من باب لا فعال اهجروا هجروا صوابه يردد ون جزيره العرب هي من عدن الى العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا واجيزوا اي اعطوا افسيها هو قول سليمان الاحول وقال المهلب اباحه ليعث اساءه وقال الخ لحمل الحال لا تتخذوا قبري وثنا يعبد وفي كتاب المغازي الحاما قال الله الله في الصلاة وما ملكت ايمانكم وسر في الجهاد في باب جوايز الوفد الخامس الزريبي بفتح الزاي وكسر الراء الى المصبه ويقطع بجمعه ثم مهملة الصوت والصياح السادس سبق مرات وفيه معجز بفتح الزاي الرابع تحه بضم الموحدة وشدة المهملة ثقل في مجاري النفس خبتر اربين الدنيا والاخرة الثامن الرفيق قال الصاحب المرافق وهو هنا يعني الرفقا ان الملايكة ومطلق على الواحد والجمع قال ك والظاهر انه معهود من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا والحديث السابق يشهد بذلك التاسع تخيا اي تسلم اليه الامر او ملكني امره او سلم عليه قسلم الوداع او تخير يحتمل عطفه على يحيى وعلى يرى شخص بفتح الخاء ارتفع وكذا امضا رعه قال ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا عظم شخصه وبقال شخص اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف العاشر يجد قالوا هو مخالف لحديث الاذبال يستتر اي هناك فابذه بتخفيف الموحدة وتشديد المهملة

من الابداد اى اعطاه بدّته اى نصيبه من القطر ويروى بالميم بدل الموحدة ها
فقضبنيه بالكسر من القضم بالجيم والعين المهملة اى اكل باطراف الاسنان يقال قضمت الدابة شعيرها
بفتح الضاد فى الماضى وفتحها فى المضارع وفالج رداء الكتم هو بالفتح والشهور
يقال قضمته كرتنه والقصامة من السواك ما يكسر منه وقضمته بالعين والفاء نهشته
وطبنته اى لدغته حاقس بمهملة وقاف ففاء بين الترقوة وحل العاتق وذاقنى بالجيم
طرف الحلقوم وقيل الذاقنة ما ينالك الذقن من الصدر والذاقن اسفل البطن
الحادى عشر واصغ اى امالك بسمعها نحوه الثانى عشر حتى ان فاك عائشة حتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر فى الجنائز فى باب ما يكره من الخداع الواحد الثالث عشر
والرابع عشر لم تسمع عائشة سبق فى سبب ذلك ان العباس كان يلازم اخذ الجانبين
والجانب الاخر تارة على وتارة اسامة فلذلك لم تذكره لا للعراوة ونحوها
حاشا هاهنا ذلك وسر الحرث فى الوضوء لم يغبوا فى بعضها هو بغبوا بلا همزة اى
صبوا او كسهل لوكا بكسر الواو وما يشربه راس الغربة اعهد اى ادمى يحضنى بكسر الميم
وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية الاجانة واخبرنا هو مقول ابن سهاب نزل
ابن نزل به المرض خبيصه كاشود مربع له علمان اغتمد ازاى ان ياخذ النفس من
الحر الخامس عشر وذى الكر ابن ابى امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر بامامة الصلاة
وما حيلنى عليه الا ظنى لعمر بحبة الناس للغايم سقامه وظنى بشاشا شهده رواه
ابن عمر وابو موسى وابن الثلاثة موصوله فى الصلاة والثانى فى سورة يوسف ايضا
والثالث هنا ايضا السادس عشر اسحق قال الغسانى قال ابن السكن هو ابن منصور
عن الزهرى اخبرنى عبد الله بن كعب قال الدمياطى فى المفرد البخارى لهذا الاسناد عن
الاربعة وعندى فى سماع النصوى من عبد الله بن كعب نظر وقد عند فى حديث
كعب لمالك بن مالك رواية النصوى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن
ابيه عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وهو كذلك عند مسلم الله به اى الدين
فى قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا بارنا بالهمز من البرء بفتح الباء والراء امر
عبد العصا اى بلا عمرة وحرمة بين الناس وهو كناية عنه هذا الامر اى امر
الخلافة فلا نعطيناها اى لو منعنا منها لم يصل الينا قط امرا لو لم يمنع بان

سكت

سكت فيحتمل ان تصل النا فى الجملة السابع عشر فنكص اى رجع متاخرا او هو
القهقرى وهمّ اى قصد السلمون ابطال الصلاة باظهار السرور تولاه فعله
الثامن عشر سحرى بفتح السين المهملة وضمها الرئة وحرى موضع الصلادة من
الصدر عليه اى المجلب من الجلد سكرات السكرة الشدة التاسع عشر فاذن له ازواجه
بتشديد النون على لغة اكلونى البراغيث وخالط اى بسبب السواك العشرون ويروى
اى فى تويتى الحادى والعشرون بالسنى بضم المهملة وسكون النون وضمها مهملة
موضع من عوالى المدينة كان للصديق رضى الله عنه فيه سكن جبره بكسر المهملة
وفتح الموحدة ثوب يمانى ويقال ثوب حبرة بالاضافة والصفة لا يحمى الله عليك يومين
اى ان عمر لما كان يقول ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدى رجال قالوا انه ما
يموت آخر الزمان فاراد ابو بكر رد كلامه اى لا يكون لك فى الدنيا الا موته
واحدة ويقال مات بمات وعوف وسبق الحرث اول الخمائر فاجرى اى ابن
المسيب فالخ لا ادرى من يقول ذلك ابو سلمة او الزهرى فعقرب بفتح المهملة
وكسر القاف اى تحيرت ودهشت وفى بعضها عقرت بالبناء للمفعول حكاه
السفاقسى وروى بعدم القاف المضمومة على العين والصواب الاول تقلنى
من الاقلال وهو احمل يقال اقل الحمل الجزء اى اطاق حملها الا ها ان النبى صلى
الله عليه وسلم قد مات اى لله تعالى لاجل ذلك لا ان هذا قران يتلى ابان والعرول
وزاد ابو على فى روايته على عبد الله بن ابى شيبة عن يحيى لا تلدونى اللدود ولما نصب
فى احد شقى الفم من الادوية بخلاف الوجور فانه الذى يجعل فى وسطه
وقد لد الرجل فهو ملدود وقيل دكان اللدود به العود الهندى والزيت
كراهية قال ابو فتح ضبطناه بالوجهين فى هذا منه كراهيه وهو اوجه من النصب
على المصدر اى كره كراهيه قال ابو البقاء والنصب على انه مفعول من اجله
اى للكراهيه وانا انظر جملة حاليه اى لا يبقى احد الا لد فى حضورى حال
كونى ناظرا اليه قصاصا للفعلة لم يشهدكم اى لم يحضركم حالة اللدود وهو منهم
ابن ابى محاق ان العباس هو الآمر باللدود قال والله لا لدنه ولما افاق قال

من صنع هذا قالوا عمك ويمكن الجمع بانه لا منافاة بين الامرين وعدم الحضور
وقت اللدود رواه ابن ابي الزناد وصله احمد والحاكم وابو يعلى الثالث والعشرون
فانحنث اي استرخى ومال الرابع والعشرون اوصى بكتاب الله لا ينافي قوله اولا
لا لان المعنى هنا اوصى بما في كتاب الله وفيه الامر بالوصية الخامس والعشرون
هذا مع الاثنين قبله سبقت الثلاثة في كتاب الوصية السادس والعشرون يتغشاه
اي يتغشى الثقل اي الكرب وهو الغم الذي ياخذ النفس والشدة واكرب اباه مندوب
والالف الف الندبة والها للوقف وقد رواه مبارك بن فضالة عن ثابت بلفظ
واكرباه ولا يقال هذا نوع من النياحة لان النياحة ما اشبه نوح الجاهلية
من الكذب ونحوه لا مطلق الندب قال ح قال بعضهم انما كان كربه شفقة
على امته لما علم من وقوع الفتن بعده وليس بشيء اذ لو كان كذلك لوجب انقطاع شفقته
عن الامة بعد موته لكن شفقته عليه الصلاة والسلام دائمة على الامة ايام
حياته وباقية بعد وفاته بل هو ما كان يجده من كرب الموت وكان صلى الله
عليه وسلم بشرا يناله الشيء فيجد له من الالم مثل ما يجد الناس او اكثر وان كان
صبره عليه واحتماله احسن كما ان اجره اكثر فمعناه لا يصيبه بعد اليوم نصب
ولا وصب بل يكرهه اذا قضى الى دار الاخرة والنعيم المقيم ينعاه قال صاحب مرآة
الزمان وقع في الاصل انعاه بالالف وهو غلط من الرواة والصحيح نعاه بغير
الف وزاد ابو داود عن حماد يأتيه من ربه ما ادناه باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه
وسلم الحديث في رجال اي اخبرني في جملة رجال اخبروه كذلك او في حضور رجال
نزل به اي صار المرض نازلا والرسول صلى الله عليه وسلم منزولا به الرفيق بالنصب
بتقدير اختار او اريد باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فيه ظاهر باب
الحديث ثلاثين صاعا اي صاعا من الشعير ويروى في غير الصحيح عشرين باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة اي الى الشام الحديث الاول والثاني فقالوا اي طعنوا في
امارته وسبق في مناقب زيد باب الحديث الجحفة بضم الجيم من مواقيت
الحج والقائل بقوله هل سمعت هو ابو الخير العشر الاواخر اي من رمضان وهو
ليس بدلا من السبع بل التقدير السبع الكائن في العشر او في بمعنى من وجمع

الاواخر

الاواخر باعتبار ايام العشر او جنس العشر كالدرهم البيض فان قيل السبع هو
الاوائل من العشر الاواسط او الاواخر قيل الاواخر لما مر في الصوم في باب
فضل ليلة القدر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر فالاواخر صفة للسبع
والعشر كليهما فاكتفى باحدهما عن الاخر وهو نوع من التنازع باب كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم الحديث الاول والثاني احمد اي ابن حنبل الامام ولم يخرج له البخاري مسندا الا
في هذا الحديث نعم استشهد به في النكاح في باب ما يحل من النساء فقال وقال لنا
احمد وفي اللباس في باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر وزادني احمد

كتاب التفسير

كتاب التفسير

هو الكشف عن مدلولات نظم القرآن
الرحمن الرحيم اسمان قيل يريد انهما بمعنى واليه نحا الجوهري كنديم وندمان ولكن الصحيح
ان الرحمن ابلغ الرحيم والراحم بمعنى استدرك عليه بان الرحيم اما صيغة مبالغة فيزيد
على معنى راحم او صفة مشبهة فيدل على الثبوت فلا يكونان بمعنى واحد لكن نظره
الى اصل المعنى دون الزيادة او غرضه ان فعيلا بمعنى فاعل لا بمعنى مفعول باب ما جاء في
فاتحة الكتاب قوله في تفسير ام الكتاب انه يبدأ الى اخره انما يناسب هذا تسميتها فاتحة
الكتاب لا ام الكتاب الا ان يريد ان الام مبدأ الولد وقيل في تعليل انها ام القرآن
اشتمالها على المعاني التي فيه من الثناء على الله والتعبد بالامر والنهي والوعد
والوعيد وقيل لان فيها ذكر الذات والصفات والافعال وليس في الوجود سواها
وقيل لاشتمالها على ذكر المبدأ والمعاد بالدين اي في قوله تعالى ارايت الذي يكذب
بالدين ونحو ذلك كما في ان كنتم غير مدينين الحديث الثاني من التثنية وهي
التكرير لان الفاتحة مما تكرر قراءتها في الصلاة او من الثناء لاشتمالها على ما
هو ثناء على الله تعالى والقرآن العظيم قال خ اي لعظم ثواب قراءتها وذلك
لما يجمع من الثناء والدعاء والسؤال قال والواو فيه ليست للعطف المقتضي
للتغاير بل من التخصيص اي من عطف الخاص على العام كما في قوله تعالى وملائكته
ورسله وجبريل فاكهة ونخل ورمان قال ك المشهور بين النحاة ان هذه الواو
للجمع بين الوصفين اي فقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني الاية اي
اتيناك ما يقال له كل منهما ويوصف به قال خ في الحديث ان الخاص يقضي به

على ما يقابله من العام لانه صلى الله عليه وسلم حرم الكل في الصلاة مطلقا وفي
اخرج منه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم فاجابته لاحد الصلاة باب على العصر
عليهم الحديث سبق في باب فضل التابعين باب وعلم ادم الاسماء كلها الحديث
سرخس بالراء وقيل بالزاي ان تد هنا وتجدنا عن هذا المكان وهو موقف العرصات
عند الفرع الاكبر دنبه اي قربان الشجرة والا كل منها نوحا فانه اول رسول الى اهل
وان كان نبيا رسولا لكن كانت رسالته بمنزله التربيه والارشاد له ولاهل
اول رسول مبعوث بانذار قومه واهلكهم لمخالفته او هو اول رسول ارسل بعد
الطوفان او ان ادم خرج بقوله الى اهل الارض لانه لم يكن لها حينئذ اهل وكلم الله
وروحه ان قال تعالى وكلمة القاها الى مريم وروح منه فهو كلمة الله لانه وجد
بلا واسطة اب ونطفة وروح بقوله تعالى نفخنا فيه من روحنا او لحصول
الروح فيه من احياء الموتى وقال الزمخشري لانه ذو روح وجد من غير جزوس ذي
روح كالنطفة المنفصلة من الاب الحي وانما اضيف اختراعا من عند الله فيودن بالرفع
والنصب تشفع ان يقبل شفاعتك فيحد لي حدا ان يعين لي قوما مثله ان اقوم ساجدا
ويدعني ثم يقول ارفع فارفع ثم اشفع ووجب عليه الخلود ان الكافر حبسه ان حكم عليه
بالحبس في النار ابدا فان قيل المطلوب هو الاراحة من الوقوف في العرصات لا
الاخراج من النار قيل انتهت حكاية الاراحة عند نفخ فيودن وما بعده فهو
زيادة على ذلك باب في قوله صفحا ان من قوله تعالى صفحه الله ان دين الله
يقوم ان في قوله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة ان عاملين بما فيه مرض ان في قوله تعالى
في قلوبهم مرض خطوات ان في قوله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان باب انا نحن نزلنا
له انذارا الذكر المثل والنظير الحديث دليله بفتح الهملة المزوجه باب وظللنا
عليكم الغمام قوله والسلوى الطير ان وهو السماني بضم السين وكسر الميم وفتح النون
الحديث الكمأة بفتح الكاف واسكان الميم وفتح الهمزة واحدها كما عكس عدس
وتمر وهو من النوادر فان لم يرد بها انها نوع من المن الذي انزل على بني اسرائيل
فانه روي انه كان شيء يسقط عليهم كالثلج بين وانما حنثه ان الكمأة
شيء ينبت بنفسه من غير استنبات وتكلف فهو بمنزلة المن الساقط عليهم

كلفه وانما نالت الكمأة هذا الشأن لاطعامه الحلال الذي ليس في اكتسابه شبهة
وقال في وماؤها شفاء اي بان يرمى به الكحل والنوشادر ونحوهما مما يكتحل به فينفع
بذلك ليس بان يوخذ لحسا فيكتحل به لان ذلك يوذي العين ويفقدها وقال
زيال كثيرون شبهها به ان كما سبق وقيل هو من المن المنزل عليهم حقيقة عملا
بظاهر اللفظ واما ماؤها فقيل يخلط بالدواء ويعالج به وقيل ان كان ليرود
مطلقا قال وقد رايناه في زمننا من كان ابي وذهب بصره فكحل عينيه بمائه المجرد
فشفي وعاد اليه بصره وهو الصحيح الصالح الحديث ابن عبد الدمشقي قال لك وتحمل
ان يكون معناه الكمأة مما من الله على عباده بها بغير تعب ومؤنة وذلك هو واما الماء
فيكفي ما فيه الشفاء في الجملة باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية الحديث نرحضون على
اسنادها اي يدبرون على اذراكهم امروا بالسجود عند الانتهاء الى بيت المقدس شكرا
ويقولوا حطة اي مسئلتنا حطة والاصل النصب اي حط عنا ذنوبنا حطة فبدلوا
السجود بالزحف وقالوا بدله حطة حنطة فزادوا النون استهزاء هذا هو الصواب
وان كان المروزي رواه حطة ايضا بلا نون في شعره مروي في شعيره باب من كان
عدوا لجبريل الحديث لحرف باعجام الحاء اي يحتني من ثمارها يخرج الولد اي شبهه
اي لجذب شبهه له فقرا قيل قرا الراوي اسقطها وابهما لا طائرات بعد
هذه القصة فريا دقة كبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها
واهنا لا طعمه بهمت جمع لهوت وهو الكثير البهتان اخبرنا الاكثر الاكبر
عما لا سمع من ابيه او امه او احدهما اخبرنا الحديث اول كتاب الانبياء عليهم الصلاة والسلام باب قوله
قيل لانه كان لا يجيزه الا بالسمع الا احد فلا يدع ما يسمع بخبر الواحد فرد
ذلك عمر بالاية فانها تدل على ثبوت نسخ بعضه والشرط وان كان لا ينفي
الوقوع الا ان السياق يدل عليه لانها نزلت بعد وقوعه وانكاره وهو على
السمع عند الدلالة في مثلها لان ما ليست شرطية بحضه او ننسها اي بعض النون
والمعروف عن عمر انه كان يقرا او ننسها هكذا اوقع بعد هذا في فضائل القرآن

بالسند المذكور باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه الحديث كذبني التكذيب هو نسبة
التكلم الى ان خبره خلاف الواقع وشتمني هو الوصف بما يكون ازراء وتنقيصا
للمشتوم فقوله لي ولد لان اثبات الولد له تعالى يلزم منه النقص لانه يستلزم الامكان
والحدوث فسبحانه وتعالى بما احله وبما ارحمه وربك الغفور ذو الرحمة وهذا من الاحاد
القدسية باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى الحديث لو اتخذنا اي نزل فيه واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى ابه التجأ بي يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك الاية احدك بنابه هي ام سلمة
وهذا العدد ليس لنفي غيره فقد ثبت الموافقة ايضا في منع الصلاة على المنافقين
وفي قصة اسارى بدر في تخريجه الخبر واذ ان الاية الاولى فالها قبل الموافقة في رفعها
وسبق في باب ما جاء في القبلة وقال ابن ابي مريم موصولا في الصلاة باب واذ يرفع ابراهيم القواعد
قوله قاعد يريد ان ماعدن بالنا الاساس وبدونها المرة حدثنا بكسر الحا مصدر حدث
يحدث حدوثا وحدثانا والمراد بقرب عهدهم بالكفر فلو تقدمها وبناؤها انفردوا
من ذلك اي لولا قرب عهد قومك ثابت لكنت رددتها فخبر المبتدا جواب لولا كما
محذوف الحجر بكسر الحا اي سته اذرع منه كانت من البيت فالتركان الله ان فيه لم يكونا
على الاساس الاول باب قولوا امنا بالله وما انزل الخ الحديث فيه فالح انه لصلابة في دينه
التوقف عما يشكل من الامور فلا يقضي عليه بصحة او بطلان ولا بتحليل وتحريم وقد امرنا
ان نؤمن بالكتب المنزلة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام الا انه لا يسبق لنا ان نعلم
صحيح ما تحكونه منها من سقيه فنتوقف فلا نصدقهم لئلا يكون شركا معهم فيما
حرفوه منه ولا تكذبهم لئلا يكون صحيحا فنكون منكرين لما امرنا ان نؤمن به وقد
هذا كان يتوقف السلف عن بعض ما اشكل عليهم وتعليقهم القول فيه كما سبق
عض عن الجمع الاحنش ملك الحبش فقال احلفها الله وحرفها ابه وكما سبق ابي
عمر عن رجل نذر ان يصوم كل اثنين فوافق ذلك اليوم يوم عيد فقال امر الله
بالوفاء بالنذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد فهذا المذهب
من سلك طريق الورع وان كان غيرهم قد اجتهدوا واعتبروا الاصول فرجحوا
احد المذهبين على الاخر وكل على بينة من امره ربوءة منه من الصلاح
مشكور باب سبعون الف منهم يدخلون الجنة الحديث قبل ان وجهه صلاة العقور ابدال

الظاهر

الظاهر من الضمير رجل سيأتي انه عباد بن بشر وذاك عبد الله عباد بفتح المهملة
وتشديد الموحدة بن حبيب بضم النون وكسر الهاء وبالكاف الانصاري اهل المسجد هو مسجد بالمدينة
يقال مسجد قباء والصلاة هي الصبح وقيل مسجد بني عبد الاشهل وهذا هو الظاهر
والصلاة هي صلاة العصر فقتلوا استشكل بان تحويل القبلة كان قبل بدر ولم
يقتل احد قبل بدر وانما مات قبل تحويل القبلة البراء بن معرور في صفر قبل ان يقدم
النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامة اسعد بن زرارة مات ومسجد النبي صلى
الله عليه وسلم بني بعد الهجرة بسنة اشهر نذور ان يفعل صلاحا فتركه ضائعة
اولا يلزمه اتمامها كما سبق الحديث في الايمان باب ذلك لكي جعلناكم امة وسطا سبق
الحديث فيه ميراث باب ما جعل الله القبلة التي كنت عليها الاية الحديث جا قال عباد
ابن بشر وخطئ بان ذاك هو المخبر لمن يصلي العصر في مسجد بني عبد الاشهل وهذا
لمن يصلي الصبح في مسجد قباء فاستقبلوا بضم الموحدة وبفتحها باب قد نرى تقلب وجهك في
السماء الحديث سبق ومن صلى القبلتين يمرى هذا قاله انس اخر عمره والذين صلوا القبلتين
المهاجرون الاولون وسبق الحديث في الايمان باب ولين استه الذي ساواه الكبار
الاية الحديث سبق ميراث باب الشرا بنا في الكتاب الاية فيه الحديث ايضا
باب ولكل وجهة هو موليها الاية فيه الحديث ايضا بثلاثة طرق باب قوله عمر دخل ان الصفا
والمروة من شعائر الله قوله والصفا الجمع ان انه مقصورا جمع صفاة وهي الصخرة الصما الحديث
الاول كلا ليس منهيا عنه وجوب السعي بل عدم الاثم بالفعل ولو كان
بالترك لقيل ان لا يطوف بزيادة لا لمناه بفتح الميم وحكي ضمها التون صنم كان
لهذيل وقديدا التصغير ما بالحجاز يحرجوا اي يتأثموا بتا لمون بمعنى الالقاء للحرج
او الاثم وابا التحريج فالتضييق ووجه تعلق حكاية مناة بتحرجهم انه كان لغير
الانصار ضمان احدهما بالصفا والاخر بالمروة اسمها اساف ونائلة
بكسر الهمزة ونائلة بنون وهمز بعد الالف فتحرجهم لكراهة ذينك الصنمين
وكراهة لصنميهم الذين بقديد الباني من امر الجاهلية اي كان من فعل غير الانصار
والفريقان كانا في الاسلام بحرجان فالفريق الاول للتشبه بما كانوا
يفعلونه في الجاهلية والباقي للتشبه بالفريق الاول وعند ابن الكلبي كما نرى

انها من امر الجاهلية وبه يستقيم الكلام باب ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
قوله يعني اضدادا استدرك بان الند لغة المثل لا الضد واجيب بانه اراد بالضد
المخالف المعادي ففي الند معنى الضدية ايضا وقلت انا استفاد ذلك ابن مسعود
من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتفا السبب يقتضي انتفا المسبب وهذا بنا
على انه لا واسطة بين الجنة والنار باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحديث الاول قال خ العفو في الاية يحتاج الى تفسير وذلك ان ظاهر العفو يوجب
ان لا تبعة لاحدهما على الاخر فما معنى الاتباع والادا فمعناه ان من عفي عنه الدم
بالدية فعلى صاحب الدية اتباع اي مطالبة بالدية وعلى القاتل ادا الدية وفيها دليل على
ان ولي الدم مخير بين القصاص والدية الثاني كسرت محمول على القلع او كان الكسر مضبوطا
فان الكسر غير المضبوط لا قصاص فيه لا والذي بعثك بالحق ليس للانكار بل للاستشفاع
برسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم او ان ذلك كان قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص
على التعيين وظن التخيير بين القصاص والدية وقد سبق في باب الصلح على الدية لا بره
اي جعله بارا في قسمه وفعل ما اراده باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
فيه اربعة احاديث في صيام عاشورا سبق شرحها في الصيام باب قوله تعالى اياما
معدودات قوله فقد اطعمه ليس هو جوابا لقوله اما الشيخ بل الدليل على الجواب
المحذوف كبر بكسر الموحدة اي اسن يطوقونه بضم اليا وفتح المهملة المخففة وتشديد
الواو من طوقتك اي كلفتك او التفعل بمعنى السلب وفي بعض النسخ زيادة ولا يطيقونه الاية
والباب فيه امور موقوفة في قوة المرفوع والمعنى فيها ظاهر باب وكلوا واشربوا الاية
الحديث الاول عقالا بكسر المهملة الحبل الذي يشد به البعير جعلت اي العقالين ان كان
بفتح الهمزة وكسرها الثاني واضح الثالث من الفجر بيان للخيط الابيض واكتفى به عن الاسود
لان بيان احدهما بيان للاخر او الفجر فيه اختلاط من سواد الليل وبياض النهار
وهذا تشبيه لا استعارة وفيه جواز تاخير البيان فان قيل يعلم منه ان فهمهم
من الخيطين الحقيقة كان قبل نزول من الفجر فلم استحقوا التعريض بالبلاهة
قيل الربط في الرجل كان مقدما على النزول واصحابه ما عرضوا بها والجعل تحت
الوسادة بعد النزول وصاحبه هو المعرض وانما التبس عليه لانه غفل عن البيان

ولذلك

ولذلك عرض صلى الله عليه وسلم بعرض قفاه الدال على البلاهة وهو كناية
عنه لامكان ارادة الحقيقة معه ايضا واما عرض الوسادة فهو كناية عن
عرض القفا فهو كناية عن كناية وقال خ المراد بعرض الوساد طول النوم
فكنى بالوسادة عن النوم لان النايم يتوسده ولم يرد بالعرض خلاف الطول
بل اراد به السعة والكثرة قال س يحتمل ان المراد ان يكون بعرض المشرق
والمغرب بدليل رواية ان وسادك اذا لعريض قال خ ويقال عريض القفا
لمن نسب الى البله والغفلة ولقلة الفطنة وقد يؤول بانه اذا كان ياكل حتى يتبين
له الخيطان لا ينهكه الصوم ولا ينقص شي من لحمه وقوته فيكون قوي البدن عريض
القفا اي اثر الصوم غير ظاهر فيه باب ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
الحديث كانوا اذا احرموا اي كانوا يتفالون بالاتيان من الظهور عن
تعكس الامر بالتحول من الشر الى الخير والانتقال من المعصية الى الطاعة باب
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الحديث في فتنة ابن الزبير اي في المحاصرة لما حاصره الحجاج
بمكة ضيعوا بالمهملة وفي بعضها ضيعوا بالمعجمة بالبنا للمفعول من التضييع بمعنى الهلاك
في الدنيا والدين فلان قيل هو عبد الرحمن بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء والمهملة
قاضي مصر مات سنة اربع وسبعين ومائة قال البيهقي اجمعوا على ضعفه وترك
الاحتجاج بما ينفرد به وحيوة بفتح المهملة وبالواو وسكون اليا بينهما ابن شريح
بالاعجام والصغير المصري ويسمى هذا بالاكبر وهو غير حيوة بن شريح
الحضرمي الجهاد اي القتال الذي كالجهاد في الاجر والا فالجهاد الحقيقي
القتال مع الكفار اما قتلوه اتى به بلفظ الماضي وقابله بالمضارع في يعذبوه لان
التعذيب يستمر بخلاف القتل يعفو اي الله وفي بعضها تعفوا بالخطاب
للجمع فتسكن واوه حيث تروب اي بين حجرات النبي صلى الله عليه وسلم يريد بيان
قربه وقرابته فهو قريب عند النبي صلى الله عليه وسلم منزلا ومنزلة باب
وانفقوا في سبيل الله ما اورده فيه ظاهر باب فمن كان منكم مريضا الحديث
من صيام متعلق بفدية اي الفدية التي هي الصيام اهو ثلاثة ايام او اكثر
او اقل او سالته عن هذه الاية حملت مبني للمفعول اي اما حقيقة لمرض

ونحوه او هو ممن حمل على نفسه في السير اي اجهدها اري بالضم اي اظن الجهد بفتح الجيم الطاقة وبالضم المشقة عامته اي لجميع الامة اي من باب خصوص السبب وعموم الحكم باب من يمتع بالعمرة الى الحج الحديث فيه اجمع فيه ثلاثة كان يسمى عمران وهو لطيف فعلها اي المتعة حرمه اي المنع فلم القران حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم يفي عنه فمن حرمه قال شبابر ايه وايه الاثنان بقوله فال رجل فعل المراد به عثمان وهو كان نهى المتمتع بي وسنى في الحج وقال النجاري يقال انه تمردا ستشكل بانه انما كان نهى عن نسخ الحج الى العمرة ولم يخالف فيه كما يدل استه باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم الحديث الاول عمرد اي ابن دينار عكاظ بضم المهملة وتخفيف الكاف وبجنه بفتح الميم والجيم وشدة النون ذو المجاز بفتح الميم اسواق كانت للعرب في المواسم سمي بو سمالانه يعلم يجتمع الناس اليه قيل لفظ في مواسم عند ابن عباس من القران من تمة الاية والصحيح انه غير متصل به محل ابتغاء الفضل وكانه قال اي في مواسم الحج والله اعلم الباقي الحمس جمع احمس لمليتس قال الجوهري هم قريش وكنانة وكانوا في الاحرام لا يستظلون بيوت الشعر ولا يدخلون اي اكثر الناس وهم سائر العرب قال في النهاية الي كانت تدين بدين قريش سموا بذلك ان صعصعة وثقيف وخزاعة وكانوا اذا لابتنا ولون السمن والاقط ولا يدخلون من ابواب بيوتهم وانما سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وتصلبوا والحماسة الشدة قال وفي قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس ما مورون بالوقوف بعرفة لان الافاضة منها الغير يقول لا يكون الا عن اجتماع في مكان واحد وكان الناس وهم اكثر قبايل العرب يقفون بعرفات ويفيضون منها فامروا بالوقوف هو ايضا ان يفصوا منها الثالث الرحل اي المنع ما تيسر له اي فعدية ما تيسر او فعله ما تيسر او بدل من الهدي والجزاء ما يسره محذوف اي فعدية ذلك او فليفعله بدل ذلك من صلاة العصر هذا مراعاة للاشرف ووقت الوقوف وهو من الزوال الى صبح الغد جمعا اي مزدلفة بتقرر اي تحرج للبرازه هو الفضاء الواسع وفي بعضها كرارا اي تكلف البرقة فان قيل هذا السياق يدل على ان الافاضة في قوله تعالى ثم افيضوا من حيث

من المزدلفة والحديث السابق يدل على انها من عرفات قيل لا منافاة اذ هذا تفسير ابن عباس والمراد من الناس الحمس وذلك تفسير عايشة والمراد منهم بعد الحمس الرابع مناسبة ذكره هنا ان الغرض الاستمرار المستفاد من كان بقول والاكثار منه حتى في الحج ومقامه باب قوله تعالى وهو الد الخصام هو النسل ان في قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل الحديث الاول مرفوعه اي الحديث الذي صلى الله عليه وسلم الالد شديد الخصومة الخصم بكسر الصاد المهملة تاكيد له لد ملكه ذهب ابن عباس لهذه الاية الى الاية التي في البقرة يعني فهم من هذه ما فهم من تلك لتكون الاسقها في متناسبان في مجيء النضر بعد الباس والاستبعاد فلقيت هو كذا ابن ابي مليكة معاوية وجه انكار عايشة على ابن عباس قراءة التخفيف يحتمل هذا المعنى ايضا يا ان يقال خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم ان مراده ان الرسل ظنوا انهم مكذبون من عند الله لا من عند هم بقرينة الاستشهاد بالاية التي في البقرة وان قيل لو كان كما قالت عايشة لقيل وتيقنوا انهم قد كذبوا لان تكذيب الغوي لم كان متيقنا فقيل تكذيب اتباعهم من الوحي كان مظنونا والمتيقن تكذيب الذين لم يتبعوا اصلا وايا ما وجه كان ابن عباس فقال في الكاف وعن ابن عباس انهم ظنوا حين ضعفوا وغلبوا انهم قد خلفوا ما وعدهم الله تعالى من النصر وكانوا بشرا وتلا وزلزلوا حتى يقول الرسول فان صح هذا فقد اراد بالظن ما الخص في القلب من شبه الوسوسة وحديث النفس على ما عليه البشرية واما الظن الذي يترجح احد الجانبين فيه على الاخر فغير جايز على احاد الامة فكيف بالرسل وذكر في وجه قول ابن عباس ان يقدر فيه انه لم تجئ على الرسل ان يكذبوا وايا ما الوحي الذي يا تيهم من قبل الله تعالى لكن يحتمل ان يقال الضمير عند نظاول فالكذب متاول يا لغلط لجزالوعد يقولهم ان الذي جاءهم من الوحي كان غلطا منهم انما يصرف الى الوسايط التي هي مقدمات الوحي قبل ظرف للعلم لا للكون كذبوا

بالتشديد قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وبالتخفيف قراءة عاصم وحمزه
والكسائي باب نساؤكم حرث لكم الحديث الاول فاخذت عليه بوثا اي ضبطت عليه قرائنه بانها
في ابنة سوضع الحرث اي في قبلها وان كان من خلفها ففيه شاهد لحذف المجرور
وابقاء الجار وهو نحوه الاكتفا الثاني جامعها اي في فرجها لكن من خلف باب واذا طلقتم النسا
الحديث فيه واضح باب والذين يتوفون منكم الحديث الاول الا يه الاخرى هي قوله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الا يه الى اخرها كذا لابي ذر وساقط لغيره
يا ابن اختي اما على عادة العرب في هذا الاطلاق او المراد اخوة الايمان او ان عيسى
من اولاد قيس وكذلك عبد الله الثاني وصيه قيل اراد بذا هذه الفاء الخرج بعد تمام
العدة عنزانه يذهب الى ان هذه الله زواج كلهن ونسيخ كذلك انما هو للزوجة
التي لا ترث فيجوز لها الوصية فالعدة اي العدة الواجبة عند اهل زوجها
هي الاربعة الاشهر والزائد الى تمام الحول هو بحسب الوصيه فان شاءت
فذلك الوصيه وتعتد في بيت اهل الزوج الى التمام وان شاءت اكتفت بالواجب
ورقا بوت الاوراق اي ابن عمر الخوارزمي قال قيل غيرا خراج بدل على انها لا
تعتد الا في مسكن الزوج فكيف جعله دليلا على انها تعتد حيث شاءت قيل
الاخراج غير الخروج فلها الخروج وليس له الاخراج او الاسند لا ليبقيه الا به
وهي قوله فان خرجن الثالث عظم بضم المهملة وسكون المعجمة ابن عظام ثم مخطم
ابو السنابل بكسر النون جمع سنبله الحنطه ونحوها فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنكح فاذن لها فنكحت عمه اي عبد الله ابن مسعود على رجل في خاب الكوفه هو عبد
ابن عتبه كان ساكن الكوفه ومات بها في زمان عبد الملك بن مروان بالكسر عامر
ابن الهمداني الصحابي على اختلاف فيه كنيته ابو عمله او ملكان بفتح النون وسكون الجيم
بفتح النون وسكون الجيم الحبشي بضم الجيم وفتح الفوقيه صاحب ابن مسعود
ان طول العدة بالحمل اذا زادت مدته على مدة الاشهر بل قد تمتد الى اربع اشهر
فاذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرجعه اذا ولدت لاقل من الاربعة الاشهر
وعشر القرء هي سورة الطلاق وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
الطولى بضم الباء لانها اطول سورا القرآن لان المراد سورة النسا لان البقره

فيها

فيها والذين يتوفون منكم الاية وقال خ حمل ابن مسعود على النسخ او جعل ما
في الطلاق ناسخا لما في البقره وكان ابن عباس يجمع عليها العدتين فتعتد افضلهما الاكثار
الجمع واما علامة الحبلى فمحمول عندهم على التحيض لخبر سبيعه باب حافظوا على الصلوات
الحديث عبد الرحمن ابن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة ابن الحكم باب وقوموا لله قانتين
الحديث في الصلاة الوسطى قال خ في اكثر الروايات انها العصر وقيل الفجر وقيل الظهر والاول
انها المغرب لانها ليست باكثر عددا ركعات ولا اقل فهي وسط بين اربع
وخمس والواو بمعنى التخيير اي عطف خاص على عام كما في فاكهة ونخل ورمان
قانتين قال خ اصح الاقوال في تفسير القانت الداعي في حال القيام وليس السكوت
المذكور تفسير القنوت لكن لما امروا بالذكر شغلوا عن الكلام فانقطعوا عنه
قيل وامرنا بالسكوت مبني للمفعول باب فان خفتم فرجالا او ركبانا مضى شرح الحديث فيه
في باب صلاة الخوف وان قياما جمع قائم اي مصلين باب والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية الرفع على الابتدا خبره محذوف اي عليهم وصية مضى مرارا
الوصية وشرح ما فيها وان يدعها اي يتركها باب وان زالا ابراهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى قوله فصرهن قطعهن قال خ هذا غريب والمعروف المعلن بقال صاره يصوره
اذا اماله قال الشافعي الذي ذكره المفسرون ان صرهن بضم الصاد ومعناه ضمهن
اليك وكسرهن قطعهن قال س وبالكسر قرا حمزه وغيره مضى على هذا تقدم في
البخاري بالكسر الحديث بالشك اي لو شك لكنه لم يشك فنحن لا نشك او معناه لا
شك عندنا منهم واولى ان لا يكون الشك عنده وقيل الشك في اجابة الدعوة
او في كيفيه الاحياء في نفس الاحياء سيوفي في كتاب الانبياء وجه قوله صلى
الله عليه وسلم لنحن احق به انه افضل الخلق فهو اولى بعدم الشك لانه باشك
ازداد تواضعا وهضما للنفس او نحن اتبعها الامة احق باب ابو داحدى الحديث
فغضب ليس وجه غضبه انهم ركنوا الى الله بل لانه قصد منهم تعجيز هل
يعلمون او لا لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب والجاهل به قول ابن عباس
في نفسي منها شيء اذ من العلم مثلا قال اهل البلاغه التشبيه الممثل مني فشيء
استعاله على سبيل الاستعاره سمي مثلا اي عمل لجوزني اي الجر على البدل
من المجرور قبله والرفع على الابتدا بنيء ضد الغبر وفي بعضها بالمهملة

فعل مبني للمفعول من العناية اغرق بالمعجمة اي افنى الرجل اعماله الصالحات ولا علقة
فيه للمعتزلة في احباط الطاعة بالمعصية لان الكفر محبط للاعمال اتفاقا او يقال
الاغراق لا يستلزم الاحباط باب لا يسألون الناس الحافا نصب على المفعول لاجله
اي لا يسألون كراهية الالحاف ويحتمل ان يكون مصدرا في موضع الحال اي
يسألون عند الحاجة غير ملحين فيحفكم اي في قوله تعالى ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا
فحاصل قوله ان الالحاف والالحاح والاحفاء بمعنى وهو المبالغة والجهد الحديث
يتعفف اي يحترز عن السؤال ويحسبه الجاهل غنيا وقد سبق في كتاب الزكاة باب
واحل الله البيع سبق شرح الحديث فيه في الصلاة في باب تحريم تجارة الخمر في المسجد
باب يمحق الله الربا الحديثان فيه بمعنى ما قبلهما باب وان كان ذو عسرة الحديث
علم شرحه ايضا مما سبق باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله اخر اية نزلت ترجمة البخاري
تدل على ان ابن عباس عنى باية الربا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وقد سبق
في المغازي وسيأتي في اخر سورة النساء ان اخر اية نزلت يستفتونك ولا منافاة
لان ذلك قول البراء وهذا قول ابن عباس او يخصص بان المراد هناك اخر اية نزلت
في المواريث وهنا في احكام البيع باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الحديث الاول
والثاني محمد قال الكلاباذي انه ابن يحيى الذهلي ويقال انه ابن ابراهيم البوشنجي وهو
ابن عمر وفي الثاني احسبه ابن عمر فعينه بعد قوله او لا رجل بالابهام اما لان
التوضيح من الراوي عن مروان او انه يذكر اخرا بعد نسيانه نسخها الاية التي بعدها
هي اية لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال في الكشاف تلاها ابن عمر وقال لان
آخذنا الله بهذا لنهلكن ثم بكى حتى سمع نشيجه فذكر لابن عباس فقال يغفر
الله لابي عبد الرحمن قد وجد المسلمون مثل ما وجد فنزل لا يكلف الله نفسا قال
خ جرى على ان النسخ يدخل في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه جماعة من الاصوليين
لانه في الماضي يؤدي الى الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان يعلقه بشرط قال
البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص او التبيين فان الاية الاولى وردت مورد
العموم فبينت التي بعدها ان ما يخفى لا يؤاخذ به وهو حديث النفس الذي
لا يستطيع دفعه سورة آل عمران قوله الزكية بتخفيف الكاف المكسورة

اي

اي البير ربيون نسبة الى الرب وكسرت الراء للمناسبة ويجوز ومنزل اي ويجوز
ان يكون نزلا بمعنى منزلا ولكن الاول مناسب للمعنى اللغوي وهو ما يوضع
للقادم من السفر النازل في الحال المطهمة قال الخليل هو التام الخلق وقال
يعقوب الذي يحسن منه كل شيء على حدته كالانف والفم والعين باب منه
ايات محكمات قوله يصدق تفسير للمتشابه وذلك ان المفهوم من الاية الاولى ان الفاسق
اي الضال يزيد ضلالته ويصدقه الاخرى حيث يحصل الرجس للذي لا يعقل
وكذلك حيث يزيد للمهتدي الهداية واما اصطلاح الاصوليين فالمحكم هو المشترك
بين النص والظاهر والمتشابه هو المشترك بين المجمل والمؤول وقيل المحكم ما احكم
عبارته بان حفظت من الاحتمال والمتشابه بخلافه وقال خ المحكم هو الذي يعرف
بظاهر بيانه بتأويله وبواضح ادلته باطن معناه والمتشابه ما اشتبه منها
فلم يتلق معناه من لفظه ولم يدرك حكمه من تلاوته وهو ضربان ما اذا رد الى
المحكم واعتبر به علم معناه وما لا سبيل الى الوقوف على حقيقته وهو الذي
يتبعه اهل الزيغ فيطلبون تأويله ولا يبلغون كنهه فيرتابون فيه فيفتتنون
به وذلك كالايمان بالقدر ونحوه قيل واحسن ما قيل في المحكم قول جعفر بن
محمد ما لا يحتمل الا وجها واحدا والمتشابه خلافه وعلى هذا فلا يكون المحكم
الا نصا واسلم من هذا واعم انه ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر
كما سبق تقريره والاولى في الراسخون رفعه بالابتداء يقولون خبره لاستحالة
علمهم بالمتشابه كعلم الله تعالى لانه يعلمه من كل وجه ولان جميع الراسخين يقولون
امنا به والعالم بالمتشابهات بعضهم وكان الاولى الحديث فاذا رأيتا بكسر
التاء على ان الخطاب لعائشة او بفتحها على انه لكل احد فاولئك يروى ايضا بكسر
الكاف وفتحها فاحذرهم وفي بعضها احذرهم بلا ياء على ما سبق ايضا الرحم
وفي بعضها احذروهم بلفظ الجمع باب واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الحديث فيسهل اي يصح ومر الحديث في كتاب الانبياء باب ان الذين يشترون بعهد الله
قوله في موضع مفعل اي الفعيل بمعنى المفعل وهو قليل كقوله امن ريحانة الداعي السميع
اي المسمع الحديث الاول بيمين صبر هو باضافة يمين الى صبر اي يحبسه السلطان

على الحلف واطلاق القول غضب على الله تعالى مجاز والمراد لازمه اي ارادة
ايصال العقاب وسبق الحديث في اواخر كتاب الشهادات لفهم الحديث السابق
يدل على ان سبب النزول البير التي في الارض وهذا على ان سببه بيع السلعة
وذلك لاحتمال ان الاية لم تبلغ ابن ابي اوفا الا عند اقامة السلعة وظن انها
نزلت في ذلك او وقعت القضيتان في وقت واحد فنزلت الاية بعدهما واللفظ
عام متناول لهما ولغيرهما الثاني اعطي مبني للفاعل او المفعول الثالث لخزران بضم الرا
وكسرها فجرحت كذا للاصيلي بالجيم من الجرح على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت
من الخروج وهو الصواب باشفا بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالفا مقصورا الة الخرز
للاسكاف هذه رواية الاصيلي وغيره ولبعضهم بالشفا وهو خطا باب قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة الحديث المدة اي مدة المصالحة سبق شرح الحديث مطولا اول
الجامع حسب سبق هناك نسب وهما متلازمان باب لن تنالوا البر الحديث
بيرحا اشهر الوجوه فيه فتح الموحدة وسكون اليا وفتح الرا واهمال الحا مقصورا
بستان بالمدينة وسبق الحديث في باب الزكاة على الاقارب باب قل فاتوا بالتورية
الحديث تحممها اي تسود وجوههما بالفحم والرماد وسبق الحديث قبيل كتاب
فضايل الصحابة وان احضار التورية اظهار للحكم الذي كانوا يكتمونه احتجاجا
عليهم ولم يحكم في الحقيقة الا بوحي من الله وفيه ان الاحصان يقع بنكاح اهل الكفر
باب كنتم خير امة الحديث خير الناس للناس اي خير بعض الناس لبعضهم وانفع لهم من
ياتي باسير مقيد في السلسلة الى دار الاسلام فيسلم وانما كان خيرا لانه بسببه
صار مسلما وحصل اصل جميع السعادات الدنيوية والاخروية قيل هذا
التفسير غير صحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقيل الكاف زايدة ومعنى كنتم خير امة انتم خير امة والخطاب
للصحابة قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن
اخرها واكرمها على الله وعلى هذا فهم جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله
او في اللوح المحفوظ باب اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا الحديث بنو حارثة
وبنو سلمة بكسر اللام قبيلتان من الانصار الاولى من الاوس والثانية من الخزرج

باب ليس

باب ليس لك من الامر شي الحديث الاول رواه اسحق بن راشد وصله الطبراني
الثاني وطاتك كالمضغطة لفظا ومعنى مضر بضم الميم وفتح المعجمة ومر الحديث في باب
يهوي بالتكبير حين يسجد وفي اول الاستسقا باب والرسول يدعوكم في اخراكم
قوله تانيث اخراكم كذا ثبت في النسخ بكسر الخا وانما هو تانيث اخر كفضلى وافضل بفتحها
افعل تفضيل لكن المراد هنا الانتها فانه ذكر مدحا للنبي صلى الله عليه وسلم
والاعقاب موقف الابطال الرجالة بتشديد الجيم غير اثني عشر قيل هم العشرة وجابر
بن عبد الله وعمار وابن مسعود وقال السفاقسي روي انه بقي معه طلحة واثنا عشر
من الانصار فاستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم يزل الاثنا عشر يستاذنونه في
المقاتلة حتى قتل الاثنا عشر ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بالجبل
باب امنة نعاسا الحديث مصافنا بتشديد الفا جمع مصف وهو الموقف في الحرب
مر في غزوة احد باب الذين استجابوا لله والرسول قوله يستجيب اي يجيب استفعل
بمعنى افعل قال الشاعر وداع دعا يا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب
باب ان الناس قد جمعوا لكم الحديث الاول والثاني اراه بضم الهمزة اي اظنه
وفي كون هذه الرواية حجة خلاف قال لهم الناس المراد بهم عروة بن مسعود
الثقفي قلت وقيل نعيم بن مسعود الاشجعي ونص الشافعي في الرسالة انهم
اربعة باب لا تحسبن الذين يبخلون الحديث مثل اي صور له ماله شجاعا اي
حية اقرع اي منحسر شعر الراس لكثرة سمه زبيبتان بفتح الزاي وكسر الموحدة
الاولى هما النقطتان السوداوان فوق العين وقيل النابان بلهزمتيه بكسر اللام
والزاي سبق شرحه في باب اثم مانع الزكاة باب ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب الحديث قطيفة اي دثار مخمل اي مهذب فدك بفتح الفا والمهملة
قرية على مرحلتين من المدينة واليهود عطف على المشركين او على العبدة وفي
بعضها وقع لفظ والمسلمين مرة اخرى بعد اليهود فلعل في بعض النسخ
كان اولا وفي بعضها اخرا فجمع الناسخ بينهما لا احسن بلفظ افعل
التفضيل وهو جواب الشرط وهو ان كان على مذهب الكوفيين
واما عند البصريين فدليل الجواب ويجوز في احسن الرفع على انه خبر لا

والاسم محذوف اي لاشيء احسن من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحة القرآن
وحسنه والنصب صفة لاسم لا المحذوف والخبر الجار والمجرور بعده او محذوف
والجار متعلق باحسن اي لا شيء احسن من كذا هذا او النصب بفعل محذوف اي
الا فعلت احسن من هذا وحذف الاستفهام لظهور معناه ويردى لا احسن
بغير الهمزة ويردى لا حسن بحذفها والمشركون واليهود عطف خاص على عام سكنوا
بالنون او بالمثناة روايتان ابو حباب بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى والتحتية
هنا لا يلزم ان تكون تكرمة بل للشهرة ونحوها ولقد اصطلح اي بعضها بلغة
واو اما بدل او عطف بيان او بتقدير واو عاطف البحيرة مصغر نحرة ضد البراري
البليدة يقال هذه نحرتنا اي بلدتنا والمراد مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فيعصونه
في بعضها فيعصونه بالنون اي يجعلونه رئيسا ويسودونه وكان الرئيس لما
لا يعصب برايه من الامر وقيل بل كل كان الروساء يعصبون رؤسهم بعصابة
يعرفون بها وقال ش قال ابو البقاء الوجه في رفع فيعصونه ان يكون في الكلام
مبتدا محذوف تقديره فهم يعصونه ولو ردى يعصبوه لحذف النون لكان يعطوفا
على ينوجوه وهو صحيح في المعنى شرق بفتح المعجمة وكسر الراء اي غص يقال
جمع ضد بدد وهو اليسير وعبده الاوثان عطفه على المشركين خصيصا لان ايامهم
كان ابعد وضلالهم اشد فيابهو بلفظ الماضي او الامر باب لا تحسن الذين يفرحون
الحديث الاول المقعد بخلاف رسول الله اي يقعدهم بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انا خلاف الحي اي بعدهم يعني ظعنوا ولم يظعن معهم
الذي ليتركان كل امرئ فرح بما اولد اي الخاري ورواه مسلم عن الحجاج عن ابن جريج
بهما اتى وهذا هو الوجه لموافقته الدلاوه دمرسوء المنظر دبيان المعنى
فانه من الاتيان اي المجيء وهو المناسب لتفسير ابن عباس واي سعيد اللذين
اوردهما البخاري والذي وقع هنا من ذكر مروان او نوفل بن الاتان وهو
الاعطاء وقد روت قراءة عن سعيد بن جبير وابن عبد الرحمن التيمي وفيها
بعد والقراء المشهون اي المقدمون لان كلنا كذلك يابعه عبد الرزاق وصله
ابن حميد باب ان في خلق السموات والارض الحديث الاخر بالرفع صفة لثلث اي

اي استاك باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا الحديث باذني يقتلها
اي لينبه عن بقية النوم وليستحضر افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته الحديث عمرض بضم العين وفتحها معلقة وفي
روايه معلقا نظرا اي لفظ الشن وال معنى القربه وقد مر الحديث في باب الشعر
في العلم وفي باب الحنيف في الوضوء في كتاب الوتر باب ربنا انا سمعنا
منادیا فيه حديث ابن عباس ايضا سورة النساء قال ابن عباس وصله ابن ابي حاتم
باسناد صحيح قوله قال ك هي قراءة ابن عامر قال تعالى ولا يوتوا السفها
اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال ش قواما اقوا اسكم من معايشكم ارباحها تقوا
به امركم قيل هذا غريب انما التلاوة قياما بالياء والالف والواو وبها يليق التفسير
المذكور ويمكن ان يجاب بانه انما اتى به على الاصل قبل قلب الواو ياء لكسرة التي
قبلها وكذا قال ابو عبيدة قياما مثل قوام انما هو راحة يقال هذا قوام
امرك وقيامه اي ما يقوم به امرك قياما اذهبوا الواو وكسره القاف
وتركها بعضهم كما قالوا ضيأ وضوأ يعني اشهر وله ما وار انتقد عليه بان
معناها امنس انيس الى آخره واجيب بانه تركه اعتمادا على الشهرة
وان عنده انه لا تكرار فيه وهو غير منصرف للعدل والوصف وقال
الزمخشري لما فيهما من العدل عدلها عن صيغتها وعدلها عن تكررها ولا
يجاوز هو قول بعض النحاة انه لا يقال خامس ومخمس ونحو ذلك بل يقتصر
على رباع ومربع وكذا قال ابن الحاجب الاصح انه لم يثبت قال وقد رخص
البخاري في صحيحه على ذلك لكن قال الحريري في الدرة روى خلف الاحمر انهم
صاغوا هذا البناء منتهى الى عشار وعزاه غيره لرواية ابي حاتم
وابي عمرو اللغويين باب وان حقهم الا تقسطوا في اليتامى الحديث الاول
عذرة تصغير المهملة وسكون المعجمة المهملة نفسها وتكسر هاء التانيث المهملة
القنو من النخل كالعنقود من العنب والمراد به هنا الحائط ولم يكن لها من نبسه
شيء اي لم يكن لجبها وخشه فيعطيها بالنصب فنهوا اي عن نكاح المرغوب فيها
جميلة متمولة لاجل رغبتهم عنها قليلة المال والجمال مسبي ان يكون

نكاح البنات كلهن على السوا يقال رغب فيه اذا اراده ورغب عنه اذا ابرده
ان تقسطوا قالح يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا جار قال تعالى ان الله يحب
المقسطين وقال واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ان فان خفتم المشاحة
في الصداق وازلا تعدلوا فيهن فلا تنكحوهن وانكحوا غيرهن من الغرائب قيل
والهمز في اقسط للسلب كانه ازال القسوط هذا هو المشهور وحكى الصاغاني
في كتاب الاضداد قسط اذا جار واذا عدل وابى اخرى ترغبون ان تنكحوهن انما
هنا وتفتونك في النسا في اية واحدة الان يكون اراد بالاخرى
الاية المتقدمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور
قال المبرد تقديره وان خفتم ان لا تقسطوا في نكاح اليتامى ثم حذف ردك عليه
فانكحوا وقوله وترغبون ان تنكحوهن اي في ان ياب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قوله اعتدنا اعددنا لهذا انهما بمعنى لان العتد البقي المعد الحديث وليست تنسرخه تفسير للحكمة والاخرى
بالواو يا مدا ان احضر القسمة الحديث وليست تنسرخه تفسير للحكمة والاخرى
فارزقوهم للندب او للوجوب فيشترط اعطا الحاضرين نصيبا من التركة اما
سدد وبا واما واجبا وقيل هو منسوخ باية الميراث بابعه سجيد وصله المصنف
في الوصايا باب يوصيكم الله في اولادكم الحديث سلمه بفتح اللام وكسر المهملة فتزلق
قال بعضهم ان الاية نزلت في حق سعد بن ابي وقاص قال ابن التين قال الدمياطي وهم
ابن جريج في هذا الحديث والذي نزل في جابر انما هو يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة كذا رواه شعبة والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر وبوبين
بما روي في بعض الطرق قول جابر يا رسول الله انما يرثني كلالة والكلالة من لا
ولد له ولا والد ولما اية يوصيكم الله فانما نزلت في ورثة سعد بن الربيع
قيل بل احدر خلف ابنتيه وابيهما واخاه فاراد الاخ المال باب ولكم نصف
ما ترك ازواجكم الحديث فيه واضح المعنى باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
قوله تنتهروهن قال في كذا الاكثر الرواة عن ابن عباس بالنون من الانتهار
وعند المستملي بقهروهن بالقاف تعولوا تميلوا وورد مرفوعا ما يؤيد تجوروا
وقال زيد ان لا تكثر عيالكم وبه قال الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه

لانه احل ما ملكت اليمين ما دان من العدد وهي ما يعال وايضا فانما ذكر النسا
وما لحل منهن والعدل بينهن والجور فليس لان لا تعولوا من العيال هنا معنى
وايضا فانا نقال العائل يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي وصنف فيه قديما
فالنحلة المهر وقيل اي عن طيب نفس بقال ذلك لاولياء النساء لان الازواج
في الجاهلية كانوا لا يعطون النساء من مهورهن شيأ وكانوا يقولون لمن
ولد له بنت هنيا لك النافجة يريدون انه ياخذ مهرها الا ان فيضمها الى ابله
فنهاهم ان يعظلوها وتكثرها وله لك قالت احدى النساء في زوجها لا ياخذ الحلوان من بناتنا
فقوله لا يفعل ما يفعله غيره والحلوان هاهنا المهر واصله النحلة العطية
يقال نحلته نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس
واما ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحلة باب ولكل جعلنا موالي قوله موالي
يعني اولياء ورثة بنصب التفطير بغير اللوالي وفي بعضها اولياء موالي الاخا
للنسبان نحو شجر الاراك بمعنى اولياء الميت اي الذين يلون ميراثه ويحوزونه
والمعاقدة دهم الذين عاقدت ايمانكم باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة اي وزن
ذرة يقال فلان ما يقال هذا اي وزنه مفعال من الثقل والذرة النملة الحمرا
الصغيرة الحديث يضارون بتشديد الراء واصله يتضارون فحذف احدى
التاءين يرهل يضارون بضم حال الرؤية لمزاحمة او خفا او نحوه ويخيفها
ليس هل يلحقها في رؤيته ضير وهو الضرر ضوء بالجر بدل مما قبله وفي بعضها
ضوء بلفظ نقاء بفتح الفاء والتشبيه انما وقع في الوضوح وزوال الشك
والمشقة والا فالضوء لا في المقابلة والجهة وسائر الامور التي جرت
العادة بها عند الرؤية والحديث يرد مذهب المعتزلة فيها تتبع بالرفع
وفي بعضها بالجزم بتقدير الله كقوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا
يقيموا الصلاة برا وفاجر بالرفع والنصب غبرات الشر جمع غابر كراكع وركع
وطرق وطرقات اربعا باد هوبا بالرفع والجر منونا وشديد الموحدة
والمعروف في الاستعمال ان الغبر اسم واحده هو البقية واما البقايا

فهي الغبرات وواحد الاغبار غبر وغبر الشي يغبر غبورا مكث وغبر الشي
بقياه كذبتم قياس التكذيب والتصديق عوده الى النسبة في الاصل لا لنسبة في
ضمن احد الطرفين فاذا قلت جا زيد بن عمرو فكذبته فانما يعود الى نسبة المجي
لا لنسبة في ضمن احد الطرفين البنوة لكن لما كان نفي اللازم وهو كونه
ابن الله اذا نفي يلزم منه نفي الملزوم وهو عبادة ابن الله او يقال قد يتوجه
اليهما معا او الى المشار اليه فقط لحطم اي يكسر بعضها بعضا ولذلك سميت
الحطمة اتاهم اي ظهر لهم ادنى اقرب صورة قال خ اي صفة يقال صورة هذا الامر
كذا اي صفته او اطلق الصورة على سبيل المشاكلة والمجانسة راوه الروية بمعنى
العلم لانهم لم يروه قبل ذلك ومعناه يتجلى لهم على الصفة التي يعرفونه بها
قال خ هذه الروية غير الروية التي هي ثواب الاوليا وكرامة لهم في الجنة اذ هذه
للتمييز بين من عبد الله ومن عبد غيره افقر اي احوج اي لم نتبعهم في الدنيا مع
الاحتياج اليهم ففي هذا اليوم بطريق الاولى لا تشرك فايدته في القيامة التي ليست
دار تكليف الاستلذاذ والافتخار او تذكار سبب النعمة التي وجدوها باب فكيف
اذا جينا من كل امة بشهيد قوله المختال اي المتكبر اي يتخيل في صورة من هو اعظم منه كبرا
وفي الكشاف هو التياه المجهول الذي يتكبر عن اكرام اقاربه واصحابه واحد اي
معناهما واحد لكن الخال الكبر فكيف يكون بمعنى المختال ولعل الخال بمعنى
الخاتل اي المتكبر وفي بعضها المختال والختال واحد وهو غير ظاهر اذ
الختل هو الخديعة فلا يناسب معنى التكبر وكذا قال ع في باب الخا
والتا اي المتناه ان عند غير الاصيلي والختال وليس بشي وانكره ايضا
ابن مالك وقال الصواب الخال بغير تا وكان ع قد ذكر قبل ذلك في
تفسير النسا ما نصه في المختال والختال واحد كذا لهم وعند الاصيلي
والخال وكل صحيح من الخيلا نطمس بالنصب حكاية عن قوله تعالى من
قبل ان نطمس حتى نعود كاقفالهم اي نذهب بالانف والشفاه والاعين
والحواجب فنردها اقفا وانما يفعل ذلك بهم لان المخاطب به رؤسهم
عن امن قاله ابن عباس او لانهم حذروا ان يفعل هذا بهم في الاخرة

وقورا

وقورا هو تفسير سعيرا من قوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا الحديث قال يحيى ذكره للتقوية
والاسناد في عمرو مقطوع وبعض الحديث مجهول قال ش يعني الاعمش عن عمرو
ابن مرة عن ابراهيم كما جا في فضايل القران مسدد عن القطان عن سفين
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث
حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن عبيدة الله يذرفان بكسر الرا اي يسيل منهما
الدمع باب وان كنتم مرضى او على سفر قوله جهينة مصغر جهنة بجيم ونون قبيلة
اسلم بصورة افعل التفضيل قبيلة ايضا قال تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقال تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن
والساحر والشيطان وليس بعربي لان الجيم والتا لا يجتمعان في كلمة واحدة
من غير حرف ذولقي الحديث لاسما سبق في اول التيمم انها لعايشة والجمع انها
ملك لاسما واستعارتها عايشة فاسند اليهما بالاعتبارين باب اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحديث ابن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وسبق حديثه
في السرايا في باب سرية عبد الله وفي غيرها وقال الداودي هذا وهم على ابن
عباس انما عبد الله خرج على جيش فغضب فاوقد نارا وقال اقتحموها الى اخره
فلما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال انما الطاعة في المعروف قال فان
كانت الاية قبل فكيف خص عبد الله بالطاعة او بعد فانما قيل لهم لم لم
تطيعوه باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الحديث ان كان ابن عمتك قال ش هو
هنا بفتح الهمزة ومدها عند ابي ذر ولم يذكر ع وغيره فيها مدا وسبق شرح
الحديث في كتاب الشرب وفي الصلح باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الحديث
بحة بضم الموحدة وتشديد المهملة غلظ في الصوت وخشونة في الحلق خير اي بين
الدنيا والاخرة فاختار الاخرة باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الحديث
عذر الله اي جعلهم من المعذورين المستضعفين باب فما لكم في المنافقين فئتين قوله
بدرهم اي فرقهم الحديث طيبة بفتح المهملة وسكون اليا اسم المدينة خبث
بفتح المعجمة وخفة الموحدة ما نفاه الكير باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا
به قوله الا اناثا اي المذكور في قوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا الموات

اى ضد الجوان وقيل المراد الملائكة وقيل اللات والعزى ومناة وكانوا يقولون
فى اصنامهم هى بنات الله قال الحسن الكل حى من العرب صنم يسمى اثنى بنى فلان
باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاوه جهنم الحرث اختلف فيها
بعضها يدل فيها فقها جمع فقيه فيقدر لفظ فيها هى اخر الوجه فى اخر دون اخر
وما نحن بها بمؤمنين لا محلقة لمن قال بتخليد ارباب الكبائر نعم هذا ان المراد بالخلود المكث
الطويل اذ ثبت انه لا يبقى فى النار من كان فى قلبه مثقال حبة خردل من ايمان
قال ح لو جمع بين اية ان الله لا يغفر ان يشرك به واية ومن يقتل مؤمنا متعمدا
لمن شاء لم يكن مناقضا فشرط المشية قائم فى الذنوب كلها ما عدا الشرك وايضا
فان مجزاوه جهنم محتمل ان يكون ان جازاه ولم يعف عنه وهو عبد توفى
فيه العفو باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
وقيل التسلم الذى هو تحية اهل الايمان الحرث غنيمة مصغر غنم وذلك ان مرداس
بكسر الميم وسكون الراء ولمهلتين ابن نهيك بفتح النون وكر الهاء وبكاف وحلفل
من اهل فدك اسلم والجأ غنمه الى عاقول من الجبل وصعد فلما تلاحقوا به قال
لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم ونزل فقتله اسامة واستاق غنمه
فنزلت الاية باب لا يستوى القاعدون الحرث الاول انه ابن ارقم هذا من
رواية الصحابى وهو سهل عن التابعى وهو مروان يسلها اى تلينها فهما بمعنى قال
تعالى وليملل تزهق بفتح اى تزق سرى عنه اى ازيل وكشف الثانى والثالث ابن ام مكتوم
عمرو بن قيس واسم امه عاتكة فلانا ابن زيدا وخلف النبى صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم قد
سبق فى الحرث الاول ما يشعر بانه حاد الة الاملال وفى الثانى انه جا
بعد اثنا به ولا منافاة اذ معنى كتبها ان كتب بعض الاية نحو لا يستوى
الى اخره مثلا واما جا فهو حقيقة ان جا وجلس خلف النبى صلى الله عليه
وسلم او ما يعكس او مجاز عن تكلم ودخل فى البحث الرابع ظاهر المعنى
باب ان الذين سوفاهم الملائكة ظالمى الحرث بعث ابن جيش او بضم عطف على ياتى
وغرض عكرمة ان الله ذمهم بتكثير سواد هم مع انهم كانوا لا يريدون مقاتلهم
سواء قصدهم وكذلك انت لانك تكثر سواد هذا الجيش ولا تريد ما فعلوه

لا فهم لا تقاتلون فى سبيل الله رواه الليث وصله الطبرانى فى الاوسط باب الا
المستضعفين الحرث انى لمن عذر الله ان جعلها من المستثنى بقوله تعالى الا المستضعفين
باب فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا رحيما
وتاكيد كالضغطة لفظا ومعنى الا الاخفة الشديدة مضر بضم الميم وفتح الجيم
وهرا غير منصرف ابو قريش باب ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى الاية الحرث
كان جريحا فى بعضها وكان ومعنى التركيب قال ابن عباس عبد الرحمن ان جريحا
سرقت الاية فيه حينئذ فالمعنى لعبد الرحمن ويحتمل ان ابن عباس قال ذلك
عبد الرحمن ومن كان جريحا حكمه كذلك وكانه عطف الجريح على المريض
الحافاله بالقياس او يجعل الجرح نوعا من المرض فهو بمعنى لعبد الرحمن
والكل يرد ول عن ابن عباس باب وتسفوون فى النسا الحرث العدنى بفتح
المهملة الخلة وبالفا الكياسة شركة وفى بعضها اشركته من الاشراك بمعنى
الشهور او بمعنى الوجود عليه نحو احمدته واخلته باب وان امراة خافت
فعلها نشوزا او اعراضا الحرث فيه ظاهر باب ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار قوله
نفقا اى سربا فى الارض والنفق انما هو فى سورة الانعام ان استطعت ان
تبتغى نفقا فى الارض ولا تعلق له بقصة المنافقين ولكنه ذكره ليبان استعار
المنافقين منه الحرث انزل النفاق الغرض ان الكفر والايمان والنفاق والاخلاق
خلق الله تعالى كما هو مذهب اهل السنة والمراد انه حذرهم ان يتزيا
بسمتهم ايا بفتح لان الاعمال بالخواتيم وتبسم عبد الله لعل انه تعجب لحديثه
لما تابوا او ان كانوا من افاضل طبقتهم لان لا ولد فضلة الصحبة رضى الله
عنهم باب انا اوحينا اليك الحرث الاول والثانى انا خبر محتمل عود الضمير
للعبد ولرسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى بفتح الموحدة وشدة المثناة
مقصورا اسم ابيه بلال الاصح وقول النبى صلى الله عليه وسلم وذلك سوق فيه
فى باب يوصيكم الله الاية الحرث يستفتونك فى الكلالة
مصدر قولك تكلله النسب اى اخذ بطرفيه كانه اخذ بطرفيه من جهة الولد

والولد وليس له منهما احد وسبق قريبا الجواب عن انها اخر ما نزل وما سبق في
البقرة انها اية الربا باختلاف الراويين سورة المائدة قوله فبما نقضهم
بنقضهم يريد ان ما زائدة نحو فبما رحمة من الله وهذا احد القولين والثاني ان ما اسم
نكرة ابدل منها نقضهم بدل معرفة من نكرة اي فبفعل هو نقضهم الميثاق حرم
جمع حرام اي محرمون تبوء بالنصب لانه من قوله تعالى ان تبوء دائرة اي دولة
اشد علي انما كانت اشد لما فيه من تكلف العلم باحكام التوراة والانجيل والعمل
بهما شرعة سنة ومنهاجا سبيلا فهو لف ونشر غير مرتب المهيمن مفيعل من الامن قلبت
همزته هاء قال امام الحرمين وغيره اسماء الله لا تصغر باب اليوم اكملت لكم دينكم
الحديث حين انزلت اي زمان النزول وفي بعضها حيث انزلت والاول اولى لئلا يتكرر
المكان وليلة يفقد الزمان يوم عرفة بالرفع وفي بعضها بالنصب اي انزلت في يوم عرفة
وبعرفة اشارة الى المكان اذ تطلق عرفة على عرفات باب فان لم تجدوا ماء التلاوة
فلم تجدوا لمستم اي في قوله تعالى او لمستم النساء ودخلتم بهن اي في قوله تعالى من قبل ان
تمسوهن دخلتم اي في قوله تعالى اللاتي دخلتم بهن والافضاء اي في قوله تعالى وقد افضى
بعضكم الى بعض اي ان الالفاظ الاربعة بمعنى الوطي حديث عائشة في العقد سبق
في باب التيمم وغيره فيكم اي بسببكم كما قال صلى الله عليه وسلم في النفس المؤمنة
مائة من الابل فان قيل كيف جعل فقد العقد سببا لنزول الاية هنا ولما في سورة
النساء والقصة واحدة قيل انما اراد هناك باية التيمم هذه الاية كان سبب
نزولها قربان الصلاة سكارى وذكر التيمم وقع فيها بالعرض على انه لا
محذور في نزول الايتين على سبب واحد باب اذهب انت وربك فقاتلا رواه
وصله احمد سري اي ازيل عنه صلى الله عليه وسلم المكروهات كلها باب
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الحديث سلمان هو ابو رجاء قال الغساني وفي
بعض النسخ سليمن بالتصغير وهو وهم قال ش وهي رواية ابي الهيثم
ورواية الجماعة لخلافه وذكروا اي القسامة وحكمها فقالوا اي قبلها الخلفاء
افادت بها الخلفاء من افاد القاتل بالقتيل اذا قتله به وسبق الحديث مرات
ما ابقى هذا اي ابو قلابة باب والجروح قصاص الحديث الربيع مصغر ربيع

جارية

جارية اي شابة وسبق الحديث في الصلح وغيره باب يا ايها الرسول بلغ سبق الحديث
فيه مرات باب لا يؤاخذكم الله باللغو الحديث الاول والثاني علي قال الكلاباذي
يقال انه ابن سلمة اللبقي بفتح اللام والموحدة وبالقاف رخصة الله اي الحنث
والتكفير باب لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الحديث فرخص النكاح وان كان
ثابتا قبل ذلك عزيمة لكن التزوج بالشيء الحقير كالثوب ثبت بعده رخصة
باب انما الخمر والميسر والانصاب في تفسير الثعلبي الاوثان سميت بذلك لانهم كانوا
ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون المهملة ونصب بضم النون مثقلا
ومخففا والازلام واحدها زلم بفتح قال السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام وفيه
لغة اخرى بضم الزاي وتفسيره بالقدح الذي لا ريش عليه وعند ابن فارس
السهم لا قدد ولا نصل وفعلت منه قسمت اي الاستقسام استفعال من القسم وقسمت
هو الثلاثي المجرد له الحديث الاول لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب ستاتي رواية خمسة
من العنب وكذا وكذا الثاني فضيخكم بفاء ومعجمتين شراب يتخذ من البسر وحده
من غير ان تمسه النار والفضيخ الكسر لان البسر يشدخ ويترك في وعاء حتى
ينش وفلانا وفلانا تقدم ممن سمي ممن كان مع ابي طلحة ابي بن كعب وسهيل
ابن البيضاء وغيرهما القلال جمع قلة وهي الجرة التي يقلها القوي من الرجال
والكوز اللطيف الذي تقله اليد ولا يثقل عليها وفيه قبول خبر الواحد
وان الخمر لا يجوز استصلاحها بمعالجة ليصير خلا الثالث والرابع معناهما
واضح باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الحديث وزادني محمد قال الغساني
هو ابن يحيى الذهلي وقال بعضهم هو البيكندي كما في رواية ابي ذر وزادني
محمد البيكندي فالقائل وزادني هو البخاري وقال ش ان قائل ذلك الفربري
ويعني بمحمد البخاري وهو عجيب لان البخاري قد حدثه الحديث كله فما معنى
وزادني باب لا تسألوا عن اشياء الحديث الاول لهم حنين بمهملة البكاء بدون
نحيب ويقال هو من الصدر وبالمعجمة من الانف وقد يجعلان بمعنى واحد
رجل هو عبد الله بن حذافة السهمي رواه النضر اي ابن شميل وصله ابو نعيم
في المستخرج وروح موصول في الرواق الثاني في معنى ما قبله باب ما جعل الله من خيرة

قوله يقول الله قال غرضه ان هذا القول وهو يا عيسى بن مريم انت قلت للناس
هو في يوم القيامة فيكون قال بمعنى يقول صلة اي زايدة لان اذ للماضي والقول
في المستقبل راضية بمعنى مرضية وتطلقه بابنه اي مطلقة بابنة فالمفاعلة بمعنى المفعول
قال في المايدة الخوان اذا كان عليه طعام من مادة اذا اعطاه كانها تمد
من تقدم اليه وقال ابو حاتم المايدة الطعام نفسه والناس يطئونها الا ان يقال
سوف يكذب ذكر هذه الكلمة هنا وان كانت من سورة العمران لمناسبة فلما توفيتني ذكرها
من قصة عيسى عليه الصلاة والسلام الحديث الاول البحيرة مشتقة من البحر وهو الشق
كانوا يشقون اذنها عمرو بن عامر انا هو عمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة ولحي
اسمه ربيعة ابن حارثة بن عمرو بن يقيا بن عامر ما السماوة قال لك لعلها مرادة اسم
ولحي لقب او بالعكس احدها اشهر للحديث قصبه بفتح القاف الامعاء سيب السوايبة
هو ترك الدابة تذهب حيث شاءت وسبق الحديث في مناقب قريش في باب قصة
خزاعة تبكر ان تبادر وكل من باكر الى الشيء فقد بادر اليه ان وصلة بفتح الهمزة
وكسرها ودعوه اي تركوه للاصنام الحام لانه حمى نفسه والاصهود الحنيفية تحمى
رواه ابن الهاد وصله الطبراني في الاوسط الثاني يحطم لمهلتين من الحطمة وهو الكسر
باب وكنت عليهم شهيدا الحديث عزلا جمع اعزل بالمعجمة والراء هو الذي لا يحسن
والعزلة ما يتقطعه الخاتن من ذكر الصبي اول الخلق بفتح لبس فيه انه بذلك
افضل اذ لا يلزم من انتفاء الشخص لفضله كونه افضل مطلقا دار الشام اي جهة
النار وسبق الحديث في كتاب الانبياء في باب ابراهيم عليه الصلاة والسلام
اصحابي فالخ تصغير اصحاب واراد بقلة عددهم ولم يرد به خواص اصحابه
الذين لازموه وعرفوا نصحه فقد صانهم الله تعالى وعصمهم من التبديل
ومن الارتداد الذي هو الرجوع عن الدين وانما المراد بكونهم لم يرتدوا الناس
عن بعض الحقوق او التقصير فيه ولم يرتد احد من اصحابه بعد الله
وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب من اصله فلو لم يكونوا من لا يضيره له في
الدين ردة لكان يوجد قد حكاه في الصحابة المشهور عن ابي موسى رضي الله عنهم
اجمعين باب ان يعذبهم فانهم عبادك الحديث عرف شرحه مما سبق انفا

سورة ٥ المائدة

سورة الانعام قوله فشتتهم سعد ربهم الذي في كتاب ابي عبيدة
مقالتهم وقال سعد ربهم البسط الضرب هو من قوله تعالى لئن بسطت الي يدك الحديث
باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب نفسه انه واحد اوثان بكسر الكاف
وهي كما تعطيه وزنا ومعنى واما الوقر ان بكسر الواو والحمل بكسر المهملة اي للحمار
والبغل واما للبعير فوسق قاله اسطوره بضم الهمزة اسطار بكسرها الترهات بضم المثناة
وشد بدال المفتوحة الاباطيل واحدها ترهة واصلها ترهات الطريق
وهي شتاتها وقيل التاء مقلبة من واو واصله من الوره وهو الحمق وجمع
ايضا على نوارير البوس اي ضد النعيم الصور اين في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور
سورة وسور بكسر الواو وهذا قاله ابو عبيدة فقال صور جمع صورة بفتح فيها
الروح فجعلها بمنزلة قولهم سور المدينة واحدها سورة قال ابن قتيبة وقال غيره
الصور القرن ملغة قوم من اهل اليمن قال وهذا اعجب الي من القول الاول
لقوله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر
متى يومر بنفخ مستقر في الصلب ومستودع في الرحم كذا ذكره ابن عزيز والذي قال الجمهور
المفسرين العكس مستقر في الرحم ومستودع في الصلب حتى قال سعيد بن جبير قال
لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان الله سبحانه يخرج من ظهرك ما استودعه
فيه العدوان بكسر العين وهو الكباسة قنوان مثلث من المثنى والجمع قال
تعالى ومن النخل من طلعها قنوان دانية فلم تحرر في بعضها بالنون لان حذفها
بدون ناصب وجازم لغة فصيحة أبلسوا ايسوا اي كما قال تعالى فاذا هم مبلسون
اي ايسون ابسال ان يقدم الشيء اسلموا للهلاك شوكتهم ولايتاي
نفرانها سبق من تفسير الابسال بالفضيحة لانها لازمة الاهلاك على الله
حسبانا يقدر لك والشمس والقمر حسبانا وقيل اي مرايي يعني سهما ما
ورجوما للشياطين سرمدا هذا انما جاء في سورة القصص في قوله تعالى
قل ارايتم ان جعل الله عليكم سرمدا الآية لكن ذكرت هنا لمناسبة فالنور
الاصباح وجاعل الليل سكنا باب وعمده معالم الحج الحديث فيه واضح
وسبق ايضا باب هل لهو القادر الحديث من قوله كم ان كما اسمعيل فتوى لوط

لوط بالحجارة اوس بحجارة جلكم ان تا خسف بقارون بوجهك ان بذانك يلبسكم اللبس
الخلط ان اشتباكهم في ملاحم القتال وقال بعضهم بعضا هذا ابيل لان القتل
من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله فاشكت هذه الامة بالفتن ليكفر
بها عنهم باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم سبق الحديث فيه في الايمان في باب ظلم دون
ظلم باب ويونس ولوطا الحرثيا زفيه سبق شرحهما مرات وان آبانا ابتا
العبد القابيل وامارسول الله صلى الله عليه وسلم فانه تواضعا لان الافضل
افضل الكائنات باب اولئك الذين هدى الله الحرث امران يقتدى بهم لانهم
منه انهم افضل منه لان المقتدى به يكون افضل لان الاقتداء انما هو بعد الهدى
والهدى وهو اصول الدين واحد لا اختلاف فيه باب وعلى الذين هادوا حرمنا
طفر هو نبت البعير والنعامة هذا قول المفسرين وقال قطرب هو من الظفر
الظفر كالبطوف قيل ماله اصبع من دابة او طائر الجوايا الاعناق الانتباذ
واحدها جابية وهو حوض وقال ابو عبيدة وهي عندي ما يحوى من البطن الى
الاستدارة الحرث احلوه تقول حلت الشحم اذبته وربما قالوا اجلت وقال ابو
سبق بيانه في اسبوغ باب ولا تفرسوا الفواحش الحرث انبي
تقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر لا كما يرفع خبر ان وتقول
لا غلام لك فان نصبت بنيتها بعلى عليها تقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا
كان لك نلاثة اوجه النصب بغير تنوين وتنوين والرفع بتنوين باب
والنصب وهو افعل يفضل بعضي المفعول والمدح فاعله لحوما راسه جلا احسن
في عينه الكحل منه في عين زيد ومنه ان الشيء يطلق على الله تعالى باستنباط
منه عبد اللطيف البغدادي انه يقال مدحت الله وليس مرحا لاحتمال
ان يكون المراد ان الله يحب ان يمدح غيره ترغيبا للعبد في الازدياد من
المدح وليس لك مدح نفسه لان المراد يحب ان يمدحه غيره باب يعلم ظاهرا
قوله لغة اهل الحجاز اما لغة اهل نجد فيقولون له شين فلان بالجهل
حلما وللمراة حلمى وللنساء حلمن محرا اليمامة ان في قوله تعالى لست عليكن بشر
وكان هذا قبل الامر بالقتال واما لا تحدوا انس دوني وكيلا فبعد

يكفلوا امورهم اليه فملا جمع قبيل قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول
بكسر الفاء وفتح الموحدة وليس ببين وانما يكون جمعا اذا كان بضم الفاء
والموحدة قال ش وكذا هو في التلاوة محرا اليمامة بالفتح قصة اليمامة واما محجر
الانسان فبالفتح والكسر والحجر الحرام مثلث والكسر افصح قاله الجوهري
وقرئ هن في حرث حجر باب لا ينفع نفسا ايمانها الاية الحرث الاول
قوله ورباطئ على الارض والسياق يدل عليه سورة الاعراف
والريش واحد هو ما طهر من اللباس انتهى قلت وقاله في الباب ايضا وقال
عياض هو المال الخصف الخرز او الرقعة فان بعضه بعض ليستر به عورتها
وسمك في بعضها مشاق سمد ان الثغب فساء الاسنان الثنية التي عدها الجنان
بفتح المهملة وسكون الميم القرار قال الاصمعي اوله فتحها ثم جمانه ثم قراره
ثم جلده وهي القرار العظيم وقال ش هو بكسر المهملة عروش بضم لقوله تعالى
وما كانوا يعرشون اي ينصبون شوارع اي جمع شارع وهو الظاهر وقيل وجه الما
هو صغار الذنوب وطرف من الجنون من الاخفا الشعر وانما هو ان المزيد
فيها خود من النطق وانما قال من الاخفا نظرا الى ان الاستفاق ان ينتظم
الصبغان معنى واخرا اصل بفتح الهمزة والصاد جمع اصيل قال السفاقسي
ضبطناه لك وفي بعضها اصيل وليس ببين الا ان يريد ان اصلا لها جمع اصيل
فيصح ذلك وقال ابن مارس الاصل بعد الشيء رجمعه اصل ورجمع اصل اصال
ثم اصائل وقيل اصيل جمع اصل كعبد وعبيد فاصائل على هذا جمع الجمع
باب الساحر في الفواحش سبق شرح الحديث فيه مرارا بعيدا باب فلما
موسى لفتاه الحرث لا يحدثن ان يفضلوني وسبق الحرث في كتاب الخصومات
اول من ينشق بنصب اول قال الداودي ليس بمحفوظ والصحيح اول من ينشق عنه
الارض قال الخطابي الصحيح اول بالرفع على انه صفة فرع بعد النشر حين ينشق السموات والارض جميعا وانما قال
اول افاق قبل فيحتمل ان يكون قبل ان يعلم انه اول من ينشق عنه الارض

ان حمل اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حمل على انه
من الزمره الذين هم اول من ينشق عنهم الارض لانسبابهم رواية من روى
او في اول من يبعث فيكون موسى صلى الله عليه وسلم انضاف تلك الزمرة
في زمرة الانبيا باب المن والسلوى الحديث الكمأة بفتح الكاف وسكون
الميم واحدها مكمو بفتح من المن ان يتوهم منه لانه ينبت بنفسه بلا علاج وهو منه كما
كان ينزل على بني اسرائيل وماؤها شفا اما مخلطه بدوا واما لمجرده وسبق شرحه
في سورة البقرة باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الحديث عبد الله
دار الكلابادي هو ابن حماد الابلي بالدال وضم الميم كان تلميذ البخاري توفي للناس
بين يديه ورؤي عنه البخاري ايضا عامر بالعجمة اي خاصم والخامر الذي يدخل نفسه
في غمره الحصومة وهي معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره
وقال في فسره المستملي عن البخاري اي سبق بالجزر وهذا يدل على انه عند المستملي
دون المحمول وابي الهيثم باركوا في بعضها باركوا وقع الجاز والمجرور وهو الواو صلة
بين المضاف والمضاف اليه وزيد حاجز وسر في باب قول ابن بكر باب حدثنا العمر
الحديث نرجئون على اسناههم اي يؤخرون على اوائلهم وسبق اول البقره باب حدثنا المعمول
الحديث الاول والثاني ومشاورتي بلفظ المضارع عطفا على يحابس وبلفظ المفعول
او الفاعل عطفا على اصحاب فيه بكير الفاء الاولى وفي بعضها ايه وهو من اسما الافعال
تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه وفي بعضها في بحذف الهاء اللاتينه
او هي ضمير وهنا كحرف اي هي داهيه او القصة هذه لحمى قال ابن السكن
هو ابن موسى وقال ابو اسحاق المستملي هو ابن جعفر البلخي خذ العفو قال الجعفي
الصادق ليس في القرآن آيه اجمع لمكارم الاخلاق منها لعل ذلك ان
العامله اما مع نفسه او مع غيره والغير اما عالم او جاهل او لابد منهما
الاخلاق في بلاثه العقليه والشهويه والغضبيه ولكل قوة فضيله وهي
وسطها للعقليه الحكمه وبها الامر بالمعروف وللشهويه العفه ومنها خذ
خذ العفو وللغضبيه الشجاعه ومنها الاعراض عن الجاهل والحلم عن خرجه
ملكة تقدر بها الافعال الجميله رويته سورة الانفال قوله في ابواهيم ان

بالصغير وتصديه الصغير قال الشراح الصواب ان المكا الصغير والتصدية التصفيق
بالكفين باب اني بشرت الدواب عند الله الضم البكم لم يذكر في بسنده الا مقاله ابن عباس
باب يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول الحديث اعظمهن اي في ثواب قرائها او لما جمع
من الثنا والدعا والسوال قال شيخنا كذا الا بي ذر وعند غيره بدون اعظم السبع
اي الايات المثاني من التثنيه وهي التكرير لان الفاتحة تكرر في الصلاه او من
الثنا لاشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات المثاني اي المكرره وفي
الله الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا في معنى غير فهذه ست
كلمات مكرره فيها باب واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الحديث احد قال
الكلابادي هو ابن النضر بكون العين المهمله وروى اخو محمد بن النضر المذكور
في الباب بعده كان البخاري نزل عنده بنيسابور باب ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
معنى الحديث فيه الذي ظاهره باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه الحديث الاول فما
نسخ لانه قتال وكان في قتائل اصلا في الحروب التي جرت بين المسلمين لانه منهي
ولا في الجمل ولا في محاصرة ابن الزبير وغيره اغتر من الاغترار بالجهل والترا
الكذره ان تاويل هذه الايه اوجب اليهن تاويل الايه الاخرى التي فيها
تغليظ وتشديد وتهديد عظيم ويروى اغبر للهلة وبا يقتلوه بلا ناصب وكان لغه فصيحه عفا عنه اي لدخوله في قوله تعالى ولقد عفا
عنهم ان الله غفور حليم وهذا بيته جمع بيتا في بعضها ابنته وفي بعضها بيته
وتابيت الاشعان باعتبار البقعه حتى تزول اي بين حجر النبي صلى الله عليه
فيتن قريبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانا ومكانة وسبق
في البقرة في وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه الآن وليس ان القتال معه
اما لاهل الملل بل كان قتالا على الدين من المشركين كما توافقوا المسلمين
اما بالقتل واما بالحبس باب يا ايها النبي حرض المومنين على القتال الحديث
مثل هذا اي في ان لا يفر الواحد من الاثنين ولا مانع من الماتين عشر
الامر والنهي باب الآن خفف الله عنكم الحديث لم يا تفرض سورة براءه
قوله الشعفه من بعدت عليهم الشقه هو بفتح اي مكان عميق قال في الكشاف

اى رفعها يعنى جناح جبريل ثم اهواها الى الارض اى اسقطها وهذه الكلمة
وان كانت فى سون النخ لكن ذكرت هنا لمناسبة والموقعات وبجوز ان يكون النسا
هو الظاهر فلما ذكره بعد رجعه احترازا عما اذا كان جمع اله يات واما احترازا
عن كونه اسم جمع قال شمر هذا يوضحه قول ابى عبيده فى غريب القران بجوز ان
يكون الخوالف النساء لان كادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل غير انى لم اجد فى
فارس وفوارس رهانا كذا وهو الذى قاله ابن جندل فاما قولهم اتى باير ابن مقدمة غداة
اذ ادركها الذى فى المعوالك وقال ابن قتيبه الخوالف يقال للنساء يقال خسا بس الحابس
وادنيا وهو نقيا لفلان خالفة اهله اذا كان دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف
وهو المخلف بعد القوم والمراد به هنا النساء والصبيان ذو الرجال العاجزون بذلك
جازعه للتعليب وقال فى اداره الخالفون النساء وهو مردود لاجل الجمع
ان فى قوله تعالى على شفا جرف اى طرف وهو حجره قد سبق له فى العمران غير هذا
ما تحرك من السيول تثار الجوهرى ما جرفته السيول فيوفق بينه وبين ما فى البخارى ان من
الله بدا اى بخرق من جهة السيل وبسببه هارها بير يريد انه مقلوب مثل شاك
الدلاح وشائك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حرف عينه اعتاطا اى لغير موجب
وقيل لاقلب فيه ولا حرف وهذا احد الاقوال لسلامته من ادغام القلب والحذف
ومعناه ساقط لاواه وتاوه ان تكلم بكلمة تدل على التوجع وقولهم عند الشكاية
اوّه من كذا انما هو توجع ولذلك اهله بالمد ومعناه انه لفرط توجعه وحلمه
كان يتعطف على ابيه الكافر الى ان نبين له انه عدو لله باب براءة من الله ورسوله الى
الذين عاهدتم قوله يصدوا ان يصدق كلما سمع اخراجه لانه فى قول ابن عباس انها
اية الربا الان كلا قال باجتهاده او اراد كل خاصا وسبق سببه قريبا باب فيبحوا
فى الارض اربعة اشهر الحديث تلك الحج اى التى كان ابوبكر فيها امير اهل الحاج وذلك
فى السنة التاسعة قال ابوهريرة فى بعضها ابوبكر والاول اصح باب واذان من الله ورسوله
الحديث الاول والثانى واحرى فيه اشعار بانه اخره بغير ذلك ايضا بيوم
عطف على تقدير الحج الاكبر اى لان النبى صلى الله عليه وسلم لما وقف يوم النحر
بين الجمرات قال لهم اى يوم الحج الاكبر باب فقاتلوا ائمة الكفر الحديث

هذه

هذه الاية اى اية توان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم اية الكفر ان فقاتلوهم
فاضح المظهر مقاتل المضمر اى ثلاثة اصناف ارتدوا وطعنوا فى الاسلام من
ذوى الرياسة والتقدم فيه وذو الكلاع حميرى كان صاحب سرية صلى الله عليه
وسلم فى شان المنافقين لا يعرفهم غيره انكم امحاب بالنصب بفعل مضمر
تجرونها بالتسويد وعدمه يتقرون ساكنهم ثم موحدة ساكنة ثم قاف مضمومة ويروى
بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد القاف الكورة اى بفتحونها وتوسعونها
والبقر الكثيرة فى الحشد الصخور قاله خ اعلاقنا جمع علق وهو النفيس
النفسا لا الكفار ولا المنافقون لما وجد برده اى المحسن به اى عافه الله فى الدنيا
بلا وقوف لاجد معه طعم ذوق الماء ولا طعم برود تبا لك والدين يكررون
الحديث الاول والثانى بالتربة مراوحة ومجيء معطوفات موضع قريب من
المدينة فارتحل للربذة واقام بها باب يحمى عليها فى نار جهنم الحديث فيه طاهر
باب سئل عن الشهور عند الله اثنا عشر سبق الحديث كهيئته اى على الوضع الذى كان عليه
النسيء لا زايدا فى العدد ولا مغيرا كل شهر عن موضعه وسبق الحديث مرارا
باب قوله ثانى اثنين الحديث الاول من حديث الغار وسبق الثانى فقلت
لابى بكر الاسناد وان كان قد ذكره اولا ولكن اراد تاييدا ان العصمة واسطة
اويد وقالا الثالث بينهما اى بين ابن عباس وابن الزبير قيل فى بعض قراات
القران كنت ان قدر يحليه اى مسجس القتال فى الحرب قيل يعنى به ابن الزبير
يابع بلفظ الامر وابن هذا الامر عنه اى معدل عنه اى هو اهل لذلك اى يستحق
الخلافة واما عصمة فروج النبى صلى الله عليه وسلم اى لانه ثمانية ابيه الزبير
لان الزبير هو ابن العوام بن خويلد وهو خويلد خدجه بنت خويلد فهى
عمة له فارى للقران والله ان وصلونى وصلونى من قريب كذا فى جميع النسخ وسقط
من ذلك قول ابن عباس وتركت بنى عمى ان وصلونى الحديث يريد بنى امية
لكونهم من بنى عبد مناف ومدحا مينا كذا فى رواية ابن ابى حيثمة فى
تاريخه وهذه الزيادة تستلزم انكلا وكذا الحديث الاخر بعده
وان كان لابد لا ان يبرتنى بنو عمى وفى هذا الحديث لاحابس نفسى له

ما حاسبتها اى بكثير ولا عدوه به من الكلام (ربوني) بضم الراء هنا وفتحها خطا
وافالحا وقال السفاقسي هو بضم الموحدة مثل شدوني وعدوني وهو يقتضي فتح
الراء وكذا قال ابن الاثير اى يكونون على امرا وساره معه بين فاهم في الذب
الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير (ربوني) بضم الراء اكفاء اى امثال واحدها كفو ودني
بعضها (ربوني اكفاء) اى على لغة اكلوني البراغيث قال ك وهو بضم الموحدة
وفتحها من الرب والتربية قاتر ان ذكر ابن عباس بني اسد على سبيل التحقير والتقليل
وفي بعضها اشر بالمد اى قال ابن عباس ما خبار ابن الزبير الاسديين وتضلعهم على
التويتات جمع تويت مصغر توت عشائر وادوالاصلات جمع اصابة والمجدات جمع مجد قال
المناسب لاخويه ان يقول بنو مجد كان بني اسد التقدمة بضم القاف وفتح المهملة قال
في يعني التخدر هو مثل يريد انه قد بلغ الغاية فيما يلتمسه وكذا قال ابو عبيده
وقال الجوهري انه بالغم وانكون يقال فلان مشى القدمية اى تقدم ورددي التقدمية بفتح الدال وضمها وكذا قال ابو عبيده اى انه تقدم في الشرف والفضيلة بل اصابه
عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس من عبد مناف لوى دنبه قد يه
الواو وتخفيف الياء وكسرهما لوى به اى عطفه وسهم كني به عن الجبن واثبار الدعة كما يفعل
الساعي باذنابها اذا ارادت النوم قال ابو عبيده يريد انه لم يسر لاكتساب المجد
وطلب الحمد ولكنه زاغ وتنحى اراد بهم له ما اراد السراج اسره اى الخلافة لاحاسن نفسي
ان لا طالبن نفسي لمراعاته وحفظ حقه ولا نافس في معونته ولا استقصين عليها
في النصح له والذب عنه ما حاسبتها ما للنفي والله في ولها لله بتداد لا يريد ذلك لان
اذا عاتبته يتعلى ان يترفع على سبحتا عني فتغلب دهمن ذلك ابن عباس لابن ابي
مليكه ان قلت في نفسي ذلك فلا تركتني عركته اعرض اراظهر هذا من نفسي وارى
به مشركه ولا يرضى هو بذلك وما اراه اى ما اظنه يريد خيرا يعني في الرعيه
عني يعني ان ذلك منه لا اظنه خيرا ينو عمي ان الامويون بربي ان يكون
رئيسا على واميرا ورتبه يعني رياسه وقام بامره وملك تدبيره قال الحافظ
في كتاب الصهر يعني بوله لان سربني بنو عمي احب الي من ان سربني عمرو
لان كون في طاعتهم احب الي من بني اسد باب والوله قلة عقل كان نفسي

ان يترح

ان يترح ما ذكر في الباب بقوله تعالى ومنهم من يلمزك ويدخل حرب ابي سعد
ابي الردي الخويصره الذي خرجه في المسند من الحديث اربعه من الاخرج بن حابس
وعيينه بن بدر وزيد بن مهلهل وعلقمه بن علاثه رجل هو ذو الخويصرة
مصفي بكسر المعجمتين وسكون الهمزة هو الاصل ومثله السفي والجزم محتمل انه
صلى الله عليه وسلم اراد من بنتي ان ذلك الرجل نسيا ومحتمل مد هما فعل
الاول يكون المراد من نسل هذا ثم اختلف في التالف هل كان قبل ان يسلموا
لسلموا او بعد لتما دوا واحلف ايضا في قطع ذلك قبل في خلافه ابي بكر
وقبل في خلافه عمر وهل ذلك او الحكم باق وسيق الحديث في كتاب الانبيا
باب الدين يسر ورد المطوعي الحديث الاول بحامل اى تكلف في الحمل من حطب ونحوه
وصوابه كنا نحامل بالسين في نقله الروايات ابو عقيل بفتح المهمله هو عبد الرحمن
ابن عبد الله بن ثعلبه كان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامه نصف صاع بسكون الواو والكاف
انه حاصل لكن يحتمل ان ذلك بمبر اي يعقل بل والنصف لا ينافي في المجي بالكل
لجواز انه اتى بالنصف ثم بنصف ورويان اباعقيل كان حامل تمرات فقالوا
اسه انبني عن صدقه ولكنه اراد ان يذكر بنفسه ليعطى من الصدقات وجاء عبد الرحمن
ابن عوف بار بعين اوقيه من الذهب فقالوا ما اعطى الا ربا الباني فيحال اى يجتهد
ويسعى بعرض نفسه ان ابن مسعود ربعر من بانه صار من اصحاب الاموال الكثيره
والقصد ذكر الصديق الذي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والسعة التي بعد
ما الفتوحات باب استغفر لهم او لا تستغفر لهم الحديث الاول فاعطاه اى مكافاه عليه
لقوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ومن هنا كان اصل
الحديث حتى جعل بعضهم ذلك وهما في الحديث وان حديث ابن عباس
الاتي ليس فيه وقد نهاك الله بل ولاتي طرق اخرى عن ابن عمر بل يقال
لعل عمر رضي الله عنه انما فهم النهي من قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ومن قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مره فانه

فانه اذا لم يكن له استغفار فايسه كان عناد وهو منهي عنه وسايره حمل صلى الله عليه
وسلم عدد السبعين على حقيقته وعزا حكمه على المبالغه وراى الشده على
المنافقين فالح فيه محة لمن راى الحكم بالمفهوم لانه جعل السبعين غايه
الشرط فاذا جاوز هذا العدد كان لخلافه وقصد صلى الله عليه وسلم
التنفيه على من يتعلق بظرف من الدين والتالف لامته ولقومه فاستعمل احسن
الامرين وافضلهما الثاني خيرت اي بين الاستغفار وعدمه فاخترت الاستغفار
باب ولا تصل على احد منهم فيه الحديث في عبد الله بن ابي وقد سبقت فيه مباحث
في الجنايز في باب الكفن في القميص وفي باب الصلاه على المنافق باب
اذا اقسم عليه الحديث بتول غير منصرف لزياده الف ونون كذا
معنى الاستمرار المتبادل للماضي وقالح لكن في نسخ الصحيح والمعنى ان الكون ولها
زايده وسبق الحديث بطوله في المغازي باب يحلفون لكم لترضوا عنهم الحديث انتبا
اي ملكان وسبق شرح الحديث قبل التفسير استعتبا اي من التوبه
الذين كانوا قبول كما في حضم كالذي خاضوا وقسيم اتاما بفهم من قوله وهذا كله
منزل كما يراه وانا هنا فمنزل كانوا اشطر منهم حسن فياسه ان يقال كان شطر منهم
الا ان يجعل كان تامه وشطر مبتدا وحسن خبره والجمله حال بدون الواو
لحوا هبطوا بعضكم لبعض عدو باب ما كان لنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
عن ابيه سبق مرارا ان فيه رفقا لقول الحاكم ان شرط البخاري ان يروي عن كل
راو راويا بان وانه لعله الراوي غير الصحابي احاج جواب الامر وسبق في الحايه
باب لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الحديث الاول سبق مافيه في حديث توبه
كعب الثاني بحدثنا احمد قال الغساني كذا رواه الاصيلي وابن السكن ذكر محمد قبل احمد وثبت لغيره من الرواه وا صطرب قول الحاكم
فيه فمره يقول هو ابن النضر بن عبد الوهاب ومن ابن ابراهيم البوشنجي
قال وعندي انه ابن يحيى الذهلي غزوه العسره هي غزوه تبوك فاجعتا عزمت صاحبتي
ابن براره بن الربيع وهلال بن اميه اهم بقال اهمه الامر اي اقلقه واحزنه
ولا يصلى مبني للمفعول وفي بعضها لا يسلم معينه من الاعانه اي النصره او معينة

بفتح الميم

نبيء اليم وشديد ايا بعد النون والخ وات اعتنا بخطئكم مجازعن الازدجار
وفي بعضها بخطيكم لمهلتين ايها اللاته بلفظ النداء ومعناه الاختصاص خلفنا عن الامر
اي ليس المعنى في الايه التخلف عن الغزوه بل التخلف من حكم امثالهم من المخلفين
عن الغزوه باب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين عرضه متعلق بقوله ينفسكم
لحرث ابله هو الابتلا بالخير والشر وفي بعضها ابتلاه باب لقد جاءكم رسول
الحديث اليماميه محفوظ اليم مدينه باليمن والمراد مقتلهم بقاتله الصحابه رضي
الله عنهم مسيلمه الكذاب استحر اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر ضد البرد المكروه ابدا
يضاف الى الحر والمحبوب الى البرد ومنه المثل بتوبل حار فامن توبل فارها حير
يحتمل انه افعل تفضيل والمراد افضليته باعتبار هذا الزمان وترك النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك لانه خير في عهده لعدم تمام النزول واحتمال النسخ ونحوه
والعسيب بضم المهملتين جمع عسيب وهو سعف النخل كانوا يكتبون فيها اتبين مع خزيمه
انما الحقها بالقرآن وشرطه التواتر لان المعنى الذي اجلها مكتوب بين عينه
غيره او المراد لم اجدها محفوظتين ولان المقصود بالتواتر العلم وخبر الواحد
اذا احتفت به القرائن المفيده للعلم افاد العلم والقرائن هنا كثيره
مثله لا يقدر في مثله لحفظ الصحابه ان يقول الا حفظا صرفا والجواب الاول اولى
باب ما كان عثمان وصله احمد وابن السكن من حديث انس هو موصول في البخاري وصله
القرآن وقال الليث وصله البغوي في معجمه عن ابي خزيمه اي لم يقل مع خزيمه ابن ادوس البخاري وقال موسى ابن اسمعيل هو موصول في التوحيد وتابعه يعقوب
ابو يعقل وابن ابي داود في المصاحف وقال ابو نايب هو موصول في الاحكام والمراد
انه في هذه الطرق الثالث تردد بين خزيمه وابن خزيمه قالح هذا انما يحتاج
اليه لو كثر فيقولون ان بعض القرآن اضرم من الاحاد ولكن القرآن كله قائم
مجموعا في صدور الرجال في حياته صلى الله عليه وسلم بهذا التاليف
الذي نقراه الا سورتي براءة فانهما تركتا آخرا لم يبين لهما صلى الله عليه وسلم
موضعه وثبت ان اربعه من الصحابه كما قالوا يجمعون القرآن كله في زمانه
وهم شركا ولكن هو لا اكثر تجريدا للقراءه فتبين ان جمع القرآن كان بتعدد ما

على زمان ابي بكر وانما جمع ابي بكر فعناه انه كان قبل ذلك في الاكتاف ونحوها
فهو قد جمعه في الصحف وحوله الى ما بين الدفتين ولعل النبي صلى الله عليه وسلم
ترك الجمع في مصحف كما فعل الصحابة لان النسخ قد كان يرد على التلاوة فلو جمعه بين
الدفتين وسارت به الركبان الى البلدان ثم نسخ تلاوته لادى ذلك الى اختلاف
عظيم فحفظ الله تعالى منه الى ان ختم بوفاته ثم قدر الخلفاء به باتفاق سائر
الصحابة جمعه بين الدفتين عند الحاجة وحين لم يكن للنسخ تعرض فان قيل اذا كان نحو ما
في الصدور فما الحاجة الى استخراجه من الرقاع ونحوها قلنا لذلك استظهارا
فان قيل فما معنى قول زيد لم اجدها الا مع خزيمة قيل ما سبق انهما لم يكونا معروفتين
فيما بلغ زيدا الا لخزيمة وذلك لقرب العهد بنزولها فالحقها زيد باخرتين ولعله
وافق ذلك المكتوب في الحروف واما الذي اعتمده الفقهاني جمع القرآن فهو ان
جميع ما وضع بين الدفتين انما كان عن اتفاق النسخين ووافقهما عثمان عليه وكان زيد كاتب
الوحي وهو الذي ولي الجمع ثم اتفاق الملائمن الصحابة على ان ما بين الدفتين قرآن ثبت
في سبي منه فهذا هو الحجة فيه ولا ينكر ان يكون غير خزيمة ايضا حفظ الاخيرتين
العلم به عند الصحابة حتى حصل الاجماع عليه وانما كان ما ذكره زيد حكاية عن
نفسه ومبلغ علمه في الحال المتقدمة ولا بد مع ذلك ان يكون قد نظاهر به الخبر من
قبل غيره ومن جهات شتى اشتركوا كلهم في علمه فصار ذلك كشهادة من الجم الغفير
به فثبت به حكم الاجماع وزال اعتبار ما قبله من رواية الاحاد والله الحمد سورة
يونس عليه الصلاة والسلام قوله قد صدق محمد صلى الله عليه وسلم قيل فيه ايضا ان المراد به
الخبر وهو ثوب وفي الكشاف اي السابقة والفضل وزيادة اي مغفرة ورضوان كما
في حديث شرموخ رواه الرمذي الزيادة النظر الى وجه الله في الجنة فاتبعهم
واتبعهم واحد هذا اصح القولين ومثل اتبعه في الامر اقتدى به واتبعه
بقطع الالف تلاه لحوقه اي ربوه مرتفعة والجمع لحا بكسر النون وان شئت
البحار هو العلامة ويعسوره قراءة بعضهم بحبك بالحا المهملة من التحبيه
ان نلقيك بناحيه ما يلي البحر وفي غير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر
كالثور النشز بنون ومعجمة وزاي الحدب ظهر اي غلب واما الهدب فناسبته

الترجمة

للترجمة عليه موسى عليه الصلاة والسلام على فرعون وسيوفهم العمور
والازور اراد عنه الحلم الرشد هو على سبيل الاستهزاء ان السفيه الغوي الجودي
جبل بالجزيرة التي بين دجلة والفرات بقرب الموصل الحرث الاول تثنوني
اصله مفتوحة ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة
يوزن فعلولى بفعوعل وهو بالسانغه كاعشوشب وجعل الفعل للضرور
اي مكتوب فاذا كر في بعضها بتا الاناث اي لان الضرور تونث في بعضها
شئون بحذف الالف تخفيفا قال ش عن ابن عباس قراءات اخرى يثنون بفتح الياء
وسكون المثلثة وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيرة والاصل يثنوثن
على وزن يفعوعل من الثن وهو ما نقش وضعف من الكلام ويثنون على وزن يرعوى
ويبقى مشكله حتى قال ابو حاتم ان هذه القراءة غلط لا تتجه لانه لا معنى للواو في
هذا الفعل اذ لا يقال ثنوته كرعوته اي كففته فارعوى ان فاتكف وفرنه
افعل كاحمر الثاني تخلى سربي بالجهة من الخلوة اي يدخل في الخلا اي كانوا
يكشفون عوراتهم في الخلا وعند الجماع فيملون صدورهم ويغطون رؤسهم
استحياء فقال الله تعالى يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وسربي بالمهملة من جلاوة فعاه الثالث كالذي قبله وضائقهم اي في قوله تعالى
سيء بهم وضاق بهم ذرعا الضمير الاول للقوم والثاني للاضياف الكبر بالوحدة
او المملكة اخفاء لغطاوي قوافي هذه الكلمة بمعنى واحد والمشهور ان سجيل
معرب كاسباني في غير شون الفيل نقلا عن ابن عباس سم بن مفيل ضد الدبر
ابرهة صد الفرسان وهو بالجر وقيل بالنصب عطفا على ما قبلها وهو قول
الشاعر وان فساحوا حا البيض بكسر الوحدة جمع ابيض وهو السيف
وبفتحها واحدة بيضة اي بيضة الحديد ضاحية اي وقت الضحى واعلانيته
قال الغساني والرواية عن عرض بضمتين بدل ضاحية وهو اصوب بدل
تواصي والمراد انهم يضربون مواضع البيض وهي الرؤس ورواه الجوهري

نسخ بون الهاء عن مرض حزبا الاطال جمع بطل وهو الشجاع سجسجا اى شديدا
نعم البيت لابدل على ان سجسل بالل بمعنى الشديد ولا انهما بمعنى الفلك اى مفرده
وجمعه سوا اى لكن ضمة المفرد ضمة قفل وضمة الجمع ضمه اسد قال تعالى
الفلك المشحون وقال تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم ومنهم من ضمه فى المفرد
يسكون اللام فى الاول وضمها فى الثانيه قيل وصوابه الفلك واحد والفلك جمع
يفتحتين فى الاولى وبضم الفاء واسكان الثانيه فى الثانيه ولكن الصواب كما قال بها
بحرا هو وقفها بضم الجيم وفا ثم كذا لهم للبعض والصواب بحراها وبرساها هو وقفها بحسبها
بصدران بمعنى الاجراء وفرى شئ يفريه من الفرى والرسو اما فى بحراها فمن السمو
قرابها الاخوان رحض وانفتوا على ضم يم مرساها وفرا ابن مسعود وغيره مرساها
بالفتح من فعل بها اشارة الى انه فرى مجريها ومرسيها بضم الميم اسم فاعل او اسم
مفعول وحينئذ فقوله من فعل اما مبنى للفاعل او للمفعول اى مجرئ بها او مجرئ بها الكذ التجبر
الذى فى كتاب ابى عبيده انه هنا الجابر العادل عن الحق وفى كتاب ابن قتيبه الغارض
لكنا لخلاف عليك دفارا لما اى نبع الماء والمراد عليه الماء ظهور العذاب كما فى رمى
الوليد بالبيض ولكن عرشه على الماء الحرث لا يغيضها ولا ينقصها وهو لازم ومتعد
سحا فعلا من السح وهو الصب والسيلان كانها لامتلائها بالعطاء تسيل السيل وا
لنهار نصب على الظرفيه وبيده المراد بالعدل من الخلق وهو من الكنايه فناطه شنا
التفويض والتاويل بالموت وبقول الاشهاد الحرث النجوى اى المناجاه بين الله
تعالى والمومنين وانما اطلقها لمقابلة خطاب الكفار على رؤس الاشهاد كيفيه بضم
النون اى ستره وهو ايضا من الكنايه الاحرون بالراء المفتوح الخاء وكسرها وفى
بعضها بالقصر والكسر اى المبردون المتاخرون عن الخير بالكذ الخبر بالكذا
اخذا لعرد وهى قوله المعيز كذا فى النسخ وهو غير للمرفوع فالوجه المعان الا
ان يكون الفاعل فيه بمعنى المفعول او يكون من باب زيد كذا اى عون ذى اعانه
وقال بحا لهدر زيد وهو الغنه فى القيامه والمعنى الذى يقوم لهم مقام الحوبه
النعز والنصر بليس الرفد رفد المرفود اترفوا اهلكوا اى كان مترفهم سببا
لهلاكهم لانه اطغاهم والاقتراف اتيان ما هو الشنيع فكيف يكون

الحديث لعمل الظالم اى لمهله قال تعالى وما بلى لم اوز كذى اى امهل لهم المده لم يفلته
مرة الافلات اى لم يوخره اولم يخلصه ابدا الكثره نظائر فى كلامهم بالكفر وغيره
فان كان الظلم فى مومن فلا يخلصه مدة طويله باب اقيم الصلوه طرفى النهار وزلفا
من الليل بضم لام زلف وفتحها وسكونها المزدلفه اى لجمع الناس اليها فى ساعات الليل او
وقيل لانزدلافهم اى تقربهم الى الله تعالى وقيل لاجتماع الناس وقيل
لانها منازل الحرث هذه الايه يعنى هذه الايه مختصه بى بان صلاتى مدخره
لعصيتى او عايده لكل الامه والرجل هو ابو اليسر بفتح الياء والمهمله كعب
بدرا هم رواه الترمذى والنسائى شهد العقبه مع السبعين بدرا وهو ابن
عشرين واسر العباس بن عبيد وكان رجلا كبيرا احد احد ذا بطن توفى
بالمدينه سنه خمس وخمسين وله ثمان وسبعون سورة يوسف عليه الصلوه والسلام قوله عن مجاهد
مكا اى بضم الميم وسكون المثناه وتنوين الكاف فانها الغراة المغولة عن
مجاهد هذا لا يترجح واصله انزيح ولكن قد يقال غموت المهموز فى الجيم فتشدد الجيم
من جل عن مجاهد هذا رواه اخرى عنه بهذا السند المجهول وشك الشئ قطعه
فهما عندى الاول لكن البخارى قد ابطل بعد اسطر هذا القول وستقرره
بعد ذلك متكول بفتح الميم وتشديد الكاف الاول مكيال فيه ثلاث كيلجات
عبابه بفتح الباء الجوله كناية عما فى قوله تعالى الغوه فى عبابه الجب بلغ اشده
وبلغوا اشدهم اى فيكون اشد فى المفرد والجمع بلفظ واحد خلافا لمن قال ان
الاشد شدة كما حكاه عن بعضهم وهو قول الكسائى نحو قد واقد
والتكا اى بضم الميم وشديد الشناه تفسير فى القراه الجاده ما اتكات عليه اى فهو اسم
مفعول من الاتكاء وسواء فيما اتكات عليه الجسم كالنمرقه ونحوها
او معنى كالحرث وابطل اى ابى بقول باطل من قال ان المتكا بمعنى الاترج
وليس فى كلهم ذلك فزعوا اى لما ثبت ان المتكا هو النمرقه ونحوها
قالوا المراد من المتكا بالشديد انما هو المتك اى بضم الميم وسكون المثناه

كما في القراءة الجادة المتكا اي فهو اسم مفعول من الاتكا الذي هو بمعنى طرف
لوحة ومجمه ابن الفرج متكا ابو عبيد الاتكا ابن المتكا ابن الراه التي هي
متكا ابن لم تخفض وقيل التي لا تحسن لولدها فان كان ثم اثر خ اشار الى ما قال الاول قال
فانه قال المتكا التمرة التي يتكا عليها وزعم قوم انه الترنج وهذا باطل
في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا نرنج يا كلونه وكذا اوضح بذلك ابن
عطيه فقال المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا النوع والذي قبله
لا يخلوان طعام وشراب ولذلك فسر مجاهد وعكرمه المتكا بالطعام ووجهه
الزمخشري بانه على سبيل الكنايه من قولك انكا عندفلان اي طعاما لان من
دعوته ليطعم عندك اخذت له متكاة ينكي عليها بعد المتكا ابن قتيبه وغيره
المتكا في بعضها قبل المتكاء في بعضها مع المتكا قال ابن التين قال الداودي
واهدت منكة بفتح اولها ثم تحت بها العثمثمة الوفاح ثم تحت بمعجمه وبعد الواو
والعثمثمه بفتح المهمله والمثلثين الناقه الشديدة والوفاح بفاء ومهمله
الصلبه قال وكانت اهدت الترجه على ناقه وكانها الاترجه التي ذكرها النسائي
وداود في سننه انها شقت بنصفين رحلا كما لعدلين على جمل الى اسفلها
في كتب اللغه بفتح الثين وضبطه المحدثون بكسرها وما يشعفها ابن بالعين
المهمله كما هي في قراءة علي وغيره ابن علقها كل مرتبه من الحب ما خودش
الجبال اعاليها وقال ك شعفه الحب ابن احرق قلبه المرة اي الطعام كل بعير
قال مجاهد اراد كيل حمار قال وكان بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا
شاذ وذلك ان يعقوب واخوة يوسف كانوا بارض كنعان ولم يكن هناك
ابل وكذا ذكره معاتل وفي زبور داود البعير كلما تحمل وقال لكلا يحمل
بالعبرانيه بعير قال ابن خالويه وهذا حرف نادر الغينه على
التنبي بين يدي سيف الدوله فكثرت من فرنه اهمي وليان تحمي
المقاله لم يكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل
لاثباته لاثبوت البعير ثم انه لم ينزل لبيان اللغات حتى يجب ذلك رد
وبطيره ما حكاه الاصفهاني في الاغاني ان في التوراه اس ابن ادم

مكان يصفل كان يستنى بها الملك ثم جعلت صاعا يكال به محجله بالجيم بقال جلل
الشي لجلية اي عمته بشوا اي الاستعفاء بمعنى الثلاثي نحاه ابن بمعنى بعدم الباك
والجمود وقال الازهري لحي جمع الجبيه ولذا قال ابن فارس لواحد لحي باب
وسم نعته عليك الحرث فيه ظاهره مقدر باب لقد كان في يوسف واخوته ايات سايلين
الحرث سعادون ابن اصول اليها ينسبون وبها يتفاخرون وتشبهوا بالحادث
لما فيها من الاستعدادات المتفاوته فقهوا بضم القاف وكسر هاء سين في
احاديث الانبيا في قصه ابراهيم عليه الصلاه والسلام وغيره مابعه ابو سلمه موصول في
احاديث الانبيا باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف الحرث الاول المشار قصدت انه
ونزلنه الثاني حدثني ام رومان قال الخطب هذا وهم لم يسمع مسروق من ام
رومان وقال الحربي سالها وهو ابن خمس عشرة سنه وذكر انه عاش خلف
ابي بكر وكلم عمر واجال الخطب هذا كله وكذا قال ابو عمر ان الحرث مرسل
قال الخطب ولذلك لم اخرجه مسلم من طريق مسروق وذكر انه عن حصين عن
ابي وايل عن مسروق معنعنا ولعله رواه بعلو لا سيما وقد اختلط اخر عمره
وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وايل عن مسروق وقد
سئلت ام رومان قال وهذا اشبه فقد يكبت بعض الناس هذه الهمزه
بصون الف فقرا هامن لم يحفظ سالت خ غيرها وحرث بها على
المعنى قال حدثني ام رومان وقال ابو عمر رومان بضم الراء وتحيها
وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور كيعقوب لاتيا في قولها
في الروايه السابقه ابا يوسف لان الراوي يروي بالمعنى باب وراودته
هذا على قول من راها معربه والجمهور على انها عربيه قال مجاهد
كلمة حث واقبال الحرث الاول محثت بالضم وكان شرح العاضي نفسها
بالفتح ويقول ان الله لا يخجب من شي وانما يعجب ممن لا يعلم قال ابراهيم
المحقق ان شر حا يعجبه علمه وان ابن مسعود كان يقرا بالضم وذكر هذا

هنا وان كان في سوره الصافات لبيان ان ابن مسعود يقراه مضموما كما
يقرا هيت مضموما الثاني حتى اي اذ هبت وسنه حقا اي جزما الاخير فيها
البطنه هي يوم بدر ومر الحديث في اول الاستسقاء وجه مناسبته للترجمه لعله
بالنظر الى اخر الحديث وهو ان ابا سفيان قال له انك لبعثت بصله الرحم وغيرها
لم تكشف العذاب فعسى انه عفا عن قومه كما عفى يوسف عن اخوته فقال باب
الرسول قوله منزيه اي بالزاي وقيل بالراء ايضا بمعنى وفي الصحاح حاشا للتنزيه
وقرئ حاش لله بحذف الالف ابنا عا للكتاب والاصل حاشا لالف الحديث عبد الرحمن
هو صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث ذكر سند بن قال ابن التين قال
بينه وبين الله تعالى واظهر للاضياف العذر وصنع الصبر وجوز انه نبي
الا التجا الى الله تعالى في حماية الاضياف لاجت الداعي الى الذي يدعوه من السجن
الى الملك والا فلا استحال فيه فهو يضعه بالصبر والثبات اي لو ثبت
مكانه لخرجت ولم ابتد هذا من حسن تواضعه كما في قوله لا تفضلوني على
يونس وسبق الحديث في كتاب الانبياء باب حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد
فيه في كتاب الانبياء في قصه يوسف سنون الرعد قوله ولا يقدر كذا
عند القابسي وعند غيره ولا يقدر وهما صحيحان يقال قدرت الشيء اقدره
او اقدره مثله اي كسبعه وسبعان وهي العقوبه القاصمه وهي المثال كذا
قال ابن قتيبه ان اصل المثله الشبه والنظير بعقب الاولى بينهما الاخرى اي كما في قصه
فيكم ملائكته عقبت قال الفاقسي هو بفتح القاف وكسرها وتشديدها
بالكسر يريد بعضهم بكسرها ولا وجه له الا ان يكون لغه اجفال الشهور
في اللغه جفاف لا اجفاف يقولون سلاعليكم الا حسن بعد يريد خلون
سلام عليكم والجمله محكيه بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون
افلبياس كريتيس كذا قال ابو عبيد اي لم يعلم قال سيبويه اقول لم ياتيس
اذ يائس وبني لم ييأسوا اي ابن فارس زهدم وانكر الكسائي ان يئس
بمعنى علم ولكن من حفظ حجه على من لم يحفظ بل قرا ابن عباس
وجمع افلم يتبين وقد افترى من قال كتبه الكاتب وهو ناعس فتوهم

من الحروف من يتبين ضارت بئس قال الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يعرف
في كلام الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لا من الارض يا فصر
اي تشقى البحر اي لك بطن واد كذا لبعضهم وله صيلي علا كل واد وهو الاصح
باب يعلم ما يحمل كل انثى الحديث مفاتح الغيب اي الوصله الى علم الغيب فهو
اما استعاره بالكنايه واما بالتصريح خمس ذكر هذا العدد ان كانت الغيوب
لا تحصر اما لانهم كانوا يعتقدون انهم يعرفونها او انهم سالوه عنها فاعلم
ان مفهوم العدد لا يحتج به وسبق الحديث اخر الاستسقا سوره ابراهيم عليه
الصلاه والسلام قوله اياديهم جمع يد بمعنى النعمه رغبتم اليه فيه قال النحاس هذا قول حسن
يذهب الى انهم اعطوا ما لم يسالوه قال وذلك معروف في اللغه ان تقول
امض الى فلان فانه يعطيك كل ما سالت وان كان يعطيه غير ما سال بشر
الا ان من في الايه ليست للتبعيض ثم قيل زايده على راي الاخفش وقيل
موصوله اي من كل الذي سالتموه بعني من كل الاشيا التي سالتموه وفي الايه
قول اخر وهو انه لا مفهوم لهذا فلم ينف اتيان ما لم يسالوه مصر حاللبه هو
قول الجمهور ويجوز ان يكون جمع خله كقله وقلال وبرمه
وبرام وصوفول الاخفش باذزاذ اي مثل توعدا وعد مثل لغوا ما سمعوا
قال ابو عبيده لا اعلم احدا قال ودّ بيده في فيه اذا امسك عن الشيء وانا
اظن انهم عضوا عليها حنقا وغيظا ان كان في عضوا عليكم الانامل من الغيظ
يغمز بل اصابعه العشر وكذا فسر هذا الحرف ابن مسعود زين وراءه
هذا قول ابي عبيد وقطرب انه من الاضداد وقال ابن عرفه هذا غير
محمل لان الماء اما صديد او انما يصلح هذا في الماء كن والا وفاب يقول
الرجل اذا وعد وعدا في حجب رمضان ثم قال ان راءك شعبان
يحجوزان كان امامه لانه خلفه الى وقت وعده الا ترى الى قوله
فيه وراءه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيتخلف ما دخل
فيه وراءه وكذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك والملك امامهم فجار

ان يقوله لانه يكون امامهم وطليعهم منهوس ورأ مطلبهم والى غداة
الغرار نقيل وقال الازهري في قوله تعالى من ورائه جهنم معناه ما توارى
عنك فاستتر ومنه قول النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله تعالى
مثل غيب وغيلب بفتح العين فيهما وانيا المحمنة ثم موحدة مثل خذ وخاذم
عوجا هو بفتح العين ما كان منتصبا قال ذا العود ونحوه وبالكسر في الارض
والدين ونحوهما قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما باب كثيره طيبه
الحديث لا يحات من باب التفاعل اي لا يسقط وينتاثر ولا ولا ولا اي ذكر ثلاثة وفي
اخرى لم يذكرها الراوي يوتى اكلها هو صفة خامسة وقد مر في كتاب العلم انواع
متعدده من المشابهة وكذا اي من حمر النعم وقد صرح به في بعض الروايات قد لاح
عمر ذلك اثار الظهور فضله وفاضله لغيره من العلم باب نشأ اسلام الدين انشوا الغرب
الغاب في الحديث المذكور فيه اثبات حياة القبر وسؤال المنكر ونكير باب نصره
الى الدين يدوا الله اسمه كثيرا هو بمعنى العلم اذ الرؤية البصرية غير حاصلة اما التعذر هاد
عاده الحديث هو كفار مكة وروى عنه في المغازي قال هو وابيه كفار قريش دار البوار
هو يوم بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل ان ابن الكوا سأل عليا قال
من الذين بدلوا نعمة الله كفرا احلوا قومهم دار البوار قال الاخبثان
بنو امية وبنو مخزوم كفيتهم بو بدر سوره الحجر هو منازل
ثمود بين المدينة والشام على مستقيم قال في الكشاف اي هذا الطريق على ان
اراءه ويقع في بعض الاصول وقال محاهد وكذا حكاه الخاص عنه اي
هذا امر مصيره الي والعرب تقول ظرفك في هذا الامر على قدر ان
اليه نصير الظرف في امرك عشيت هو قول ابي عبيدة ما خوذ من ان الكرى في
الشراب لثاما اي قسي به الطريق لانه يوطء به شيع اي ابنا في قوله تعالى
في شيع الاولين اي في امم انبيائهم باب الانس السر والسمع ما يسقه سماها الحديث
الاول والثاني يلغ به اي ان ابا لهب لم يقبل مرحا سمعه وربما يكون
بالواسطة او نبي كيفيته البطح خضعان اي خاضعين وهو بضم الخاء مصدر
خضع كغفران وحسبان الا انه لم يعرفه وهو منصوب وضبط في بعض
النسخ

النسخ بفتح الخاء والخضوع الانيار والتسليم قاله السفاقسي وذكر غيره انه
روي بكسر الخاء كحرمه حرمانا صفوان هو الحجر الاملس وقال غيره اي غير سفين سفده
ذلك اي يفقد الله ذلك الامر او الصفوان ذلك السلسلة او صوتها والسياق
يدل على بعضها يفقدهم ان يفيد ذلك القول الى الملائكة او عليهم فزع اي ازيل
الخوف فانه الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صلصل الحديد اذا تداخل
صوته فزوايته بالصاد قال وفيه اثبات كلام الله تعالى وان كلامه قول
يسمع سبحانه ويقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير مستتر يشتمل من سترف اذا اختلس
واختطف وفي بعضها مستتر قوارير في بعضها مستترفي اي فيسمع الله تلك الكلمة
المسترقين وصف بتشديد الفاء في بعضها ووصف بزي اي المستمع بتلك الكلمة
الى الساحر وزاد وادكاهن اي فقال فيه الساحر والكاهن انه قرافرفز اي بالراء
والمعجمة من قولهم فرغ الزاد اذا اسبق منه شيء فان قيل كيف جازت القراءة
اذا لم تكن مسموعة قيل لعله ذهب جوازا القراءة بدون السماع اذا كان
المعنى صحيحا قال ابن التين في سورة الدخان عن ابي الدرداء انه كان يقرئ
رجلا وكان يقول طعام اليتيم فقال طعام الفاجر فهذا يستدل على ان
ابدال الكلمة مكان كلمة جايز اذا كانت مرادفة معناها قلت لا يخفى بادنى تامل
فساد هذا فتغيير القرآن لا يجوز قطعا باب ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
الحديث هم اصحاب الحجر اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قدموا الحجر
لا المذكورين في الاصل باكين قال السفاقسي ضبطه عند الشيخ ابي الحسن بباكين
ولا وجه له لانه ليس اصل البكاء هموزا ان يصيبكم اي ان لا يصيبكم ذكر الله
ان يصيبكم وسبق الحديث في باب الصلاة في موضع الخسف باب ولقد اتيناك
سبعا من المثاني استدل به على ان الامر للوجوب وانه للفور ورد بمنعهما الفاتحة
ام القرآن لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله تعالى ومن
التعبد بالامر والنهي ومن الوعد والوعيد اولما فيها من الاصول الثلاثة
المبدا والمعاش والمعاد باب الذين جعلوا القرآن عضين قوله ومنه لاقسمن اي

بالله ولم يحلفا لها شارة الى ان المفاعلة بمعنى فعل لا للمشاركة له الحديث الاول
والثاني المقسم اي الذين حلفوا باب واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ذكر فيه قول
سالم التمر الموت ولو اورد ما ذكره في الجنايز من قوله صلى الله عليه وسلم
عند عثمان بن مظعون اما هذا فقد رأى الخير وليس التمر من اسماء الموت
وانما العلم به تمر لا يمتري فيه فسمى نفسا مجازا سورة النحل قوله
تقلبهم اي في قوله تعالى او يأخذهم في تقلبهم الآية والتخوف التنقص كما سيذكر
من بعد وهذا تحلة تميد تكفأ فيطله بعضهم بفتح التاء وتشديد الفا بعدها فمزه فالف
بحرك وفرطون بفتح الراء من فرا بكسر الرا المشددة فمعناه سابق في الامور والاسناد
هذا المتقدم وهو حق لان الاستعارة فعل القراة وقال الجمهور هي على الاصل لكن
باضمار ان فاذا اردت القراة لان الفعل يوجد عند القصد والارادة من غير فاصلة
فكان منه سبب قوي وملابسة ظاهرة وقيل صوبا لما ظهره في ما خبر الاستعارة وقوت
قاله ابو هريرة وعليه من الائمة مالك ومن القراء حمزة ومعناها الضمير لله استعارة قوت
ان كما في خلفها لكم فيها دفء وتذكر ان كما في سفنكم ما في بطونه حفدة من ولد الرجل ابن الاعرابي
من ولده وذلك ولد الولد وقال ابن فتيبه الحفدة الخدم والاعوان ان يقول لهم
بنون وخدم وقيل الحفدة الاصهار واصل الحفدة مداركة الخطو والاسراع
في المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل لكل حفدة وواحد حافد كما قدمنا وكفرة
السكر ما حرم وفي نسخة من شربها قال النحاس هذه الرواية معناها الاخبار
بانهم يفعلون ذلك لا انه اذن لهم فيه قال وهي رواية ضعيفة لان راويها
عمرو بن سفيان وقال ابن فتيبه سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم
لان النحل مكية وتحريم الخمر كان بالمدينة قال وقال ابو عبيدة السكر
الطعم يقال هذا له سكر اي طعم وانكر عليه ابن فتيبه خرقا هي رطبة تنبت
سعد كاريت تغزل لغزل كبير فاذا برمته وانبتته امرت جارية بمضغه
والاكات ما يتقض ليغزل ثانيا باب ونكم من بردا الى ارذل العمر هو ان يرد
الى ان ينقص عقله والحديث فيه ظاهر المعنى سورة بني اسرائيل

في بني اسرائيل والكهف مر فيه اختصار فقد رواه في فضايل القران بزيادة طه
والانبيا العتاق العتيق كلما بلغ الغاية في الجودة واراد ان نزولهن متقدم
مكة والمتن من اول ما تعلم من القران وتفضيلهن لما تضمنه من ذكر القصص
واخبار اجلة الانبيا وما فيهن من الغريب الخارق للعادة الاسرا وقصة
الكهف وقصة مريم ونحو هما فالاولية اما باعتبار النزول او الحفظ تلادي
المشاه ما كان قديما يقال ما له طارف ولا تالد اي لا حديث ولا قديم يعصف
بفتح النون وكسر العجمة الاولى والمقضا على وجهين له في اللغة معان مردها الى انقطاع
الشي وتمامه منها هنا قضى اجله اي حتم والامر بخروقضى ربك الا تعلموا وقضينا
الى بني اسرايل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا وقضى ربه ان تطوا بالعزبة عليه بلا
ذا من تقفر اي يذهب ثم قيل تفبر بمعنى ناقر تقدير وقادر وقيل جمع نفر كعبد
وعبيد واصله النفور يختصون فيبرزون الى اعدايهم لمحاربتهم وهو اسرى من خطت
الى آخره هذا اخذ من كلام ابي عبيد وفيه نظر من وجوه احدها جعله
خطا اسما مصدر ممنوع بل هو مصدر خطي خطا كما تقدم وهذه اشهر
القراتين في السبع ثانيها جعله خطا بفتح الخاء والطا كما في قراءة ابن كوان
مصدرا ممنوعا انما هو اسم مصدر من اخطا يخطي اخطا اذا لم يصب او مصدر
خطي خطا اذا لم يصب ايضا كما خرجها الزجاجي وغيره بمل هذين
القراءة بان الخطا هو ما لم يتعمد ولا يصح معناها هنا وحمل عليهما سبق
من الوجهين ثالثها كون خطيت بمعنى اخطات خلاف قول اهل اللغة
ان خطي اثم وتعمد الذنب واخطا اذا يتعمد فومنهم بها ان يجوز بما نقله
كما تقول ابو حنيفة فقه كانه صار نعت الفقه واحد هذا رجل اي حاذ الفارس
وكذلك الرجل بضم الراء وحذف الجيم وجاء في جمعه لا يحالد يا لهله من ان يوالد
احد من اجل مذلة به ليد فعيا تلوا لاته باب اسرى بعبده ليلة من المسجد الحرا
الحديث الاول ليلا تكثير الحمزه والله ربا لمدينة المقدس للفطرة اي
لله سلم الذي هو مقتضى الطبيعة السليمة التي فطر الله الناس عليها وسبق الحديث

في بني اسرائيل

في حديث الحراج انه ثلاثة اقداح والثالث عسل والصافاة بينهما الباني الجمر
بكسر المهملة تحت ميزاب الكعبة زاد يعقوب هو في الزهريات ورواها احمد عن يعقوب
باب ولقد كرمنا بني ادم قوله شاكلته ناحيته قيل في معناه ايضا على نيته او على بدته
وطريقته من شكلته بالشين اي مشتق من ذلك ومعناه المثل او من اشكل بالكسر بمعنى المثل
وفي بعضها من شكلته اذا قيدته مقابلتها اي مقابلتها وتقتل ولدها قال السفاقسي ضبطه
بعضهم بضم الواو وسكون الموحدة وبسين بتين لانه ظن انه من قبل يقبل اذا رضي الشيء واخذه
ولعله ظن انه من كفل يكفل وذلك لا يقال فيه الا فكل به يفكل به اذا تكفل به ودنس
بضم الفاء على البناء للمفعول وبفتح الفاء وكسرها اللحيين بضم اللام وكسرها وتدن بضم الفاء وفتح الدال
فيه بمعنى الفاعل بكسر عينه راضيه مأبورا اي طالبا اخذ الثار لا منفوق في الباطل اي الانفاق
فيما لا ينبغي اما الاسراف والصرف فيما ينبغي ممن زاد على ما ينبغي متموا اي تقدوا بهما
باب واذا اردنا ان نهلك قرية الحرث امر بكسر الميم وروينا هذه القراءة عن ابن عباس من
اهل اللغة لان امر لا يتعدى وانا امير بنو فلان اذا كثروا وامرهم الله بالشديد
اكثرهم ولا يعرف امرهم الله كذا قال السفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه
قال امر الله ماله وامن بضم الميم وكسرها اذا كثره ونقل البخاري عن الجرمي
سفيس امرأي بضم الميم واستكله السفاقسي لانه لا يقال با لضم بمعنى كثر ويس
كما قال وقال كأنه يعلى هذه الرواية بانها للمفعول باب ذرية من حملنا مع نوح الحرث
بتقديم الياء على الراء اي يحيط بهم بصر الناظر وقد سبق الحرث في كتاب الانبياء في قصة نوح
كما يمر بكه وجير اي صنعا لانهما بلد جبير باب وآتينا داود زبورا الحرث بضم الزاي
يريد الزبور قال كل اي التوراة وكل شيء جمعته فقد مرانه وسمي القرآن قرانا
لانه جمع الامر والنهي ويعزوا في الحديث ان الله يطوي الزمان لبعض عباده
كما يطوي المكان ومر في قصة داود عليه الصلاة والسلام باب قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الحرث
ادعوا الذين زعمتم من دونه ناسا من الجن اي طائفة رد الناس لم الانس
ضد الجن كما قال تعالى شياطين الانس والجن وتكسى اي الناس العابدون
بدينهم ولم يريدوا بعبادتهم الا نسر والجن زاد الاشجعي يبتغون الوسيلة
السوري والزيادة هي انه زاد في القراءة فقد ادعوا الذين زعمتم الى آخر الآيتين

زوال كان ياسين باب اولئك الذين يدعون يبتغون الضمير في يبتغون على ما فسره اك
مسعود يعود على المحذوف من يدعون تقديره اولئك الذين يدعونهم الهة
يبتغون وقرا ابن مسعود تدعون بالتاء الحرث يبتغون بالتاء للمفعول باب
وما حملنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس الحرث رؤيا عين فيه شاهد على ان رؤيا تكون
مصدر الرأي البصرية خلافا لما انكره الجوهري وغيره وانه انما يقال رؤية
حتى انه خطأ المتنبي في قوله ورؤياك احلى في العيون من الغمض باب اذ يريك الله
المنامك قليلا الحرث في شرح الحرث فيه مرات باب عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
الحرث الاول جثيا بضم الجيم وفتح المهملة مقصورا ان جاعات واحدها جثوة
وهو كل شيء جمعته من تراب ونحوه فخطوه وخطا وقال ابن الاشرف تروى هذه
اللفظة حتى تشديد المثناة جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه او كما في المخصص
حول جهنم جثيا الرابي حلبة سفا بكسر المهملة وسكون الفاء ان عشيته دنرك به وقيل رجت له وحقت
باب وقل جاء الحق الحرث نصب بضم النون والمهملة وبغال بسكون المهملة
وقال بفتح النون وسكون المهملة كذا رواه الاصيلي والوجه نصبا نصوبا ال
النشر اذ لو رفع لكان صفة والواحد لا يقع صفة للجمع يطعنها بضم العين على ما قال
بعضهم واما في الفعول فانه بالفتح باب ويسألونك عن الروح الحرث حرث
ان روح عسيب قال السفاقسي لعله اراد قضيب قال ابن فارس عسبان النخل
من الرياب قال ح كذا لغوله العامة والصواب الاول وفي بعضها اراكم بلفظ الماضي
من الرؤية قال ح كذا لغوله العامة والصواب الاول وفي بعضها اراكم
من الرأي بفكركم الروح اما جبريل عليه السلام او نفس الآدمي وسبق
الحرث في العلم فلما ترك الوحي ظاهره انه لم ينا خر لكن في مغازي ابن اسحاق
انه تأخر خمس عشرة ليلة وكذا قاله ح انه كذا ثبت في مسلم ان ما يفعي
الفور وهو وهم بين لانه انما جاء هذا الفعل عند انكساف القوى و
البخاري في الاعتصام فلما معد الوحي وهو صحيح ح يحتمل ان يكون جوابا
لما اختص الله تعالى بعلمه فلا سؤال فيه لاحد باب ولا تجهر بصلاتك

الحديث الاول والثاني هشيم قال ابو يونس قال الفزاري قال محمد بن عباس ان ابا عبد الله
لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا بلفظ التحديث والاخبار لان
هشيما كان مدلسا فلم يذكر له عنعنة قال وكذا ذكر في بعض النسخ بدله ابو يونس الى
يونس وهو تصحيف من الناسخ بصلة اي بقراءتك فيها فهو من اطلاق الكل على البعض في الدعا
اما من ارادة معنى الصلاة او من اطلاق الكل على الجزء لان الدعا جزء منها باسون
الكهف قوله ثمر بضم المثلثة والميم جماعة الثمر اي انه جمع ثمرة على ثمار ثم جمع ثمار على
ثمر فثمر جمع الجمع اسفايدما السهور في معناه الخزن والة بضم الواو والهمزة
والهاء فعل ماض من الوأل وهو النجاة نيئل اي مضارعه كيتعد محررا اي موضعا
حصينا باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا الحديث طرقه اي لعلا وسببه ان فاطمة
اتته فلم تجده فلما اخبرته عائشة فخرج اليها في الحديث اختصار فتمامه
بعد قوله الا تصليان فقال علي يا رسول الله انفسنا بيد الله الى اخره وقد بين
بتمامه في كتاب التهجد في الحديث حتى على من قال ان المراد بالانسان فيها
الكافر السراوز وهو الذي تجمد فوق صحن الدار فيله مثلث الفاء استيناف ما محمد ذلك
لا مثل سنة الاولين وال السفاقسي لا اعرف هذا التفسير انما هو استفهام لا
يعود على قبله التي هي بفتح الفاء والواو وقراءاهم والكسائي فيله بفتحتين
قال الكسائي عيابا وقرا الباقون بكسر الفاء وفتح الواو فرطا ندما يعني الندم
لغة مجاوزة الحد ان كنت انا هو الله ربي كذا هو في بعض النسخ وتقديره ان كنت
قد ربيتك ابن والفا هو تلك انا هو الله ربي خبر الثالث ربي وهو وخبره خبر
خبر الثاني وهو لفظ هو الذي هو خبر الثاني والباني وخبره خبر الاول
والرابط بين الاول وخبره الياء في ربي انتهى لكن كثير من النسخ فيه ذكر
الثلاثة ثم حذف الالف التي بعد الهمزة انا وظاهره انه حذف اعتباطي اي بلا موجب
وهو راي لبعض النحويين وقيل بل الحذف قياسي لانه قد نقلت حركة الهمزة
على نون لكن بالسكون فوجب حذف الهمزة على قاعدة التخفيف بالنقل
فالتقى مثلان فادغم وجري عليه في الكشاف ثم رجح بعضهم الادغام
وضعف الباني فان المحذوف لعله بمنزلة الثابت وجنبذ ممتنع

لان الكهف

لان الهمزة فاصلة في التقدير قال الكرماني الربط بالياء هو الباعث على العدول عن الظاهر
في لفظ لكنا وتقديره بضمير المفرد المتكلم ليحصل التطابق نصر الولي وروي مصدر
الولاء وقرئ في السبعة في الولاية بالكسر والفتح وحكى عن ابي عمرو والاصمعي ان
كسرها لحن لان فعاله انما تجيء فيما كان صنعه او مهنى يتعلد او ليس هناك تولي
امور باب دار قال موسى لفتاه لا ابرح سبق حديث موسى مع الخضر في كتاب
العلم وغيره ولكن يذكر هناشيء من الزوايد ونحوها نون بفتح النون وسكون
الواو وبالفا البكالي بكسر الموحدة وخفة الكاف وبالفا ايضا بفتحها والمد
عبد الله اطلق عليه ذلك وان كان مومنا حسن الاسلام والايمان تغليطا لاحدهما
في حال الغضب بمجمع البحرين قال قتادة بحر الروم وبحر فارس وقال غيره هو الموضع
الذي وعده الله تعالى ان يلقى الخضر فيه تنبيه على حكمه الله تعالى في جمع موسى
مع الخضر بمجمع البحرين وذلك انهما بحران في العلم احدهما بالظاهر وهو الذي لموسى
والاخر بالباطن واسرار الملكوت يوشع بضم الياء وفتح العجمة وقيل المهملة وبالعين
المعجمة ابن نون بضم النون الاولى واضطرب اي تحرك المكتل الزنبيل حوته بكسر الحاء
الطاء وعقد الثنا مسجى اي مغطى الخضر بفتح الضاد المعجمة الاولى وكسر الثانية ويجوز
اسكانها مع فتح الاولى وكسرها لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله او كان
على ارض بيضاء فكانت تهتز من خلفه خضرا واسمه بليا ما حلف في بيوته
وفي حياته وسيق بيان ذلك في العلم نوك بفتح النون الاجر ما نقص هذا
انتقصوا لتقدم منه بيان العلة والا فلا نسبة للمتناهي الى غير المتناهي اشد
اي اولد من الاول حيث زاد ذلك بغرا وكان اناما مهم هذه الغراه كالتفسير
لانها ثبتت في الصحف باب بلغا مجمع بينهما الحوت وغيرها اي قال ابن
جريج سمعت غيرها او اخبرني غيرها عن سعيد بن جبير ترباں الذي فعلان
من الترب وهو التراب الذي فيه نداوة نضر اي اضطرب وتحرك حجر
بفتحتين وفي بعضها بضم الجيم وسكون المهملة طنفسه بكسر المهملة والفا
وبضمها وكسر المهملة وفتح الفا وهي الكاء وهي ما ينضم بساط له خمل كبد اي وسط
وهذه الرواية القابلة بانه كان في وسط البحر غريبه هل بارض بن سلمة معناه

معنى وانى بارضك السلام اى بارضك التى انت بها فى الحال لا يسغى لى اى قال ذلك
لانه كان بسافلا يجب عليه تعلم شريعه نبى غيره او وليا فلعله ما مور بمتابعه
نبى غيره وقد لا ينافى ما سبق انه خرقها بان قلع منها لوحا بالقدوم لاحتمال
انه خرق بالقدوم بالوقد او كان الوقد له صلاح ولعله فهم نفوذ المانسا باى
حث قال لا تواخذنى بما نسيت شرطا اى حث قال ان سالتك عمدا اى حث قال
لو نسيت لا تخذت عليه اجرا ذكيه لابنا فى روايه اقتلعه بيده لاحتمال انه قطعه
بعضه بالكف ثم قلع الباقى او نزع اعضاءه وعروقه من مكانه ثم ذبحه فطعا بالحث
اى الا شراى لم تبلغ زكيه زاكيه قراءه اهل الكوفه زكيه واختاره ابو عمرو زاكيه وزنه
ان الزكيه التى لم تذنب والا كثرون على انهما بمعنى واحد كهالم وعليم نسله بكسرتين
السين وكسر اللام وفى بعضها بفتح السين واللام وتشديدها قال الفاقتى وهو
اشبه لانه كان كافرا فمسحه ظاهره انه اقامد بيده فمسح عليه بيده وقيل كان بفتح
القلاء الطين بمسحه نقد بفتح القاف فى المهمله الاولى ثم دال مهمله ساكنه
الاولى قاله فى جامع الاصول جيسور بجيم وراء اخره كذا لبعضهم وهو ما فى
وحكى السفاقسى عن بعضهم انه بالنون فى اخره وقال فى حوشى انما هو جيسور
بالنون ولابى ذر وابن السكن جيسور لمهمله وراء اخره وقال ابو الفرج فى اصل
الحميدى لحا مهمله وبعدها ياء ساكنه وسين مهمله وشين وقال الدارقطنى جيسور
لعله فعلول من الفار يقال فرت السفينه طلبتها بقار ذا لاذا فالقار وره ناحيه
القوارير من الزجاج قال ك وكيفيته غير معلومه ويحتمل ان يكون قاروره بقدر
الموضع المخروق فتوضع فيه وان سحق الزجاج وخلط بشئ كالدبس فيسد به
القار اى القير غير سعيد ال ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انهما ابدلا سينه
جارية ولدت بنيا باب فلما جاوزا قوله ينقاض السن فيه التفوت
بتخفيف الجيم وعند ابى ذر بالشد يد والتخفيف وعند غيره الشن بدل السين
ك اى القرب به ومعنى ينقض ينكسر وينهدم وينقاض ينقلع من اصله
وفى ينقاض بالصاد المهمله قل معناه الشق طولا وقال ابن دريد
انقاض لمهمله انصدع ولم يبن ولجمه انكسر وبان قال القابسى واراد به

وقفت على هذا الكتاب بخط مؤلفه

مثله الحديث واحد قربى بها فى السبعه الرحم بكسر الحاء الى القرابه وهى اشد مبالغه
من الرحمة التى هى رقه القلب والتعطف لاستلزام القرابة للرقة غالبا
عكس وظن بعضهم انه مشتق من الرحيم الذى من الرحمة وغرضه انه بمعنى
القرابه لا الرقه وعند بعضهم بالعكس ام رحم بكسر الراء وسكون المهمله اسم من
اسمائه عز نفا لها الحيا قال ابو الفرج كذا روى بغير ها والحيا ما يحيى به الناس
والمشهور فى التعارف عين الحياة وقال الداودى لا ارى هذا ثبتوا
كان محفوظا فذلك كله من خلق الله تعالى وقدرته اذا اراد احياء انشره
قال وفى دخول الحوت فى العين دليل على انه حى قبل دخوله فى العين لو كان
ثم فى هذا الحديث فلا تحتاج الى العين والله قادر على ان يحييه بلا عين قال
وقوله فلما استمطر قال انا عند انا ثم ذهب انا قال له ذلك بعد ان سار يوما
وليله قال وكذلك قوله رجعنا عند الصخرة وما زعمه الداودى من دخول الحوت
العين حى حى بس كما قال وانما اصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وتوهمه
وجداه عند الصخرة يحتمل انهما وجداه عند الصخره قبل ان يدخل العين
بتخفيف الدال الاولى باب هل يسلم الاحرش اعلاه الحديث سالت ابى سعيدا بن
ابى وقاص الحرورية بفتح المهمله وضم الراء الاولى هم الخوارج نسبوا الى مربة حرورا
بفتح الكوفه والنصارى بل واما النصارى وذلك بقرينه الفاء فى فتكفروا ايضا
لا بد من مقابل لا تتاركوا الحرورية هم الخاسرون لانهم ليسوا كفره بل فسقه
قال تعالى الذين يعصون عهد الله الايه والكافرون هم الخاسرون لقوله
تعالى اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقاءه باب اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه
الحديث العظيم اى جثة او اجاما عند الناس سوره كهيعص قوله
لا يسمعون ولا يبصرون يريد ان اسمع بهم وابصارهم بمعنى الخبر كما قال تعالى
بهم لا يسمعون ولا يبصرون قال ك اسمع الناس وابصرهم لكن هم اليوم اى
فى الدنيا فى ضلال مبين لا يسمعون ولا يبصرون نهيه بضم النون وسكون
الهاء وبيا اى عقل لانه نهى عن الشئ صوتا الشهر رانه الصوت الخفى
المطلق الصوت الذى لا يفهم بكيا جمع باك هذا على خلاف القياس الغالب

في جمعه فعله كقاض وقضاه ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل ليس بجمع بل
مصدر على فعول كجلوس جلوسا صلى ان احرق فليدعه ان يتركه وليهمله ليزداد
اشتعالا باب وانذر عشيرتك الاقربين اذ يقضى الامر الحزين املى ما كان فيه سواد وبياض
والبياض اكثر فيشربون بسكون همزة بعد الراء وتشديد الواو جدث من الاشربة يباح
اعتاقهم ليبطروا وقال الاصمعي ان يرفع راسه فيذبح يحتمل الحقيقة وان كان الموت
عرضا بان الله سبحانه وتعالى يقلبه جسما حيوانا مثل الكبش ويامر الحملة فالقصد
التمثيل وبيان انه لا موت احد بعد ذلك خلود مصدر راد جمع خالد وهو في غفله
بفتحه وضمه لا يقرون بها انكروهم اهل الدنيا انا لا خره لست دار غفله باب وما
ينزل الا بامر ربك هي بكسر عبد الرزاق عن معمر عن قتاده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لجبريل وقد واظبها عليه فقال له جبريل وما ننزل الا بامر ربك الحديث ما بين ايدينا
من امر الاخرة وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك اي ما بين النفختين باب افرايت الذي كفر
الحديث العاص بفتح الصاد المهمله او بكسرها على انه اجوف او ناقص قال شيخي يذلك
من عصا يعصو او عصى يعصي اضرب بالسيف وقيل لانه تقلد العصابه لامن السيف اعاضاه
ان اطلب قضاه لا ان الكفر حتى لانها لمفهوم الغايه انه يكفر بعد الموت لان
ذلك محال لو كان انه قال لا اكفر ابدا ما في لابد وقوعه منهم الموت الا الوتره الاولى
في ان ذكره للتاكيد رواه الثوري وشعبه وحفص وابو معاويه ووكيع ورواه الشوري وصلها بعد
هذا وكذا رواه شعبه ووكيع ورواه حفص في الاجارة باب ذكر القين والحداد في
الحديث قينا ان حدادا وسبق الحديث في البيع في باب ذكر القين والحداد في
باب كله سنك ماسو الحديث بعد في الباب قبله باب وباتيا فردا
فيه الحديث المذكور ايضا سورة طه قوله بالبطحاء بفتح الباء والطاء المهمله
بعدها حاء مهمله فوق يبرلون بالطاح بين العراقيب وكسرا
يسهل ويراد به الزراعون اذ طه ان حرف نداء وطه معناه الرجل فحذفه
يا رجل ولكن حذف في القران حرف النداء نحو يوسف اعرض عن هذا اي
يا يوسف قال شيخ بعضهم انه لحرفين من الحبشيه فعل بمعناه اطمار وقيل
طاء الارض والهاء كناية عنها وبلغنا ان موسى عليه الصلاه والسلام لما سمع

كلام الله تعالى استفزه الخوف حتى قام على اطراف اصابع قدميه فعال يعال
طه اطمار فيسحتكم اي يهلككم خوفا بربدان اصل خيفه خوفه بكسر الخاء فقلبت
الواو ياء لكسر ما قبلها بغره بغرته هي ملريفه كوفيه والمحفوف على انها للظرفيه
لكن مجازيه اي على جذوع اي بعافيتنا باب واصطنعتك لنفسي الحديث مجاز ادم موسى
كان من موسى وعارضه ادم بما وبخ به رفع عنه اللوم فقال هو الغالب وقال ان
ما تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع وسبق
الحديث في كتاب الانبيا باب واوحينا الى موسى التلاوة لغداد حينا الحديث
فلا طهر قبله شوبان على ضمير الحديث في الصوم باب لخلوف فم الصائم الحديث
سبق معناه قيل انما اجتنى في خروجه من الجنه بان الله تعالى خلقه ليجعله خليفه
في الارض لانه نفى عن نفسه الذنب قيل وانما انكر على موسى ان يلومه لفوتيه منه
صلى الله عليه وسلم سورة الانبيا الحديث ما لي اراك كذا
ورفع رصوابه بنواسر ايل العثار العثر مابلغ الغايه في الجوده والاصوليه بالاصاله
النزول لانها مكانات وسبق تقرير ذلك فلكه المغزل قال الجوهري سميت بذلك
لاستدارتها قال ابن عطيه تكلموا فيها هو الفلك فقال بعضهم كحديد الرحا وقال
بعضهم كالطاحونه وبين هذا مما لا يجمع التشور عليه غير انا نعرف ان الفلك
جسم مستدير وفي الحديث جواز الخرق والالتيام على الافلاك وانما ذكروا
ضمير العقلا وهو الواو لوصفهم بالسباحه نغشاه اي رعت لبلا الراعي
بالسنا بالقصر لغوه وراوه يقال هل احسستم فلانا اي وجدتموه ورايتموه ويقال
هل احسست مني ضعفا والحصيد الزرع اخره قال ابو عبيده يطلق على الواحد
في روايه ابي ذر بفتح الياء وليس بشيء عميق اي بعيد قوله يقال من كل فج عميق
اي بفتح الجيم وكسرها وسكون الكاف اي كلها بمعنى الصوت الخفي اذنا اذكر لمناسبة

اذ تسلم والا فهو من سورة اخرى والسجل الصحيفة هذا قول مجاهد وابن عطاء وقال ابن عباس رضي الله عنهما هو رجل كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزاء عنه وانكره الثعلبي وقال ليس في كتاب الله صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس ايضا قال واللام في الكتاب بمعنى على اي كطي الصحيفة على مكتوب بها وقيل هو اسم ملك يكتب اعمال العباد باب كما بدانا اول خلق نعيده الحديث غرلا جمع اغرل يا بهج وهو الذي لم يختن والغرلة القلفة زاد الشماخ وجهنم النار مرتدين ليس المراد الردة عن الاسلام بل التخلف عن الحقوق الواجبة ولم يرتد بعد الله تعالى احد من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة العرب الذا خلين في الاسلام رغبة او رهبة وسبق في كتاب الانبيا سورة الحج قوله المطمئن اي بذكر الله وقيل المنوه فعين وقيل الخاشعين وحكم الله ايانا ان الشيطان عند تحدث النبي صلى الله عليه وسلم قد يوقع في مسامع اهل التبرك ما يوافق رايهم فيتوهمون انه حدث عن الرسول وليس كذلك وايانا الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره ابن ابي حاتم وابن جرير الطبري في تفسيره في قصة الغرانيق العلى فهو حديث باطل وان كثر الطرق طرقه وقد تكلم عليه ع في الشفا والامام الرازي في تفسيره وقال ابن قتيبة الامنية التلاوة وقال تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني ان لا يعرفونه الا تلاوة وقال الشاعر

تمنى كتاب الله اول ليلة ... تمنى داود الزبور على الرسل

بالغصة فتح الغين ونشدة المهملة الجرض وقال ابن قتيبة الشدة المبني بالشدر وهو الجص باب وترى الناس سكارى وما هم بسكارى قرأه الاخوين وحفص هل هي صيغة جمع على فعلى كمرضى او صفة مفرده استغنى بها في وصف الجماعة مثل يوليس فيناري بعين مهملة وراء وروي بكسرها جثيا ان مبعوثا واصله الحبس ودهمه بغموم الشوق اذا خرج من بين الناس الذين هم اهل النار وابعثهم اليها الكاف للتعليل من رسول الله صلى الله عليه وسلم والشك من الراوي وسر الحديث اول كتاب الانبياء وقال ابن هذا ملخص روح ما سبق وكانه نسي ان يضرب عليه هنا وفي الجامع مواضع كثيرة هكذا وقال حرز هو موصول في الرقاق وعيسى كذا

اسحاق بن راهويه في مسنده وابو معاذ وصله مسلم والطبري باب ومن الناس من يعبد الله على حرف انزعناه كذا ذكره هنا وانما موضعه سورة المؤمنين الحديث نبخ بضم النون فهي منتوحة مثل نفست فهي نفوس سمه اذا ولدت باب هذا خصمان الحديث الاول والثاني وما جيا ما جي حزة وهما علي وعبيده بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث بن عبد المطلب وما جيا ما جي عبيده وهما شيبه والوليد وسبق الحديث اول كتاب الغازي سورة المؤمنين قوله بعيد بعيد فسر الفراء بما بالفعل وهو بعد ملعل البخاري اراد تفسير معنى العادين الماكرين هذا قول مجاهد وقال قتادة هو الحاسبون من سلالة الولد اي لانه استل من ابيه وهو مثل البرادة والنخاعة لما تساقط من الشيء بالبزق والنخت وقيل لان سلالة لانه سل من كل تربة وهو قوله من السل باني على التعليل كالنحامة والغلامة وقال كل ليس الولد غير السلالة بل مبتدا خبره السلالة سورة النور قوله من بين اصفاد السحاب اصفاد غيم وهذا قال غيره من بين السحاب للستخدي ظهره ومحمد بين اسم فاعل من استخدى قال الجوهري استخدمت خضعت وقد يهمز وقيل لا تعرفه في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذأت ليتعرف منه الهمزة قال العرب لا تستخدي وهمزه مدعن قال ابن فارس او عن انقادوا بناوه وعن الاذان استماله او ذعن الكوه ابن بضم الكاف وفتحها بلسان الحبشة لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية فاستعملها العرب فصارت معربة انزلناها ايناها كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها ابيناها فسروا فرضناها لا انزلنا ويدل عليه قوله من بعد وقال في فرضناها انزلنا فيها الفرايض مختلفة وقيل على انه تفسير اخر السورة ان لطائفة من القرآن اقلها ثلاث ايات وهي اما من سور المدينة لانها طائفة من القرآن محدودة او من السورة التي هي المنزلة والمرتبة او من السور الذي هو البقية فقلبت الهمزة واو لانها قطعة من القرآن وقيل سميت بذلك لشرفها وفضلها يقال لكل شيء عال سور ومن قرا فرضناها ان يخفف الراء قال معناه فرضنا لكم ما تعملون به وقيل فرضنا عليكم ان تظهروا على عورات النساء يدنين هذا قول مجاهد وقال نزيد بن ابي حبيب لم يبلغوا الحلم

باب والذين يرمون ازواجهم الحديث اسحاق قال الغساني لعله ابن منصور
قاله اي عاصما فيك وفي صاحبك ليس هذا صريحا في انه اول من لاعن لما سياتي بعده
ان هلال بن امية لاعن قبل عويمر ولا خلاف انه صلى الله عليه وسلم ابتدا اللعان بهما
بالملاعنة هو مشتق من لفظ اللعن في قوله ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين في كتابه
اي في قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم الا يه اسحم لمهملتين بينهما حاء ساكنة
اي مع هو شديد سواد الغين مع شدة بياضها الاليتين بفتح الهمزة العجز خدلج
بمهملة ولام مشددة وجيم اي غليظ وساق خدلجة اي ممتلوه احمر هو
الابيض كذا وقع غير معروف والصواب صرفه وحمرا بفتح الواو والمهملة والراء تدمى
حمرا تتلزق بالارض كالفطاة قال الجوهري اكبر من الوزغة وجمعها وحمر شبهه
بها لحمرتها وقصرها وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه في الولد بالوالد
ثم لم يحكم به وذلك لمعارضته ما هو اقوى منه وهو الفراش وكذا صنع في ابن زمعة
وانما حكم بالشبه وهو حكم القافة اذا استوت العلائق بالمبين في المهر يب
الي امه في كتاب ابي داود وتال بمعنى الغلام امرا على مصدر لا يدعى لاب باب الخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين معنى الحديث فيه يعرف مما سبق باب ويدرا عنها
الحديث ان هلال فيل لم يذكر هلالا في هذا الا هشام وهو غلط الدليل عليه ان
القاسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكر
ابن عمر العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد فالتفت الطرفين على العجلاني
وهو عمر فصح بذلك غلط هشام ايضا فان هشاما ذكر شريك بن سحماء ولم
يرد في طرق البخاري ذلك وعلى تقدير صحتها يجامع بينها فان كلا منهما
يقتضي ان ذاك هو الذي نزلت فيه الايه وقضى فيه فعول قال ان اختلف
في نزول اية اللعان هل هو في هلال او عويمر والاكثر على انه هلال وفي
وقوله صلى الله عليه وسلم لعويمر انزل الله فيك وفي صاحبتك قالوا
معناه الاشارة الى ما نزل في هلال لان الحكم عام لجميع الناس قال الاول
ويحتمل انهما نزلت فيهما جميعا فلعلهما سالا في وقتين متقاربين فنزلت
الايه فيهما وسبق هلال باللعان البينة نصب بفعل مضمر اي احضر ويروى

بالرفع ابن شهاب اشتهار دلالت اللعان موجبا للعذاب الاليم ان كانت كاذبة فلكان
ان بنا طلقت عنه ونكصت اي تاخرت واحجمت فضارني تمام اللعان الكحل سواد يعلو
جفن العين سواد كالكحل من غير اكتحال سابغ لمهملة ومعجمة اخره هو التام
الضخم شاتن سويد الرجم اي لولا ان الشارع اسقط الرجم عنها لحكمت بمقتضى المسالة
ورجمتها باب والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين الحرث وفرق بين المتلاعنين
اذا حنثوا في الفرقة باللعان قال الشافعي تحصل بنفس اللعان ولا تحتاج
الى طلاق وانما طلقها لانه ظن ان اللعان لا يحرمها عليه فاراد تحريمها بالطلاق
وقال الخ احتج بقوله فرق من بين فرقه اللعان غير واقعه حتى يفرق بينهما
الحاكم ومن اوقعها بنفس الطلاق يزعم انه اخبار عن الفرقة المتقدمة
الواقعة وانما اضيف التفريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اللعان
قد جرى بحضوره قال وفيه ان تزوج اذا قذف امراته برجل ثم نفاه عما سقط
عنه الحد اذا لم يرد انه صلى الله عليه وسلم عرض لهلال بعقوبة ولا انه عفى عنه
شريك الفواسق جمع قاعد وهي المراة الكبيرة السن لهذا يقال بخير لطاب
انها ذات قعود واما وصف من القاعد فهو قاعدة بالهاء باب ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم سبق في كتاب الشهادات قصة الافك وتكررت كثيرا باب لولا
اذ سمعتموه فيه حديث الافك ايضا بطوله وما يذكر هنا ان زينب بنت جحش
من ذاك كان تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم اوفل ان يتزوجها
والظاهر الاول لانها كانت تساميها وذلك غالبا في الضرتين اسبطر وهي
الى رهم بن عبد مناف هو ابو هاشم بن المطلب بن عبد مناف بسرني كذا
في بعض النسخ وفي اكثرها بسرتني بهم في اوله قال السفاقسي وهو غير بين لان
سوء الوفاة به انما تدخل في الافعال لتسلم من الشر والاسماء لا شر فيها
فلا تدخل مع اسم الفاعل كقوله وليس الموافي بي باب ولولا فضل الله عليكم ورحمته
قوله لفوته مر وبه بعضهم على بعض هذا التفسير لفتوح الله مع تشديد الفاء
وهي قراءة الجمهور وقراءة عائشة بكسر الله وتخفيف القاف المضمومة
من ولق الرجل اذا كذب قال ابن سيده جاءوا بالمتعدي شاهدا على غير المتعدي

والظاهر انه اراد تلقون منه فحذف الحرف وقال الطبري انه ما خوذ من الولق وهو الاسراع في الشيء بعد الشيء كذا (بعد كلام الحديث عن ام رومان الا صح ان سرد
سمع ام رومان وسيق بيان ذلك تغشيا قال الفاضي هو اعتقاده قال ش
هو على تقدير الحذف اي عليها فلا معنى للتانيث باب ان يلقونه بالسنتهم الحديث
وسيق انما شرح قراءة عائشة باب ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا قوله
اللهجة بفتح اللام بريد انه منسوب الى اللهجة وهو وسط البحر الحديث الاول يقلبوه ان يا لمرض
اخشى اي لان الشاب اورث العجب تحذير الفاعل والمفعول ضمير ان لواحد وهو من خصائص
افعال القلوب فان قيل من حقها ايضا ان لا تقصر على احد المفعولين بالذكر
قيل اذا كان الفاعل والمفعول عبارة عن شيء واحد جاز الاقتصار قال في الكشاف
في قوله تعالى لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله هو على الاصل سندا فيحذف كما
يحذف المبتدا وله تحقيق ذكرناه مرارا ان تقبل اي ان كنت من اهل التقوى حقا ان
منحا لنفس رها وايا با اي وافق رجوعه بحيث الثاني كالذي قبله باب تعظم
ان يعود في الملة الحديث عذار اشاة الى ما في الاية له عذاب عظيم يعني وصل الى حزابه
حتى صار ضرة وبيت حسان حصان رزان الى اخره سبق في الغازي باب
وستر الله كم الا با الحديث يشبب التشبيب انشاد الشعر على وجه الغزل لا عيب اي تركيب
يرد اي يدافع تهجو الكفار لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعانه بهجو هو وبذب عنه
باب ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة قوله ابتوا اهلي لموحدة ونون خفيفة
اي اتهموهم وذكروهم بالسوء في بعضها بشر بدل الموحدة وفي بعضها
بتقديم النون المشددة اي وتحزنهم ولا يوهم قالع وهو تصحيف فان هذا
ليس موضع اللوم فقام سعد بن عباده هذا وهم من ابي اسامة او من
دالمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عبادة وبقدي بباء
قريبا فنقرت بنون وقاف مشددة اي اطمرت وقورت لتحجره وتحيره
لا احد منه قد تقدم انفا انه كان بعد قضا الحاجه حتى قالت قد قربنا
من شاننا وجوابه ان غرضها اني دهشت بحيث ما عرفت لاي امر خرجت
من البيت وعكنه بضم الواو مرت تحومه فارسلني الغلام هذا زايد بن

السابق

السابق الى قولها فقالت اتى ما جاءك بابنيه قال الداودي وفي قولها لم يبلغ
منها مثل ما بلغ بني عمان منها ان ام رومان لستها قد مارست من الرزايا ما
هون عليها ذلك افسمت عليك بابنه الارجعت بمثل نشدتك بالله الا فعلت اي ما
اطلبه منك الا رجوعك الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لها اي الخادم وهو
يطلق على الذكر والانثى والمراد به بريرة اسقطوا لها اسقوط واسقاط الخطا
من القول اي حتى اتوا السقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا
لها فالتصريح ه حال بعضهم حتى اسقطوا لها به كذا اثبتناه وحفظناه عن شيوخنا
اي اتوا بسوا لها بسقط من الكلام فالضمير في به عايد الى الانتهار او السوال
وقيل الهاء صرحوا بذلك من قولهم سقطت على الامر اذا علمته وفي بعضها لها به بلفظ
الصدر من اللهب وفي بعضها لهابة والهابه هي سقف الغرفة المضبوط من
الشيوخ الاول كفة اثنى اي ما جامعت امراه فقل كان حصورا وقيل اراد عن
حرام قارف بقاف وراء وفاء اي كسبت تذكر ان المراة شيا على حسب فهمها
فالفعل مقدر بعده وقال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهامية اذا
ركبت مع ذا انغارف وجوب النصب بفعل منها ما قبلها رفعا ونصبا فالرفع كقولهم
كان ماذا والنصب كقول ابي موسى اقول ماذا اذا جاز بعض الفعل او نوعها
تميزا باب به اثرت به اشد ما لت عضا هو مثل اخطب ما يكون الامير قايما يستوسه
اي يطلب ما عنده ليزيده ويرتبه وقد ذكر البخاري في الاعتصام انه جلد الرماه
وحكم فيهم بما امر الله ولا يائل اي لا يحلف من ايتلى اذا حلف وكلة لا مقدرة اي
ان لا يبروا او من قولهم ما الوت جهدا اي لم اد خر منه شيا وهم يضرفه
لها حاجة الى تقديرها باب وليصرن تحريف الحديث ٢٣ الاصل الباي نسا
الملاة بضم الميم وخفة اللام والمد اي المخفة سورة الفرقان
قوله نشورا ما ينشق به الريح وقال ايضا على شعاع الشمس الذي يدخل
من الكوة وهو ضياجع ضياه مد الظل ما بين طلوع الفجر الى الزوال قال ابن عطيه

نظا هرت اقوال المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار بل
في بقايا ليل لا يقال له ظل ثم لا خصوصية لهذا الوقت بل من بعد مغيب
الشمس مدة يسيرة فان في هذا الوقت ظل الارض كلها ظل ممدود ويمتد انه
في نهار وفي سائر اوقات النهار ظلا لمنقطعه شاكيا ان دابهم غير زايل وقيل لا
ناصل الجدار غير منبسط دليلا ان طلوع الشمس دليل على حصول الظل وقيل الشمس دليل
للناس على احوال الظل فيستعينون به على حاجاتهم خلفة بين وفاته من الليل الى الفجر
هذا التفسير يؤيده رواية مسلم من حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل
او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه بالليل
وقال ابو عبيدة ان تجيء الليل بعد النهار والنهار بعد الليل يخلف منه رجلها خلفان
وهما اثنان لان الخلفة مصدر يكون للمفرد والمذكر وفروعهما بلفظ واحد نشورا ايلا
ان في قوله تعالى وعوا لفا كثيرا ودعاؤه ان يقال واثبوراه ان تعالى يا ثبور
فهذا حينك وزمانك وقيل الثبور الهلاك وقال غيره هو قول ابي عبيدة في المجاز وكذا
قوله في الشعراء وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة الشعير مذكر الشهران الزبانه
مؤنث قال تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا قيل يحتمل عود الضمير الى الزبانه
قاله في الكشاف او غرضه ان فيه مذكرا ومعناه لغة المهيع والمهلب اما فاعلا
او مفعولا وتابثة بامتثار النار او ان المفعل يصدق عليه انه مذكر وانه مؤنث
الرس المعدن قيل فيه ايضا البير وقيل قرية باليمامة وقيل الاخدود وقال ابن الشهود
في الرس البير غير المطوية وقيل انما قال لهم اصحاب الرس لانهم قتلوا الحق
تنبيهم ورسوه في البير او دسوه فيها باب الذين يحشرون على وجوههم الى
سبق شرح الحديث باب والذين لا يدعون مع الله الها اخر الحديث الاول اخبر
لا اعتبار للمفهومية لانه خرج مخرج الغالب حلاله اي زوجه مطلق الزنا
فان كان من الكبائر لكن هذا افحش لان جعل الشر من حيث يتوهم منه
الخير اشد والجار محل الاحسان اله لا الاساءة الا في الذين لا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق الى في سورة النساء انما وال
اللاوه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ابن عباس ذلك بعد ان سئله الله تعالى في المغلظ والاوكل ذنب قابل للتوبة

قال تعالى توبوا الى الله جميعا وقال ان الله يقبل التوبة عن عباده والاحاديث
قاضية على قبول التوبة وسيحكى عنه رواية اخرى انها نزلت في المعاصي الواقعة
في الجاهلية ثم يسلمون وحينئذ فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ ولعله كان
يقول بالنسخ ثم رجع لامكان الجمع ولهذا اخر البخاري الرواية الثانية باب
ضاعف له العذاب يوم القيمة الحديث فيه كذلك باب فسوف يكون لزاما الحديث مضى
التي اخبر الله تعالى بوقوعها قد وقع منها خمس قال تعالى يوم ناتي السماء دخان
مبين وقالوا نفس القمر وقال الم غلبت الروم وقال يوم نبطش البطشة الكبرى
وهي القتل الذي وقع يوم بدر وقال فسوف يكون لزاما قيل هو الخسف وقيل
هو النفاق القتلي بعضهم ببعض يوم بدر وقيل هو الاسر وفداء سفوان
قريشا يوم بدر كما سيذكره البخاري في سورة الروم فيحتاج لبيان الخامس
قال وقال ابو عبيدة فيما حكاه عنه ابن دريد لزاما فصلا كانه من الاضداد
عنده سورة الشعراء قوله تعالى يبنون كانوا يبنون بروجا
للحمامات يعشون بها لعلكم تخلدون كما تقدم في تفسير العنقود عن الواحدي كما في الفرائد
من لعل فانها للتعليل الا في قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه وبونه ما في
روايته حرف ابي بن كانكم تخلدون ويجيء لعل للتشبيه غريب والمشهور انها للتعليل
وهو بينة قراءة عبد الله كانكم تخلدون والمعنى انهم كانوا يبنون قصورا في البنا
والحصون وقيل يبنون الى انها تحصنهم من اقدار الله تعالى مورون ليس في
نفس السورة بل في الحجر المريع هو المرتفع من الارض وقيل هو الارض
والجمهور ريعه بكسر الراء وفتح الباء ولذا الارباح مفرده ريعه بالكسر والسكون
مصانع واحد مصنعه وهي كالحوض يجمع فيها المطر والمصانع ايضا الحصون
وقيل كل بناء يسمى بذلك فرجين مرحين الذي في التلاوة فرهين وكان الطاعنة
بدلته من الحالة انهما من حروف الحلق فارهين بعناه اي لان الفراهة
الشاطوا لقوة وقيل الخوف يقال دابة فاره ولا يقال فارهة الايكة والايكة
هما قريتان في السبع قيل هما بمعنى وقيل الايكة اسم للقرية التي كانوا فيها

والايكة اسم للبلد كله وقيل ليكة قريبة والايكة الشجر المجتمع الملتف الكثير والواحد
ايكة وقيل الغيضة سحقتيس اي الاجمة بعثو يقال عثا يعثو وعثى يعثى بكسر المثلثة
يعثى بفتحها عاث يعثم يردما يقوله ظاهر لفظه ان الناقص شتمن له انه بمعناه
باب لا يحزنهم الفزع يوم ينفخ في الصور قوله وقال ابراهيم بن طهمان
الفزع هو مقتبس من قوله تعالى عليها بخيرة تر نفعها فتره والفتره السواد كالدخان
واجتماعهما في الوجه غاية الفظاعة الحديث لن لا يحزن لا يقال ادخاله آباه النار
من الحزن لان ذاك اذا دخل على صورته وسبق في كمال الانبيا ان الله تسخط على
صوت ذبح بكسر المعجمة الاولى وسكون الباء فليس الحزن الا لابيه فقط لا لله ويقال
ان الوعد كان مشروطا بالايمان كما ان الاستغفار له كان عن موعدة وعدها اياه
فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه باب وانذر عشيرتك الاقربين الحديث
الاول مصدقي بتشديد الياء ادغمت الياء الباقي في الياء وحركت النون لله ضافه مدبر اب
يخوف فتدبر وصدر يعني واحد الباقي لا اغني اراد لا انفع ولا امنع ما بعد اعملت
في الوصايا سورة النمل قوله ناخمات خبا السما المطر وخبا الارض
النبات بلا ط ضلوحن لان السكن ولا صيل كل ما غرشت به الارض من الاجرام والجان
اربعة انواعها ولغيرها ماله ط بهم يكتون الطين الذي يجعل بين اثنا البنيان فالج
وفده الشافعي بالفتح وقال المراد به هنا كل بنا طايعين يقال طاعه
فهو طايع اذا انقاد له واما اطاع فهو مطيع فمعناه اجاب امره فهو اقول
مناسبه لورود لان هولا اجابوا امر سليمان ردف اقترب بهذا التعبير يرد
دعوى البعد ومن وافقه ان الله في قوله ردف لكم زايدة للتوكيد فانه اذا كان
معناه اقترب كانت للتعدية نحو اقترب للناس حسابهم يقول سليمان غرض
بذلك ان واوتينا العلم ليس من تتمة قولها تعالى قال كانه هو واوتينا
العلم سورة القصص باب انك لا تهدي من احببت الحديث كلمة
بالنصب على البدل او الرفع اي هي كلمة احاج من الحاجة اترغب عن يقال رغب
عن الشي اذا لم يرده ورغب فيه اذا اراده ويجيء صوابه ويجيء خطاه الثلاثة
المقالة اخر طرف على ملة اي انا محذوف المبتدا من احببته اي احببته لقرابة
ونحوها

ونحوها او حببت هدايته وسبق الحديث في الجنايز عدوا ان هو والعدى
والعدى بمعنى وهو الظلم كانه قال ان الاجلين قضيت فلا تعتدن علي
بان تلزمني اكثر منه وصلنا بثناه وصل اتبعنا بعضه بعضا فالاتصال عندهم
اي القران مطرت اشرت اي وكان المعنى ابطرتها معيشتها كما تقول ابطرك المال
فمطرت قال ابن فارس البطر نجاوز الحد عن المزح وقيل هو الطغيان عند النعمة
والمعنى بطرت في معيشتها في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها الضمير عايد على القرى
وقوله مكة وما حولها تفسير للام المذكورة والاشارة بالرسول على هذا
التفسير الى نبينا صلى الله عليه وسلم وخفينه اطهرنه هو ما قال ابن
فارس قال واخفيته سترته قال ابو عبيد هو من الاضداد باب ان
الذي فرض عليك القرآن الحديث فيه ظاهر سورة العنكبوت قوله ضلالهم
جمع ضال قال ثم وفي تفسير ابن بطه عن مجاهد وابن عباس معناه لهو بصيره
في كفرهم واعجاب به واصرار عليه فدسم لذلك وقيل لهو بصيره في ان الرسالة
والاباث حق لكن كانوا يعلمون ذلك يكفرون عنادا وبردهم الضلال الى
جاهلة وما نفعه منهو بصيرة وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم الحيوان والحي واحد
لا كثير لهم وهو مصدر حيي حيا مثل بقي بقا وعند ابن الكن واله صيل الحيوان
والحياة واحد والمعنى لا يحلف علم الله فسر به ليعلمن كما فسر ابو عبيده
والهاء والميم من المله زمه سورة الروم قوله تعالى هل لكم مما ملكت
ايمانكم من شركا الاية اي هل ترضون لله فيكم ان يشاركه بعض عبيدكم مما
رزقناكم تكونون انتم وهم سوا تخافون ان يرث بعضكم بعضا وان يستبدوا
بشرف دونكم كما تخاف بعض الاحرار بعضا فهو ضرب مثل فاذا لم ترضوا
لانفسكم بذلك فكيف ترضونه لرب الارباب ان يجعلوا بعض عباده شريكا
لا تحبرون تسرون يصدعون يتفرقون السواى العقوبة التي هي اسوا العقوبات
هكذا في الاسفاقسي ضبط بفتح الهمزة والمد وكسرها والقصر وفتحها والقصر
وكذا هو في اللغة مقصور يكتب بالياء لانك تقول رجل اسيان وقالوا

انما يجوز على هذا كتبه بالالف ضعف بفتح الضاد وضمها وقال الخليل
انهما مختلفان فبالفتح ما كان في الجسد وبالضم في العقل الحديث كذه بكسر
الكاف وسكون النون ولهمله موضع بالكوفه من العلم ان تقول الى آخره اى لان
تمييز المجهول نوع من العلم كما في لا ارى نصف العلم لان عدم العلم يكون علما
سنه اى قحط يوم بدر وقد سبق في الفرقان ان التزام واحد من الخمس والمائه احد
وهنا فسر كلهما بيوم بدر وجوابه انه اراد بالمائه القتل فيه وبالتزام الاسر
في باب لا تبديل لخلق الله قوله والفطره الاسلام اى فتفسير معنى الخلق بالفطره
الحديث فابواه يهودانه الى آخره قال القاضي ابو بكر بن الطيب معناه انه يلحق بهما
في الاحكام ويحرم بهم الصلاه عليه وضرب الجزيه وتقريره وغير ذلك وقوله
كونه مولودا على فراشهما المنع من ذلك قاله ولم يرد انها جعلاه يهوديا او نصرانيا
كيف وهما عندنا وعند القدريه لا يفعلان في اعتقاد اليهودي ولا النصراني
تنتج بالبنا للمجهول يقال نتجت البهيمه بالضم ونتجها اهلها اى تلد بهيمة جمعا
من العيوب سميت به لانها تجمع سلامة اعضائها نحسون بضم اوله من احس اى
من جدع اى لا خرق فيها من اصل الخلقه انما جدعها اهلها بعد ذلك اى يسمونها اذا
وكذا كل المولود يولد على الفطرة ثم سيقع من بعد وسبق في الحديث ما حاصله كثيره
في الجنائز في باب اذا اسلم الصبي سون لقسان الحديث سبق
شرحه في الايمان في باب ظلم دون ظلم باب ان الله عنده علم الساعه الحديث
الاول سبق ايضا في الايمان في باب سوال جبريل بالبعث الاخر الوصف بالاخص
اما من الصفات الله ازمنه او اخر از عن البعث الاول كما سبق تقريره الزكاه المفروضه
الوصف للتاكيد ليخرج صدقه التطوع في خمس متعلق بمحذوف نحو وقر اى هي اى
سبق ايضا حاجه مفرد بابا سون السجده باب ولا نعلم نفس ما اخفي لهم
الحديث الاول رواية اى تردد به رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
او تقول عن اجتهادك فاي شي اى لولا الروايه فاي شي كنت اقول
الثامن من بله بفتح الموحده وسكون اللام قال السفاقسي ضبط
بفتح الهاء كانه ظن بناءها على الفتح قاس ولبف واخرون بكسر الهاء نحو الذي

مضاف

مضاف الى ما بعده مثل قبل وبعد اذا اضيفا خفضا فيل معناه ودع ما اطلعتم
عليه فانه سهل او يسير من حيث ما ذكرته لهم وقيل معنى فضل حظاه
اللبث كانه يقول هذا الذي غيبته عن علمكم فضل مما اطلعتم عليه منها
والاشبه انه ها هنا بمعنى سوى وغير حكاه ابن دارس لاجل قوله من بله
وقال الصاغاني صوابه بله بدون من وصوابه اطلعكم وقال ابن مالك بله المعرفه
اللازم اضافتها الى ما بليه والفتحه في الاولى بنائيه وفي الثانيه اعرابيه وهو
مصدر بهل الفعل مبنيا للمفعول الصرف وقال الاخفش بله هنا مصدر كما تقول ضرب
زيد وقدر دخول من عليه زائده سون الاحزاب الحديث من كانوا من موصوله
وكان تامه وفائده ذكر هذا الوصف تعميم الغصه للقريب والبعيد وسبق
ما حاصله الحديث في باب الاستعراض ضياعا بفتح المعجمه العيال الضايعون
الذين لا شي لهم ولا قيم لهم مصدر فان كسرت الضاد كان جمع ضايع كجايع وجياع
قوله ان ناصره باب ارعوني لابيهم الحديث حارثه لهمله وثلثه باب فيهم من يحب ان يخبر
النحب معناه في الاصل النذر ثم استعير لاخر كل شي الحديث الاول نرى بضم النون
اربطن الداني قد سمي للمفعول من المومنين رجال سبق ان الهاء المفرده التي وجدت
عند مرجعه بني اخر سون التوبه ولاضافه لاحظ لان الهاء بنيت معا
وجد المكتوبين عنده او الاولى ثابت عند الفعل من العتب ونحوه الخف
والثانيه عند الفعل من الخف للصحف ومر تخصيص ذلك باب يا ايها النبي قل لازواجك
الحديث قال عليكيل لا استحي حتى تستامري او لا باس عليك في عدم الاستحياء
حتى قتادري ابويك باب ذكر ذي اليدين وقوله قيد الحديث الثاني من غير
رد على من زعم ان امراه منهم اختارت الدنيا وانها عوقبت بابعه موسى من اعمى
وصله النسائي وقال عبد الرزاق وصله احمد ومسلم باب ويحذركم الله نفسه اى عقابه
اخرج الحديث فيه باوضح من هذا في كتاب التوحيد في باب رد ان عرشه
على الماء ازيد بن حارثه نبشوا مخفل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله

الحديث باب ترجمة من فسا منهن الحديث الاول اعاره اى اعتبه الاسماعيلى ان يوجد
لكن مراده كما بينا اخيرا الثانى فساذن في اليوم المراه اى في نوبتها وفي بعضها في يد
ماكث استفهام تابعه عباد مردي في غير ابي بكر بن مردويه في فوايد يحيى بن معين
باب لا يدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن له قوله اناه ادراكه اى وقت الطعام قريبا اى العهد
فاجاب البخاري عن ذلك باذكره وقيل فعل يستوي فيه المونث والمذكر وفي الكشاف
التقدير شيا قريبا او في زمان قريب او لان الساعة في معنى اليوم والحديث الاول
رحمه بعده في زواجه صلى الله عليه وسلم بزينب هذه بنت ام الصامتي ضوابه هذه
بلا الف لكن النسخ بالالف فارسله بضم الهمزة فتقرا فعل ماض من الترقي وهو التتبع
اى يتتبعهن واحدة واحدة تقول منه فروت الارض اذا تتبعتها ارضا بعد ارض
وناسا بعد ناس ثم بعض الطرق يدل على ان نزول الاية قبل قيام القوم وبعضها
يدل على انه بعده فيقول بانه حال اى انزل الله وقد قام القوم صحيح بنايه ان صاحبا
بعد ليلة الزفاف رجلين هذا ينافي ما في الروايات الاخرى فانه لا ثلاثة لان مفهوم العدد
لا اعتبار به او المحاورة بين اثنين وثالث ساكت فانكفا انقلبت عرق بفتح المهملة
واسكان الراء العظم الذي عليه اللحم نهز هذا يقتضي انه بعد ما ضرب الحجاب وسبق
في الوضوء باب خروج النساء الى البراز انه قبل الحجاب فحاسبانه لعله وقع مرتين
باب ان يبدوا شيا او يخفوه الحديث القعيس بضم القاف وفتح المهملة وسين مهملة
في الشهادات ان بادنى في بعضها ان باذنين وهو مثل لبن اراد ان ثم الرضاعة على قراءة
الرفع ما تحرم في بعضها تحرموا بلا نون وحذفها بلا ناصب رجاز لغة قيس
لعلكم راجع في الحديث الاخر ان فالخ فيه من النفخ اثبات النفس للفخل
وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد واخوه بمنزلة العم وهذا الترجمة الآتية
محلها يدعا بها على الاقتران ولا يريد بذلك دعوى الامر وهو الاقتضاء
باب ان الله وملائكته يصلون على النبي الحديث الاول عرفنا اى وهو سلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته كما صليت على ابراهيم فيه ان المشبه به يكون افضل
من المشبه لان به ليس المراد بالمشبه الحاق الناقص بالكامل بل القصد
بيان حال من لا يعرف بما يعرف او المشبه فيما يستقبل وذلك ليس بما مضى

بل ما هو حاصل له صلى الله عليه وسلم اقوى واكمل مما لابراهيم عليه الصلاة والسلام
او المجموع مشبه بالمجموع ولا شك ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام افضل من الكل
صلى الله عليه وسلم اذ ليس فيهم الا نبيا ولا نبي بعده وقيل كان ذلك قبل ان يعلم انه افضل
من ابراهيم عليها الصلاة والسلام الثاني والثالث في معنى ما قبلها باب لا يكونوا كلا على الناس
سوس الحديث حبا فعل من الحياء وكان لا يغتسل الا في الخلوة فاتهموه بانه اذرا بي منفوخ
الخصية واذاه بذلك فبراه الله منه حتى اخر الحجر ثوبه وذهب به الى بني اسرايل
واتبعه موسى عليه الصلاة والسلام عريانا فراوه لا عيب فيه سوى سيا
قوله فشفه كذا للهوي ولابي ذر فشفه وهو الوجه يقال بثقت النهر اذا كسرته لتصرفه
عن مجراه عن الحسن ان قيل القياس ارتفعت الجنتان عن الماكل المراد من الارتفاع
الانتفاء والزوال يعني ارتفع اسم الجنة عنهما فتدبره ارتفعت الجنتان عن كونهما
جنة قال في الكشاف وتسمية البدل جنتين على سبيل المشاكلة فالشر قيل هو
يعني الجنتين ايكون بدل عن وكذا هو في بعض النسخ في رواية ابي ذر العرم
المسناة بالحر بفتح الحاء المهملة وبالعين المعجمة واصل العرم عرمه وكانه اخذ من عرامة الماء وهو رفعه
في كل مذهب والمسناة ما بني في عرض الوادي لترتفع السيل ليحبس السيل وضبط
بعضهم الاكثر بضم الميم وتشديد النون وله قيل بفتح الميم وسكون السين وتخفيف
النون كالجواري قيل اصله في اللغة من الجابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الشي
اى يجمع فوزن جواري على هذا فواعل لان عين الفعل واو والجوبة كالمطمئن
من الارض فلعل ابن عباس انما شبه الجابية بالجوبة ويرد ان اسعافهما واحد
واحدا واحدا واثنين اثنين وانما الكلي يواحد منه لشهرته والسلس اى الرد
الخاثر خضوعا لقوله تعالى فمهوبوزن كفو وكفرانا مستورا السمع مواه
باصبا حاء العباء الغارة وهو من باب الندبة كان معناه باقوم انذركم الغارة
احذروها بصحكم اى باتيكم صباحا خير عليكم او لسيكم باتيكم مساء وبين الحديث

في الحجر سورة الملائكة قوله غرابيب سود قال ابو عبيدة يقال للاسود والباخر
إن سود غرابيب وحمر شدة السواد سورة يس حسرتهم في الآخرة هي استهزاؤهم
بالرسل في الدنيا مثل مرعى الانعام هو قول مجاهد والصحيح في مثله راجع للفلك وقال ابن
عباس يعني الشمس وقيل هو الشبه لقوله وان نشأ نغرقهم وانما الغرق في الماء للهون
مجهول كذا عند ابي ذر وعند القابسي ماهون وقال الفراء هما بمعنى واحد كحذر وحاذر
وقيل معناه متهون متذلل دون سورة يس والشمس تجري لمستقر لها الخ إي لاجل اجل لها وقدر
قدر لها إن انطلع مدة بقاء العالم وقيل مستقرها غاية ما ينتهي اليه في صعودها
وارتفاعها لا طول يوم من العسيف ثم ناخذ في النزول حتى ينتهي إلى اقصر مشارق
الشتاء لا قصر يوم منه ولا منكر ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندركه
وانما هو اخبار عن غيب ويحتمل ان يكون المعنى ان علم ما سبقت عنه عن مستقرها
العرش في كتاب كتب فيه مبادئ امور العالم وغاياتها وانتهاء الوقت الذي ينتهي اليه مدتها
وتستقر عند ذلك وتبطل حركتها وفي الحديث اخبار عن سجودها تحت العرش في
وليس في سجود دالريح ما يخالفه لحته ما يعوقها عن الذهاب في سيرها فالراد هذا ليس
مخالفا لقوله تعالى تغرب في عين حمئة لانها تغيب عنه ثم يعيدها الله
الغروب واما مسيرها تحت العرش للسجود فانما هو بعد غروبها وليس معناه انها تقف
في تلك العين بل هو خبر عن الغاية التي تبلغها ذو القرنين في مسيره وجدها تغيب
عند غروبها في وقوف هذه العين او على سمتها ولذلك من كان في البحر يرى كانها
تغرب في البحر وان كانت في الحقيقة تغيب وراءه سورة والصافات قوله
البيع إن جمعه الخير والحق وهي طريق الجنة ملس من علينا الكنوز إي المصون من الايدي
والابصار باب دار نونس لن نرسلين سر الحديث فيه في باب الانبياء وغيره
سورة ص الحديث الاول نجد في ذلك لان داود سجد فيها واستغفر ربه
مامور بالاقتداء به وكان مامورون باتباعه صلى الله عليه وسلم الثاني
بلفظ الخطاب وفي بعضها بلفظ المجهول للغائبة إن باب دليل صارت سورة
ص مسجودا فيها مجاب بحب إي مثل طويل وطوال وقال ابو البقاء في معناها
مجاب إن يارب يزيد الحساب كذا للكافة بالموحدة ولابي الهيثم الخياط بتاء

حسنة وقيل القط العذاب في ابوابها في بعضها هي ابوابها قوان قال ابو عبيدة
هو بفتح القاف وخفته راحة وبضمها انتظاف وقيل في الغسال احطانا لهم قال كذا
وقع ولعله اخطانا لهم وحذف بعد ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو قوله
ام زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطية المعنى ليسوا معنا اوهم معنا ولكن ابصارنا
تميل عنهم فلا تراهم باب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد الحديث تقربنا هو البالغ في
كل شيء تفعل بلفظ ماضي الفعل إي عرض فجاءه البارحة قبل وسبق الحديث في
الصلاة في باب الاسير يربط في المسجد باب وما انا من المتكلفين الحديث فحمحمت
لهما بين إذا ذهبت وافت وان قبل فضه الدخان ما تعلقها بما قبلها قبل قد
تقدم في سورة الروم انه قيل لابن مسعود ان رجلا يقول جي دخان كذا وكذا
فقال ابن مسعود من علم شيئا فليقل الخ سورة الزمر قوله بحر بالهم
وفي بعضها بخامعجمة إي يلقى مغلوله يداه فلا ينهيا له ان تقي الابوجهه الذي
وان يتقي المخاوف عنه بغيره افمن يلقى في النار وجه الشبيه منه دبي بها من
ان غرضه ان فيه حدقا إن كمن امن من العذاب الشكس ان يكون الكاف وسكونها
قاله السفاقسي مثلها إن في تصديق بعضه لبعض والقرآن يفسر بعضه
بعضا وفي تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم في رسالته بسبب اجازه
وليس من الاستثناء الذي هو اختلاط والتباس بجانبه في بعضها بحفافيه
بكسر المهملة وخفة الفاء الاولى إي بطرفيه وحفافا الشيء جانباه باب
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الحديث يعلى اما ابن مسلم او ابن حكيم وقد رويا
كلاهما على شرطه باب وما قدروا الله حق قدره الحديث جبر بفتح المهملة وكسرها
إي عالم اصبع قال الخ مثله لا يطلق على الله تعالى الا كتاب او خبر قطعي
الحارحة حتى يتوقف عن الاطلاق واجب وليس معنى اليد في الصفات بمعنى
من اصحاب عبد الله من طريق عبيدة فلم يذكروا فيه تصديقا لقول الحبر
وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال ما حدثكم به اهل الكتاب فلا تصدقوهم

ولا تكذبوهم ولم يوجد من النبي صلى الله عليه وسلم الا الضحك المجمل للرضى من
والتعجب والانكار اخرى وقول من قال من الرواة تصديقا للقول الخبر ظن
منه والاستدلال لما لضحك في مثل هذا الامر غير جائز ولو صح الخبر لابدس التاويل
بنوع مجاز وقد يقول الانسان في الامر الشاق اذا اضيف الى الرجل القوي المستقل
المستظهر انه يحمله باصبع او مختصر ونحوه يريد به الاستظهار في القدرة عليه
والاستهانة به فعلى ان ذلك من تحريف اليهود وان ضحك صلى الله عليه وسلم انما كان
على معنى التعجب والتكبير له فسبيله الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جاء في رواية البصيل
ابن عياض بن منصور عن ابراهيم عن عبيد عن عبد الله فضحك صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه فقال التيمي تكلف خ واتى فيه بما لم يات به السلف والصحابة كانوا اعلم
بما رووه وقالوا انه ضحك تصديقا وثبت في السنة الصحيحة ما من قلب الا وهو بين
اصبعين من اصابع الرحمن قال في كل الحديث صحيح فطعان هو من الناس به فيما
الغوص بتاويل والشر الاول طريقة السلف في الكف عن التعرض لما يريد به
ظاهره ونكل علمه الى الله يقال علت الصواب في هذه الاحاديث سلوك طريق
التاويل لما يلزم من ذلك من فساد الاعتقادات والتعلق بطريقة السلف وقد
اوضحنا ذلك في شرح الالفية في الاصول وفي غيره بدت نواجذه بالذال المعجمة اسنان
الداخلة بعد باب والارض جمعا وقبضه الحديث فيه عرف مما سبق باب
ونفخ في الصور الحديث الاول النفخة الاخرى بفتح الهاء احياء الاولى للاماتة فلا اذن لهم
انه لم يمت عند الاولى اكتفاء بصعقة الطور او اجيب قبل النفخة الثانية فيقال
ويتعلق بالعرش قال الداودي ان قوله اكذلك كان اربعين بعد النفخة وهي
لان موسى مبعوث ومبعوث بعد النفخة فكيف يكون ذلك قبلها وسبق
في كتاب الانبياء ايضاحه الثاني نبي النحل ان بين نفخة الاماتة ونفخة الاحياء
اربعين ان امتنعت عن القصد بتشي معين منها او قال الصادق ان لا ادري
ان الاربعين هي المشهور او غيرها ان امتنعت عن الاخبار بها لانها لا اعلم
يسيل ان تخلق تجب بفتح المهملة وسكون الجيم اصل الذنب ويقال اشر العجب
عجب ذنبها خرما تخلق واول ما تخلق سورة المؤمن قوله مجاز او تاويل

اي تاويل

ابن تاويل مجازها وحرف لفظها عن ظاهره بقبل انها للتنبيه على ان القرآن
من جنس هذه الحروف ليقرع العصا عليهم وقيل اسم علم للسور بقبل للقرآن
وعند ابي ذر قال هم مجازها وبقال بل هو اسم قال السفاقسي لعله يريد على قراءة عيسى
ابن عمر بفتح الحاء والميم الا خبره ومعنى قراءته اتل خ ولم يصرفه لانه جعله اسما
للسور ويجوز ان يكون فتحه لالتقاء الساكنين بقول شريح بضم المعجمة وفتح الراء
الاولى وكسر الثانية وسكون الواو وبينهما معجمة مقصورا العبسي بفتح المهملة
ابن يحمد بن طلحة بن عبد الله القرشي التيمي كان يوم الجمل قد احمل عليه رجل
بقول لتكبحنه حتى شد عليه شريح فقتله وانشا بقول بذكرى حم وقيل
المراد بقوله حم قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى
واما وجه الاستشهاد به فانه اعربه ولو لم يكن اسما بل كان حروفا متجاورا
لما دخل عليه الاعراب العلا هو العدوي البصري التابعي والله تعالى سقوا لغرضه
اني لا اقدر على التقنيط وقد قال تعالى لاهل النار لا تقنطوا سورة
حم السجدة قوله اتينا طائعين اعطينا ليس هذا المعنى معروفا قال السفاقسي
لعل ابن عباس فسرها لمدلان الرباعي بمعنى اعطى واما الثلاثي فبمعنى جاء
وقال السهيلي في امالية ان البخاري قال يتهم في القرآن وانه اورد في كتابه
ايات كثيرة على خلاف ما هي في التلاوة فان كان هذا الموضع منها
والا فهي قراءة بلغته وجهتها ان اعطينا الطاعة كما يقال فلان يعطي
الطاعة لفلان والمراد اتينا مايرادمنا وقد قرئ ثم سيلوا العقبة
هذه جائزة في هذه تختلف ان تشكل على اما لتقاف بين ظاهر ايبس
واما افادة الاية شيا لا يصح فقد اجاب ابن عباس عن الاول وهو
انه في اية لا يتساءلون واخرى يتساءلون بان النساء بعد النفخة الثانية
وعدمه فيها عن الثاني وهو انه في اية يكتمون واخرى لا يكتمون
بان الكتمان قبل انطاق الجوارح وعدمه بعدها وعن الثالث وهو انه في

ابة خلق السما قبل الارض وفي اخرى بعدها وبان خلق نفس الارض قبل
السما ودحوها بعد هاذ من الزابي وهران قوله تعالى وكان الله غفورا رحيما
وكان الله سميعا بصيرا يدل على انه كان موصوفا بهذه الصفات في الماضي ولم
يزل كذلك بانه سمي نفسه غفورا رحيما بهذه التسمية مضت لان التعلق انقطع
واما ذلك ان ما قال من الغفور به والرحيمه فمعناه انه لا يزال كذلك لا ينقطع
فان الله تعالى اذا اراد المغفره او غيرها من الاشيا في الحال او الاستقبال فلابد
من وقوع مراده قطعا ويحتمل ان يكون ما قاله جوابين احدهما ان التسمية هي التي
كانت لم مضت لا الغفور به والثاني ان معناه الدوام وانه لا يزال كذلك ووجه
ثالث وهو انه السوال تحمل على تكليم والجواب على رفعهما بان يقال انه مشعر
بانه في الزمان القديم كان غفورا ولم يكن في الازل ما يغفر ومن يغفر له وبانه
ليس في الحال غفورا فاجاب اولا بانه كان في الماضي مسمى به وعن الثاني بان
كان الدوام هذا محتملات كلامه واما النحاة فقالوا كان هو لثبوت خبرها
ماضيا دايما او منقطعا واما مسله الخلقين فاجاب بعضهم عنها بان ثم لمقارنة
بين الخلقين لا للتراخي في الزمان وقيل ان ثم لترتيب الخبر على الخبر اخبرا ان
خلق الارض ثم اخبر بخلق السما وقيل خلق بمعنى قدر وقيل استوى ليس بمعنى
خلق والسما بناها صوابه ام السما فلا تختلفوا بالجزم فان القران من عند الله
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا عن المنهال هو الذي
علق عنه ذلك من قبل فيحتمل انه سمعه او لا مرسلا واخر اسند افعله
كما سمعه وفيه اشارة الى ان الاسناد ليس بشرط وهو رواه البخاري عرضه
ان الهدايه نوعان بمعنى الدلاله المطلقه وهي عامة وبمعنى الوصله للغايه
والاياب في هذه وفي دون وقيل هو مشترك بينهما او خفيفه او مجاز
فيه خلاف الكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وقد تضم وتشديد الراء وقصور
الطلع وقيل وعاء كل شي كافوره وقال ابو عمرو الاكثرون ان الكفرى
هو الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث مثل الكفرى
يصح ذلك بمنزلة اشعاره قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى التغيير ارشد ناه

من اسعدناه بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعادة ورشدت
الرجل الى الطريق وهديته الى السبيل بعيد من هذا التغيير واذا قلت اصعدنا هم
بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعدات وهي الطرق وكذلك اصعد في الارض اذا
سار فيها على قصد فان كان البخاري قصد هذا او كتبها في نسخه بالصاد الفاتا
الى حديث الصعدات فليس بمحمد ولا منكر يعني الوجيه اي لانه امر لهذا بديا وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم الحرش بعضه اي ما جمرتا به ولئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله
ظنتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون من جميع المسموعات اليه واحدة فالتخصيص تحكم باطل ولكن ظننتم الذي
خبره واما ان التالي لما لغه كعلامه رسن الحرش سورة حم عسق
قوله رد الكوثر كن كانه سقط منه لفظه لا وهذا فسر رد الكر بسواكن بات
الاالمودة في القربى حاصل كلام ابن عباس ان جميع اقارب النبي صلى الله عليه
وسلم ليس المراد بهم هاشم ونحوهم سورة الزخرف قوله نسلم
هذا يقضي انه فصل بين المتعاطفين لقل كثيره وسبقي جمل كلامه على انه اراد بالكثير
المعنى ويكون التقدير ونعلم قيله فحذف العامل وقال السفاقسي هذا التفسير
انكره بعضهم وقال انما يصح هذا لو كانت اللاده وقيلهم وقيل المعنى الا
من شهد بالحق وقال وقيله يارب ان هولا قوم لا يومنون على الانكار مضرس مطعس
اي بالقاف وقيل ضابط يعشى يعمى قال السفاقسي فيحتمل ان يكون القراه
عليه بفتح الشين قال ش وكذا قال ابن قتيبه فانه جعل قول ابي عبيده على
قراة الضم انه نظر اليه بعقبه قال وقال الفراء اعرض عنه ومن قرا يعشى
بنصب الشين اراد يعمى عنه قال ولا ارى القول الا قول ابي عبيده ولم
ار احدا يجيز عشوت عن الشي اعرضت عنه انما يقال تعاشيت عن كذا
تغافلت عنه كاني لم اره ومثله تعاميت وراى غيره قول ابي عبيده
بانه انما يقال يعشى اذا مشى ببصر ضعيف ونظيره عرج مشى مشية الاعرج
وعرج اذا اقام اعرج فكذلك يقال يعشى يعشى اذا عمي اضرب عنكم الذكر صفحا
معنى ضرب الذكر عنهم صفحا رفع القران من بينهم الى السما خلاف ما عهد من بشر

بجاهد ولذ لك فسر المثل ههنا بمعنى العقوبة وبما بعد، بمعنى الشبه يعرون
يفجون بكسر الضاد ومن قرا بالضم فالمعنى عنده يحرضون وقال الكسائي هما لغتان
بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه ان من اجله
فيكون الضم صحيحا ابن ماكولا بكسر فان في قوله تعالى ان كان للرحمن ولد الاية نافيه
عابد وعبد بضم الموحدة كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال الجوهري العبد
بالتحريك الغضب وعبد بالكسر انف العابدين الجاحدين من عبد يعبد بضم
الموحدة في الماضي وضمها في المستقبل قال السفاقسي كذا ضبطوه هنا قال ولم
يذكر اهل اللغة غير بعض محدودي ذكر ابن عزيز ان معنى العابدين الابغيرين الجاحدين
وذلك بما اشار اليه البخاري وروي عبد بالكسر في الماضي وانفتح في المضارع سود
الدخان قوله تبين طهريه اي على اهل عصره كمهل الزيت اي كدردي الزيت كحور
جمع حوراء باب يوم يأتي السماء بدخان مبين الحديث والقمر اي انشقاقه والتزامه اي الاسرين
قال تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى اي الفعلة بدر والتزام اي الاسرين
وقيل التخطيط باب يغشى الناس هذا عذاب اليم الحديث لحي اي الحي والد القبائل
لمضر اي لابي سفيان فانه كان كبيرهم في هذا الوقت وهو الذي لبسي صلى الله عليه
وسلم بسنده وفي منه الاستفتاء تقول العرب قتل فريش فلانا اي القاتل واحد
منهم لجري اي تشركم باسه وتطلب الرحمة منه رازا كشف العذاب عنكم انكم
عايدون الى شركم الزفاهية التخفيف السعة تعودون انعدكذا رفع وصوابه بنصب
باب رب اكسني اغوت الحديث لما لا تعلم تعريض بالرجل الفاحش الذي كان يقول
لحي بن الفاكهة رخان كذا وانكر ابن مسعود ذلك وقال لا تكلفوا انفسكم
لا تعلمون وبين قصة الدخان وقال انه كفيه وذلك كان قد وقع باب اني لهم الذكرى
الحديث حصت لهملين اي ذهبت وسنه حصبا اي جردا لا خير فيها
باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون الحديث يحرج من الارض لا بناني ما في الرواية
الاخرى وكان يرى بينه وبين الساعة الدخان لان البداءة من الارض
ومنتهاه وموقفه ذلك وهذا الخروج حقيقة واما اضافته الى الجوع
حيث قال يخرج من الجوع فانه يقتضي ان يكون امرا متخيلا لهم لشدة حرارة

الجوع

الجوع فلا ينافيه لجواز اجتماع الامرين فخرج من الارض ويتخيلون مثله ايضا من
الجوع او ان خروجه من الارض باعتبار خيالهم من شدة المحنة وقال احدهم
القياس احد امرين سليمان ومنصور يحتمل انه يريد اقل الجمع اثنان باب انا كاشفوا
الضر الحديث علم شرحه مما سبق سورة الجاثية قوله تنزيل الكتاب من اطلاق الملزوم
واراده اللازم باب وما يهلكنا الا الدهر الحديث يوذيني ان يقول ما يتاذى
به من يصح في حقه التاذي لا ان الله تعالى يتاذى لان ذلك محال وانا الدهر
قال الخطابي معناه وانا صاحب الدهر ومدبر الامور التي ينسبونها الى الدهر
فاذا سب ابن ادم الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور وما دبرتها الى لاني
اصابهم بمكروه اضافوه الى الدهر فالوا ما يهلكنا الا الدهر وسبوه
وقالوا تبوسا للدهر وتبا له اذ كانوا لا يعرفون للدهر خالقا يجرونه ازليا
ابديا ولذ لك سموا بالدهرية فاعلمهم الله تعالى ان الدهر محدث يقلبه من ليل
ونهار لا فعل له في خير وشر لكنه ظرف للحوادث وقال ابن انا الدهر بالرفع
وفعل بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا والموافق لقوله ان الله هو الدهر
الرفع فهو مجاز قال غيره الرفع ضبط المحققين ان انا الفاعل لا تغيروه
للدهر او الخالق او المقدر وقال ابن الاعرابي الدهر الثاني غير الاول اي كما تقدم
تفسيره وكان ابو بكر بن داود اذا قرا هذا الحرف يرويه بالنصب على الظرف اي
انا مقلب الدهر بدل الامر وكان يقول لو كان مضموما لكان من اسماء الله
الله هو الدهر وقد جوز النصب جماعة منهم النحاس وغيره فالرفع بنصه
بعضهم على الاختصاص والظرفية سورة الاحقاف قوله اثره واثارة
اي اثره بفتح الهمزة وكسرها وكذا الثانية بدعا اي لست
باول الرسل قال بعض الائمة هذه السورة مكية بجملتها الا اربع آيات منها
وما ادري ما يفعل بي ولا بكم فالواو ليس في كتاب الله من المنسوخ انما
حكمها كهذه الاية ثبتت ستة عشر سنة ونسخها اول سورة الفتح

قال ش وممن نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في احكام القران الحديث مروان
اي ابن الحكم بفتح الكاف الاموي شيئا قيل انه قال بيننا وبينكم ثلاث توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ولم يعهدوا فلم يقدروا اي على اخذه اعظاما لحجرة عائشة
رضي الله عنها فيه انزل والذي قال لوالديه الصحيح انها نزلت في الكافر العاق ولا يجوز ان
يقال نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر لان الله تعالى قال اولئك الذين حق عليهم القول
وعبد الرحمن من خيار المسلمين ما انزل الله فينا شيئا اي في بني ابي بكر واما ابو بكر فنزل فيه
ثاني اثنين باب فلما راوه عارضا الحديث لهواته جمع لهاة وهي اللحمة الحمراء المعلقة في
اعلا الحنك وقد راى قوم هم السابقون الذين قالوا هذا عارض ممطرنا وقولهم ان النكرة
اذا اعيدت تكون الثاني غير الاول محله حيث لا قرينة على الاتحاد والا فهو هو كما
في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله ولئن قلنا باطراد القاعدة
فيحتمل ان عادا قومان قوم بالاحقاف اي في الرمال وهم اصحاب العارض وقوم غيرهم
سورة الذين كفروا قوله اثامها اي حتى لا يبقى في الدنيا الا مسلم قال ش وقال السفاقسي
لم يذكر هذا التفسير احد من غيره والمعروف السلاح وقيل حتى ينزل عيسى بن
مريم ووجدت بخط البياسي الحافظ قال وجدت بخط ابن فرقول هذا التفسير
يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب لا اثام لها فتوضع فلعله كما قال الفراء اثام
اهلها المجاهدين ثم حذف المضاف وابقى المضاف اليه او كما قال ابن النحاس
حتى يضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك وكذا قاله ع وقال الفراء الهاء في اوزارها
عائدة على اهل الحرب اي اثامهم ويحتمل ان يعود على الحرب اوزارها سلاحها
باب وتقطعوا ارحامكم الحديث الاول والثاني والثالث فرغ اي قضاه واتمه
الرحم اي القرابة فاخذت بحقوي الرحمن بفتح المهملة وسكون القاف وبالواو الازار
والخصر ومشد الازار قال ش هكذا الحرف لاشكاله عند ابن السكن وسقط
قوله بحقوي الرحمن من بعض النسخ قال القابسي انا ابو زيد ان يقرا لنا
هذا الحرف لاشكاله وقال هو ثابت لكن مع تنزيه الله تعالى وقيل
المراد اخذت بقائمة من قوائم العرش مه اي اكفف وهو اسم فعل
وقال ابن مالك هي هنا ما الاستفهامية حذفت الفها ووقف عليها بها

السكت

السكت قال والشائع ان لا يفعل بها ذلك الا وهي مجرورة ومن استعمالها
غير مجرورة قول ابي ذويب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكا كضجيج
الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والحديث من المتشابه ففيه طريقتا التفويض والتاويل قال ح البيضاوي
لما كان من عادة المستجير ان ياخذ بذيل المستجار به او بطرف ردائه وازاره
وربما اخذ بحقو ازاره مبالغة في الاستجارة فكانه يشير الى ان المطلوب ان
يحرسه ويذب عنه ما يؤذيه كما يحرس ما تحت ازاره ويذب عنه فانه لاصق
به لا ينفك عنه استعير ذلك للرحم اي كما يقال يمنعه مما يمنع منه ازرنا واستعاذ
بالله من القطيعة وقال الطيبي هذا القول مبني على الاستعارة التمثيلية شبه
حال الرحم وافتقارها الى الصلة بحال مستجير ياخذ بحقو المستجار به او هي مكنية
بان يشبه الرحم بانسان مستجير بمن يذب عنه ما يؤذيه ثم اسند على سبيل
الاستعارة التخييلية ما هو لازم المشبه به من القيام لتكون قرينة مانعة
عن ارادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة بالقول والاخذ ولفظ بحقوي الرحمن
استعارة اخرى قال ك وتثنية حقو للتاكيد لان الاخذ باليدين اكد في الاستجارة
من الاخذ بيد واحدة قال ان الرحم معنى من المعاني لا يتاتى منه القيام
ولا الكلام فالمراد تعظيم شانها وفضيلة واصلها واثم قاطعها قال ولا
خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية وللصلة درجات
بعضها ارفع من بعض وادناها صلتها بالكلام ولو بالسلام ويختلف ذلك
باختلاف القدرة والحاجة واختلف في حد الرحم فقيل المحارم وقيل عام في
كل رحم من ذوي الارحام في الميراث هذا الاشارة للمقام اي قيامي هذا
قيام العائذ بك من قطع الرحم ووصل الله هو ايصال الرحمة اليه وقطعها قطعه
سورة الفتح قوله السحنة بفتح المهملة الثانية وسكونها وبالنون
الهيئة وقال ش انه بكسر السين وسكون الحاء المهملة وكذا قيده ابو ذر
وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح السين والحاء معا قال ع وهو الصواب
عند اهل اللغة وهو لين البشرة والنعمة في المنظر وقيل الحال وقال وعند

القابسي وعبدوس في تفسيرهما هو في وجوههم السجدة يريد اثرها في الوجه وهو
البياض وعند النسفي السجنه وجوز العكبري فتح السين والحاء وضم السين واسكان
الحاء وفسرها باللون لون الوجه باب انا فتحنا لك فتحا مبينا الحديث الاول عن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صورته مرسل لان اسلم تابعي قال القابسي لكن قوله في الحديث قال
عمر فحركت بعيري الى اخره يبين ان اسلم رواه عن عمر تكلت بكسر الكاف وهو فقد
المرأة ولدها ثاكلا على نفسه حيث الى ولم لجميه نزرت بنون وزاي تحفيفه وشدد
داود المحدث عليه وبالغت والتخفيف هو المعروف قاله ابن دارس والخطابي وقال
الداودي قللت كلامه اذ سالته فيما لا يحسن لجيفه نشبت بكسر الجيم اي لبسته
اي لما فيه من مغفرته ما تقدم وما تاخر والفتح والنصر والتمام البيعة وغيرها من
رضي الله تعالى عن اصحاب الشجرة ونحوها انما سمي الحديبيه فتحا لانه لما اصاب
رجل من اصحابه ما هذا بفتح قال له صلى الله عليه وسلم بئس ما قلت بل هو اعظم
الفتح رضي المشركون ان يدفعوكم عن بلادهم بالراحة ويالوتكم الصلح ويرغبوا
اليكم في الامان الثاني والثالث فرجع بشد الجيم هو تردد الصوت في الحلق
كغراء اصحاب الالحان باب لنغفر لك الله الحديث الاول والثاني كرر لفظه
انكره الداودي وقال المحفوظ فلما بدن بفتح كبره وهو محمل لكثره اللحم فكان راوه
تاوله على هذا وفيما قاله نظر فقام اي في صلاة الليل باب انا ارسلناك شاهدا
الحديث عبد الله قيل انما ابن رجاء وانما ابن صالح وحرزا هو الموضع الحصين
ويسمى التعويذ حوزا للاميري العرب قال عليه الصلاة والسلام لحن اتقاكم
لاكتب ولا تحسب ليس بفظ من لا تعاب الى الغيبه والفظ هو
الحلق قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب الاية وانما واغلظ عليهم فهو مع
الكفار وذلك مع المسلمين كما قال تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم او ان ذلك
بالمعالجة والتكلف ومعناه ليس من صفته الغلظه ولا من خلقه ولا من عادته
لان غليظا صفه مشبهه تدل على الثبوت او صيغه مبالغه ولا تخالف السجيه
لمحله ثم بجمعه الصباح ومر في البيع في باب السجن
الاسواق والمراد بالصاد والسين والاول اشهر باب ما يذكر في الفخذ

السكينة في قلوب المؤمنين الحديث رجل هو اسيد بن حضير كان من احسن الناس
صوتا بالقرآن سفر بالفاء والراء وفي بعضها بالعاف والزاي من التقزز وهو الوثوب
السكينة المحارم في تفسيرها انها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمأنينة ورحمة ومعه
الملائكة باب اذ يبايعونك تحت الشجرة الحديث الاول والثاني علي قال الكلاباذي
هو ابن سلمة البيضي بفتح الباء والموحدة الحديث تفرد بتخريجه البرقي بالحاء في الاصابة في
السول والغلل كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زيادة ياخذ منه الوسواس وكذا اخرجه
اصحاب السنن الاربعة مرفوعا وقال البرهاني غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين
ولم يخرجاه الثالث يصفقن بكسر المهملة والفاء المشددة بقعة بقرب الغرانيق بها
وقعة على ومعويه المزاني الذي اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون هكذا النسخ وهو غلط
ان الله تعالى قال في كتابه فان بغت احداهما على الاخرى سهل بن حنيف كان يتهم
بالتقصير في القتال فقال اقوا الله فانا لا نقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما
في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ بحيث لو قدرت على خلاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لفعلت فما اعطيها لكن اليوم لا نرى المصلحة في القتال بل التوقف
لكثرة المشركين ثم الذين عدلوا عن كتاب الله لان المجتهد لما ادى ظنه الى جواز
التحكيم فهو حكم الله وقال سهل اتهموا انفسكم في الانكار لانا امرنا كما كانوا بحيث
لو امرهم بامر لفعلوه يوم الحديبية وقهرنا النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح وقد اعتب
خيار الصحابة الدبة بكسر النون وتشديد الباء الخصلة الرذيلة وهي المصالحة لقدره
الشروط التي تدل على العجز والضعف ومر الحديث آخر الجهاد سورة الحجرات
عباس بفتح الموحدة وبالسين المهملة والدال وكذا قيده الباجي بخطه باب لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الحديث الاول يهلكا قال السفاقسي كذا وقع بجزم وكانه نصب بتقدير
ان ورواه بعضهم ان يهلكا فالك حذف النون بلا ناصب وجاز لغة وهو نظير
الله على الاشهر وهذا الحديث صرح في ان سبب الاية كلام الشيخين وقال ابن عطيه
الصحيح ان سببها كله جفاء الاعراب ولهذا انكل السفاقسي في هذا الحديث وقال

انه ليس بمحفوظ متصل لان البخاري لم يذكره عن ابن الزبير انما ذكره في آخر
عن ابن الزبير فاكان عمر يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا الا بعثني يستفهمه
فالش لكن الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري صرحت بان عبد الله بن الزبير
هو الذي اخبر ابن ابي مليكة بذلك فاشار احدهما هو عمر رضي الله عنه الى اشارة ابي بكر
الامارة منوطة بالاقرع بقاف وراء ومهملة ابن حابس لمهملتين وموحدة مكسورة بعجمة
ومهملة برجل آخر هو القعقاع بفتح القاف وسكون المهملة الاولى اي اشار
ابو بكر رضي الله عنه بالتفويض اليه عن ابيه بريد جده فاطلق على الجد اسم الاب
الحقيقي الزبير ولكن ام عبد الله اسماء بنت ابي بكر الباني انا اعلم لك علمه
القياس انا اعلم لك حاله قيل هو مصدر مضاف الى المفعول اي اعلم لاجلك علما
متعلقا به من اهل الجنة علم بذلك لان العشرة ليس حصرا اذ ان العشرة اتى بهم بلفظ
بشره بالجنة اذ انهم شركون بالجنة دفعة واحدة في مجلس واحد ولا يدل على
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمة والحسنان ونحوهم من اهل الجنة اجماعا
باب ان الزبير يلي ذلك من ورائه الحجرا الحديث الاخطابي اي مخالفته قولي وفي بعضها
ما اردت الى خلافي اي شيء قصدت منتهيا الى مخالفتي فتماريا اي تخاصما سون
ف قوله وبداه في جبله روي في خلقه من عظامهم كذا الابي زرد وهو الصواب وعند
القابسي من اعظامهم وقيل من اجسامهم الكفرى بضم الكاف وبفتح الفاء وفتحها وبالمد
المرادبا العقر الطالع الذي الكم بفتح الكاف وفي ف اي بفتح الهمزة جمع دبر وبكسر الذي في الطور
اي مصدرا وبنصبا اي بفتحات وبعضهم يعبر عن الفتح بالنصب وبالكسر والقراء السبعة
متفقون على كسرها في الطور وفتحها من الشواذ باب وبعوا هل من مزيد
الحديث الاول قدمه هذا من شاهير احاديث الصفات المتقدم اي يضع الله
فيه على مد بهيس التصريح والتاويل فقيل المراد بالقدم المتقدم
تعالى فيها من قدمه لها من اهل العذاب او قدم بعض المخلوقين فيعود
الضمير في قدمه الى المخلوق المعلوم او هناك مخلوق اسمه القدم قال
واما الرجل فيحتمل ان يريد به الجماعة من الناس كما يقال رجل من جراد
اي قطعة منه قال ومثل هذه الاسماء يراد بها اثبات مجاز لا حقيقة

لفاظهر الاسماء

لفاظهر الاسماء من حيث الحقيقة كما يراد بوضع القدم والرجل عليها نوع
من الزجر لها مع نوع التسكين كما يقول القائل لشيء يريد محوه وابطاله جعلته
تحت رجلي ووضعته تحت قدمي ونحوه فالمراد بقوله لجهنم عند طغيانها وقولها
هل من مزيد قال كذا يحتمل ان يجود الضمير الى المزيد ويراد بالقدم الاخرة
اخرا له بعضا اي حتى يضع الله اخرا هل النار فيها فط فط بالتخفيف والتسكون
وبكسر الفاء وروي قطني قطني وقطى قطى ومعنى الكل حسبي وكفاني فالهاء وفا للنساء
فيه روايات فتح القاف وسكون الطاء وفتح القاف وكسر الطاء من غير تنوين وفتح
القاف وكسر الطاء بالتنوين فيهن ثلاث لغات مع فتح القاف والرابعة بكسر
القاف وسكون الطاء وقيل ان قط صوت جهنم الباني رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سلمة
انه لم يرفع الحديث مرة ورفعه اخرى وقوله يوقفه كذا وقع رباعيا والمشهور
وقف يقف فيحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه وهذا اسقطها الاصيلي وذكر يوقفها
بياضا كراهة لروايتها وقد روي كراهية ذلك عن مالك فالخ اضيف القدر في
رواية ابي هريرة الى الله تعالى الا ان الراوي كان يقفه مرة ويرفعه اخرى
وفي رواية انس رفعه قطعا ولكن لم يصرح بالاضافة الى الله عز وجل وحاصله
انه اما صرح بالاضافة من غير رفع واما رفع من غير تصريح بالاضافة الثالث يحاج
الجنة والنار حال ان هذا الحديث على هو من عطف المقتضى على مراده نبه عليه ظاهره وان الله تعالى
يخلق في الجنة والنار ما يميزانه ذكان به وبقدر ان على الاحتجاج بالمكبر والمحقر هو
من عطف الشيء على مرادفه تاكيدا وقيل بينهما فرق فالمكبر المعظم بما ليس فيه
والمحقر المهموز الذي لا ينبال اليه وقيل الذي لا يكترث بامره وسقطهم بفتح المهملة
والقاف اي الضعفا المحتقرون الساقطون عن اعين الناس فان قيل ما معنى
الحصر وقد يدخل الجنة غير الضعفا من الانبيا والمرسلين والملوك العادلة
والعلما المشهورين قيل اما باعتبار الاغلب او ان المراد بالضعيف الساقط
هو الخاضع لله المذل نفسه له تعالى المتواضع للخلق ضد المتكبر المتجبر قال
زين الحديث دليل على ان الثواب ليس موقوفا على العمل كما يحصل لهذا طفال
باب فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال كما لفظ فسبح فهو بالواو لا بالفا

والمناسب للسون وقبل الغروب لاعروبهما الحديث الاول لاتضامون بالجام الضاد وتخفيف
الميم من الضير وتشديد النون من الضر اى لايلحق بعضكم بعضا بان يستاثر به دونه اولا
يزاحم ويغض وسبق مباحث فى الحديث فى كتاب مواقيت الصلاة سورة
الذاريات قوله قال على اى ابن ابى طالب اسنده عبد الرزاق فى تفسيره سيل عن الذاريات
الرياح فالحاملات السحاب فالجاريات السفن فالمقسمات الملائكة وقال الحاكم صحيح
على شرط الشيخين بوصير ابى الجلد الدبيرو ليس من الدوس لهم لغيرهم وهو الولى بالرجل
نفروا اى من بعضه الله الى طاعته ليوحدون الا لما خصهم بالسعادة فسر العباده بالتوحيد
لظهر الملازمة بين العلة والمعلول لاهل القدر اى المعتزله احتجوا به على ان ارادة الله تعالى
لاتتعلق الا بالخير والشر ليس مرادا له فقال البخارى لايلزم من كون الشئ معللا
بشئ ان يكون الشئ الاخر هو العلة مرادا اوان لايكون غيره مرادا وحتمل ان مرادهم
لحجون به على ان افعال الله تعالى لابد وان تكون معللة فقال لايلزم من وقوع
التعليل وجوبه ونحن نقول بجواز التعليل اوعلى ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى
العباده اليهم فقال لا حجة فيه لان الاسناد من جهة الكسب ومن الله الخلق
لها قال س وهذا يدل على امامة البخارى فى علم الكلام وذكره له نادية ان احدهما
ان اللفظ عام والمراد خاص وهو اهل السعاده وكل ميسر لما خلق لقيامهما
خلقهما معدين للعباده كما تقول البقر مخلوقه للحرث وقد يكون فيها ما لا يحرث
سورة الطور قوله الوقد فى بعضها بالراء وهى رواية ابى ذر عند الاصيلى
يقال سجرت التنور اذا احميته وسجرت النهر اذا ملأته وقال الحسن اذا ذهب
ماؤه فلفظة سجر مشترك بين الضدين احلامهم العقول كنى عن العقل بالحلم لانه
يكون الا بالعقل كسفا قطعا اى على قراءة فتح السين كفر به وقرب وعن قراءة بالسكون
على التوحيد بجمعه اكساف وكسوف المنون الموت الشهور فى اللغه انه حوادث
الدهر وبه فسره مجاهد وجكى الداودى انه جمع منيه وضعف بقول الاصمعى
انه واحد لا جمع له وقول الاخفش جمع لا واحد له الحديث شكوان اشتكت
مرضى السمعه اذا اى اسمع زايدا عليه لكن اصحابى حدثونى عنه الزايد وهو
قوله فلما بلغ الى اخر الحديث قال ح كان انزعاجه عند سماع الايه لحسن تلقيه

معناها

معناها ومعرفته بما ضمنته بليغ الحجة واستدراكها بلطف طبعه قالوا ليس
معناه ليس اشد خلقة من خلق السموات والارض لانها خلقتا من غير شئ
وهم خلقوا من اذى وهو من التراب والقول الاخر ان المعنى خلقوا لغير
شئ ان خلقوا باطلا لا يؤمرون ولا ينهون قال وبمناصر قول بالثانى جود بهما
وهو الضعيف خلقوا من غير خالق ردلك لا يجوز فلا بد له من خالق واذا انكروا
الاله الخالق انقطع الحاجة والخالق لا يعدم وذلك فى الفساد كفر فى البطلان
اشد لان ما وجود له كيف لخلوق واذا بطل الوجهان قام الحجة عليهم بان لهم خالقا
ثم قال ام خلقوا السموات والارض اى ان جاز لهم ان يدعوا خلق انفسهم فليدعوا
خلق السماء والارض وذلك لا يمكنهم فالحجة لازمة عليهم ثم قال بل لا يوقنون وذكر
العلة التى عاقتهم عن الايمان وهى عدم اليقين الذى هو موهبة لهم من الله
تعالى ولا ينال الا بتوفيقه فهذا انزع جبير حين كاد قلبه يطير وهذا باب لا يفهمه
الا ارباب القلوب سورة والنجم قوله ضيزى اصله بضم الضاد اى ليس
فى كلامهم فعلى بالكسر تحت فكسرت الضاد لتصح الياء كما فى بيض والذى قطع عطاءه قال
مجاهد هو الوليد بن المغيره اعطى قليلا ثم قطع عطاءه مرزم بكسر الميم وسكون
الراء وفتح الزاى هو الكوكب الذى يطلع وراء الجوزاء وهما شعريان الغميصا
وهى التى خلفها بمجمعة ثم مهملة مفتوحه ممدود والعبور الاول فى الاسد والثانى فى الجوزاء
الهنعه لان الشعرى كوكب يقابل الهنعه من جهة الشمال لا يفارقها البرطمه
بدل البم وفسره الحمولى فى الاصل بانه ضرب من اللهو وقال الجوهرى
هو الانتفاخ من الغضب معنون اى كانوا اذا سمعوا القرآن تغنوا
وهى لغة اليمن يقولون اسمد لنا اى تغن وقال السامد الحزين
بالمهرنه بكسر المهمله وسكون الميم وفتح الباء افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه
فمعناه افتجحدونه وهما قرائتان فى السبع الحديث امتناه نداء بزيادة
الف وهكذا قال فى ع يقولون فى النداء يا ابه ويا امه اذا دعوا واذا

وصلوا قالوا يا ابت ويا امت واذا افتتحوا للندبة قالوا يا ابتاه ويا امتاه
والها للوقف قال ك ليس هذا من باب الندبة اذ ليس ذلك مفجعا عليها
قف شعري اي اقشعر جسمي حتى قام ما عليه من الشعر واعلم ان هذا منها ليس
انكارا لجواز الرؤية مطلقا كما تقوله المعتزلة وانما انكرت وقوعها في
الدنيا ويدل على صحة قولها قول ابن مسعود الاتي راى جبريل له ستمائة
جناح نعم ما استندت اليه عائشة اجاب عنه ابن عباس لما اورده عليه
عكرمة فقال ذلك نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه شيء وليس في قوله لا تدركه
الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ولا في اوه من وراء
حجاب لان الاية دلت على ان البشر لا يرى الله في حال التكليم فنفى الرؤية
مقيد بهذه الاية دون غيرها وانما يكون مخالفا ان لو قال كلم الله في
حالة الرؤية قال بعض الائمة ثبت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى ربه وليس ذلك مما يثبت بالعقول والاراء وانما يدرك من طريق النبوة
قال معمر بن راشد ما كانت عائشة عندنا باعلم من ابن عباس وهي لم تروِ
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما تاولت الايتين وليس في واحدة
منهما ما يدل على نفي الرؤية وقال ابن عباس وابو ذر وانس انه راه وذكر
الحافظ ابو الشيخ ان العباس بن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل
فتذاكروا ذلك فقال ابو توبة روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى ربه بعين راسه من شاء غضب ومن شاء رضي وقد روي عن عائشة انكار
ذلك فقال ابو توبة قد صح من الخبر انه راى ربه واختلفوا في عينيه
وقلبه فقال احمد ما احسن هذا واعجبه ذلك في صورته اي التي خلق فيها
وهي ان له ستمائة جناح راه صلى الله عليه وسلم كذلك مرتين وفي
سائر الاوقات كان يراه في صورة دحية الكلبي وغيره لان الملك
يتشكل باي شكل اراد باب فكان قاب قوسين او ادنى قوله حيث الوتر
اي القاب موضع راس الوتر قال الجوهري القاب ما بين المقبض
والسية ولكل قوس قابان وقيل المراد من قاب قوسين قابا قوس

فهو من باب

فهو من باب القلب باب فاوحى الى عبده ما اوحى من رؤية جبريل له ستمائة
جناح ولا ينافي ما سبق من ثبوت رؤيته صلى الله عليه وسلم قال ن
الراجح عند اكثر العلماء انه صلى الله عليه وسلم راى ربه بعين راسه
ليلة الاسراء وان عائشة رضي الله عنها لم تنف الرؤية بحديث ولو كان
معها حديث لذكرته انما اعتمدت الاستنباط من القران والصحابي اذا قال
قولا وخالفه غيره منهم لم يكن ذلك حجة لا سيما اذا كان لوجه استنباطها
اجوبة مذكورة في مواضعها باب لقد راى من ايات ربه الكبرى الحديث رفرفا
قيل البساط وقيل الفراش وقيل ثوب كان لباسا له وقيل رفرف الدرع
ما فضل من ذيلها والدنو منه عند المقام الذي رفع اليه وتدلى اي جبريل
من مقامه الذي جعل له في الافق الاعلى فاستوى اي وقف وقفة ثم تدلى اي
نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب
قوسين او ادنى فيما يراه الراي ويقدره المقدر باب افرايتم اللات والعزى
الحديث الاول يلت بتشديد التاء اي يبل وقيل لما مات عكفوا على قبره
يعبدونه وهذا على قراءة اللات بتشديد التاء واما بالتخفيف فهو اسم صنم
لثقيف وقيل لقريش كما ان العزى لغطفان وهي سمرة ومناة لهذيل وخزاعة
وهي صخرة الثاني فليقل لا اله الا الله قال خ اليمين انما تكون بالمعبود
الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفار في ذلك فامر ان يتداركه
بكلمة التوحيد المبرية من الشرك فليتصدق اي بشيء من ماله لاجل ما
قال وقال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي احب ان يقامر عليه باب ومناة
الثالثة الاخرى الحديث اهل اي احرم لمناة بفتح الميم الطاغية صفة لها باعتبار
طغيان عبدتها او مضاف اليها بالمشلل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة
اللام المفتوحة موضع من قديد مصغر قدد بقاف ومهملتين اي
من كان يحج لهذا الصنم كان لا يسعى بين الصفا والمروة تعظيما لصنمهم
حيث لم يكن في المسعى وانما كان فيها صنمان لغيرهما اساف بكسر
الهمزة واهمال السين وبفاء ونائلة من النول بالنون والواو ومر تحقيق

ذلك في الحج في باب وجوب الصفا وقال عبد الرحمن وصله في الزهريات
وقال ابن عمر رواه احمد في مسنده باب فاسجدوا لله واعبدوا الحديث الاول طرف
دلالة ذكر السلف وان تناولها لكن قصد رفع وهم احتصاصه بالانس
واما سجود المشركين فانما لانها اول سجدة نزلت فاراد دفع ما عارضه المسلمين
بالسجدة لمسجود لها وان ذلك دفع منهم بلا قصد او خافوا في ذلك المجلس من
نحو انتهر وما قيل كان سبب ذلك ما القى الشيطان في اثناء قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم فلا صحة له نقلا ولا عقلا وقد سبق بيانه في سجود القرآن
تابعه ابراهيم وصله الاسماعيلي الثاني كالذي قبله سورة اقترب دنا
ذ ف ان يسبق ذهب ولا يبقى يقتل تحكم منا في بفتح الهاء اسم معمول من النافي بمعنى
الانتهاء ان حاكم من اخبار هذه الامم السالفة ما فيه مزجرة الانتهاء
عن الكفر ولا زجار عنه او بصيغة الفاعل اي تناهى في الزجر لا مزيد
عليه وازدجر افتعل من الزجر وسكن طرحنونا وقبل معناه ازدجرته الجنة وتخطفته دون
بعقله اضلاع السفينة قبل المسمار لمن كان كفر من الكفران بالنعمة والمراد
انا فعلنا بنوح عليه الصلاة والسلام وظهر ما فعلنا من فتح ابواب السماء
وما بعده من التفجير ونحوه جزاء من الله بما صنعوا بنوح عليه الصلاة
والسلام باصحابه وذكر البخاري في الباب حديثا حادثت بي النفاق القديم
وقد سبق البحث في ذلك في آخر المناقب وانها من امهات المعجزات
الفائقة على معجزات سائر الانبياء لانها لم تجاوز بمن الارضيات وان
الفلكيات قابلة للخرق والالتيام وانه لا يلزم اطلاع اكثر الناس عليه
النسلان تصحيف والصاحب العين وحركة العين تدل بعمل حرف العين
وهو بمعنى الخب بالعجمة والموحدة المفتوحة وهو بمعنى المسارعة فعاطها
قال القابسي لا اعلم للمفسر فتعاطى بذلك وجها الا ان يكون من المقلوب
الذي قدمت عنه مثل لامد لان العطو التناول فيكون العين تناولها
بيده واما عوط فلا اعلمه في كلام واما عيط فليس بمعناه هو انفاهذا
والذي قاله المفسرون فتعاطى عقر الناقة فعقرها قال ابن فارس التعاطي

الجراة

الجراءة والمعنى انه تجرا بعقره المحتظر كحظار من الشجر يجوز في الحظار
فتح الحاء وكسرها نص جرت يريد ان الالف فيه بدل من التاء باب تجرى باعيننا جزاء
لمن كان كفر قوله ابغى الله اي شيئا من اجزائها الى زمان بعثة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو تفسير لقوله تعالى ولقد تركناها ايه الحرث مذكر
يعود الى الفداء اصله مذكرنا استثقل الخروج من حرف مجهور وهو الدال
الى حرف مهموس وهو التاء فابدلت من التاء الا لتقارب بمخرجها اذا مت
الدال في التاء واما مذكر بفتح الذال وشد يد الكاف من تذكر باب كيف كان عاد
وثمود وباب اعجاز نخل منقعر وباب وكانوا كهشيم المحتظر وباب
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر وباب ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
ما معنى تكرار هذا الحديث في هذه الترجمة وما وجه المناسبة بينه وبينها
قلت لعل غرضه ان مذكرا في هذه السورة الذي هو في المواضع الستة
كلها بالمهملة باب سهمان الجمع ورسولان الدال الحرث بن محمد بن حوشب
ابن عبد الله بن حوشب محمد قال الغساني لعله ابن يحيى الذهلي ان كان بصريا
ابو الملك عبد الملك بن نحو ولقد سبق كلما لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
ووعدك ان بدا بعد كثير اهلك احدى الطائفتين ان تشا نفعل بالمجزوم
ابن هلال المؤمنين ولا تعبد في حكم المفعول بالجزاء هو المجزوم المحبب
اي بالغت رسبوع الجهاد في باب ما قيل في ذرية النبي صلى الله عليه وسلم
فهذا ظاهر ان الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ان المراد بالساعة الامن النذر والحرث
المسند بر الذي باستدارته تستدير المطحنة ابن بدران في مثل قطب
الرحى وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس
وافهموا الوزن بسبب الحرث وهو قول ابن عباس رواه ابن جرير في التفسير من طريق
المغيرة بن مسلم الرزق بزاي ثم زاي وقال بعضهم والصواب اخره هو قول ابن
عبيد في المجاز ويحيى بن زياد الفراء في كتاب معاني القرآن وقال ابو مالك

ك لا يعرف اسمه النبط بفتح النون والموحدة قوم ينزلون بالبطائح بين
العراقين اى اهل الزراعة نبورا بفتح الهاء وضم الموحدة وبواو وبراء
والمارج اللهب الاصفر والاحمر الذى يعلو النار وقيل هو الخالص منهما ومرج الامير
رعيته بفتح الراء اذا خلاهم ان تركهم يظلم بعضهم بعضا ومرجت الدابة
بالفتح ايضا اذا تركتها واما مرج الناس فهو بالكسر اى اختلطوا باب
المشرقين ورب المغربين قوله للشمس فى الشتاء مشرق الى آخره لا ينافى قوله تعالى رب المشرق
والمغرب اذ المراد بالمشرق فى الآية الجنس واما برب المشارق والمغارب
فباعتبار مشرق كل يوم او كل فصل او كل برج او كل كوكب قاعه بكسر القاف
وسكون اللام والمهملة وهو شراع السفينة تاج وتال السفافى بكسر
اللام وان بعضهم ضبطه بفتحها قال بعضهم ليس الرمان الى آخره قيل يريد انا حفظنا
ان مذهبه ان من حلف لا يأكل فاكهة فاكل رمانا او رطبا لا يحنث فاحتج عليه
بان العرب تعدهما فاكهة وان عطفها فى الآية على الفاكهة من عطف الخاص
على العام كما فى الصلاة الوسطى تشديدا اى تاكيدا لها وتنبيها لبعضهم او شبها
فى عطف الخاص على العام فاجاب بعضهم عن هذا بما قاله حتى لا يوافقه ان فى
الآية بين المتشابه بهما صيغة عموم وانما فاكهة ليس بعام اى لكنه نكره فى
سياق الاثبات ولكن جواب هذا من وجهين احدهما انه ليس المراد بالعموم
والخصوص هنا المعنى الاصطلاحى بل كون اللفظ فيه شامله للشائع الغالب
لو سلمنا ان المراد بالعموم الحقيقى فاكهة عام لانه نكره فى سياق الاثبات
كل يوم هو فى شان الى آخره قال غير ابى الدرداء تخرج كل يوم ثلثمائة عسكر
من الاهلب الى الارحاء واخرى الارحاء الى الارض واخرى الارض الى القلزم
بكسر الجيم الغسلة باب دمن وديمها جنتان الحديث اثبتهما مستدلا فيه
وهو من فضله على وجهه من المتشابه فيه التفويض اذ لك ان تاول بان المراد
بالوجه الذات والرد اتى كالرد اى صفاته الله ازمه لذاته المقدسة عما يليق
بالمخلوقات تعالى الله عن ذلك وهو كما جاء الكبرياء رداى فى جنة عدن ظرف
للعمو او نصب على الحالية ولا يوخذ من هذا ان رويه الله تعالى غير واقعة

ان لا يلزم من عدمها فى جنة عدن او فى ذلك الوقت عدمها مطلقا او رداء
الكبرياء غير مانع منها باب حور مقصورات فى الخيام قوله سور الحرقى
مع شدة بياضها كما قاله الاكثرون وقيل سواد العين كلها كالظباء الغفر
وهذا لبس فى النساء انما هو على التشبيه بالظباء البقر يحتمل ان ابن عباس
اراد هذا وهو الاشبه بكلامه طرفهن اى عيونهن لم يمسسهن ان لم يطمثهن الحديث بجوفه
ابر واسعة الجوف مبلا هو اربعة آلاف خطوة سورة الواقعة قوله
زلزلت تحركت واضطربت عربا متعلة يريد انه بضم الراجع عروب لا بسكونها
العرب بفتح المهملة وكسر الراء العجف بفتح العين والجيم وكسر النون الشكلة بفتح العين وكسر
الكاف المحبة فى بعضها المحببات والتفعيل هنا بمعنى الفعل وضين الناقة قال الجوهرى
الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والحزام للسرج وهما للنساء لا
انهما من السيور اذا نسج نساجة بعضه على بعض بطانا عفا سترخى ومنه عمى
يا حراى وروى منعمين الغى بكسر الغاف وذلك لك الغو بفتح الغاف وبكسرها
وقوع النجوم مخارجها الفجر لان القران نزل نجما نجما قال فى الكشاف اى ما وقات
وقوع نجوم القران اى اوقات نزولها لسقط بفتح القاف اى يعثر
وهو اتفق وبوقوعوا اى ان اختلفا افرادا وجمعا لكنهما عاما ان مضارعا فقدا فيها
كانفا قال قلب الغو والمراد قلوبكم مدهنون بلد سوء وقيل متهاونون سورة سلام لك
ان مسلم لكائن من اصحاب اليمين بالفاء وفى بعضها بغير مجمة اى ان فيه
مقدرة فى العين وفى بعضها سلم لك وفى بعضها سلم لك كقوله فسقيا قال الزمخشرى
معناه سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك اصحاب اليمين اى يسلمون
عليك ان رفعت السلام ان يقتلا احدا بالنصب فامعنى ان رفعت وجوابه ان العرش
ان سقيا بالنصب هو دعاء فخالف السلام فانه هو بالرفع دعاء عند
النحاة لا يكون دعاء باب وظل ممدود الحديث يبلغ به اى ابو بكر
لفظه فى الرفع للنبى صلى الله عليه وسلم وهو محتمل انه قاله مما سمعه من سمعه منه

سورة الحديد قوله جنه اى ترس وسنافع الحديد كثيره قالوا ما من صناعة
الا والحديد آلة فيها ليعلم يريد ان لا من ليلا صلة اى زايدة وقد قراه ابن
عباس ليعلم انظرونا قرئ بقطع الهمزه اى اخرونا والنزهمزه لانه لا معنى
للتاخير هنا وقيل المعنى انظرنى اخر عملى سورة المجادله قوله كبتوا
اخزوا من الاخزا يقال كبت الله عدوه اى ادله وقيل اصله كبده اذا اصاب
بوجع فى كبده ثم ابدلت التا من الدال لقربها منها تما فى سبتة راسه وسبده
اى حلقه استحوذ اى غلب ثم جا على الاصل من غير اعلال سورة الحشر
الحديث الاول الفاضحه لانها تفضحهم اى تبين معايبهم تنزل ومنهم من
الذين تودون النبى ومنهم من يلزك ومنهم من يقول ايذن لى ومنهم من عاهد الله
النضير بنو النضير قبيله كبيره من بنى اسرايل موازيه فى القدر والمنزله لبنى قريظه
وكان يقال للفيلسوف انكا هتان لانها من ولد كاهن بن هارون وكانت ارضهم
وحصونهم قريبا من المدينه ولهم نخل واموال بالمدينه فلما رجع النبى صلى الله
وسلم من احد خرج اليهم مخاصرهم واجلهم وانما كره ابن عباس ان يسمى
يوم الحشر لان الحشر يوم القيامه قال وقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم
اخرجوا قالوا الى اين فقال الى ارض المحشر وقال النبى صلى الله عليه وسلم
فى روايه الى صالح يريد انهم اول من حشروا خرج من داره وهو
الجلا الثانى كالذى قتله باب ما قطعتم من لينه قوله لينه بفتح اللام
وسكون الياء وكسر النون وشده الياء ضرب من التمر والجمع الجود انواع
واصل لينه لونه بكسر اللام فقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها وتغير
البخارى لها بذلك لقوله تعالى عبيده وغيره وقال ابن عباس وغيره هى
النخله ذانما افردت العجوه لانها قوتهم باب ما افاء الله على رسوله
الحديث يوجف لا يجاف من الوجف وهو السير السريع تحمل بى
الفرسان ركاب هى الابل التى يسار عليها والركاب اسم لجمع الخيل باب
انا لكم الرسول فخذوه الحديث الاول الواشمات جمع من الوشم وهو ان تغرز
الابره فى ظهر الكف او الشفه او نحوها حتى يسيل الدم ثم تحشى ذلك

الموضع

الموضع بالكحل او النوره فيخضر والمفعول بها ذلك موشومه والطالبه
له مستوشمه قالوا هذا الموضع يصير بذلك لجسا فان امكن ازالته بالعلاج
وجبت ازالته وان لم يمكن الا بالاخراج فان خاف منه شينا فاحشا
او فوات منفعه او عضو لم يجب والا وجبت وتقصى بالتاخير والناصاب
الناصبه بالمهمله التى تزيل الشعر من الوجه بالنتف ونحوه والمتنمصات
والمتنمصه التى تطلب فعل ذلك بها والمتفلجات بالفا والجيم من الفلج وهو فرجه
بين الثنايا والرباعيات اى متفلجات الاسنان بان تبرد ما بين اسنانها وتفعل
ذلك العجوز اظهارا للصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجه اللطيفه
تكون للصغار يرد ذلك حرام لتغيير خلق الله تعالى وتزوير وتدليس بما
لو احتاجت لذلك لعلاج ونحوه فلا باس به وليس من تغيير لخلق الله بكون
مذموما فالمقصود الصنعه فى ذلك لازمه ولهذا لم يقل والمغيرات بالواو ومن هوى
كتاب الله هو عطف على من لعن اى بالى لا العن من هوى كتاب الله ملعون والمراد
انه يوجد من كتاب الله لعنته استنباطا لان الله تعالى قال وما نهاكم عنه فانتهوا
فما علمه ظالم ما لله تعالى يقول الا لعنه الله على الظالمين بابين الواحين ان الذكر
ان القرآن او اراد بالتوحين الذى يسمى بالرجل ويوضع الصحف عليه وهو
كتاب ايضا من القرآن قرائه فى بعضها قرائته باشباع كسره الهاء بالا
كالوسمه وترك الصله له ان يطلقها ويخرجها الثانى الواصله هى التى تصل
شعر المراة بشعر اخر والمستوصله هى التى يطلب ان يفعل بها ذلك وفى
الفقه تفصيل فى المسله وهو ان الوصل بشعر ادمى حرام مطلقا
لانه مستخث الدمن وبغيره بمخبر حرام لانه يصير نجاسه
وطاهرا بعراضح الوجوه ان كان باذن الزوج مجاز والا فحرام
وانما تحبر الوجه والخضاب فان لم يكن لها زوج او فعلته بغير
اذنه فحرام والا فلا باب والدبس يوم البدار والاعلام الحديث
المهاجرون الاولون هم الذين صلوا القبلتين وقيل الذين شهدوا بدرا

وقيل اهل بيعة الرضوان تبوؤا الدار والايمان اى والفوا الايمان كما فى علقتها
تبنا وماء باردا باب ويؤثرون على انفسهم الحديث اجهد اى المشقه والطاقه
فى الجوع رجل من الانصار هو ثابت بن قيس لا تدخر اى لا تمسكى عنه شيا فتدخريه
العصبه بكسر الصاد جمع صبى العشا بفتح العين وهذا العذر كان فاضلا عن قدر
ضرورة القصر والا فنفقه الاطفال واجبه والضيافه سنة وظنوا اى الجيش
لان من جاع انطوى جلد بطنه مجا سه او ضحك المراد نسبة لوازم مثل ذلك
الى الله تعالى اما حقيقه العجب وهو حاله تحصل عند ادراك امر غريب
وكذا الضحك وهو ظهور الاسنان للشى الغريب فمحال ان يحل الله عز
وجل وقال الخ المراد الرضى لان ذلك الصنع منها حل من الرضى عند الله تعالى
والقبول له ومضاعفه الثواب عليه محل التعجب عندكم فى الشى الفائه اذا
رفع فوق قدره واعطى به الاكثر من قيمته اضعاف قال وهذا اقرب من
تاويل البخارى بالرحمه لان الضحك من الكرام بدل على الرضى وهو مفقد مته الحاج
الطلب قال وتحتمل ان يكون للملائكه لان الايثار على النفس ناذر فى العادات
مستغرب فى الطباع فيعجب منه الملائكه سون الممتحنه الحديث الاول
خاثر المحتبس موضع بين مكه والمدينه ظفنه بفتح العجمه وكسر المهمله المراه فى
الهودج تعادى بلفظ الماضى اى تباعد عفاصها بكسر المهمله وبفاء الشعر المظفور
حاطب بكسر المهمله الفاسه وبموحدة بلتعه بفتح الموحدة والمثناه وسكون
اللام وبمهمله اكثر من انفسهم دليل على ان قوله اولا من قريش اى بالحلف
والولاء لا بالنسب والولاده بدا اى بدومة عليهم غرب اى الامور الى
الاخر وبه والا فقاع عليهم احقاء الدنيا وقد سبق شرحه مستوفا
فى الجهاد فى باب الحاسوس الثانى قال سفيان الخ اخره اى لا ادرى اذ
حكايه سفيان الخ من تتمه الحديث الذى رواه على رضى الله عنه
او قول عمرو بن دينار موقوفا عليه وقال ابن المدينى بهذا قيل
لسفيان انى هذا الحديث ترك لا تحدث عنى بهذا الحديث
الناس وروايا تهم واما الذى حفظته اناس عمرو وهو الذى روى

عنه من غير ذكر النزول وما تركت منه حرفا ولم اظن احدا حفظ هذا
الحديث من عمرو غيرى باب اذا جاء المومنات مهاجرات فى الحديث المخصوص اسحق
هو ابن ابراهيم واما ابن منصور فهذا الشرط ان لا تشركن بالله
شيا الى اخره تابعه يونس هو موصول فى سورة الطلاق ومعمر الزهرى هو موصوله فى
الاحكام ومحمد بن عمرو وصله ابن مردويه فى تفسيره وقال اسحق وصله الدغولى
فى الزهريات باب اذا جاء كم المومنات مبايعات فى الحديث الاول بعضكم امراتى ام
عطيه ولا ينافى هذا انه ما كان يبايعهن الا بقوله لان معنى قبضها يدها
تاخر فى امر من الامور او ان المبايعه كانت تبسط يدها للبيعة اسارة لا
مماسة اسعد بن يربوع الخ اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت فى بناحتها والاسعاد
خاص بهذا المعنى والمساعدة عامه فى جميع الامور فما قال لها النبى صلى الله عليه وسلم شيا
استشكل بان النياحة حرام فكيف لم ينكر عليها وحمله على ان الترخيص لعطيه
خاصة والشارع ان يخصص العمومات قال شرف هذا لا يخفى ضعفه ولو حمل
على انها ساعدت بالبكا الذى لا نياحة فيه لكان اقرب قلت وفيه نظر ايضا
لان السياق للنياحة واما البكا فلا يحتاج لشى الثانى شرطه الله للنساء لا ينفى
انه شرطه للرجال ايضا فقد يبايعهم فى بعضه على ذلك لان مفهوم اللقب
كما اشرت اليه انفا واكثر لعطاء بن ابى رباح الى اخره اى واقاله انه قرا اية النساء
قال كذا فى تابعه فى الاطلاق الا به بدون ذكر النساء تابعه عبد الرزاق وصله مسلم
احسن مما فى فيه انه نسبة الولد من الزنا او اللغط للزوج الفح بفتح
الفاء والشاه وبالمهمله جمع فحه وهى الحلقه تلبس بكسر الخاء سون الصف
بفتحه وقال لحيى بالرصاص بالفتح والعامه بكسره قاله ك لكن ذكره فى
البيهقيات الكبرى ايضا والذى رايته فى الفراء صاحب معانى كتاب العراق
وفى بعض النسخ قيل او قال بعضهم باب من يعرف اسمه احمد الحديث
محفوظ اليلمانى بالدال المشدده اى على اثرى او على زمانى وقت فتاى على القدر

نظهور علامات الحشر فيه وتحمل وانا اكون اول المحشورين العاقب هو الذي
تخلف عن كان قبله في الخير وهذه الصفات هي الموجودة في الكتب المتقدمة
المعلومة للامم السالفة والا فاسماؤه الى صفاته اكثر من ذلك وسبق
الحديث في باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم سنون الجمعة
باب آخرين منهم لما يلحقوا بهم الحديث الاول والثاني الذرا بالخ المعروف
واصله تصغير ذروي باب واذا راوا تجارة او لهوا الحديث عير
تحمل الميرة فتار اي تغير سنون المنافقين الحديث عبد الله بن ابي سلول
الابن الثاني صفة لعبد الله فهو بالنصب ويكتب بالالف وسلول
غير منصرف لانه اسم ام عبد الله وسبق مرات حتى يتفضوا الذي هو له
موجود في قراءة عبد الله ولم يثبت في شيء من المصاحف المتفق عليها
ويمكن ان يكون زيادة بيان من جهة ابن مسعود لعمي او لعمر لتحمل عمه مجازا
وهو عبد الله بن رواحة لانه كان في حجره وتحمل الحقيقة لانهما من اولاد كعب
الخزرجي قال العيني الصواب عمي لما رواه الجماعة ما اردت الى ما قصدت
منتهيا اليه اي ما حملك عليه باب الحذر ان يانهم الخ قوله لتحتون
اي تبتدرون لها الحديث قد كرت ذلك لعمي او لعمر اي سياتي ان زيدا هو الذي اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ابتداء او المعنى ان معنى اخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم اني بواسطة او مضيا جميعا وقال ذلك باب ذلك بالهم اسنوا الحدوا
الحديث فيمت في بعضها فمنته اي شئ فيه مثل قليمه اي قلبه ثم فيه وقال
ابن ابي زايده وصله النسائي باب واذا رايتم تحدا جاهم الحديث قاجهدت
اي اقسم طافه وبالغ في يمينه ما نعل اي ما قال قالوا وفيه دليل على
ان لله الخلق مخلوق لانه سمى قول عبد الله فعلا باب واذا قيل لكم تفسحوا
يتفسح لكم رسول الله لوددنا اي حركوها وترى يحسف الوادي باب حتى مسنده
قوله كانوا اجاجا اي مالا لله كانهم خشب مسنده وكانوا رجالا من اجمل الناس
يعني ان الله شبههم بالخشب المسنده ومنفك من المفك وهو البعض
ضد المغه باب سواء عليهم استغفرت لهم الحديث فكشع لهملتين وهو ضرب دبر

الانسان يصدر قدميك ونحوه يا لله نصارا لله للاستغاثه اي اعينوني وكذا
يا للمهاجرين ونحوه دعوى الجاهليه دعوها اي اتركوا هذه المقاله او هذه الدعوى
منتنه بضم الميم وكسر المثناه وتكسر الميم اتباعا لكسره المثناه اي قبيحه سيء العاقبه
نعلوها اي افعلوها فحذف همزه الاستفهام قال في الكشاف روي ان النبي صلى
الله عليه وسلم حين لقي بني المصطلق وهزمهم ازدحم على الماء جهجاه بضم
الجيمين وسكون الهاء الاولى ابن سعيد اجير لعمر بن الخطاب يقود فرسه
وسنان بكسر المهمله ونون بين الجهني حليف لابي بن سلول واقسط فصرع جهجاه
يا للمهاجرين وسنان يا لله نصارا فاعان بضهم جهجاها ولطم سنانا فقال ابن
سلول ما قال وسبق الحديث في مناقب قريش لا يتحدث بالجزم جوابا للامر
او بالرفع استيفافا وذلك من الحلم بالظاء المعجمه اولا في قلبه تغييرا للخلق
عن الاصل فيتركها خفة الفعل تبرا لدفع اشد منها بل اصحابه ادخله فيهم
يا عبادا الظاهر باب لم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الحديث فرت
بكسر الزاي بالحره ان الله بقي حول المدينه وقع فيها حرب بين عسكر بن يزيد
واهل المدينه فسال انسانا بعض بني اخيه سأله عن حال زيد قال الغابر سي قوله
خط قالما يقع انس بالرفع وبغير بالرفع والنصب اذنه بضم الهمزه وسكون
الذال وروي بفتحهما اي اظهر صدقه في اخباره بما سمعت اذنه يعني فسمعه
بحرف قوله فسمع علم وذلك انه لما جيء لرسول الله صلى الله عليه وسلم قول
ابن سلول قال عليه الصلاه والسلام لعله اخطا سمعك قال لا قال لعله شبه
لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم قول زيد من خلفه نعرك اذنه
وقال وفت اذنك يا غلام قال كانه جعلها دنه في السماع وكذا نصدق
ما سمعت فلما نزل القرآن به صارت كانها وافقة بضمانها باب يقولون لئن رجعنا
الحديث فسمعها رسوله في بعضها فسمقها الله رسوله من التسميع سنون للعباس
اي من اهل الجنه اهل النار حيث نزلوا في منازلهم لو كانوا سعدا
فالتفاعل من طرف واحد للمبالغه ثم اي يخادعون الله ومن يخ من يالله يخدع قلبه
هو الذي اذا اصابه الى اخره اي تعد قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد

غير البخاري الى النكر اذا انع عليه والى الغفران اذا ظلم سورة الطلاق
الحديث فنغيظ اى نغضب لان الطلاق فى الحيض بدعة ثم ليمسكها حتى يطهر قبل ان
هذا مدرج من كلام الراوي طاهرا اى بغير طاهرة وان كانت الطهارة شرطا
فيها الرجال والنساء لان الطهارة من الحيض خاصة بالنساء فهو كحامل وحائض
تمسها اى يجامعها كما امره اى في قوله تعالى فطلقوهن لعدتهن باب واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن الحديث احق بالاحلة اى اقصاها اى فلا بد لها من اربعة اشهر وعشر
ولا يكفي الوضع ان كانت تلك الاشهر كما لا يكفي الاربعة اشهر وعشر ان كان
مدة الحمل اطول وغايته ان ابن عباس رجعه على الشيخ وحمله الجمهور على التخصيص
وخصصوا الاية بحديث سبيعة قتل زوج سبيعة الشهور انه مات لا بقتل
وكرر ارداه في الخبر وغيره فيحمل ذلك على انها قالته نظنها فخطئت بالبناء للمفعول
وقال سلم وصله الطبراني في الكبير وابو نعيم وصله ابو نعيم في المستخرج والنهي نفض
لي كذا بالنون للقاسي وله بني الهيثم بالزاي بدل الراء وصله البيهقي بالنون مع بعد
اليم قال وكلها روايات غير مغلومة في كلام العرب في معنى يستقيم المعنى
واشبه ما فيه رواية ابي الهيثم فضمرني بالزاي وشد بدل الميم وزيادة نون
بعدها اى انسكتني من ضمز الرجل اذا سكت ويدل عليه ما قبل الكلام وبعده
لانه ذكر بعظهم اصحاب ابن ابي ليلى له ورد هذا فبناه عليه ثم احتاج ذلك
بعد لنفسه وفي رواية لابن السكن فغض لي اى اشار سفيان عليه على السكوت
فعضت بفتح الطاء اى فهمت مراده لكن عمه اى ابن مسعود وهذا اختلاف في
قوله البغلط المراد عظمها حتى تضع ولو الى اربع سنين يحققوا ازا ولدت
ولو للحظة سورة النساء القصرى هي هذه والطولى المراد بها الطول باقي القرآن
وهي البقرة وسيق مساق مباحث الحديث سورة لم تحرم ما احل الله لك
الحديث الاول بكفر اى اذا قال انت علي حرام او هذا علي حرام يكفر كفارة
اليمين وللفقهاء فيه خلاف والباقي بغافير بمعجمة وفاء وراجع مغفور بضم الميم
ومغفول بضم الميم في كلام مهم قليل جدا لمغرود بمعجمة وراء ومهملة نوع من
الكمأة اما مغفور بضم بعض الشجر يحل بالماء بشرب يقال اغفرصا الشجر

ان اظهر

اذا ظهر ذلك به وهو حلو ولكن له رائحة كريهة وقيل المغافير بطون
ذكره ابن غلبون في تذكرته وقال الهروي يقال المغافير بالثاء المثلثة وكان
صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه ريح كريهة فصدق القائلة له
ذلك من ازواجه فحرم العسل على نفسه قال في الاكثر ان الاية انما نزلت
في تحريم مارية القبطية حين حرمها على نفسه وقال لحفصة لا تخبري عائشة
فلم تكتم السر واخبرتها وفي ذلك نزل واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
فقالت اى بما اكلتها ولكن شربت عسلا عندها فلن اعود لشربه وقال حلفت
انا على غدر العود فلا تخبري احدا لا عائشة ولا غيرها مبقى صلى الله عليه
وسلم ابتغاء لك مرضات ازواجه وانا وقع منها ذلك مع انه حرام والمواظاة
اضافيه مع ما فيه من ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم لغلبة الغيرة على
النساء وهو صغيرة وباقي المباحث مذكور في التفاسير باب قد وصل الله
لكم تحلة ايمانكم الحديث الاراك اى عدل عن الطريق شمالا الى محرم الاراك لقيطا
حاجته ظاهرا اى تعاونتا عليه له فراط في الغيرة بما يسوء وبالاولى
لسره ان كذا قال ان قيل ان ليست بحقه من البقلة لعد الله ولا ما فيه
والا لزم ان يكون العد ثابتا لان نفي النفي اثبات قيل ما تاكيد للنفي المتقدم
وعاشروهن بالمعروف الاية فان اطعنكم الاية وقسم اى مثل لفرض الربع
مما تركتم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن انا مره اى انفكر فيه وما هاهنا
اى لله مر الذي لحن فيه وجب هو المناسب للرواية الاخرى وفي لا
يغرنك ان كانت جارتك او ضاءة منكرا جب وفي بعضها جب بلا واو
فتكون رفعة على انه بدل اشتمال قال ابو القاسم بن الابرش او معطوف
على حسنها بغير واو كقولهم اكلت تمرا زبيبا اقطا وحذف حرف العطف
قليل في الفاعل الذي في اول الكلام وصوبه قال السهيلي انما هو بدل من
نعت بصلته وجب بدل اشتمال او عطف بيان قال وضبطه بعضهم بالنصب

على اسقاط الخافض قال السفاقسي او مفعولا لاجله اي لاجل حسنها
وقيل الحسن مرفوع والحب بدل منه وهو فاسد لان الضمير في اعجبها
منصوب لا يصح بدل الحسن ولا الحب لانهما لا يعقلان فيصح ان يتعجبا
ويجوز ان يكون من بدل الغلط لكنه شاذ فاخذتني اي ام سلمة بكلامها
او مقالتها اخذة كسرتني عن بعض موجدي ونقصت عن غضبي
اذا غبت اي عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني بخبر ما
وقع في مجلسه غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وهم كانوا في الشام
اعتزل سبق في رواية في العلم وغيره طلق كانه ظن ان الاعتزال
طلاق رغم بكسر المعجمة حفصة وعائشة خصهما بالذكر وان كان الاعتزال
للكل لان حفصة بنته وعائشة بنت صديقه فاهتمامه بهما زائد
على غيرهما مشربة بضم الراء وفتحها الغرفة يرقى مبني للمفعول بعجلة بفتح
المهملة والجيم اي الدرجة قل هذا عمر بن الخطاب فاذن ظاهر هذا انه اذن له
في اول مرة وفي كتاب المظالم انه استاذن ثلاث مرات
ولا منافاة غايته اطلاق وتقييد حشوها بضم الواو وفتحها قرظا
باعجام الظاء ورق شجر يدبغ به مصبورا اي مجعول صبرة صبرة اهب
جمع اهاب وهو الجلد ما لم يدبغ وهو بفتحتين على غير قياس
وقيل بضمتين وهو قياس وانت رسول الله ليس هذا من فائدة الخبر
ولا لازم فائدة الخبر بل الغرض به بيان ما هو لازم للرسالة
وهو استحقاقه ما هما فيه اي انت المستحق لذلك لا هما باب واذ
اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الحديث فيه ظاهر باب ان تتوبا الى
الله فقد صغت قلوبكما قوله وقال مجاهد قوا انفسكم بتقوى الله صوابه
اوصوا كذا حكاه عنه النحاس وقيل المراد اوقفوها عن المعصية
وعلى هذا فصوابه قفوا لانه ثلاثي نعم اوقف لغة رديه
وقال ع اوقفوا اهليكم كذا لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي

اوقفوا

اوقفوا انفسكم واهليكم قال ع صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم
بطهران بفتح المعجمة وسكون الهاء وبالراء والنون بقعة بين مكة
والمدينة لا ينصرف بالاداوة المطهرة موضعا اي موضعا للسؤال
باب عسى ربه ان طلقكن الحديث فنزلت هذه الاية هي مما وافق نزوله
راي عمر رضي الله عنه سورة الملك قوله وتدعون
اي الافتعال فيه بمعنى الفعل فهما بمعنى ونفور الكفور قال ع كذا
لجميعهم وعند الاصيلي ونفور تفور كقدور وهو الاولى وما عداه
تصحيف وان كان تفور ونفور فتفسير نفور بكفور بعيد لا سيما بالنون
في قوله عتو ونفور كذا قال وليس كذلك بل التفسير لائق ونفور
كفور اي بعيد عن الايمان سورة ن والقلم قوله جرد جد اي
بكسر الجيم وهو الاجتهاد والمبالغة في الامر قال السفاقسي
وضبطه بعضهم بالفتح اضللنا صوابه على هذا التفسير ضللنا يقال
ضللت الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته ضيعته
واذا وجدته ضالا ايضا باب عتل بعد ذلك زنيم الحديث الاول
قال رجل اي هو رجل قيل هو الوليد بن المغيرة المخزومي وقيل ابو
جهل وعن مجاهد هو الاسود بن عبد يغوث وعن السدي
الاخنس بن شريق بمعجمة ونون ومهملة وشريق بفتح المعجمة وكسر
الراء قال الزمخشري هي الهنة من جلد الماعزة تقطع فتحلى معلقة
في حلقها وقيل الزنمة للمعز في حلوقها كالقرط فان كانت في
الاذن فهي زنمة الثاني متضعف بفتح العين على المشهور اي يستضعفه
الناس ويحتقرونه وبكسرها اي متواضع خامل متذلل وقيل الضعف
رقة القلب ولينه للايمان لو اقسم اي لو حلف يمينا طمعا في كرم الله
بابراره لابره وقيل لو دعاه لاجابه عتل اي غليظ جافي
شديد الخصومة بالباطل عنيف جواظ بفتح الجيم وشدة الواو

ولمعجمه الجموح المنوح وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل
البطين والمراد ان اغلب اهل الجنه هولا كما ان اغلب اهل النار القسيم
الاخر لا الاستيعاب من الطرفين **باب سوء يكشف عن ساق** وقد عون الحرث
رياء اى ليراه الناس **وسمعة** اى ليسمعونه **طغاما** اى لا ينشئ للسجود ولا
يحيى له والطبق فقار الظهر واحدها طبقه يريد صار فقارهم كانه
الفقارة الواحده فلا ينثنى للسجود وفى روايه فى غير الصحيح كما فى فقار
السفافيد واعلم ان هذا السجود من باب التلدد والتقرب الى الله تعالى
والا فالقيامة دار الجزا لا دار العمل والخ هذا الحرث مما اجروه على
ظاهره مثل لخو مذهبهم فى التوقف عن تعيين ما لا يحيط العلم به اى من
المتشابه وقد اوله بعضهم بمثل معنى قوله يوم يكشف عن ساق فروى عن
ابن عباس انه قال اى عن شده وكرب قال بعض الاعراب وكان سلوا
الطير عن ارزاقها فى سنه جدب بجبت من نفسى ومن شفاقها اى شدتها ومن
الطير عن ارزاقها فى سنه قد كشفت عن ساقها ويحتمل ان معنى الحديث
انه يشتد امر القيامه فيتغير عند ذلك اهل الاخلاص فيرون ربهم
فى السجود واهل النفاق تعود ظهورهم طبقا لا ينثنى للسجود ولا
واوله بعضهم بان يكشف لهم ساقا لبعض المخلوقين من ملائكته
وغيرهم وجعل ذلك سببا لبيان السجود واوله بعضهم بل يكشف
ما شاء من حكمته فى اهل الايمان والنفاق قال وفيه وجه اخر وقد
يحتمله اللفظ روى عن ابن عباس النحوى انه قال فيما اعد من العذاب
الواقعه لمن هذا الاسم انه قال الساق النفس كما قال على
رضى الله عنه والله لا قاتلن الخوارج ولو تلفت ساقى فيقول الرب
به هنا جل ذاته لهم وكشف الحجب لهم حتى اذا راوه يسجدون له
سورة الحاقه قوله **عشره راضه** اى ذات رضى مرضى
انه من باب تامر ولابن اى ذى تمر وذى لبن قال على البيان اى
استعان بالكابه **لما احيا بعدها** اى حتى لا يكون بعث ولا جزا

للجمع الواحد قال تعالى لستن كاحد من النسا **نياط** بكسر النون وحفه اى
جبل الوريد اذا قطع مات صاحبه **طفت** روى مرتوعا ما ارسل الله
نطفا الا مكيال ولا قطره من المطر الا مكيال الا يوم عاد ويوم نوح طبق
على الخزان فلم يكن لهم عليها سبيل **بالطاغيه بطغاها** اى الفاعله جاء مصدرا كالعافيه
من لا ذميس **الحلوه** بفتح المهمله وجلى الامر غيره ان يخفف الزاى
سوف نوح على الصلصله والسلع قوله **الكبار** بالتشديد الملح واكبر من كبار
بالتخفيف اى كجمال اشد من جمال وهو من الجبل وكذا حسان بضم المهمله
الاولى قال ابو عمرو يقال كبير وكبار وكبار كطويل وطوال وطوال
ان يقول ديوار فاد غير ولو كان فعالا لكان دوّارا **باب فى داود واسواعا**
ولا تفوت ويفوت الحرث **عطا** قال الفسانى هو الخراسانى لا ابن ابى رباح
ولا ابن يسار وقال ابن جريج اخذه من كاد عطا لا من السماح منه
ود بضم الواو وضمها **الكلب** قيل **يدوه** بضم الدال وفتحها قيل ارجح الوجهين
وفيها اجتمع الحكمان **لهذيل** مصغر الهذل بالمعجمه فسله **لمراد** بضم الميم وخفه
والراء ولمهله ابو قبيله من اليمن **غطيف** بضم المعجمه وفتح المهمله وسكون الياء
باليمن وفى بعضها الحرف بالراء المضمومه **سبا** بالهمز وتقليبها الفا مع صرف
الميم وفتح الباء وبالراء ابو قبيله **لحمير** بكسر المهمله وسكون
اسم ملك من ملوك اليمن **اسما** اى هذه الخمسه اسماء فى بعضها ونسر اسما
والمراد انها كانت اسماء رجال صالحين وحاصل ذلك قولان احدهما
انها اسماء اصنام كانت فى قوم نوح والثانى كانت اسماء رجال صالحين
فلما ماتوا حزنوا عليهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان وقال صوروا
على صورهم مثالا تتفرجون بالنظر اليه ففعلوا فلما ماتوا قال

قال لابنائهم ان اباكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها انصابا جمع
نصب وهو ما ينصب لغرض كالعباده ونسخ بضم الشاه والنون وتشديد
السين فعل ماض مبنى للمفعول اى تغير علمهم بضم الحاء وزالت معرفتهم
بذلك فجعلوها معابيد سورة قل اوحى الى الحديث عكاظ بالصرف وعدمه
وسبق شرح الحديث فى الصلاه فى باب الجهر بقراة صلاه الفجر سوره
المزمل قوله انكالا قال السفاقسى واحدها نكل بكسر النون وسكون الكاف
وبفتحها جميعا مشقله اى يوم القيامه انقالا يودى الى انفطارها انفطر
اليوم عليها وخشيتها من وقوعه وانما ذكر منفطر والسما مونثه على ارادتها
بالسقف اوبشى منفطر سورة المدثر قوله قسوره اى ذكر الناس واصوا
وحمل شديد وقيل الاسد وقيل الرامى الصيد مدعورة صحيحه ثم مهملة اى خائفه
الحديث فاحثى اما ابن موسى واما ابن جعفر لحرا تكسر المهملة وخفه الرا
والمد منصرف على الاشهر خبل على يسار السابر من مكه الى حوارين
الجيم اى بحاورتى اى اعتكافى شمالى بكسر السين ضد اليمين انا فتحها
فضد الجنوب فراعها لاحتمل ان المراد رايت جبريل وقد قال اقرا باسم
ربك فخفت من ذلك ثم اتيت خديجة فقلت دثرونى من استراح طاهر من الحديث باجتهاده والا فالمعروف ان اول ما نزل
اقرا باسم ربك فالعمل على ما فى الاحاديث الصحيحه لا باجتهاد الصحابى
باب قم فانذر الحديث مثل حديث عثمان قال كذا فى مخرج الى نعيم الحافظ
لحو حديث على بن المبارك وليس فيه ذكر عثمان باب وربك فكبر
الحديث الاول فانبطت اى وصلت ببطن الوادى يا ايها المدثر هذا يدل
انها اول ما نزلت لكن الصحيح ان اقرا باسم ربك نزلت اولا والمراد
فى حديث طاهر من قوله وهو يحدث عن فتره الوحى الثانى على كرسى
لا ينافى الروايه الاخرى على عرش لان المقصود ما يجلس عليه وهو
العظمه فجئثت مبنى للمفعول من الجاث بجيم وهمزه ساكنه ومثلثه هو
الفزع والرعب وفى بعضها جثثت مثلثين من الجث وهو القطع وذكر

ش جثثت اى مثلثه ثم بانا قال قالع كذا وقع عند القابسى من جثا تجثو
وهو لا يستعمل لانه غير متعد واللغات الصحيحه ان جثث مثلثين وجثيت
ظهره قبل المساه كذا ذكره ابو عبيد وهو معنى رعبت قبل ان تفرض غرضه
ان تظهر الشاه كان صل واجبا قبل الصلاه وهى اى الرجز فانت باعتبار
ان الجزء جمع وانما فسر بالجمع نظرا الى الجنس باب والرجز فاهجر هو س
والمراد فى الحقيقه من هو من تمكن ذلك الحديث هوت بفتح الواو اى سقطت
سورة القيامه قوله همله بفتحتين اى مهمل امامه اى ليدوم على مخوره
فيما يستقبله من الزمان لا حصر مهملتين اى لا تلحا تحرك بذيلى اسقط واسكن
قصدا التحريك حفظ الوحى الحديث الاول والثانى بنغلت اى يضع وينهض
باب فاذا فرات فاتبع قرانه الحديث اطرد يقال اطرق الرجل اذا سكت
واذا ارخى عينيه ينظر الى الارض كيما منصوب ظنا اى كيما يسجد قبل هو مشكل
قوله قال الخطابى ان حذف هذه النواصب لا يجوز سورة هل اتى
بوجود فيه الى قوله الروح وهل يكون مجد قال السفاقسى فيه تجوزوا انما
الاستفهام فى الحقيقه استعلام قال ش من معانى الاستفهام النفى ولذلك
تدخل الا بعدها مثل الخبر كما فى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وهذا هو
الخبر الذى عليه ائمه النحاه انها معنى قد على معنى النفى يريد حملوا على
النفى لان عباس وان مراده انها لنست له استفهام الحقيقى بل للاستفهام
قد يضمن نفى طويل لا افسان فيه فيقال لهم والذى احدث الناس
بعد ان لم يكونوا كيف تشنع عليه اجابوهم بعد موتهم كان نسا ولم يكن
مذكورا ان انتفا هذا المجموع بانتفاء صفه لا بانتفاء الموصوف ورفع عاليهم
ولم تجز بعضهم بجيم ملسونه وزاى من الجواز وعند الاصيلى ولم تجز براء مشدده

اي لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين
ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها فعدم تنوينه ظاهر
لانه صيغة منتهى الجموع ومن جوز تنوينه فاما للتناسب لان ما قبله منون
واما لان بعض العرب يصرف كلما لا ينصرف لان الصرف في الاسما الصرف
الغبيط بفتح المعجمة وكسر الموحدة وبالمهملة شي يشابه المحفة بكسر الميم او الهودج
سورة والمرسلات قوله كالقصر كذا ثبت بسكون الصاد وانما هو بفتحها
وكذا قيده صاحب النهاية وغيرها فانه المشهور من قراءة ابن عباس كانه
فسر قراءته جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول الشجر قال ابن
قتيبة القصر البنا ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة ويقال
اعناق النخل شبهها بقصر الناس اي اعناقهم جمالات قال السفاقسي
يريد جمالات بكسر الجيم وقيل بضمها ابل سود واحدها جمالة وجمالة جمع جمل
كحجارة وحجر فهو جمع الجمع قال الهروي ومن قرا جمالات بضم الجيم ذهب
به الى الحبال الغلاظ التي يشد بها الحسد والسفن وقال مجاهد في قوله
تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط هو حبل السفينة وذكر ابن فارس عن
الفرا ان الجمالات ما جمع من الحبال فعلى هذا هو بضم الجيم في الاصل
اركعوا اي صلوا فهو من اطلاق الجزء على الكل لا ينطقون لا ينافي قوله تعالى
لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ونحو ذلك مما يقتضي
انهم ينطقون لان يوم القيامة مواطن مختلفة ينطق في بعضها ولا
ينطق في بعضها كما اجابه به ابن عباس الحديث الاول والثاني فاقتدرناها
اي فسبقناها ولا ينافي ذلك قوله فسبقنا لانهم كانوا سابقين اولا
وصاروا مسبوقين اخرا شركم نصب لانه مفعول ثان لمرطب
اي لم يجف ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانه كان
اول نزوله باب كانه جمالات صفر وبعده باب هذا يوم لا ينطقون
الحديث الاول والثاني بقيد بحرف الجر وكسر القاف وسكون
اليا اي بقدر وفي بعضها بدون هذه الكلمة بالكلية للشتا اي لاجل

الشتا

الشتا والاستيحان به قال في الكشاف قيل هو الغليظ من الشجر يجمع اي يضم
بعضها الى بعض حتى تصير قوته غليظة كوسط الرجل سورة عم يتساءلون
غسقت عينه اي دمعت كذا قال ابن عطية وقال الجوهري اظلمت قوله لا يخافونه
اي الرجا يستعمل في الامل والخوف اي كفاني في بعضها كافاني صوابا في قوله
وعمله باب يوم ينفخ في الصور الحديث ابيت بالفتح اي ابيت ان تعرفه فانه
غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي بالضم فمعناه ان اقول في الخبر ما
لم اسمعه وقد جا عنه مثله في حديث العدوى والطيرة بلى اي تخلق
عجب بفتح المهملة وسكون الجيم الاصل فهو اول ما يخلق واخر ما يخلق
سورة والنازعات قوله الناخرة والنخرة سوا يريد استواهما في اصل المعنى والا
ففي النخرة مبالغة ليست في الناخرة الغطمة المجوف اي الذي لمرفيه الريح
فيسمع له بخير اي صوت بعثت والساعة بالنصب والرفع كما سبق والغرض ان
بعثته صلى الله عليه وسلم من اشراط القيامة وهما متقاربان سورة عبس
قوله لان الصحف يقع عليها التطهير يريد انه لما كانت الصحف تتصف بالتطهير وصف
به حامليها اي الملائكة يقال الا المطهرون كما في المدبرات امرا فان التدبير
لمحمول خيول الغزاة فوصف الحامل يعني الخيول به فقيل والمدبرات
وفي بعضها لا يقع بزيادة لا وفي توجيهه تكلف وتاديته اي تبليغه
وفي بعضها وتاديبه من الادب وقال ابن عباس يعني كتبه تصدى اي يتصدى
فحذف احدى التائين اي يتغافل عنه وقال في الكشاف اي يتعرض له
بالاقبال عليه وهذا هو المناسب المشهور وقال الحافظ ابو ذر ان تفسيره
يتغافل عنه ليس بصحيح انما يقال تصدى للامر اذا رفع راسه اليه فاما
تلهى فتغافل وتشاغل عنه وقال السفاقسي وقيل تصدى تعرض وهو
الذي يليق بتفسير الاية لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عمن جاءه
يسعى الحديث مثل السفرة في بعضها مع السفرة قيل معناه صفة كما
في مثل الجنة يتعاهده اي يضبطه ويتفقده والافضل منهما هو الاول
لاعتنائه بالحفظ والرابط بين المبتدا وهو مثل وخبره وهو مع السفرة

وكذا في القسم الاخر ان المثل بمعنى المثيل يعني شبيهة مع السفره بكسر
ففاتح السفره الكتبه وهم الملائكه واحدهم سافر ككاتب وكتبته وقيل
للكتاب السفر لانه يسفر عن الشيء اي يوضحه وقيل الذي يقرأ على الوجه
الذي ذكره من سهولة القرآن وتعدّدها كانه قال صفته وهو
حافظ له كانه مع السفره الكرام في قراءته وفيما يتحفه من الثواب
وصفته وهو عليه شديد ان يتحفظ عليه اجرين سورة الكوثر قوله
سجرت يطلق على الاستناد ويلي ذهاب الماء ومن الامتداد والخنس المراد بها
الكواكب السبعة والضبس اي بالضاد وبه قرئ ايضا من ضنن به ينضن بالضم
والكسر اي بخل وفسره به ليعلم انه فعل بمعنى فاعل بخلاف طنين فانه
بمعنى مفعول عسعس ادبر هو قول ابن عباس وغيره وقيل اقبل وروح الاول
بقوله بعده والصبح اذا تنفس فكانهما حالان متصلتان وقال الخليل وابن السكيت
اقسم بما قاله وادباره معا سورة الانفطار قوله فعدلك الى آخره ذكر
قراءة على تخفيف الجيم فانها المنوه اليه فعدلك الى آخره ذكر
فيه حاصله ان التثقيل على معنى جعلك متناسب الاطراف بان جعل احد
يديك او رجليك اطول ولا احدى عينيك اوسع واما بالتخفيف فمعناه
صرفك الى ما شاء من الهيات والاشكال ويحتمل رجوعها
الى معنى التثقيل ايضا اي عدل بعض اعضائك ببعض في اي صورة لا
يكون على هذا مستعلما بعد لك بل مستانف لتفسير لفوله تعالى في اي
صورة ما شاء ركبك سورة المطففين هو البخس في الكيل اذ المزان
ثبت الخطا بالذي تسكن الوحدة ومنها بقال ران على قلبه اي غلب عليه
الذنب والاصرار وران فيه اي رسخ فيه ثوب هوزي اي سوائي
الخبر والشر الحديث انصاف اذنيه ليس مثل فقد صفت فلوبكما لانه
ليس لكل شخص الا قلب ولكل شخص اذنان مهما من اضافة جمع لجمع
حقيقة ومعنى سورة الانشقاق قوله باخذ كتابه من وراء ظهره وبالعكس ما

سورة عم الحديث ان ابن ابي مليكة عن عائشة كذا اثر اورده بسندا خر عن ابن
ابي مليكة عن القاسم عن عائشة فيحتمل ان يكون ابن ابي مليكة سمعه اولا من
القاسم عن عائشة ثم لقي عائشة فسمعه منها فجمع الخبرين بينهما العرض صولا بتا
في الامر الحساب نصب على نزع الخافض وسبق في باب العلم باب ليس كذبا عن طوى
من الحديث حالة بعد حالا قال السفاقسي هذا تفسير لتركبن بفتح الموحدة
ومن رواها بالضم يعني الناس سورة البروج قوله سق وحاضر زاد غيره
مستطيل سورة الطارق وسورة سبح اسم ربك الاعلى الحديث اعشوس اي
في جملة عشرين صحابيا الولائد جمع وليدة وهي الصبية او الامة صلى الله عليه وسلم
زعم ابو ذر ان ذكر الصلاة هنا فعل مشروعيه الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم لان ذلك انما كان في السنة الخامسة وقد رد عليه بان في حديث
الاسراء ذكر الصلاة والسلام وذلك بمكة قلت وانا اعيب على شيخنا
ذكر هذا من اصله سورة الغاشية قوله الشرق قال الجوهري
الشرق بالكسر نبت وهو طب يؤكل فاذا يبس سمي المضيع سورة
والفجر قوله العماد ان اهل عماد لا يقيمون ان لا يتحصنون
لطلب الكلاء وقال ابو القاسم السهيلي عاد اسم لقبيلة ثم غلب على الاولى
وعادا الاخيرة فان ثم عطف بيان لعادا ايذانا بانهم عاد
الاولى القديمة وهي اسم ارضهم التي كانوا فيها اهل عمود اي كانوا
بدويين اهل خيام غير مقيمين في بلد سوط عذاب وهو الذي عذبوا
السوط به كله نقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه
سوطا اذا الترث من شربه من غير ان تروى ويروى بالحجم وهو
الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل السف في الشرب
في حديث ام زرع في وان يشرب اسف ذرا اي بقية
تحاضون اي تحافظون وتحضون اي تامرون بطعامه والشح كل مخلوق

شفع والوتر هو الخالق قال تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين وانما كون
السما سبعا والارض سبعا فالسما شفع للارض سورة البلد قوله
تعالى ووالد وما ولد اى ادم واولاده وقيل ابراهيم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه من نسله النحس الخير والشر سعود والشمس ومحاقها
قوله تعالى ولا يخاف اى بعقبى احد وانث الضمير لرجوعه الى نفس وتمر
عن نفس بالاحد اوالى نشود واعتبر كل واحد منهم على سبيل التمثيل
او معناه لا يخاف عاقبة الدمدمة لاحد وفى بعضها اخذ للمحتين وهو
بمعنى الدمدمة اى الهلاك العام الحديث الناقة ان ناقة صالح عاقر اى
شرير مفسد وقيل جاهل شرمس منبع اى قوى ذو منعة رهط اى قوم
اى زمعة هو الاسود المذكور انفا قال ش هو بفتح الزاى والميم قال القرطبى
لحتمل انه الصحابى الذى باع لحم الشجرة وشبهه به انه كان فى غزه و منعه
فى قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غيره ممن سمى بابى زمعة
من الكفار وقال الدمياطى هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى
جد الراوى عبد الله بن زمعة وقتل زمعة يوم بدر كافرا وكان
يقال له شود وهو احد المستهزئين مسلم بن مسلم لا مطلقا
بين المفاسد والمهاجرين من قريش يعد بكسر الميم وقال ابو البقاء رحمه
اسحق بن راهويه باللغط الذى علقه البخارى عمر الزبير قال الدمياطى
انما هو ابن عم ابيه العوام بن خويلد بن اسد وابو زمعة الاسود
ابن المطلب بن اسد بن عبد العزى اجاب ك انه اطلق عليه
لهذا الاعتبار عم مجازا لهذه الملابسة وفى الحديث الوصية ص
بالنسا والاحجام عن ضرهن والامر بالاغماض والتجاهل والاعراض
عن سماع صوت الضراط والاستغفال بما كان فيه سعود والليل
اذا يغشى بالمعصى اى بالفعل الحسى وهى الحلف من اعطايه
والقوض عن انفاقه وقرا عبد الله عن شملكذا اوهو فى نفير سعد
ابن منصور ومما رواه عن ابن عيينه ردا ود العطار عن عمرو

ابن دينار عن عبيد بن عمير تلظى بتشقيل التا اى بالادغام اى سكنت
اولى التائين وادغمت فى الثانيه فى الوصل لا فى الابتدا وهكذا قرا ابن
كثير فى رواية البزى ولا خلاف فى الابتدا فى ذهاب الادغام
والقراه بتا واحدة مفتوحه ولا يجوز الادغام لتعذر الابتدا
بساكن باب والنهار اذا تجلى الحديث من فم عبد الله بن
مسعود وهو اى اهل الشام ما يعون ذلك ويقرون المتواتر وما خالف
الذكر والانثى باب وما خلق الذكر والانثى الحديث والله انا بعهم استشكل بان قولهم
هو المتواتره فكيف لا يتابعهم فيها ولا اشكال فان سماعه ذلك من النبى
صلى الله عليه وسلم مثل المتواتر عنده فهو طريق اخر فى المعنى وقتل
عذر عبد الله واى الدرداء فى قراتهما والذكر والانثى الهما لم سلمهما الزياده
باب ما ما من اعطى واتقى الحديث بتقع بفتح الموحدة وكسر القاف ولهما
مقبره المدينه واضيف الى الغرقد بفتح المعجمه والقاف وسكون
الراء ولهما لغرقد فيه وهو ما عظم من العوسج نتكل اى نعتمد
على كتابنا الذى قد راه علينا فعال انتم عاملون والعمل فعلكم
لمتابعة الامر وكل واحد منكم ميسر لما خلق له وقد ر عليه باب
وصدق بالحسنى فيه الحديث السابق مختصرا باب فسنيسره لليسرى فيه
الحديث ايضا باب واما من بخل واستغنى فيه الحديث ايضا باب
وكذب بالحسنى فيه الحديث ايضا تحضره ما احتضره الانسان بداه من
عصى وغيره وقال الفتنى التحضير امساك العصيب بالبدو كما
للوكل تحضر قضبان لها لتشيرها وتصل لها كان منها باب
فسنيسره لليسرى فيه الحديث ايضا سعود والصحى قوله سجى استوى
حيل بفتح الحيم امراه اى لهب كما فى مستدرك الحاكم وغيره وسن
فى صلاة الليل قريبا بكسر الراء اقتربه بقربه متعمدا قال
تعالى لا تقربوا الصلاه وانتم سكارى فاما قرب من الشئ يقرب

يقرب فلازم باب ما ودعك ربك وما قلى هو بتشديد الدال بمعنى ما قطعك
قطع المودع وبالتخفيف بمعنى ما تركك وقراءة الآية بالتخفيف حجة على
قول الجوهري انهم اماتوا ماضيه فلا يقال ودعه وانما يقال تركه الحديث
برسول الله قالت المرأة ذلك وهي كافرة استهزاء وهو من تصرف الراوي اصلاحا
للعبارة ارى بضم الهمزة وعند ابي ذر بفتحها ابطاك قيل صوابه ابطأ عليك
او عنك او بك قال ك وهذا ايضا صواب اذ معناه ما ارى صاحبك يعني
جبريل الا جعلك بطاء في القراءة لان بطوءه في الاقراء بطوء في قراءته وهو
من باب حذف حرف الجر واتصال الفعل به سورة الم نشرح قوله في
الجاهلية صفة للوزر لا متعلق بالموضع انقض اثقل باللام ويروى اثقن بالنون
والاول اصوب قال الحافظ ابو ذر قال الفربري سمعت ابا معشر يقول
انقض اثقل ووقع في الكتاب خطأ احكم يسرا اخر اشارة الى قول النحاة
النكرة المعادة غير الاولى والمعرفة هي بعينها فالعسر واحد واليسر
اثنان كقوله تعالى هل تربصون بنا الآية ووجه تعليله بالآية ان للمؤمنين
حسنتين في مقابلة سيئتهم وهو حسن الظفر وحسن الثواب ولن يغلب عسر
يسرين سواء كان حديثا او اثرا لا يصح عطفه على مقول الله فيكون
عطفا على قول الله لا على مقوله في حاجتك اي فرغت من العبادة فاجتهد
في الدعاء في قضاء الحوائج سورة والتين قوله يدانون اي يجازون
فما يكذبك الى قوله ومن يقدر قال السفاقسي كانه جعل ما لمن يعقل وهو
بعيد قال س يجوز ذلك في المبهم امره نحو ما في بطني محررا الحديث
فيه ظاهر سورة اقرأ باسم ربك قوله في اول الامام اي اول القرآن
اي اكتب في اوله البسملة فقط ثم اجعل بين كل سورتين خطا
علامة للفاصلة بينهما وهذا مذهب حمزة من القراء السبعة
قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله الرحمن الرحيم فحسن
وان اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزبير قلت لعثمان لم
لم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة فقال ما

النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه واشكل علينا فان قيل ما وجه تعلقه
البخاري هذا الكلام بهذه السورة وما وجه تعلقه بها قيل لما قال تخصيص
اقرأ باسم ربك اشعر بانه يبدأ كل سورة باسم الله فاراد ان يبين ان الحسن
قال اذا ذكر اسم الله في اول القرآن كان عاملا بمقتضى هذه الآية نادية
اي اهل نادية الزبانية الملائكة اي ملائكة العذاب الغلاظ الشداد الخفيفة قرئ
ايضا بالمشددة الحديث حدثني عبد الله اي ابن المبارك روى عنه البخاري بواسطة
ثلاثة وهو غريب اذ الغالب ان روايته عنه بواسطة واحد وقد مر
شرح الحديث مطولا اول الجامع الصالحة اي باعتبار صورتها او تعبيرها
او صدقها وفي الحديث ان اول ما نزل اقرأ باسم ربك وسبق بيانه قريبا
سورة انا انزلناه قوله كناية اي الضمير راجع للقرآن وان لم يسبق
له ذكر في هذه السورة لفظا لانه مذكور حكما باعتبار انه حاضر
دائما في ذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم او لان السياق يدل عليه
او لان القرآن كله في حكم سورة واحدة مخرج بالنصب اي خرج انا انزلناه
مخرج الجمع وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان يقول اني انزلته
لان المنزل هو الله تعالى واحد لا شريك له وبالرفع اي لفظ انزلناه
خارج بلفظ الجمع وفائدة العدول عن ظاهره التأكيد والاثبات لان
العرب اذا ارادت التأكيد والاثبات تذكر المفرد بصيغة الجمع
هذا كلام البخاري لكن المشهور في مثله ان فائدته التعظيم وتسمى بجمع
التعظيم المطلع بفتح اللام مصدر وبكسرها المكان فيحتمل ان غرضه
ان الكلمة في الجملة للمكان لا المذكورة في القرآن اذ لا يصح بذلك
المعنى فيه وقال الجوهري يقال طلعت الشمس مطلعا ومطلعا والمطلع
والمطلع ايضا موضع طلوعها فكلا اللفظين لكلا المعنيين سورة
لم يكن قوله اضاف الدين الى المؤنث اي اضافة دين الملة القائمة
المستقيمة فالدين مضاف الى ملة وهي مؤنث والقيمة صفة فحذف
الموصوف الحديث الاول والثاني احمد بن ابي داود قال ابن منده

المشهور عند البغادذة انه محمد بن عبد الله وقال بعضهم ان احمد وهم
بن البخاري قال لي البخاري عرف باسم شيخه الثالث **ودرأ** بفتح الراء
سال دمعها ولا منافاه بين قوله هنا اقرئك وفي الاية الاخرى اقرا
على ان القراءة عليه نوع من اقرائه وبالعكس قال في الصحاح فلان
قرأ عليك السلام واقرأك السلام بمعنى وقد يقال ايضا كان في قرائه
قصور فامر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بان يقرئه على التجويد
ويقرأ عليه ليتعلم منه حسن القراءة وجودها فلو صح هذا القول كان
اجماع الامة على ان القراءة عليه والاقراء اظهر واما وجه خصوصه
بهذه فالله اعلم به ويحتمل ما فيها من ذكر اصول الدين التوحيد والرسالة
وما ثبت به الرسالة من المعجزة التي هي القران وفروعه من العبادة
والاخلاق من ذكر المعاد والجنة والنار وتعليمهم ما يسعدهم في الاخرة
وخير البرية وشرهم واحوالهم قبل البعثة وبعدها هذا هو الظاهر من
فاطمة من قصار المفصل وقال فيه فوائد استحباب القراءة على اهل الخير
والعلم وان كان القارئ افضل والمتفقه الشريفة لاني بقراءة النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نعلم احدا شاركه في ذلك وبذكر الله تعالى
له في هذه المنزلة الرفيعة والبكاء للسرور والفرح بما يبشره به الاشارة
واستفساره بقوله اشمائي لانه جوز ان يكون امره ان يقرأ على
رجل من امته ولم يعينه فيوخذ منه الاستثبات في المحتمل
واختلف في الحكمة في قراءته عليه والمختار ان يتبعها ان جبريل
الامة بذلك في القراءة على اهل الفضل ولا يانف احد من ذلك
وقيل للتنبيه على جلالة ابي واهليته لاخذ القران عنه
وكان بعد النبي صلى الله عليه وسلم راسا واماما في القراءة ووفى

سورة اذا زلزلت قوله **واحد** غرضه ان ادخى ووحى
بمعنى واحد وانهما يتعديان بالى وباللام **باب من يعول فيستدره**
خبر البرة في رفاطمة اي بان يودي زكاة جارها **ظهورها** اي بان يركب

عليها

عليها في سبيل الله **ونوا** اي مناواة وهي المعاداة **الغار** بالغاء والمعجمة
اي الفرده وحطها فاذة خلوها عن بيان ما تحتها من فاصل انوا عليها
وقيل اي ليس مثلها اية اخرى في قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها
جامعة لكل احكام الخيرات والشرور قيل جامعة لاستمال اسم الخير
على انواع الطاعات والشرور على انواع المعاصي ووجه مطابقته الجواب
للسوال ان السوال عن الجهاد له حكم الفرس او لا فاجاب بانه ان كان لخير
فلا بد ان يرى خيره والا فالعكس ومر في كتاب الشرب **باب من يعول فيستدره**
شر البرة ظاهر مما تقدم **سورة والعاديات والقارعة والهاكم والعصر وويل لكل**
همزة قوله **والمال** اي الفراء صاحب كتاب معاني القران **الحطمة** اي الفاظها تحطم اي تكسر
وما ذكر فيها من التفسير كله ظاهر **سورة الفاء ولايلاف قريش** قوله **سجيل**
سنك وكل يريد انه معرب من هاتين الكلمتين وسنك بمعنى المهمل واسكال
النون وبالكاف هو الحجر وكل بكسر الكاف وسكون اللام الطين
ويروى عن ابن عباس ايضا ان سجيل طين مطبوخ كما يطبخ الاجر **القوا**
بكسر الله اي الفهم الله ذلك فالقوه **سورة ارايت والكوثر** قوله
الاول حافتاه لمهمله وخفض الفا جانباه **مجوف** بالرفع خبر مبتدا
محذوف وبالجر صفة للوادي والمعرف بلام الجنس مرتبط بالمعنى
من النكرة كما في ولقد امر على اللئيم يسبني نعم في روايه في غير الجامع
المجوف بالتعريف الثاني والثالث **شاطياه** شاطي الوادي شطه وحافته
عليه درمحوف الضمير عايد الى جنس الشاطي وهذا لم يقل عليهما وفي بعضها
شاطياه درمحوف عليه **النهر** بفتح الهاء واسكانها **سورة قل يا ايها الكافرون**
ادن الى اخره اي لان الفواصل كلها بالنون فروعيت المناسبة
الزمنيين على مذهب من يجعل المشترك او الحقيقة او المجاز في
معنييه ظاهر لانه اما حقيقة في احدهما مجاز في الاخر او مشترك

ومن قال ان الجمع من عموم المجاز فان القرائن قامت بذلك فوجب العمل
به سورة اذا جاء نصر الله الحديث الاول والثاني تاول القرآن اي يعمل
ما امر به في القرآن وهو قسبح وسبق لتقرير معنى الباقي بحمدك
في الصلاة في باب التسبيح والدعاء في السجود باب ورات الناس يجون
ورش الله ابو اجا الحديث قال اجل اوعل بنتوينهما ضرب من الضرب لمعنى التوقيت
على تقديره باجل ومن ضرب الامثال على قوله مثل باب وسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا اي على العباد لمعنى رجاع عليهم بالغفره وقبول التوبة وقال
الجوهري باب الله عليه اي وفقه للتوبه الحديث وكان يعصم هو علقمة
بن عوف يعلم اي فضيلته وزيادة علمه فما ادريت بالضم اي ما علمت انه
دعاني الا ليرتفع علمه سورة تبت قوله خسار اي كما في قوله
تعالى وما يزيد فرعون الا في تباب اي خسران تبت اي في قوله تعالى
وما زاد وهو غير تتبيب اي تدمير الحديث ورهطك اي غير
الاقربين واما قراءة شاذة رواها قال الاسماعيلي قراءة ابن عباس
وقال ابن عباس شعره بالهاء كانت قراءاتهم تسخنانه وتنه
سفي بالسين والصاد وجه الجبل واسفله هكذا اي زيادة كلمة قد
باب وتب ما اغنى عنه ماله الحديث فيه وفي الباب بعده وهما باب سيصلى
نارا وباب وامرأته حالة الحطب قوله حالة الحطب اي شنامة يقال للمشاء بالنميمة
المفسد بين الناس تحمل الحطب بينهم اي توقد بينهم النيران مسد هو
ليف المقل بضم الميم وسكون القاف وبلام ثم شجر الدوم ومسد
الجمل اذا اجاد فتله سورة الاخلاص قوله لا ينوّن اي قد حذف
النون من اجل توالي الحركات في حال الوصل ويقال الله احد الله كما قال
الشاعر فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا والحديث
سبق في سورة البقرة وهو من الاحاديث القدسية باب الله الصمد
وباب لم يلد ولم يولد قوله كفوا بضم الكاف وسكون الفاء
وضمها وبالهمز وبالواو وبفتح الكاف وكسر الفاء وبالياء وبكسر

الكاف

الكاف وبالمد ان يقول قياسه فان يقول ففيه شاهد على حذف الفا
في جواب اما ونحوه ما سبق في الحج واما موسى كاني انظر اليه
سورة الفلق قوله غروب اي الوقوف عروب الشمس لان فيه انتشار الظلمة
يقال وقب اذا دخل وكل شيء فاظلم الحديث الغور بكسر الواو سورة
الناس قوله خنس قال الصاغاني الاولى لخنسه الشيطان مكان خنسه
وان سلمت اللفظة من الانقلاب والتصحيف فالمعنى والله اعلم اخره
وازاله عن مكانه لشدة لخنسه وطعنه باصبعه في خاصرته قال الفاسي
والذي في اللغة خنس اذا رجع وانقبض فالح فالذي في جميع الروايات خنس
بالحاء تصحيف وتغيير فاما ان صوابه لخنسه كما جاء في غير هذا الباب في ذكر عيسى عليه السلام
في حديث ابن عباس الاتي يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا
ذكر الله خنس واذا غفل ووسوس يصح قول البخاري ويكون مراده الاشارة
لهذا الحديث ونحوه فان قيل ما معنى السؤال عن التعوذ بين قل اعوذ برب الناس
مسعود كان يقول انهما ليسا من القرآن فسأل عنهما من هذه الجهة
فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي قل فقلت
اقرأنيهما جبريل اي انهما من القرآن والحاصل انه كان فيهما احاد في
نفس الصحابي رضي الله عنه ووقع الاجماع على انهما قرآن فمن انكر بعد ذلك
كفر وقيل انما كانت المسئلة في صفة من صفاتهما او خاصة من خواصهما
لا في كونهما قرآنا ولا يمكن ان الحديث يحتمل ذلك فيجب الحمل عليه وكذا
قاله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يتعوذ بهما كتبوا المصحف
ابن مسعود كونهما قرآنا انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كان
السنه عشره ان لا تثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم
لكونهما قرآنا قال ابن حبان في صحيحه عن زر قلت

لابي ذر ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان جبريل قال لي قل اعوذ برب الفلق فقلتها
وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا نحقد الاجماع وزالت الشبهة فلله
الحمد **كتاب فضائل القرآن** قوله **المهيمن** ان في قوله تعالى
ومهيمنا عليه الحديث الاول **كلمة عشر سنين** فيه الخلاف والمشهور ملازمته
عشر الثاني **وجه** بكسر المهملة وفتحها بضرب لحسنه المثل وكان جبريل
يتشكل بشكله **قال** ابو المعتمر **ابى** اي سليمان الثالث **يأمن الانبياء** ال
آخره عدي يأمن يتعلى وهو انما يتعدى بالباء او اللام لتضمنه معنى الغلبة
اي مغلوبا عليه او على ان حروف الجر ينوب بعضها مناب بعض قال
من الانبياء ان الخلف في معنى الحديث على اوجه قوال احدها ان كل نبي اعطي من
المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله فامن به البشر وانما يعجز
العظيمة الظاهرة فمعنى القرآن الذي لم يعط احد مثله فلهذا انا
اكثرهم تبعا والثاني ان الذي اوتيته لا يتطرق اليه تخييل السحر
او شبهه بخلاف معجزة غيري فانه قد يخيل الساحر شيئا
يقارب صورتها كما خيلت السحرة في قصة موسى وقد يروج مثل
ذلك على بعض العوام والمتميز بين المعجزة والسحر والمخيل لحاج
الى فكر وقد يخطئ الناظر فيعتقدها سواء والثالث ان معجزات الانبياء
انقرضت بانقراض اعصارهم ولم يشاهدها الا من حضرها
فحضرهم ومعجزة نبينا صلى الله عليه وسلم القرآن المستمر ال
يوم القيامة وقال الطيبي لفظ عليه حال اي مغلوبا عليه في
التحدي والمباراة اي ليس نبي الا قد اعطاه الله من المعجزات
التي الذي صفته انه اذا شوهد اضطر الشاهد الى الايمان
به ولخبره ان كل نبي اختص بما يثبت دعواه من خارق العادات
لحسب زمانه كقلب العصا ثعبانا لان الغلبة في زمن موسى السحر

فلما

فانا هم بما فوق السحر فاضطرهم الى الايمان وفي زمن عيسى الطب فجاءهم
بما اعلا من الطب وهو احياء الموتى وفي زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم البلاغة فجاءهم بالقرآن وتحداهم خامسا وهو ان القرآن
ليس له مثل ولا صوت ولا حقيقة فكيف يقال فانوا بسورة من مثله فخالف
معجزات غيره فانها وان لم يكن لها مثل حقيقة لكن يتخيل لها صوت **وانما كان**
الذي اوتيته وجه الحصر وان كان للنبي صلى الله عليه وسلم معجزات كثيرة
غير القرآن انه اعظمها وافدها فانه تشتمل على العلوم والحجة
وينتفع به الحاضر والغائب الى يوم القيامة ولهذا ارتت عليه فانا ارجو
ان يكون ذلك **الحديث الراجح تابع** انزل الله عليه الوحي متتابعا منواترا اكثر ما
كان وذلك كان قريب وفاته الخامس سبق سرحه قريبا **باب نزل**
القرآن بلسان قريش الحديث الاول **سبعة احرف** اي اللغات
الاحرف قريشيون الثاني **منضح** بمعجمتين اي متلطخ **بغط** بفتح اوله وكسر
ثانيه اي ينفخ وغطيط الناقد والمخنوق خيره وغط البعير اي هدر
في الشقشقة **سري** سديد الراء وتخفيفها اي كشف وازيل عنه وسر
الحديث في كتاب العمرة **باب جمع القرآن** الحديث الاول **مسيلمة** الكذاب وقتل باليمامة من القراء بسببه **استحر**
القتل بضم القاف اشتد القتل وكثر **هو والله خبر** اي خبير بزمانهم
لم يبت عليه الحوص او كشط خوصه فكتب عليه **واللخاف** بكسر اللام
حجر رقيق ابيض او حجر الابيض الرقيق **مع اي خزيمة** العقا
وايضا لا يلزم من عدم وجدانه ان لا يكون متواترا وان لا
يجد غيره او الحفاظ نسوها ثم تذكروها الثاني **لغازي** اي يغزو
الثالث حينئذ بجمع اهل الشام واهل العراق لغزوهاتس
حينئذ وفتحهما **ارمينيه** بضم الهمزة وكسرها وضمها

واسكان الراو كسر الميم وسكون الياو كسر النون وخفة الياء بعدها
كونه بناحية الروم واذربجان قال لن همزه مضمومة ثم مفتوحة
ثم راء مفتوحة ثم موحدة مكسورة ثم ياء ساكنة ثم جيم والف ونون على
المشهور وقيل بمد الهمزه مع فتح الميم وسكون الراء مال كالاسير
بمد العجم اذربايجان بالمد وبالف بين الموحدة والياء بلد بناحية تبريز وقيل
صحفه او صحف الفرق بينهما ان الصحيفه الكتاب جمعه صحف وقيل الصحف
الصحف والصحف اسم مفعول منه وهو بضم الميم وكسرها لحرق بالحاء
على الاعرف وبالمحاء مهملا والمراد بالاحراق لما هو منسوخ او المختلط
بغيره من التفسير او بلغة غير قريش او القراءات الشاذة وفائدته ان
لا يقع فيه اختلاف جزاه الله احسن الجزاء اية من الاحزاب لانه الذي
سبق الها خزيمة الثوب والها به الى خزيمة وهنا قال مع خزيمة من المحفل
لان تلك كانت عند النقل من لحو العسب الى الصحف والدابة من الصحف
المصحف او كلتاهما كانتا مفقودتين كما سبق وسبق ايضا ان انا نافيا
ان شرط القرآن التواتر انها كانت مسموعة لهم من فم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشوهدا وضعها معاونة لهم فقدوا كتابتها
ووجه التتبع مع تواتر القرآن الاستظهار لا سيما وقد كتب بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليتعلم هل فيها غير قراءته من وجوهها
ام لا ووجه ما اشتهر ان غثمان جامع القرآن ان الصحف كانت مشتملة
على جميع احرفه ووجوهه التي نزل بها على لغة قريش وغيرهم
مجردة عما زاد للغة العرشية منها وجمع الناس عليها باب كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم الحديث الاول سبق شرحه انفا الثاني بكاف ها الى في بكاء
الاية اي في الحال ومع في الجامع لفظ بشر الى الثغر بعد لفظ
سبيل الله وفي القرآن هو بعد لفظ المؤمنين باب انزل القرآن على
سبعة احرف اي سبع لغات وسبق تحقيقه في كتاب الخصومات وسبق

شرح

شرح الحديث فيه هناك باب تاليف القرآن الحديث الاول الى الكفر يحتمل
ان يكون سوالا عن الكم بمعنى لفافة او اكثر او عن الكيف بمعنى ابيض او غيره
ناعما او خشنا او عن النوع انه قطن او كتان ونحو ذلك ومايضرك بمعنى
لا يضرك اذا كفى كان منها اية بالنصب وقيل بالضم ان قيل قراءة السورة
قبل الفصل ان لكثرة ما يقع فيه من الفصل بالتسمية بين السور
قيل لغير سورة وقرب ايضا لظن بعضهم من بعض واختلف في اوله
هل هو رجوع الى اول سورة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك باب
ما يستعار وقال الى جنات يتساءلون في اقرا الاستفهام حيث قال ازلدت
وتولى وقال استدرج الزبانيه وقال ان كان على الصدق فاملت من الاملاء
في بعضها من الاملاء وفيها بمعنى الباء في بني اسرايل اي في شان بني
السور وفي بعضها بدون كلمة في فالقياس ان يقول بنو اسرايل فلعله
على تقدير حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على حاله اي في سورة بني اسرايل
العتاق العتيق ما بلغ الغاية في الجودة يريد تفضيل هذه السورة لما تتضمن
من شرح كل منها امرا غريبا والاولية باعتبار حفظها او نزولها باب ذكر
ما كيد الله وسبق في بني اسرايل الثالث والرابع باب المغاير
لذا اليف المشهور اذ ليس في الفصل شيء من الحواسيم على المشهور
وفي سبق الى داود هي الرحمن والنجم في ركعة واقربت والحاقة
في اخرى والطور والذاريات في الواقعة ونون سال والدارع
والمرسلات الدخان والتكوير وقد سبق هذا في الصلاة في باب

الجمع بين السورتين باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي قوله وقال يسرون موصول
في علامات النبوة وانه في بعضها وأني عارضني أي دارسني الحديث الاول
اجود سوق اعرابه في أول الجامع الباني سنده مسلسل بالكنى الا الاول والرجل
الاول باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الاول من اربعة انما خصهم
لانهم تفرغوا للاخذ منهم ولوجوه اخرى تقدمت في باب مناقب
سالم الباني يضع بكسر الوحدة ما بين اللات إلى الثنية وما انا بجزع الان
العشرة افضل منه قطعا وفيه ان زيادة العلم لا تقتضي الافضلية
لان كثرة الثواب لها اسباب اخرى من القوي والاخلاص وغيرها مع
كلمة الله وغيرها مع ان الاعلمية بكتاب الله تعالى لا تستلزم الاعلمية
مطلقا لاحتمال ان يكون غيره اعلم بالسنة الحلو يفتح المهملة واللام
وبكسر المهملة رادا اي علما الان ردا الاقوال لا يكون الا للعلماء
ولغط من صرح بان جماعة كانوا مثله وغرضه ان احدا لم يرد هذا
الكلام بل سلموا له وفيه جواز ذكر الانسان نفسه بالفضيلة للحاجة
واما النهي من التزكية فانما هو لمن مدحها باللفخر والاعجاب الثالث
لحمص بكون اللام وعدم الصرف مدينة بالشام نضربه الحد اي ضربه ابن
مسعود حد الشرب قال ابن هذا نحمل على انه كان له ولاية اقامة
الحدود لكونه نائبا عن الامام عموما او خصوصا وعلى ان الرجل
اعترف بشربها بلا عذر والا فلا تحد لمجرد تحريمها وعلى ان الكذب
كان بانكار بعضه جاهلا اذ لو كذب بحقيقة لكفر وقد اجمعوا
على ان من انكر حرفا مجمعا عليه من القرآن فهو كافر الرابع سلم
يحتمل التطيين وابن صبيح وكلاهما روى عن مسروق وعن كليهما
الاعمش ولا يضر مثل هذا الاظهما على شرط البخاري سلقه الاكل احرازا
من لخم جبريل عليه السلام فانه في السما الخامس اربعة استشكل
بان شرط القرآن التواتر فكيف يثبت باربعة واجاب بان
ضابطه افادة العلم والاربعة قد تفيد فلت وفيه نظر فقد صرح

الاصوليون

الاصوليون بان الاربعة لا تكفي فيه ثم قال وايضا ليس من شرطه
ان ينقل جميعهم جميعه بل لو حفظ كل جزء منه عدد التواتر لصار
الجملة متواترة قلت ليس هذا الكلام من حاصل بعيد ثم قال فان قيل كيف
يخفى مثل الغير ومعلوم ان الخلفا الراشدين وغيرهم لم يكونوا يهملون حفظ
ونقل ان خوف اليمامة قتل سبعون من جمع القرآن وكانت اليمامة مرسه
عدم علمه بعلمهم عدم علمهم او المراد بالجامعين الجامعون من الانصار
او المراد الجمع في الحفظ والخاف ونحوها او جمع وجوهه واللغات
وانواع القرآن او ان المركب لا حصر فيه ثم قال نعم اشكل سوال هنا
ذكر ابي فيما سبق الاربعة وذكر ابي الدرداء هنا بدله وراد بهما انس
ثم اجاب من ضد ابا لا يشفي قال ش ان هذا انما انفرد به البخاري في الصوا
ابي بعد الفضل رواه اسحق بن راهوية في مسنده قال ك قيل لعله ابن يوبي
السادس الترك اي لتترك لحن بفتح المهملة ولحن القول هو فحواه ومعناه
اي افصح والمراد هنا القول بقرينة الحديث السابق في تغيير البقره
في باب ما نسخ من آية وكان ابي لا يسلم نسخ بعض القرآن وقال لا
ازل لنا نسخ فاستدل عمر رضي الله عنه بآية النسخ وسبق تحقيقه
هناك باب فصل فاتحة الكتاب الحديث الاول سبق شرحه اول
التفسير الثاني سبق شرحه اول الاحقاف نفرنا ثبت اي ربط لنا غالبون
شيء لا نعرفه بذلك واصله من التهمة انبت الرجل نسبته الى
الحدث كفتاه اي فيما يتعلق بالاعتماد من المبدا والمعاد والمعا
والعمل من الدعاء والاستعاذة وما يترتب عليهما من الثواب والعقاب وكفتاه
فيما يتعلق باحيا الليل عن التهجد ونحوه قال ك كفتاه عن قراءة سورة

الكهف واية الكرسي قال المظهري اي دفعتا عن قاريهما شر الانس والجن
وقال عمر بن الهيثم سبق وصله في الوكالة وشرح الحديث باب فضل سورة الكهف الحديث
بشطنين الشطن بفتح المعجمة ثم المهملة الحبل وانما كان الربط بالشطنين على جموحه
واستصعابه السكينة هي شي من مخلوقات الله تعالى فيه الرحمة والوقار
ومعه الملائكة بالقران اي بسبب سماع القران واعلم انه تقدم انه كان في
سورة الفتح ولا منافاة بين قراءة سورة الكهف والفتح في ليلة على انه لم
يقل هناك الا يقرا من غير تعيين باب فضل سورة الفتح سبق الحديث فيه في
تفسير سورة الفتح باب فضل قل هو الله احد قوله فيه عمره موصول في التوحيد
فقول ك انه انما قال ذلك لان طريق الحديث ليس على شرطه ظاهر الفساد
الحديث الاول سمع رجلا يقرا هو قتادة بن النعمان يرددها اي يكررها يتقالها
يعدها قليلة ثلث القران اي اما باعتبار ان القران متعلق بالمبدا او المعاد
او المعاش او انه صفات الله وقصص واحكام وسورة الاخلاص ممحضة
للصفات فهي ثلثه وقراءة الثلث وان كان اشق لكن المراد التشبيه في الاصل
لا في الزائد وزاد ابو معمر وصله ابو يعلى والنسائي في عمل اليوم والليلة من
السحر اي في السحر او من ابتدائه الثاني المشرقي بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح
الراء وبالقاف ومشرق بطن من همدان قال الغساني قيل من فتح الميم فقد
صحف الله الواحد الصمد هو كناية عن سورة الاخلاص اذ فيها ذكر الالهية
والوحدة والصمدية باب فضل المعوذات الحديث الاول والثاني بالمعوذات
بكسر الواو يعني قل هو الله احد والمعوذتين يبدا لم يذكر المنتهى
وتقديره ثم ينتهي الى ما ادبر من جسده قال المظهري في شرح المصابيح
ظاهر الحديث انه نفث في كفه اولا ثم قرا وهذا لم يقل به احد
ولا فائدة فيه ولعله سهو من الراوي والنفث ينبغي ان يكون بعد
التلاوة ليوصل بركة الى بشرة القاري او المقروء له فاجاب
الطيبي عنه بان الطعن فيما صح روايته لا يجوز كيف والفاء فيه
مثل قوله تعالى فاذا قرات القران فاستعذ فالمعنى جمع كفيه

ثم عزم

ثم عزم على النفث فيه او لعل السر في تقديم النفث مخالفة السحرة
باب نزول السكينة قوله وقال الليث وصله ابو نعيم في مستخرجه سورة البقرة
سبق قريبا انه كان يقرا سورة الكهف ولا منافاة فلعله قراهما
او ان ذلك الرجل غير اسيد بل هذا هو الظاهر مربوطة انث لان الفرس
للذكر والانثى وروي مربوط فسكنت بالنون يحيى هو ابن اسيد وكان
في ذلك الوقت قريبا من الفرس فاشفق اي خاف اسيد ان تصيبه الفرس
اخبره اي اخبر اسيد يحيى من الاخبار وفي بعضها اخره من التاخير
وفي بعضها اجتره يحيم اي جره اقرا امر بالقراءة وطلبها في المستقبل
والحض عليها اي كان ينبغي ان تستمر على القراءة وتغتنم ما حصل لك من
نزول السكينة والملائكة والدليل على ان المراد طلب دوام القراءة جوابه
باني خفت ان دمت عليها ان تطا الفرس ولدي الظلة بضم المعجمة شي
كهيئة الصفة واول سحابة تظل فخرجت بنا المتكلم وفي بعضها بلفظ الغيبة
وصوابه فعرجت بالعين كما في الاحاديث الاخر قاله ع قال ش وهي
رواية مسلم ايضا باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين الحديث الدفتين
بفتح المهملة والمراد هنا الجلدان اي لم يترك الا القران اي مما كتب
بامره والا فقد ترك من الحديث اكثر من القران واما قصة اسامة
فهي نادرة نعم سبق في باب كتابة العلم انه قيل لعلي هل عندكم كتاب
قال لا الا كتاب الله او فهم او ما في هذه الصحيفة لكن لعلها لم تكن
مكتوبة بامره صلى الله عليه وسلم او يجاب بان بعض الناس
كانوا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي
رضي الله عنه فالسؤال انما هو عن شي يتعلق بالامامة فاجاب
بانه ما ترك الا ما بين الدفتين من الايات التي تمسك بها في الامامة
وهذا احسن باب فضل القران الحديث الاول مثل الذي يقرا
اي المخلص الذي يقرا بقرينة قسيمه الفاجر اي المنافق فسياتي
بعد ورقة بذكر المنافق صريحا كالاترجة في بعضها الاترنجة وحاصله
ان المؤمن اما مخلص او منافق وعلى التقديرين اما ان يقرا او لا والطعم

الدفتين

هو بالنسبة الى نفسه والرجح بالنسبة الى السامع قال التورپشتي الارجح
افضل النهار لما فيها من خواص كبر جرمها وحسن منظرها ولطف طعمها
ولين ملمسها وتفرح لولدها يسر الناظرين ثم اكلها يفيد بعد الاتداد
طيب النكهه ودباغ المعدة وهو الهضم واشتراك الحواس الاربع البصر
والذوق والشم واللمس في الاحتظاظ بها ثم ان اجزاءها تنقسم على كما يجيء
قشرها حار يابس ولحمها حار رطب وحامضها بارد يابس وبزرها حار يحدر
وفيها من المنافع ما هو مذكور في الكتب الطبية الثاني بقراط بن القراط اصله
قراط فابدل احد حرفي التضعيف تاء وسبق شرح الحديث في مواقيت الصلاة
في باب من ادرك ركعة من العصر فان قيل الترجمة لفضل القران والحديث
الاول في فضل القاري والثاني لا دلالة له على الرجحان اصلا قيل فضل القارئ
انما هو بسبب القران وتفضيل هذه الامة على سائر الامم انما هو بسبب القران

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل الوصاة بالهمز وباليا وتمام الواو وكرها الحلبي
اوصى بكتاب الله دليل ان قوله اولا لا ازدراء مخصوص بما يتعلق بالمال او باسر الحلال
باب من لم يتغن بالقرآن الحديث الاول ليس منا اي ليس على طريقتنا
شايع في كل شيء فالمراد بالقرآن القراءة اذن بكسر الهمزة والذال اي استماع واصغاء الله
تعالى مجاز عن تقريبه القاري واجزال ثوابه وما صاحب له الظاهر ان
المراد صاحب لابي هريرة يجهر به اي يحسن الصوت وتحزينه وترقيقه
ويستحب ذلك ما لم يخرجه الالحان عن حد القراءة فان افرط حتى زاد
حرفا او اخفى حرفا فهو حرام الثاني قال سفيان اي ابن عيينه بعناه
يستغني به عن الناس يقال تغنيت واستغنيت بمعنى وخالفه في بعضه
بالاستغناء الشافعي وقال لو اعلم بهذا من ولوازاده عليه العلاة
والسلام لقال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري ان المعروف
في كلام العرب ان التغني هو الغناء ودعوى ان بعضهم استعمله
مردود ولا يعلم احد قاله وذكر غيره ان سفيان رواه عن سعد بن
ابي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لاتباعه الرجعة بقوله تعالى
اولم يكفهم الاية وقال ابو الفرج ان كلمة ان في قوله ان يتغنا زيادة من
بعض

بعض الرواة قالها لو ثبتت لكان اذن من الاذن وهو الاطلاق في الشيء
وليس المعنى هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى استمع فان قيل الترجمة لم يتغن
والحديث تغنى فلم يتطابقا قيل اما باعتبار حديث من لم يتغن
بالقرآن فليس منا فاشار لذلك الحديث ولم يذكره لانه ليس على شرطه واما
باعتبار مفهومه وقال ثالث ان العرب كانت تولع بالغناء والتغني
في اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب ان يكون القراءة بحيث لا يمكن الغناء
فقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن محتمل هذا الحديث ايضا مثل ذلك
باب اغتباط صاحب القرآن الحديث الاول على اثنين اي رجلين وفي بعضها
اثنتين على حصلتين ورجل بالجر على تقدير رب قبله رجل فان قيل الحسد مذموم
في غيرها فما معنى الحصر قيل القصد لا حسد جائز في شيء الا فيهما او اطلق
الحسد وارد الغبطة والترجمة تدل عليه او اريد بالحسد شدة الحرص والرغبة
اي بنوع قبيل لا يدوم فيها الموت الا الموتة الاولى الثاني في اناء
الليل ساعات او لا فالاصل على اثنين كما في الرواية السابقة وسبق في
العلم مباحث الحديث في باب الاغتباط باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه
الحديث الاول خيركم الى آخره وجه قوله صلى الله عليه وسلم ذلك
هو ان الجهاد وان كثيرا من الاعمال افضل ان الخيرية لحسب المقام
اللائق باهل ذلك المجلس الحريص على التعلم او التعليم او ان المراد
بخير المتعلم المعلمين من كان تعلمه وتعليمه في القرآن لا في غيره
من اصول الكلام كلام الله تعالى وكذلك خير الناس بعد النبيين من اشتغل
به او المراد خيرية خاصة من هذه الجهة ولا يلزم افضليتهم مطلقا
او علمه في بعضها وعلمه قال اي سعد واقرأ ابو عبد الرحمن في بعضها اقرأني
كان الحجاج الحلوة الحجاج الثاني عرف بما سبق الثالث فاعتل اي حزن
وتضجر لاجل ذلك وقد جاء اعتل بمعنى تشاغل بما معك قال الشافعي
جاز كون الصداق تعليم القرآن خلافا للحنفية قالوا الباء ليست

اقول لعل المراد من صاحب القرآن
كل من اشتغل به واداه ان المراد بالحواله
صحيح الخيرية تدبر

لها بله ای بل للتسبیبیه ای زوجتکها بسبب ما معک منه ولعلها وهبت صداقها
لذلک الرجل او جعلته دینا علیه فالراجح لو کان کذلک لم یکن لسوالها ایاه
هل معک من القران معنی ای الزوج حینئذ لاحتاج الی هذا السبب
وقال فی موضع آخر الباء فی کقولک بعته بدینار للعوض ولو کان معناه
انه زوجها ایاه من اجل حفظه القران تفضیلا له لجعلت المراه موهوبه
بلا مهر وهذا خاص بالنبی صلی الله علیه وسلم قال کل طیر من هذا التقریر
مناسبه الحدیث للترجمه وقال فیه ان المهر لا حد لاقله وان المال
غیر معتبر فی الکفاءه قال ان وفیه عرض المراه نفسها علی الرجل الصالح
لیزوجها وجواز نکاح المراه من غیر ان تسال هل فی العقد واستحبا
ان لا یعقد النکاح الا بصداق لانه اقطع للنزاع وجواز ان یکون الصداق
قلیلا وقال مالک اقله ربع دینار وابو حنیفه عشره دراهم قال وهما مجهولان
بهذا الحدیث الصریح باب النظر المراه عن ظهر قلب الحدیث فصعد بسدید المهمله
ای رفع ببصره وصوبه ای خفضه وکذلک طما طما نزلها ای بمعرضا دانیا
مدبرا عن ظهر قلب ای من حفظک لا من النظر ولفظ النظر متحمل او بمعنی
الاستظهار وعد ملکتها بالبنا للمفعول وفی بعضها ملکتکها مال الداودی
روایة ملکتها وهو والصواب روایه من روی زوجتکها قال فیحتمل ان یکون
جری لفظ الزوج اولا فلکتها ثم قال له اذهب فقد ملکتها بالتزوج السابق
فلیس بوهب وفیه جواز الحلف من غیر استحلاف وندب التحریض علی
وجواز النظر الی المراه ریدان یتزوجها باب استذکار القران الحدیث
الاول صاحب المصاحبة هنا المواظبه المعقله ای المشدوده بالعقال
بکسر العین ای الحبل الثانی کبت وکبت بفتح الثانی وکسرها ای
والسریده فی الحدیث کراهة ان یقول نسیت کذا کراهه تذکر
لانه یتضمن التساهل والتغافل قال الاول ان یقال انه ذهب الحال
لادم القول ای لیس حال من حفظ القران فعفل عنه حتی نسیه
وقد یحتمل معنی آخر وهو ان یکون ذلک فی زمنه صلی الله علیه وسلم حتی
النسخ وکثرة

النسخ وسقوط الحفظ عنهم فسقول القایل منهم نسیت کذا فنهاهم عن هذا
القول لیلتزموهم علی محکم القران الضابط فاعلم ان ذلک باذن الله تعالی
ولما راه من المصلحه فی نسخه الثالث اشتقصیا بالقاف والصاد المهمله ای انتضالا
وخروجا بقال اقتضیت من الامر تقضیا اذا خرجت منه وخلصت وانتضاله
علی التبعیر لحسن واحسن بقبله فی عقلها بضمتین وسکون الثانیه جمع عقال
وفی بعضها فی عللها قال ابو الفرج ضبطناه بضم العین والقاف وکذا
هو فی صحاح الجوهری قال الطیبی شبه القران وکونه محفوظا علی ظهر
القلب بالابل الناقره وقد عقل علیها بالحبل ولیس بین القران والبشر
مناسبه قریبه لان البشر حادث وهو قدیم والله تعالی بلطفه یمحو
هذه النعمه العظیمه فینبغی ان یتعاهد بالحفظ والمواظبه علیه وقال
السیف استذکروا القران فانه اشد تفلتا من الابل فی عقلها وفی روایه
من حیث المعنی علی سبیل ای لا یقصر فی معاهدته قال فی قوله نسی
اشاره الی انه من فعل الله تعالی من غیر تقصیر منه باب القراءه علی الدابه
الحدیث فیه ظاهر وسیاتی بعد ذلک ایضا باب تعلیم الصبیان الحدیث
الاول والثانی المفصل هو من ق او من الحجرات او من القتال
علی الاختلاف فیه وسمی مفصلا لکثره الفصول فیه وقلتها لانها مسوح
فیه فلیس المراد به هنا ضد المتشابه بل ضد المنسوخ باب نسیان القران
الحدیث الاول والثانی والثالث انما جاز علیه صلی الله علیه وسلم النسیان
فی القران لانه لیس باختیاره وقال الجمهور یجوز علیه النسیان مما
لیس طریقه البلاغ والتعلیم بشرط ان لا یقر علیه بل لابد ان یذکره
واما غیره فلا یجوز قبل التبلیغ واما نسیان ما بلغه کما فی هذا الحدیث
فهو جائز بلا خلاف وفیه رفع الصوت بالقراءه فی اللیل وفی المسجد
والدعا لمن اصاب الانسان من جهته خیر وان لم یقصده تابعه علی ذلک
مسهر هو عبد الله بن زید الانصاری کما تقدم تابعه علی بن مسهر موصول
بعد قلیل وعبده موصول فی الدعوات الراجح نسبی مبنی للمفعول

سورة البقرة

باب من لم ير باسا ان يقول الحديث الاول والثاني كفتاه اي من احيا الليل
او من الافات او من شر الشياطين او من قراه ورده ومر في سورة
البقرة الثالث سبق في باب الخصومة وغيرها باب الترتيل في القراه اي
الترسيل في القراه فيها بالتبيين للحروف والاشباع للحركات ان لهذ كهذ
بالمعجمة قال ح هو سرعة القراة والمرور فيها من غير تامل للمعنى كما
ينشد الشعر ولهذ ابياته وقوافيه وقال ن هو الافراط في العجلة في
تحفظه وروايته لا في انشاده وترنمه لانه يرتل في الانشاد والترنم
في العادة وفيه النهي عن الهذ والحث على الترتيل الحديث الاول فقال
رجل هو نهيك بن سنان وقد مضى في الصلاة القراه بلفظ المصدر وفي بعضها
القرا جمع قاري القرنا اي النظاير في الطول والقصر ثمان عشرة سبقت
رواية انها عشرون وعد فيها حم من المفصل قال ك مراده هناك ان معظم
العشرين من المفصل قال ن ومن ال حم يعني انها من السور التي اولها
حم كقولهم فلان من ال فلان وقيل يجوز ان يكون المراد حم نفسها
كما قيل مزامير ال داود والمراد داود نفسه قال ك ولولا انه في الكتابة
منفصل لحسن ان يقال انها ال التي لتعريف الجنس يعني وسور من من جنس
الحواميم الثاني اطرق اي سكت باب مد القراه الحديث الاول والثاني
ببسم الله ادخال البا على البا اما لانه ذكر بسم الله على سبيل الحكاية واما
لجعله كالكلمة الواحدة علما لذلك والمد انما يكون في الواو والالف والبا
وقيل معنى كانت مدا كانت ذات مد او هو بمعنى المدا تانيث الامد
وفي موضع المد وتقاديره وجوه للقرا باب الترجيع هو
ترديد القراه ومنه ترجيع الاذان الحديث وهو يرجع اي لانه كان
راكبا فجعلت الناقة تحركه وتسير به فحدث الترجيع في صوته فلا
يبقى فيه متمسك لترجمة البخاري لكن تسميه عبد الله بن مغفل له في
هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار لا اضطرار وقد اعاده
في التوحيد وزاد في صفة الترجيع وقال اا اا اا ثلاث مرات

وهو

وهو محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك لهز الراحلة
كما سبق باب حسن الصوت بالقراه الحديث مزمارا المراد به الصوت الحسن
واصل الزمر الغنا وكان داود عليه الصلاة والسلام حسن الصوت جدا
ال داود قال خ يريد نفس داود اذ لم يذكر ان احدا من ال داود اعطي من الصوت
ما اعطي داود عليه الصلاة والسلام قال ابو عبيدة وقد سيل عمن اوصى
لال فلان بمال هل لفلان من ذلك شي قال نعم قال الله تعالى ادخلوا ال
فرعون اشد العذاب وفرعون اولهم باب من احب ان يسمع من غيره سبق
الحديث فيه في سورة النسا باب قول المقري للقاري حسبك فيه الحديث
في الباب قبله باب في كم يقرا القران الحديث الاول سبق شرحه قريبا
الثاني انكحني ابي امراة هي ام بنت محمية بن جزء الزبيدي كنته بفتح الكاف
وشدة النون امراة الابن قال الجوهري وتجمع على كنائن كانه جمع كنينة
نعم الرجل المخصوص بالمدح محذوف قال ابن مالك في الشواهد تضمن هذا
الحديث وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه لا يجوز وقوع التمييز
بعد فاعله الا اذا اضمر الفاعل واجازه المبرد وهو الصحيح قال ك
يحتمل ان معناه نعم الرجل من بين الرجال والنكرة في باب الاثبات قد
تفيد العموم كما قال الزمخشري في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت
او يكون من باب التجريد كانه جرد من رجل موصوف بكذا وكذا رجلا
يقال نعم الرجل المجرد من كذا فلان كنفا هو الساتر والوعا او بمعنى
الكنيف وبالجملة فالمقصود انه لم يضاجعنا حتى يطا فراشا لنا ولم
يطعم عندنا حتى يحتاج ان يفتش عن موضع قضا الحاجة اي قوام
بالليل صوام بالنهار او معناه لم يحصل لاجلنا فراشا ولا ساترا
ونحوه قال ك فان قلت فلا يكون مدحا قلت يكون من باب
التعكيس فليتني قبلت رخصة دليل انه فهم من امر النبي صلى الله عليه وسلم
تسهيل الامر وتخفيفه عليه وان الامر ليس للايجاب والذي يقراه
اي الذي اراد ان يقراه بالليل يعرضه في النهار ان يترك شيا فارق النبي صلى الله

عليه وسلم اذا قال قد فارقه على صوم الدهر وقد شرك قبل فارقه على مطابق
السرد والتتابع في الجملة وقال بعضهم اي روى بعضهم هنا اقراني كل ثلاث
ليال مرة او في خمس واكثر هو على سبيع ليال الثالث ولا تزد هي على بنريه والرمادة
جايزه اذ ان المنع للخاطب وحده لضعفه وعجزه باب البكاء عند قراءة القرآن
الحديث الاول والثاني سبق شرح معناهما في سورة النساء باب من قرأ بعضها
او ما كله او مجر بقراءة القرآن الحديث الاول قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول بالخاء والجيم
وبروى واكابد له واما الحديث الاول الاحلام العقول من حرقول الزبرين
باب القلب او معناه خبر من قول اي من كلام الله صلى الله عليه وسلم الربيه
للترجمة اذ خير اموال المرء قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الربيه
الصبد الذي ترميه وتنفذ فيه سهمك وهو بكسر الميم الحميضة
وشريد الناقة بمعنى مفعول يوم ظرف لاخر ومطابقته الحديث للجزء
الثاني من الترجمة وهو الثاكل به ان القراءة اذا لم تكن له فهي للرايا ه
والثاكل ونحوهما واما اكل ابي سعيد بالرقيا بالفاتحة فانه اكل لا ثاكل
وفرق بينهما او لم يكن لحمه القراءة بل لجمعه الرقية الثاني ينظر اي الراي
هل فيه شيء من اثر الصيد من دم ونحوه فلا يرى اثر امنه النصل حديد
السهم القذذ بكسر القاف السهم قبل ان يراش ويركب نصله وتماري اي تشك
الفوق بضم الفاء مدخل الوتر منه فلك لك قراهم لا تحصل لهم منها فايده ويحتمل
ان يكون ضمير تماري راجعا الى الراوي اي تشك الراوي ان النبي صلى
الله عليه وسلم اذكر الفوق اولا وقد سبق اما الحرير من يكفر
الخوارج فمن خلاف الايسه قال وقد نبذه النبي صلى الله عليه وسلم
على وفق هذا الخلاف بقوله تمرقون من الدين وقال في اخر الحديث
وتماري في الفوق الثالث ويعمل عطف على لا يقرا كالبره بالمساه
ريحها مر كذا لجميعهم هنا وهو وهم والصواب ما في غير هذه الرواية
ولا وجه لها وسبق الحديث قريبا في باب فضل القرآن باب اقرءوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم اي اجتمعت فاذا اختلفتم فقوموا اي قبل

قوموا قبل الاختلاف في حروف او معان لا يسوغ فيه الاجتهاد فالراجح ويحمل
ان هذا كان في زمنه عليه الصلاة والسلام لحسم سوء الفهم له وكشف
اللبس لا غير ذلك وقال الطيبي معناه اقراوه على نشاط منكم وخواطركم
مجموعة فاذا حصل لكم ملال فاتركوه فانه اعظم من ان يقراه احدكم
بغير حضور القلب وقال ك الظاهر ان المراد اقراوا ما دام بين اصحاب القراءة
ائتلاف والا فقوموا عنه الباقي كالذي قبله تابعه الحارث بن عبيد وصله
الدارمي في مسنده وسعيد بن بشر وصله الحسن بن سفيان ولم يرفعه ان جعل
الحديث موقوفا على جندب وكذلك ابان وابان وصله مسلم وقال عبد وصله
الاسماعيلي وقال ابن عون وصله ابو عبيد في فضايل القرآن له عن معاذ بن معاذ
عنه وجندب اصح والكبرى قال البخاري ان الراوي عن جندب اصح اسنادا واكثر
من الرواية عن معمر يعني في هذا الحديث الثالث محسن اي في القراءة
وقيل الاحسان راجع الى ذلك الرجل بقرائته والاول اشهر بما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبره في الاحتياط ومر في كتاب
الخصومات اكبر علمي بالمثلثة والموحدة اي غالب ظني انه صلى الله عليه
وسلم قال ان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا واولى بعضها فاهلكهم
الله تعالى واعلم ان المراد بالاختلاف المنهي عنه ما كان خارجا
عن المتواتر لا في نحو كطي السجل للكتاب او الكتب ما لجمع والافراد
وبحو اسكن باسكن بالمثناثة او التذكير ونحو كذا بالتفعل او التخفيف
من المتواتر بل فسر بعضهم انزل القرآن على سبعة احرف لهذا الوجه
قال وقال يحيى السنة جمع الصحابة رضي الله عنهم بالاتفاق
وكتبوه كما سمعوه من الرسول صلى الله عليه وسلم من غير ان قدموا شيئا
او اخروه وكان صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الترتيب الذي هو
الان في مصاحفنا توقيف جبريل عليه السلام اياه عليه واعلامه عند

نزول الاية ان هذه الاية نكت عقب كذا في سنن كذا والله اعلم

كتاب النكاح

قال حنيفة في العقد مجاز في الوطء وعكسه مذهب ابي حنيفة وفي ثالث مشترك بينهما **باب الترغيب في النكاح** الحديث الاول **لانه رهط** سميت به الرهط لانه في معنى الجماعة كانه قيل لانه نفس والرهط ما دون العشرة من الرجال اسم جمع ليس له واحد من لفظه بخلاف النفر فانه من الثلاثة الى التسعة **تقالوها** بفتح اللام المشددة اي استقلوها بمعنى عدوها قليلة **ابدا** قيد للنفي لا له لا يصلي وبينهما فرق **ولا افطر** اي بانها رسول ايام العيد والتشريق وهذا لم يقيده بالتابيد لخلاف اخويه **اما** بالتخفيف للتنبيه **رغب عن سنتي** اي اعرض خلاف رغبته فانه بمعنى اراد سنتي اي الطريقة اعم من الفرض والنفل بل ومن الاعمال ومن العقايد **مني** تنبي من الاتصاله اي ليس متصلا في قربة مني وفضل المعنى من تركها اعراضا عنها غير معتقد لها على ما هي عليه الباء مجرور بفتح الجاء وكسرها **من سنته** صدا اي من سير مثلها **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج** لا ارب بفتح الهمزة والراي لاحاجة الحديث فحلوا بالواو المفوحة اي دخلا في موضع خال وفي بعضها فحليا وهو خطاء القياس لانه من ذوات الواو **تعهد** اي من تشاطك وقومك شبابك **لبسرة** اي لعثمان حاجة **الا هذا** اي الترغيب في النكاح **اشار** في بعضها ان ليس لنفسه حاجة الا التزوج وفي بعضها بنصب عبد الله **يا معشر** هم الطايفة الذين يشملهم وصف فالشباب معشر والشيوخ معشر **الشباب** جمع شاب وهو من بلغ ولم يجاوز ثلاثين سنة **الباءة** قال فيها اربع لغات المشهور بالمد والهاء والثانية بالمد بلا هاء والرابعة بهما بلا مد واصلها لغة الجماع ثم قيل لعقد النكاح واختلف في المراد بها هنا على قولين احدهما انه الجماع فعد به من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤن النكاح فليتزوج والثاني انه مؤن النكاح

وسميت بالم ما يلزمها اي من استطاع منكم النكاح والباعث على هذا التاويل ان العاجز عن الجماع لا يحتاج الى الصوم لدفع الشهوة وقال الجوهري الباءة مثل الباعة لغة في الباءاة ومنه سمي النكاح باءة لان الرجل يتبوا من اهله اي يتمكن منها كما يتبوا من داره **فعليه بالصوم** اعتراض غاب على صاحبه ونكاح الشابة فانها ازاشمتها عاد اطيب نكهة واحسن عشرة والين ملمسا واقرب الى ان يعود بها زوجها الاخلاق التي بين بضيعها واستجلاب الاشرار بمثله **وجا** بكسر الواو وتخفيف الجيم والمد رض الخصيتين فان نزعتا نزعا فهو خصا ورواه بعضهم بفتح الواو والقصر **باب من لم يستطع الباءة فليصم** الحديث **اغض** بمعنى الفاعل لا المفعول **باب كيف يقبض العلم** الحديث الاول **بسر** بفتح المهملة وكسر الراء موضع بينه وبين مكة اثنا عشر ميلا **نعشها** وسرير الميت **نزعزعوها** اي تحركوها **عند النبي صلى الله عليه وسلم** اي الى حين رضاه صلى الله عليه وسلم **ولا تفترعوا حتى** هي سوده بنت زمعه وهبت نوبتها لعايشة ابتغاء مرضاته صلى الله عليه وسلم الثاني والثالث في معنى الحديث السابق الرابع **خير هذه الامة** المراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يتزوج على خديجة حتى ماتت وتحمل كثرة ان كل من كثرت زوجاته يكون افضل من الصحابة ولا الصحابي الذي كثرت نساوه افضل من اعلامهم كالصديق ونحوه وقد هذه الامة لخرج سليمان صلى الله عليه وسلم لانه اكثر نسوه من نبينا صلى الله عليه وسلم وبيننا افضل منه ومن كل الخلايق والمراد ان من كان من هذه الامة اكثر نساء من غيره فهو خير حتى نساء النبي صلى الله عليه وسلم اي الى فضيلة ذلك **باب من هاجر او عمل خيرا للتزوج امراة** نسق الحديث لما اورده فيها من الحديث انه لهاهم عن الاختصاء وكلهم الى النكاح **باب تزوج المعسر الذي معه القرآن** وجه مطابقة الترجمة للحديث ظاهر لو كان العسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصاء لادى الى تكليف ما

علة لا تعوب

لا يطاق وكل مسلم لا بد له من حفظ شيء من القرآن فتحيض الروح بما معه
من القرآن وانما يورد في الباب حديث الواهبة نفسها وهو على شرطه
واخرجه من قبل ومن بعد مع مناسبه اخراجه في هذا الباب اما لقصد
ان لا يزيد على سبحه الذي اخبره بها اخبره في المسلة او لغير ذلك فيه سهل بن سعد
موصول في باب عرض المرأة نفسها باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي هو له
رواه عبد الرحمن بن مهدي موصول في الهجرة الى المدينة الحديث وضر بفتح الواو وبالراء اللحاء من الحلوى ومن كل طيب له لون سهيم بفتح المهم وسكون الهاء وبعد الياء الى يا حالك وما شانك وهي كلمة يمانية ولا تدخل النون بدل اليم الا سقيتها اي اعطيتها نواه هي وزن خمسة دراهم ومر الحديث اول البيوع باب ما يكره من التبتل والخصاء الخصاء المذكور في هذه الاحاديث ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل لان ذلك حرام لانه تعذيب لنفس وقطع النسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنها الشهوة بالمعالجة حتى يصير كالمختصي بقول لو اذن لنا في الانقطاع عن الملاذ لتبتلنا فعدل الى اختصينا ارادة للمبالغة اي فان التبتل كان من شريعة النصارى منهي النبي صلى الله عليه وسلم امته عنه لكثرة الفسل ويدرن الجهاد فقال عليكم بالصوم اي اكثروه اذا سللت خصيته وخصيت اذا فعلت ذلك بعبدك بالصوم اي بما يترامضان به وقال ابن مسعود صلة الاسماعيلي والجوزي في الغنية الاثنة والفجور فاختصينا امر لهديد مثل اعماوا ما شئتم قبل وزيادة راني اخره اشبه لما جاء في حديث اخر فاقصروا الاقتصار نحو لا تختصوا الا ختصى البخاري فقال وقال لنا ابو نعيم ولم يذكر سنده وقد رواه ابن وهب في كتاب القدر بهذا الاسناد وقال فيه فاذن لنا او اختصي قال فسكت عني حتى ملت ذلك ثلاث مرات فقال جف القلم بما انت لاق فاختصي فسقطت بهذه اللفظة في رواية البخاري فصار الجواب غير ظاهر لسؤاله وبان بذلك ان قوله فاختص ليس على ظاهره من

في الامر به او بتركه وانما المعنى ان فعلت وان لم تفعل فلا بد من نفوذ
القدر على ذلك متعلق بمقدر اي حال استعلاءك على العلم بان الكل سيدبر
بعالم وهذا ليس اذنا في قطع الفضول هو توبيخ له ولو على استدانه في
القطع من غير فائدة وان جميع الامور مقدره في الازل باب نكاح الابكار
وقال ابن ابي ملكه موصول في سنن النور الحديث الاول ترتع من باب
الافعال وفيه تشبيه الكلا بالشجره التي يوكل منها والثيب بالي اكل
منها الناسي اذا رجل هو المالكي صوب رجل في الحديث الاخر لجي بك الملك
سرقه بفتح المهمله والراء وبقاف القطعه من حشد الحرير واصله بالفارسيه
الا بنان بالالف لما لحقتها او بحذفها لتزيد من هذه الحبشه والافروبا
الروبا قد يراد بها غير ظاهرها فالتزيد من هذه الحبشه والافروبا
الابيا وحي لا يطرقها شك تلضه من الاضاءه وهو الاتقاذ ومر في باب
وفود الانصار باب الثيبات تقوله قال ام حبيبه موصول بحذا واسقط البخاري الرجه من قوله صلى الله عليه وسلم الى حبيبه وساير
اي يطي راكبه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنزه هي اقصر من الرمح
وطول من العصا ولا ينافي هذا ما سبق في باب نشر الدواب انه
ضربه بمخجنه اي الصولجان لانه اذا كان احد طرفيه معوجا والاخر
الاعجال بكرا منصوب بتقدير اي تزوجت بكرا وكذا اجاريه لماذا عشا
فسره بذلك ليلا ينافي ما سبق في كتاب العمره في باب لا يطرق اهله
الشعث اي منتشره الشعر مغبره الراس وتمتشط اي تستعمل الحريد في ازاله الشعور
المغيبه بضم الميم التي غاب زوجها سريد بطيب نفسها وتطهيرها وتطيبها
والعذارى جمع عذراء وهي البكر ولعابها بكسر اللام من لاعبتها لان الفعال

احد مصدری المفاعلة وبضمها من اللعاب وعلى الكسر اقتصر فى النهاية
باب رحم الصغار من الكبار الحديث الذى اورده فيه مرسل ومطابقته للترجمة
معلومة من كبر النبى صلى الله عليه وسلم وصغر عائشة رضى الله عنها
باب الحبش ينزحون هو بمعنى النطفة وهو نطفه وهو ساقطة الى النار وروى عن
النبى صلى الله عليه وسلم الخبر والنطفة واراد البخارى ان الامر للندب
لا للوجوب الحديث كبش الابل كناية عن العرب خناء اى استفه والخاء
هى التى تقوم على ولدها بعد شمه فلا ترضع ذاتيده اى بماله المضاف
اليه اى خير نساء العرب القرشيات الصالحات الحانيات الراعيات
وفيه فضل الجنوعلى الاولاد والعطف عليهم وحسن تربيتهم والقيام
عليهم ومراعاة حق الزوج فى ماله والامانة فيه وتدبيره فى النفقة
وغيرها فان قيل الناس ان يقال صالحة بالتانيث وان يقال احانض
بلفظ الجمع قيل تذكيره باعتبار لفظ خير او باعتبار الشخص او هو من باب
ذى كزا واما الافراد فبالنظر الى لفظ الصالح واما بقصد الجنس فان
قيل كيف يكن خير ان عرض مطلقا قيل لان خروج عائشه رضى الله عنها
ونحوها بدليل اخر فلا يلزم تفضيلهن عليها او المراد القرشيات كلهن
شاهن الجنون والرعاية او ان الخيرية من جهة الابل منه الجزء على
الاطلاق وقال زين المعنى من خير من كانوا احسنهم اى من احسنهم
باب الحداد السراري هو بسد بدالياء وتحتيها الحديث الاول سبق فى
شرحه مبسوطا فى العلم فى باب تعليم الرجل امته ابو بردة عن ابيه فى
بعضها بعد ذلك عن ابى بوبى وهو سهو فان اباه هو ابو موسى
وليده الولد الامة يغزسنى اى يحانا بلا اجره دار نخال فى طلعه وقد
كانوا يرخلون فى اول من ذلك وقال ابو بكر وصله احمد وهو فى مسند
الطيالسى وقال ابو نعيم انا ابو بكر تفرد بذلك والحديث مسلسل بالكنى
الثانى عن مجد فى بعضها بدله عن مجاهد ولكن محمد اكثر واصح وسبق شرح
الحديث فى كتاب الانبياء وسبق ايضا فى السهو فى باب

من الحزن وهشته وذلك ان الجبار قصد ان يأخذ سارة منه ولما تمكنا
من دفعه قام يصلى وقال اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجى الا على زوجى فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى ركض برجله
وقال ارجعوها الى ابراهيم واعطوها اجرها السمط ان سكان البوادى
سطهم من هذا الطرق بل من طرق اخر خرج فيه بان سار ملكته اياها
وانه اولدها فاكتفى بالاشارة الى اصل الحديث كعادته الثالث وسبق شرحه
اول باب الصلاة ومطابقته للترجمة انه لو لم يكن جائزا لما شك الصحابة
فيها هل هى زوجة او سرية بصفية هذا فيه رد على الجوهرى حيث منع ان
يقال وانا يتعدى بعلى ويمن حكى بى به ابن دريد باب من جعل عتق الامة
فيه حديث صفية الثانى باب روح المعسر سبق شرح الحديث
وفصل حوله بنت حكيم وقال الواقدى عزيه بنت جابر وفى مسند احمد
امنه الجونية ولاخائم الرفع وسبق فى الفصائل ردائه بالنصب عطف
على الكاف الياس كانه قائلا اجدوا الرفع على القطع والاستئناف
ماله ردائها نصفا ظاهره انه كان له ردا الشركة النبى صلى الله عليه وسلم
فيه ولكن فيه تعدد ولا دليل عليه ويمكن ان يكون مراد سهل انه لو كان
عليه رداء انما كان لازار لكان للمراة نصف ما عليه الذى هو ما الردا
والما الازار وسبأتى فى نكاح المقعد رداءه بلفظ ولكن هذا ازارك
الرواية هنا اختصار باب الاكفاء جمع كفو وهو المثل والنظير
الحديث الاول لما حديفة مهملة ثم جيم مصغر او هشيم او هشام بن عتبة
بضم المهملة وسكون المثناة ابن ربيعة بن عبد شمس القرشى سالما
اسمه ابن معقل بفتح الميم وكسر القاف الاصطخرى بملوك امراة من الانصار
اسمها ثبيته بضم المثلثة وفتح الموحدة وسكان الياء ولساء وقيل عمرة

وقيل سلمى بنت يعار بفتح الياء ولهملة وراء الانصارية واعمقته فانقطع
الى زوجها اني حديقة فتبناه اي اتخذه ابنا فلما نسب الله فلما نزل القرآن
ادعوهم لآبائهم قيل له سالم مولى ابي حذيفة وانكحه ابنة اخيه هندا
وسميا تعالى لاستنباء فاطمة بنت الوليد اي بفتح الواو وابن عتبة بالضم
وسكون المثناة بنت سهيل بالصغير ابن عمرو القرشي وهي ايضا امراة ابي
حذيفة هذه العتبة وهذه قرشية وتلك انصارية ما قد علمت
نعم الى ادعوهم لآبائهم وذكر الحديث هو انها قالت يا رسول الله ان سالما
يبلغ الرجال وانه يدخل علي وانى اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك
شيئا فقال ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفسه فارضعته وذهب
الذي في نفسه قالوا وكان هذا من خصائصه فالح لعلها حلبته ثم شربه
من عمران لمس ثديها وبمن التقا بشرتيهما ويحتمل انه يعفى عن مسه للحاجة
كما خص بالرضاعة مع الكبر الثاني ضباعة بضم المعجمة وخفة الموحدة
بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمي احدى اي ما احد نفسي وكون العامل
والمفعول ضميرين لشيء واحد من خصائص افعال القلوب واسري اي
انك حيث عجزت عن الاتيان بالمناسك والحبست عنها نسب قوة
المرض تحللت عن الاحرام وهو الاصح بكسر الحاء مصدر بمعنى الاحلال
ولهذا ذكر بعده الظرف وهو حيث ومن صحح فقد اخطأ قال في فتح
دليل ان المرض لا يبيح به الاحلال اذ لو وقع به لما احتاج الى
هذا الشرط وهذا بخلاف الاحصار بالعدو والمانع ونحوه كان هذا
من خصائص ضباعة وفيه ان المحصر يحل حيث حبس وتنحر بدنه
هناك حلالا كان او محرما وكانت لحف القداد هذا يرفع اسناد الامام
البخاري فان ضباعة بنت عمه النبي صلى الله عليه وسلم بالمقداد
مولى حليف الاسود بن عبد يغوث تبناه ونسب اليه قال ك
ومطابقة الحديث للترجمة ان الما المحمى وهند مرتبه رضاعه
هاشميه والمقداد ظهراني كلتيهما الكفاءة في الاسلام الثالث الربع

قال

قال البيضاوي ان من عادة الناس ان يرغبوا في النساء لاحد هذه
الاربع والاليق بارباب الديانات وذوي المروات ان يكون الدين مطمح
نظرهم في كل شيء لا سيما فيما يزوج امره ولذلك اختاره الرسول صلى الله
عليه وسلم بالولد وجه وابلغه فاظفر بالظفر الذي هو غاية البغية فاظفر
فانها تكسب مناصب الدارين تربت يداك اصله دعاء لان العرب تستعمله لكل
من يحث والتعجب والتعظيم والحث على الشيء وهذا هو المراد به هنا وقال النووي
هي كلمة جارية على ألسنتهم لحو لا اب لك ولا يريدون بذلك وقوع الامر
وقيل قصره لها وقوعه لتعذيبه ذوات الدين الى ذوات المال ونحوه
اي تربت يداك ان لم تفعل ما امرت به وفيه الرغبة في صحبة اهل الدين
في كل شيء لان صاحبهم يستفيد من اخلاقهم ويأمن المفسدة من جهتهم
والحديث مر في النكاح في باب الاكفاء في المال وروح المفعل اي المفعر المترب اي الكثير المال يقال
اثرل الرجل اذا كثرت امواله الحرث بكسر الحاء وفتحها وفتح ان
واو شوهر اصله الهمزة ولكن هجر الاصل الحديث الاول الشوم في المراة
والدار والفرس شوم المراة ضيقها وسوء جوارها وشوم الفرس ان لا
يغزى عليها وجماحها ونحوه وشوم المراة عقمها وغلاء مهرها
وسوء خلقها والغرض منه الارشاد الى مفارقتها لا البطر
المنهي عنها قال خ هذه الاشياء ليس لها في نفسها فعل وتاثير
وانما ذلك بمشيئة الله تعالى وقضائه والاضافة اليها اضافة
الى محالها وانما خصت هذه الثلاث بالذكر لانها اعم الاشياء
التي يقتنيها الانسان ومر الحديث في الجهاد في باب شوم الفرس

الثاني والثالث نحو الاول الرابع اضرّ وذلك ان المراة ناقصة العقل
والدين وغالبا ترغب زوجها عن ذلك الدين وأي فساد اضر من ذلك
قال تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء الآية فقد يهلك من لسده
منهن باب الحرة تحت العبد الحديث ثلاث سنن ليس للحصر اذ لا ينفي
الزايد وفي حديثها احكام كثيرة وفوايد افردت بالتصنيف وهي
في الكتاب طايفة من ذلك وبرمه قال ابن مالك لا تمنع الابتدا النكره على
الاطلاق بل اذا لم تخصل فايدة ومن محصلات الفايدة الاعتماد على واد
الحال نحو دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمه على النار قال بعضهم
وطايفة قد اهتم بفهم الفرق بينها وبين الهدية انها
اعطا لثواب الاخرة والهدية لاكرام المنقول اليه ومعنى الحديث
الثلاث ان الامة اذا عتقت تحت العبد خيرت في فسخ النكاح وكونها
عبدا وان لم يذكر في هذا الحديث لكن ذكره في الطلاق وفي غيره وانما
به في الاعتماد على الطرف الاخر واسمه مغيث سملته وان ولاء العتيق
لمعتقه لا لغيره ولو شرط وان الصدقة بعد القبض تصير ملكا
للقابض لها حكم مملوكاته وبطل عنها حكم الصدقة باب لا يتزوج اكثر من اربع
وما ملكت ايمانهم قوله او ثلاث يريد ان الواو بمعنى او الحديث محمد
اللاتي ارضعنكم الحديث الاول سبق شرحه الثاني بداحي اي لان تؤتيه
بضم المهملة ارضعته صلى الله عليه وسلم بعدما كانت ارضعت حمزة
وقال بشر وصله مسلم الثالث نخليه بلفظ فاعل الاخلا متعديا ولازما
من اخليت عيني خلوت من الذرة وفي بعضها بلفظ المفعول من الخلا
خير اي صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم المتضمنة لسعادة
الدارين واسم ام حبيبة رملة واسم اختها عزة بفتح المهملة وسكون
الزاي ذلكما لا يحل لانه جمع بين الاختين وهذا قاس فعل عليها باقي
ابوطيب ان جوازه من خصايص النبي صلى الله عليه وسلم لان الجمع
حكم نكاحه مخالف لاحكام انكحة الامة نبت ام سلمة اسمها رملة بضم
المهملة وسكون

المهملة وشدة الراء واسم ام سلمة هند لوانها لم تكن ربيبتي اي انها حرام علي
بسبب كونها ربيبتي وكونها ابنة اخي من الرضاعة في حجري خرج
الوصف مخرج الغالب فلا مفهوم له وفيه تعليل الحكم الواحد بعلتين
تؤبه بضم الفوقية مصغر توبه احلف في اصلها فلا تعرضن بفتح المهملة وسكون
المهملة وكسر الراء والنون مشدده خطاب لام حبيبة واسكان الضاد
خطاب لجماعة النسوة ويروى بضم الهاء وكسر الضاد لالتقا الساكنين
وقد فصلوا بخاتين النونات فقالوا تعرضنان ولم يرد في الرواية
للفعول اي رأى بعض اهله اما لهب في المنام بشرحبيله بكسر الحا المهملة وسكون
الباء وفتح الموحدة ابن علي اسوا حاله يقال بات الرجل لحبيبة سوان بحالة
رديه قال ابو ذويب كذا للمستملي والحموي ولغيرهما بالمعجمة وقال ابو الفرج من قاله بمعجمة
فقد صحف وقال السفاقسي الذي ضبطناه بالغين المفتوحة وكذا قاله القرطبي
في مختصره قال اي خاب من كل خير وصل الى كل شر قاله ووجدته في
الاصل الصحيح بكسر المهملة اي سوا الحال وهو المعروف من كلام العرب
والمسار وبشر حبيبه المهملة وبيم وقال كذا للمستملي بالجيم والحموي ومعناه سوء
الحال ولا اظن هذا الا تصحيف حبيبه وصوابه قال سقته بمعنى للفعول في هذه
اسانة الى النفرة التي بين الاحماء والاصهار بجاميني بفتح الجيم اي اعنا في
قال الحاكم بقال حلف بالعتاق ويحتمل ان يكون تؤبه بدلا من الابتداء
فان قيل فيه دليل على ان الكافر ينفعه العمل الصالح وقد قال تعالى فجعلناه
هباء منثورا قيل الرؤيا ليست بدليل اذ ان ذلك الخير بسبب الرسول صلى
الله عليه وسلم لا بسبب عمل ابي لهب كما انفع ابو طالب بتخفيف العذاب
قال المهلب ما ورد في بطلان خيرات الكفار معناه انه لا يكون لهم
بها خلاص من النار وادخال الجنة لكن يخفف عنهم عذابهم الذي يستوجبونه
الا جماع على ان الكفار لا ينفعهم اعمالهم ولا يثابون عليها بنعيم
ولا تخفيف عذاب لكن بعضهم اشد عذابا من بعض بحسب جرائمهم

باب من والا الارضاع بعد حولين الحديث عن ابيه يعني ابا الشعثاء المحاربي ابي
الجوع يعني الرضاعه التي تثبت لها الحرمه ما يكون من الصغر حتى
يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعته لان معدته ضعيفه تكفيها
اللبن وينبت لحمه بذلك فيكون كجزء من المرضعه فكون كابن اولادها
وهذا اعم ان يكون قليله او كثيرا ومذهب البخاري ان الرضعه الواحده
تثبت لها الحرمه وعليه ابو حنيفه ومالك وقد رجح في الروضه به وقال
الشافعي انما تحرم ما وردت به الشريعه وهو خمس رضعات لانها المعتبره
والمختار لان ذلك لا يسد الجوع فلا بد من اعتبار الزمان وهو حولان
والمقدار وهو خمس ولا حجة للمخالف في هذا الحديث لانه مجمل على
ما قيد به في الروايات الاخرى باب لبن الفحل الحديث الفحيس بضم
الهمزه والفاء وسكون الفاء ومهملة الفعيس بضم الفاء وفتح المهمله
وسكون الياء ومهملة واعلم ان هذا العم هو احد عميها من الرضاعه سمي
افلح والاخر الذي بات وقالت عائشه لو كان فلان حيا لدخل علي وفعل
كذا بمعنى واحد وسبق الحديث في الشهادات باب شهاده المرضعه الحديث
فلعله بفتح الهمزه وكسر العين المهمله وفتح الراء المشدده ثم تاء تانيث
اي كيف وقد قيل بنت الى اصهار بكسر الهمزه التميمي فاعرض عنه وفي بعضها عني
اي كيف تجتمع بها وهي ابنة اخيها وهذا الامر للندب والاخذ بالورع والا
فلا يجب لعموم مذهب احد ان الرضاع تثبت به الحرمه وحدها سمعتها وسبق الحديث في العلم في باب الرحله واتيانا الى حكايه
عن ايوب في اشارتها الى الروحتين باب ما يحل من النساء وما يحرم قوله
انس لا ترى باسا اي ان معنى الاية حرمت المزوجات الا الامه المزوجه
بعبده فان لسيده ان ينزعها من تحت مكاح زوجها وقال في الكشاف
حرمت المحصنات اي ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من اللاتي
سبين وطئن ازواج في دار الكفر فمن حلال للغزاه المسلمين ومن العصمه
سنيه قال الجوهري الاصهار اهل بيت المراه ومن العرب من يجعل
الصهر من الاحماء والاختان جميعا والذي في الاية من المصاهره

اصهارا

امهات نسائكم وبناتهن وهما الاساس وسمي من الاصهار خمس كالمتفرعه
عنهما وهن اخوات الزوجه وعماتها وخالاتها وبنات اخي الزوجه
وبنات اختها وهذا بترتيب ما في القران من النسب وذكر الاحتاس
من الخمس لان تحريمهما ليس مطلقا بل بالجمع والاربعه الاخرى تعلم بالقياس
على الاختين لان علة حرمتهما الجمع الموجب لقطيعه الرحم ابنه علي هي
النون والجيم وسكون الهاء بينهما للطيعه ان لو قوع التنافس بينهما في
الحظوه عند الزوج فيودي الى قطيعه الرحم حتى ترث بالارض بفتح الراء
عرضه عليه امراته وقال اذا مس اخت امراته او نظر الى فرجها حرمت
عليه وقال ابو هريره لا تحرم حتى تمضي امراته او نظر الى فرجها حرمت
وجوزه ابن البكاح او الوطي وقال لا تحرم وهذا مرسل لان الزهري لم يدرك عليا
باب وربائبكم قوله بنات ولدها بنانه وجه دلاله الحديث على ان
بنت الولد حرام كتبتها ان لفظ البنات شامل لبنات البنات وان البنت في
الربيبه في الحجر جرى على الغالب فلا اعتبار لمفهوم المخالفه فيه ودفع
النبي صلى الله عليه وسلم وذلك حين اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل على ام
سلمه وبنتها زينب رضيع فجا عمار بن ياسر فاخذها عنده فافر النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقد اسند القصه ابن سعد واحمد والحاكم
في المستدرك وروى الحاكم ايضا والبزار بخصوص الزجمه وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم ابا الحسن وهو موصول في المناقب الحديث ابنه ابي سفيان في غزه
اخت ام حبيبه فافعل ما اذا بقدر بعده افعل اخرى دل عليها الاولى
لان ما اذا له صدر الكلام ولا يكون عامله الذي قبله تخلبه بضم المثنه
من الافعال اي لست خاليه عن الضره وهي احد شركاء في الخير
وسبق الحديث قريبا باب لا تنكح المراه على عمتها الحديث الاول على تقدير
او خالتها صالح في معناه خالة ابيها وعمته وعلى هذا القياس كل
امراتين لو كانت احداهما رجلا لم تحل له الاخرى ومعنى النهي انه

يودي الى قطيعة الرحم وقال داود وصله سلم والترمذي وابن ماجه
النسائي في الكبرى الشش والسهيلي لا تجمع الرواية برفع العين على الخبر
عن المشروعية فيه وجوز فيه الجزم الثاني هو في معنى الاول الثالث
فتزوي بضم النون هو من كلام الزهري ان نظر خالته اليها مثل خالتها
في الحرمة وفي بعضها بزيادة بفتح النون وانما قال ذلك لانه حمل الخالة
والعمة على العموم وهو ظاهر باب وان جمعوا بين الاختين فيه حديث
ام حبيبة وقد عرف معناه باب الشغار بكسر المعجمة الاولى وآخره راء
في اللغة الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول كانه قال لا ترفع
رجل بنتي حتى ارفع رجل بنتك وقيل من شغر البلد اذا خلا لخلوه من السلطان
الحرث والشغار ان يزوج هذا بغير صداق هذا التفسير من قول نافع وقد جوز هذا
النكاح بعضهم لان غايته ان يبطل المهر والنكاح لا يفسد بفساد المهر
فالعقد صحيح ولكل منهما مهر مثلها قال ك لعل الخلاف راجع الى ان النهي
عايد الى امر خارج عن العقد مفارق له كالبيع في وقت النداء اولا
قال ن اجمعوا على انه منهي عنه لكن اختلفوا هل هو في نفس العقد
النكاح او لا قال ابو حنيفه يصح لهم المثل باب نهي المراه ان تهب نفسها
الحرث في هو اك ان مرادك ان ما ارى الله الا موجبا للمراد كذا قال
محجلا لما لحسه وترضاه ورواه ابو سعيد الاشج وصله ابن ماجه باب نكاح المحرم
ومحمد بن بشر وصله احمد وعبده وصله مسلم وابن ماجه بضم الميم قال ن قال ابو حنيفه يصح نكاح المحرم لقضيه بميمونه وهو
رواية ابن عباس فاجيب عنه بان ميمونه نفسها روت انه تزوجها
وهو حلال وهي اعرف بالقضيه من ابن عباس لتعلقها بها وباب
المراد من المحرم ان في الحرم لان من كان في الحرم يقال له محرم
وان كان حلالا قال الشاعر قتلوا ابن عفان الخليفه محرما
اي في حرم المدينه وبانه صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم
ويقدم القول اذا تعارض مع الفعل وبان ذلك من خصايص النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة وهو الموقت بيوم او شهر
مثلا او نحو ذلك والفراق حاصل بانقضاء الاجل من غير فراق اخرا
لانه ابيح اولا ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر الامر على الاخر وهو
التحريم وانعقد عليه الاجماع قال ن كان حلالا قبل خيبر ثم حرم
يوم خيبر ثم ابيح يوم او طاس ثم حرم بعد ثلاثه ايام تحريما مؤبدا
الى يوم القيامه فطرق النسخ اليه ثلاثا الحرث الاول والثاني
ورخص لم يذكر الرخصه التي كانت في اول الاسلام وقيل كان مذهب ابن
عباس جواز ذلك فالح كما ورد في جوازه كان في اسفارهم وعند
ضرورة لهم وقلة النساء وكثرة اختاجهم لان الزنا كانت حارة ونحوه
وقيل انما كانت رخصه في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميته
ونحوها الثالث حنش بالجيم وفي بعضها حنس بالمهمله ونونين فاستمتعوا
بالامر وبالماضي اي جامعوهن بالنكاح الموقت وقال الزرقاني وصله
الاسماعيلي والطبراني موافقا اي في النكاح منها مطلقا ان يبرد ثم اجل
فالمعاشره منها ثلاث ليال يا بهمن يعني المطلق محمول على الثلاثه
ولا بد حينئذ بعد انقضائها ان يتزايد عليها تزايدا او يتاركها تتاركا
احبا ان تتاركا في التركيب من حذف بعض الجزاء في مثل هذا التركيب اي يصح قال
فالاوزاعي ان تتاركا قاضيا ناقضا وان احبا ان تزايدا في الاجل تزايدا
فذهب علي الى جوازه كان خاصا بالصحابه او كان علم بالنسخ
باب نهي المراه نفسها على الرجل الحرث الاول واسوتاه اي القدوه الفعله
في باب خيركم من تعلم القرآن باب غض الانسان ابنته او اخته على اهل الحرث
الاول او وجد اي احزن فهو الفضل والمفضل عليه باعتبار اي
بكر وباعتبار عثمان الثاني على امرأته اي تزوجها على امها وهي
ابنتي لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ايضا انها ابنة اخي ابي سلمة لان

لان ثوبيه ارضعتهما وسبق الحديث قريبا **باب** ولا جناح عليكم فيما عرضتم
قال الزمخشري التعريض ان يذكر شيء يدل به على شيء لم يذكره وقال الجمهور
هو كناية يكون مسوقه لاجل موصوف غير مذكور الحديث الخ
لا يصرح **نفقه** اي راحته **عدتها** بسكون الدال **باب** النظر الى المراة الخ
الاول **فاذا هي انت** ولو قال فاذا انت هي لمامته ما يراد ان ما حكم عليه
بعد وما حكم به بوخر لجوز زيدا خوك واخوك زيد الثاني **تفعله** اي
رفع **وصوبه** ابن حمضه وسبق الحديث ان سرا **باب** لا نكاح الا بولي **تواه**
يعضلوهن العضل منع الولي موليته من النكاح وحبسها منه والاية تدل
على ان المراة لا تزوج نفسها ولو لاذلك لم يتحقق معنى العضل فان قيل
لا يلزم من النهي عن العضل جوازه كقوله تعالى لا تشركوا اولا
تقتلوا قتل النفس وسبب النزول وتوله **فعضل** بعد ذكر فروجهن ايام
الرجال وليسوا غير الاولياء وكانه قال لا تنكحوا الا الاولياء ولا تمكنوا
للمشركين والا بتعد ان كان تناول الرجل لكن فرج بالاجماع فبقي
الحكم في المراة بحاله الحديث الاول **يحيى بن سليمان** ابو وهب
طريق لحيي ليس له الا هذا ابن وهب فروى حديثه من جهته امثاله عند
الدارقطني ووصله ابو نعيم من رواية احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن
عمه اخبرني ابن لهيعة **فصفقها** اي بعض اصابعها وبسمى مقداره **طهر**
الغسل **طهرها** اي حيضها **فاستنظر** اي اطلبي منه الغسل والبضع الفرج
والمناسبة الوطي **ذلك** اي الاستصلاح من فلان **لحاله الولد** اي الشبان
من ابا النحل لانهم كانوا يطلبون ذلك من اشرافهم ورؤسائهم
واكابرهم **عرفت** بنا المكان وفي بعضها عرفتم **لمتعه منه**
به اي لمنعه **ولا لمسع من جاها** وفي بعضها لا لمتنع من جاها وفي
اكثر النسخ لا لمتنع من جاها ولابد من تاويل الاضافة جمع فايف
وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالاشتراك **فالتاطه** لتشاه ومهملة الصقه

من الالتياط وهو الالتباس وقيل حوابه فالتاط به اي التصق به
واستلاطوه اي الصقوه بانفسهم **الانكاح الثاني** رواه ابو داود والا
نكاح الاسلامي الثاني **هي** اما ابن موسى واما ابن جعفر الثالث **ساطر**
ان عدل نظر بقي فهو بمعنى التفكر او بالاء فهو بمعنى الرافه او بالى
فهو بمعنى الروية او بدون شيء فهو بمعنى الانتظار نحو انظرونا نقتبس
وسبق الحديث انفا الرواح **وفرشكن** ان حملتها لكفرانها قال فرشت
الرجل اذا فرشت له **باب** اذا كان الولي هو الخاطب **قوله** اولى الناس بها اي اوفر
الاولياء **فابر وجه** يحتمل ان يكون على سبيل الوكالة وعلى طريقة التحكيم
او كان راضيا واستثناه قلت الاول ضعيف **لا حكيم** بفتح المهملة وكسر
الكاف **فارط** بالفاء وكسر الراء لمجمة الكنانة بتوبين ادخال
البخاري بعض الصوت في هذه الترجمة مشعرا بان عبد الرحمن كان
اليها بتوحيدين وجوه الولايات **عشرتها** اي قبلها ان يعوض الامر
الى الولي الابعد ان يحكم رجلا من امرائها او يكتفي بالاشهاد
الحديث الاول سبق مرات الى **فلا يردها** من الارادة وفي بعضها لا
وفي بعضها ولد بفتحتين وهو مستقبل للواحد والجمع **عدلها** اي عدة
للموطوءة والغالب ان الوطي لا يكون بالنكاح فالغرض بكون النكاح
او الحمل فان قيل مقتضى الاية اعم من ان يكون ولدا قبل بالاجماع
باب روح الاب من الجماع **قوله** وقال عمر رضي الله عنه موصول فيما يأتي موتنا
وهبت منك نفسي من زايده وقد جوز الكوفيون زيادتها في
الكلام الموجب وقياسه **وهبت لك** **باب** لا نكاح الا بولي وغيره

البكر والثيب الا برضاهما في بعض النسخ برضاها بالافراد اي برضى
المراه الحديث الاول والثاني الايم اي الثيب تستامر هو المشاوره وقيل
طلب الامر منها وهي وان كانت لابد فيها من الاذن لكن الفرق بين الايم
والبكر زيادة المشوره وان البكر تكفي في اذنها سكوتها فان قيل مفهوم
الحديث ان نكاح الصغيره لا يصح مطلقا فما وجه الحنفيه في رد نكاح الاب
اياها مطلقا وان نفعه اذا كانت بكرا قيل الحنفيه خصوه بالبالغه
بقرينه الاستدلال اذ اذن الصغير لا اعتبار به والشافعيه خصوه
بغير الاب والجد لحديث الثيب احق بنفسها والبكر يزوجها ابوها او ان
ذلك على سبيل الندب والاولويه ومنهم من لا يزوج البكر حتى يبلغ واذن
وفي الحديث اعتبار الولي مطلقا والاجماع على اجبار الاب ابنته البكر
الصغيره والخلف في علة الاجبار فعندنا البكاره وعندهم الصغر
والفرق بين الاب وغيره كمال الشفقه وبين البكر وغيرها كمال الحياء
ممارسه الرجال ولا منافاة بين هذه الرحمه والرحمه السابقه باب اذا زوج
الرجل ولده الصغار لان الرضي يدل على ان المراد البالغه باب اذا زوج
اسه وهي كارهه الحديثان فيه سبق بيانهما باب يزوج ابنته
سبق ايضا مرات باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانه
لخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع اي يترك الحديث الاول ولا يخطب
ولا زايدة وبالرفع نفيا وبالكسر نهيا سقدر اعطفا على
يطي اي لا يطي وقال على خطبة بكسر الخا اخيه اي اخوه الاسلامي وسبق في البيع
الثاني باب نزه ان يزوجه اياكم والظن ان قيل نهانا الشارع عن الظن فكيف
يعمل المجتهد متابعه الظن اجماعا وكذا على تقليد قيل انما هو لحذر من
ظن الشر فهو فان قيل الجزم سوء الظن وهو محرم قيل ذلك بالنسبه
الى احوال نفسه وما يتعلق بخاصته وحاصله ان المراد التحذير
مما هو ملتبس به قال القاضي التحذير عن الظن انما هو التحذير
مما يجب فيه القطع والتحدث به مع الاستغناء عنه اكذب الكذب بعدم

المطابقه

المطابقه للواقع ولا تتفاوت فوجه التفضيل فيه حسبما اكون
الظن اكثر كذبا من الكلام او ان اثر هذا الكذب ازيد من اثر الحديث
به او من سائر الاكاذيب وانما كان اشنع اكثر لانه امر قلبي ولا اعتبار
به كالايمان ونحوه فان قيل الظن ليس كذبا فمن شرط افعل التفضل
ان يضاف لجنسه قيل لا يلزم ان يكون الكذب صفه للقول بل هو صادق
اضافي كل اعتقاد وظن ونحوهما اذا كان مخالفا للواقع او الظن كذلك
نفساني والا فعل قد يضاف الى غير جنسه او يعني ان الظن اكثر الكذب
او ان المظنونات يقع الكذب فيها اكثر من المحزومات وقالوا صوابه
الظن دون ما هجس في النفس فان ذلك لا يملك (ان المحرم) من الظن ما يصر
صاحبه عليه ويستمر في قلبه دون ما يعرض ولا يستمره القصد ان
الظن هجم بصاحبه على الكذب اذا قال على ظنه ما لم يتيقنه فيقع الخبر عنه
فيكذب يعني ان الظن قلما اكثر الكذب ولا تحسسوا بالجيم ولا تجسسوا بالجيم
بالجيم البحث عن العورات وبالحا الاستماع وقيل بالحا ان يطلبه لغيره
وبالجيم مطلبه لنفسه حتى يترك او ينكح الغايه في هذا على معنى انه اذا نكح
في سوم الخياط ووقف امضاء الخطبه على خطبته اذا ركن كل منهما الى
اي الاعتداد عن تركها قيل اراد البخاري الاعتداد عن ترك اجابه
الولي اذا خطب رجلا على وليته لما في ذلك من عار الرد على الولي
وانكسار القلب وقيل الحرمه الحديث تابعه يونس وصله الدارقطني في
الخطبه بضم الخا الحديث قلت في نفسها فتنه ولا يقدح لان دلالته على سوء
الزهري فان بكسر الزاي وسكون الموحده وكسر الراء بالفاء ابن بدر

بالوحدة والمهملة والراء التميمي وعمرو بن الاهتم بفتح الهمزة وبالمثناه
وسكون الهاء بينهما التميمي وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجوه قومهما وسادا تهم واسلما قال الغساني ففخر الزبرقان بقال رسول الله
انا سيد بني تميم والمطاع فيهم والمجاب منهم اخذ لحقوقهم وامنعهم من الظلم
وهذا يعني ان الاهتم يعلم ذلك فقال عمرو انه لشديد العارضة مانع
لحانبه مطاع في دانيه فقال الزبرقان والله لقد كذب يا رسول الله وما
منعه ان يتكلم الا الحسد قال عمرو انا احسدك فوالله انك للئيم الخال
حدث المال احمق الولد مشغوف في العشيرة والله ما كذبت في الاولى ولقد
صدقت في الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا
قال الخ البيان بيانان بيان تقع به الابانة عن المراد باي وجه كان
وبيان يلابسه وحرق وصوما دخلته الصنعة لحيث يروق السامعين
ويستميل به قلوبهم وهو الذي تشبه بالسحر اذ اجلب القلوب وعلى العقول
حتى ربما حول الشيء عن ظاهر صورته وصرفه عن قصد جهته فابرزه للناظر
في معرض غيره وهذا بمدح اذا صرف للحق وقدم اذ اقصد به الباطل حتى
يوهم القبيح حسنا والمنكر معروفا فعلى هذا يكون المذموم منه هو المشبه
بالمذموم الذي هو السحر وقال بعضهم اصل السحر صرف الشيء عن حقيقته
قال يجيء البيان فيهم هذا الكلام على المدح والحث على تحسين الكلام وتخير
الالفاظ ومنهم من حمله على الذم في التصنع في الكلام والتكلف بتحسينه
وصرف الشيء عن ظاهره كالسحر الذي هو تخييل لما لا حقيقة له المشرق
اي من طرف نجد باب ضرب الدف في النكاح والوليمة هو بفتح الدال وضمها
الحديث بني بالبناء للمفعول اي حين مرت عروسا لجلسائها وكذا بفتح صلى الله
اي جانبك وفي بعضها بكسر اللام وهذا اما لانه جلس من وراء الحجاب
او كان قبل نزول اية الحجاب او كان النظر لحاجة او عند الامن
من الفتنة وبندبن بضم الدال من الندب وهو تعديد محاسن الميت
والبكاء عليه وقتل معود فاخر عرف يوم بدر شهيد بن دعبل ان اترك

هذا القول

هذا القول لان مفاتح الغيب عند الله لا يعلمها الا هو واستعمل بالا
التي تستعمل بالمغازي والشجاعة ونحوها باب قول الله عز وجل وانوا النساء صدقاتهن
قوله مال سهل تقدم موصولا وساقي بعد باب الحديث نواه هي وزن خمسة
دراهم باب السرور بعمل العوان وتعريف صداقها بالبناء الا ان نعلم الفراء
صداق وهو غير منفي الحديث قرة براء مهملة ساكنة
بعد الراء باب المهر بالعروض الحديث لحمي اما ابن جعفر واما ابن
موسى باب الشروط في النكاح قال ابن الشروط بالجيم الوفاء بكسر
العشرة وما لا يلزم كسوال طلاق اختها ونحلف فيها كشرط ان لا
يتزوج عليها وقال عمر اي قال رضي الله عنه المسلمون عند شروطهم الا
شرطا احل حراما او حرم حلالا وقال المسور هو موصول في الخمس وغيره
صهرا اي ختنا وهو ابو العاص بن الربيع زوج زينب اسر يوم بدر فمن
صلى الله عليه وسلم على بلا فداء وكان فداؤه كان فداي ان يطلقها اذ مشى
اشركون اليه في ذلك ورد ها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
طلبها منه واسلم قبل الفتح الحديث ما استحللتم به اي احق الشروط بالوفا
شروط النكاح لان امره احوط وبابه اضيق باب السروط التي لا تحل
قوله اختها اي ضرتها لالفاظ اختها في الدرس ومعناه ان تسأل الرجل
طلاق زوجته لتنكحها وبصيرها من نفقتها ما كان للمطلقة فجبر من
ذلك بالسفر الى الصحفة مجازا وسبق في كتاب الشروط باب الصفرة
للعروس قوله رواه عبد الرحمن موصول في الهجرة اما حديث الباب
وان كان لمعناه لكن من حديث انس سنة ان اعطت باب الحديث
انه بالبا الموحدة وزاي كابضع اي كاهر عادته اذا تزوج لجديدة
للمفعول للحرات وبدعوهن وبدعون يشمل المذكر والاناث او اخر بالنبا
وسبق مرات باب كيف يدعا للعروس فيه حديث عبد الرحمن بن عوف
بعضها من الاهداء وهو تجهيز العروس وتسليمها الى الزوج الحديث

طاير كناية في الفال وطاير الانسان عمله الذي قلده وليس من قبيل
الطيره المنهي عنها لا يقال هذا عكس الترجمه لان النسوه هن الداعيات
لا المدعو لهن لان اللام هي الهاديه للعروس المجهزه لها فهن دعون لها
ولمن معها وللعروس حيث قلن على الخير اي جيتن عليه او قدمتن
ونحوه ولا يقال ان اللام في النسوه للاختصاص بمعنى الدعا للنسوه
المختص بالنسوه الهاديات للغير لما يلزم فيه من المخالفه بين اللامين
اللام التي في العروس لانها بمعنى المدعو لها والتي في النسوه لانها بمعنى الداعيه
وفي جواز مثله خلاف باب من احب البنا قبل الغزو الحديث لا يتبعني بلفظ
نهي الغايب ان يبني بها اي يدخل عليها والحديث يرد على الجوهري حيث
خطا من قال بني به قال وانما يقال عليه والحديث مطول فيه حبس الشمس
وتمامه قد يوجد في بعض النسخ هنا لكنه قد سبق في الجهاد في باب
الخمس قال ع اختلفوا في حبس الشمس فقيل هو الوقف وقيل هو ابطا
الحركه وقيل الرد على ادراجها وقد يقال الذي حبست عليه الشمس هو يوشع
ابن نون وقد روي ايضا انها حبست لنبينا صلى الله عليه وسلم مرتين اخر
يوم الخندق واول صبيحه الاسرا باب من بنى بامراته وهي بنت تسع الحديث
فيه عن عروه مرسل باب البنا في السفر فيه حديث صفيه ومر مرارا
باب البنا بالنهار بغير مركب اي ركوب وفي بعضها بالواو وهو القوم
الركوب على الابل للزينه الحديث فلم يرعني بفتح اوله وضم ثانيه اي لم يفجا
ولم يفزعني باب الانماط الحديث انماطا جمع نمط بمفتوحتين ضرب
من البسط له خمل رقيق يستر به المخدع ونحوه وليس الذي يستر به
الحيطان الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وهتكه وقال ما امرنا ان
نكسو الحجاره وقيل هو ظهاره الفراش سكون تامه باب التهديه للعروس
من الهدا او من الاهدا الحديث لهو اي للترفيه وليس فيه
دليل على الرخصه فيه مطلقا فيخصص بهذا قوله تعالى ومن الناس من
يشتري لهو الحديث الايه وقد مر انفا قولي بالذي كنت تقولين

باب الهديه

باب الهديه للعروس قوله وقال ابراهيم اي ابن طهمان بفتح المهمله
ام سليم هي كانت محرما لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالته اما من
الرضاعه او من النسب عروسا يستوي فيه الرجال والمراه فعمدت الى تمر
واقط وسمن لا ينافي هذا ما سياتي قريبا انه اولم عليها بشاه خلافا لقول ع
ان الذي هنا وهم من بعض الرواه لاحتمال انه اولم بالامرين فيها
غاص بمعجمه ثم مهمله اي ممتلي بهم تصدعوا اي تفرقوا وفيه معجزه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اغتم من الاغتمام اي حزن من عدم خروجهم باب استعانه
النساء للعروس سبق الحديث فيه باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله الحديث
او قضى القضا والقدر في اللغه بمعنى واما في الاصطلاح فالقضا الامر
الكلي الاجمالي الذي في الازل والقدر هو جزئيات ذلك الكلي وتفاصيل
ذلك المجمل الواقعه في لا يزال وفي القران اشاره اليه حيث قال وان من
شي الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم لم يضره بفتح الرا وضمها
وكل مولود وان كان يمسه الشيطان الا مريم وابنها ولا بد له من وسوسه
فالمراد هنا لم يسلط عليه بحيث لا يكون له عمل صالح قال ع لم يحمله احد
على العموم في جميع الصور والوسواس وقيل المراد لا يطعن فيه عنده
ولادته وسبق الحديث اول الوضو باب الوليمه وهي الطعام
المتخذ للعرس قالوا الضيافات ثمانيه وليمه العرس والخرس بضم
المعجمه وسكون الرا وبالمهمله للولاده والاعذار بكسر الهمزه وبالمهمله
ثم المعجمه للختان والوكيره بفتح الواو للبنا والنقيعه لقدوم المسافر
من النقع وهو الغبار والوضيمه بكسر المعجمه للمصيبه والعقيقه
لتسميه الولد يوم السابع من ولادته والمادبه بضم الدال وفتحها
الطعام المتخذ للضيافه بلا سبب حق اي ثابت في الشرع او واجب
على الاختلاف هل هي سنه او واجبه والاصح سنه وقال عبد الرحمن بن عوف
موصول في الهجره الحديث امهاتي اي امي واخواتها يواظبني بالمعجمه
والموحده اي يامرني بالمواظبه اي المداومه على خدمه رسول الله

صلى الله عليه وسلم قيل هذا لا يصح لغة لان المواطيه لان دفي
بعضها بواطئتني من المواطاة بالهمز وهي الموافقة وروي الاسماعيلي
بوطئتني من التوطئه يقال وطات بمعنى على الشيء اذا رغبته وحرصت
عليه متنني اي زمان ابتنائه صلى الله عليه وسلم بزينب ووقت دخوله
عليها واثر اية الحجاب هي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الآيه وسبق قريبا باب الوليمه والدعوه الحديث الاول والثاني بينا
مرات الثلاث سبق ايضا وسبق في جعل عتقها صداقها وجوه اصحها
انه اعتقها تبرعا ثم تزوجها برضاها بلا صداق الرابع باب اي زينب
باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض الحديث الثاني باب قبل البسري انه عليه الصلاة
والسلام اولم على زينب اكثر اذكر لتفهم الله عليه في انه زوجه اياها بالوحي
اذ قال فلما قضى زيد الاربه باب من اولم باقل من شاه الحديث الاول
ابي البكندي ويحتمل ان يكون محمد بن يوسف بالنون الفريابي وروايتهما يرويان
عن ابن عيينه وعلى شرط البخاري صفيه بنت شيبه الصحيح في روايه الجمهور
انما هو عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فما ذكر هنا سهو سبق قال ابو
هو انما انفرد البخاري بالاخراج عن صفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو من الاحاديث التي تعد بما اخرج من المراسيل وقد اخلط في
رويتها النبي صلى الله عليه وسلم في بعضها هنا عن عايشه فيتصل الاسناد
باب اجابه حوالوليمه والدعوه قوله ولم يوب اي لم يعين بعد هذا الوليمه
قال زلو كانت الدعوه ثلاثه ايام فالاول احب الاجابه فيه والثاني
مستحب والثالث مكروه واستحب المالكيه للموسر كونه اسبوعا
الحديث الاول فليأتها اي فليحضرها والاصح انه امر اجابه في
النكاح وندب في غيره والشافعي حمل اللفظ على حقيقته ومجازه
ومن ثمه قال انه من عموم المجاز اما اجابه الداعي في غير
الوليمه فلا يراد هنا لان البيان في الوليمه الماضي والحال
وثبت بعجه على الافصح او لمهله وسن سرح الحديث مبسوطا في

الجنايز

الجنايز وياتي في اللباس ايضا والمفرخ بالسابع وهو الحرير وان افشا
السلام مذكور بدله رد السلام رابعه اجوبتوا صوله في الاستيذنه والسلام
موصوله في الاستيذان الرابع عن ابي حازم ابي سلمه بن دينار وفي بعضها
عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل وهو سهو اذ لابد ان يكون بينهما
ابوه او رجل اخر خادمهم الخادم يشمل الذكر والانثى وكان ذلك قبل
نزول الحجاب بلقمه بنون وقاف ومهمله اكل اي الطعام سفته اي بعد ذلك
باب من ترك الدعوه وبعضهم الحديث الاعرج الزهري مروي عن الاعرج
عبد الرحمن هرمز الهاشمي والاعرج عبد الرحمن بن سعد المخزومي والظاهر
اراده الاول ههنا وفي رجال رواية هذا الحديث عن مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريره وعن سفين عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج
بلفظه ورويي عن زياد بالياء ابن سعد عن بابه الاعرج عن ابي هريره مرفوعا
شر الطعام طعام الوليمه تمنع من ياتيها ويدعى لها من ياباها ومن لم يجب الدعوه
فقد عصى الله ورسوله قال زد كر مسلم الحديث مرفوعا وموقوفا ومعناه
الاخبار بما يقع بعده من مراعاة الاغنياء واشارهم بالطب وتقدمهم
وجود لك ومن ترك الدعوه المراد بتركها المجيب بقرينه الروايه الاخرى من
وجب الدعوه وان قيل اول الحديث مرغب عن حضور الوليمه بل محرم
وآخره مرغب فيه بل موجب قيل الاجابه لا تستلزم الاكل فمحصل
يكون بعض الاطعمه اشر منه باعتبار اطعمه الولائم فالمراد شر اطعمه
الوليمه طعام وليمه يدعى اليها الاغنياء دون الفقراء قال النصاوي
المراد من شر الطعام كما يقال شر الناس من اكل وحده وانا جعل
طعام الوليمه شرا لانه ذكر بصره ان طعام الوليمه التي شاع ذلك وقال
الطيبي التعريف في الوليمه للعهد الخارجي اذ كان من عادتهم دعوه
الاغنياء وترك فقرائهم ويدعى استيناف بيان لكونها شر الطعام
فلحاج الى تقدير من لان الشر باشر كخفي وقد من ترك الدعوه

حال والعامل يدعي بغني يدعي الاعتناها والحال ان الاجابة واجبة نحو
المدعو وبامن سر الطعام **باب من اجاب الى كراع** قيل المراد به في الحديث
كراع الغنم بفتح المعجمة وهو موضع بلي مراحل من المدينة من جهة مكة
شرفها الله تعالى والجمهور على ان المراد كراع الشاة وهو ما دون الكعب
من الدواب الحرشي **راع** هو الذي في يده الغنم وهو افضل من الكراع في الرجل
وفي الامثال اعطى العبد كراعا يطلب ذراعا **باب اجابة الداعي في العرس** بضم
المراد اسكانها الحرشي **هذه الدعوة** اي دعوة الوليمة **صانعة** فاعلة من صنع
ان صاحب الوليمة قد يريد التبرك به ذا التحمل والاعتناء بدعائه او اشارة
او الصيانة عما لا يصان في غيبته فعيد ان الصوم ليس بعذر في الاجابة
باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس قمنا قال الحرشي كذا ضبطه المتقدمون
في كتاب النكاح بكون اليم وكسر الساء قيل معناه طويله وقيل منتصبا
مستويا صلبه وضبطه ابو ذر بفتح الساء وتشديد النون اي منتفضا
كذا الرواية هنا وقال ابو مروان بن سراج لحمل وجهين احدهما انه من
الامتشاط لان من قام الى النبي صلى الله عليه وسلم اليه وذاكر منه بذلك فلعله
اعظم من ذلك ويويده رواية انتم احب الناس الي وثانيهما انه من المشط
بالضم وهي القوة وانشره اي قام اليهم مسرعا شديدا في ذلك فرحا بهم
ورواه الاصيلي على مثلا بفتح الميم وكسر المثلثة اي ماثلا من المثول ورواه ابن
عمار ممتثله ورواه ابن السكن لمشي وهو تصحيف وذكره البخاري في الفضائل
ممتلا بكسر الباء كما تقدم وضبط في مسلم ممتلا بالفتح وقال الوقشي صوابه
ممتلا بسكون الميم وكسر الثاني اي قايما ويويد هذه الرواية انه خرج يمشي
اي قايما منتصبا **اللهم** ذكره بخ كانه استشهد بالله في ذلك **باكيلا**
لصرفه **باب نقل يرجع اذا راى منكرا** قوله **يرتكب حتى** اي
ان كنت حتى عليه احرا يعمل في بيته مثل هذا المنكر **ما كنت** اخشى
عليك الحرب **لرقة** بالضم الوسادة الصغيرة وبالكسر في لغة احرا
امر تعجيز وسبق الحديث في الله يكم في باب اذا قال احدكم امين **باب**

قيام المرأة

قيام المرأة على الرجال في العرس ونحوه اي بنفسها الحرشي **عرس** ابن الخدري وساوى الجوهري
بين العرس والاعتال عرس وهذا حجة عليه **نور** بفتح الساء واسكان الواو
والراء آخره قيل اتى بشرب فيه **اماثه** من الاماثة بالمثلثة وهو الطرح في
الماء حتى يتخلل وعالج بريد مرسته بيدها قال ثعلب الشيء اذا اذقته اني
للثته فانماث اي ذاب وانحل وقد جعل الجوهري اضافته مثث وامثث
بذلك وفي بعضها لخصه اي اسيد لخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلدبهم هو يطلق على الرجل والمراة كما تقدم **باب التقنع والتسرال للمرأة**
اما المرأة فقطه انما وصلها الاصيلي في المتمرح **كالصلع** بكسر المعجمة وفتح اللام
وهي موشية الحرشي **عوج** العوج بفتح العين للانسان منتصبا مرتبا كالحائط
وتعود في غيره بالكسر كالراعي والكلا قال لا ترى فيها عوجا ولا امتا
وحكى ابو عمرو الكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا **باب الوصاية بالنساء**
الوصاية بفتح الواو وكسرها وفي بعضها الوصاة بالف فقط بعد الصاد
وبتا التانيث **الحرشي** الاول **والبواقي** اي الاخرى والمعنى يوصي بالمداراة لعاذ
من اذى جاره لا يكون مومنا كاملا **واستوصوا** قال البخاري الاستيصاء
قبول الوصية والمعنى اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن واهل
فكانهن خلقن من ضلع والضلع استعارة للعوج اي خلقن خلقا فيه اعوجاج
والصبر على اعوجاجهن وقيل المراد به ان اول النساء حوى خلقت
من ضلع اذن وقال الطيبي الاظهر ان السين للطلب مبالغة اي اطلبوا
من انفسكم في حقهن بالخير وجوز ان يكون من الخطاب العام
اي يوصي بعضكم من بعض في حقهن وفيه الحث على الرفق وانه لا
بد وان في استفاسهن **عوج** صيغ الفضل منه مع انه من العيوب
لزمه بالغريزة لجواز النساء او بقال ان افعل هنا وصف وليس بفضيلة

وذكر هذه المقدمة زيادة على المقصود لتوكيد المعنى الكبر لان الاقامة
اثرها الظاهر في الجبهة الاعلى او يقال انها حلفت من عوج اجزاء الضلع
وكانه قال حلفن من اعلاه الضلع وهو اعوجه اعلاه اعاد الخبر مذكرا هنا
وفي تغبه لان ما ثبت الضلع مجازي الثاني هيبه مفعول لاجله اي تتقي له
لخوف الفول يا ايها قوا انفسكم واهليكم نارا الحديث كلكم اي ومن لم
يكن له رعية فرعيته اعضاؤه وجوارحه وقواه وحواسه وبرى
باب الجمعة في القرى بسوطا باب حبس العاشر اي الحاها لطمع
الاهل اي الازواج الحديث الاول جلس وقع في رواية مسلم جلسن
بالنون على لغة اكلوني البراغيث احدى عشره كلهن من قريش من قرى اليمن
الاولى قالت لم يحقوا نسمها عتث اي شديد الهزال ولجوز فيه الرفع وصفا
للحم والجر وصفا للجمل على راس جبل تصف قلة خيره وبعد مع الغلة كالتي
في قله الجبل الصعب لا سهل بالفتح بلا تنوين وبالجر منونا وبالرفع وفي
اخرها على تقدير مبتدا اي لا هو سهل وامنا النصب فعلى اعمال لا مع حذف
الخبر والجر على الصفة للجبل ولا سمين بالرفع صفة للحم وبالجر صفة للجمل فينتقل
اي لا ينقل اخذ هذا اللحم لهزاله وتقل اسقل الشيء اي نقلته وبردى
ينتقي اي ليس له نقي بفتح النون وكسر القاف مخ العظم والنقي بكسر النون الخ
وصفته بالبخل وسوء الخلق والخ المراد بقولها على راس جبل انه يترفع ويتكبر
تريد انه مع قله خيره متكبر على عشيرته يمنع اي يمنع الرفد سوء الحال
الثانية قالت اسمها عمره بنت عمرو والتي اثت بالمثلثة الموحدة اي لا اطهر
حديثه وبردى بالنون بمعناه اي لا انشره ولا اشيعه الا ان النون
اكثر ما تستعمل في الشر اذره اي اترك حديثه فالها عائد على الخبر اي
انه لطوله وكثرته ان بدانه لم اقدر على تمامه واليه ذهب ابن بكر تبعا
وقال غيره الها عائدة على الزوج وكانها حيث قرانه ذكر تبعا
اي اخاف ان اطلعني ويكون لازايده اذره بمعنى افارقه قالت
وتاويل ثالث ان معناه اني اخاف ان اثبت خبره اذ عدد التي
هو الاثبات والتبيين بخبره وخبره بضم المهملة في الاولى والموحدة في

الثانية

الثانية وفتح الجيم فيهما والمراد بعيوبه اي الكل وقيل العجرة بفتحه في الظهر
والبجرة بفتحه في السرة لا يقال خالفت عهدها لانها قد ذكرت انه صاحب
عيوب وانها لحاف ان تطلقها وايضا فلا محذور في ذلك لانها لم تثبت
اسلامهن حتى تحب عليهن الوفا بالعهود الثالثة قالت وهي بنت كعب الهمالي
وهو بالعشر المهملة والعجمة والنون المشددة وبقاف وبقال بطا بدلها ايضا
وهو الطويل اي انه طويل بلا طائل فان ذكرت عيوبه طلقني وان سكتت
عنه علقني فمرتكبي لا غمز بار ولا متروجة كما قال تعالى فتذروها كالمعلقة
بل تحتمل من علاقه الحب ولذلك كرهت النطق لئلا تفارق اي فله منظر
وقيل تحتمل من علاقه الحب ولذلك كرهت النطق لئلا تفارق اي فله منظر
بالتخبر والطول في الغالب دليل السفه وعلل ذلك بعدة امور مانع من العلل
بفتحه لان الرجال تمدح بطول القامة الرابعة قالت اسمها مهدد بضم
الميم وسكون الهاء وفتح المهملة الاولى بنت ابي هزوبه بالراء المضمومة
ثم بكسر المثناة اسم لكل ما نزل عن الحر من بلاد الحجاز وهو من التهمد
بفتح المثناة والهاء هو ركود الريح ويقال الهمد الذهن اذا تغير فالمراد
انه كليل اهل مكة اي كليل اصحاب الامن او كليل ركد الريح فيه او كليل
تربص الغاف البرد فالصاحب سقيف اللسان فقال اليوم قرنعه الها
وضمها خطا انما القراب بالضم البرد بعينه والحاصل انها تقول انه ليس
فيه ادى بل هو راحه ولذاذه عيش كليل لها مه لا تمدحن ليس فيه
حر ولا برد مفرطان ولا اخاف له غائله لكن اخلاقه رديئة لا تملله
ولا الى من الصاحبه ولا تخافه ولا تسلمه اي ملل ولو ردى ولا خيانه
الفعل مرعي وحيم ولا تخضع على ما سبه ولجوز في لا قرد ما بعده
النفي على انها بمنزلة مع لا الجنس محذوف اي لا حر فيها والرفع قالت او
ينقوى الرفع ما فيه من التكرير الخامسة قالت اسمها كبشة بالموحدة ثم بعجمة

بكسر الهاء وصفته بالاعماض والاعراض عن معايب البيت التي يلزمني
اصلاحها وشبهته بالعهد لكنزه نومه يعني اذا دخل في البيت يكون في
الاستراحة معرضا عما تلف من امواله وما بقي منها اسد بكسر السين
تصفه بالشجاعة اي اذا اصاب بس الا الناس كان كالاسد اي سمالك الاحباء
صعب على الاعداء قال تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم وقيل المعنى اذا دخل
البيت وثب على وثوب الفهد كانها تريد المبادرة الى جماعهاد الاسناد
من العهد والاسد على بعني اضافه بوصفهاد فيحتمل ان يكون بحل جملتي عهد
فهد واسد رفع خبر مبتدا مضمر اي فهو فهد على حد الحمو الموت ولا تسال عنها
اي عمار اي في البيت وعرف من يطفي ومشرب فهو لا يسال عن ذلك لسخاوة
نفسه وسعة قلبه السادسه قال لك اسمها هند لف اي اكثر وخلط من ستوفه
حتى لا يبقى منه شيا ويروى رف بالراء ويروى اقتف وهو بمعناه ومنه
سمت القفه لجمعها ما جعل فيها اشتف صوفي الشراب ان يستوعب جميعها
في الاناء ما خود من الشفافه بضم المعجمه وهو ما بقي في الاناء من الماء اذا شربت
قبل استيفها وهو وصف ذم وروي بالسين المهمله وهو بمعنى الاول التفاب
في ثيابه في ناحيه وراضجعني لتعلم الث اي ليعلم ما عندي من محبته وحرقتي
من مفارقته قال الجوهري الثت الحال والحزن وقال الخ معناه انه يلقى
مشتدا عنها ولا يقرب منها فيوجع كفه داخل توبها فيكون منه اليها ما يكون
للرجل الى امراته فهو وصف ذم له وهذا قول الجمهور وقال ابو عبيد الخ
كان يجب وهاعب او ذا الحزن له وكان لا يدخل يده في ثوبها ليلة تلمس
ذلك فيشق عليها فوصفته بالمروه وكمر الخلق ورده ابن قتيبه بانها
قد ذمته في صدر الكلام فكيف تمدحه في اخره فقال ابن الانباري الرد
مردود لان النسوه يعلمن ان لا يكتمن مدحا ولا ذما فمنهن
من كانت اوصاف زوجها كلها حسنه فوصفته بها ومنهن بالعكس
ومنهن من كانت اوصافه مختلطه فذكرت كليهما السابعه قال لك هي بنت
علقه عيايا مهمله وبائن وهو معدود اي الذي بي بالامر والنظر والعيا

من الفعل الذي لا يحسن الضراب ولا يلقح فكان مرادها انه عنين او عنيا با
المعجمه اي كانه في غباية ابدا وظله لا تهتدي للصواب او منهمك في الشر
دال تعالى فسوف يلقون غيا وهذا شك من بعض الرواة قال ك
او تنويع من الزوجه القائله وقد انكر ابو عبيد وغيره الغين المعجمه طباقا
لهمله وهو حزه وقاف مردود المطبقه عليه الامور حمقا ومثل الذي يحمر
عن الكلا فسطبق معناه وقال ابن فارس هو من الرجال الغبي ومن
الابل الذي لا يحسن الضراب وجعله مثل عيايا فعلى هذا التكرار لاجله
والصاب اجمع فيه شجك اي اصابك بشجه وهو بكسر الكاف وكسر الذي
الراس والفعل في سائر البدن ما خوذ من فل السيف وهو انثلامه وقتل
كسرك لخصومته وشره وقيل ذهب بالك بقال فل القوم فانفلوا
او جع اي اوجعه بس بشج راس او كسر عضو او جمع بينهما وصفته بالحمق
والنشا في جميع النقايص والعيوب وسوا العشره هي الاهل
او جاره خشه بشجها الثامنه قال لك هي بنت اوس بالواو والمهمله ابن عبد
ان يزيد حسن الخلق ولين الجانب كمس ظهر الارنب زرنب هو بنت
طيب الريح وهو محتمل لطيب ريح جسده او طيب الثنا في الناس
عن المفضل التاسعه قال لك بحر بجر وبحروف اي منه اذا لم يقل ان الزوجه نابه
الذكر والعادي الخ اصل هو العود الذي يعتاد به البيوت اي يبيته في
المحبس وضع في قومه وقيل مراد قال ان بيته الذي يسكنه رفيع
العماد ليراه الضيفان وامحاب الحوايج فيقصدونه وكذا البيوت
الاجواد النجاد بكسر النون حمايل السيف اي طويل القامه فانها

اذا طالت طال لجاده وهي من احسن الكنايات **الرماد** تصفه بالطعام
الضيف لانه اذا اكثر ذلك منه كثر رماده او ان ناره لا تطفى ليلا وقيل
لمهدي الاضياف اليها **النادي** الموضع الذي يجتمع فيه العرب ليشتوروا
فيه يريد قرب بيته من الاحياء وانه لا يبعد عنهم ليسخى بن ظهراني
الناس وايضا فالضيفان يقصدون بيت النادي والنادي يتعاهدون عنه
فرارا من نزول الضيف **العاسره** قال ابن سيده اسمها كنيته مثل الخامسة من بنات الاربعة
يراد فاقرأ **وما مالك** استفهام تعجب وتعظيم فما مبتدا وما لك خبره **من ذا لك** الاشارة
الى مالك اي خبر من كل مالك والتفهيم تستفاد من المقام او هو لحوتمرة
خير من جراده ان كل تمره خير من جراده او اشارة الى ما في ذهن المخاطب
اي مالك خيرا ما في ذهنك من ملاك الاموال او هو خير مما اقوله وهو ان له
ابلا كثيره يبركها معظم اوقاته فتغتاد اره لا يوجهها تسرح الا قليلا
قدر الضرورة حتى اذا نزل به الضيفان وانت الابل حاضره فيغرطهم
من البانها ولحومها **السارح** المراعي البعيده **المزهر** بكسر الميم عود الغناء
تعني انه كان يتلقى الاضياف بالغناء مبالغه في الفرح او ما تتهم
بالشراب والغناء فاذا سمعت الابل صوت المزهر علمن بقينا انه جاء الضيفان
والفن محورات هو الكل **الحادية عشره** في بعضها عشر بلا ها وفي بعضها
الحادي عشره والاصح الاول هي ام زرع بفتح الزاي واسكان الرا
وبالمهملة بنت ابي ساعدة اليمنه وهذا الحديث مشهور لحدث ام زرع
فما ابو زرع الاسفها للتعظيم ما مبتدا وما بعده الخبر فيه وفي ما سماتي
كما في الحاقه ما الحاقه **اناس** بنون والف وسين مهمله اي حرك والنوس الحركه
حلى بضم الحاء وكسرها وفيها قرئ في السبع **اذني** بضم الهمزه اسكانها
وفيها قرئ في السبع ايضا اي حلاني قرطه فاذناني بحركات لكثرتها
عضدي بلغط الشين وفيها اذا سمنا سمن البدن كله تعمدت سمنها
وامتلا سائر جسدها واثرهما لتشبع الكلام مع استلزامهما البدن
كله **ولجحني** من السجح لموحده ثم جيم ثم مهمله **فبجحت** بكسر الجيم وفتحها لغتان
ومعناه

ومعناه السفرتح **نفسي** فاعل بجح والمعنى فرحني فبجحت نفسي وقيل
عظمني فعظمت واما فايدة قولها الي فتاكيد لان فيه التجريد وسار
الانتهاء وقال ش روي فبجحت بضم الجيم والباء وسكون الحاء الى ساكنه
حرف جر ونفسي تجرورها اي عظمت عند نفسي **غنمه** تصغير غنم وانث
لتانيث الجماعه اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم ليسوا ذوي خيل ولا ابل
والعرب لا تعتد باصحاب الغنم بل باصحاب الخيل والابل **بشق**
المعروف في الروايه كسر الشين وعند اهل اللغه فتحها قال ابو عبيد
هو بالعين والمحدثون يكسرونه قال وهو موضع قال الهروي الصواب العين
وقال ابن الانباري يجوز الوجهان وهو موضع رمل هو شق جبل اي
الجبل فلبله وقال ثعلب هو ان لشقه من العشب وزحمه **صهيل** هي اصوات
الخيل **واطيط** اصوات الابل **ودائس** اسم فاعل من داس الطعام يدوسه
دياسا اي دقه يخرج الحب من السنبل **ومنق** بضم الميم وفتح النون والمشهور
الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره اي انها اصحاب زرع يدوسونه
اذا حصد وينقونه مما خالطه من تبن ونحوه بالغربال وغيره وقال
ابو عبيدة رواه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان
صحت الروايه فيكون من النقيق وهو الصوت تريد اصوات المواشي
والانعام نصفه بكثره اموال وقيل باسكان النون اي انعام ذات
نقي اي سمان والاول ابين لانه يقترن انه بالدائس وهما لحضان بالطعام
فلا اقبح اي لا يقبح قولي فيرد بل يقبل مني **فاتجبح** اي اتاني الصبح وهي نوم
اول النهار اي انها مكفيه لمن يخدمها **فاتقبح** بقاف ثم موحده ثم مهمله اي
فارتوى وغن اي زيد اشرب فوق الري قال البخاري في حاشيه
الكتاب وقال بعضهم اتقبح بالميم وهو فيه تتابع لاي عبيد فانه قال
لا اعرف هذا ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اردى حتى ادع
الشراب من شدة الري من قوله تعالى فهم يوزعون اي يلقى اصحاب زرع يدوسونه
ويكاثرون في قوم عند هم قلة الماء وقال غيره النون والميم يصحفا

والنون والميم متعاقبتان كامتقع لونه وانتقع لونه عكومها جمع عكم بمهملة
وكاف هو العدل والوعا الذي يعمل فيه الطعام والمتاع رداح بفتح الرا
وتخفيف المهملة الاولى العظيم الثقيل وصح الخبر به عن الجمع لانه مصدر
يوصف به المفرد والجمع او المراد ان كل عكم رداح او ان ذلك على طريق
التشبيه نحو السما منفطر به اي ذات انفطار فساح بفتح الفا اي واسع
كبير والفسيح مثله كمسل بفتح الميم والمهملة وشدة اللام بوزن محل مصدر
بمعنى المسلول او اسم مكان شطبة بفتح المعجمة وسكون المهملة السعفة من سعف
النخل وبالضم مفرد الشطب وهي الطريق التي في متن السيف ارادت انه ضرب
الجسم اي موضع نومه دقيق لنحافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل ارادت
سيفا سل من غمد ذراع الجفرة وصفته بقلة الاكل وهو مما يمدح به الرجل والجفرة
الانثى من ولد المعز والذكر جفر ما بلغ اربعة اشهر طوع وصفتها ببر
الوالدين اي مطيعة منقادة لامرهما وملء كسائها اي ممتلئة الجسم سمينة جارتها
اي ضرتها اي تغيظها ما ترى من حسنها وجمالها وادبها ثبت لموحدة بين
مثناتين ومثلثة وفي بعضها بالنون اي لا تشيع سرا بل تكتمه كله تنقت
بالنون وضم القاف والمثلثة وقال ش بكسر القاف بعدها مثلثة اي تفسد
قال ابو البقا القياس تنقت بالتشديد لان المصدر قد جا على التفعيل
فهو مثل تكسر تكسيرا ميرتنا بكسر الميم الطعام المجلوب من دقيق ونحوه
اي لا تفسدها ولا تفرقها ولا تسرع بالشر اليها وغرضها وصف
امانتها تنقينا مصدر من غير فعله عكس قوله تعالى وانبتها نباتا حسنا
تعشيشا بالمهملة واعجام الشين اي لا تترك الكناسة والقمامة مفرقة في البيت
كعش الطاير وروي باعجام العين من الغش في الطعام وقيل من التهمة
اي لا تتحدث بها وقال ح التعشيش من قولهم عش الخبز اذا تكرج
وفسد اي انها تحسن مراعاة الطعام وتتعهده بان تطعم اولا فاولا منا
ولا تغفل عن امره فيكرج ويفسد في البيت وقيل لا تخوننا في طعامنا
فتجنا منه هاهنا وهاهنا كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل

لا تتبع

لا تتبع اخبار الناس فتاتينا منها والاوطاب ازواق اللبن واحدها وطب
والاوطاب من باذر جمعها والمشهور وطاب في الكثرة واوطب في القلة
تمخض اي تحرك حتى تخرج زبدها وتبقى المخيض خصرها الخصر بفتح الخا وسط
الانسان برمانتين قيل ارادت ثدييها وقال ابو عبيد انما معناه انها ذات
كفل عظيم فاذا استلقت على قفاها نبا الكفل بها من الارض حتى يصير
تحت خصرها فجوة تجري فيها الرمان وقيل انها ذات كفلين عظيمين
وثدياها صغيران سريا بالمهملة وخفة الرا السيد الشريف والشري
بالمعجمة وتخفيف الرا الفرس الذي يستشري في سيره اي يلح ويمضي بلا
فتور وانكسار خطيا بفتح المعجمة وكسر المهملة المشددة اي رمحا نسبة
الى موضع يقال له الخط بناحية البحرين على ساحل عند عمان وفيها تثقف
الرماح في غاية الجودة واراح من الاراحة وهي السوق الى موضع المبيت
اي اتى بعد الزوال ثريا اي ابلا كثيرة وحقه ان يقول ثرية ولكن
وجهه ان كل ما ليس بحقيقي التانيث لك فيه وجهان في اظهار علامة تانيثه
وتركها كل رائحة اي ما يروح من النعم والعبيد والاما زوجا اي اثنين
ويحتمل انها ارادت صنفا كل ام زرع منصوب على النداء اي يا ام زرع وميري اهلك
اي اعطي اهلك وصليهم من الميرة اصغر اي اقل الظروف المستعملة في البيت
يعني كل عطاية لا يساوي بعض عطاياه الاصغر او كثيرة يوازن قليله
الاحقر كنت لك قاله صلى الله عليه وسلم تطييبا لنفسها وايضاحا
لحسن عشرته اياها ولفظة كان زائدة اي انا لك كقوله تعالى كنتم خير
امة ويمكن ان يكون على ظاهره اي كنت لك في علم الله اراد به الدوام
تطييبا لقلبها اذ لم يكن في احواله ما يكره سوى الطلاق وهو صلى
الله عليه وسلم لم يطلق قال ع وقد ورد في رواية ابي معوية
الضرير ما دل على ان الطلاق لم يكن من قبل ابي زرع واختياره قال
فانه لم يزل به ام زرع حتى طلقها وروي ان عائشة رضي الله عنها قالت
بابي انت وامي بل انت خير لي من ابي زرع فاخبرت بانه صلى الله عليه وسلم

افضل وانما اجب اليه وفيه ان المشبه بالشئ لا يلزم ان يكون مثله
في كل شئ وان كنايات الطلاق لا يقع بها الطلاق الا بالنية لانه
صلى الله عليه وسلم قال لعائشة كنت لك كابي زرع ومن افقاله انه
طلق امراته ولم يقع عليه صلى الله عليه وسلم طلاق بتشبيهه لكونه لم
ينو الطلاق وفي بعض الروايات غير اني لا اطلقك وفيه جواز الاخبار
عن الامم السالفة وقال بعضهم وما ذكرن عن ازواجهن فما يكره ان يكن ذلك
عيبه لكونهن لا يعرفون بأعيانهن واسمائهن فان قيل فقد ورد
سمي الزبير بن بكار في روايته عن محمد بن الضحاك عن الداودي عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة منهن عمرة بنت عمرو وحبى بنت كعب ومهدد
بنت ابي هروه وكبشة وصدوحبى بنت علقمة وكبشة بنت الارقم وقال
اوس بن عبد وام زرع واغفل ثمتهن سمهل رواه الخطيب في المبهمات وقال
وهو غريب جدا وحكى ابن دريد ان اسم ام زرع عاتكة ولم يسم ابو زرع
ولا بنته ولا ابنه ولا جارته ولا المراة التي تزوجها ولا المولود له
الرجل الذي تزوجته ام زرع بعد ابي زرع قال سعيد بن منصور وصله مسلم وهذا
يسوق لفظه وساقه ابو عوانة في صحيحه وابو نعيم في المستخرج على مسلم
قال الغساني وابه في هذه المتابعة كما هو في بعض النسخ قال ابو سلمة عن
سعيد بن سلمة من هشام ولا تفتش وابو سلمة هو موسى بن اسمعيل
التبوذكي وابن سلمة هو ابو الحسام المخرمي وقال بعضهم فالفتح بالم وهذا
اصح وقوله احدثن حباب عن عيسى ابن يونس عند ابي بعلى الموصلي من
طريقه ابو نعيم في المستخرج على مسلم الحديث الثاني الحبشان جيل معروف
من السودان الخراطم جمع خرطوم بضم الدال الاولى وكسرها تقال اي قدروا
رغبتها في ذلك الى ان سمي بقال قدرت الامر اذا نظرت فيه وتدبرته
وقسته قدر الجارية بإسكان الدال وفتحها حكاه السفاقسي ومعناه ان
الجارية تطيل المقام لاطفا مشتهيه للنظر الحديثة السن اي الشابة
فانها تحب اللهو والمزح والنظر الى اللعب حبا لمثلها ما امكنها ولا

تمل ذلك الا بعد زمان طويل ومر الحديث في باب صلاة العيدين وفيه
ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الرافة والرحمة وحسن الخلق والمعاشرة
صلى الله عليه وسلم باب موعظة الرجل ابنة الحال وحثها على الحديث وعدلها عن الطرق
مستحبها لطهره فتحرز ان ذهب للبراز لقضاء الحاجة معشر بضم العين والشين
يستحب بكسر الحاء المعجمة من التحف وهو الصياح وفي بعضها حفت من الصياح جمع
ابهات شمر اعن ساق الجد بدا لك ابن طهر وسنح لك من الحاجات جارتك
ابن ضرتك او في استفها مانكاري والواو للعطف اي انت في مقام استغاثة
البحلات الدنيا وبه واستفجالها ذلك الحديث اشارة الى ما روى انه صلى الله عليه
وسلم خلا بجاريته في يوم عائشة وعلمت به حفصة فاشتد الى عائشة
بفتح الميم وكسر الجيم ابن حزنه وعاتبه بحجانه بقوله لم تحرمني ودلك انه
صلى الله عليه وسلم قال لحفصة لا اعود فاكتمي علي فابى حرمتها على نفسي
الله الحسيب في قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك الاية وسبق الحديث في كتاب
المظالم في باب التنزه وفيه جواز احتجاب الامام في بعض الاوقات
لحاجتهم اليه وان الحاجب اذا علم منع الاذن لكون المحجوب لم يأذن
ووجوب الاستيذان وتكراره ثلاثا وتاديب الرجل ولده والتقليل
من الدنيا والزهادة فيها والحرص على طلب العلم وقبول خبر الواحد
واخذ العلم عن المفضول وان الانسان اذا راى صاحبه معموما يزل
عنه وتوقير الكبار وخدمتهم والخطاب بالالفاظ الجملة حيث قال
جارتك ولم يقل ضرتك وقرع الباب للاستيذان ونظر الانسان الى
نواحي البيت صاحبه اذا علم عدم كراهته وهجران الزوج من زوجه
باب ضوء المراة باذن زوجها الحديث لا يضوء المراة السفاقسي صوابه بحذف
الواو لانه جواب نهي وقال غيره يمكن ان يجوز الرفع ويكون خبرا بمعنى النهي
شاهد اي مقيم في البلد اذ لو كان مسافرا فلها الصوم لانه لا يشاق منه
اصحابنا ان النهي للتحريم باب اذا بات المراة مهاجرة فراش زوجها بمعنى الحديث

فيه ظاهر **باب لا يأذن المراه في بيت زوجها** الحديث شطره هو النصف وذلك
في طعام البيت الذي للنفقه فان النصف غالبا يأكله الزوج والنصف
الزوجه فاذا انفقت الكل فتغرم النصف للزوج فالخ الصوم هو
التطوع دون رمضان واما قضا الفايت فلها استنابه فيه ما بين
شوال الى شعبان لانه حينئذ يصير مضيقا وهذا على ان حق الزوج
محصور الوقت فاذا اجتمع مع سايرا لحقوق التي يدخلها المهله كالحج
قدم عليها واما الانفاق فكل النفقه على نفسها من ماله بخيراذنه
فوق ما يجب لها من القوت بالمعروف عزمت شطره اى قدر الزياده
على الواجب لها قال واما ما روى البخاري اى حديث فله نصف اجره
فهو انما يتناول على ان يكون المراه قد خلطت الصدقه من ماله بالنفقه
المتحفه لها حيي كانها شطرس **وروا** ابو الزياد وصله احمد والنسا
سوى قال كل لم يحمل لي نسبه وقيل هو ابن ابي عثمان النبان بفتح المهمله
وتشديد الموحده واخره نون اي وتابعه في الصوم فقط ان لم يرد
الاذن والانفاق **باب** الحديث الجد بفتح الجيم الحظ والمال
سوى اي على باب الجنه او على الاعراف **باب** كفران هو ضد الشكر
العشير يعني المعاشر ان المخالطه **فنه** عن ابي سعيد موصولا في العيد من الحديث
الاول والثاني **تكعكع** لمهملتين اي تاخرت وسبق شرح الحديث
مرارا وفيه فضل الفقرا وان الجنه مخلوقه **تابعه** ايوب **لزوجك** عليك من قوله
والاسماعيل **وسلم** موصول في صفه الجنه **باب** المراه راعيه **شرحه** باب
ماله ايوجبه موصول في الصيام الحديث بعده **في بيت زوجها** سبق الحديث فيه في الجمعه في القرى **باب** قول الله عز وجل الر
هو اول الحديث الا اي حلف لا الايله الفقهي لان ذاك حرام وذلك
قربته صرفه من المعنى الشرعي الى اللغوي وكذا قوله شهر الاول فيه
ذاك اربعه اشهر **نشربه** بضم الراء وفتحها الغرفه السهر الله عز وجل وفيه
للعهد اي الشهر الذي كان فيه **باب** هجره النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قوله وبذكر

عن معوية بن حيده لذا علقه بصيغه التمريض ووصله ابو داود والنسا
وابو ذر الهروي في المستدرك والمراد بالمذكور ان لا هجر الا في البيت
رفعه فعل وفاعله مستتر والهاء مفعول والجمله حاليه اي حال كونه مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم **والاول** ان الهجره في غير البيوت **اصح** اسنادا
من الهجره فيها وفي بعضها غير ان لا هجر الا في البيت فجنح فاعل يذكر
الهجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه اي بذكر فحوه الهجر عنه مرفوعا الا
انه قال لا هجر الا في البيت الحديث الاول والباقي تقدم شرحهما
باب ضرب النسا قوله **مبرح** بكسر الراء المشدده اي شديد الازب
الحديث **لا يجلد** بالجزم **بجامعها** بالتنوين مستعاذ اي مستعذ من الفاعل الخبيث هذا
الامر اط وهذا التفريط من الضرب المبرح والمضاجعه فاعقل
ما المفهوم منه انه لا يضرب اصلا واذا ضربها لا يجامعها قبل المجامعه
من توابعه وضروراته عرفا وعاده فالمنفي هو الاول وكانه قال
انه لا بد من مجامعتها فلا يفرط في الضرب واشار البخاري بالضرب
غير المبرح الى وجه التلفيق بين الايه والحديث وفيه جواز ضرب العبد
للتاديب ونحوه **باب** لا يطرق الراه زوجها في الحديث فيمكث بتشديد
المهمله الاولى اي يتساقط وتترك الوصلة بفتح المهمله الشديده وكسرها
باب وان امراه خافت بعلها الحديث **لا اه** بتشديد الميم اي لا يكثر منها كلا مضاجعتها
ومجادبتها والاحتياط لها ولا يضجرها **فانت في حل** ان احللت عليك النفقه
والقسمه وهو لا منفس علي ولا يقسم لي **باب** العزل هو نزع
الذكر من الفرج وقت الانزال الحديث الاول **على عهد** النبي صلى الله عليه وسلم وابي
فدل على الجواز اذ الاصل عدم النسخ وبالنهي عنه الثاني والثالث بمعناه
سبيا اي جواري اخذناها من الكفار اسرا وذلك في غزوه بني
المصطلق سبق في كتاب العتق **نستمه** بفتحات النفس اي ما من نفس
قدر كونها الا وهي يكون سواء لتم ذا لا اي ما قدر وجوده
يريد فيه العزل وسبق في اخر البيع **باب** القرعه بين النسا اذا

اراد سفرا الحديث وعليه فى بعضها وعليها فسوول الجمل لمونث اى راحله
او لخوذ لك ولا استطيع ان اقول له اى للنبى صلى الله عليه وسلم والظاهر ان
هذا كلام حفصه ويحتمل ان يكون كلام عائشه باب كراهه هجرها الحديث
فوق ثلاث ظاهر باب العدل بين النسا وباب اذا اراد ان يسافر اقرع بين نسائه
الى اخره يعرف شرحه من الباب الاتى بعده باب اذا اراد ان يسافر بدا بالقرعه
الحديث من السنه ظاهره انه خبر ومما بعده فى تاويل المبتدا اى من السنه
اقامه الرجل قال ان هذا اللفظ يقتضى رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم
فاذا قال الصحابى السنه كذا ومن السنه كذا فهو فى الحكم كقوله قال صلى
الله عليه وسلم كذا ولو ثبت لقلت بمعناه ان هذا اللفظ وهو من
السنه صريح فى الرفع فلو ثبت ان قوله برفعه بنا على الروايه بالمعنى
لقلت ولو قلت لكنت صادقا فالح السبع لخصص للبكر لا يحتسب
لها عليها وكذا الثلاث للثب وتتلاف القسمه بعده وهذا من الحيا
الذى امر الله تعالى به فى معاشرتهن وذلك لان البكر ما فيها من الحيا
ولزوم الخدر تحتاج الى فضل امهال وصبر وتان ورفق والثيب قد
جربت الرجال الا اتفاق حيث استحدت الصحبه اكرمت بزياده الوصله
وهى هذه الثلاث قال عبد الرزاق وصله مسلم باب من طاف على نسائه باغسل
فى وجوب القسم عليه صلى الله عليه وسلم فالح يشبه ان يكون هذا
قبل ان نسخ القسم لهن فان قال ان ذلك بعده فله شبه من العدل الذى
من الطواف على الكل والتسويه سهل فى ذلك قال وقد سالوا عن اباحه
الزياده له على اربع زوجات وهذا باب له وقع فى العلل والسطان
محال فى الوسواس به الا عند من ابى الله تعالى قال داود
يمنع ان يعلم انه صلى الله عليه وسلم كان بشرا محلوقا على طباع
بنى ادم فى باب الاكل والشرب والنوم والنكاح وسايرما اركب الانسان
التى لا بقاله الا لها ولا صلاح لبدنه الا باخذ الحظ منها والناس
يختلفون فى تركب طبايعهم وقواهم ومعلوم فى حكم المشاهده

وعلم الطب ان من صحت خلقته وقويت بنيته واعتدل مزاج بدنه كملت
اوصافه وكان دوابى هذا الباب له اغلب ومزاج الطعم منه الله اكثر
وقد كانت العرب خصوصا نبباهى بقوه النكاح وكثره الولاده
كما كانوا يمدحون بقله الطعام والاحتراز بالقلفه قال كف احمار
ابه تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم الامرين حتى كان يطوى الايام لا
ياكل وهو اصل فى الصوم حتى كان ثد الجوع على بطنه حتى يزداد من
اجلها حظا له وفى عيونهم قدرا وتخافه قال فهذا على ما بعثه الله
من الشريعه الخسيفه الطاهره لما كان عليه رهابين النصارى من
الانقطاع عن النكاح فدعا الى المناكحه وقال ناكحوا تكثروا وكان
النبى صلى الله عليه وسلم اولى هم باتيان ما دعى اليه واستيفا الحظ
منه لتكون داعيه الى الاقتداء به واما الناحه الزياده على الاربع فامره
لا ينكر فى الدين وقد كان سليمان عليه الصلوه والسلام
فى العقل لان حكمه الاختيار به حدوا الحاجه والمصلحه من غير تحديد
بشى معلوم وانما قصر الامه على الاربع من الحرايز لخوف ان لا يعدلوا
بينهن والتحرز عن القيام بحقوقهن ما امكن فان خفتم الا تعدلوا
فواحده وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
معدوده فى حق النبى صلى الله عليه وسلم وما يمنع لكنه لا يحبره
بالعدد وباب النساء من ملك اليمين قد الحق الامه بالحره فى العدد
انه ليس لهن حق فى القسمه والتعديل على سادا لهن فهن من المملوك
من ساير صلى الله عليه وسلم فى ملك ذات اليد انه لم يكن يحيث
يتسر له الاستكثار من عدد الاماء فسغنى بنكاح من على الزياده
على الاربع من الحرايز ومعقول ان لهن من الفضل فى الدين والعقل
والادب العشره وصراحة النسب ما ليس لله ما وكان افضل الامر
ملكها له واولاها به زياده حظه فى النسا الحرايز اهى

باب دخول الرجل على نسائه الحديث نبه ظاهر المعنى باب اذا استاذن
فى اليوم

الرجل نساه في ان يمرض في بيت بعضهن الحديث اين انا غدا هذا الاستفهام
للاستيذان منهن ان يكون عند عائشة رضي الله عنها قال ك وقد يحتج بهذا
على وجوب القسم عليه اذ لو لم يجب لم يحتج للاذن قلت يجوز ان
يكون ليطيب خاطرهن بترك عادته في القسم وان لم يكن واجبا عليه في اليوم
اي في يوم نوبتي حين كان يدور الحساب نحري وسحري قال الجوهري السحر
الرئة والنحر موضع القلادة ريقي اي لما اخذت السواك وسوته باسنانها
واعطته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاك به عند وفاته باب حب
الرجل بعض نسائه افضل من بعض الحديث حبيبها وحب في بعضها بلا واو فيكون بدلا
او عطف بيان او بتقدير حرف العطف عند من جوز ذلك باب المتشبع
بما لم ينل من النيل وهو الوجدان والوصول الحديث فاطمة اي بنت المنذر
ابن الزبير بن العوام زوجة هشام سمعت جدتها اسماء بنت الصديق المتشبع
قال ن قالوا المتكبر بما ليس عنده مذموم كمن لبس ثوبي زور وقال
ابو عبيدة هو الذي يلبس ثياب اهل الزهد وقصده ان يظهر للناس انه
متصف به وليس كذلك فهو عند ثياب زور ورياء وقيل هو كمن لبس ثوبين
لغيره واوهما انها له وقيل هو من يلبس قميصا واحدا ويصل بكميه
كمين اخرين فيظهر ان عليه قميصين قال ح يتاول بوجهين احدهما
ان الثوب مثل المتشبع بما لم يعط صاحب زور وكذب كما يقال للرجل
اذا وصف بالبراءة من العيوب انه طاهر الثوب والمراد طهارة نفسه
الثاني يراد به نفس الثوب قالوا كان في الحي رجل له هيئة حسنة
فاذا احتاجوا الى شهادة الزور شهد لهم فيقبل لهيئته وحسن ثوبيه
قال الزمخشري في الفائق المتشبع اي المتشبه بالشبعان وليس به
واستعير للمتحلي بفضيلة لم يرزقها وشبه بلابس ثوبي زور اي
ذو زور زور على الناس بان يتزيا بزي اهل الصلاح رياء واضاف
التوبين اليه لانهما كانا ملبوسين له لاجله وهو المسوغ للاضافة
واراد ان المتحلي كمن لبس ثوبين من الزور قد ارتدى باحدهما واتزر

بالاخر

بالاخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا قال ك الكلام الكافي
والتقدير الشافي ان يقال معناه المظهر للشبع وهو جائع كالمزور
الكاذب الملتبس بالباطل وشبه الشبع بلبس الثوب بجامع انهما يغشيان
الشخص بسببها حقيقيا او تخييليا كما قيد السكاكي في قوله تعالى فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف وفائدة التشبيه المبالغة اشعارا بالازار
والارتداء يعني ذو زور من راسه الى قدمه او الاعلام بان في الشبع حالتين
مكروهتين فقدان ما يشبع به واظهار الباطل باب الغيرة قوله قال
وراد موصول في الحدود غير مصفح قال ع بكسر الفاء وسكون الصاد وقد
رويناه بفتح الفاء اي غير ضارب بعرضه للزجر والارهاب بل بحده
تاكيدا لبيان ضربه لقتله واهلاكه فمن فتحه جعله وصفا للسيف وحالا
ومن كسره جعله وصفا للضارب وحالا منه وصفحتا السيف وجهاه
العريضان وعراراه حداه وقال ابن الاثير يقال اصفحه بالسيف
اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح به ويرويان
معا وقد حكى السفاقسي تشديد الفاء من صفح الحديث الاول احب بالنصب
والمدح فاعله وهو مثل مسئلة الكحل وفي بعضها بالرفع وسبق في سورة
الانعام الثاني يزني يجوز فيه التذكير والتانيث حيث جاز ان يكون
خبرا في الاصل للعبد والامة ما اعلم ان من شوم الزنا ووخامة عاقبته
او من احوال الاخرة واهوالها الثالث اغير جوز ابن السيد رفعه
ونصبه على انها تسمية او حجازية ومن زائدة او موكدة في الموضعين
ويجوز اذا فتحت الراء من اغير ان يكون صفة لاحد على الموضع والخبر
محذوف في الوجهين اي موجودا الرابع ان لا ياتي قال الغساني كذا
في جميع النسخ وصوابه ان ياتي قال ك لا شك انه ليس معناه ان غيرة
الله تعالى هو نفس الاتيان او عدمه فلا بد من تقدير نحو لان ياتي
اي غيرة الله تعالى على النهي عن الاتيان او على عدم اتيان المؤمن به
وهو الموافق لما تقدم حيث قال ومن اجل ذلك حرم الفواحش

فيكون ما في النسخ صوابا ثم نقول ان كان الغيني لا يضح مع لا فذلك لكونه
للوطء زائدة نحو ما منعك ان لا تسجد اما نسبة الغيره إلى الله تعالى
فاولت على الزجر والتحريم وهذا جاء من غيره حرم الفواحش قال
ن الغيره المنع والرجل غيور على اهله اي لمنعهم من التعلق باجنبي بنظر
او حديث ونحوه وقال بعضهم الغضب لازم الغيره فعبره الله تعالى
على الفواحش فالخ قوله صلى الله عليه وسلم في الغيره ان الله يحب
احسن ما يكون في تفسير غيره الله تعالى وابنه وقال الطيبي هو
مبتدأ وخبر تقديره ان الله تعالى ثابته لاجل ان الاباني الخاسر ولا
مملوك خاص بعد عام ولاسي على نحو خاص ياضح بغير نسفي عليه واحمر
هو خياطه الحلود غربه هو الدلو العظيم فسوه صدق يا لصفه والاضافه
والصدق بمعنى الصلاح والجودة اي تشوه صالحات فوعلى اتاعرض
عليها الركوب لانها اخت زوجته فهي كالمحرم الآن اخ اخ بكسر الهمزه
وتشديد الخاء وسكون الجيم صوت عند اناخة البعير فالى الفضلي في تشديد
ويحفظه صوت اناخته وهيخ واخ مثلثا شد لانه عار في الركوب مع
النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف حمل النوى فانه قد يتوهم منه خسة
النفس ودناة الهمه وقله التمير السادس على اي ابن المديني نفس نساء
هي عائشه رضي الله عنها احدى امهات المؤمنين صفيه وقتل ام سلمه وقتل زينب
فلو ضبط بكسر الفاء وفتح الله قال الشافعي والظاهر انه بفتح الفاء
وسكون الله جمع فلقه كتمره وتمرة هي القطعه لا بغال القصعه
مقدومه لا مثلثه كيف همت بقصعة لان كلهما ملك النبي صلى الله عليه
وسلم فله التصرف بما شاء وسبق الحديث في المظالم الساعي سرحهن
في باب ما جاء في صفه الجنه الناس مثله باب غيره النساء وحرسهن
اي عصبهن وحرضهن الحديث الا اسمك قال الطيبي هو غايه من اللطف
لانها اخبرت انها في الغضب الذي يسلب العاقل اختياره لا يغير
عن كمال المحبة المستغرق ظاهرها وباطنها المتزجه بروحها وانما

يغيرت بالترك عن الهجران لتدل به على انها تألمت من هذا الترك الذي لا
اختيار لها فيه كما قال الشاعر اني لاغمز الصدود واني قسما اليكم الصدود
الاسبوع آخر المناف في باب زوجي خرجه رضي الله عنها باب ذب الرجل
عن ابنته الحديث ان بني هشام لا ينافي ما سبق في الجهاد في باب ما ذكر من درع النبي
صلى الله عليه وسلم ان عليا اراد ان يخطب بنت ابي جهل لان ابا جهل هو عمرو
بن هشام المخزومي تبرلا اذن العطف وان كان يقضي المغايرة كمر في اليد
يقال رايته اذا راى منه ما يكرهه وهو يقول اراب باب يقل الرجال ويكثر النساء
قوله وقال ابو موسى هو موصول في الركاه اربعون امراه في بعضها نسوه وهو خطا
القاس بلزن من اللوز الحديث هشام في بعضها هشام قال الغساني والاول هو
المحفوظ الغيم اي الذي يتولى امرهن يقوم عليه ويتولى مصالحه وسبق في با
رفع العلم باب لا يخلون رجل بامراه الا ذي محرم اي من لا يحل له نكاحها اي من
عليه نكاحها ابدا بسبب مباح لحرمتها وشرحه مشهور في الفقه المغيبه
بضم الميم من غابت المراة اذا غاب عنها زوجها الحديث الاول الحمو
قال ابو عبيد هو اقارب الزوج والمراد منه غير المحارم لخواتي الزوج وما اشبههن
من غير ان يذكر عليه وهو الخبر بما عليه عادة الناس من المساهله فيه
مودبه الى الاهون كي في الدين وقال بعضهم معناه احذروا الحمو
كما تحذر الموت فهذا في الزوج فكيف في غيره وفي الحوار بحمور
ان يخلو الرجل بالمراه الحديث انكن الخطاب لنساء الانصار ليس
المراد النهي اجانب اليه من نساء اهله بل اجنب من نساء سائر القبائل
في الجمله باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراه الحديث مخنث
بفتح النون وكسرها هو من يتشبه النساء في اخلاقهن وهو نوعان

من خلق كذلك فلا ذم عليه لانه معذور وهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم
اولا دخوله عليهن والمذموم هو من يتكلف ذلك واسم هذا المحدث
بيت بكسر الهاء وسكون الياء وبسماه على الاصح وانما دخل عليهن لانهن كن
يعتقدنه من غير اولي الاربة ان فتح الله سبق شرح الحديث في عروة الطاهر
باب نظر المراة الى الحبشة ونحوهم بكسر الراء ان نظرت فيه دون بدنه تريد طول لبثها ومصابرته النبي صلى الله عليه وسلم
كذا اذا نظرت فيه دون بدنه تريد طول لبثها ومصابرته النبي صلى الله عليه وسلم
معها على ذلك وانما سوى بحوا في اللعب في المسجد لان لعبهم كان من عدة الحرب
مع الكفار باب خروج النساء لحوائجهن الحديث تعرفها اي لاجلها كانت طويلة جدا
لعرفوا بضم المهملة وسكون الراء العظم الذي وخذ منه اللحم فرفع عنه اي اثار
الوحي والتغير الذي كان يحصل له عند نزوله من في سون الاحزاب ذي الوصوب
وغيرها باب استبدال المراة زوجها ان مثل الحديث الذي اوردته فيه لا دلالة على
الاذن في الخروج لغير المحرم فيل لعل المراد ان البخاري قاسه على المحدث لظهر
والشرط في جوازه فيها الامن من الفتنة ونحوها باب ما يحل من الدخول والنظر
الحديث سمى اي افلح اخوا بي القعيس سبق في سون الاحزاب باشر المراة المراة
والغرض من الكل اثبات النعت لا المباشرة باب قول الرجل لا طوفن الحديث
لاطيفن بروى لاطوفن بالطاء بطوف وطيف بمايه امراة قال الشافعي
في روايته على الف امراة وسبق في كتاب الايمان سبعين امراة وروى
تسعين وقال البخاري انه اصح ان سبعين لا منافاة بين الروايات
از التخصيص بالعدد لا يدل على نفي العدد الملك اي جبريل او جنس الملاك
الكاتبين قاطاوطهن اي التمرهن وفارزهن باب لا يطرق اهله ليلا
بتشديد الواو ففتح وتكسر والميم في اخره اي يتسبهم للجبانة والصواب
بالنون ذكرا عشرا هم بالعشرة لشمله الزلة الحديث اي ليلا وكل اتت
طروقا بضم الطاء فاعل كل طروقا مصدر بمعنى الطارق اي ليلا وكل اتت
بالليل فهو طارق باب طلب الولد الحديث الاول قفلنا اي رجعنا

قطوف

قطوف بفتح القاف بطي المشي حديث عهد اي حديث الزوج ووجه مطابقة الجواب
السوال ان الحراثة لازمة لذلك ليلا اي عشاء كما فسروه به ليلا يعارض
قوله لا يطرق اهله ليلا بع ان المناقاة منتفية من حيث ان ذلك فيمن جا
بغتة واما هنا فقد بلغ خبر مجيئهم وعلم الناس وصولهم الشعثة بكسر العين
المهملة هي الشعثاء المغبرة الراس المنتشرة الشعر ونستحد استعمال الحديد
في شعر العانة بازالتها في الموسى والمراد الازالة كيف كانت المغيبة بضم
الميم من باب الافعال وهي التي غاب عنها زوجها وحديثي السن فالك الظاهر
وليكون تركه اما نسيانا او لم يحققه وما بلغه والمراد به شعبه فالله اعلم على
الكيس الحماقة والعقل والمراد حثه على ابتغاء الولد يقال اكيس الرجل اذا ولد له
ولا ولد اكياس وقال الكيس هنا تجربي بحرك الحذر وقد يكون بمعنى الرفق
وحسن الثاني له الثاني كالاول باب يستحد المغيبة وينتضح الحديث فعلنا اي رجعنا فنخس بنون وجيم
وبهملة تعثر عصا نحو نصف الرمح باب لا يبدين زينتهن سبق الحديث
مرتين عند النبي صلى الله عليه وسلم لما شهدت لصغري ولو حضار
اخران بعد ما في اخر كتاب الصلاة هوين من الاهوال يقصدن باب طعن
الرجل اميه في الخاصرة الحديث يطعنني بالضم وسبق الحديث اول التيمم وليس في
اكثر النسخ الترجمة من قوله اعد ستم الدليل على انه مفقود في
بعض النسخ وعلى تقدير الوجود فالبخاري كثيرا ما يترجم لشيء ولا
يذكر فيه حديثا اشعارا بانه لم يجد فيه على شرطه سيأتي قبل ان
الترجمة الاولى حقها ان يذكر لها ما يطابقها ويوجد في طي
منوعه في غير الحالة التي ورد فيها كان ذلك جامعا بينهما فان طعن
الخاصرة لا يجوز الا بخصوصها لحالة العقاب ولذلك سوال

الرجال عن الجماع لا لجوز الا في مثل حاله ابي طلحة من تسلسته عن مصيبته
وبشارته بخير رزق **كتاب الطلاق** هو قطع عصمة النكاح
بلفظ الطلاق وما في معناه **وطلاق السنة** ان يطلقها في اخره منهو به انه في الحيض
او في طهر وطي فيه اولم يتبين بكون بدعيا الحرث **وهي غير مدخول**
لان التا للفرق وهذا خاص بالنسا **قبل ان يمس** اي يطا **اثر الله** اي لقوله
فطلقوهن لعدتهن والام لمعنى في قال في فيه ان الاقرا التي تعتد بها
المطلقة هي الاطهار لانه ذكر قبل العدة بعد الطهر ومعنى الاية يطلقهن
في وقت عدتهن وان الطلاق في الحيض واقع ولولا ذلك لم يؤمر بالرجعة
قال ولما استراطه مضي الطهر الاول والتربص لها الطهر الثاني ليقع في
ابقاع الطلاق السني قال زائدة الى خير الى الطهر الثاني ان لا تكون الرجعة
لغرض الطلاق فقط وان يكون كالتوبة من المعصية باستدراك فائته
وان يطول مقامه معها فلعله لحاجتها فذهب ما في نفسها من سبب الطلاق
فيمسكها وقال اصحابنا الطلاق اربعة اقسام فواجب كما في الحكمين اذا
بعثهما القاضي عند الشقاق بين الزوجين وراى المصلحة في الطلاق
ومندوب اذا لم تكن المراة عفيفة وحرام كالطلاق في الحيض ومكروه
كالطلاق بلا سبب مكروه قال والاحسان في تلك الى حاله الطهر الاول
العدة لا الى الحيضة لان الطلاق فيها محرم قال البيضاوي وفائدة
مراجعته ان يكون الطلاق على رأي مستانف وقصد جديد بعد وله
بعد الطهر الثاني **باب اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق** الحرث **فيه**
له استفهام وابدال الالف ها اي فما يكون ان له احتساب ابي لا
ويحتمل ان يكون كلمة كف وزجر اي انزجر عنه فانه لا يشكل فوقوع
الطلاق وكونه محسوبا في عدد الطلاق **مره فليراجعها** في كون الامر
بالامر بالنهي امر بذلك النهي خلاف في الاصول **ارايت** قال في يريد
ارايت ان عجز واسحق اسقط عجزه وحمقه حكم الطلاق الذي
اوقعه في الحيض وهذا من المحروف الجواب الذي دل عليه المحذوف

وقال لي اي امر تنفوعنه الطلاق وان عجز واستحمق وهو استفهام
انكار وتقدير نعم تحتسب ولا تمنع احتسابه لعجزه وحماقة فاعل
هذا الكلام هو ابن عمر صاحب القصة ويريد به نفسه وان عامل المهر
بلفظ الغيبة وورد في رواية مسلم ان ابن عمر قال لي ما لي لا اعتد بها وان
كنت قد عجزت واستحمقت فقال اي ان عجز عن الرجعة وفعل فعل الاحمق
قال ك لعل ان يكون ان نافية اي ما عجز ابن عمر وما استحمق ان ليس طفلا
ولا مجنونا حتى لا تقع طلاقه والعجز لان الطفل والمجنون لا زن الجنون
يمنع من اطلاق اللفظ واراده المزوج وان يكون مخففة من الثقيلة واللام
فارقة ولو صح الرواية بالفتح فالمعنى اظهر **باب من طلق امراته وهي حايض**
اول امراة الطلاق الحرث الاول **ابنة الحول** بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون اسمها
مصغرا وقيل اسمها الحمى **يا هلك** كناية عن الطلاق الثاني **النوط** اسم ستال
وهو بفتح النون وسكون الواو وبالمهملة **بالجونية** نسبة الى الجون بفتح
الجيم **اسيمه** بدل او عطف بيان **بن شراحيل** ابن الكندي وهو بفتح الجيم وخفة
فاطمة المهملة وفتل بنت الفزاز بن الاسود بن الحارث بن شراحيل
قال المهملة والف وتا وهو معرب **لسوته** بضم المهملة اي لواحد من الرعية
قال الجوهري السوقة خلاف الملك والجونية لما تعرف النبي صلى الله
عليه وسلم فكان بعد ذلك تسمي نفسها بالشقية **لعاذ** بفتح الميم اسم
مكان العوذ **بازفيبن** براء ثم زاي ثم فاء ثقيلة بتاء مخروفة عند هم نوع
من كمأ بيض قال قيل ليس فيه ما في الترجمة اذ ليس ثمة عقد
لان تسمية عدم العقد فقال له صلى الله عليه وسلم ان يتزوج من نفسه
لما ظن المراة رد الولي بهذا قوله بعني نفسك لي انما هو استمالة
لها ظرفها واما المواجهة في الرواية السابقة انه قال لها
يا فاطمة بل يجوز انه بعد ذلك امرا ابا اسيد بالحاقها
بها بل بعضده **وقال الحبر** وصله ابو نعيم في المستخرج **وابي اسيد** بضم

الهمزة عطف على ابنه لابن عباس بنت سراء حمل
ابن شراحيل لانه نسبها الى جدها الثالث والرابع فاطهرت لا
بنافي استراط تكرر الطهر في الرواية السابقة لان التكرر للاولوية دلالة
فضيلة والافالواجب حصول الطهر فقط باب من اجاز طلاقا والله اعلم اي
دفعة واحدة لقول الله تعالى الطلاق مرتان وجه الاستدلال الاية انه اذا
جاز الجمع بين متفرق جاز جمع الثلاث او ان التفريق باحسان عام يتناول
ايقاع الثلاث دفعة قال الاربعة فمن قال انت طالق بلثا تقع الثلاث
وقال انظار تقريبه تقع واحدة رقيل لا يقع به شيء اصلا ونراه بعضهم الا
للحجاج بن ارطاه قلت في المحلى لابن حزم ان الثلاث تقع كما هو مذهب الا
وابن حزم كبير انظار تقريبه لا اري بفتح الهمزة مبتوتة المبتوتة المقطوعة وقال
عن الارث وهي التي طلقها زوجها في مرض موته طلاقا باينا بائنا لا رجعة
السعي يرثه معنى قوله انه يعارض مقصود الطلاق بقبض قصده في عدم ارثه والجامع بعلة
قياسا على القاتل حيث عومل بنقيض قصده في عدم ارثه والجامع بعلة
بحرم لغرض فاسد فقال له عبد الله بن شبرمة قاضي الكوفة القاتل
يرث اي الخير لها ان يتزوج بعد العدة فقيل وفاه الزوج الاول ام لا
يقال الشعبي نعم فقال ابن شبرمة ارايت ان مات الزوج الاول ترث منه ايضا
فيلزم ارثها من الزوجين بمقتضى حاله واحدة مرجح اي الشعبي ذلك
الحديث الاول ارايت اي اخبرني عن حكمه فكره اي ما لا تحتاج اليه من المسائل
لاسيما ما فيه اشاعة فاحشة كبر بضم الموحدة عظم وشق ابزل اي اباه
اللعان وسبق شرحه في سورة النور الباقي زقاعه بكسر الزاي وخفة القاف
ولمهملة القرطي بضم الباء وفتح الراء ولمعجمة فتبان قطع قطعا كليا وهو
يحتمل لوقوع الثلاث دفعة وبه يطابق الترجمة الزبير بفتح الزاي و
الموحدة الهدبة بضم الهاء وسكون الدال المهملة وبالموحدة ثم التحتية
الثاني عسيلتها باب من خير نساءه الحديث الاول مسلم لعله قال
ابو الضحى او التطفيل ولا قدح لانها على شرطه ذلك اي التخيير ليس طلاقا قال

بدليل لخيره صلى الله عليه وسلم نساءه واختار هو الثاني لانا بالي
يريد انه لا يقع بعد ان اختار الزوج لعمر لو اختارت نفسها مثلا ووقع
وقع الطلاق باب اذا قال فارقك قوله فهو على نيته اي هذه الكلمات كناية
فان نوى الطلاق فهو ما وقع والا فلا وانما وقع الطلاق بالكناية ولا بد خل
النكاح الكناية لانه لا حتروط فيه الاشهاد وقالت عائشة رضي الله عنها نوصول
بتمامه في التفسير باب من قال لامرأته انت علي حرام قوله نيته اي المحترزة بقصده
فان اراد بقوله طالق يقع الطلاق او غيره فذاك وقال الليث نوصول في مسلم
الحرشحمد ابن ابن سلام طلق رجل امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق وعفا عنها الزوج الاول رفاعة
القرظي والثاني عبد الرحمن بن الزبير كما في الصحيح والمرأة اسمها تميمة بنت وهب
وقيل غير ذلك هنه الهنت بفتح الهاء والنون كناية عن الشيء وفي اكثر النسخ
هنه بالموحدة الشديدة الاخر بكسر الخاء وفتحها وقد سبق القصة مرارا
باب لم تحرم ما احل الله الحديث الاول ليست اي تلك الكلمة وهي انت حرام
شيء اي طلاق اما الكفارة فقد سبق في سورة التحريم ان ابن عباس
قال في الحرام بكفر كفارة يمين الباقي ان ابنتا بتخفيف النون وفي بعضها
بالتشديد ونصب اثنتا عليها في بعضها علينا مغافير جمع مغفور وقيل
معافير وسبق في الحديث مرارا فدخل على احراهما هي حفصة باب ان توبة الى الله
اي على عدم العود وسبق ان اكثر اهل التفسير والفقه على انه الاية
نزلت في تحريم ماريه الحلواء المد كل شيء حلو والعسل حاص بعد عام لشربه
عكة زق صغير وقيل انبه السمن وفيه ان اكل الطيبات من الزهد
ممنوع لانه من مقتضيات الفطرة الطبيعة للنفس او انه صغيره
وانسكان الراء المهملة من بحر العضاه وقيل نبات له ورق عريض يصبه
فيرمس على الارض لها شوكة محنا وثمره بيضا كالقطن مثل زر القميص

خبيث الرائحة تلحسه النحل وتأكل منه فتتغير رائحة العسل من ذلك
من المباداة بالموحدة وفي بعضها بالنون ونحوها اي خوفا وفيه ان
من يقسم بين نسائه له ان يدخل في النهار الى بيت غير المقسوم لها لحاجة
ونحوها حرمناه بتخفيف الراء اي منعناه منه فان قيل الحديث الاول فيه انه
شرب في بيت زينب وحفصة من المتظاهرتين والثاني انه شرب في بيت
حفصة وهي ليست من المتظاهرات قيل قال ع الاول اصح وهو اولى لظاهر
كتاب الله حيث قال فان تظاهرا عليه فهما عيناه لا ثلاثة وكما جاء في حديث
ابن عباس وعمر ان المتظاهرتين عائشة وحفصة وقد انقلبت الاسماء على
الراوي في الرواية الاخرى قال ك لا حاجة الى ذلك فانه يوجب ارتفاع
الوثوق عن الروايات كلها ولعله صلى الله عليه وسلم شرب اولا في بيت
حفصة فلما قيل له ما قيل ترك الشرب في بيتها ولم يكن ثم لا تحريم ولا نزول
الاية ثم بعد ذلك شرب في بيت زينب فتظاهر عائشة وحفصة على ذلك
القول فحيث كرر عليه ذلك القول حرم العسل على نفسه فنزلت الاية ولا
محذور في هذا التقرير واما حكاية التثنية فباعتبار ان سودة وهبت نوبتها
لعائشة فهي كانت تابعة لعائشة ولا يلزم من عدم نوبتها بيوم وليلة ان
لا يدخل عليها ويتردد اليها باب يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات غرض البخاري
من الترجمة بيان ان لا طلاق قبل النكاح ومذهب الحنفية صحة الطلاق قبله
فاراد الرد عليهم فعد ثلاثة وعشرين من الفقهاء الاعلام اشعارا بانه
يكاد ان يكون اجماعا على ان المراة لا تطلق قبل النكاح وكلهم تابعيون
الا عليا فانه صحابي والا ابن هرم فانه من تابع التابعين باب اذا قال لامراته
وهو مكره هذا اختي فلا شيء عليه اي لا يقع به طلاق قال ابراهيم صلى الله عليه وسلم
لسانه موصول في الهبة وفي الانبياء باب الطلاق في اغلاق اي اكراه لان
المكره يغلق عليه في امره وقيل كانه يغلق عليه الباب ويضيق عليه
حتى يطلق والسكران عطف على الطلاق لا على الاغلاق ولكل امرئ ما نوى موصول
في العتق هكذا الموسوس بفتح الواو وكسرها من وسوست اليه نفسه والوسوسة

حديث النفس

حديث النفس وقال ش قال ع بكسر الواو لا غير وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر موصول
في الحدود وقال علي موصول في المغازي وفي الشرب في باب بيع الحطب والكلا
ليس بجائز اي واقع اذ لا عقل للاول ولا اختيار للثاني وقال الشافعي يقع طلاق
السكران تغليظا عليه وذلك اذا كان متعديا بالشرب فله شرطه اي فله ان يشترط
ويعلق طلاقها على شرط يعني لا يلزم ان يكون الشرط مقدما على الطلاق
بل يصح ان يقال انت طالق ان دخلت الدار كما في العكس البتة نصب على المصدر
قال النحاة قطع همزة البتة لمعزل عن القياس قال نافع لابن عمر ما حكم رجل
طلق امراته طلاقا بائنا ان خرجت من البيت فقال ابن عمر ان خرجت
وقع طلاقه بتت اي انقطعت عن الزوج بحيث لا رجعة له فيها وفي بعضها
بانت وان لم يخرج اي وان لم يحصل الشرط فلا شيء عليه في دينه اي بينه وبين الله
عز وجل نيته اي كناية يعتبر فيها قصده يغشاها اي يجامعها في كل طهر مرة
لامرين لاحتمال انه بالجماع الاول صارت حاملا فطلقت به فان استبان اي ظهر
واتضح عن وطر اي لا يطلق الا عند الحاجة من نشوز ونحوه بخلاف العتق
فانه مطلوب مطلقا وقال علي رضي الله عنه وصله ابو داود وابن ماجه وابن حبان
يدرك اي يبلغ جائز اي واقع المعتوه ناقص العقل وهذا يشمل الطفل والمجنون
والسكران الحديث الاول انفسها نصب على المفعول اي يلومها قال المطرزي
واهل اللغة يقولون انفسها بالضم يريدون تغيرا اختيارها ما لم تعمل
اي في العمليات او تتكلم اي في القوليات والمراد بحديث النفس ما لم يبلغ
حد الجزم ولم يستقر فاما اذا عقد واستقر عزمه عليه فيؤاخذ
حتى لو عزم على ترك واجب او فعل محرم ولو بعد سنين عصى الان
طلق في نفسه اي لم يتلفظ ولم يتكلم به الثاني والثالث ان رجلا هو ماعز وسبق
حديثه مرات بالمصلى اي مصلى العيد والاكثر انه مصلى الجنائز وهو
بقيع الغرقد جمز بالجيم والميم اي فر مسرعا وانما ردده لانه
اتهمه بالجنون ورجمه حين تقرر عنده انه ليس بمجنون وفيه
انه لم يطالبه بالاقرار في اربع مجالس مختلفة وفيه ان المصلى

ليس له حكم المجرد الا لمنع الرجم فيه وتلطخه بالدم الاخر بفتح الهمزة المقصورة
وكسر العجم ابي المتاخر عن السعاره المدبر المخوس وقيل الارذل وقيل اللئيم
قبله بكسر القاف وفتح الموحدة جهته اربع نصب على المفعول المطلق واغا قلنا
ان الاربع اقرارات لانه صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس
على امراة هذا فان اعترفت فارجمها ولم يشترط عددا فلما اذلقته بالحجر ان اصابته
فحدها وقال ابن الاثير بلغت منه الجهد حتى قاق وقال ابن بعجت في الوثاق
صوابه لهمله من الاتد لان وان كان مروي بالعجمه وفيه استنابه الامام من
يقيم عنه الحد باب الخلع قوله ذو بن عقاص جمع عقيصه وهي الضفيره
وهي التي يجمع شعر راس المراة كالرمانه ان اجاز الخلع بالنبي العليل قال
ابن بطين انه ياخذ منها كل ما لها الى ان يكشف له راسها ويترك لها فيما عداها
وشبهه ولم يقبل مول السفها اي لم يقبل طاوس قول السفها لاجل الخلع حتى يتولاه
اعقل لكن جنابه ابي تنعه ان يظنها قصيرة ناشزه وظاهره ان قوله امراه ثابت
لم يقل من كلام البخاري وحكاه بيره عن ابن جريج الحديث الاول وقيل اللئيم
في حبيله بفتح الجيم وسكون الموحدة ثابت بشله ابن قيس بن شماس بفتح
العجمه وتشديد الميم ما اعتب بضم الهمزه وكسر التاء اي ما اعيبه
اذا وجد عليه فاذا افاض عليه قبل عاتبته فاذا رجع الى السرتك
قبل اعتب والاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي الغاضب
وفي بعضها اعيب بالياء موحده اي لا اعيب ولا اريد مفارقته
لسوء خلقه ولا نقصان دينه ولكن اكره طبعا فاخاف على نفسي الوقوع
ما ياتي بمقتضى الاسلام باح ما ياتي بفتح الاسلام وهو الكفر بحمل انه
من باب الا مما راى لكني اكره لوازم الغرض العاره والعقاب
او الخصومة ونحوها وروي انهما دالت له لا اعتب عليه لخلق او دين
اي رفعت جانب الجنا فرايته افضل في عيرة فاذا هو اشدهم سوادا
وافصرهم قامه وافحمهم منظرا احد بغتته ان يستقيله اليك اعطاها اقبل الى
اخره هو امر ارشاد واستصلاح لا امر ايجاب ازالزام قال البخاري

يتابع

تابع احمد عبد الوهاب في لفظ عن ابن عباس بل رواه غيره ايوبا موقوفا
على عكرمه ولها مرسلا الى اخت عبد الله بن ابي كذا جزم عليه ك قال
بن صوابه انها بنت عبد الله بن ابي لا اخته واسمها حبيبا وهذه
رواية اهل البصره ان جميله هي المختلعه بن ثابت وكانت نشزت عليه
لدمامته واهل المدينه يقولون ان المختلعه بن ثابت حبيبه بنت سهل
الانصاري وكان في خلق ثابت شده ضربها فاخلعت منه فمر رجما
الى بن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يتزوجها
وفي خارجه قيل ثابت بصر فكره ذلك لغيره الانصار كره ان يسوءها
في قساطعه قال ابو عمر يجوز ان يكون جنيه وجميله اختلعا من ثابت
بن قيس وقال ابراهيم بن طهمان وصله الاسماعيلي في المخرج لا اطيقه اي لا اطيق
معاشرته وفي بعضها لا اطاقه الثالث احاف الكفر اي بفتحتين ولوازمه
ففيه اضمار او هو مجاز عن منافي مقتضى الاسلام باب الشقاق وهل يشير
الطلاق في بعضها الضرر الحديث بي الغيره بفتح الغين انه لا يناقاه بين هند او بين
اولاده انها من بني هشام وفي الجهاد بنت ابي جهل لان ابا جهل هو عمرو بن
هشام بن المغيره المخزومي وجه مطابقه الحديث للترجمه ان فاطمة
ما كانت ترضى ذلك وكان الشقاق بينها وبين علي بوقوعها فاراد صلى
الله عليه وسلم رفع وقوعه قبل او ذلك توهم من ياتي الحديث وهو الاولى
ويقل ان يطلق ابنتي فيكون من باب الاساءة بالخلع كذا اجاب ط
وتبعه غيره ولهذا يحصل الجواب عن توقف القسطلاني في مطابقه
الحديث للترجمه بالشقاق والاساءة بالخلع عند الضروره لا تكون
سببا لانه طلاقا وجه مطابقه حديث بريرة لذلك انه اذا لم يكن العتق
طلاقا فالبيع وطريق الاولى ولو كان ذلك طلاقا فالما خيرها النبي صلى الله عليه
وسلم باب حب الامة لحب العبد احاديث الباب في معناها ظاهر
باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريره الحديث الاتي يحمل التبعيض

ان الغالب في العادة ان المحب لا يكون الا محبوبا وبالعكس لو راجعته في
بعضها واجعته باشباع الكره ما فيه سفاعه الامام الى الرعيه وهو
من مكارم الاخلاق وعدم وجوب قبولها فان العداوة لبغض الحلق
وخبث العشره ونحوه جايز وانه لا باس بالنظر الجم من يريد خطبتها
وبا تباعه اياها ومعنى المراجعه غير الرجعه التي يكون بن الزوجين
في الطلاق الرجعي ولهذا احتاج الى الشفاعه فانه لا حرج على المسلم المراه
وان افرط فيه ما لم يات محرما باب فيه حديث بريره السابق وزياده
فخيرت من زوجها باب قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات الحديث البر بالموحده والملك
وفواشانه الى ما قالت النصارى المسيح ابن الله وقالت اليهود عزير ابن الله
تعالى الله عن افكهم وكان مذهبه ان لا يحل للمسلم نكاح الكتابيه لانها مشركه
وجوزه الجمهور وقالوا ليس بان هذه الايه منسوخه بقوله تعالى والمحصنات
الذين اوتوا الكتاب وبان الحل فيهن ان اول انا بها امن قبل التحريف وذلك
قبل قولهم بالاشراك فباعتبار الاصل من اهل الشرك لانهم لم يسلكوا الكتاب
الذين حين كان حقا باب نكاح من اسلم من المشركات الحديث وقال عطاء
بازله اقوالا اخر ثم ذكر ابن عطاء مثل قول مجاهد من بعضه اهل العهد
مثل حديث مجاهد وحديثه يحتمل انه المذكور من بعد وهو ان هاجر
عبدا وامه للمشركين اهل العهد لم يرد وارد انهم هم وهذا من باب
فدا اسرى المسلمين ولم تجز لكم لارتفاع علة الاسترقاق التي هي الكفر
فيهم قربه بفتح القاف وضمها انثه ابي امنه بضم الهمزه باب اذا اسلم النصراني
او المشركه تحت الذمي او الحربي قوله وقال ابن جريج اخرجه عبد الرزاق
فيتعاوض من العوض وفي بعضها تعاوض من المعاوضه قال مجاهد اخرجه
ابن حميد في تفسيره الحديث وقال ابراهيم بن المنذر اخرجه الذهلي في الزهريات
فانحول المحنه الاختبار فمن اقر اي من اقر بعد الاشراك ويخبره
فقد اقر بوقوع المحنه ولم تخرجه في وقوعها الى البايعه بالبد
ولخروجها ولهذا في بعض الروايات فان يقول انطلق فقد حصل الامتحان

ويحتمل ان يقال الشرط في المجي بها جرات بعني من اعترف بوجوب الهجره
اعترف بوجوب المحنه والاول هو الاولى باب قول الله تعالى للذين يولون من
نسائهم الحديث الاول الا اي حلف لا الا كما المذكور في الايه التي تعد الاجل اي
الاربعه الاشهر وقال الى يعمل لم يعتل حدثني للعرق بن يكون بالمذاكره
وتقصد التحلل بوقف اي يحبس ولا يقع الطلاق بنفسه بعد انقضا المده
والاشتاع من الفيئة وقال ابو حنيفه اذا مضت الاربعة الاشهر بانت
بتطليقه بنفسها وقال الشافعي ان ابى الزوج طلقها الحاكم باب حكم المفقود في
اهله وماله قوله يعطى الربع والزوجها اي من ثمن الجاريه ويقول اللهم بدل من فلان
اي صاحب الجاريه فان ابى فالثواب والعقاب ملتبسان بي او فالثواب
لي وعلي دينه من ثمنه سنه المفقود اي حكمه الحديث عن يزيد اي بن ابي المنبعث
فالحديث مرسل لانه تابعي الا انه قال في الاخر قال انه مروية عن زيد
بن خالد فاتصل وسبق الحديث في كتاب العلم فعلت له ليس فيه تكرير
لان المفعول الثاني له هو ما نقله عن يحيى وهو غير ما قال له اولا فتامل
ومقصوده من ايراد حديث اللقطه هنا ان المفقود زوجها تعارضت
فيها الادله هل ينفسخ او ينتظر ابدا وذلك انه استمل على الغنم التي يخاف
ضياعه واذن في التصرف فيه فكذلك المراه لضعفها وعدم القدره
على حقوقها تعرف في نفسها بعد حكم الحاكم وعلى الابل التي لا يخاف
ضياعه وتستمر حالة وكذلك المراه تستمر على بقا النكاح الى وقت
وفاته قال ط وجه الاستدلال به ان النفقه كالمفقود فكما لم
يزل ملك المالك عنها فكذلك يجب ان يكون النكاح باقيا بينهما باب
الظهار هو تشبيه المكلف الزوجه غير الباين او جزوها بجزو محرم
انثى لم يكن حلالا له قط الحسن بن الحر في بعضها الحسن بن حي ضد
المنتن وفي الغريبين يستعمل في كلام العرب عاذ بالشي عاذ به وفيه القضه
وانطلقه وقال الزمخشري لم يعوذون لما قالوا اي لم يتذاركون ما قالوا
لان المتذاركين للامر عايذ اليه اي تداركه بالاصلاح بان يكفر عنه

وفي نقض ما قالوا وهذا اولى اي اولى مما قالوا ان معنى العود هو تكرار لفظ
الظهار وعرض البخاري الرد على داود الظاهري حيث يقول العود تكرير لفظ
الظهار اي لو كان كما زعم لكان الله دالا على المنكر وقول الزور تعالى الله عن
ذلك فالعود عند الشافعي الامساك بعده لحظة وعند الحنفي ارادة الجماع
وعند المالكي الجماع نفسه وعند الظاهرية اعادة لفظ الظهار باب الاشارة
في الطلاق والامور قوله وقال ابن عمر موصول في الجنائز يدمع العين اي بالبكاء على المريض
مر في الجنائز وقال كعب موصول في الملازمة وفي باب التقاضي في المسجد وقالت
انس موصول في الصلاة وقال انس موصول في الصلاة ايضا وقال ابن عباس موصول
في العلم وقال ابو قتادة موصول في الحج في باب لا يشير المحرم الى الصيد الحديث
الاول ظاهر المعنى حدثنا ابو عامر هو العقدي ثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن خالد
هو الحذاء وقالت زينب موصول في اواخر احاديث الانبياء والاشارة في حديثها
باعتبار ان عقد الاصابع نوع اشارة الثاني وقال بيده اي اشار اليها ويحتمل
انه وضع الانملة على الوسطى ايماء الى ان تلك الساعة في وسط النهار وعلى
الخنصر الى انها في اخر النهار انملة فيها عشر لغات مشهورة يزهدها من الزهيد
وهو التقليل ومر الحديث في باب الساعة التي في يوم الجمعة بلفظ واشار بيده
يقللها وقال الاويسي وصله ابو نعيم في المستخرج عدا بمهملتين ظلم او ضاحا اي جليا
من الدراهم الصحاح سمي بذلك لوضوحها وبياضها وصفائها ورضخ بمعجمتين
اي كسر رمق بقية الروح اصمت مبني للمفعول وللفاعل بمعنى سكت وهو
الصموت والاصمات فلان اي اقتلك فلان وهذا كان لاجل غير الذي قتلها
اي لم يكن فلان عبارة عن القاتل فامر به اي بعد اعتراف اليهودي بانه
قاتلها وسبق صريحا في باب الخصومات وسيأتي في الديات وفيه ثبوت
القصاص بالمثقل خلافا للحنفية الثالث والرابع لرجل هو بلال انزل فاجدح
بجيم ثم مهملتين اي بل السويق بالماء افطر اي دخل وقت الافطار نحو احصد
الزرع وسبق في باب متى يحل فطر الصائم الخامس سحوره بالضم التسحر
ليرجع بتخفيف الجيم المكسورة قائمكم مرفوع ومنصوب باعتبار ان يرجع

او المرجع

او المرجع والقائم هو المجتهد اي يعود الى الاستراحة بان ينام ساعة قبل
الصبح كانه غرضه ان اسم ليس هو الصبح وهذا الحديث مختصر من الحديث
الذي مر في باب الاذان قبل الفجر يعني ليس الصبح المعتبر هو ان يكون
الضوء مستطيلا من العلو الى السفل وهو الكاذب بل الصبح هو الضوء
المعترض من اليمين الى الشمال وهو الصادق واظهر من الظهور بمعنى العلو
اي اعلا يزيد بن زريع يديه ورفعهما طويلا وهو اشارة الى صورة الصبح
الكاذب ثم مد احداهما من الاخرى اشارة الى الصادق ويحتمل ان يكون محذوفا من
اللفظ والمذكور كله بيانا للصادق ومعنى اظهر انه جعل احدى يديه على ظهر
الاخرى ومدها عنها وقال الليث موصول في الزكاة حبتان بالموحدة وفي بعضها
بالنون مارت بالدال وفي بعضها مارت بالراء من المور وهو المجيء والذهاب لجن
اي تستر وتخفى ومنه المجن للترس وفيه ضبطان فتح الميم وضم الجيم وضم
الميم وكسر الجيم على انه رباعي بنانه اي اطراف اصابعه ويعفوا اثره اي يتمحى
ومنه العفو محو الذنوب ومر الحديث في الزكاة في باب مثل المتصدق
باب اللعان هو ان يقول الزوج اربع مرات اشهد بالله الى
اخره ماخوذ من قول الزوج في الخامسة لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين او لان اللعن الابعاد وكل من الزوجين يبعد بذلك عن صاحبه
او اشارة او ايماء المتبادر للذهن في الفرق بينهما ان الاشارة باليد والايماء
بالراس او الجفن ونحوه معروف اي يكون مفهوما معلوما او اراد معهودا
او اراد الصريح من الاشارة وهو ما يفهم لكل احد لا الكناية وهو ما يفهمه
الفطن في الفرائض اي كما في الصلاة فان العاجز عن غير الاشارة يصلي بالاشارة
ولا ينافي هذا تعريف اللعان بان يقول كذا وكذا لان الاشارة
المفهومة قائمة مقامه قال ط احتج البخاري بقوله تعالى فاشارت
اليه على صحته اذ عرفوا من اشارتها ما يعرفونه من نطقها وبقوله
تعالى ايتك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اي اشارة ولولا
انه يفهم منه ما يفهم من الكلام لم يستثن الرمز من الكلام قال المهلب

وقد تكون الاشارة في كثير من ابواب الفقه اقوى من الكلام مثل
حديث بعثت انا والساعة كهاتين ومتى يبلغ البيان الى بالغ الاشارة اليه
بما شبهما من مقدار زيادة الوسطى على السبابة لبعض الناس يريد الحنفيه حيث
قالوا لا حد على الاخرس اذا لا اعتبار لقذفه وكذا لا لعان وقالوا
ان طلق يعتبر طلاقه وفي بعضها ان طلقوا الى الجماعة الخرس فالصاحبان
قذف الاخرس لا ينفك به اللعان لانه ينفك بالصريح كحد القذف ثم قال
حد بالاشارة في القذف لانعدام القذف صريحا قال وطلاق الاخرس واقع
بالاشارة لانها صارت معهوده فاقيمت مقام العبارة دفعا للحاجة وغرض
البخاري انهم تحكموا حيث قالوا لا اعتبار لقذف الاخرس واعتبروا طلاقه
والا بطل اي ان لم يقولوا بالفرق فلا بد من بطلان كليهما لا بطلان القذف فقط
وكذلك العتق ايضا حكمه حكم القذف فحيث ايضا ان تبطل اشارته بالعتق
ولكنهم قالوا بصحة عتقه باشارته اي اشار برأسه مثلا وفي بعضها اذا قال لامته طالق
واشار باصابعه ومعنى قول الاخرس ذلك القول باشارته باليد فاشار
باصابعه غير لفوله انت طالق يعني اذا اشار باصبعه مريدا به طلاقها
تبين بانه بذلك ويحتمل ان الشعبي انما يريد بذلك الناطق لانه
معناه اذا قال المتكلم انت طالق واشار بالاصبع الى عدد الطلقات البائنة
تبين منه البينونة الكبرى لمقتضى الاشارة قال ط اختلف في لعان الاخرس
فقال الكوفيون لا يصح قذفه ولا لعانه فاذا قذف امرأته باشارته لم
يحد ولم يلاعن وقالوا يلزمه الاخرس الطلاق والبيع وقال ابو حنيفه
ان كانت اشارته تعرف في طلاقه ونكاحه وبيعه وكان ذلك منه
معروفا فهو جائز عليه وليس ذلك بقياس وانما هو استحسان والقياس
في هذا كله انه باطل قال ط وفي ذلك اقرار منه انه حكم بالباطل لان
القياس عنده حق فاذا حكم بضده وهو الاستحسان فقد حكم بضد
الحق وفي القياس الذي هو حق قال داؤد ظن ان البخاري حاول
بهذا الباب الرد عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم حكم بالاشارة وجعل

ذلك شرعا لامته الحرث الاول النوا النجار بفتح النون وشدة الجيم وبالراء
الاشهل بفتح الهمزة والهاء وسكون المعجمة وبالام الخزرج بفتح المعجمة وسكون
الزاي وفتح الراء وبالجيم ساعدة بكسر المهملة الوسطى التالي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكثرة مع انه صحته معلومة منه تعظيما للعالم به واعلاما الجاهل والساعة قال ابو
البقاء لا يجوز فيه الا النصب والواو فيه بمعنى مع والمراد به المقاربة ولو
رفع لفسد المعنى اذ لا تقال بعثت الساعة وهو في موضع المرفوع لانهما لم يوجدا
بعد وقال الاحسن رفع الساعة عطفا على تاء بعثت وجور
النصب على المفعول معه كما البرد والطيالسة او على فعل مضمر يدل عليه
فعل الناصب تقديره الطيالسة ونقدر هنا فانظروا الساعة او كهاتين
شك من الراوي وهو في موضع نصب على الحال اي مقترنين قال القرطبي
الذي بين السبابة والوسطى في الطول ويدل عليه قول قاذفه في رواية
فضل احدهما على الاخرى ويعلم منه انه اخر الانبياء ليس بعده نبي
ولا لحق شرعه نسخ والمراد بقربه منه قرب الزمان وقد مضى ان بين ما بين
الزمانين ما لا يعلمه الا الله وفيه ان ما مضى منه مقدار فضل الوسطى على السبابة ولو
اراد غير هذا المعنى لكان قال الساعة هي بعثته في زمان واخر المال
سيق لمزيد الترغيب الا ان يمان يمان اي لان مبدأ الايمان من مكة وهي يمانية
فضل الفرس وصف اهل اليمن بكمال الايمان الفدادين بالتشديد جمع
فدادي وهو الشديد الصوت الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم
وماشيتهم وبالتخفيف جمع فدان بالتشديد وسكون اصله لاحرث
اعراب وهو آلة الحرث وانما ذم اهله لانه يشغل عن امر الدين
ويكون معها فساوه العلف ونحوها مرنا القطار اي جانبا راسه
وذلك انه ينتصب في محاذاة مطلع الشمس فاذا اطلعت كانت بين قرنيه
فتقع سجدة عبدة الشمس له ربيعة ومضر فيقال جهة المشرق وهي

الحدث في بدء الخلق في باب الجن الخامس وكامل التنبم ان القابم باموره دون صاحبه
وفرج اشارة الى التفاوت بين درجة الانبياء واحاد الامة قبل لما قال
ذلك صلى الله عليه وسلم استوت سبابته ووسطاه استوا ابنا في تلك
الساعة ثم عادتا الى حالتها الطبيعية الاصلية وذلك لتوكيد امر كمال
التنبم فان قبل لا تعلق لهذه الاحاديث الثلثة بترجمة اللعان قبل لعل
لحفص اعتبار الاشارة بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللعان
او كانت متقدمة في باب اللعان فاخرها الناسخ عنه باب اذا عرض بنفي الولد
التعريض كناية شموفة لاجل موصوف يريد كقوله في الكناية وهو
ان يذكر شيا يدل به على شيء لم يذكره والكناية ان يكون الشيء غير لفظة الموضوع
له الحديث ان رجلا نفر حمص بن قناده رواه عبد الغني بن سعيد في المبهمات
وغيره اثورو هو الذي لونه بياض وهو لا ينصرف والعلم يزعمه عرق اي جذ
والضمير للمولود بقال نزعه ابوه ونزعه اليه والعرق هنا الاصل لشبهه
له بجزء الشجرة قيل الصواب لعل عرقا نزعه او نزعه عرق فالك هذا
ايضا صواب لاحتمال ان يكون فيه ضمير الشان قال ابن مالك في التوا
ضمير الشان ينصبوا قول النبي صلى الله عليه وسلم وان لفسك وقول رجل
لعل نزعها عرق اي لعلها ومحل التعريض في الحديث قوله وولدي غلام
اسود يعني انا ابيض وهو اسود فلا يكون مني قيل وبوب البخاري عليه
بالتعريض يقضي اهدار التعريض كما هو مذهب الشافعي وهو مناقض
لمذهبه ان الناس في اعتبار الاشارة وهما سواء قلنا لانه عمل المقصود
فالشرع اعمل الاشارة كالعبارة عند الحاجة ولم يجعل التعريض في
الزام شيء فلا وجه للتسوية بينهما باب احلاف الملاعن الحديث ان رجلا
هو عويمر العجلاني كما سياتي قريبا فاحلفهما اي الاحلاف المخصوص
وهو اللعان وهذا دليل على ان اللعان يمين لاتهامه باب يبدا الرجل بالملاعن
الحديث ان هلال بن امية قذف امراته فرفعه اي لاعن وهو
يدل على ان اللعان شهادة لانه سمى التوقيف بينه وبين ما سبق انه بين فيه

تنبيه

ثبوت الشهادة او بالعكس باب اللعان ومن طلق بعد اللعان الحديث فيه سبق شرحه
في سورة البقرة وكاب اي صارت الفرقة بينهما حكم اللعان باب اللعان في المسجد
الحديث لحي هو اما ابن موسى الختي واما ابن جعفر اخي بني ساعدة اي واحد
من بني ساعدة وحر مضبوط الواو وادا مهملة وبالراء وبه حمر الملق بالارض وقيل
الوزغة اثيبر اي واسع العين ذا التنيف اي عظيم الالوكل الساس له الثنايا الكروه
الى سود انما كره لانه تسلزم التخفيس بالزنا وتصدق الزوج به باب من لا ير
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما الحديث قوله اي كلاما لا يليق من نحو ما يدل على عجب
النفس والنخوة والغيرة ونحو ذلك مما لا يليق من نحو ما يدل على عجب
طه هو انه قال لو وجد مع امراته رجلا لضربه بالسيف حتى يقتله باناه رجل
هو عويمر كما في حديث سهل بن سعد في تفسير النور واسم امراة عويمر
الملاعنة خولة بنت قيس وكره مقاتل سبط بكسر الموحدة واسكان المهملة اي
مشترسلا غير جعد خدل بضم المعجمة وسكون المهملة الممتلئ الساق الضخم كذا
لاكثرهم وعند الاصيلي بكسر الدال وجكى الفارسي بخفيف اللام وتشديدها
بكسر الدال بين اي الحكم المسئلة فنزلت اية اللعان فلاعن هو عطف
على ما قبل فوضعت لان اللعان كان قبل وضع الولد اراد المراد بحكم القضي
اللعان ونحوه قال رجل هو عبد الله بن شداد بمعجمة وبدال مهملة
والكن لم يثبت سببه ولا اعتراف دفعه انه لا يلزم بمجرد القرائن قال ابو صالح
موصول في روايته ابي ذر بلفظ قال لي ابو صالح وهو عبد الله بن صالح
الجهني كانت اللبث هو عبد الله موصول في كتاب المحاربين وهو ابن يوسف
التنيسي خدره اي هذا ان رويا ادم لا خدلا بدون ذكر كثير اللحم وفي بعضها
بكسر المهملة اي وان لا خدلا بكسرها لا بسكونها في بعضها سبط بدل اللام
باب صداق الملاعنة الحديث اخوي هو من باب التغليب على الاخ على
ما انظر الى ان المومنين اخوة او اطلق الاخ واراد الواحد ان فرق

بين المتلاعنين كما قال الزمخشري في اخوتهم نوح قبل اخوهم لانه
كان منهم من قول العرب يا اخا بني آدم يريدون يا واحدا منهم كما قال الحماسي
لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا فرق ان بين المتلاعنين
واختلف في ان الفرقة حصلت بلفظ الزوج او بلعانهما كليهما لقوله صلى الله عليه
وسلم ففارقها كما تقدم انفا ولقوله لا سبيل لك عليها اذ بحكم القاضي بعده
بذلك لقوله فرق النبي صلى الله عليه وسلم الله يعلم فهم منه قائله قول اللعان
يحذر لها منه وترغيبا في تركه ان يكون بعده والمراد بيان انه يلزم الكاذب
التوبة بعدها لانتظام الابد الى الدخول بها وذلك اسبق الى الطلب لك الله
للسان نحو هنئت لك باب قول الامام للملاعن احد كما كاذب فرق اي حكمان
بتفرقة حسبا لحصول الافتراق شرعا بفسخ اللعان او كان ذلك بعقد الملاعن
الله تعالى بينهما من المباعدة باب التفريق بين الملاعنين
فرق بينهما والحديثان فيه ظاهران باب ما يلحق الولد بالملاعنة الحديث
الولد بالمراة اي فينتسب ما بينهما من حل الولد والوالدة حيا ومتا وينفي ذلك ما
الى الرجل باب قول الامام اللهم بين قال الخطابي معناه الحرص على ان يعلم من باطن الحال
ما يقف به على حقيقتها وان كانت حقيقته وشريعته القضاء بالظاهر
الحديث ما اسمحل لعوانين ابي اويس حمدا اي غير مسترسل الشعر قططا
اي شديد الجعودة وهذا بخلاف السبط بكسر الموحدة وسكون المهملة
المسترسل قال في وهو محتمل ان يكون في الشعر او في الجسم اي ممتد القامة
وكذا في حمد باب اذا طلقها ثلاثا الحديث معلل لان لا يرجع الى
الزوج الاول وسائر الروايات تدل على ذلك قال الطيبي قال بعضهم
الثاني نابه لا تحل للاول بل لابد من ذوقهما جميعا اما رواية او مدلولا
منهي بمعنى الواو لتوافق سائر الروايات والمراد بالذوق الوطي قال
ونوحة الشبه بالهدية الاستخفاف لا الدقة حتى يدرس هي كفراء
مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم وسكون الحاء في الشهادات
باب والذي يئسن من المحيض قوله فعدتن اي كبرن وصرن مجازا كما

من المحيض والذي لم المحيض الاطفال الذي لم يبلغن سن الحيض الحديث الاول
والثاني والثالث سبيعة بضم المهملة وفتح الموحدة روحها هو سعد بن خولة
بفتح المعجمة وسكون الواو وابو السنابل جمع سنبلة هو عمرو بن بعكك بفتح الموحدة
وسكون المهملة وفتح الكاف الاولى وقيل غير ذلك اخر الاجلين اي وضع الحمل والوضع
اربعة اشهر وعشرا ان الطوفان والحديث مخصص لعموم لتعال والدرس سهول
منكم الاية لعت بضم النون وفتحها من اللعاس بمعنى الولادة وسبق الحرث في
عروة بدر باب قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن بالعدة
العدة من الزوج الاول وهذه اشارة الى اجماع العدتين واختلف فيها
وقال ابراهيم النخعي تتم عدتها من الاول ثم تستانف عدة اخرى الثاني
وقال الزهري يكفي عدة واحدة ويكون محسوبا لهما وقول الزهري اجب الى
سفيان وقال نعمر بن ابو عبيدة بن المثنى يقال اقراء غرضه ان القرء يستعمل بمعنى
الحيض والطهر فيكون من الاضداد سلا مقصور الطلقة الرقيقة التي فيها
الولد من المواشي اي لم تطعم رحمها بولد يعني القرء حا بمعنى الجمع والضم
باب وصية فاطمة بنت قيس الحديث الاول طلق ابنة عبد الرحمن هي
عمرة منتقلها اي نقلها وارددها هو ابن الحكم ايضا اخو عبد الرحمن زياد
امير المدينة استعمله معاوية عليها وارددها اي حكم عليها بالرجوع الى مسكن
الطلاق علتي اي لم اقدر على منع عبد الرحمن من نقلها بلغك الخطاب لعائشة
حدث فاطمة اي في كونها لم تعتد في بيت زوجها واستقل الى غيره باذن رسول
صلى الله عليه وسلم وقول عائشة لا يضرك ان لا تذكر حديثها لان اسامها
كان لعلة وهو ان مكانها كان وحشا نحوفا عليه اولانها كانت لسنه
استطالت على احمائها ان كان بك الصحيح ان المخاطب عائشة ومعناه ان
كان شر في فاطمة او في مكانها علة تبرر لك جوز انتقالها فكفاك
به جواز انتقال هذه المطلقة ايضا ما بين هذين الزوجين من الشر
لو سكنت دار زوجها وقال بعضهم الخطاب لبنت اخي مروان المطلقة

ان كان شرط لها فحسبك من الشر لو سكتت دار زوجها وقال بعضهم الخطاب
لست اخبره وان المطلقة ما بين هذين الامرين من الطلاق والانتقال الى بيت
الاب ويحتمل ان يكون لفاطمة اي ان كان شريك فحسبك ما بين دور القضيين
ان الشفقتين يعني ذكرك هذا الحديث الموهم لتعيين امر فان حاصل ذلك شر
ذلك الواجب ان يذكر ايضا سبب الانتقال فان الترخيص كان للعذر الذي
هو رخشه الكان او سلاطة اللسان ولهذا قالت عائشة لها اتقي الله ولا
تكتمي الشر الذي من اجله تغلك قال ط قوله مروان لعايشه ان كان بك شر
محسك بدل على ان فاطمة انما امرت بالتحويل الى الموضع الاخر لشر فان
وبينها الباني والبالب الا تتقي الله ان فما قال لا سكنى ولا نفقة للمطلقة البائن
على الزوج والحال انها تعرف قصتها في انها انما امرت بالانتقال لعذر وعلة
كانت بها واختلف العلما في البائنة التي لا حمل لها فقال ابو حنيفة لها
النفقة والسكنى عليه وقال احمد لا سكنى ولا نفقة لها وقال مالك والشافعي
لها السكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لمفهوم قوله
تعالى وان كن اولات حمل الاية باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها
ان يقتحم عليها او تبذو الخ اي بذاءة لسانها بالفاحشة ذكر البخاري في الترجمة عليين احدهما الخوف
من الزوج عليها والاخر بذاءة لسانها بالفاحشة ولم يرد في حديث فاطمة الا الخوف عليها وقد ورد قول عائشة لها انما الخوف
هذا اللسان ولكن البخاري لما لم توافق هذه الزيادة شرطه اسقطها
من الحديث وضمنها الترجمة لان الخوف عليها اذا افضى خروجها فمثله
الخوف منها بل اولى الحديث وزاد ابن ابي الزناد موصول في ابي داود وابن
ماجه باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
بالحديث على الترجمة فان النبي صلى الله عليه وسلم رتب عمل يحرم ويحل
صفته انها حايض لزوم ان تحبس عليها وهذا حكم متعد منها الى
الغير يقاس عليه تعديتها في الحيض والحمل باعتبار رجعة الزوج
وسقوطها والحاق الحمل به الحديث كتبه ابن حزمه عفري ابن عفر لها الله
قبل وجدها

في جسدها وليس القصد الدعا عليها وسبق تحقيقه في الحج في باب التمتع باب
ويقولون ان حيضة ترد بضم قوله في العدة بفسر لقوله تعالى في ذلك ان الرجعة تثبت
في العدة الحديث الاول عن محمد هو ابن سلام عن الحسن هو البصري روح
بفتح اولها اسمها جميلة بضم الجيم وفي كتاب المجاز لابن عبد السلام ان اسم
زوجها عبد الله بن رواحة وقيل في اسمه غير ذلك فحمي بكسر الميم بفال حميت
عن كذا حمية بالتشديد اذا انفت منه وداخلك عار والانفة الاستنكاف
وهو يقدر عليها بان يراجعها قبل انقضاء العدة واستفاد بالفاء بفال الاستفاد
له اذا اعطاه مقادته يعني طاوعه وامتثل امره وهو بحذف الدال وتشديد
القاف بسببي شديد بها وضعف بان المفاعلة لا تجتمع مع سين الاستفعال وفي
بعضها استراد من الرود اي طلب الزوج الاول لزوجها لاجل حكم الله تعالى
بذلك او اراد رجوعها الى الزوج الاول ورضي به لحكم الله به وبوضع ولا لله
على الرجعة قوله ثم خلا عنها قال ط واما المراجعة عند البخاري فعلى ضربين
مراجعة في العدة على حديث ابن عمر ومراجعة بعد العدة على حديث
معقل والاول فيه دليل على انه ليس للمراة ان تنكح بغير اذن وليها ولو
بلغ الاولياء نكاح الولي لما كان للنهي عن العضل معنى الثاني طلوا مراة له
انهما بانه لم يراجعها لتطلق فتكون طلاقه في الطهر الثاني استيفا بمجرد او سبق
اللسان رواه مسلم عن محمد بن رمح لو طلقت جزاده محذوف ان كان خيرا
بها اي طلقها في الطهر فتعتد ان اعتبر تلك الطلقة وتحسبها والحال
ان مجرد استحبابي فما منعه ان كون طلاقا بمعنى يعتد بها العجزه عن نفقه
حسبها بالعجزه وحماقه وسبق تاويلات الحر اول الطلاق باب
خير المتوفى عنها قوله العصبة بالنصب الطيب بالرفع وفي بعضها بالعكس

وظهر قال الامام سوى ابى حنيفه ان الصغره تحد على زوجها اذا مات بابرها
بذلك الولى وقال ابو حنيفه لا احداد عليها الحديث الثلاثه الى حرمت ام حبيبه
وزينب وام سلمه المذكورات حلو بفتح الحاء طب مخلوط بعارضيها ما جانبا الوجه
فوق الذقن الى ما تحت الاذن وانما فعلت ذلك لتدفع صوت الاحداد الحد
من الاحداد بضم الحاء وكسرها من الحرد وهو من الحد بمعنى المنع لانها
تمنع الزينه ويقال امراة حاد بحذف ون تا التانيث وانكره الاصمعى اللاتى
وجوز الخطابى فيه الجيم وهو فى الاصطلاح ترك المراة الزينه من لباس وطيب
فى العدة لان ذلك داعيه للزوج فنهيت عن ذلك قطعا للذرايع بوفى اخرها هو
ابو احمد لا تحل بفتح التاء والحاء المهملة نصب لقدرا اعنى او فتحذر الجمهور ان
الزينه تحل عليها الاحداد ذكره الايمان انما هو لان الموت هو الذى يسقط
الاحداد فى الوفاه دون الطلاق لان الزينه تدعو الى النكاح والميت لا
يتمكن من منعها او الجى بمعنى بوجوده من زجر احد انها كانت عدة الوفاه
للحامل اربعه اشهر لان الولد يتم اربعين يوما يطغه دار بعين يوما يخلقه
واربعين يضغه وبعد ذلك ينفخ فيه الروح ويتحرك فى البطن وزياده العشر
لله حتاط جاء امراه فقل هى فى عائله وقيل بل عائله انتها التى استكف عنها
واسم زوجها العبره ان المحروقى اشتكت عينها بضم التاء على المراه الحاده
هى المستكه وبفتحها على ان فى استكت ضمير الفاعل وهى المراه الحاده
ورجح الاول بما جاء فى روايه عينا ها اكتحلها بضم الحاء البعره بفتح المهمله
واسكانها الحفش بكسر المهمله وسكون الفاء ثم جيم قال مالك البيت الصغير
وقال الشافعى البيت الصغير الركيك من الشعر والبناء وسواده بالرديء
الذى يكون السكون فيه الى الرقه ورداءه ما يبدو على الارض لا
الخيل والبغل والحمار لخصوصها فتفتض فالخ بفاء بعجه من فض
الشى كسرته او فرقته ان كانت بكرا ما كانت فيه من الحداد تلك
الذابه وقال الاحفش بمعناه تنظف وهو ما جود من الفضه تشبيها له

بنقاها

نقاها وبياضها قال ومعنى الرمى بالبعره ان حداد السنه فى حق
ما للزوج عليهن من الحرمه بمنزله البعره وقلما انما يفعلن كذلك ليرين
ان بقاهن سنه كان اهون من رمى بعره وقال ابن قتيبه سالت الخليل
عن معنى الاقتصاص فذكر ان المعتده كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم
ظفرا ولا تحلق شعرا ثم تقتض اى تكسر ما جى فيه من العدره بطائر لتمسح به قبلها
وبعده فلا تكاد تجد شيئا مما تقتض به وقيل معنى ترمى بالبعره انقارت
بالعدره وخرجت منها كما تفضلها من هذه البعره قال الازهرى ورواه
الشافعى عن مالك بقاف ثم موحده وصاد مهمله ان تمسك الطائر باطراف
اصابعها ومنه فراة الحبر فقبضت قصبه وانما القبض بالعجم فالكف
كلها قال الاصبهانى وابن الاثير المعنى انها تسرع الى المرتل ابو بها لكثره
حبابها اما بفتح منظرها او لاقطا له للنكاح نسبيا بعضا عدتها
والمشهور الاول والغرض من هذا الكلام انكم لا تستكثرون العدة
الاسلاميه ومنع الاكتحال فالمفامده فلله بالنسبه الى ما كانت فى
الجاهليه باب الكحل للمحاره قال الجوهرى يقال فى حاد بدون الها
كذا قال الشافعى ان صوابه الحاد لانه نعت للمونث كطالق وحائض
قال ابن لكنه يجرى على لغه فعيله وفرق الزمخشرى بين الرضيع والمرضعه
بان المرضعه هى التى فى حال الرضاع والمرضع التى شانها ان ترضع
الحروف الاول فحشوا عليها كذا بالضم بالعجمه وحرف كلمه على واصله
الياء والواو فحذف الياء لزالك وضمت الشين لتصح الواو احد على
وهو كسار قيق يلون تحت البرد عه كلب هو شعر بان المراد بالدابه
بعد الحول كل ما صوات تقطع اثار الاحداد بالتعريض لنوع من
الهوام ويحتمل ان تكون الباء فى تقتض به للتعدى به او زائده يعنى
تقتل الطائر بان تكسر بعض اعضائها ولعل غرضهن منه الاشعار

يا هلال ما رمش فيه ومن الرمي الانفصال بالكليه وقوله فلا ان تكحل وليس النهي للتحريم ولو كان للتحريم لكن لا تحريم عند الضرورة فان دين الله يسر يعني التحريم ثابت الا عند شدة الضرورة والضرورة ان لا تكحل لحبث يكون فيه زينه الثاني بفتح باب القسط للحادة هو بضم القاف عود يتبخر به وقد تبدل القاف بالكاف والطا بالمثلثه الكافور والكافور الحرث عصب بفتح المهمله الاولى وسكون الثانيه بردد اليمن يعصب عزلها نسيج بنده بضم النون وفتحها البيرين التي وخفه القاموس وبنا حل عدن وفي بعضها اظفار شي من الطيب قال الصاغاني في السبح اظفار وصوابه ظفار وقال السبعي ذوي اظفار والصواب ظفار وقال ن القسط والاظفار نوعان بحر وقال ن الفخور لبسا من جنس الطيب ورخص منهما لانها زاله الرائحة لا للتطيب وفي الحرث في الحجي في باب الطيب باب تلبس الحارة ثياب العصب الحرث الاول ظاهرها وصله السهمي واسم الانصاري محمد بن عبد الله بن المثنى الا ادنى طهر ثابا ادنى طهر تعاد في بعضها الى ادنى بنده منصوب بفعل مقدر اي لبس بنده ادنى عن طيبا وفي بعضها وفيه بين قسط واظفار واو العطف باب ورس يسوغ بنكح ويدرون ازواجا الحرث الاول واجبا ذكره ما عتبار الاعتداد والا فالناس واجبه او هو ضعفه مقدر اي امرا واجبا او بجعل الواجب اسما للامر المذكور تاركه ويقطع النظر عن الوصفيه وفي بعضها واجب بالرفع خبر مبتدا محذوف او مقدر في لفظ كان ضمير القصه لو كان تامه ومقول تحدد مبتدا محذوف تقديره هي تحد بالعدد حبر زعفران اي بحاجر العين الواجب اربعة اشهر وعشرا وتما السنه اختار تعالى الوصيه قال شانت قلت الوصيه وتعتد الحول وان سانت التنفت بالواجب ويحتمل ان يكون معناه العدة الى تمام السنه واجبه واما الكبي عند اهل زوجها في الاربعة والعشر واجب وفي التمام باختيار تهم ولفظ فالعين تاهي واجبه عليها ويدهذا الاحتمال وحاصله انه لا

يقول بالنسخ

يقول بالنسخ وقال عطا انه الخروج نسخ وجوب الاعتداد عند اهل زوجها تنسخ ايه الميراث السكنى عند اهله فليس لها ذلك الدالي بعد باب مهر البغي فعل من البغا وهو الزنا وستوى فيه المذكر والمونث او فعول مثلها محرمه اما اسم فاعل الاحرام واما بلفظ مفعول التحريم ذي رواه الا صيلي عن ابي زيد واما بفتح الميم والراء الحديث الاول وحلوان بضم المهمله ما يعطى على اللهانه الكاهر هو الذي يدعي علم الغيب ويخبر الناس بالكوائن ومهر البغي سمي ما ياخذه الزانيه مهرا لانه بمثل صورته الثاني سبق شرحه في البيع الثالث كسب الحجام ان ما ياخذه على الزنا بغير نيه عرف الحجام فعله باب المهر للدخول عليها وكيف الدخول الغرض من ذلك ذكر الخلاف في الدخول هل يتعلق او جميعه واحد اذا الغلق او ارخى سترا على المراه فقد وجب الصداق والعده اذ الغالب وقوع الجماع فيه لما رتب الله تعالى في الموس من الشهوه فاقام المظنه مقام المظنون وهذا يسمى بالحلوه الصحيحه وقال الشافعي وما لك لا يجب الصداق الا بالمسيس ان الجماع لقوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ولا تعرف الحلوه دون الوطي منسا ولقوله صلى الله عليه وسلم ما استحللت من فرجها فقد الدخول والمسيس ذكره ان الجماع وقال ط قول البخاري في الرجمه او طلقتها قبل الدخول تقدير وكيف طلاقها فاكتفى بعد ذكر الفعل عن ذكر المصدر لدلالته عليه والحديث سيوضع اللعان قبل استنبط البخاري من منطوق حديث العجلاني من لفظ قد دخلت بها كما ل المهر بالدخول ومن مفهومه عدم الكمال ذكره النصف من القران باب المتعه التي لم يفرض لها قوله الملاعنه بالنفي والكفر والاول اعم لان لعان الزوجه لدفع الحد فلا يكون الا بعد لعان الزوج ركل فاعله مفعول بدون العكس قال الشافعي المتعه للمطلقه التي لم يدخل بها ولم يسم لها صداقا قال مالك المتعه ليست واجبه اصلا

لاحد والمهور من ذكره البخاري ان لكل مطلقة متعه والملاعنة غير
داخله في جمله المطلقات انتهى قال بل لفظ طلقها مرتبي المفاطلقه قبل
سبق ان الفراق حاصل بنفس اللعان حيث قال فلا سبيل لك عليها و مطلقة
لم يكن بامر النبي صلى الله عليه وسلم بل كان كالمتاز ابدا صدر منه تاكيدا
الحرث ابعد وابعد هذا يقتضي بعدا وزيادة فيه وتكرارها فالبعد
لانه يطلب المال بعدا ستيفا ما يقابله وهو الوطي والزيادة
ابدا ها ما يضرف اليه الموجب للاستقام منه لا لله تعاد اليه والتكرار
لانه اسقط الحد الموجب لشقي المقروف عن نفسه كتاب
النفقات قوله العفو الفضل اي الفاضل عن حاجته قال في الكاف هو بمعنى
الجهد وهو ان ينفق ما لا يبلغ القامه منه الجهد واستفراغ الوسع
الحرث الاول عن النبي صلى الله عليه وسلم اي انه رويه عن النبي صلى الله عليه
وسلم او بقوله عن اجتهاد احتسبها ان يعلمها حسبة لله تعالى قال
احتسبها اراد بها الله تعالى وطريقه ان يتفكر انه تجب عليه الانفاق
فينفق بنيه اداء ما امر به الثاني انفق يا ابن ادم انفق عليك هو معنى قوله
تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه الثالث الا وعياله التي لا زوج لها والاراد
المناكين العائم الليل هو مثل الحسن الوجه في وجوه اعرابه وان اختلف
من جهة الحقيقة او المجاز الرابع قال البلد نصب على الاغراء او بتقدير
اعط او بالرفع على انه فاعل يكفيك او خبر مبتدا محذوف او بالعكس وبين
شرح الحديث في الحاشية في باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم كثير
لمثله وموجزه حتى اللقمه الوجه فيه الرفع عطفا على صدقه او مبتدا
وترفعها الخبر اي فاذا قصد بها بعد الاشياء عن الطاعة وهو وضع
اللقمه في فم المراة وجه الله ويحصل به الاجر فغيره اولى وفي
الحرث مجره فانه عاش حتى فتح العراق واشبع به اقواما من
دينهم ودنياهم وتضرر به الكفار قال الطاي قيل كيف يكون
الرجل امرانه الطعام صدقه وهو فرض عليه فالجواب ان الصدقه

منها فرض ومنها تطوع والفرض افضل باب وجوب النفقه على الاهل والعيال
الحرث الاول العليا هي المنفقه السفلى هي السائله وسبق شرحه في الزكاه
لمن تعول اي ابدا في الانفاق بعيالك ثم اصرف الى غيرهم كبس بكسر الكاف
الوعاء وهذا انكار على السائل منه اي ليس هذا الامن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقه نفي يريد به الاثبات واثبات يريد به النفي
ويحتمل ان قوله هذا اشاره الى الكلام الاخير اراد احاش ابي هريره
ويحتمل قول المراة الاخره فتكون اثباتا لا انكارا بعني هذا المقدار
من كيسه فهو حقيقه في النفي والاثبات وفي بعضها بفتح الكاف اي
من عقل ابي هريره وكياسته قال التيمي اشار البخاري الى ان بعضه
من كلام ابي هريره وهو مدرج في الحرث قال الطاي ان نفقته على الاهل
محسوب في الصدقه وانما يبدا بنفسه لان حق نفسه عليه اعظم من حق
غيره بعد الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولاوجه لاحياء غيره
بعد اتلاف نفسه وفيه ان النفقه على الولد وهو ما دام صغيرا لقوله
الى من تدعني وكذا كل من لا طاقه له على الكسب كالزمن ونحوه واختلف
في المعسر هل يفرق بينه وبين امراته بعدم النفقه فقال ابو حنيفه
لا لقوله تعالى وان كان ذو عسره الاية ان يكونوا فقراء يغنهم الله
فندب الى نكاح الفقير فلا يجوز ان يكون الفقر سببا للفرقه وقال
الاية الثلاث لتخيير الصبر والفسخ لقوله اما ان تطعمني واما ان تطلقني
ولقوله ولا تمسكوهن ضرارا واذ لم تنفق عليها فهو ممسكها ضرارا واما
الاية الاولى ففي المواناث والبائنه لم يرد الفقير الذي لا شيء معه الا جاع
على ان مثله ليس مندوبا الى النكاح الثاني عن طهر عمد اي فاضلا عن حاجة
فلفظ ظهر مقحم او بمعنى الاستظهار وسبق الحرث في الزكاه باب حبس
الرجل قوت سنه على اهله الحرث الاول قوت سنتهم قال ظ فيه دليل على
جواز ادخار القوت للاهل وانه لا يكون حكرة وفيه رد على الصوفيه
في قولهم ليس لاحد ادخار شيء لغده وان فاعله اساء الظن

بربه ولم يتوكل على الله حق التوكل الثاني سبق شرحه في الجهاد في آ
فرض الخمس وفي غيره ايضا باب يعصه المراه ازانما ك بها رو الحديث الاول
مسيكه بكسر الميم وسكون المهملة كذا بخطه الحدثوني والمحدوف في
اللغة فتح الميم وتحتيف المهملة قاله ابن الاثير اي لمسك ماله لا يعطيه
غيره سبق شرحه في المناقب الثاني لحي اما ابن توبي واما ابن جعبر
الاول اظهر وبه قال ابن الكلبي فله نصف اجره المراة في الطعام الذي
يكون في البيت لاجل قولها جميعا والا لكيف يكون ذلك بدون اذنه
او المراة تغتفر اسره الصريح بل اكتفى في الامان باعارة او بما يغلب ان
الاذن فالشرط وجه الحديث في هذا الباب وان كان في صدقه التطوع
انه كما للمراة ان يتصدق من مال زوجها بغير امره بما يعلم انه يسمح لمثله
وذلك غير واجب فاخذها من ماله بما يجب عليه اولى باب والدات يرضعن
اولادهن قوله افضل اي افضل للمولود له اي الاب قال في الكشاف فان قلت
اذا قيل للمولود له ولم يقل اذن الوالد قلت ليتعلم ان الوالدات انما ادرن لهم
الاولاد لله باولئك بنسبون اليهم لا ال الامهات الى غيرها متعلق بمعها
اي منعها منتهيا الى رضاع غيرها او بفعول ذلك المذكور الى غيرها فهذه الكلمات
باب عمل المراه في بيت زوجها الحديث فلم تضادوه بالفا اي لم تره حتى يلتمس منه
عمل مكانكما اي الزما مكانكما ولا تبحرا مكانه على خير اي باغتنار ان الله تعالى يعطي
المسبح قوة يقدر بها على الخدمة اكثر مما يقدر الخادم عليه او يسهل
الامور عليه بحيث يكون فعل ذلك بنفسه اسهل من فعل الخادم او ان
نفع المتسبح في الاخرة ونفع الخادم في الدنيا والاخرة خيرا واقى ثلاثا
منصوب نصب المصادر لانه في الاصل مضاف للصدر كقوله تعالى فاجلدوا كل واحد منهما
اربع مئة جلدة وكذا كل ما جاء من الاعداد على هذا المعنى باب خادم المراه
الحديث قال سفيان احد هن اربعا اي انه قال اولا على التعيين الكبير
اربع وثلاثون وقال اخرا على الابهام احد هن اربع وثلاثون وباتركهما
اي قال على ما تركك هن الاذكار بعد قط قيل ولا له صفين بكسر المهملة

والفا المشددة وسكون الياء وبالنون موضع بين العراق والشام
وقع فيه حرب بين علي ومعوية اي فلم ينتفعي منها عظم ذلك الامر والشغل
الذي كنت فيه بصفين فالقابل لعلي زلك بتنه مسلم في روايته بانه
عبد الرحمن بن ابي ليلى راويه وقد سال عليا عن ذلك ايضا عبد الله بن
الكوا رواه ابن ابي شيبة من وجه اخر باب خدمه الرجل في اهله الحديث
خدمه بكسر الميم وقد تفتح وسكون الخاء الخدمة ففيه ان خدمة الدار واهلها
سنة عباد الله الصالحين وفضله الجاعة باب اذا اسعن الرجل في الحديث
فيه جواز الخروج للمراة وانها لا عن الاحكام وكلاهما هو الاحق بالحياء
ووصف الاذان بما فيه من النقصان عند الاحتياج وان لصاحب الحوائج
ان يخدمه بغير اذن من عليه وان يأخذ من غير جنسه ووجوب النفقة
بالمعروف قبل القضاء على الغائب باب حفظ المراه زوجها في ولده الحديث
عن ابي هريرة شعلق بطاوس ايضا لانه سمع منه فهو في مرتبة الاعرج ركبن
الابل كنايه عن نساء العرب وقال الاخر بفتح الخاء قال احدهما خير نسائها وقال
الاخر صالح نساءها احناه من الحنو وهو الشفقة والعطف وكان القياس ان يقال
احناهن لكن العرب في مثله لا تتكلم به الا مفردا او لعله باعتبار المذكور
او باعتبار لفظ النساء وارعاه من الرعاية وهي الحفظ وقيل من الارعاء بمعنى
الاتباع ذات يده اي ماله الخاص به وفيه فضيلة القرسيات بهاتين
الخصلتين سبق في الانبياء في باب مريم باب كتبوه المراه بالمعروف الحديث
حلة بفتح الحاء ازار ورداء سيراء بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالمد برد
فيه خطوط صفر قيل هي مضلعة بالحرير وقيل الفاظ حرير محض
وضبطوا الحلة بالاضافة وبالتنوين فيكون معنى بالمعروف هو ما
تقتضيه الحال اسنطه البخاري من رضى فاطمة رضي الله عنها بالقطعة
من الحلة لما علموا توافيه من ضيق الحال باب عون المراه زوجها في ولده
فيه حديث تزوج حابر سبع مرات وان اسم امراته سهيلة بنت
مسعود بن اوس بن مالك وفي والدة ابنه عبد الرحمن كما ذكره ابن سعد

قال ط عون المراه زوجها فى ولده من غيرها ليس بواجب وانما هو من
جميل العاشره ومن سيئ العاشرات باب نفقه المعسر الحرث لابنها
ابى الحر بن سنن فى الصوم شرحه قال ط اراد البخارى بحديث الزوائد
اثبات نفقه المعسر على اهله حيث قدمها على الكفاره بجوز صرف ما فى
العرق لاهله دون كفارته باب فى الوارث مثل ذلك قال ط اختلف فى معنى مثل
ذلك فقيل نعم لا بخار ومثل مثل ما كان على الوالد من اجر الرضاع اذا كان
الولد لا مال له وكذا فى الوارث وقيل عام لكل من كان من الورثه وقيل من كان ذا رحم
محرم للمولود وقيل المولود نفسه وقيل اراد نحو ولدا دون المراه وقيل الباقى
من الوالد ومن وقال ان بقى لا يراد النفع بفعلى ذلك واخذ رضاعه عند ميراثه
والى رد هذا القول اشار البخارى بقوله وهل على المراه شىء يعنى ان رضاع
النصى ونفقته وكسوته ميراث الوارث بمنزله الانعام الذى لا يقدر على
النطق من المتكلم وجعلها دلاله على من يقولها وقيل مقصود البخارى الرد على من اراد
بالضعفه والارضاع على الام بعد الاب وذلك لان الام كل على الاب ومن
يجب نفقته على غيره كيف يجب عليه لغيره وحمل حديث ام سلمه على التطوع
لقوله لك اجره وحديث هند اذ الباح لها اخذها من ماله دل على سقوط
عنها وكذلك بعد وفاته قيل فى استدلاله نظر اذ لا يلزم من السقوط عنها
فى حياة الاب القائم لمصالحها السقوط بعده قال ك ويحتمل ان قال الرجعه
ذات حزمين ومقصوده من الحديث الاول الجزء الاول ومن الثانى الثانى
وهو انه ليس على المراه شىء فى حزء وجود الاب وانما فرضاه ليتصور كون
الام كلا على الاب وهذا الظهر باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا
كلا بفتح الكاف اى ثقلا من دين ونحوه والضياع بفتح الجيم الهلاك
اى الذى لا يستقل بنفسه ولو خلى وطبعه لكان فى معرض الهلاك والضياع
فالى بمعناه منتهى ذلك الى او انا از زاركه او هو بمعنى على اى فعلى
قضاوه والضياع لمصالحه وقال البعض معناه نحو انه ذلك الى ثم والضياع
بالفتح مصدر ضيل هو العيال وبالكسر جمع ضائع الحرث فضلا اى ما
يبقى بالدين

يبقى بالدين فضلا من الله تعالى وفى بعضها قضاء فى بعضها وقد سبق
فى كتاب الحواله باب المراضع من المواليات فالك كان الاقرب ان يقول
المولدات جمع مولاه وقال السفاقسى ضبط بضم الميم وفتحها والاول اوجه لانه
اسم فاعل من والت توالى والحرث المذكور فيه حرث امرئ سبق
شرحه اوائل النكاح قيل استنبط هنا من حديث ام حبيبه ان الرضاع ك
الامامكا هو من الحرائر لان ثويبه كانت امة ابى لهب اعتقها حين بشرته
بمولد النبى صلى الله عليه وسلم كتاب الاطعمه قوله كلوا من طيبات
ما كسبتم اللام وهو ابتعوا من طيبات قال ط فهو وهم من الكات الحرث الاول
اطعموا ندب وربما وجب الاطعام فى بعض الاحوال العالى لعياله ونوائب الاسر
عليه اياه ان تتوالات وذلك اما لفقرهم واما لايثارهم على غيرهم واما لانه مدخر
قال سر وسمانى ما شبع الرجل من خبز بر ما دوى بلاته اياه جهد هو بالضم
الطاقه وبالفتح الغايه فى المشقه والمراد به هنا الجوع الشديد فاستعرته
بعير نهز واصل الكلمه نهمو زوكان من عادتهم اذا استقرا احدهم صاحبه
القران يحمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده وفى الحليه لابى نعيم فى حرثيث
هريره نهزه الزياده وهى حسنه وفيها ان اقرانها وجل الانشناه رجله
هو الكرز بعس بضم المهمله الاولى وشده الثانيه القدح العظيم كالقدح
بكسر القاف اى سهم بلا نصل ولا قذ شبه استواء بطنه من الامتلاء بما سقوا
السهم اذا فتوه توفى ذلك الى تقلد امرك وهو استباق ودفع الجوع على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى بعضها يولى من التوليه والفاعل هو الله
تعالى ومن فعوله مفعول وعلى الاول فاعل حمر النعم هى اشرف اموال العرب
الى ضافتك احب الى من ذلك وافعل التفضيل بمعنى المفعول باب التسميه
على الطعام وغيره الحرث سلمه بمعجمتين تطبيش اى يحرك الى نواحى الصحفه
وهى ما تسع خمسه واربعين قصعه تسع ما تشبع عشره واشد البطس
الى البدبا لفتح طعنى بكسر الطاء نوع من الطعن اى ما زال تلك الطعنه
اى ذلك النوع من الاكل مما يقرب منى بالتسميه واليمن طعنى بعد ذلك

الوقت وفي بعضها بالضم يقال طعم اذا اكل والطعمة المأكلة **باب من دعي الى طعام فجاء مع الرسول** قوله **وقال انس** وصله مسلم وابو نعيم في المستخرج وهو المشار اليه في اواخر النكاح من حديث الجعد ابي عثمان الحديث الاول والثاني في قصة عمرو بن ابي سلمة **باب من تتبع حوالي القصعة** حوالي بفتح اللام سبق الحديث في الوضوء في باب التيمن **باب التيمن في الاكل وغيره** في قوله **وقال عمر بن ابي سلمة** سقط في رواية ابي ذر وصله قريبا في باب التسمية على الطعام الحديث **ثنا عبد الله** هو ابن المبارك **في رحله** هو لتنشيط الشعر **وكان القائل ذلك** هو عبد الله بن المبارك اي كان شعره قال بعد ان اسلم في الزمان السابق في ثنايا كلامه ان زاد هذه الكلمة قال بعض المشايخ القائل بواسطة نفر **باب من اكل حتى شبع** الحديث الاول **وسئله** من دست الشيء اذا احفيته وسبق الحديث مرات في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم **هلمي** اي هاتي واحضري **عليه** اي دعا للتمر **ام سليم** اسمها الرميصاء وقيل سهلة وقيل غير ذلك **تشفوا** قال بعضهم اي تشفعوا فاجابه وهو ان الثلث للطعام والثلث للشراب والثلث للنفس الثاني **حدث ابو عيس** قوله ايضا الاشعار بان سليمان والمعتمر قال احدهما بني من ابي عثمان وحدثني ابو عيسى ايضا عبد الرحمن وابو عثمان هذا هو النهدي **مشفار** بضم الميم وكسر العجمة ولمهملة وشدة النون وقيل بكسر الميم الطويل في الغاية وقيل طويل الشعر مشتقة من ابيره **مطبوا** اي هريه **بسواد البطن** هو الكبد **حين** بمهملة ونون **شبعنا** ظرف كالحال بمعناه ما شبعنا قبل زمان وفاته يعني كنا مقللين من الدسم زاهدين فيها **الاسود** ان قيل الماشفاف لا لون له قيل هو من الغلب كالحمرين والما كولهم في سفه من الما لكن الشبع منه متوقف على الشبع من الطعام فقرنت بينهما لفقد التمييز باحدهما بدون الاخر واستعمل الشبع في الما وان كان يقال فيه الري تغليبا كما وصف التمر والما بوصف واحد **باب ليس على الاعمى حرج** قوله **النهد** بفتح النون وكسرها واسكان الهاء ولمهملة من المناهدة وهي اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه حتى لا يتفاضلوا الحديث **بالصهباء** بفتح المهملة وسكون الهاء ولا

ومدمنزل من خبر **روحه** هي ضد الغدوة **فلكناه** من اللوك وهو العلك **عود او بدا** اي مبتدئا وعائدا اي اولا واخرا ووجه مناسبة الحديث بالرجمة اجتماعهم على لوك السويق من غير تفرقة بين المريض والصحيح والبصير والضرير قيل المقصود من الحديث قوله يقال اوصد بغلق وقوله جميعا او اشتاتا ووجه ذلك من الحديث جمع الارز اذا ادخلتها واجتماعهم عليها **باب الخزيرة والاكل على الخوان** بكسر الخاء ومنها ويقال اخوان وهو الذي يوكل عليه جمعه اخونة وخوان معرب والاكل عليه من دأب المترفين وضع الجابية والسفرة ما يوضع عليها الطعام وفي المجمل السفرة الطعام الذي يحمد واكثر ما يحمل في جلد مستدير فعل اسم الطعام للجلد ويحكى به كما سمت المزادة راويه الحديث الاول **مسموطه** نهملتين الى ان الشعر هائج **تشوى** من السمط وهو ازالة الشعر الثاني **سكر جه** نهملة وكاف وراء شديدة مضمومات قال الخ كذا اضطناه وقال ابو الفرج من الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الراء مشددة وقال بعض اللغويين صوابه اسكرجه بهمزة وفتح الراء قال ابن مكي صوابه بفتح الراء وهي قصاع صغار يوكل فيها قال التوربشتي صوابه فتح الراء لانه فارسي معرب والراء في الاصل مفتوحة والجيم يستعملونها في الكوابيخ وما اشبهها من الجواز فيشاكل على الموايد حول الاطعمة للهضم والنبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط **فعلى ما** اثبت الالف والاكثر حذفها **ياكلون** الاصل ياكل لكن جمعا لان الغالب اقتداء الصحابة رضي الله عنهم به صلى الله عليه وسلم **الثالث بي** اي دخل عليها وقد سبق ان ابا زيد على قول الجوهري انه لا يقال الا عليها **حيسا** هو خلط من سمن ولبن وتمر ونحوه **نطع** بكسر النون وبحتها وسكون الطاء وفتحها الراجح **يعبرونك** اي يعبونك **بالنطاف** النطاق بكسر النون ما تشد به الوسط وشقته تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاقصى بعد به عبر نفقه **باكان النطاقين** الثانية صوابه النطاقان **واوكيه** من الوكاء وهو ما تشد به راس القربة **ابها** بكسر الهمزة وسكون الباء كلمة تستدعي بها فاعل صاحب الغرب هي تصدق وارتضا

كانه قال صدقت وروي ايه بكسر الهاء والسين كلمه استزادة ومعناه زدني
من هذا الكلام وقد مر اني ايها بمعنى كف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لاصيل
الغفاري ايها اصيل اي كف والاله قسم شكاه قال الفاسي ضبط بكسر
السين وفتحها وهو الصحيح لانه مصدر شكي يشكو شكاه وشكوى وشكايه طاهر عنك
عارها اي زايل قال الاصمعي ظهر عنه العار اذا ذهب وزال اي لا عار فيه على هذا
الكلام وهو مصراع بيت للهذلي وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاه ظاهر عنك
عارها الخامس ام خالد مصغر خفد لهملتين والفا واسمها هزيله مصغر الهزله
بالزاي ولها اخوات ام خالد الولد واسمها لبابة بضم اللام وخفه الموحدة
الاولى وهي المشهوره بالصغرى قال ابن عباس وهي لبابة الكبرى وميمونه زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كلهن بنات الحارث بن حزن بمهملة ومعجمة الهلالي
واضبوز اكف جمع ضبز قاله المنذري اي بالكاره والقذارة عند النطافه على
مايده النبي صلى الله عليه وسلم استكل مع ما سبق من في المايدة والخوان واحب بالمعنى
هناك المعد للاكل من خشب وشبهه والمراد هنا ما يصون الطعام من الارض
على وجه الارتفاق من سفره ونحوه باب السوء الحرث فيه ان اكل
السوء لا يكون ناقضا للوضوء ونحوه باب السوء الحرث فيه ان اكل
ومر الحرث باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له قد تستدل
دخول النافي على النافي وجوابه ان النفي الاداني مولد للاول والاصل كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيا حتى يسمى له وقد ثبت في بعض الاصول
ما كان ياكل حتى يسمى له ونظيره قول الشاعر ولا للما بهم ابدا دواء الحدث
مخمورا اي مشويا خفده قيل صوابه ام خفيد بزيادة لفظ ام وبتصغير الخاء
كما في الرواية المتقدمة لكن قال ابن الاثير في جامع الاصول ام خفيد اسمها
خفده وكذا هو في صحيح الحدث وكذا ايضا في بعض النسخ المعول فاهوى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليها النسوه الحضور جمع حاضره ولا يطابق الموصوف الا ان جعل بمعنى
ذي كذا او هو مصدر بمعنى الحاضرات او لوحظ صوره الجمع في اللفظي
ولا يلزم من الاسناد الى الضمير الاتيان قال الجوهري في قوله تعالى ان رحمه الله
قريب

قريب من المحسنين لم يقل قريبه لان ما لا يكون تانيثه حقيقيا الجوز تذكيره
امراء الضبب هو نحو اقام زيد فجاز فيه الامران اعافه اي اكرهه باب طعام الواحد
يكفي الاثنين قيل ما وجه شبه الواحد بالاثنين وان قيل يقتضي الرجحه
ان الواحد يكتفي بنصف ما يشبعه ولفظ الحرث بثلثي ما يشبعه ولا
يلزم من الاكتفاء بالشيء الاكتفاء بالنصف قيل ذاك على سبيل التنبيه او المراد
منه التعريف لا التحديد او النصف والثلث مقدار بان او انه ورد في غير هذه
الروايه طعام الواحد بزيادة كاف للاثنين رواه مسلم من طرق فاشار البخاري
بالحديث المذكور الى ما هو عادته في امثاله باب المومن ياكل في معا واحد الحرث
الاولى معا بكسر الميم مقصور جمعه امعاء بالمد وانما عدى الاكل بفي على معنى
او فعل الاكل فيها وجعلها مكانا للماكول قال تعالى انها ما كلون في بطونهم
نارا اي ملء بطونهم فان قيل كثير من المومنين ياكل كثيرا والكافر بالعكس
قيل المراد من شان المومن التقليل ومن شان الكافر الكثير وجاز ان
يوجد منهما خلاف ذلك وذلك ان تكامل بقبل من الطعام ويوثر على نفسه
او هو باعتبار الاعم الاغلب فان قيل ما وجه التخصيص بالسبعه قيل لما
وقال الاطباء لكل انسان سبعة امعاء المعده ثم ثلاثة متصله بها وقاف
بالقاف ثلاثة غلاظ هالوا اسماوها الاثنا عشري والصائم والغولون واللفائفي
بالفاء وقيل بالقافين وبالنون والمستقيم والاعور فالمومن يكفيه
بالسبعه صفات بهي الحرص والشره وطول الامل والطمع وسوء الطبع
والحسد والسمن وبالواحد في المومن سد خلته وقال الطيبي اراد
به المومن بقلة حرصه على الطعام وبباركه فيما ياكله متشبها في القليل
والكافر بكثير الحرص لا يطمح بصره الا الى المطاعم والمشارب كالانعام
مثل ما سيهان في المعاوات في الشره بما بين من ياكل في معا واحد وبين
ياكل في سبعة وقيل انه بني حق رجل واحد بعينه فقيل له على جهه التمثيل

لا ان كل بشر الاكل ناقص الايمان كما سياتي عن ابي بصيره ان رجلا كان
ياكل بشرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ذلك وقال ابو عبيده في الغريب اهل مصر يرون ان هذا الحديث في ابي بصره
الغفاري وعلى ابن اسحق انه تميم بن اثال الحنفي وقيل حميحاه الغفاري
حكاه ط وقيل نضله بن عمرو الغفاري وحمل ابن قرقول الحديث على ظاهره
ان بشرا الاكل ناقص الايمان لكنه خلاف قول الجمهور وقيل المقصود
السلل من الدنيا والحث على الزهد فيها لا الاكل لخصوصه مع ان قلة
الاكل من محاسن الاخلاق وقال ابن عمر لا تدخل على هذا الذي اشبه
الكفار فكره مخالطته وقال ابن بكير وصله ابو نعيم في المستخرج الداني والدال على
الذي يقدم باب الاكل متكئا الحديث الاول متكئا اي قاعدا متمكنا قال الخ
حسب العامه ان المتكئ هو المائل على احد شقيه وليس كذلك بل المتكئ
المعتمد على الوطا الذي تحته وكل من استوى قاعدا على وطاء هو متكئ اي اذا
اكلت لم اقعد متكئا على الاوطيه فعل من تسلط من الاطعمة ولكني اكل
علقه من الطعام فيكون قعودي له مستوفزا الثاني وانا متكئ اي في الحال
هنا جمله اسميه دالة على الثبوت فهو المعتمد من الروايه الاولى متكئا الثوا
هذا في الاثبات اما في النفي فالاكثر تكون الاولى المعتمد باب الثوا
هو ما لمداى المشوى الحديث احرام هو بحوز اعرابه بوجهين كما في
اقابيح زيدا فاعرفه اي اكرهه وهذا ليس تعليلا للطعام بل بيانا للشر المنهي
منه باب الجرجره بضم الجيم وكسر الزاي ثم راء مكرره وقال الجوهري
النخاله ثم تطبخ فان كانت من لبن فهي جرجره براء مكرره وقال الخ هو
بالزاي ان يقطع اللحم صغارا على ما تكسر فاذا نضج ذر عليه الدقيق وبالزاي
رقيق يطبخ بالتمر الحديث عن عباس في بعضها ان عباسا قال الخ
عمر قال ذلك ان ابقاه صحيح ويكون ان الثانيه تاكيد الاول الاولى
كان ابعد كم الاتيه اكثرت كبرى اي لضعفه او عماه وسيق الحديث قوله وقال

جمله موصول في الخبز المرقق فالقي اي طرحه على الارض ظاهر عند الناس وقال الكرد
موصول في الحبس الحديث سقرع فربما شرخه باب النهس بنون
وهاء وسين مهملة الاخذ بمقدم الاسنان وقيل بجميعها بالاضراس وقال الاصمعي هما
لغتان بمعنى واستل اللحم نحته اي انتزاعه من العظم وقيل اخذه قبل النضج
والنشل نحوذ لك اللحم الحديث وعن ابوب وعاصم قال نس انما ذكر البخاري لهذا
هنا المتابعه لان لجيني بن معين قال لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس
وانما روى عن عكرمه عنه وقال ابو احمد بن عدي لم يسمع من ابن عباس
من ابن عباس عرقا بضم المهملة وسكون الراء القطع عليه اللحم او كان عليه اللحم باب
يعرق العضد اي اكل بالفم على الكتف من اللحم واخذه منه الحديث اخضم بالخاء
المهملة اي اخرز بفعلي والضرس بعضه بعض وسبق الحديث في الحج في باب مرا
الصيد باب قطع اللحم بالسكين الحديث لحتز بالمهملة وزاي من الاختزال
بمعنى قطع وسبق في باب من ابيض من لحم الشاه باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما الحديث عن ابي حازم عن ابي هريره هذا اسمه سلمان الاشجعي كما مر قاعدته
في الاسما باب النهي عن الشعر بضم الشين على المشهور الحديث التقى بضم
النون وكسر القاف وشدة التحتانيه المحمول التطفل وقيل الخبز الاسمر
يحلون من تحلت الرجل عن غريمه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون
الحديث سبع تمرات سياتي بعد هذا خمس تمرات فاما ان يكونا قضيتين
او ان التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد حشفه قيل الخشف اليابس من التمر
وقيل الردي فضاغ بكسر الميم اما موضع المضغ وهو الاسنان واما المضغ
نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم الطعام تمضغ وكذا قال الجوهري هو
بالفتح الثاني ما بي سبعا اي كنت من الساغبين في الاسلام الجبله
بضم المهمله وسكون الموحده بحره برية قال الجوهري هو نوع من
الكرم وفي بعضها او الجبله محتمل ان يكون شكا من الراوي قال بعض
الحفاظ الباء الاولى قلبه بضم الحاء وسكون الباء تعزى من التعزير

لمعنى التاديب اى تودبنى على الاسلام وتعلمنى احكامه وذكر انهم كانوا
وشوابه الى عمر فالوا لا يحسن ان يصلى ترقى مات سعد بن ابى وقاص
وقال بعضهم اراد به عمر اذ هو من بنى اسد اذا جواب وجزاء ان اركت
كما قالوا ائتنا محتاجا الى تعلمهم خسرت حينئذ وضل سعيى مما تقدم البالك
جمع نخل وهو الغربال وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالفتح مثلثها
من تربت السويق اذا لتلته وربشته الرابع مصلبه بضم الميم اى مشويه واصلها
مصلوبه بوزن مضروبه اجتمع واو وياء قلبت الواو ياء لسكونها وادغمت فى الياء
الخامس والسادس طعام البر من اضافة العام الى الخاص او من الاضافة
البيانية نحو بحر الاراك ان اريد بالطعام البر خاصة ثتابعا من تابعته على كذا
متابعة وتتابعا والتتابع الولاء باب التلبينة هى المرة من التلبين مصدر
لبن القوم بالتشديد اذا سقاهم اللبن والمقصود منه جعل الشئ رقيقا
وقيل من تلبين المحاله وجعل فيه عسل وسميت تلبينة لمشابهة ذلك الحساء اللبن
فى البياض والرقة الحرش بجمعه بفتح الميم والجيم مكان استراحة قلب الريش
وفى نفضها بضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل من اجم اى برحه وجم الغريض
اذا ذهب عياوه واحمار الرائحة باب الثريد الحرث الاول شرحه فى الانبيا فى باب مريم فالط عائشة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومريم هو عيسى عليه الصلاة والسلام ودرجة محمد فوق درجة عيسى عليهما الصلاة
والسلام الثالث نحا لذى قبله باب شاة مسموطة ان التى ازيل شعرها ثم
شويت الحرث الاول فما اعلم بفى انس العلم واراد بفى الحلوم اعمى الرويه
والمراد منه نفى اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ومقصود البخارى
جواز اكل المسموط ولا يلزم من كونه لم يرشاة مسموطة لم ير عضوا مسموطا
فان الاكارع لا تؤكل الا كذلك وقد اكلها وفى الحرث اشارة الى ان
المرقق والمسموط كان حاضرا عنده وانه حاير الاكل حتى قال
كلوا الثانى ظاهره تقدم باب ما كان السلف يدخرون فى بيوتهم قوله وما كان
واسما مؤولان فى الهجرة وفى الجهاد الحرث الاول لات اى ليس له ايام

ما فعله اى ما فعل فيه الاكل الا للضرورة وعند احتياج الناس اليه وان كنا فى المحنة
من القلة الكراع فى الغنم هو مستدق الساق تاركون ان ما كول بالاداء ظلة باب
اى شواليات وقال ابن بطال وصله الطبرانى الدانى الهدى ما اهدى الى الحرم من
النعم تابعه محمد وصله ابن ابى عمر فى مسنده وقال ابن حجر موصول فى الحرث الخامس
الحرث الاول والخزيرة قيل هما بمعنى واحد وقيل الهم لما تصور الفعل من المكروه
الحالة والحزن للكروه مروفع فى الماضى والبخر ضد القدرة والكسل التثاقل
عن الامر ضد الخفة والجلادة والجبن ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة وضلع بفتح
العجمة واللام الثقل والشرة واعلم ان انواع العضايل بلاء نفسية وبدنية
وخارجية والنفسانية ثلاث حسب القوى الثلاث التى هى نار العقل
والغضبية والشهوية فالهم والحزن مما يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية
والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والثانى عند سلامة الاعضاء
والحالات او عند بقائهن عضوا كالاعمى والاشل والفلج والغلبة
بالخارجية الاول بالنبى والثانى جاء فى هذا الدعاء من جوامع الكلم له صلى
الله عليه وسلم اواخر الحج باب الاكل فى اناء مفضض الحرث غيرة اى لولا انى بهيئة
برا اكثره عن استعمال آنية الذهب والفضة لما رميت به ولا كسرته
بالزجر الثانى لكن لما تكرر الزجر بالسان ولم يتزجر رميت به تغليظا
عليه صحافها الضمير للفضة والذهب بطريق الاولى كما فى يكسرون الذهب
والفضة ولا ينفقونها لهم ان للكفار دل عليه السياق فان قيل
الحرث فى انية الفضة واترجه فى اناء المفضض يقال الحام مفضض
اى مرصع بالفضة قيل المراد هنا بالمفضض ما يكون متخذا من الفضة
باب ذكر الطعام الحرث الاول مثل الاترجة فى بعضها الاترج
بالادغام قيل والمعروف فاله الجوهرى وحكى ابو زيد ترنجة
بكسر الجيم وفتح الراء وهو لغة فى الكل طيب الرائحة والطعم غيره لا زيح لها وقال فى اخر كتاب الصلاة
القرآن زهر مر فاثبت لها مرارة ان كان يجئ وصفه بالمرارة ما سبق

وجه الجمع ان المنفي الترح الطيبه بقرينه المقام والمثبت المر وطعمها مر
هذا اجود من رواية البخاري فيما تقدم وكذا رواية الترمذي انضاد ترحها
مر لان الترح لا يوصف بالمرارة والحلاوة الا بتاويل بمر تلهه او كونه ذلك
وسبق شرح الحديث اخر الفضائل مبسوطا الا ان هناك يقرا القراء
ويعمل به والتوفيق بينه وبين ما هنا ان القصد الفرق بين من يقرا ومن
لا يقرا لا بيان الفعل مع ان الفعل لازم للمؤمن اذ كل مسواذ كرام لا الباس
مرات الثالث معناه ظاهر باب الادم بسكون الدال وضمها جمع
ادام وقيل بالسكون مفرد الحرث ولنا الولاء ليست الواو داخله بين القول
والمقول بل العطف على مقدر اى قال ادخلها بنسبها ولنا الولاء وشرطيته
باليا الحاصله من اشتراى الكمرة وهو جواب لو وبين الجواب بما في استقال
واستشرطي لها الولاء من وجوه وبين الحرث الكرمن عشرين مرة تقرير بضم
العاف وكسرها بالغدا بدال مهمله ومد الطعام خلاف العشا باب الحلوا
بالمد قال ش وبالقصر الحرث الاول الحلوا والعسل قيل الحلوا ما يصنع
مما لم يصنع نار في نفس حنه صلى الله عليه وسلم لذلك على معنى كثرة الشهي
لها وسلامة مزاج النفس لها انتا هو انه اذا قدم الحلوا انا لي منها بلا صالحا
فعلم بذلك انه كان يحب طعمها وحلاوتها فيه دليل على اتخاذ الحلاوات
وكان بعضهم لا يرخص ان يوكل منها الا ما كان حلوا بطبعه كالعسل لكن
اسم الحلوا لا يمنع الا على ما دخلته الصنعه جامعا بين حلاوة وردوسة
مستهلكين في فعل الثاني الجرير في بعضها الجبر اى الجديد والتجبير التربيس
يقال برد خبير على الوصف وهو ثوب يمان يكون من قطن او كتان فلان ولد
فلانه كذا بنان عن الخادم والخادمه وفي مجي اى بحفوظ على وفي خاطري
لكن كنت استعري من الرجل اباها لكي يستحيني العكه بالضم انيه السمن
ونحوه ومراد البخاري من هذا الحرث لحق اثار العسل من العكه ليناسب
الترجمه باب الرطب والتمر بضم الراء وتشديد الطاء المهمله لا خوانه
الحرث تقدم في البيوع باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه الحرث تمام اى

بيع اللحم ووجه التكلف في الحرث انه حضر العدد والحاضر متكلف
وقيل هذا السادس يسمى بالطفلي بضم المهمله وبالضيفن بزيادة النون
على الضيف وفيه مناسبه اللفظ للمعنى في التثنيه حيث انه تابع للضيف
والنون تابع للكلمه باب من اضاف رجلا الى طعام الحرث في ظاهر المعنى باب
ما يكره ان ذاك اذا كان له شريك في الاكل القصعه في بعضها الصحفه باب
القديد الحرث الاول الحرث الخامس وسبق مرات الثاني ما فعله النمر
نهى الاكل من لحوم الاضاحي وهو محتمل من حرث تقدم بتمامه باب من
ناول او قدم الى صاحبه على الماكول وقال ابن المبارك اسمه عبد الله الحرث اسمعيل هو ابن
عبد الله بن ابي اويس المدني ابن اخت مالك باب القثاء بالرطب الحرث
الاول ياكل الرطب بالقثاء لا تنافي بينهما في الترجمه لان الباء للمصاحبه وكل منهما
مصاحب للاخر او للملابسه والحكمه في الجمع بينهما ان حر الرطب يكسر
برد القثاء ضعف الثاني عن ابي عثمان هو النهدي تضيفتا ان نزلت عليه
اضيفا وضيفته واضفته اذا انزلته بك ضيفا سبعا اي اسبوعا وامراته
الثالث خمس بقدم انه لا تنافي رواية سبع السابقه لان العدد لا
ينفي ازيد منه نعم في بعضها اربع عشره والقياس عشرات فهذا شاذ
على خلاف القياس كما شذ وافي تثنيه مائة لكن التزموا هناك
الشذوذ لاختلاط فان رفع عشره فيكون معناه كل واحدة من الاربع
عشره باب الرطب والتمر قوله الاسود من السفيلي وكذلك استعمال
حائز هو ابو عثمان هو محمد بن مطرف حدثني ابو
وفتحها الصرام من جد النخل تجده اذا قطعه رومه بضم الراء وسكون
الواو موضع قبل هو البير الذي استراها عثمان رضي الله عنه وسبلها
وقيل بعضها بضم الدال المهمله بدل الراء لعله رومه الجندل مجلسه بلفظ

التكلم من الجلوس اى جلست من قضاء حاجة او نحوها وفى السلف عما ورد فى بعضها
بصيغة الغائبة فخذ بالنون اى جلست الارض من الاثمار من حمة النخل وفى
بعضها حنت بالجيم والنون والمهملة اى حنت الارض من الاثمار اى تاخرت
وفى بعضها خاست بالجيم والمهملة من خاس البيع اذا كسد جدا فسد قال
ابن بطال وانما كرهه لما فيه من الجلوس وخلا من الخلو عن شئ لا بد منه
به عند الجلوس لحاجته وقيل النهى خاص بالمرة الثانية بالفتح اى المرة الثانية اشهر اى يقول
ان الاذن ذلك اذا دل دليل من ارادة البنوة ونحوها من علاماتها حنث وصى من
الفليل الذى لم يكن فى بدنه تمام الدين وفضل منه مثله باب اكل الجمار
بضم الجيم وتشديد الميم وبالراء اتجه المحل الحديث فيها بركة اى للشجر فانت باعتبار
النخلة او نظرا الى الجنس وفى بعضها لما بركته قال ابن كذا الاكثر هم وهو اصح
فى المعنى احدهم اى اصغر هم باب العجوة صنف من اجود التمر بالمدينة
وهو اكبر من الصيحانى يضرب الى السواد الحديث تصبح اى اكلى صباحا قبل ان
ياكل شيئا سم مثلث السين ولا سحر ذلك من طبخ التمر ذلك فالطبخ وقال ابن
من ابنى صلى الله عليه وسلم فيها الان من طبخ التمر ذلك فالطبخ وقال ابن
لخصص بحوة المدينة وعدد السبع من الامور التى علمها الشارع ولا
نعلم لخص حكمتها فيجب الايمان بها وهو اعداد الصلوات ونصب الزكوات
وقال المظهرى يحتمل ان يكون فى ذلك النوع منه هذه الخاصية باب
القران فى التمر هو الجمع بين التمرتين فى الاكل الحديث نهى عن الاقران اختلف
فى كونه للتحريم او الكراهة والصواب التفصيل بحسب الاحوال الاذن
ان قوله الا ان يستاذن يوقوف على ابن عمر باب ما يذكر فى الشئ الحديث
الحديث السابق وتكرر كثيرا اولها فى العلم باب الفتيا بفتوى الحديث
فيه فتربا باب جمع اللونين ان جمع النوعين من الطعام فى اكله دفعة
باب من ادخل الضيفان بمنزله اى الحديث حبشته بفتح الفوقية وكسر المهملة
اى لحمته ملحا جرشا غير دقيق ناعم خطيفه بفتح الفوقية وكسر المهملة
اى بدر عليه الدقيق فيطبخ فيلعقه الناس وتختطفونه بسرعة

خ هى الكبولة بفتح الكاف وضم الموحدة وسمى لها لانها تحطف
بالاعناق انما هو شئ صنعته ام سليم بتبيه على قلته وحقارته والاعتذار لنفسه
وفى الحديث معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث شبع اربعون
او اكثر من قدر واحد ولم يظهر فيه النقصان باب ما يكره من اللحم والشحم قوله
فيه ابن بكر هو موصول فى غزوة خيبر سيتى شرح الحديث الاول والثانى فيه او اخر
الصلاة وان راكبته تؤذى جاره فى المحد وتنفر الملائكة وان النهى للكراهة
وان الامر بالاعتزال للندب باب الكباث بفتح الكاف وحفة الموحدة
وثلثه النضيج من ثمر الاراك وفى نسخ البخارى هو ورق الاراك قيل هو
خلاف اللغة وقال ش فالح هو ثمر الاراك قبل نضجه وقيل حصرمه
وقيل غضه الحديث لم اظهرا بفتح الميم وشدة الراء وفتح الجيم وسكون الهاء
وبالراء وبالالف والنون موضع على دون مرحلة من مكة ابلحا بفتوح
الباء مثل اجدوا جدب ومعناها واحد وكلها رعاية الانبياء عليهم
الصلاة والسلام الغنم ان يأخذوا الغنم بالتواضع وتصفوقا وهو
بالحلوة وسبق بسطه فى كتاب الاجارة باب المضمضة بعد الطعام
الحديث كانك تسمعها ان نقلت الحديث عن لجى صحيحا فكانك ما سمعته الا منه
باب لعق الاصابع الحديث ان يلعقها ليس بسنة من اتى بها لم ينو بها من النبى
صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال معناه والله اعلم لا يمسح يده حتى يلعقها فان
لم يفعل فحتى يلعقها غيره ممن لا يتقذر ذلك كزوجه او خادم او ولد
مجنونه ولا يتقذرونه وفيه استحباب لعق اليد بعد فطعه على تركه
الطعام وستيفاله باب المنديل الحديث مثل ذلك اى مما مست النار
باب ما يقول اذا فرغ من طعامه الحديث الاول لا يدل لانه فى هذا ما سبق
ان صلى الله عليه وسلم لم ياكل على الخوان لانه ان اراد بعضا بالمائدة
الطعام فظاهر او الاذن بوكل عليه فانس لم يتراه اكل عليها فقال
ذلك او يقال كانت له مائدة ولكن لم ياكل هو عليه الصلاة والسلام
عليها وسئل البخارى عن ذلك فقال اذا اكل الطعام على سفرة رفع

ذلك الشيء او الطعام يقال رفع اليدين غير بالرفع والنصب مكفي اما
من الكفاية غير مغلوب اي مرد ود او من الكفاء اي المضر راجع الى الطعام
الدال عليه سياق الكلام ويحتمل ان يراد ان الحمد غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه فالضمير راجع الى الحمد وربنا منصوب على النداء او مرفوع على خبر
مبتدا محذوف وقيل الضمير يعود الى الله تعالى يعني هو الطعام الكافي
وهو غير مطعم ولا مكفي ولا مودع اي غير متروك ان تطلب الله والرغبة فيما
عنده ولا مستغنى عنه وربنا مبتدا وخبره غير مكفي او وربنا نصب على المدح
او الاختصاص او ما نكر انقدوره يا ربنا اسمع حمدنا وجوز جره على البدل
من الاسم كما في قوله الحمد لله او من الضمير في عنه فما عتار رجع الضمير
ورفع غير ونصبه بكثرة التوجيهات بعدد ها الباري كفانا يريد الوجه الثالث
مما سبق وداروانا اكرمنا الاكثر مع ورواه ابن السكن اوانا وكذا رواه مسلم
وهو الاعرف ولا تكفور وهو ضد الشكور من الكفر وهو الستر وما سبق
والاول باب الاكل مع الخادم الحديث اكله بضم الهمزة اي لقمه وان تحتمل
الهمزة كانت بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفاء ولكن ليس مراد اهنا
جزءا اي طبخه وعلاجه باب الطاعم الشاكر اي الذي ياكل ويشكر الله تعالى
ثوابه مثل ثواب الذي يصوم ويصبر على الجوع فيه عن ابي تميرة وصله ابن
خزيمة وابن حبان وابن ماجة فان قيل الشكر يتبعه النعماء والصبر يتبعه
البلاء فكيف شبه الشاكر بالصابر فالجواب ان ذلك في اصل الاستحقاق
لا في الكمية والكيفية ولا يلزم المماثلة في جميع الوجوه وقال الطيبي
ورد الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وربما يتوهم ان ثواب
الشكر يقصر عن ثواب الصبر فازيل توهمه بما يعني كما ان الصبر
في الثواب ووجه الشبه حبس النفس اذ الشاكر يحبس نفسه على ما
يمنعها من الفعل والاظهار باللسان باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول هذا
فلان لآخر اي لا في بيته ولا في ماله الحديث خادم اي بيع اللحم وسيأتي
حديثه قريبا باب اذا حضر العشاء وفي نسخ العشر وفي نسخ

خلاف الغداء او باكثر من صلاة المغرب الى العتمة عن عشاء بالفتح لا غير
الحديث الاول وقال الليث وصله الدهلي في الزهريات فدعي الى الصلاة الصلاة هنا
مطلقة ثم ان انفا العشاء وجوابه انه ياتي في الحديث بعده التقييد
والمطلق يحمل على المقيد وقد مر في صلاة الجماعة وكذا الاضافة اي
قوله كتف شاة وما سبق من روايته ياكل ذراعا فلعلها اذا ناحاضرين غيره
ياكل منهما او انهما متعلقان باليد وكانهما عضو واحد فالهاء الضمير راجع الى
الكتف اما باعتبار انه الكتف الثاني الباقي من المضاف اليه او هو مؤنث
سماعي فان قيل كيف دل على الرجحان بل مفهومه شعر بنقيضها حيث انه
اذا دعي الى الصلاة انفا قيل استطابها من استعاله صلى الله عليه وسلم
بالاكل الثاني وجه تاخير الصلاة عن الطعام تفريغ العلة عن الغير
تعظيما لها كما انها تقدم على الغير لذلك فلها الفضل بقدر ما ذكرا
الثالث قال وهب وصله الاسماعيلي وحي اي ابن سعيد موصول في الغلاء
لكن بغير لفظه نعم وصله احمد بلفظه باب قوله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا
الحديث بالحجاب اي شان نزول ايه الحجاب وهي اية يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم كتاب العقيقة قال الاصمعي
اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وسميت الشاة التي
تذبح عنه في تلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح
قال الخ هي اسم للشاة المذبوحة عن المولود سميت به لانها تعق مذابحها
اي تشق وتقطع وقيل هي الشعر الذي يحلق الحديث الاول فحنكه اي
مضغ تمرا ودلك حنكه الثاني كالاول اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي في الطهارة
الثالث متم اي اتمت ايام نفاسها وشارفت الوضع والتاهب لها بالكسر
فيها التصفية فيه المد والصرف وحكي القصر ولكن اتركه الصرف في حجره
بفتح الحاء وكسرها تقل عشاءه تفتح بعده ادنى يسار في وهو اكثر
من التفث وبرك بالتشديد دعا له بالبركة ووجه باقي التوجيه ان
التسمية كانت غداة يولد ان ذلك علم من كونها مع التحنيك ازهر الباب

وعادة انما يكون عقب الولادة قبل كل شئ من العقيقة وغيرها اول اولاد
اى من اولاد المهاجرين والانصار لتفاؤل بن بشير من الانصار ولد قبله
المراجح ابن لابى طلحة يسمى هو ابو عمير اشكل افعل تفضيل اراد ت سكون اللون
وظن ابو طلحة انها تريد سكون الشفاء اصاب منها اى جامعها وارد الصبى اى
ادفنوه امر ستم بكون العين من الاعراس وهو الوطى والاسفهاء مصدر
وسمى الوطى اعراسا لانه من توابعه وضبطه الاصيلى بسين مهملة والراء الخ وهو
غلط انما ذلك فى التزوج وذكر انما لابن الاخير لا يقال فيه عرس بكسر حكى ابن
التحرير الوجهين وانه يقال عرس يعنى بالكسر لغتى اعرس وهو الوطى
وان كان الافصح اعرس وهذا السؤال للتعجب من صغنها وصبرها وسروره
لحسن رضا الله تعالى وفيه جواز تحنيك الصبى عند ولادته
وحمله الى صالح تحنكه والتسمية بأسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام وجواز
تسميته يوم ولادته ونفوذ بعض التسمية الى الصالحين ومنقبة لام سليم
من عظم صبرها وحسن رضاها بالقضاء وجزالة عقلها فى اخفائها الموت
عن ابيه فى اول الليل ليبيت مستريحا واستقبال العاريض واجابة دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حقهما حيث حملت بعبد الله بن ابى طلحة
وجاء من اولاد عبد الله هذا عشرة علما صالحون ومناقب كثيرة لعبد الله
ابن الزبير باب اماطة الاذى عن الصبى فى العقيقة قيل يعنى حلق الشعر قيل الحلق
وسيأتى الحديث الاول فاهرعوا قال اراق سرعن وصران بصرف وقد يجمع
بينهما كما فى هذا الحرف جمعا بين البدل والمبدل منه وقال صاحب
الفائق يقال هراق بقلب الهمزة هاء وأهراق بزيادتها كما زيدت
السين فى استطاع فيهما فى مضارع الاول بحركة ومضارع الثانى بسكونه واذا
عنه الاذى اى الدم او الخبث قال الخ قال محمد بن سيرين كما سمعناها هذا
الحرف ظننا من يعرف اماطة الاذى عنه لم يجد وقيل المراد بالاذى
شعره الذى علق به دم الرحم فيماط عنه بالحلق وقيل كانوا يحملون
راس الصبى بدم العقيقة وهو اذى فنهى عن ذلك قال وتحتمل ان يراد

به اثار زمن الرحم فقط وقال الحجاج اى ابن منهال عن هشام رواه ابو داود
والترمذى وعبد الله بن نمير عن هشام رواه ابن ماجة وجاء به عن هشام
من حفصه باسقاط الرباب اخرجه الدارمى والحارث بن ابى اسامه
وبعزمها الثانى بفهم ما سبق فرع بالفاء والراء المفتوحتين ولمهملة الحرث
عتيره بفتح المهملة وكسر المثناه وبالراء السنيكة التى تعترا ى تذبح وكان
اهل الجاهلية يذبحونها فى العشر الاول من رجب ويسمونها الرجبية قال
الخ تفسيرها الموصول بالحديث احسبه من قول الزهرى اى ليس من قول
النبى صلى الله عليه وسلم وقال آث فى الفرع اول نتاج النهيمة كانوا يذبحونه
فلا يملكونه رجا البركة فى الاهل وكثرته فعلها وقيل هو اول النتاج لمن
بلغت ابله مائة فرعوه وقالوا باسخابهما واوّلوا الحديث لا فرع ولا
عتيره واجيبوا ان المراد ما كانوا يذبحونه لاصنامهم قال ابن شرح
مسلم وقد صح الامر بالفرع والعتيره باب العتيره تقدم شرح الحديث
فى الباب قبله كتاب الصيد والذبائح باب التسمية على الصيد اى تسمية
الله تعالى عند ارسال الكلب المعقور اى من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
وفواعل المعقور قال فى الكشاف والظاهر انها معقور الله عليهم فى دينهم
من تحليل حلاله وتحريم حرامه الخنزير لان الشارع حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير الاية بحرمكم اى من قوله تعالى لا يجرمنكم شنآن قوم الاية
اى يحملنكم عداوتهم على الصيد فادركتم اى ما ادركتموه من المنخنقة وما
بعدها وفيه جبوة مستعره فذكيتموه فهو حلال الحديث المعراض
بكسر الميم وتسكين المهملة وبالراء والعين سهم بلا ريش ونصل وغالبا
يصيب بعرض عوده دون حده او منتهاه الذى له حد وقيل هو
سهم طويل له اربع قدد رقاق اذا رمى به اعترض وقال الخ هو نصل
عريض له ثقل ورزانة اذا وقع بالصيد من قبل حده فجرحه ذكاه
وهو معنى محرق وان اصاب بعرضه فهو وقيذ لان عرضه لا يسلك
الجراحة وانما يقتله بثقله ورزانته وقيل خشبه بثقله او غصن غليظ

في طرفها حديدة قال القرطبي انه ذكاه المشهور اخذ الكلب ذكاه اي حكمه حكم
التذكية فيحل اكله كما يحل اكل المذكاة غير الله اي كلبا لم يرسله من هو اهله لان
الصيد على الخطر فلا يوكل الا بيقين وقوع الذكاة على الشرط الذي اباحته الشريعة
اسم الله اجمعوا على التسمية عند الارسال على الصيد وعند الذبح فقال ابو حنيفة
ومالك هي واجبة فان تركها عمدا حرم الذبيحة وقال الشافعي سنة فلو تركها
عمدا او سهوا لم يحرم وهذا الحديث معارض بحديث عائشة رضي الله عنها
ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه
ام لا فقال سموا انتم وكلوا فهو محمول على الاستحباب واما اية ولا تاكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه فلا يدل على مطلوبهم فانه مقيد بقوله وانه لفسق وهو
مفسر بما اهل به لغير الله ومعناها لا تاكلوا مما لم يذكر الله عليه وقد ذكر
اسم غير الله تعالى يعني اللات والعزى مع انه معارض ايضا بقوله وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم مع انهم لا يسمون الله عليه وقال خ ظاهره انه اذا لم
يسم الله تعالى لا يحل واليه ذهب اهل الراي الا انهم قالوا ان لم يترك عمدا جاز
اكله وتاول من لم ير التسمية باللسان شرطا في الذكاة على معنى ذكر القلب وذلك
ان يكون ارساله الكلب على قصد الاصطياد باب صيد المعراض قوله
بالبندقة بضم الموحدة والمهملة وهذا قول الجمهور لا يحل صيد البندقة لانه وقيذ
الحديث وقيذ بدال مهملة اي ميتة فعيل بمعنى مفعول وهي المقتولة بعصا او حجر
او بما لا حد له باب ما اصاب المعراض بعرضه الحديث المعلمة فيه اشتراط
كون الكلب معلما اي ينزجر بالزجر ويسترسل بالارسال ولا ياكل منه
مرارا وان يكون مرسلا عليه خرق قال ك بالمعجمة والراء المفتوحتين اي
خرج ونفذ وطعن فيه وقال بين بالزاي خرق ونفذ يقال سهم خارق
وخاسق وقيل الخرق بالزاي ان يخدشه ولا يثبت فيه وبالراء ان يثقبه
فقط باب صيد القوس قوله حمار اي وحشي دعوا اي اتركوا ما سقط
منه وكلوا سائره الحديث فان وجدتم غيرها يقتضي انها لا تغسل وتوكل فيها
الا اذا لم يوجد غيرها وقد قال الفقهاء يجوز استعمال اوانيهم بعد الغسل

صوابه معجمة

للاستقذار

للاستقذار وكونها معتادة للنجاسة ومراد الفقهاء الاواني التي ليست مستعملة
في النجاسات غالبا وذكره ابو داود في سننه صريحا باب الحذف لمعجمتين
هو رمي الحصى بالاصابع اي بين سبابتيه او بين الابهام والسبابة والبندقة
اي المدورة من الطين التي يرمى بها عن الجلاهق بضم الجيم وخفة اللام وكسر
الهاء ونهى عن ذلك لانه يقتل الصيد بقوة رامية لا بحده الحديث ولا ينكا
قال ع الرواية بفتح الكاف مهموز الاخر والاشهر ينكي بكسر الكاف منقوصا
لا مهموزا ومعناه المبالغة في الاصابة والتشديد في التاثير وقال في المحكم
في الكاف والنون نكات العدو انكاتهم لغة في نكيتهم وقال في الكاف
والنون والياء نكى العدو نكاية اصاب منه وقال ابن الاثير يقال نكيت في
العدو انكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجرح والقتل والهمز لغة فيه
وقال ع في الاكمال لا ينكا العدو وكذا رويناه مهموزا وروي لا ينكي بكسر
الكاف وهو اوجه في هذا الموضع لان المهموز انما هو من نكات القرحة
وليس هذا موضعه باب من اقتنى كلبا الاقتناء الاتخاذ والادخار الحديث
الاول ضاريه اي معتادة الصيد معلمة يقال ضري الكلب بالصيد ضراوة اي تعود
فان قيل حقه ضار كقاض قيل اتى بالياء والهاء فيه لانه صفة للجماعة الصيدين
اصحاب الكلاب المعتادة للصيد فسموا ضارية استعارة او هو من باب التناسب
للفظ نحو لا دريت ولا تليت والغدايا والعشايا قيراطين القيراط في الاصل
نصف دانق والمراد به هنا مقدار معلوم عند الله اي نقص جزئين من
اجزاء عمله الثاني او ضار روي ضاري بالياء وضار بحذفها وضاريا بالالف
بعد الياء منصوبا وهو ظاهر الاعراب واما الاولان فهما مجروران
عطفا على ماشية ويكون من اضافة الموصوف الى صفته كماء البارد ويكون
ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص من غير
الالف والمشهور حذفها اي كلب تعود بالصيد يقال ضري الكلب
واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار وقيل ان ضار
هنا صفة للرجل الصائد صاحب الكلاب المعتادة الصيد فسماه

ضاريا استعارة كما في الرواية الاخرى لاكلب ما شبه او كلب صيد وقال
ك الا بمعنى غير صفة لكلب لتعذر الاستثناء لجواز ان ينزل النكرة
المعرفة فتكون استثنا فبراطين قد سبق فبراطين النصف لان نقص يكون
لازما ومتعديا باعتبار استعاقه من النقصان والنقص واختلف في سبب
نقص الاجر فقيل لاستماع الملائكة من دخول بيته وقيل لما يلحق المارين
من الاذى وقيل لما يتعلق به من ولوغه في الاواني عند غفلة صاحبه وهذا
التعليل دال على عدم جميع الكلاب لكل السني لعلة لا ينقص الاجر للحاجة او لغلبة
اكله النجاسة او لفتح راحته ونحوه نعم سبق قيل كتاب لاجنبيا ان النقص فبراط
وهنا فبراطان وقد يقال انه في البوادي فبراط وفي المدن فبراطان او باعتبار
زمنين فذكر الفبراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر الفبراطين فان قيل بقي
استثناء كلب الحرث والماشية وهذا استثناء كلب الصيد والماشية واحد
الحصرين ينقضي بمرور خروج كلب الصيد والاخر ينقضي خروجه مع السني
وكذا حكم كلب الحرث فانه مستثنى وغير مستثنى قيل مدار الحصر على مقام اعتماد
ان امسك ولا منافاة بما امسك عليك مفهومه انه اذا امسك على نفسه فلا تاكلوه الحديث المعلله
قالوا التعليل ان موجز فيه ثلاث شرائط اذا انتفى استثنى واذا زاد جر
انزجر واذا اخرم بأدنى امرار باب الصيد اذا غاب عنه يومين الحديث وان
وقع في المافلا تاكل والخ وجه النهي من اكله اذا وجده في الماء احتمال
ان يكون الماء هو الذي اهلكه وكذا اذا راى فيه اثر الغير سهمه وقال عبد الاعلى
وحدثه ابو فهم بكر بن ابي سمينه وابو يعلى والاسماعيلي وغيرهم وقد تقدم في
بعضها بقفر بالقاف والفاء والراء الى شبهه وهما بمعنى يقال اقفرته اذا
قصدته باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر فيه الحديث انا من باب
ما جاء في التصيد الحديث الاول والثاني عن محمد قال الفعنبي قيل انه ابن سلام
الدال انجحنا بالنون والجيم اي هيجنا يقال نجح الارب اذا ثار ابو
الطهور بفتح الطاء وضم الهاء وشدة الراء وفتح العجمة واسكان الطاء وبراد نون مفتوحة

مكة للغير بفتح الغين العجمة وهو الفتيح وبكسرها في لغة اي اعيوا الرابع
طعمه بضم المهملة وكسرها ومعنى الضم المأكلة واما الكسر فوجه الكسب وهيئته
يدل فلان طيب الطعمة باب التصيد على الجبال الحديث جبل بكسر المهملة اي
غير محمر رقا اي كثير الرقي الى الجبال فشوفر بعجمة وزاد ونون ابن متطلعي
تعزر اي جرحته استوهبها سؤاله ان يقف لكم فعل مفعوله والبخاري السنة على
ان معاناة الانسان وثباته للسمكة في طلب الصيد جائز ان لم يكن لفروزة
اليه شرط ان لا يخرج عن حد الجواز باب نزول عيسى عليه السلام احل لكم صيد البحر
قوله ابو بكر اي الصديق رضي الله عنه الطافي هو الذي تموت في البحر وتعلو
على الماء ولا يرسب فيه فدرت بفتح الدال العجمة وكسرها واجرى بكسر الجيم والراء
المشددة وتشديد الياء وحكى السفاقسي فتح الجيم ضرب من السمك شبه الحيات
قاله ثم فضل نوح عريض الوسط رفيق الطرفين وقيل ما لا قشر له وقيل
هو الجريث بالجيم وتشديد الراء الكوسج بتين وتخفيف الياء والمثلثة وكذا
رواه في بعض طرق البخاري وهو المار ما في لغة الفرس وقال شريح كذا جعل
هذا من قول شريح وهو ما العجمة والراء والمهملة واسنده في تاريخ الكبير قال
ثنا سعيد ثنا يحيى عن ابن مرزوق قال اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا
جابر الحارث اذا درك ابي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء في البحر مذبوح لكم
وذكره البخاري تعليقا بصيغة الجزم عن جابر جعله من روايته عن الصديق قال كل شيء في البحر مذبوح
وذكره الله لكم كل دابة خلقها الله في البحر وقال ابن التين في الشارف ان قوله
قال شريح للكافة وعند الاصيلي ابو سريح والصواب الاول وهو شريح
ابن هانئ ابو هانئ وقوله بكسر القاف وخفة الواو وبسكونها جمع قلت بفتح
القاف وسكون اللام وفي النقرة في الجبل يجتمع فيها ما المطر وقوله الحلس
بالسين المهملة والحاء المعجمة والسين المهملة قيل ابن علي وقيل البصري كل من صيد البحر نصراني كذا ثبت كسيه
في النسخ القديمة وفي بعضها زيادة لفظ اخذه نصراني وفي بعضها ما صاد
النصراني بضم المهملة وفتح الله وسكون الحاء بالجيم الحاد وقال الجوهري المرى
التحريك لحس وقال الجوهري المرى بالضم وتشديد الراء واليا الذي

يوتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب
المحكم المري معروف وقيده بضم الميم واسكان الراء واشتقه ابو علي من المري
فان كان كذلك فليس هذا بانه يشير الى انه من باب الهمزة النينان بكسر النون
الحيتان جمع نون كعود وعيدان واصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة
النون قال في النهاية وهذه صفة مري يعمل بالشام يجعل في خمر ملح وسمك
ويوضع في الشمس فيتغير طعم الخمر الى طعم المري فيستحيل كما يستحيل الى الخلية
يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال كذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر
فحلت فاستعار الذبح للاحلال وقال ع في المشارق وروي ذبح بفتح الموحدة
والحاء ونصب راء الخمر على المفعول وروي بسكون الموحدة ورفع الحاء على
الابتداء واضافة ما بعده اليه يريد طهرها واستباحتها وحلها صنعها مريا
بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وهذا
على مذهب من يجيز تحليل الخمر وفيه خلاف قال ابو موسى المديني عبر عن
قوة الملح والشمس وغلبتهما على الخمر وازالتهما طعمها وريحها بالذبح وانما ذكر
النينان دون الملح لان المقصود من ذلك هي دون الملح وغيره الذي فيها
ولا يسمى المعمول من ذلك الا باسمها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان النينان
وحدها هي التي حللت وذهب البخاري الى ظاهر اللفظ واورده في طهارة
صيد البحر وتحليله مريدا ان السمك طاهر حلال وان طهارته وحله يتعدى
الى غيره كالملح حتى يصير الخمر الحرام النجسة باضافتها اليها طاهرة حلالا
وكان ابو الدرداء ممن يفتي بجواز تحليل الخمر فقال ان السمك بالالة التي اضيفت
اليه من الملح وغيره قد غلب على ضراوة الخمر التي كانت فيها وازال شدتها
كما ان الشمس مؤثر في تحليلها فصارت خلا فلا باس به فالخمر مفعول مقدم
والنينان والشمس فاعلان له ومعناه ان اهل الريف بالشام وغيرها قد
يعجنون المري بالخمر وربما يجعلون فيه ايضا السمك المري باللحم لملح
والابزار ونحوه مما يسمونه الصحناء اذ القصد من المري واكله هضم
الطعام فيضيفون اليه كل حريف ليزيد في خلاء المعدة واستدعاء الطعام

بثقافته

بثقافته وحرافته وكان ابو الدرداء وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من
التابعين ياكلون هذا المري المعمول بالخمر ولا يرون به باسا ويقول
ابو الدرداء انما حرم الله الخمر بعينها وسكرها وفيما ذبحته الشمس والملح
فنحن ناكله لا نرى به باسا قال ابن حزم البخاري بهذا التعليق عن ابي
الدرداء وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدرداء
ولم يسمع منه انتهى قلت وذكر بعضهم ان ابراهيم الحربي في غريب الحديث رواه
عنه بسند متصل وكذا ابو بشر الدولابي الحديث الاول الخبط بفتح المعجمة
والموحدة الورق الذي يخبط لتعلف به الابل قال بعضهم جيش نصب
بنزع الخافض اي مصاحبين لجيش الخبط او فيه العنبر بفتح المهملة وسكون
النون وفتح الموحدة وبالراء الثاني عيرا بكسر المهملة الابل التي تحمل الميرة
ضلعا بوزن عنبا والرجل الذي كان ينحر الجزائر هو قيس بن سعد بن عبادة
الانصاري ولفظ جزائر غريب والمشهور جزر جمع جزور ولا ينافي ما هنا
ما سبق في الجهاد والمغازي انهم اكلوا ثمانية عشر يوما وانه نصب ضلعين
لان رواية القليل لا تنفي الزيادة ومفهوم العدد لا حكم له باب اكل الجراد
قال اكثر العلماء يحله عموما وهو ظاهر الحديث قال سفيان وصله الدارمي وابو
عوانة موصول في مسلم واسرائيل وصله الطبراني باب انية المجوس الحديث الاول
سبق شرحه قريبا الا انه هنا ترجم بالمجوس وذكر اهل الكتاب فاما
لانهما يتساويان في عدم توقي النجاسات فيقاس احدهما بالاخر واما لان
المجوس يزعمون التمسك بكتاب الثاني خيبر بمعجمة وراء لا حنين مهملة ونون
الانسية بكسر الهمزة وسكون النون وفي بعضها بفتحهما او ذاك اشارة للتخيير
وقد سبق مرات قال خ فيه التغليظ عند ظهور المنكر وغلبة اهله حسما
لمواده وقطعا لدواعيه ولما راهم صلى الله عليه وسلم قد سلموا الحكم
وقبلوا الحق وضع عنهم الامر الذي اراد ان يلزمهم اياه عقوبة
على فعلهم ومراعاة الحدود اولى باب التسمية على الذبيحة قوله والناسي
لا يسمى فاسقا هذا جواب من جهة من خصص الاية بمن تعمد ترك التسمية

كالحنفيه حيث قالوا لو ترك التسميه ناسيا لا يحرم ذبيحته وتقويه لقولهم
واما ذكروان السامن ليوحون الى اوليائهم فلا تاكلوا منما لم يذكر اسم الله عليه اولتعمه
الشافعيه حيث قالوا ما لم يذكر اسم الله عليه كناية عن الميته او ما ذكر
غير اسم الله عليه بغير به ذكر وانه لفسق وهو قول ما اهل به لغير الله
قال في الكشاف فان قلت ذهب جماعة الى جواز ذلك مما لم يذكر اسم الله عليه
نسيان او عمد قلت قد تاوله هؤلاء بالميته وما ذكر غير اسم الله عليه لقوله
او فسقا اهل لغير الله به ليوحون ليوسوسون الى اوليائهم من المشركين
ليجادلوكم بقولهم ولا تاكلوا مما قتل الله وهذا ابرجح تاويل من تاوله بالميته
الحديث عباده قال الغساني في بعض الروايات عباده عن ابيه عن جده يزيد
عن ابيه وهو سهو اخرنا جمع اخرى ثابت اخرنا كغيث اي قلت وسبق الحديث
برواية فضيل قبل وكان هذا بالنظر الى ضمه الوقت وليس مخالفا لقاعدة
الاصحيه في اقامه البعير شاه سبع شياه اذ ذاك محمول على ان القيمه
الشاه والاصل المعدله ندّ اي نفر وذهب على وجهه هاربا فاصابه اي القيهم
واعجزهم اوابده جمع آبده اي اتى ثابت اي توحشت ونفرت من الانس
هكذا اي اخرج باي وجه قدر ثم عليه فان حكم حكم الصيد في ذلك مدى جمع مديه
وهي الشفره والغرض من ذكرها العرو عند السوال عن الذبح بالقصب انهم
لو استعملوا السيوف في المذابح لكلت وعند التفاخر عن المقاتله بها الهر
اراسال الدم كما سيال الماني النهر وما شرطه او موصوله فعظم اي وهو
بالدر وهو ذوات الحلق ولا يذبح به اولانه غالبا لا يقطع انما يخرج فتزهق
النفس من غير ان ينهر وقوع الذكاة به فمدى الحبشه اي انهم يدقون مداي
الشاه باظفارهم حتى تزهق النفس خنقا وتعذيبا وسر الحديث في الشره
باب ما ذبح على النصب والاصنام الحديث زيد بن عمرو بن نفيل والد سعيد
احد العشره وكان يتعبد في الحنفيه على دين ابراهيم عليه الصلاه والسلام
بلدح بفتح الموحده واسكان اللام وفتح المهمله الاولى وآخر قبل مكه من جهه
الشرق يصرف ولا يصرف فابى اي زيد قال في اشتاقه ع زيد بن اكل ما

في السفره

في السفره انما هو لخوفه ان يكون اللحم مما ذبح على الاصنام المنصوبه للعباده
وقد روان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر اصحابا يا كل من ذبايح الجن التي يذبحونها
لاصنامهم واما ذبحهم لما كلهم فلم يخبر في الحديث انه كان يتنزه منه فاذكر دكونه
في سفرته لا يدل على انه كان ما كله منه ومر الحديث في مناقب الصحابه
والمراد بالنصب والانصاب كما قال الزمخشري احجار منصوبه حول البيت
يذبحون عليها وينشرحون اللحم عليها يعظمونها بذلك ويتقربون به اليها تنتهي
الانصاب والنصب واحد وقيل النصب جمع واحده نصاب وقال الجوهري في
النصب بسكون الصاد وضمها ما نصب يعبد من دون الله تعالى والما عطف
الاصنام عليها في الرجمه فان كانت النصب احجارا فظاهر وان كان هو المعبود
فمن العطف التفسيري باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله الحديث
اضحاه بفتح فكسر واضحى كارطاه وارطى ويقال فيه اضاحيه واضحيه بكسر الهمزه وضمها
وارطى اي في يوم وذات ضحيه للتاكيد قال النحاه هو من باب اضافه المسمى الى
اسمه باب ما انهر الدم من القصب والمروه قال الاصمعي المروه حجاره بيض
رقاق يقدح منها النار الواحده مروه الحديث الاول بلعم بفتح المهمله
الاولى وسكون اللام جبل بالمدينه وفيه جواز ذبح المراه وبالحجر
الثاني سبق شرحه قريبا الثالث ليس السن والظفر نصب على الاستثناء ويجوز
الرفع على انه خبر ما فاذا دخلت ما او ليس زيدا فالتقدير ليس القائم زيدا وعند ذلك
فما ليس مذكى السن والظفر ما كولا مخنه اي الله تعالى او خانس
هكذا هو اشاره الى ما في الحديث السابق فان هذا محصر منه وهو جزء
والخناسه والخلاكه باب ذبيحه المراه الحديث الاول وقال الليث وصله
الاسماعيلي الثاني عن رجل ابهامه فيه جهالة في السند وقيل انه ابن
لكعب بن مالك النبي الانصاري او سعد بن معاذ هذا سند من الراوي
ولا يلزم منه قدح لان كلا منهما صحابي باب لا يذكى بالسن والظفر
العطف مع كون السن ايضا عظما يقتضي ان الحاري كانه نظر الى انها ليسا

تعطيبن عرفا وقال الاطبا لبا تعطيبن ولكن الصحيح انهما عظمان والعطف فيه من عطف عام على خاص نعم الحديث ليس فيه ذكر العظم وهو في الترجمة لان حكم العظم يعلم منه باب ذبيحة الاعراب وغيرهم الراوي في بعضها ونحو فهم الحديث باتونا بالاقط والفكر وفيه دلالة لمن قال لا تجب التسمية عند الذبح بان ذبيحة التارك عمدا وفيه ان ما يوجد في ايدي الناس من اللحوم ونحوها في اسواق بلاد المسلمين طاهرة الاباحة وكانوا ان الثابتون وتابعه ابو خالد موصولا في التوحيد والطفاوي موصول في البيوع باب ذبائح اهل الكتاب ونحوهم هل اي اهل الكتاب الذين لا يعطون الجزية وبزعم ابي الدرداء يعطونها الاقلفه الذي لم تختن الحديث خيبر بفتحه وراء آخر ابجر الجيم والعامة تضمه فنزود ان وثبت باب ما ندس من البهائم قوله مما في يدك اي مما كان لك في نفر فذ ونفرت اي عن ذبحه المعهود الحديث اعجل بكسر الهمزة وفتح الجيم او ارن فالخ صوابه ارن بوزن اعجل ومعناه وهو من ارن يأرن اذا خف اي اعجل ذبحها ليموت حنفا فان الذبح اذا كان بغير الحديد احتاج الى خفة اليد والشرعة قال وقد يكون ارن على وزن اطمع اي اهلكها ذبحا من ران القوم اذا هلكت ماشيتهم وقد يكون بوزن اعط بمعنى ادم القطع ولا تفتر من رثوت اذا ادمت النظر قال وهذا شك من الراوي قال والمحتمل ان يكون ارن بالراي ان كان روى اي شديدك على الخبر اذ يكون اعجل ارمى بمعنى هات فالخ وافادني بعض اهل العناية انه وقف على الخط ومصححها بخط مسدد علي بن عبد العزيز وفيه قال ارني اذا عجل وكان الراوي شك في ان الخط قال عليه الصلاة والسلام منهما وان مقصوده الذبح بما يشرع القطع وخطه الاصيلي ارني بفتح الهمزة وكسر النون بعدها ياء ومثله في كتاب مسلم الا ان الراء ساكنة وفي ابي داود ارن بسكون الراء وتقدمت مطلعة وتقدمت فيه مباحث اخرى في كتاب الشركة باب النهي والذبح قوله الاذى المذبح والمنحر لف ونشر على الترتيب والذبح في الحلق والنحر في اللبة بابذبح ان من شانه ان يذبح كالشاة فجوز نحرها قال تعالى ان يذبحوا بقرة اذ البقر مذبوح والاصل الحقيقة وجاز نحره انفاقا وايضا فذبح البقر

جائز اجماعا

جايز اجماعا فكذلك نحر المذبوح قال ابن بطال الفرد فيه دليل على جواز ذبح المنحور وجوزه العلماء الا داود وقال مالك في بعض الروايات عنه باباحة ذبح المنحور دون نحر المذبوح واجمعوا ان السنة في الابل النحر وفي الغنم الذبح والبقر واسعة عند الجمهور وكل يجتزيء بذبحها ونحرها الاوداج جمع وذج بواو ودهملة وجيم غير في الغنق وهو وجان النحاع بفتح النون وضمها وكسرها خيط ابيض يكون داخل فقار الرقبة ممتدا الى العلباء حتى يبلغ مجمع الذنب لا اخالك بفتح الهمزة وكسرها وهو افصح اي لا اظنك النخع بكون النجعة ان يعجل الذابح فيبلغ القطع في النخاع باب وقال موسى لقومه قوله واللبة بفتح اللام فوق الصدر وهو الثغرة قبل الذبح وهو في الحلق والنحر في اللبة والتذكية شاملة لهما وقال بكسر اللام موضع القلادة من الصدر الحديث الاول والثاني بابعه وكيع وصله احمد ومسلم وابن عيينة موصول فيما بعد الثالث ما اسحنن قال الكلابادي لعله ان راهويه قصد البخاري ان الفرس اطلق فيه الذبح مرة والنحر اخرى فاما النهي مرة ذبحوها ومرة نحروها واما ان احد اللفظين مجاز والاول هو الصحيح المعول عليه اذ لا يعدل الى المجاز الا اذا تعذرت الحقيقة ولا تعذر هنا باب ما يكره من المثلة بضم اللام يقال مثل بالحيوان مثل مثلا كقتل يقتل قتلا اذا قطع اطرافه واعضاءه او ذبيحة ونحوه فالاسم المثلة والمصبورة هي الدابة التي تحبس وهي حية لتقتل بالرمي ونحوه والمجثمة هي التي تجثم اي ترمى حتى تقتل وقيل التي في الطير خاصة والاول اشبه وذلك وقال الخطابي المجثمة هي المصورة نفسها وقال ابن المجثمة والجاثمة فرق لان الجاثمة هي التي حنث نفسها قد اضيفت على تلك الحالة لم تخرج والمجثمة هي التي ربطت وحبست فجمهور الحديث الاول نضر اي تحسن حبة لتقتل بالرمي وذلك لانه تعذب للحيوان وتضييع للمال الثاني النظير هذا لغة قليلة في اطلاق النظير على الواحد والكثير والواحد طائر وجمع طير الثالث لعن انما لعنه لانه ظالم بابعه سليمان وصله السهمي وقال عدي وصله مسلم والبخاري في تاريخه وابو نعيم في المستخرج الرابع النهبى بضم النون واسكان الهاء مقصورا النهب والمنهوب والمراد به هنا اخذ مال المسلم قهرا ظلما او المال المنهوب بين المسلمين اما في

اموال الكفار فجايز باب الدجاج الحديث الاول يا الحي اما ابن يوبي
واما ابن جعفر الثاني الحي بجرور على الصفه لاسم الاشاره او عطف بيان
واغرب السفاقسي فاورد اللفظ وكان بيننا وبينه هذا الحي ثم قال وبغير الحي
بالخفض على البدل من الضمير الذي في بينه وهو ضعيف قبل الذكر اخا ان يراد اخاه
مصدرا اخي قال الجوهري واخاه لغه ضعيفه في آخاه وفي رواية للبخاري
في الايمان ود واخاه وفي اخرى اخا ومعروف تعذرته بفتح العين وكسر الذال
فان قبل الحلاله تكره فلم يمنع سعه في الاكل قبل الحلاله لانه يحمل التي يغلب اكلها
الحلاله اي العذره لامن تاكلها على سبيل الندور وقد تكون تلك الاحاديث
هذا النوع فاستحلنا اي طلبنا منه ان يحلنا وسبق شرح الحديث في الجهاد في
المغازي في باب غزوه الاشعريين باب لحوم الخيل الحديث الاول
والثاني سبق شرحهما مرارا قال الشافعي واحد يا باحه لحم الخيل وابو حنيفه
لمنعه باب لحوم الحمر الاهليه بكسر الهمزه وسكون النون وفتحها وسبق
موصول في غزوه خيبر الحديث الاول والثاني سبق بعضهما مرات تابعه سلمه
المار كذلك موصول في غزوه خيبر وقال ابو اسامه موصول كذلك في غزوه
والرابع والخامس واضحات السادس اسحق قال الغساني اما ابن راهويه
واما ابن منصور حمر الاهليه من اضافه الموصوف الى الصفه وفي بعضها الحمر
الاهليه تابعه الزهري وصله النسائي وعقيل وصلها حده وقال مالك موصول بعد
ومعمر وصله مسلم والحسن بن سفين والماجشون وصله مسلم وبونس وصله ابو نعيم
في المستخرج وسماني في الطب وابن اسحق وصله احمد بن راهويه في مسنده الصحيح
بنهاكم هو بمعقوله تعالى وانه لرسول احق ان يرضوه وفي بعضها انهيا نكم
شيء فاكفت من الاكفاء وهو القلب والحديث حجه على احمد حيث جوز
اكل لحم الحمار الناس في معنى ما سبق باب اكل كل ذي ناب من السباع الحديث
تابعه معمر ويونس الى آخره سبق قريبا ما له عن الزهري متصلا بالاربعه الذين
كلهم رووه عنه باب جلود الميته الحديث الاول يا ها بها اي جلدها
فالح قد لجج به من لا يرى الدباغ مطهرا الجلد غير الماكول لان الحديث
جاء في اهاب الشاه وهي ماكول قالوا الدباغ لا يزيد في التطهير على الذكاه

لكنه يخلفها والذكاة لا تطهر غير الحيوان الماكول فالدباغ الذي يخلفه اولى
بان لا يطهره ومن اطلق الحكم فيه نظر الى علة المنفعه فقال لما كان جميع انواع
الحيوان الطاهر الذات منتفعا به قبل الموت كان الدباغ شاملا له بالتطهير
وقايلها (قال) الحياه فيه الثاني حمر بكسر المهمله وسكون الميم وفتح الياء الفاعل
في بعض النسخ حمير بضم المهمله وفتح الميم وهو تصحيف يا على اهلها اي ليس على اهلها
حرج باب المسك الحديث الاول يكلم اي يجرح في سبيل الله يدمى من باب
رمى يرمي ووجه دخول هذا الباب هنا ان المسك فضله النطي وهو مما يصاد
الثاني الجليس الصالح في بعضها جليس الصالح باضافه الموصوف الى صفته الكير
مير معروف الحديث من الاحد المهمله ثم معجمه الاعطاء بالاحرب الرجل اعطيته
الشيء واحقته به وفيه مدح المسك المتلزن لطهارته ومدح الصحابه حيث كان
جليسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قيل ليس للصحابي فضله افضل من صحبه
وهذا يقال لهم الصحابه دون بقيه اوصافهم الجميله علما كرما شجاعه الى غير ذلك
باب الارنب الحديث الخامس بالفاء والجيم والنون وهو البهيم والاثاره وسبق
ضبط ما فيه قريبا باب الضب الحديث الاول والثاني محفوظ اي مشوي
ناهوش اي اماله يده ليا خذه اجدني اي احد نفسي اكرهه وسبق الحديث قريبا باب
اذا وقعت الفاره في السمن الحديث الاول وكلوا اي السمن الباقي الثاني غير الذابه اي عن
حكمها اي هل ينجس الكل ام لا الفاره بالجر بدل او بيان للذابه وفي بعضها بالرفع
ترجم عبد الله اي بلغنا عن حديثه ولا يلزم من ذلك الارسال ولا الوقف لانه
مرجح بالاسناد والرفع اولا واخرا ووجه مطابقته للترجمه مع انه لا يتصور
القا ما حوله الا في الجامد اذ الذايب لا حول له او الحول حوله انه علم انه
منطوقا انه اذا كان جامدا القي ما حوله وكل الباقي ومفهوما انه اذا كان
ذايبا لا يكون كذلك بل ينجس الكل الثاني في معنى ما قبله باب العلم
بتحتيه اي العلامه الوسم لمهمله على الاصح وفي بعضها بمعجمه وفرق بعضهم
وكتبه في بصوره قيل اي الوجه الحديث الاول تعلم ان تجعل علامه على الوجه

كما يول بسودان الحبشه وكما تغرر الابرة في الشفه ونحوه تضرب اي الصور يعني
الوجوه ويوضحه الطريق الذي بعده الباقي ناخ لي هو عبد الله بن ابي طلحه
وهو اخوه من امه لحنكه بتلك في حنكه لمزه بمضوغه ونحوها مربد بكسر الميم
وسكون الراء وفتح الموحدة وفي آخره الموضع الذي يحبس فيه الابل وفيه جواز الوسم
في غير الادمي وبيان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه من التواضع وفعل
الاشغال بيده ونظره في مصالح المسلمين واستحباب تحنيك المولود وحمله الى
اهل الصلاح ليكون اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين وان الضرب في الوجه
منهي عنه في كل حيوان محترم لكنه في الادمي اشد لانه يجمع المحاسن وربما شانه
اذا آذى بعض الحواس واما الوسم في الوجه فمن الادمي حرام وفي غيره مكروه
والوسم بعواثر الكي والسمه العلامه ذا الوسمه في نحو نعم الصدقه في عمر الوجه
وقال ابو حنيفه مكروه لانه تعذيب وغش وقد نهي عنه واجيب بان عموم النهي
خص بما فوق حد بقدمه باب اذا اصاب القوم غنيمه تولى الحرث وحده الى الاتي عقيبه
الطرجمه ان لا تاكلوه فانه حرام ولعل مدعيهما ان ذبح غير مالكه والوكاله ونحوها غير معتبر الحرث عن ابيه عن جده كذا رواه ابو الاحوص
وساير الروايه ابن المقدمة والمتاخره عن جده بدون ذكر الاب قال الفساي
لم يقل ذلك احد غير ابي الاحوص وساير الرواة انما يروونه عن عباية عن جده
فقيل ان ابا الاحوص اخطا في ذلك لهز كذا للاصيلي والصواب الهراي
اسال فقال لهز جري والهزته اجريته سرعان روي بثلث المهمله وقال
الجوهري سرعان الناس اوايلهم وسبق ان سبد كرمانه واه العدو هنا خشيه
كره السوف لوزنحوا بها عن قتال العدو بها امر هو بالاقبال اليه
تغليظا عليهم حيث تركوا النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس في
معرض قصد الفساد ونحوه اولا لم دخلوا دار الاسلام ولنا باح النطح
في دار الحرب لما فيه اضاعة المال لانها ان اللحم اتضح ورعا قسموه
او باعوه واضافوه الى الغنيمه وعدل بعير بعشر شياه ان ما عشار قيمه الوقت
باب اذا ند بعير الحرث هذا الى الحبس بالسهم ونحوه اي فالاصيل

اذا توحش يكون كالصيد جميع اجزايه مذبح ان سبق الكلام عليه في باب
الشركه ايضا باب اكل المضطر قوله مهرا بضم الميم وفتح الهاء وسكونها
ولم يذكر في الترجمه حديثا اشاره الى انه لم يجد فيه ما هو بشرطها كتاب
الاضاحي بتشديد الياء وتخفيفها جمع اضحيه بكسر الهمزه وضمها والضحايا لغتان
جمع محمه وكذلك الاضحى جمع اضحاه فيها اربع لغات وهي ما يذبح يوم العيد
تقربا الى الله تعالى وسميت بذلك لانها تفعل في الضحى وهو ارتفاع النهار
والاضحى يذكر ويونث لغتان باب الاضحيه سنه اي على الكفايه لكل اهل بيت
وقالت الحنفيه واجبه على الموسر المقيم والمالكيه على المسافر والمقيم كلهما
الحرث الاول بضلي هو مثل نسمع بالمعدى في تقدير ان اوتا ويله مصدرا
قبل اي قبل مضي وقت الصلاه للنسك العباده اي لا ثواب فيها بل هي لحم ينتفع به
طرجمه اي معزا اذ جذعة الضان تجزئ تطعما ولا تختص به وهي الطاعنه في السنه
الثانيه واما المعز فلا تصلح للتضحيه حتى تطعن في السنه الثالثه وهي الثني ولن تجزي
بالفتح من جزى تجزي اي لن تكفي كقوله تعالى واخشوا يوما لا يجزي الاب
قال الخ معناه تنقضي انفالا تقضي الواجب عن احد بعدك فاما اجزا الشي
بهمزه فمن كفاني فقال لن تجزي بالفتح هو الروايه وحكى فيه الاتفاق لكن صاحب
الصحاح حكى عن بني يربوع اجزات عندك شاه بالهمز وعلى هذه اللغه فيجوز في الحديث
الضم وقال الزمخشري في الاساس يقول ضحيت البقره تجزي عن سبعه
وقال الحجاز تجزي وبها قرا لا تجزي بنفس من نفس شيا وسبق الحرث في العيد
وهذا من حضايص ابي برده قال مطرف هو ابن طريف عن عامر هو الشعبي وهو
موصول في العيد الثاني من ذبح قبل الصلاه اختلف في وقت الاضحيه فعند
الشافعي بعد مضي قدر صلاه العيد وخطبتها من طلوع شمس يوم النحر سوا
صلى الامام بالامصار ام لا لقوله صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاه
وهذا اعم من صلاه الامام وغيره ولا تشترط فعل الصلاه انفاقا فدل
على ان المراد بها وقتها وعند الحنفيه وقتها في حق اهل الامصار بعد
صلاه الامام وخطبته وفي حق غيرهم بعد طلوع الفجر وعند المالكيه بعد

فراغ الامام من الصلاة والخطبة والذبح وعند الحنابلة لا يجوز قبل صلاة الامام
ويجوز بعدها قبل ذبحه واما اخر وقتها فعند الشافعي اخر ايام التشريق وعند
الاربعة اخر اليوم الذي بعد العيد باب قسمة الامام الاضحي الحديث
عن يحيى هو ابن ابي كثير عن يعيش بفتح الموحدة واسكان المهملة وبالجيم هو ابن عبد الله
ابن بدر الجهني صارت اي حملت في جدعة بفتح الجيم والمهملة الاولى من المعز لكل
البطن وغيره كانت في رخصة لعقبة كما ان مثلها رخصة لابي بردة باب الاضحية
للمسافر الحديث بشرف بفتح المهملة وكسر الراء موضع بتصرف ولا يصرف انتهب مبني للمفعول اي حمت
كذا قيده الاصيلي وغيره وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح وانما في الولادة بضم
وبفتح وسبق اول الحيض لكن قوله ضحى قيل المراد به ذبحها ضحى لانها اضحيته فلا يطابق الترجمة
لان الحاج لا اضحية عليه وانما هي موضع هداياه باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر الحديث
فقام رجل هو ابو بردة بن نيار واسمه هانئ وذكر جيرانا اي احتاج الجيران وفقرهم
كانه يريد به عذره في تقديم الذبح على الصلاة خير اي اطيب لحما وانفع لسنتها
وبناسبتها ذلك اي اضحيتك بجدعة المعز فلا درى بالراء لانه لم يبلغ اليه ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن تجزى عن احد بعدك انكفأ بالهمز اي مال وانعطف بضمه بمعنى
متجزعوها اي قسموها حصصا وتوزعوها قطعا والجزع بالجيم والزاي القطع باب سنة الاضحية
الاضحى يوم النحر الحديث الزمان يطلق على الوقت مطلقا والمراد به هنا السنة مات
كان القياس ثلاثة لكن لما حذف المميز جاز الوجهان التذكير والتانيث البلدة
اي اشرف البلاد وهي مكة وانما قدم السؤال عن ذلك تذكارا للحرمة وتقريرا لما
يذكره وسبق الحديث في العلم والمغازي وحجة الوداع وغيرها باب الاضحى
والمنحر بالمصلى وجه دلالة الحديث على الترجمة انه لما كان من المعلوم ان منحره
صلى الله عليه وسلم كان بالمصلى علم منه الترجمة فحرسها باب ضحية النبي صلى الله عليه
وسلم الكبش اقرن اي صاحبي قرن كبش وذكر عميس وصله ابو عوانة في صحيحه
من حديث انس واخذ من حديث ابي رافع وكان المسلمون يسمنون رد القول
بعض المالكية تكره التسمين ليتشبه باليهود الحديث الاول والثاني الضحايا
الاملح الابيض الذي يخالطه سواد وفيه استحباب الكثير من الضحايا وانتخبه

بدره تابعه ويونس وصله الاسماعيلي وقال اسمعيل هو ابن علية موصول بعد بقليل وحاتم
وصله مسلم الاثلاث عتود بضم السين من ولد المعز خاصة وجمعه اعتده باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة الحديث داجنا هي الشاة التي الفت البيوت واستانست قيل وانما
قيل داجنة لان الشاة ما يفرق بين الجنس وذاحره بالمهملة والحاء المفتوحتين وتذكيره
لظهوره بالوصف واجيب بان هذا التفسير لا يصح هنا لان الجدعة للموت فيلزم
ان يكون يذكرا ويونثا فالاولى ان يقال الراجح ما راسماله كف في البيت ويحمل
نفي الوصف عنه فاستوى الذكر والمونث وتابعه ويونس وصله ابو نعيم في كتاب
الاضاحي له وقال ابو عاصم وصله ابو عوانة في صحيحه وزاد ثور وصله احمد وسلم وهو موصول
ايضا في مسند الحارث وقال زيد موصول بعد قليل وفراس موصول بعد ملاءة بلوا
وقال ابو الاشعث موصول في العدس وقال ابن عون موصول في الايمان والنذور وقال
قال اولا قال وثانيا تابعه لان القول اذا استقل اذا كان على وجه المذاكرة
واما المتابعة فعند النقل والتحمل عناق هو الانثى من المعز خاصة فالزعم الداودي
انها اعم من الذكر والانثى وان قوله لبون هو الذي خصص العموم بكونها انثى وهو
مخصوص فان معنى لبون ان ترضع امها والا لكانت ثنية او فوقها لوازبدات لبن
الثاني فقال ليس عندي غيرها اختلاف الروايات في التعبير عن ذلك ففي رواية عناق
وفي رواية جدعة وفي رواية جمع بينهما ابو نعيم لان المراد من الكل واحد وكذلك
في رواية جدعة بالواو وفي اخرى جذع بلا تاء وفي بينهما لان الواو في جذعة
للوحدة والمراد بالجذع الجنس منه هي التبيعة ومعنى كونها خيرا منها محبة
الثمن والنفاسة وقال احمد بقدر وصله قريبا باب من ذبح الاضاحي بيده الحديث
بدنه جمع بدنة وصفحه كل شيء جانبه باب من ذبح ضحية غيره قوله في بيت فلان
اي بمسجد بدنته واقتضى ليس لفظ الاصطلاحي بل اللغوي اي افعل او اذن
في الذبح بعد الصلاة الحديث او تونى من التوفية او من الايفاء اي لن يعطى
في الضحية عن احد غيرك او لن يكمل ثوابه وهذا شك من الراوي باب من ذبح
قبل الصلاة اعاد الحديث الاول يقضي حاجة جيرانه الى اللحم وفقرهم فعذره
في قبل عذره وجعله معذورا خير من شاتين اي لان القصد طيب اللحم لكثرته

فشاه منه افضل من ساتين غير مستثنى فخلاف باب العتق فان العتق الفك
فالتعدد فيه مطلوب ومنبوب في باب العتق الاني والثالث فعلت ابي الذبح قبل الصلاة
عجلته من التعجيل اي قدمته لاهلك خبر نسيكته الاولى وان لم تكن نسيكته من حيث الاصطلاح
لكنها عبادة باعتبار ما قصرتها او الفها على صورة النسيكة باب وضع الصدقة على صاحب الدين
هو بضم العين وفتحها الجانب الحرث فيه ظاهر باب التكبير عند الذبح الحديث
صافنا حيها
فان قيل الرجل لا يضعها الا على صفحة فما قال صافنا حيها قيل لما كان اقل الجمع اثنان
كما في قوله تعالى فقد صغت قلوبكما وكانه قال صفحتيهما فاضافه المثنى الى المثنى يفيد
التوزيع فمعناه وضع رجله على صفحة كل منهما باب اذا بعث لهدية يكون
الدال ما يهدى الى الحرم الحديث ان رجلا هو زياد بن ابيه وذكره انه اخر ذلك عن ابن عامر
تسفنها باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي الحديث الاول والثاني فقدم بكسر الدال المخففة
القاف وتشديد الدال قال ثم قمت اي قال ابو سعيد قتادة راوي ابن النعمان الظفري
وفي بعضها الحاقاده بزيادة الالف وهو سهو وقد ذكره البخاري على الصواب في
غزوة اصحاب بدر حيث قال فاطلق الى اخيه من امه قتاده وبه اعله الغساني
ايضا امرنا ان نقض لها ثوابنهون من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام وقد
صرحا في المغازي الثالث لا يصبح من الاصباح بعد ثالثة اي بعد ليلة ثالثة من ذبحه
الصحنة العام الماضي في بعضها عام الماضي باضافة الموصوف الى صفته ان لا يدخر
كما لا يدخر في السنة الماضة جهد بالفتح المشقة يقال جهد عيشهم اي تكلف
واشتد وبلغ غايته المشقة في الحديث ان تحريم ادخار لحوم الاضاحي كان
لعلة فلما زالت العلة زال التحريم ولما قوله كلوا وادخروا ان كان للوجوب لكن
حيث لا قرينة فتقدم الحظر قرينة صارفه على خلاف في ذلك في اصول الفقه
وليس فيما ينبغي على الوجوب ولا اجماع هنا مانع من الحمل عليها وهذا من الاشتات
البخاري الروايح نتلج ان يجعل فيها الملح وتقدده منه القاس منها الكمن
ذكرنا باعتبار مراد منها وهو الغرباء بعكس اتته كتابي فاحتقرها
او باعتبار انها لحم بعزمه اي ليس النهي للتحريم ولا ترك الاكل بعد الثلاثة واجبا

بل كان غرضه ان يصرف منه شيء الى الناس واختلف في الاخذ بهذه الاحاديث
فاهل الحرمين اساكه اللحم الذي للاضاحي والاكل منه بعد ثلاث وان حكمه باق وقال
الجمهور نسخ الامساك والاكل بعد الثلاث والنهي منسوخ وهو من نسخ السنة بالسنة
وقيل لا نسخ بل كان التحريم لعلة وزالت فزال الحكم بزوالها وقيل كان النهي للكراهة
باب الخامس نسككم هو الاضحية عيدان اي يوم الجمعة ويوم العيد جميعا
وانما سمي يوم الجمعة عيدا لانه زمان اجتماع المسلمين في معبد تعظيما لاظهار
شعار الشريعة كيوم العيد فاطلق عليه عيد تشبيها العوالي جمع عالية وهي
قرى بقرب المدينة من جهة المشرق واقربها للمدينة على اربعة اميال
او ثلاثة وابعدها ثمانية وهذا الحديث محمول على ان السنة التي خطب فيها
علي رضي الله عنه كان بالناس فيها جهد او ان الناقض الذي رواه فتاده
حيث قال حدثت امر نقض النهي عن الاكل لما بلغه ان الناس يأتون اي حي
لما كل من لحوم الهدى نعم الهدى اخص من الاضحية فلا يلزم منه انه كان
محترزا من لحوم الضحايا التي انزجه فيها الاذان بقال الهدى لمناسبة النفر
من منى كتاب الاشربة الحديث الاول حرمها مبني للمفعول مخفف وهو
متعد الى مفعولين هذا مع ان فيها الخمار من خمر لذة للشاربين فدخل الخمر
ولكن لا يشرب من ذلك وهو فاخر شرابها قيل وقد قال تعالى وفيها ما تشتهي الانفس
قال اشتهاها فهي في الجنة فقد حصل الاسف وهو لا يكون في الجنة وان لم
يشتهها فلم يوتر عنزه فقدرها واجيب بانه بينها فلا تخرج على باله
وقيل فعله شهوتها لكنه فاتته لذة عظيمة كما تفوته منزلة الشهداء
وكل ناقض بالنسبة الى الاكمل كذلك وقيل هذا في وقت دون غيره وفيه
دليل على ان التوبة تكفر المعاصي الماني ايليا بكسر الهمزة والله وكسر اللام
الياء الاولى والمد والقصر بيت المقدس بمدجن لا ينافي رواية ثلاثة كما
سبق في المناقب وسياتي قريبا فيها مدح من عمل لان هذا في ايليا
والاثلاثة عند رفعه الى سدرة المنتهى للفطرة اي الاسلام والاستقامة
واختيار النبي عليه السلام كونه سهلا طيبا طاهرا سابقا للشاربين سليم العاقبة

وفيه استحباب حمد الله تعالى عند تجدد النعم وحصول ما كان يتوقع حصوله وانتفاع ما كان يخاف وقوعه **غوث** ان ضلت او انفلت في السفر **ما بعه** مغير يتوصل في الانبياء وابن الحداد **وصله** النسائي وابو عوانة في صحيحه والطبراني في الاوسط لكن رواه ابن الهاد عن عبد الوهاب بن بخت عن الزهري ولهذا جزم الحاكم فلعل ذكر عبد الوهاب سقط سهوا او عمدا **عثمن** هو ابن عمر بن موسى بن عبد الله التيمي رواه تماما في فوائده ووهم الحاكم فظن انه عثمان بن عمر بن فارس فقال انما رواه عثمان بن عمر عن يونس عن الزهري وتبعه المزي على ذلك **والزبيدي** **وصله** النسائي وابن حبان الثلاثة **لم تكن به احد غيرك** اما لانه كان آخر من بقي من الصحابة او عرفانه لم يسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره وسبق الحديث في العلم الرابع **لا ينزف** الى آخره اي وهو يتناول الايمان او من باب السديد والتغليط او ينزع منه نور الايمان او يدخل على المستحل وسبق ذلك ايضا في الايمان وغيره الخامس **نفسه** تفتح النون المعجمة وبالضم المشهور وسبق شرحه في كتاب المظالم **باب الخمر من العنب** الحديث الاول **لعصر** اي الزمان حرمت **وما بالمدينة منها شيء** فطابقته للترجمة ان الخمر اذا اطلقت لا تصرف الا الى الخمر المتخذ من العنب اذ هو المتبادر الى الذهن واما قوله الا قليلا فلان كل واحد منها في ظنه او انه كان يسيرا فنزل منزلة العدم **البسر** هو المرتبة الرابعة لتمره الفعل اولها الطلع ثم حلال ثم بسر ثم رطب فان قيل الخمر مائع والبسر جامد فكيف يكون هو اياه قيل هو مجاز عن الشراب الذي يوجد فيه عكس ارايت اعصر خمرا اوفيه اضمار اي عامة اصل خمرنا او ما دلها الثالث **نزل** سقطت من الثانية لانه قد تحذف كثيرا كما سيقدم بتقريره في الحج في واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا وفي نسخة زيادة ذلك ايضا **باب نزول تحريم الخمر** الحديث الاول **فصبح** بفاء ومعجمتين من الفضيخ وهو الشراح والبسر شراب يتخذ من البسر من غير ان تمسه النار وقيل هو ان يفضخ البسر ويصب عليه الماء ويترك حتى يغلي وقيل هو شراب يتخذ من التمر والبسر كليهما وظاهره لغط الحديث يساعد القول الاخير **زهو** بضم الزاي وفتحها البسر الملون الذي ظهر فيه الحمرة او الصفرة وفي الحديث العمل بخبر الواحد واختلفا العلماء فالاكثر

سمى عصيرا لعنب خرا ظهر فيه الحمرة او الصفرة خمسة وسابرا لانبذة مجازا وقيل حقيقة في الكل للاصوليين خلاف في جواز اثبات اللغة بالقياس الثاني **نضوخ** بدل من الصهريج او نضخ على الاختصاص وفي الحديث ان الصغير يحزم الكبار **اكفها** من الكفاية او الاكفاء ثلاثيا ومزيدا بمعنى القلب وما يستعار الجرو الافاشراب مذكر **وحدثني** هو من كلام سليمان والد معتمر وهو من باب الرواية عن المجهول الثالث عرف مقناه مما سبق **باب الخمر من العسل وهو البتع** بكسر الموحدة وسكون المثناة ومهملة شراب يتخذ من العسل الحديث الاول **اسكر** اي خمسه وهو من جوامع الكلم التي اوتيها صلى الله عليه وسلم الثاني **الدباء** بضم المهملة وشد الموحدة وبالمد وسبق الحديث في الايمان **وكان ابو هريرة** يجمعها الختم والتغير **بشراب** الحديث رواه احمد وان ماجه من طريق محمد بن عمرو بن علي ابي سلمة عن ابي هريرة بتمامه وقد ذكرنا البخاري في كتاب الايمان من حديث ابن عباس في حديث وفد عبد القيس مرفوعا **باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل** الحديث الاول **وهي من خمسة** قال الخ انما عد هذه لاشتهارها باسمائها في زمانه ولم تكن قلما توجد بالمدينة الوجود الصام فان الحنطة كانت بها غزيرة والعسل مثلها او اغزر فعد عمر رضي الله عنه ما عرف منها وجعل في معناها ما تخذ من الارز وغيره خمرا لمشابهتها ان كان مما خامر العقل وتكرها لسكارها وهما قال ان الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق الاستنباط وزعم قوم ان العرب لا تعرف النبيذ المتخذ من التمر خمرا واجيب بان الصحابة الذين سموا الفضيخ خمرا فهموا ذلك لو لم يفهم هذا الاسم لها لم يطلقوه عليها قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ان الشراب الذي هو جنس المشروب الموصوف بالاسكار دخل فيه قليله وكثيره باي اسم سمي وباي صفة حدث فيه بطلان قول من زعم ان الاشارة بالسكر انما وقعت الى الشربة الاخيرة او الى الجزء الذي يظهر السكر على شاربه عند شربه لان السكر لا يخص بجزء من الشراب دون جزء وانما يوجد السكر في اخره على سبيل التعاون والتشيع

ما لا كول ثم الشراب الذى يسكر كثيره اذا كان فى الاناء لا تخلو من ان يكون حلالا
او حراما فان كان حلالا لم يجز ان لخمر منه سبى وان كان حراما لم يجز ان يشرب
منه سبى فان قيل هو حلال فى نفسه ولكن الله تعالى نهى ان يشرب منه ما يزيل العقل
حتى يسبى ان يكون تلك الشربة معلوما به يعرفها كل شارب ازلا يجوز ان يحرم الله
سبحانه ولا يجعل لهم السبيل الى معرفته (ويعلو) ان الطباع تختلف وقد يشرب كرد واحد
من المقدار الذى لا يسكر صاحبه به فلم يضبط بالتحديد لا يقع الا بالامر الغالب المضبوط
والا لم تقم الحجة به **ثلاثا** اى قضايا او احكام او مسايل **يعهد** اى يبين لنا الخبر اى
فى انه يحل الاخ او يحد به او يقاسه **والكلالة** اى من لا ولد له ولا ولد ولد قيل سميت
بهم الاعاد وقيل الوارث الذى ليس بولد له ولا والد **الربا** وقد اختلف فيه كثيرا
حتى قال بعضهم لا ربا الا فى النسيئة وروى حديثا فى ذلك ومر تحقيقه **يا ابا عمرو** هو كنيه
عامر الشعبى **بالسند** بكسر المهملة واسكان النون وبالمهملة بلا تعرب الهند الارز
فى بعضها الرز وهى مبتدا خبره محذوف **لم يكن** اى معروفا او موجودا **بالمدينة**
وقال الحاكم وصله يعلى بن عبد العزيز فى منتخب المسند الذى كان نزل قبله **باب ما جاء فيمن يستحل**
ويسمه ذكر الضمير باعتبار الشراب والاعم الخمر وسمى ذا بعضها بما
يعبر اسمها قال ابن اعلم ان بعضهم رواة البخارى يذكرون هذا الحديث معلقا فى
الترجمة فيقول وقال هشام بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال
قال البخارى وقال الحسن بن ادريس قال هشام ويعلو بعض اليكون الحديث محمولا
على شرط البخارى وبذلك يرد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث وصله ابو
داود فى سننه ذكره الاسماعيلى فى صحيحه وقيه قال ابو عامر ولم اشكر واحدا
ابو داود فى باب ما جاء فى الخمر من كتاب اللباس وزعم ابن ناصر الحافظ
ان صوابه كما رواه الحفاظ الحريا بالحاء المهملة المكسورة والراء المخففة يعنى الصرح
يريد كثرة الزنا لا بالخاء المعجمة والزاى ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبى
فى مختصره للبخارى غيره ورواه بعضهم بشد الراء مع كونه بالمهملة
او ابو مالك بالشك فى اسمه خلاف مذكور فى الاسماء قال ابن المدينى
الصواب ابو مالك بلا شك قال المهلب هذا الحديث لم يسنده البخارى

من اجل شك المحدث فى الصاحب حيث قال ابو عامر او ابو مالك او لمعنى اخر
لا نعلمه قال ابن الشهر رمند المحدثين انه يقال شك واى اذا كان الكلام على سبيل
النقل والتحمل واما اذا كان على سبيل المذاكرة فيقال لا وهذا الحديث مسلسل
بالشاميين لان سنده كلهم شاميون **ما كذبنى** قاله على سبيل التوكيد والمبالغة
فى كما لصدقه وان لا يصدق الصحابى معلوم **الخمر** بكسر الحاء المهملة وبخفض
الراء الفرج واصله ستر فحرفت الحاء الثانية منه ومن قال بالعجمة والزاى فقد
صحف **والمعازف** بالمهملة وزاى آصوات الملاهى **على** بفتح المهملة واللام الجبل سار جهى
الغنم تسرح وفى بعضها بسارحة بالجر فى الفاعل نحو كفى بالله شهيدا والهو
مفعول به بواسطة والفاعل مضمر وهو الراعى بقرينة المقام اذ السارحة لا تهد
لطائر الراعى وفاعل يأتيهم الاتى اذا لمحتاج اذ الرجل بدلالة السياق وفى بعضها
تأتيهم لفظ المونث وهو من كلام على سبيل التجوز وفى بعض المخرجات يأتيهم رجل
تقرها لفظ رجل **بنسهم** اى لعلكهم بالميل **ويضع العلم** اى يضع الجبل بان يدكدكه عليهم
ويوقع على رؤسهم وفى بعضها بزيادة عليهم **اخرين** يعنى من لم لعلكهم بالبيات وفيه
ان المسخ قد يكون فى هذه الامة خلاف من زعم انه لا يكون وانه مسخ قلوبها
وقاله المسخ فى حاء الجوارى فى هذه الامة ان لم يات خبر يرفع جوازه وردت
احاديث كثيرة الاسناد انه سيكون فى امتى خسف ومسخ ولم يات ما يرفع
ذلك وليس فى الحديث ما يدل على جواز الترجمة الا بحر وبعض ذكر تسميه الخمر
بغير اسمها ولعله الذى ما جاء فى الروايات الاخر ولم يذكر اذ ليس من شرطه
او لعل نظره الى ان لفظ من ابتى فيه دليل على انهم استحلوها بالتاويل اذ لو لم
يكن بالتاويل لكان كفرا وخروجا عن الملة لان تحريم الخمر معلوم من الدين
بالضرورة قيل ويحتمل ان يقال ان الاستحلال لم يقع بعد وسيقع وان يقال
انه مثل استحلاله نكاح المنكوحة واستحلال بعض الاشربة المسكرة **باب الاشربة**
فى الاوعية والتور بفتح المثناة ظرف من صفر وقيل قدح كبير كما تقدم وقيل
كالاجانة وقيل كالطست وقيل من اى حجر الحديث **خادمهم** يطلق على الذكر والانثى
وسبق الحديث مرارا ووجه مطابقة الترجمة بالاوعية ان التور وعاء وهو

من عطف الخاص على العام باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي عنها
الحديث الاول الاول جواب وجزاء ان اذا كان لابد لكم منها فلا بأس عنها وحاصله ان
النهي على تقدير عدم الاحتياج اليها او نسخ ذلك بحديث سويد او كان الحكم في السلة
مفوضا الى رأيه صلى الله عليه وسلم قال الخطابي انهى عن الاوعية لما كان يخشى الدردقة
فلما قالوا لا بد لنا منها قال اشدد وائها وكذلك كل ما كان يخشى انتشار الخمير
كنهيه عن الجلوس في الطرقات فلما ذكروا انهم لا يجدون بدا من ذلك قال اذا ابيتم
فاعطوا الطريق حقه الثاني عن الاسقية قيل السياق يقتضي ارجاعه الى الاسقية
بزيادة الا استثنائية بمعنى عن الانتباذ الا عن الانتباذ في الاسقية قال بعضهم ان
يكون معناه لما بلغني رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسئلة الجرار نهيت عن الجرار سببت
الاسقية او عن جهتها كقولهم نهيتك عن اكل عن شرب اي تمهل في تناول فانها السبب
والشرب متيا هون في السمن به وقال الزمخشري مثله في قوله تعالى فانزلها السيطان
عنها اي بسببها قال الخطابي ولعل نقصا وقع منه عند الرواية وقال احمد نهى عن النبيذ
الا في الاسقية وكذا في رواية عبد الله بن محمد عن الاوعية فرخص لهم قال ابن عبد البر
يحتمل ان انه رخص فيه او لهم رخص في جميع الظروف الثالث والرابع والخامس
اهل البيت يضعف هذا الاحتمال من السادس قال لا اي ان حكمه كل الاخضر قال في هذا
يقتضي مخالفة الابيض له قلنا انما يعمل بالمفهوم اذا لم يخرج مخرج الغالب وكان
غايتهم الانتباذ في الجرار الخضر فذكر الاخضر لبيان الواقع لا لله حيث ازال
حكم تعلق الحكم في ذلك لخضرة الجرار وبياضه وانما تعلق بالاسكار وذكر ذلك
انما هو لاقتباسه بشرع الانتباذ فيها ومر الحديث في الحج والصوم باب تمر بالتمر
الثمر بالتمر بسر كيل ثمر المؤمنين انما هو خاص لازواج النبي صلى الله عليه وسلم لذلك
قال تعالى واذا سألتموهن متاعا الاية قال الكل يحتمل انه كان قبل نزول الحجاب
او كانت تخرج مهن وهي مستورة بالحجاب وقال تعالى قل للمؤمنين وقال وقل
للمؤمنات وسبق الحديث انفا باب الباذق هو بالموحدة وفتح المعجمة
وبالقاف تعرب باذه بالذال المهملة اي جيد وهو اسم الخمر بالفارسية

كان اول من صنعه وسماه بنوابه لثقله عن اسم الخمر وابو عبيدة هو ابن الجراح وابعاد
هو ابن جبل الطلا بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى
يذهب ثلثاه وبقي ثلثه وتصير تخينا مثل طلاء الابل ويسمى بالمثلث ويقال له
بالفارسية سپل وقيل ان يذهب نصفه بالطبخ قالوا وهذا مما هو من غالبة
وقيل الطلا ما طبخ به من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه بالطبخ وبقيه القهستاني
المنصف بفتح الميم وسكون الياء وضم الموحدة واسكان الجيم وفتح الشاة وكسر الباء
وبعض العرب يسمي الخمر الطلا وانا سائل عنه اي انا اسأله عن الشراب الذي وجد
رائحته منه فان كان مما يسكر حده جلدته وفيه انه انما يقصد جلده لمجرد
الترجر بل يتوقف حتى يسأله فان اعترف بما يوجب جلده جلده والا خلفوا في جواز
الحد لمجرد الرائحة والاصح لا وقد مر في فضائل القرآن ان ابن مسعود رضي
الحد بالترجر اما السكران فقيل من اختلط كلامه المنطوي وانكشف سره المكتوم
وقيل من لا يعرف السماء من الارض ولا الطول من العرض الحديث الاول سويد بن صامت رضي الله
عليه وسلم الباردي اي سيف محمد صلى الله عليه وسلم بالتحريم لخمر قيل تسميتها بالباذق
وتغيير اسمها لا ينفعها في تحريمها اذا سكرت وبئس الاعشار بالاسماء
انما هو بالسكر وقال ابو زرعة يعني الاسم حدث بعد الاسلام ليس بعد الحلال الطيب الا
الحرام اي ان الشبهات تقع في غير الحرام وهي جنابة الباب وجه مناسبته للباب
ان العصير المطبوخ اذا لم يكن مسكرا فهو حلال فاذا ان الحلوا ينطبخ حتى يعقد
والعسل يمزج بالماء فيشرب في ساعته ولا شك في طيبه وحله باب من رأى ان
لا يخلط البسر الحديث الاول اباظلحه واباداحة اتيا في ما سبق لابي عبيدة واي بن كعب
لان الكل كانوا لا يبلغهم نهي من ذكر بعض عدم عثوره وفيه اشعار بان النضيج مأخوذ
من الزهو والتمر كليهما وقال عمر دس الخمر وصله مسلم والنهي الاتي عن الزبيب اي في الجمع
بين الزبيب والتمر في الانتباذ والجمع بين البسر والرطب ليس المراد النهي
عن كل من الاربعة على الانفراد ولا النهي عن الجمع بين الاربعة او الثلاثة
ولا النهي عن الجمع بين الاثنين مخصوصهما او الاخيرين مخصوصهما بل
عن الجمع بين اثنين في كل ما شاء ان ينتبذ به وبذلك تحصل المطابقة للترجمة

ولهذا ورد الاختلاف فيه في الاحاديث قالوا والحكمة في ان الاسكار يسمى
اليه سبب الخليط قبل ان يتغير طعمه فيظن انطلاق الضارب انه ليس مسكرا قال
كذا يحتمل ان يكون ذلك لقلة من الاسراف والمقصود حاصل بواحد منهما ولهذا
عطف البخاري في الترجمة وان لا يحمل اذ المتن في اواني واحدة مذهب الجمهور ان
النهي تنزيه ما لم يصر مسكرا وقال بعض المالكية هو حرام وقال ابو حنيفة لا
كراهة فيه قال وكل ما لو لم يخلط منفردا حل نكذا اذا طبخ مع غيره فلا كراهة قال ط
هو راي مخالف للسنة والسنة حجة عليه وايضا المنفوس من مفاتيح الجنة واحتجا قال
وقول البخاري من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا خطا او ما قصد انهما
مما يسكران في الحال وانما اراد بهما ما يؤول امرهما الى السكر قال كل ليس خطابا لغائب
انه اطلق مجازا مشهورا الثالثة بكسر المهملة وخفة المهملة اي على انفراده وفي
الصبر في منهما ولم يقل منها باعتبار المجموع من حيث ليس الاثنة او الاربعة باب
شرب اللبن هو قول الله عز وجل لخرج من بين فرث الآية فتقل مما في بطونها انه من بين فرث
ودم الحديث الاول ليلة بالتنوين وليلته وسبق الحديث في الحج والصوم الثاني ورفع
بلفظ الماضي من الوقوف او بصيغة المبني للمفعول من التوقيف الرابع اللقح بفتح
النون هو ضد جن هو ابن العفيف وهو الذي حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
انه غير المحمي وقيل بالموحدة يعرض بفتح الراء اي تمده عليه عرضا لا طولا وهو من قوائده
صيانته من ان سقاه فانه لا يكشف غطاء ومن الوبا الذي ينزل من السماء في ليلة من
السنة او من البحائة والقادورات ومن الطاعون والحشرات ونحوها الرابع الآنية
خمر بنه الخامس كبته بفتح الكاف وسكون الموحدة وهو حتى قدر حلبة
وقيل ملء القدح وشبت اي علمت انه شرب قدر حاجته وسبق الحديث في الحج
وغيرها السادس الصفي ترك التاء فيه لما لانه فعيل او فعول يستوي فيهما المذكر
والمؤنث ومعناه المختار وقيل عزيزة النبس وسبق ايضا آخر المهملة الرابع
وقال ابو اهيب طهمان وصله ابو عوانة في صحيحه والطبراني في الصغير السدرة اي
سدرة المنتهى اي لان علم الله كل شيء ينتهي اليها قلله ادراج لانها في روايه قد جيء
لان العدد الذي اكثر منه ازلا اعتبار به وانكد هو في نحو اسكن اشتد وجع

الجنة لان الامر لا يعمل في غير المخاطب فيقدر له عامل يليق به قال هشام وسعيد وهمام
وصله الثلاثة في الاسراء باب استعذاب الماء الحديث خليط بسر حا سبق بيانه في باب
الزكاة على الاقارب وان الاسم بفتح الموحدة وتسكن ابا وفتح الراء والفقراسم
فستان خ لموحدة وسجعه كله قال عند المدح والرضى بالشكر وتكرر للما لفه
قال وصلت خفيفة ونونت ورباشد واورابي بشكر اهو من الزبح او من الرواح
الحمل مضارع للنكلم وقال اسمعيل موصول في التفسير وحتى بن لحتى موصول في الوضوء له ما
شرب اللبن الحديث خلطه الحديث الاول فشبت اما بالبنا للمفعول او للفاعل المتكلم
الامن بالنصب اي اعطى الامن وبالرفع اي الامن احق وقال ط ليس شوب اللبن بالماء
من باب الخلط بل الاضافة واما النصب فعلة ليقول برده وتكثير الشوب انما
جاز عند الشرب واما عند البيع فلا الثاني شنه بالتنوين القربة الخلق وفي بعضها
شنه بالاضافة الى الضمير كرعنا بفتح الراء وكسرها من الكرع وهو شرب بفيه
من موضعه من غير اناء العرنيين ما تستظل به وليس منافيا للتوهد باب سؤر الهرة
الى بعضها جب الحلوا وهو الاظهر لانه لا شرب غالبا وفي بعضها الحلو
الى الضرورة وهذا خلاف ما عليه الجمهور قال ط واما اكل الناس فهو مثل
الميتة والدم والخمر في التحريم ولم يختلفوا في جواز اكل الميتة للضرورة وكذا
البول وقال الحلوا كل شيء حلو قال ك هو غرفا اخص لانه ما دام لله نسان
فيه رخل مطبخ ونحوه وقيه ان الاعداد الصالحين يأكلون الحلوا والطيبات
السكر بفتحتين ابي المسكر قيل بقصوره من كلام الزهري انما هو قوله احل لكم
الطيبات ابي الحلوا والاصل من الطيبات فهو حلال والبول ليس منها وانما
قول ابن مسعود فاشارة الى قوله تعالى فيه شفا للناس قال على حله
لان الله يقال لم يجعل الشفا فيما حرمه باب الشرب قائما الحديث
الاول والثاني الرجبة بفتح المهملة ان الساحة والمراد رجبته بجر الكوفة
ان شرب قائما وانا قاعد الراس والرجلين لانه لما ابكر الراس مغسولا بل
مسوحا فضله وعطف الرجل عليه وان كانت مغسولة على نحو قوله
تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم او كان لا بس الخف فمسحه ايضا وقيل

ذلك لان الراوي الثاني نسي ما ذكره الراوي الاول في فسان الراس والرجلين
الثالث ثنا ابو نعيم ثنا سفيان ابو نعيم مردي عن الثوري وعن ابن عيينة وهما عن عاصم
الاحول فسفيان يحتمل هذا وهذا قاله الكلاباذي باب شرب وهو راقد على
الحرث عن موسى ابن عباس الرسنا في روايه انه موسى ابن انس الفضل لان موسى الاكثر بيب بالتاني
ايضا والاضافه تصدق بادنى ملابسة على بعيره هذه الزياده وافق الرجمه
واذا جاز الشرب قائما بالاولى جالسا لجواز الاكل الراكب اشبه
بالجالس وقد وصل المولف هذه الزياده في الحج باب الايمن فالايمن سبق
الحرث فيه مرات باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه الحرث الذي عن يمينه الحرث
ابن عباس الاستياك وهو خالد بن الوليد راها له فضله ابن ضرعه والعاه والمراد
وضعه في يده وفيه ان تقديم نفسه بما يتعلق بالتقرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبركاته محمود لا مذموم فيه خلاف الامور الدنيويه و
ان استبد انه صاحب اليمين من باب اثبات فضل السن وفيه ان من سبق
الى موضع عند عالم في مجلد ونحوه هو احق به وانما حرث كثر كيف يدل الكلام
اذا اشترك حال القوم في شي واحد ولم يكن لبعض فضل على بعض نصا
الفضل اولى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في الاكل
والشرب وجميع الاشيا استعارا منه بما شرف الله تعالى به اهل اليمين
باب الكرع هو شكون اذا الشرب من النهر بالفم الحرث فرد ابن الله
باب ابرانت تعدي باب وابي فان قيل لم كرر وهو بحول القاف لانها حالا
باعتبار فعليس بختلفين العربيه منظله يحدث الحشد والتمار والتحويل النقل
عن قعر البير الى ظاهره واجرا الماء جانب الى جانب في بستانه
باب حرمه الصغار الحرث عوسجي بدل او نصب على الاختصاص
القصير الجسيم ما حود من الرمد والبرد وسبق الحرث غريبا وحدثني بعض اهالي هو
قاره باب تغطيه الاناء الحرث الاول جنح بكسر الجيم وضمها الظلام
وجنح الليل طائفه منه امسيتم ان دخلتم في المسا فكفوا صبيانكم ان امنعوهم
من الخروج في هذا الوقت ان يخاف عليهم من الشياطين لكثرتهم حينئذ

واباديهم وخلوهم باعجار الخاء واوكوا اعقدوا الشرب بالوكا وهو الذي يشد به راس
القربه وخمروا ان غطوا اعرضوا بضم الراء وكسرها اي ان لم تيسر التغطيه بتمامها
فلا اقل من وضع عود على عرض الاناء جواب لو محذوف اي لكان كما قال يعني
من ذلك القناديل المعلقه في المساجد ونحوها لان العلة في الامر بالاطفاء خوف
ضرر النار فان خيف منها ايضا فحكمه كذلك فالط خشي صلى الله عليه وسلم على الصبيان
عند انتشار الجن ان لم تضبطهم فتضبطهم فان الشيطان قد اعطاه الله تعالى قوه عليه
واعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم ان التعرض للنفس لا ينبغي وان الاحتراز منها
احرى على ان ذلك الاحتراز لا يرد قدرا ذكر ليتسلح النفس عذرها وليلا يتسبب
له الشيطان الى لوم نفسه في التقصير فيما لا يتقي به ما مغلقا اعلام منه اي
الله تعالى لم يعطه قوه على هذا وان كان قد اعطاه اكثر منه ربعوا اربطوا حبل
الجرح الاقان وقيل انما امر بالتغطيه لان في السنه ليله ينزل فيها وبا لا
يمر بانا يكشوف الا نزل فيه من ذلك والاغاليج بيوت قصيره ذكيه كانوا
يحولون واما اطفا المصابيح فمن اجل الفاره فانها تضر بالناس يتوقد في
اول امره فقد يكون لها فعنا لا شي من امر الدين وفيه الحث على ذكر الله تعالى
عند دخول المنزل وعند الطعام وعند النوم وعند الخروج منه والحث على ذكر الله تعالى
في هذه المواطن من اجل الشيطان لانه يحضر عند غفله الانسان عن ذكر الله
لصالح الدنيا والاخره وخص بالليل لان غسق الليل وقت ظهوره
الاسرار وقد ضبط احوالهم فيما يتعلق بالانسان من جلب المصالح من جمله
الاتباع وهو كف الصبيان ونحوه والمساكن وهو غلق الابواب والمشارب
وهو ايكا القرب والطعام وهو تخمير الاواني ومن دفع المضار وهو
اطفا المصابيح اوضبط دوافع الافات فيما يتعلق بشيا طين الجن فكف
الصبيان وما يتعلق بشياطين الانس فالاغلاق وما يلائمه السماويه
فايكا القربه وتخمير الاناء وما يلائمه الارضيه فالاطفاء وهذا كله
على سبيل التمثيل والباقي يقاس عليه الباقي يعرف بقي الدال قبله باب احساب
الصغيره يقال احتثثت الشي اذا اخذته الى خارج فشرت منه واصله
التكسر والانحطاط ومنه سمي الرجل الشيخ بالمنا يختار النهي فيه تنزيه
لا لسبب فيه انه لا يامن ان يكون في السقا ما يولمه من القوا باب دخل

جوف السارب ولا شعربه وايضا يوجب استغفار بميره وانه يروح المابلكهنه
مجعله متنا الحرث الاول والثاني بكسر اي بقلب باب الخوف من الله وسعته الحرث
الاول والثاني والثالث السقاء القربة قبل السقاء للبن والماء والقربة للماء شبهه بالبول
والنفض وبالاضافه وسبق الحرث في المظالم في باب لا يمنع جار جاره فان قيل
هذا شيان لا اشياء قيل لعله اخبر عنهما وهما يذكره بعض الرواه اوابل الجمع
عنده اثنان باب النفس في الاناء الحرث تنفس اي تسيح وسبق الحرث في
الوضوء في باب النهي عن الاستنجاء باليمين ورووي لا ينفس ولا تنفس بالنفي
والنهي باب الشرب نفسين او ثلاثه الحرث كان ينفس ثلاثا وجه الجمع بينه وبين
النهي عن النفس اما ان يراد بالنهي النفس في نفس الاناء وبالاخر النفس خارج
الاناء ويقول لفظ في الاناء في شرب الاناء ونحوه لو كان النهي اذا شرب يتنفس
يكره شربه وبتقدره والاستنجاء في غير ذلك ووجه النهي انه لا يؤمن ان يقع فوه
شيء من ريقه فيضافه غيره حتى لو كان وحده او مع من لا يتقذر منه فلا بأس
به وحكمه الشافعي انه اقمع للعطش واقوى على الهضم واقل اشراقا من برد المعده
وضعف الاعصاب وحاصله انه اهنأ وامرأ واروى باب الشرب من اي للكفار
الدوح الحرث دوحة بكسر المهملة متفرقا وغير متصرف زعم الفزيه لهم
يدل عليه السياق وليس فيه ان الكفار ميزوا طيبا بالفرد وهي لا تنبت بل يصح بانها حتى
قول اخبر عن الواقع فقط وسبق الحرث في الاطعمه في باب الاكل في الاناء الفضي
باب الشرب في اناء الفضه الحرث الاول سهق سراب الماء يجرجر يحمين ورا بكوره قال
ابن الشهور في الماء النقع راثار الشارب الفاعل والاثار المشروب وقال جرجر
الماء اذا جرعه جرعا بصوت ان كانا يجرجران نار جهنم واما الرفع فمجاز لان نار
جهنم لا يجرجر في جوفه حسيفه الجرجرة صوت البعير عند الضجر والتنفه جعل
صوت جرع الاناء كما في هذه الاوني الجرجرة نار جهنم في بطنه وحاصله
ان من نعب فعلى جعل الجرجرة بمعنى النصب اي انما يصب في جوفه نار جهنم
ومن رفع فالجرجرة الصوت وفي رواية لم يجرجر في بطنه نار ان نار جهنم
وفي بعض رواية النصب وقال ابن السيد من رفع فعلى انه خبر ان وما
بمعنى الذي فكتب منفصله ومن نصب جعل ما صلة لان وهي التي تكف ان عن

العمل

العمل ونصب النار بجرجر لا لخوفه تعالى انما صنعوا كيد ساحر ونصب
الكيد ورفعه قال ك ويحتمل ان يحمل على الحقيقه فان الله على كل شيء قدير
اقول سبق شرحه في الجنايز لكن ذكر هنا كرد السلام وهنا افشاء
السلام ولا منافاة لان المقصود ما يحزن من المسلم عند الملاقي مما يدل على
الدعا لاخيه المسلم وارادة الخير له ولا شك ان بعض هذه الامور سنه وبعضها
فرض فلا ردش من الواجبات والافشاء السنن نعم الاعتبار ان يكون استعمال
العرب فيها حقيقة او مجازا كما هو مذهب اكثر الشافعي وعند غيره من علوم المجاز
وسبق شرح باقي الحرث باب الشرب في الاوراج الحرث فوه ظاهر باب الشرب من فم
النبي صلى الله عليه وسلم قوله وقال ابو موسى موصول في الاعتصام الحرث الاول اوراج بضم الهمزه
والجيم جمع اجمة وهي الغيضة قال الجوهري هو حصن بناه اهل المدينه من الجحان
بكسر اسم فاعل من الانكاس او النكيس سقيفه اي ساباط كان النبي صلى الله عليه وسلم
ساعده من الانصار الى انصرح اي الشوانصار بضم النون وبحنيف الجيم
والراء آخر الشاره وقيل الخاء نصر من كل شيء وقيل هو عرد اصفر يشبه لون الذهب
وقيل الاثل بالمثلثه وقال ابو العباس العرجلي وجدت في بعض نسخ البخاري
وفي نسخه جيده عشقه قال ابو عبد الله قد رايت هذا الفتح بالبصره
وشوهت فيه وقد اشترى من ميراث الضرير انس ثمانين بما به الف باب شرب
البركه هو في لسان العرب ان ينمي المبارك فيه بركه كما قال ايوب عليه السلام
لا تمني لي عن بركتك فسمي الذهب بركه الحرث راثني بلفظ المتكلم حضرت العصر
اي صلاة العصر فضله ما فضل من الشي جبهه اي اقبل وهلم وقيل هو اسم للفعل
الامر وفي بعضها جي على بدل الياء اهل الوضوء منادى حذف منه حرف
النداء قال ش رواية الاكثر جي على اقل الطهور وسقط اهل عند النسفي
قال وهو الصواب قال ما جاء في الاحاديث جي على الطهور من من اصابعه اي
الاناء من بين الاصابع لا من نفسها وفيه معجزه عظيمه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم لا الو اي لا اقصر في الاستكثار من شربه ولا افتر
مما اجعله في بطني من ذلك الماء ما بعد عرد اي ان دينار هو مولى في النصر
على الذي حصر هو صوابه في المغازي حصر عمر بن زراره وحمله احمد وسلم وعبد بن حميد في مسنده

خمس عشرة مايه عدل عن قوله الف وخمسمايه اشاره الى عدد الغرق وان كان الفرق
مايه وفي العضل زياده تقرير للكثره الشار بيس فهو اقوى في بيان كونه خارقا
للعاده كما ان خروج الماء من التنور اخرق للعاده من خروجه من انجر الذي ضربه موسى
عليه الصلاه والسلام بعصاه ومايه حيدر المرتضى موصول في المغازي حسبما ابرزه
باب كفاره المرض الكفاره صيغه مبالغه من الكفر وهو التغطيه والمرض خروج
عن المجرى الطبيعي بقال ملكه او حاله تضر بها لافعال عن الموضوع لها غير
واضافه كفاره للمرض بيانيه كشجر الاراك اي كفاره هي المرض لانه نفسه كفاره له
ان له كفاره او هو من اضافه الصفه للموصوف وفي بعضها كفاره المرض اي كفاره
ما حصل له من المرض وقول الله عز وجل وجه مناسبه الايه للباب ان قوله تجزبه اثم
من الجزاء في الاخره وفي الدنيا بان يكون مرضه عقوبه لتلك المعصيه فتغفر
له الحدث الاول مصيبه هي ما ينزل بالانسان من مكروه الشوكه جوز فتحه ابو البقا
الجمع الى انواعه ذلك الى الشوكه والنصب على تقدير تجعله لشوكه او نزع الخافض
والرفع اما عطفا على الضمير في يصيب او مبتدا اجره ثوابها اي يثاب عليه او الضمير
فيه قال الطيبي تقديره مفعولا الثاني والاول ضمير اي ثاك الله تلك الشوكه
فاقتضى انه متعد الى مفعولين لكن قال النسابي شكه الرجل اشوكه ادخلت
في جسده شوكه وسيبويه بانيا للمفعول يشاك شوكا وشاكني الشوكه دخلت
في جسدي ويقال ايضا اشاكه بمعنى شاكه واذا كان شاك متعد بالباء
واحرف الجر في شاكها على التوسع واصله شاك بها الثاني يصابي تعب
واعياء وصب اي مرض وقيل الالم بهم اي مكروه يحصل له فان لحقه
تقصير حزن اي ما لحقه بسبب حصول مكروه في الماضي اخر ذي اي ما لحقه
من تعدي الغير عليه غم اي ما لحقه من تضييق وثقل وهو شامل للجميع
اخوف المكروه لانه اما بسبب ما يعرض للبدن او النفس والاول اما ان يكون
لخرج عن المجرى الطبيعي او لا والثاني اما ان يلاحظ فيه الغير او لا وعلى ذلك
اما ان يظهر فيه الانقباض او لا ثم ذلك اما بالنظر للماضي او لا والثالث
سفعا هو الثوري عن سعد هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كالحامه
الم في الطائفه الفضه اللينه اول ما ينبت والغها مقلوبه عن واو

تقبلها او تقبلها وترجيح بعضها فاعله ظهر الترجح المدلول عليه بالقرينه العاديه
كما مر وبه في الحديث الاتي وسائر انواع كفاره المرض تعدلها اي تقيمها كما في
كالاراك بفتح الهمزه وسكون الراء وبفتحها بوزن الاوزن وهو تجر معروف قال في
كراء الروايه وقال ابو عبيده انما هو الاراك بالمد وكسر الراء وزن فاعله اي
الثانيه في الارض وانكر ذلك ابو عبيد فقد جا في حديث كشجر الاراك مفسرا بالذي
ينبت في الشاء وهي الحمض اي انفلاتها وهو مطاوع حفه حفا بالحاء والمهمله
والمعجمه سلى الاباء كفا ان قلبتها اعدل قبل صوابه فاذا قلت والالم يكن قوله تكفا
ان تقلب رجوعا الى وصف المسلم وكذا ذكره في التوحيد لهذا النمط وقال المومن
يكفا بالبلاء وفي مسند احمد من حديث ابي بن كعب يرفعه مثل المومن مثل الخامه
تخمر من وتضعر اخر يذكره في جواب من قال لم تصفني الحمى قط وفيه فايدتان
غير الخامه وكونه ورد على سبب فالك فان قلت انما يستعمل فيما يتعلق
بالمومن فما المناسب ان يقال بالترجمه قلت الترجمه انما بالنسبه الى الخامه واراد
بالمومن ما يعزيا الخامه او لما شبه المومن بالخامه اثبت للمشبه به ما هو من
خواص المشبه صما اي صلبه كسره شديده ليست بجوفه ولا خواره ضعيفه
تصيبها بالقاف وبالصاد المكسوره كما قال الصاد بكسرها قال فمثل المومن بالخامه من حيث انه
اذا جاءه المرض انطاق له ورجى في مكروهه الاجر فاذا سكن البلا عنه اعتدل
فاعانا شكره على البلا اي الا ختيار على العافيه منه منتظرا الاحسان اخر
والكافر لا يكون منه تعالى اختيار له بل بعافيه ويسر عليه امور لم يتيسر
عليه معاده فاذا اراد الله ان يهلكه قصمه وبكون موته اشد عذابا عليه
واكثر المآبي خروج نفسه من الم النفس المبتلاه بالبلا الماجور عليه
الخامس نصب بالنبا للمفعول وحينئذ فالضمير في منه عايد لله اي يصبر
صابرا بحكم الله وقال ز ضبطوا يصب بفتح الصاد وكسرها وقال الطيبي الفتح
احسن لانه ذنب كما في قوله تعالى واذا مرضت فهو يشفين وقال الزمخشري
اي ينزل منه ما يصاب وقال النعوي بتليه بالمصاب وقال الطيبي لان اصل
الله ذاك اليه ليطهره من الذنوب وقال ابو الفرج عامة المحدثين يقولونه

بكسر الصاد وسمعت ابا محمد بن الخشاب يفتحه وهو احسن والبيت لمن شده المرض
الحديث الاول الوجع الى المرض الثاني وعد بفتح المهملة ثم دال مهملة ثم ضم ثم واو فهمزة ملوك
وعكاب بكون العين وفتحها الحمى وقيل الهاء وتعبها ذاك ان تضاعف الحمى وفي الحديث
كلمي شتى مرح به في رواية اخرى اي قال صلى الله عليه وسلم اني لاعك كما يوعك
رجلان منكم فقال ذلك اجل اي نعم ما من مسلم الى اخره عقبه قيل كون المريض له
زيادة حسنات ان المرض يحصل به الاجران انحطاط السيئات وزيادة الدرجات
فلا ينافي بعد قوله اجل كانه قيل نعم يحصل ذلك وشيء اخر يحصل ان تساقط
باب اشد الناس بلاء الانبياء الامثل فالامثل اي الافضل وعطف ثم لو لاد ما الفاصلة
اعلاما بالبعد بين والتراخي في المرتبة بين الشيء وغيره وبعد ذلك من غير لفظها
فالبعد بين ابني وغيره لولي اكثر من البعد بين الولي والولي الاول والاول تغير لما
سبق فلذلك لم يعطف عليه والحكمة في كون الانبياء اشد بلاء انهم مخصوصون
بكمال الصبر ومعرفة انها من نعم الله وليتم لهم الاجر ويضاعف لهم الاجر درجة
رفيعة درجاتهم والحديث سبق شرحه ووجه مطابقته للترجمة فانس سائر
الصحابة على محمد صلى الله عليه وسلم والاولياء بعد ثبوت ذلك لوجود النبي فالبلاء
في مقابله النعم ومن ان نعم الله عليه اكثر ان بلاوه عليه اشد ولذلك موضع
حدود الاحرار على الاذى وقال تعالى ما ذا النبي من بات منكم نعاسا
الآية واشار البخاري لكون الترجمة الى الحديث لكن ليس على شرطه وقد رواه الرمادي
مثل ما فيه ح ثنا زيد عن اصم عن سعد عن ابيه قلت يا رسول الله
اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل حسن صحيح الحديث
اذى تكسره للتقليل لا للتحقير لصح ترتب قوله وما دونه في العظم والحقارة
عليه بالفاء في قوله فما فوقها وهو محمل لامرين فوقه في العظم والحقارة
الحقارة وبالعكس باب وجوب عيادة المريض الحديث الاول وعودوا
قال الطيبي يحتمل ان يكون ذلك فرض كفاية كاطعام الجائع وان يكون امر
ندب حضا على المواخاة والالفة يعم سائر الامراض خلافا لمن
قال الايعاد من الرمد قال لان العايد يرى في بيته ما لا يراه والبغي اشد

من الرمد لانه يزيد عليه بغيبة عقله وقد عاد صلى الله عليه وسلم حابرا في
الا نما فيه ان عيادة المريض توجب ثوران نشاطه وانتعاش قوته فيصح
مريضه بحسب العادة ولهذا وسط بين الاطعام والفك اللذين هما بحسب
انظاهر وسبب لغيابهما وان كان الكل في الحقيقة بقدر وتحوه القابل النفس
ثوب منسوب الى القس بضم القاف وتشديد المهملة قرية والمشيرة بكسر الميم الوشارة
بالمثلثة والراء وهي الابرة والجمع مياثر وهي جلود السباع وقيل وطاء كانت النساء
تضعه لازواجهن على السروج وسايع المشبهات الشرب في انية النضح والاداوة
الباقية من الماء ونحوه سميت العاطس راجا به الداعي ونصر المظلوم وابرار
القسم ويفشي السلام اي تعميم السلام لمن عرف ومن لم يعرف وسبق الحديث باب عيادة
المغمى عليه الحديث اغمي بضم الهمزة من الاغماء وهو الغشي وهو تعطل جل القوى
المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه واستفرغ لتحلله
اسلم الى يوصلكم الله وسبق الحديث وشرحه في غير موضع النافذة عيادة
المغمى عليه كسائر المراض وطول الجلوس عند القليل اذا راى لذلك وجها باب
فضل من يصرع من الريح اي من ذا يكون فيه والصرع عند الاطباء علة تمنع الاعضاء
النفيسة عن افعالها كلها منعا غير تام وسببه شدة تحوص في بطون الدماغ
ومجاري الاعصاب المحركة وسبب الزيد غلظ الرطوبة والريح الحديث الاول
الكشط اما من الفعل او من الانفعال اي فتبدو عورتي الثاني ام زفر بضم الزاي
وفتح الفاء والراء بنت المراة المروعة وسماها البوصيري في الزهر سعيرة
بالمهملات وهو في تفسير ابن مردويه وذكر ابن طاهر انها المراة التي كانت
تاتي النبي صلى الله عليه وسلم فيكرمها لاجل خديجة وهو من رواية الزبير
ابن بكار عن شيخ من اهل مكة قال ام زفر ما شملته خديجة ستر بكسر المهملة
الحجاب على ستر الكعبة او معهوده عليه ويحتمل ان يتعلق بقوله
راى وفيه فضل الصرع وان اختياره والصبر عليه يورث الجنة وان
الاخذ بالشدة افضل من الاخذ بالرخصة وفيه عدة اعلام من اهل الجنة
زيادة على العشرة كالحسن والحسين وابن سلام وازواج النبي صلى الله عليه وسلم

وبئر هم باب فضل من ذهب بصره الحديث لحبيبتيه اى محبوبتيه الى العينين لانهما احب الاشيا اليه صبر اى البلا شاكرا راضيا بقضا الله تعالى وليس الا بنفسه بالعبى بحظا بل لدفع مكروه يكون بسبب البصر كتكسر ذنوب سلف وايلا بنفسه درجة لم يكن سلفها بوله والتعويض عن افضل نعمه عليه فى الدنيا افضل الجزائى الاخره وهو الجنه رابعه اشعث وصله احمد والطبرانى فى الاوسط وابو حاتم الرازى وابو نعيم وعبد بن حميد باب عياده النساء الرجال الحديث لجرك لمشاء فى اوله ان كنت ترى فكرة مرضك فوجد بمعنى على وكذلك عدل الى ضمير الخاطب اى كيف تجد نفسك ولا يكون ذلك الا بغير افعال القلوب وسيق بقريره مرات ردخول عائشه رضى الله عنها على بلال اما لانه قبل الحجاب او قبل بلوغها او لحاجة المعالجة مصبح بفتح الموحدة اى يقول لها انع صباحا اذى اى اقرب شرا اكبر النجم احد سبور النعل التى يمل وجهها اقلع بفتح الهمزه واللام المطر الخالى بوادر ارادبه وادى مكه اذخر بكسر الهمزه وجليل بفتح الجيم بنت صعيف بحتى به حضاض البيوت بحنه بضم الميم وكسرها وفتح الحاء المهمله وشده النون الجم ابتدبوضع على ابدال من مكفكان به سوء فى الجاهليه عدول بنون التوكيد الخفيفه اى يظهرن شامه بالعجه وجمعه الميم وقيل بالموحده بدل الميم وطفيل بفتح الطاء وكسر الفاء جلان بمكه مدها وصلها الى المكان لها موت الانسان واما مخصص هذه الاحوال لان المصلحة اما للبدن او للنفس او للخارج عنهما المحتاج اليه فالمجده نفسانيه والصحة بدنيه والطعام خارجى وهذا غريب من اصبح معافا فى بدنه دائنا فى سربه وعنده قوت يومه فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها قال ط فيه الدعا برفع المرض والرضا فى العافيه فيه رد على من قال من الصوفيه لا تتم ولايه الولى حتى يرضى بما نزل به من البلا ولا يدعو فى كشفه باب عيادة الصبيان الحديث لحب لين يظن الراوى ان هذين كانا ابناء للنبى صلى الله عليه وسلم اى ظاهرى فصاحبه الى فى ذلك الوقت وسيانى فى الندور ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامه وسعد وابى واتى على الشكين ابيه ابى اسامه وابى بن كعب ويحتمل ان يكون بحثاه ويظن الراوى انهما ارسلت ان ابنائى قد بضع حضرته بمعنى المقبوض

اى حضرتها

اى حضرتها الوفاه قال ط لعل هذا الحديث لم يضبطه الراوى بره قال ان ابنى ومره قال نرفع الصبى ولت قد سبق الحديث فى كتاب الجنايز وجواب الاشكال فيه ان تطلب الاجر من الله وتجعل الولد فى حساب الله راضيه بقضايه حجر بضم الحا وكسر الجيم وتفسيره بكون الفا سعقبا بان يضطرب وتحرك بتصويت ما هذا استغراب ما هو خلاف العاده رحمه يلقيها الله فى قلوب الرحما خرج وطه صبر باب عياده الاعراب هم سكان البادية الحديث اعرابى قال الزمخشرى فى ربيع الابرار اسمه قيس بن ابى حازم قيل فان صح فهو موافق لاسم التابعى الكبير المخضرم والا فهو وهم طهور اى مطهر للذنوب تفور اى يغلى وتظهر حرها ووهجها او تثور اى بالملك قال الراوى تزيره بضم اوله من ازاره اذا حمله على الزياره ان تبعثه الى المقبره فنعم عطف على محذوف اذهب جواب وخبرا ان اذا اثبت يكون الامر كما زعمت وسبق الحديث فى باب علامات النبوه وفيه انه لا تنقص بلا العالم فى عياده الجاهل ويروى ان الاعرابى مات بعد هذا باب عياده الصبيان الحديث فاسلم ان الغلام فطوبى له وتبا لاهله قال التاربشتى وصف حاله فرخت تفوز واسلمت جبر الفا ميمى لما فعلت تفوز ضمار تقال للداهيه حبى ضمار مثل قطام ان زيدى يا داهيه لفعلهن قالوا فتعاد المشرك اذا زجى اجانته لله سلام لا تفلا يتعاد وقال سعيد بن وصول فى الصغير حضر بالنا للمفعول ابو طالب عبد مناف باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوه الحديث لتوتم بفتح الله وكسرها قياما جمع قائم او مصدر وصف به بمعنى يابس باب وضع اليد على المريض الحديث الاول شكوى اى مرضى وهو بالقصر غير منون وفى بعضها بالتنوين شديده فى بعضها شديدا بالالف كثير بالمثلثه والموحده اشف سعدا فيه الدعا للمريض بالشفا واتم له هجرته ان لا تمشه بالموضع الذى هاجر منه وتركه فاستجاب الله تعالى دعاه وشفاه ومات بعد ذلك بالمدينه بردء الضمير للسهم او لليد باعتبار العضو يخال ان يتخيل ويتصور بالانف بكسر الصاد اى فيما تخيل الى من التخيل والوهم قال تعالى يخيل اليه من سحرهم وفى وضع اليد على المريض تانيس له وتعريف لشدته مرضه ليدعو له الفا

على حسب ما يبدو له وربما ينتفع العليل اذا كان عابدة صالحا بشرك به
الثاني او بي مرض بل اقل مرض مما فوقه وفي بعضها الذي بالجيم فرض بيان له
بقال للمريض وما يجب الحرث الاول والثاني كما خار مبني للمفعول من الخاء او الفاعل
من الخاث اي التاثر اخبر هو ابن خاهن الواسطي ع خالد هو الحذاء عن خالد
هو الحنا توبره اي بتبعته المنصورة فخافطمه العابد المريض بما يسلبه من اله
ويذكره الكعابة للتوبة والطهور لاثابه بالمثلثة وعيان المزبر والكاو الحديث
الاول الكاف هو البرعة فطفحه في الاثار المهذب ضربة بفتح الدال نسبة الى قرك
قرية من خيبر وصحفه بعضهم بقوله فركبه من الركوب وسبق الحرث في الخاء
اما تكرار على مع ان الواو تغني عن صلات المفعول فلان الثالث بدل من الباء
وهو بدل من الاول منها في حكم الطرح سلول في ام عبد الله بن ابي ي فيتولى بالبناء
ويرفع ابن بدره والبهو تحتمل عطفه على المشركين وعلى عبده الاوثان لا تعبد
ايضا مشركون لغو هو غير ابن الله محاجه بفتح المهملة وخفة الجيم الاولى
اي غيار خير اي على الاحسن بلفظ فعل المضارع وبلفظ افعل التفضيل ان لا يتبع
احسن من قولك قال النبي انه قال ذلك استهزاء ما يقول قال ك انه ورد بدون
ايضا فتكون ما بقول منفصلا لاحتمل الذي هو على صيغة المضارع وفيه بطل
كان جايض لغلقه بما قبله وما بعده رحلك هو مسكن الانسان وما يصحبه
من اثاث بيتا ودور ان يتوابتون وبنيها بحون عضبا سكتوا اما لشاه او بالنون اوضح
بضم المهملة وسوحر تين كنية ابن ابي ت البحرة اي البلدة يتوجوه اي يجعلوا التاج
على راسه كناية عن الملك ان يجعلوه ملكا يعصبوه ان شدون عصابة اي ياره
براسه محتمل ان ذلك حقيقة او مجازا خبر اي بعض الناس يردون بكسر الواو وه
وفتح العجمة لغة الدابة وعرفانوي من الخيل باب قول المريض اي وجوا وازاسا
تبخع على الراس من شده صداعه الحديث الاول بعضهم اي بعج بوذبي ذلك
وانا وجع منه بالغدايه ان بالغدايه وسبق شرح الحديث في الحج الثاني ذاك
ان هو تكل ول تحته الساق وانكلا مندوب اما للصدره اللام مفتوحة والشكل
الشكل بحذفه فاللام مفتوحة والشكل فقدان المراة ولدها ثم صار يقال

عند كل مصيبه او خوف مكروه او نحو ذلك الطالك بكسر اللام معرسا بتشديد العين
من اعرس باهله بنى بها او نشبها في بعضها بالسديد من التعريس قال ش وفيه
نظر من وجهين حكمه اللغة انتهى لكن يقدم في النكاح في باب قيام الرجال
ما نصه بل انا وارأسا اي لا باس عليك مما تخافين لكن انا الذي اموت في هذه الايام
وانت تعيشين بعدي فعرف بذلك صلى الله عليه وسلم ذلك بالوحي واعهد اي اوصي بالخلافه
بقال عهدت اليه اي اوصيته وفايدة ذكر الابن وان لم يكن له في الخلافه مدخل ان
المقام لاستمالة قلب عايشه رضي الله عنها بعني كما ان الامر منوط الى الذكر
كذلك الاستمار يكون لحضوره اخبك واقاربك او لانه محرم فربما احتيج الى ارساله
الى احد او قضاء حاجة فكون منصبا بالذلك ان يقول اي كراهة ان يقول
وابل الخلافه اي او يتمنى ان احد ذاك فاعتنه بذلك قطعا للنزاع المتمون اصله
التمنيون فحذف يا وه او يدفع والله هو سكد من الراوي ان الامر كذا وفي
الحديث ان من شكى عضوا لجوز ان يعاد منه وفيه جواز المزاح لانه علم
ان الاجل لا يتقدم ولا يتاخر فقال ذلك على وجه المداعبه وفيه ان ذكر
الوجع ليس بشكايه بل قد يسكت الانسان ويكون شاكيا ويذكر وجعه
ويكون راضيا فالمعول على النيه لا على الذكر قال عز بعضهم انه بكيت على
المريض اينه وما سمع لطلحه اين حتى مات قالوا وبكره شكوى العبد ربه
بل ضرر به بان يذكر ذلك على وجه الضجر او التسخط بالقضا لا الذي يخبر
اخوانه ليدعوا له شفا لعافيه ولانه استراح الى الانين بل الانين قد يعلو
الانسان بحيث لا يطيق رده وفيه ترك مصلحة لمصلحة اعظم منها فترك العهد
وهو ما اراد الله ان لا يكتب ليوجر المسلمون على الاجتهاد في طلبه والسعي
في امره والاتفاق على بيعته الثالث سبق قريبا شرحه الزابع سبق وجهه
ايضا في الجنايز والوصايا وغيرذاك اجرب بضم الهمزه باب قول المريض وجوا
الحديث حضر مبني للمفعول اي حضرته الوفاه هلم هو عند الحجازيين يستعمل
في الجمع والمفرد سواء كما في قوله تعالى والقايلون لاخوانهم هلم الينا اكب
بالجزم والرفع لا تضلوا حذفت نونه لانه جواب نهى لا مراويدل الخوا

الزرية قال ك مدغما وغير مدغم المصيبة ولغطهم بفتح اللام والمعجمة والمهملة الصوت
المختلط وسبق الحديث مرات بشرحه في كتاب العلم باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى
له الحديث عن الجعيد هو ابن عبد الرحمن زر الحجلة الزر واحد الازرار والحجلة بيت كالقبة
يزين للعروس وسبق الحديث بشرحه في الوضوء في باب استعمال فضل الوضوء
باب تمني المريض الحديث الاول فاعلا اي متمنيا وانما نهى عن التمني لانه في معنى
التبرم عن قضاء الله في امر يضره في دنياه وينفعه في اخرته ولا يكره التمني لخوف
فساد الدين الثاني اكتوى اي في بطنه واما ما ورد من النهي عن الكي فذاك لمن يعتقد ان
الشفاء من الكي اما لمن يعتقد ان الله هو الشافي فلا باس به او ذاك للقادر على
مداواة اخرى فاستعجل ولم يجعله اخر الدواء ولم تنقصهم الدنيا اي لم تجعلهم من اصحاب
النقصان لاشتغالهم بها حتى يلزم من ذلك ترك اشتغالهم بالاخرة قال الشاعر
ما استكمل المرء من اطرافه طرفا الا تخرمه النقصان من طرف لدعوت به قال ذلك
لشدة ما ابتلي به في جسمه من المرض ويحتمل انه من غنى خاف منه في هذا التراب يعني
البنيان اي فيما لا يضطر اليه وهو فاضل عنه فلا يؤجر لانه من التكاثر الملهي بخلاف
من بنى ما يكنه ولا غنى له عنه فالتخصيص في المستثنى والمستثنى منه الثالث
يتغمدني اي يلبسني ماخوذ من غمد السيف واغمده اي البسه غمده وغشاه به واما
الاستثناء فمنقطع والمراد انه اذا كان ذلك فيه مع القطع بانه في اعلا مقامات
الجنة فغيره من باب اولى ان يكون بفضل الله لا بعمله واما قوله تعالى تلك
الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون فالباء فيه للالصاق او المصاحبة لا
السببية فمذهب اهل السنة انه لا ثواب يجب بل هو من فضل الله وعقابه
عدل حتى لو عذب الله جميع المؤمنين كان عدلا ولو ادخل الكفار الجنة كان
له ذلك والمعتزلة يجعلون العمل سببا موجبا للثواب او العقاب وقولهم
باطل فسددوا اي اطلبوا السداد اي الصواب وهو ما بين الافراط والتفريط
فلا تغلوا ولا تقصروا وقاربوا اي فان عجزتم عن الاستقامة بكمالها فقاربوا
اي اقربوا من ذلك وفي بعضها قربوا اي غيركم اليه وقيل معنى سددوا
اجعلوا اعمالكم سديدة وقاربوا اي اطلبوا قربة الله تعالى ولا يتمنى نهي

اخرج

اخرج في صورة النفي للتاكيد محسن في بعضها محسنا قال ابن مالك في تقديره اما
ان يكون محسنا يستعتب اي يطلب زوال العتب فهو استفعال من الاعتاب الذي فيه
الهمزة للسلب لا من العتب وهو من الغرائب او من العتبى وهو الرضى يقال استعتبته
اي استرضاه قال تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين والقصد ان يطلب رضى
الله تعالى بالتوبة ورد المظالم الرابع بالرفيق الاعلى اي الملائكة اصحاب الملا الاعلى
لا يقال هذا تمن للموت لان الالحاق بهم انما يكون بعد الموت لان النهي عنه
تمنيه صريحا لا تمني ما يستلزمه او ان النهي ما يكون عن ضر اصابه وهذا انما هو
للاشتياق اليهم قال ط او لانه علم بانه ميت في يومه ورأى الملائكة المبشرة له
عن ربه عز وجل بالسرور الكامل ولهذا قال لفاطمة لا كرب على ابيك بعد اليوم
وكانت نفسه مفزعة في اللحاق بكرامة الله تعالى وسعادة الابد وكان ذلك خيرا
له من كونه في الدنيا وهذا امر امته حيث قال فليقل اللهم توفني ما كانت الوفاة
خيرا لي باب دعاء العائد للمريض قوله وقالت عائشة بنت سعد هو ابن ابي وقاص والرواية
موصولة في الطب الباس هو الشدة والعذاب والحزن رب الناس منادى مضاف
الا شفاؤك الحصر فيه مؤكد للحصر السابق في انت الشافي لان خبر المبتدا المعرف
باللام للحصر فالدواء لا ينفع اذا لم يخلق الله فيه الشفاء شفاء تكميل لقوله اشف
والجملتان معترضتان بين الفعل والمفعول المطلق مغادر اي لا يترك سقما بفتحتين
او بضم السين واسكان القاف وقال عمرو هو في فوائد ابي بكر محمد بن العباس
ابن نجيح موصولا وابراهيم وصله الاسماعيلي وقال جرير وصله ابن ماجه باب وضوء
العائد للمريض الحديث كلالة الكلالة ما عدا الوالد والولد اية الفرائض قال ك هي توصيكم
الله قال ش هذا القول وهم من قائله انما هي التي في اخر السورة كما سبق في
التفسير في اخر النساء قال ط وضوء العائد للمريض اذا كان اماما في الخير
يتبرك به وصب الماء عليه مما يرجى نفعه ويحتمل ان مرضه كان الحمى التي امر
بابرادها بالماء ويكون صفة الابراد هكذا اي الوضوء وصب فضله
باب من دعا برفع الوباء والحمى الوباء بالقصر والمد الحديث فيه سبق قريبا
كتاب الطب هو علم يعرف به احوال بدن الانسان من جهة

ما يصح ويزول لحفظ الصحة حاصله وتستزاد زايلة **باب ما انزل الله داء الا انزل له**
إلى ما اصاب احد انذا الا قد رله دواء او المراد بانزاله انزال الملايكة الموكلين
بمباشرة الخلق بخلوقات الارض من الدواء والداء وما تشاهده من كون كثير
من المرضى يتداوى ولا يشفى فذلك لجهل لحقيقة المداواة او لتشخيص الداء لا لفقد
الدواء الحديث فيه ظاهر **باب هل يداوى الرجل المراة والمراة الرجل** الحديث رقيق
بالصغير وحديثها دل على احد شقى الترجمة والشق الاخر بالقياس عليه **باب**
الشفاء في ثلاث الحديث الاول **حسى** بالصغر قال الكلاباذى ليس فى احاديث محمد بن زياد
بالشاه تحت العباني بالقاف وشديد الواو وهو وهم والحاكم ليس فى شيوخ محمد بن حمدون
البيكندى **بمحجم** بكسر الميم خص بالذكر لان اخراجهم الدم كان بالحجامة وفى معناه
اخراجه بالفصد فالكل من الادلة التى لجمع فيها دم الحجامة عند المصنف يراد به هنا
الحديدة التى يشرط بها موضع الحجامة **سرعيل** اى بان يدخل فى المجونات السهلة
التى تسهل الاخلاط التى فى البدن **كية نار** فى بعضها بتار وهو يصلح للداء الذى لا
يقدر على حسم مادته الا به واما حديث استطلق فى البطن فقيل كان هيضه
حدثت من الامتلاء وسوء الهضم وربما عولجت بالاشيا القابضة القوية
اذا خافوا سقوط القوة وقيل كان ذلك من ناحية التبرك بقدر ما قوله تعالى
فيه شفاء للناس وقد روى مسلم الحديث باسقاط من هذا وهذه القسمة تنتظم
معظم انواع التداوى لان الامراض الاستلائية دموية وصفراوية وبلغمية
وسوداوية فشفا الاولى باخراج الدم المنبه عليه بالحجامة والثلاثة الاخرى
بالمسهل الذى بقى فيه بالعسل على المسهلات وبقيه بالكى على الداء العضال الذى
لا تحتمل مادته الا بالكى وقد وصفه صلى الله عليه وسلم ثم نهى عنه بقوله **واما**
انهى عن الكى الى لما فيه من الالم الشديد والخطر العظيم قال قيل اذا كان فيه شفا
فكيف نهى عنه قيل لانهم كانوا يبرونه حاسما للداء مبرئا منه فنهى عنه على ذلك
الوجه واباحه حيث كان طلب الشفا من الله عز وجل وعرفى ذلك منه
مفعول النهى اذا كان على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقيل الاضطرار
اليه اذا غلب ان الضرر زايد على الم المرض مع انه نفى تنزيه لا نفى فى الجواز

وقول بعض

وقول بعض الصوفيه اذا كان كل شئ بقدر فلا حاجة للمداواة وجوابه ان
ان التداوى ايضا بقدر الله تعالى فهو كالامر بالدعا والنهى عن الاتكال والتوكل
مع ان الاجل والمقدورات لا تتغير **رفع الحديث** اى رفعه ابن عباس الى النبى صلى
الله عليه وسلم **ورواه النفى** بضم القاف وتشديد الميم يعقوب بن عبد الله نسبه
الى قرية من عمان البحرين وحديثه وصله البزار وهو فى الغيلانيات الثانى والثلاثين
من فوايده **باب الدوا بالعسل** الحديث الاول **يجمعه** فيه الدليل للترجمة لان الاحتجام
اعم ان يكون للدوا او للغذا الثانى **العسل** ان غسل الملايكة لان حنظلة غسيل الملايكة
مغسول لهم عند شهادته لجنابة كانت عليه **ان كان في شئ** قال الطيبى اشارة صلى الله
عليه وسلم ان الحجامة والعسل وان كانا شفا لبعض الامراض دون بعض فانه يدل
على انه اذا لم يوافق المرض فلا دوا فيهما **وما احب** فيه الاشعار الى ان اخير العلاج
بالكى حتى يضطر اليه لما فيه من استعمال الالم الشديد وقد تكوى صلى الله عليه
وسلم ابى بن كعب يوم الاحزاب وسعد بن معاذ الثالث **ضرق اسعا** اى فى قوله
تعالى فخرج من بطونها الايه **وكذب** ان اخطا وفسد فالعرب تستعمل الكذب فى
ذلك فتقول كذب سمعى اى حيث لم يدرك فكذب بطن اخيه اى حيث لم يقبل
الشفا **فبرا** بفتح الراى نفعه المجازى وغيره ويقول برى بكسر الراء قال ابن عمر
بعض الملاحده بان العسل مسهل فكيف يوصف للاسهال قاله وهو جهل
منه كما قال تعالى لم كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فان الاسهال يحصل بامور منها
الهضه وقد اجمع الاطبا على ان علاجه بترك الطبعه وفعلها ان احتاجت
الى معين على الاسهال اعنت فيحتمل ان يكون اسهاله كان من الهضه فاذره
بشرب العسل للمعاونه الى ان فنيت المادة فوقف الاسهال قال
فالمعترض جاهل وليس بقصد الاستظهار لنصر من الحديث بقول الاطبا
بل لو كذبوه كذبنا هم وكفرنا هم وقد يكون ذلك من باب التبرك ومن
دعايه وحسن اثره ولا يكون ذلك عاما للناس وقد يكون ذلك خارقا للعاده
من جمله المعجزات وقال الطب نوعان قياسى وهو طب يونان المستعمل
اكثر اهل الدنيا وطب العرب والهند وهو الطب التجاربى والاكثر انما وصفه صلى

الله عليه وسلم من هذا الا ما خص به من العلم النبوي بطريق الوحي فان ذلك تخرق كلما تدركه الاطباء وتعرفه الحكماء وكلما فعله وقاله صواب وان عصمه الله ان يقول الا صدقا وان يفعل الا حقا باب الدواء بالبان الابل الحدث سئم بفتحتين وبالضم وسكون الهمز وضمه بلبر الوجه اي بغير موافقة لاهلها لشاكلتها الجرة ارض ذات حجارة سود ذود هو من الابل ما بين ثلاثة الى عشرة بكدم بالضم والكسر من الكدم بالمهملة وهو العض بادني الغير كالحمار الحجاج اي ابن يوسف الثقفي حاكيه العوام الحسن ان البصري ود دت انه لم يحدثه ان الحجاج ظالم يتمسك في ظلمه بادني شيء باب الدواء بالبان الابل الحدث اجتووا اي كرهوا المقام بالمدينة واعلم انه قد سبق في اللعان في باب ابوال الابل وجه ان ذنه لهم في شربها وانه اما للعلم بقائها بقول مالك او للمداواة او كان ذلك قبل نزول التحريم باب جبة السودا من اضافة الموصوف الى صفته والاصل الحبة السوداء الحدث الاول الحبيبة السودا تصغير الحبة السودا تصغير تحبيب ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء قال في عام اريد به خاص اذ ليس لجميع ما في العالم من حيوان ونبات وجماد الا قوى التي يقابل بها الطبائع فلها في شفاء معالجة الاداء المختلفة اخلافها والمراد انه شفاء كل داء الحدث من الرطوبة والبلغم لانها حارة يابسة فهو شفاء لهذا المقابل له في كل الرطوبة والبرودة وذلك ان لكل داء دواء بالمضاد كان الداء بالشكل قال لك محمل ارادة العموم لكن تركه مع غيره بل يتعين العموم بدليل الاستشهاد بعموم العموم فهو ممكن اخبر عنه الصادق بذلك فوجب قبوله اما السعوط بها على ما قال ابن ابي عبيس وليس في الحديث ذكر لها فهو من قبل نفسه فلعل الموصوف له كان مزكوما فسنعه ذلك الحبة السام بضمتين الموت الثوم بفتح الجيم وضم النون وبالزاي كذا قيد به وقال القزلجي بضم الجيم وفتح وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي انه الثوم بالكسر لغة نقوله العرب وقال الخربي انه الخزال وما قاله ابن شهاب اولى اذ لا يوجد في غير الثوم من المنافع ما فيه ففي الطب فيه اثنان وعشرون منفعة منها ما قال لحا البعوض انها تخل النمل وتقتل دود البطن وتنفي الزكام وتدر الطمث وتنفع الصداع وتقطع البثور والجرب وتحلل

الاورام البلغمية وتنفع من نفث الرتيلاء واذا خز به طرد الهوام وقال غيره وتذهب حمى البلغم والسوداوي حمى الربع باب التلبينة للمريض هو تفعيلة من اللبن بالموحدة وهو حساء من الدقيق يجعل وعسل سميت بذلك لشبهها باللبن في بياضها ورقتها الحدث الاول والمخزون على الهالكين اي الصابرين اهل الميت لحم بضم الجيم اي نرتجي ونصلح والجام الراحة سيأتي في كتاب الاطعمة الباغوض بالعجمية اي المبغوض شربه لكنه نافع كما الثعبر للحموم ببغضه وهو ينفعه قال سرز رواه الشافعي البغض بالنون لا وجه له باب السعوط بالفتح ما يجعل في الدواء في الانف الحدث واستعط واستعل استعمل السعوط بنفسه وفي بعضها استعط باب السعوط بالقسط الهندي القسط مثلث القاف بمعنى وهو من عقاقير البحر طيب الرائحة وهو الكست بابدال القاف كافا والطاء دالا والكاف بدل من القاف وبالعكس الحدث العذرة بضم المهملة واسكان الذال المعجمة وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل قرحة تخرج من الانف والحلق تعرض للصبيان غشة طلوع العذرة وهي حمى كوالك لفت الشعر الصورة تطلع وسط الحر ويلد بالنا للمفعول من اللذود وبفتح اللام ما تصب في احد جانبي الفم تقال لذ الرجل فهو ملدود ولد بلد بالفم جانباه دار الجنب هو ورم في الغشاء المستبطن للاضلاع والحق الاطباء على ان القسط يدر الطمث والبول ويدفع السموم الكوزيات والمهلكات ويحرك شهوة الجماع ويقتل الديدان في الامعاء ويذهب الكلف اذا طلي عليه ويسخن المعدة وينفع من حمى الربع ونحوه ويحتمل ان ذلك هو المراد بقوله سبعة اشفيه نعم قال بعضهم يداوي ذات الجنب بما فيه من الحرارة الشديدة حظر قال ابن سينا هو حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية واجب بالفم فالوا نضا يستفرغ حيث تحتاج الى جذب الخلط من باطن البدن الى ظاهره على ان الشيء الخارج عن قواعد الطب داخل في المعجزات وقال ذات الجنب اذا حدث من البلغم نفع منها القسط البحري واعلم ان في هذا الحديث ذكر شيء من السبعة وسيأتي في باب اللدود عن ابن المديني قال سفيان بن [illegible] الزهري

ستشر ولم يبين خسا باب اية ساعة يجيء بغتا في الحديث ابيّ وابيه قال تعالى يسا
ارض لموت وقرى يابه قال الزمخشري شبه سويه تابيث ابن يتابيب كل في قولهم
كلتهن وغرض البخاري انه لا كراهة في بعض الايام والساعات والحديث فيه
ظاهر باب الحجم في السفر قوله قاله ابن سيابة الحديث سيأتي وصله بعد ابواب باب الحجامة من
الداء الحديث الاول لوطيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية اسمها نافع على الاكثر وقيل يسار وقيل
ورياسكنت لخواعط القوس رابيها وكان مولى لبني بياضة يخفروا عنه ان مزينة
ارجز اجه امثل ابن افضل بالغين المعجمة اي العصر او رفع اللهاة بالاصابع قيل كانت المراة
ما خز خرقه فتفصلها فتلاثم يداوتدخلها في حلق الصبي وتعصر عليه وربما جرحه
حتى سجر الدم الماني المفتح بصيغة مفعول التثنية بالعاق والنون والمهملة ابن
سنان بضم النون الماتبع باب الحجامة على الراس الحديث على جمل بفتح اللام والجيم وكسرها ونتح
الجيم والميم من جمل اسم ماء وقيل موضع وقيل المحفة وقيل عقبة الجحفة وقيل على سبعة
اميال من السقيا قال الخ ورواه بعض رواة البخاري بالتثنية وفسره فيه في حديث
محمد بن بشار بانه اسم ماء وقال الا يصلي وصله احمد والاسماعيلي والسهمي وابو نعيم باب
الحجم من الشقيقة هي وجع احد شقي الراس والصداع الم في اعضا الراس الحديث الاول
سبق شرحه وقال احمد بن يونس الخ وصله الاسماعيلي الثاني لذعه لسعه ثم مهملة خفيفة
الاحراق بالنار يريد الكي وهذا اما انفرد به ابن ابي في الشارق وفيه ان كل ما يتداوى
به المرء ان ضعف ازاه وان كان يحرم ما يباح له ازالته فهذا داواه استمع
الاحجام بالطريق الاول باب من اكتوى او كوى غيره الغرض منها ان افتعل
لنفسه وفعل للامم كما كتب وكسب واشتوى اخذ الشوا لنفسه والحر اشتوى
الحذة او غيره الحديث الاول وما احب ان اكتوي لما فيه من احراق بعذب
وكان يتعوذ دائما من عذاب النار واباحه لله به لما فيه من الشفا
قال الخ ولا يبعد ان الامر بتعويضه كما كان لمنعه من اكل الثوم واكل على ما مذنه
ولم يأكل الثاني من عبس هو اصابة العاين غيره لعينه وهو ان يشتهي
الشخص من الشي حتى يراه ينتفخ وذلك الشي منه اوحة بضم المهملة وحاء
المهملة السم قال الجوهري حمة العقرب سمها والحمة بزنة لغة في حمة

وهذا موقوف

وهذا موقوف على عثمان وانما غرض البخاري حديث ابن عباس فالخ لم يرد
به حصر الرقية الجائزة منها وانما اراد ان الرقية حق واولى من رقية العين
والحمة لشدة الضرر فيهما فذكرته هو من قول عامر الشعبي والنبي ليس معه احد ان قيل
النبي مخبر عن الله فلا بد له ممن يخبره فكيف لا يكون معه احد فصل نعم اخبر
ولكن ما امن به احد يعبر حسبا اي من كان بهذه الصفات لا يكون له معاص ولا
مظالم او انهم تبركه هذه الصفات بغفر الله لهم او يعفو عنهم دخل الجنة بغير
حساب ولم يسترقوا للصحابة من المسترقون فافاض اي اندفعوا فيه وناظروا عليه لا
يسترقون والجمع بين هذا وبين ما سياتي من امرهم لا استرقاء ذكر ذلك رقيته صلى الله
عليه وسلم وكذا ابو سعيد الخدري رقى اللديغ واقره ان الماموربه ما
كان بصوارع القران ونحوه والممنوع ما كان بغير ذلك مما كان يرقى به العزامون واهل الجاهلية
وقبل الاذن والفعل لبيان الجواز والمدح لبيان الاولى والافضل ولا يسترقون
اي يتشاءمون بالطير ونحوها كفعل اهل الجاهلية والطيرة ما كان في الشر
بخلاف الفال فانه في الخير وكان صلى الله عليه وسلم يحب الفال ولا يتطيرون اي
معتقدين كالجاهلية ان الشفاء في الاشخاص دون الله كوى صلى الله عليه وسلم سعد
ابن معاذ وغيره وقوله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة سبعون الف بغير حساب
الامر الى الله تعالى في ترتيب المسببات على الاسباب وفضل ترك السؤ فيما لا
تسعة فيه من الشر فالشخص بما ينسب معتقدا ان ترتب المسبب عليه من الله
عز وجل بذلك الفعل صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل وليس بواجب
وربما يجب بكونه من التوكل المحمود بفعله احرو معرض ترك طلب ما يفيد حياة
كمن يقعد منتظرا ان ما فيه من الماشي يستمر كذلك حتى يموت فانه يموت
عاصيا فالمراد على ترك سعيد الى الله عليه واجتماعه عقائد الاسلام
ولا يخفى مثل هذا انما يقع من الكاملين وان كان الموفون بشاركون
في اصل الاعتقاد كذلك ذكر السبعين تحمل حقيقته والله اعلم او هو
ويحتمل ان يكثر ما لفظه بذكر هذا العدد ومن ثم يجوز لكل فعال الكمود
من الرقية ما كان على مذهب العرب التي كانوا يعلقونها في الرقاب ويتعمون

انها رافعة للآفات وبالجملة فلا مؤثر في الكل الا الله تعالى عكاشة بضم المهملة
وتخفيف الكاف وتشديدها وبالمعجمة وبالتشديد اشهر ابن محصن بكسر الميم آخر
قال الخطيب هذا سعد بن عبادة وقيل ان هذا الآخر كان منافقا فاراد
صلى الله عليه وسلم ستره ورده بجميل لعله ان يتوب فان صح هذا فبطل
قول الخطيب على ان الخطيب ذكره مرسلا في سنده من ضعف سبقك اي في السؤال
عنها او سبق انه يجاب وذلك بوحي ولم يجعل ذلك للآخر باب الاثمد والكحل
بكسر الهمزة والميم حجر يكتحل به فيه عن ام عطية موصول في الطلاق الحديث عينها بالرفع
والنصب احلاسها جمع حلس ما يبسط في البيت تحت الثياب وللبعير كساء يكون تحت
البرذعة والمراد ان عدة المرأة في الجاهلية ان تمكث في بيتها في شر ثيابها
سنة فاذا مر كلب رمت ببعرة اليه يعني ان مكثها هذه السنة اهون عندها
من هذه البعرة ورميها فلا اي فلا تكتحل اربعة اي تمنع ذلك باربعة اشهر او لا
لنفي الجنس نحو لا غلام رجل وهو على تقدير استفهام انكاري وسبق الحديث في
العدة في باب الكحل للحادة باب الجذام وهو علة يحمر منها العضو ثم
ينقطع ويتناثر وقيل علة يحصل من انتشار السواد في البدن كله بحيث يفسد مزاج
الاعضاء كلها وهيئاتها لا عدوى اي لا سراية للمرض من صاحبه الى غيره فقيل هو خبر
اي لا يقع عدوى بطبعها وقيل هو نهي ان يقال ذلك او يعتقد ولا طيرة بكسر الطاء
وفتح الياء وقد تسكن من التطير وهو التشاؤم كانوا يتشاءمون بالسوانح والبوارح
ونحوها من الطير اي لا شؤم فيها بل الخير والشر كله بقضاء الله وقدره
والطيرة مصدر يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر على
هذا القياس غيرهما ولا هامة بتخفيف الميم على الصحيح وحكى ابو زيد تشديدها
كانوا في الجاهلية يقولون ان عظام الموتى تصير هامة فتطير وقيل
الهامة طائر قيل هو البومة اذا وقعت على دار احدهم وقعت فيها
مصيبة وقيل كانوا يعتقدون ان ارواح القتيل الذي لا يؤخذ بثاره
تصير هامة فتزقو وتقول اسقوني اسقوني فاذا اخذ بثاره طار
ولا صفر بفتحتين هو تأخير المحرم الى صفر وقيل حية تكون في البطن

تصيب الماشية

تصيب الماشية والناس كانوا يقولون هي اعدى من الجرب وقيل هو ذا يأخذ
البطن فابطل الاسلام ذلك كله وفر بجمع بين الامرين بالفرار وقوله لا عدوى
اما بتخصيص عموم العدوى بغير الجذام او ان هذا الامر للتأدب لا للالزام
فقد صح انه صلى الله عليه وسلم اكل مع مجذوم وقيل المعنى لا عدوى بطبعه ولكن
بقضاء الله وقدره واجرائه العادة في العدوى من المجذوم قال خ المجذوم يشتد
رائحته حتى يتضرر به من اطال مجالسته وربما نزع ولده اليه ولذلك ثبت به الخيار
في النكاح وقيل المعنى ان المجذوم ينحسر بمن يراه صحيح البدن فتعظم مصيبته وربما
نسي سائر النعم فيكون سببا لمحنة اخيه وبلائه باب المن شفاء العين يريد
الكمأة منه او مشبه به كما سيأتي الحديث الكمأة بسكون الميم والهمز نبات مفرده
كمأة عكس تمرة وتمر على خلاف القياس قال خ هو مهموز والعامة لا تهمزه وقال ابن
بري حكى ثعلب كماة بالقاء حركة الهمزة على الميم من المن اي المنزل على بني اسرائيل وقيل
ليس هو حقيقة بل مشبه به في انها تحصل بلا علاج فانها تنبت من غير استنبات
كالمن الساقط عليهم بلا تكلف انما كانوا يصبحون فيجدونه بافنيتهم فيتناولونه وماؤها
قيل معناه ان يخلط بالدواء ويعالج به وقيل ان كان لبرودة ما في العين من حرارة
فماؤها مجردا شفاء والا فبالتركيب وقيل شفاء مطلق وسبق اول التفسير
لم انكره اي ما انكرت على الحكم من جهة ما حدثني به عبد الملك وذلك لان الحسن
روى معنعنا وعبد الملك بلفظ سمعت او لان الحكم مدلس فلما تقوى برواية
عبد الملك لم يبق محل للانكار اذ معناه لم يكن الحديث منكورا اي مجهولا لي من
جهة اني كنت احفظ من عبد الملك فعلى الاول الضمير للحكم وهو بمعنى الانكار
وعلى الثاني للحديث وهو من النكر ضد المعرفة ويحتمل العكس بان يرد لم انكر شيئا
من حديث عبد الملك باب اللدود بفتح اللام ما يسقى به احد جانبي الفم
الحديث الاول وانا انظر جملة حالية اي لا يبقى احد في البيت الا لد بحضوري
وحال نظري اليهم مكافاة لفعلهم او عقوبة لهم حين خالفوا اشارته بنحو
ما فعلوا به لم يشهدكم اي لم يحضركم وقد سبق بيان ذلك آخر كتاب المغازي
الثاني اعلقت من الاعلاق باهمال العين وهو معالجة عذرة الصبي ورفعها

بالاصبع العذره بضم المهمله واسكان المعجمه وبالراء وجع الحلق وذلك الموضع
يسمى عذره تعال اعلقت عنه امه اذا فعلت ذلك به وعمرت ذلك المكان
باصبعها ورفعته وقيل كان عادتهن في معالجه العذره ان تاخذ الراس فتفتلها
فتلا شديدا او تطعن موضعها فيخرج منه الدم يدبرن بضم الياء وسكون
الدال المهمله وفتح الباء الخس المعجمه من الدغر وهو رفع لهاة المعذور وفي بعضها
تدغرن من باب الافتعال العلاق بفتح المهمله وكسرها وفي بعضها الاعلاق بصدر
ومعناه ازالة العلوق وهي الزاهيه والافه وصوبه خ وقال ابن العلاق لا يجوز
لكن قال ابن الاثير لعل وجه ان يكون العلاق هو الاسم من الاعلاق في معالجه عذره
الصبي ورفعها بالاصبع ونحوه وجع حلقه العود الهندي بان القسط وسبق بيان ما فيه
بين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البتي ان صح بتين للزهري وقابل ذلك سفين
بل قال اكثر المحدثين يروونه عليه كما رواه معمر والصواب ما قاله سفين عنه
وقال غيره قد يجي بل بمعنى عن كما في قوله تعالى الذين اذا اكتالوا على الناس
اي عنهم وقال ط الصحيح اعلف عنه وقال زفه اعلقت عليه وعنه لغتان ورد
الغرض منه ان الاعلاق رفع الحنك لا تعليق شيء فيه كما يتبادر للذهن لعباس
الحرث هو عمك وجه تركه عائشه تسميته انه لم يكن ملازما في تلك الحاله كما
من اولها الى اخرها بل في بعضها كان موضعه اسامه او الفضل بن العباس
بخلاف الجناب الاجل لانها تركت ذكره معاداة وبغضا حاشا لله هو يعوا
في بعضها ارتعوا وفي بعضها اهريقوا ان صبوا اوكيتهن جمع وكاء وهو ما يشد
راس القربه اعهد اي اوصي وانما طلب صلى الله عليه وسلم ذلك لان المريض
اذا صب عليه الماء ثابت قوته اليه قال خ يشبه ان في حل اوكيتهن ليكون
الطهر الماء واصفاه ليكون الاندى له خالطه والقرب انما تو كاء تحل
على ذكر الله تعالى يحصل بركه الذكر في شد العاء وحلها معادا واما العدد
فيشبه انه للتبرك لان لهذا العدد بركة وله شان لوقوعه في كثير من
اعداد الخليقه واموره الشريعه محض بكسر الميم وسكون المعجمه الاول
وفتح الثانيه الاجانه التي يغسل فيها الشاب فعلتن في بعضها فعلتم وكلاهما

صحيح

صحيح باعتبار الانفس والاشخاص او باعتبار التغليب وسبق الحديث في كتاب
الوضوء باب العذره بضم المهمله وسكون المعجمه وبالراء وجع الحلق واللهاه
وموضعه ايضا الحديث اسد خبرنه قيد بذلك لنفي توهم اسد بن عبد العزى
او اسد بن رسيعه او اسد بن شريك بضم السين اعلقت اي عالجت باسبوع وروى
علقت قال ابو نعيم وصلعاحد ذا الحجن بوصول بعد ما بين باب ذوا البطون الحديث
واستطلق هو شيء البطن والاسهال وسبق الحديث مرتين ما بعه النضر وصله الحاكم
بن راهويه في مسنده باب لا صفر وهو ذا باخر البطن هذا اختيار البخاري في تفسيره
وسبق بيان الخلاف فيه الحديث الاول ابيعير الذي جرب اولا فانما اجربه
الله لانا بالتصاقه ببعير اجرب فكذا الثاني والثالث قال بفعل الله لا يعدوي
تعدي بطبعها والا لما جرب الاول لعدم العدوى فالدليل البطلي فاي الامرين
في الوجود الا الله تعالى وزواه الزهري عن ابي سلمه وسنان هو صوابه بعد ما بين باب
ذات الجنب الحديث الاول علقه من العلين لهذا الاعلاق في بعضها لهذه الاعلاق
جمع علق كرطب وارطاب وفي الرواجز والافات انا بني لان الكتاب كان مجموعا لا يوب فليس انفصالا بل مجرد كونه مكتوبا بخط نحو
احط رنده من المحفوظ او ذلك من باب الوجاده والرواية بها جايزه
على المرجح من الخلاف وامنا طلحه ابن زوج ام انس وانس بن النضر ابن عم انس وقال عياض
وصله ابو يعلى في مسنده لاهل بيت ال عمرو بن حزم رواه مسلم من حديث جابر
وفي موطا ابن وهب النضر بن يعارة بن حزم منهم الحمه بضم المهمله وتخفيف
الميم سم كل شيء يلدغ والاذن بضم الذال وسكونها جمع الاذن وقال ط انه
الاذريا الزاي جمع ازر قال ك كاحمر وحمر من الازرة وهي بمعنى الخيس
وهو عريش شاد كونب بالبناء للمفعول باب حرق الحصير ليسد به الدم صوابه
احراق لان الفعل احرقه لا حرقه والمرجع وكذا عبر به البخاري في كتاب
الجهاد وقال باب دوا الجرح باحراق الحصير الحديث البسه ما يحدث
الحديد كالعلق وه رباعيته بضم الراء وتخفيف الواو جره والباء السن الذي
بين الثنيه وذلك ان اول ما سقط من اسنانه صلى الله عليه وسلم رباعيته ثنايا من اعلاه

واسفل ثم اربع رباعيات ثم اربعة انياب ثم اربعة مواحك ثم الاراحا لخلف
الفم وبذهب المجن بكسر الميم الترس فاحرقتها اثر الضرب باعتبار القطعة منه
بالفتح اى انقطع قال المهلب قطع الدم بالرماد معمول به قديما واما الماء فليجد
الدم يزيده لكن اذا كان الجرح بغير غائر والا فلا يؤمن افة الماء ضرره باب الحمى
من فيح جهنم بفتح الفاء وسكون الياء المهملة مطوح الحر وشورانه فالحمى اما من
حرارة جهنم حقيقة ارسلت الى الدنيا او شبهت بها بمعنى شبه استعمال الحرارة
الطبيعية بنزال بالماء الحرث الاول فاطفؤها بالماء هو على الاول ظاهره واما على
الثانى فقال بعضهم ان الابراد تخفف الحرارة الى الباطن ويزيد الحمى وربما اهلك
وبخوابه ان الاطباء يقولون ان الحمى الصفراوية يشتد حرها فيها بسقى الماء البارد
وغسل الملتهبة به الرجز اى العذاب الثانى فى معنى الاول مع ذكر السبب فى روايته
الثالث والرابع فيح فاطردوا فيوح لعناه فابردوا فحصول الهزء وضم الراء من يزد
الماء حرارة جو فى كذا قاله ابو الهيثم فى اعراب مشكل الحديث وقال غيره فى الشارد
بفتح الهمزة وكسر الراء ياعيا لكن قال الجوهرى انها لغة رديئة وسنوضحه معنى
الابراد فى الحمى الصفراوية قال طائفة الحديث مراد به الخصوص وهى الحمى التى
يكون اصلها من الحر وقال ابن الانبارى ان المراد بذلك تصدقوا عنه بسقى الماء
يشفه الله تعالى لما يروى ان افضل الصدقة سقى الماء باب من خرج من ارض لا تلائمه
فيه حديث العرنيين سبق مرات بكل بضم المهملة واسكان الكاف وبعدها لام
تصغر عنزه لمهملة وراء وزن قبيلتنا زهرة فقال خرج اى مواشى ريف بكسر
الراء ارض فيها زرع باب ما يذكر فى الطاعون هو بثر مع لم جدا الخرج غالبا
من الاباط مع لف واسود حواليه وحقفان الفاء والقاف والجوهرى
هو الموت من الوبا الحديث الاول سعد اى ابن ابى وقاص الثانى بسرج
بفتح المهملة وتكسر الراء ثم جيم يصرف ولا يصرف قريه فى طرف الشام
مما يلى الحجاز بارض شوك وحكى فيها فتح الراء امرا الامجنادين اى بلدتان الشام الخمس
وهى فلسطين والاردن وحمص وقنسرين ودمشق الوبا بالمد والقصر
وهو اسم قال الخليل هو الطاعون وقيل المرض العام فكل طاعون

وبا كون العكس والذى وقع بالشام فى زمن عمر رضى الله عنه هو طاعون عمواس
بفتح المهملة قريه معروفه بالشام الهاء خرس الاولى الذين صلوا القبلتين بقية النبا اى
بقيه الصحابه وهذا تعظيم لهم اى كان الناس لم يكونوا الا الصحابه كما قال
هم القوم كل القوم يا ام خالد وعطف اصحاب على الناس عطف خبرى بقدمهم
من الاقدام بمعنى التقدم ارتفعوا اى اذهبوا مشيخه بفتح الميم وكسر الشين جمع شيخ
مهاجرة الفتح اى الذين هاجروا عام الفتح قيل الفتح وقيل هو مسلمة الفتح مصبح باسكان
الصاد اى مسافر فى الصباح راكبا على ظهر اى على ظهر الدابه راجعا الى المدينه
فاصبحوا عليه اى راكبين شتا بفتح الراء الرجوع قدر الله اى بقدره فقضا الله هو ما حكم به
من الامور الكليه فى الازل والقدر هو تلك الجزئيات واحرا بعد واحرى قالوا
فهما لمراد بقوله تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه الا نحن نمركه بالرفع فاعل
بفعل محذوف اى فما غيرك لان لو تختص بالدخول على الفعل نحو لو ذات سوار
لطمتنى وجواب لو محذوف قيل تقديره لاذبته لاعترافك بلى فى سلسلة جهنم به
وقد ذامن عليها للاكثر وقيل لم اتعجب منه وانما اتعجب من قولك مع فضلك وعلمك
عدوان بضم المهملة وكسرها طرف الوادى خصبه بفتح الخاء المعجمة واسكان الصاد المهمله
وكسرها ان زات جنب وكله حذيه بكون الذال وكسرها اى فالاكل بعد اثر
سواند خل اوتوجيه فاستقبل عمر رضى الله عنه فى رجوعه الخزرج انصار
القدر فعل بالدليل المتمسك بهما كل من اعطا نفيض لتسليم للقضاء والاحتراز
عن الالقاء فى التهلكة لا تقدموا بفتح الدال اى ليكون اسكن لقلوبكم وانقطع
للوسوسة لا تخرجوا اى لئلا تكونوا قد عارضتم القدر وادعتم الحول فيقولون
فى الخلاص منه فرار اى معقول لاجله اى فلغير الفرار يجوز لكم ان تخرجوا
فجاء ابن على موافقه اجتهاده واجتهاد بعض اصحابه حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه لم يكن والده خليلا بل لان الرجوع احوط مساعدة
المهاجرين والانصار والمشيخه الذين فيهم سداد الرأى وكثره التجارب
وارطوجه النهى وان كان لا فوت احد الا باجله انما هو لحذار من العسه
فى ان يظن ان فقده لم كان من اجل قدومه وان سلامته من اجل خروجه

منهى عن الدخول في الجدري مع علمه بانه لا عدوى واما ازنه لمن استوخم المدينه
بالخروج وليس امرا بالفرار لان الاستيخام كان خاصا لهم دون الناس ولا يخالطهم
للخرج ولاعتيادهم المعاشرة في الصحارى وفيه ان على المرء التدبر في الكاره قبل
وقوعها وتجنب المخوف قبل هجومه وان عليه الصبر وترك الجزع بعد نزوله
قال فيه خروج الامام بنفسه لشاهدة احوال الرعية وازالة ظلم المظلوم
وكشف الكروب وتنزيل الناس منازلهم والاجتهاد في الحروب وقبول خبر الواحد
وصحة القياس وجواز العمل به واجتناب اسباب المهلكة قال البيضاوي النهي عن
الدخول في ارض الوبا للاقوام على خطر وعن الخروج لانه فرار من القدر وليلا
بفتح الوصي من عدي المتعهد والموتى من عدي من يجهز فاحرا الصبر بن يادب وتعليم
والاخر بقويض وتسليم الثالث في معنى الذي قبله الراجح اي الدجال الخاسر
بكسر الراء من سير بن اخو حفصه وانس اي ابن مالك وعنه كما رواه مسلم وليس لحفصه
عن انس في الصحيحين غير هذا ثابت بارض مات لذا قال كره الاحسن بان سبب
ثابت الالف مع الاستفهام على خلاف الاكثر الناعس المطعون اي الذي مات بالطاعون
البطن شهيد اي له ثواب الشهداء والمطعون اي الذي مات بالطاعون وقد سبق ان الشهيد
في الدنيا والاخرة فهو من قال الكون كلمة الله هي العليا فقتل في الدنيا لا يغسل
ولا يصلى عليه وله في الاخرة ثواب الشهيد او سعيد الدنيا صاحب قال ربا وجعه
او للعنهم يغسل فلا يغسل ولا يصلى عليه ولكن في الاخرة ليس له اجر الشهادة
وشهيد الاخرة فقط كالمبطون والمطعون ونحوهما فله الثواب في الاخرة
لشدة ما كابده وليس له حكم الشهيد الدنيوي باب اجر الصابر من في الطاعون
الحرث اسحق قال الغساني لعله ابن منصور حبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة
رجة اي سبب الرحمة واجر الشهادة وان كان بحق صون في قوله نازعه عاملان
مابه الغير اي ابن شميل موصول في القدر باب الرقاة القران رقي جمع رقية
ككتلى جمع كلية تقول منه استرقيته فرقاني نهر واق الحرث باب العود الذي
بكسر الواو وجمعه هي انها معودتان اما الاتي اقل الجمع اما ان اراد المراد
فواد وما شابههما من القران او هما هي سورتا الاخلاص كما في بعض الروايات

انه رقاها بالثلاثة منهوس باب الطب وانما رقاها بالمعوذتين لانهما جامعتان
للاستعاذة من كل مكروه نفث بضم الفاء وكسرها شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل
باب الرقاة بالمعوذتين الكلبي وبذكر عن ابن عباس هو موصول مما بعد الحرث يقرؤهم بفتح اوله
اي لم يضيفوهم فيناهم في بعضها فيناهم بزيادة الياء المهملة وبنون معجمة
مصطلا بضم الجيم ما يجعل للنار ان يعمل يصوله قطيعا بفتح القاف وسبق انه كان
ثلاثين على عدد السورتين فانها كانت ثلاثين وان الراوي ابو سعيد الخدري من
الشاء هو بجيم فشياه بالقران هو على روايه ابي ذر عن الحوي والمستملي وباقي الروايات
باب القران وبه يطابق الترجمة وفي الحرث ان العلم يكون له سهم مما اخذه المتعلم
باب الشرط في الرقية الحرث سيدان بكسر السين المهملة وسكون الياء البراء مشدد
الراء والمد كان يبري الناس ابو سلمى الذئب فسمي بغيره نفاولا بان سلامه كما يقال
للمهلكة مفازة رجلا في بعض النسخ رجل وهو الظاهر انه كتب بلا الف على لغة ربيعة
في الوقف على المنصوب بان يكون او عد ضمير الثاني اياها منطوق بحروف اي
فراشه وطابق شاة او مقدرا او صلة الحاوفيه جواز الاخذ على تعليم القران
وكونه مهرا في النكاح باب رقية العين ان للاصابة بالعين كما شفى من شي
يراه بعينه فيضر ذلك الشي لان المراد رجع العين الحرث الاول ابن العين
ان من الاصابة بها فلا يجاب المرقي الباني مسلسل بان فلانا اصابه بحدا الرمد
بحدر مسلم سفعه بفتح العين المهملة وضمها اي شحوب وسواد في الوجه
واصله الاخذ بالناصية والمراد به هنا مس من الجن واخذها بالناصية
النطوري اي اصابتها عين والمنطور من اصابته العين يقال عيون الجن اشد من
الرماح ولما مات سعد بن عباده سمعوا قايلا يقول قد قتلنا سيد الخزرج
سعد بن عباده ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده فقاوله بعضهم اصبناه
بعينين ويقال للاصابة بالعين خذ رقاها ما ثبت في النصوص والصحاح
فهو رد لقول من قال من اصحاب الطبيعة ان لا شي الا ما ادركه الحواس
قال في والرقية المأمور بها هي بجوار القران وما فيه من ذكر الله تعالى
على النفس الابرار من الخلق الطاهرة النفوس وهو الطب الروحاني ذكاء

وكان ذلك معظم الامر في الزمان المتقدم فلما عزّ مال الناس الى الطب الجسماني
حين لم يجدوا الطب الروحاني بخلوه عاني الاسقام لعدم المعاني التي كان
يجمعها المقدسة من البركات وما تولى عنه صورة العين لعزّ امين ومن يدعي
تسخير الجن مال دايه بخور الكثر من يرقى من الحية ويخرج السعد من بدن الملسوع
وقال ذلك ان الحية لما بينها وبين الانسان من العداوة سوّلت له الشيطان الذي
هو عدو لله وله فاذا عزم على الحية باسم الشيطان اجابه وخرجت من مكانها
وكذلك اللديغ اذا رقي بتلك الاسماء سالت سمومها وجرت مرواغتها من بدن
الانسان تابعه عليه ابن ماجه وصححه الذهلي في الزهريات وقال العقيلي الا خبره مرسلا وصححه
الحاكم في المستدرك باب العين حق اي اصابتها وضررها قال ان قدر انكر طايفة
العين وتدل على فساد قولهم انه لو كان الخبر الصادق بوقوعه فوجب قبوله وقال
بعضهم العين تبعث من عند قوة سحيه تتصل بالمعين فيهلك كما تبعث
من الافعى فاجرى الله تعالى العادة عند مقابلة هذا الشخص لشخص اخر بذلك
وانعات جوهر من هذا الى هذا فيمكن قال بعضهم اذا عرف واحد بذلك ينبغي اخفاءه
وعلى الامام منعه من يداخله الناس وامره بلزوم بيته اذ ضرره اكثر من ضرر الثور
الحوت الوشم سبق مرات بقوله بانه عزرا لابره في الجلد وتسويده بكحل او نحوه
باب رقية الحية والعقرب وسبق شرح الحوت فيه نعم قولها رخص شعر بانه كان منهيا
عنه ولعله نفاهم عنه لما يحتمل ان يكون منها من الفاظ الجاهلية فلما علم انها
عارية من ذلك اباح لهم باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم الحوت الاول اشتكى بلى مرض
ارقيك بفتح الهمزة الباسم اي الشرة والعذاب شفا نصب بقوله اشف او رفع بتقدير
مبتدا اي هو شفا يغادر يترك سقما بفتحتين او بضم ثم سكون الباقي مسلم
اما ابن صبيح واما ابن عمران لانه يروي عنهما وهما سيان لسلمي ولا يقدح
ذكر في السند فكل منهما على شرطه لمسح بيده اي موضع الوجع مثل والمعنى
فيه التفاؤل بذهابه لا شفا مبني مع لا على الفتح والخبر محذوف اي لنا شفاؤك
بدل من موضع لا شفاء فانه رفع كما في لا اله الا الله الثالث كما قبله
برفي بكسر القاف امسح اي ازل الرابع تربه خبر مبتدا محذوف اي هذه تربه

ای تربة توبه او هذا المريض وفي بعضها من تربها فمنهو مبتدا ويشفى بها جزمه
على انه جواب الامر وقيل الدعاء خاصة لبركتها وريقه هي اقل من الريق
معناه انه يأخذ من ريقه على مسبحته السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق
بها منه شيء فيمسح به على موضع الجرح او الالم ويقول هذا الكلام في حال المسح
وقال السور يشفي الذي يسمع الفهم ان تربه اشارة الى فطوه ادم وريقه
الى النفخة كانه يقول بسبب هذا الحال اني انك اخترعت الاصل الاول من الطين
ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الصحيح وبنو بل
المزاج تراب الوطن ما يغير في خلط المزاج ويقع في المضرات ذكر الدواني
في سفر السعادة من شروط السفر ان ينتخب تراب ارضه ان يخرج عن استحباب مائها
واذا ورد الماء المخلف يحمل في شناته في سفاره ليأمن مضرته
الرقا والعزائم لها اثار محسوسة معاندة العقول عن الوصول الى كنهها
قال ذاد رضي الله تعالى عنه المدينة لبركتها بعضنا النبي صلى الله عليه وسلم الشرف
ريقه المبارك الحاذق من يعرف معنى ما سبق باب النفث في الرقية الحوت الاول
الصالحة من الله اي تشارع منه للعبد ليحسن بها ظنه ويكثر عليها شكره
ويسكو نفاها اي الرؤيا المكروهة الكاذبة من الشيطان اي يريها الشيطان للانسان
ليحزنه ويسوء ظنه بربه ويقل حظه من الشكر لذلك اخبر
بعض ويتعوذ من شره كانه يقتضي به طرد الشيطان قال
الذي خلق الله في قلب النائم اعتقادات تحاكي الاعتقادات الذهنية
فلعله الخبر يخبر حضرة الشيطان والشر بحضرة فقد ذكر الشعاع
ذاته الكل امر الله تعالى لا يراه اي طرد الشيطان بحضرة الله ويتعوذ
جزم وهذا ترجمة مطابقة الترجمة بالرقية لان التعوذ وقيه ما هو
ما الشان الاسماعي الثالث بالعود بكسر الواو الثالث قال بعضهم
ابو سعيد بسط قيل صوابه انشط قال الجوهري انشطته اي حللته
انشطه ان عقدته قال بكسر العين الحبل الذي تشد به قتبه بفتحتين وهو

وهو وحدة منقوحات اي علة تنقل لها فتطير اليه قال ش اصله من القلاب
بضم القاف وهو ذا ياخذ البعير لمسك منه قلادة فيموت من ورمه وقيل بمعناه
ما به ذا تقلب له الذي رمى لا ينافي ما سبق ان الطيار بعض الما تعين اصحابه لان ذا
كان له خرد هذا للقسمة او كانت الكراهة منهم اولا وهذا اخرا وقسمته عليهم
مروة وتبرع والا نهو ملكه له واخرج ابن معين بسند ض تطيب قلوبهم والمبالغة في تقرير
انه حلال باب مسح المرأة في الوجه بيده الهي الحوش اذهب الباء وقل تقدم قول باب
المرأة ترى الرجل الحديث المعوذ اي الاخلاص والمعوذتان او ان اقل الجمع اثنان وسيأتي
بيان ذلك قريبا باب من لم تر بالنبه المفعول لو للفاعل الحديث في بعضها ومعه
في الجوامع كلها عكاشة سبق انه بالتخفيف والتشديد لا حبق في باب من التوى سبقك
قيل كانت ساعته اجابة والاشبه كما يشعر الامر باب الطيرة بكسر
الطاء وفتح الياء وقد تسكن من التطير وهو كما يشعر الامر اعتقاد
الطاء الطيور فاذا اخذت ذات اليمين تيمن بها واخذ في حوائجه وان
اخذت ذات الشمال رجع عن ذلك وقد اموا قاله بطله الشرع واخبر انه لا تاثير لذلك في نفع ولا ضر الحديث الاول لا عدوى هو كما سبق في تقديمه
للمرض من صاحبه الى غيره ولا ينافي هذا قوله عقبه والشؤم في ثلاث اي هو
كما قال في عام مخصوص فانه كما استثنى منه ذلك ايا الا ان يكون له دار بغيرها
او امرأة يكره صحبتها او فرس كذلك طيفار فحش او قل شؤم الدار سكناها
وسوء جوارها وشؤم المرأة سلاطتها او عدم ولادتها وشؤم الفرس
ان لا يغزى عليها وقال مالك هو على ظاهره فكل من الثلاثة قد يكون
ضيا للضرر الثاني وخرها العام بنحو شاكته ولام تخفيفه وبلا فحز تسهيل
واضافته للطيرة شعر بانه لمره فانما ان ذلك للتوضيح فلا يلزم
التوضيح فلا يلزم ان يكون منها مال ز الفال يشمل ما يسوء وما يسر
والغالب السرور والطيرة لا تكون الا في الشر وقد تستعمل في الخير مجازا
وقال ز الفال طرق حسن الظن بالله تعالى والطيرة طرق الاسوء
وايا ما كان فالاصح ان يكون من الفال فقال لشل ان يكون
له مريض سمع فايلا يا سالم وهذا خلاف سنوح الطير

تكلف من التطير ما لا اصل له لحديث تميز البهائم حتى يستدل بها على معنى
وطلب العلم من غير مظانه جهل وذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
الاسم الحسن والفال الصالح وكرهه في نظرة الناس الارتياح للنظر الانيق
والفال الصالح وان لم يشرع به باب الفال عرف شرح الحديث فيما مر
وكذا باب لا هامة بتخفيف الميم سبق شرحه باب الكهانة بالفتح
وفي بعضها بالكسر الاخبار عما يكون في اقطار الارض اما من جهة النجيم
او العرافة وهي الاستدلال على الامور باسبابها او بالزجر ونحوه الحديث
الاول اسيد بن حضير في سنن ابي داود والنسائي جارسين فرسل بعجمه افتعل اي تقابلتا
فرمت احداهما بفتح ففتح اي بخفيف بنت مسروح الاخرى هي ملكية بنت عويم رواه احمد في مسنده
وفي رواية البيهقي والي يعيم انها ابن مخفف واختصموا بموصل هذا ان خصام
اختصموا فلت كذا قال ك ويظهر انه ليس مثله لان السابق لفظ امرأة وليس
لجمع ولا مذكر بخلاف اختصموا فانه يطلق على الواحد والجمع وانما المراد جمع
فريق كل امرأة فان اراد ذلك ففيه تكلف غيره بضم الغين وتشديد
المراء اصله ياضح الوجه فاطلاقه على التحصل كله من اطلاق البعض على الكل
وقتل لابد من عبد اسيض او امة بيضاء وغرة بالنصب خالخ فوق الفقها
الغرة بعشرة ابي الحسين عبدا او امة بدل منه كذا رواية الاكثر وروي
بالاضافة واو هنا للتقسيم فقال ولي المرأة اي المضروبة هو صروح انسها
رواه عبد الغني بن سعيد في سننها ته والاكثر ان القايل هو وجها جمل بن
مالك بن النابغة قال سن كذا اسنده مسلم وفي معجم الطبراني ان القايل عمران بن عويم
اخو مليكة ويحتمل تعدد القايل فان اسناد كل منهما صحيح ولا اكل قال الاسنوي
لا يعني لم ابا كل ولم يترب استهلا ان صاح عند الولادة بطل بعض الما
وبخفف الطا ان تقدر وفي بعضها بطل بالواو وهو من البطلان اخوان الكهان في
لم زيادة من اجل شجعة الذي يجيء فيه بيان وجه الشبه ووجه الذم
في هذا التشبيه هو ان الشيخ كثيرا في كلامه صلى الله عليه وسلم بخلاف المنزل
الصاب سريع الخراب الحديث ونحو صدق الله وعده ونصر عبده الحديث

وبمجرد ذلك انه عارض بشبهه حكم الشرع بردوم ابطاله وانضافه كل من تخلان
بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فانه حق يجب كلفه قال ظاهره ذم الكهان ومن
يشبههم في استعمال الالفاظ المستحسنه في الامور الباطلة فلذلك استحق الذم
ولكن النبي صلى الله عليه وسلم جبل على الصفح عن الخطا فلم يتبرم ولم يغلظ
مطلق الجهل اذا عاب منه رد الحكم وتنزيه بالجهل لتزيين الكهان اباطيلهم بالاسجاع
يوهمون الناس ان تحتها طائلا الا ان الذي قضى عليه اولى المراد لان الغرة على العاقله
كذا قاله لكن ان كان المراد ابتها اوزوجها فلا يأتي ذلك الثالث في معنى ما
سبق الراجع عن الكهان متعلق بسأل ليس بشيء ارلبست اقوالهم معتبره فهي كالعدم
وفي بعضها ليسوا بشيء لخطفها بفتح الطاء على الشهور ذكرها لغته وصواب النبي
نزعه قال تعالى الا من خطف الخطفه الاية وبفترلها بفتح الياء وضم القاف قال
الجوهري قمرا الحرت في اذنه بقره بالضم كانه صبه فيه وفي بعضها بكسرها
كذبه بفتح الكاف وكسر ها والدال ساكنه بينهما وانكر بعضهم الكسره تنها للهيه
وليس ذلك محلها مالك هو ابن انس المدني قال ابن عبد الرزاق حاصل ان لفظ
الكلمه من الحق مرسل في الحديث ولعل شيخه نقله هكذا معه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك يخطفها اثبت باعتبار ان الشيء عبارة عن الكلمه او للعقل
غرضه انه لم يقل لفظ من الحق بالقاف بل قال من الجن بالجيم والنون اي تلك
الكلمه المسموعه من الجن او المقول منه او لم يقل الا الجن ولا الحق بل قال تلك
الكلمه فقط ثم قال علي ولبلغني ان عبد الرزاق اسنده بعد ذلك باب السحر
وهو امر خارق للعاده ضار ومن نفس شريره لا بتعذر معارضته وقيد
انكره قوم وقالوا انما هو خيالات باطله لا حقيقه لها واكثر الامم من العرب
والروم والهند والترك على ثبوته ورد جود حقيقته وله تاثير وليس لنا تجزم
بخلاف ان الله تعالى لم يخرق العاده عند النطق بكلام ملفق او تركب
على وجه لا يعرفه كل احد واشار المحاربي الى ثبوته واكثر في الاستدلال
عليه بالايات ومرجح الحديث وانه مرض حيث قال شفاني الله وجبه

فالغرض

بدل الفاسق او يحتاج الى الالة واصلاحه والمعجزه لا يحتاج اليها الجريش زرع
بعد زرع الزاي ليهود بضم الهاء وكسر الواو وبالمهمله اثر الضعيف بالمعجمتين خبل بالباء
الموحده ان ماء الضبا كاسالت بالواو وفي بعضها بالضم وذات تحتيه والتاكيد
قال الزمخشري او من اضافه المسبب الى سببه الكذبه بفتح الكاف وهو ثابت وهو عندي
ان كان لفظ كل ليس مشعلا في بل بما بعدها او يجعل ان كان المخبول الفعل الذي
القول بالعمل اذ كان لفظ عداوه وفيه على الوضع الصحيح مطين بالنون
مسطح بضم الميم وكسرها والتنين صاحبه بهما وسناطح بكسر اخر الحروف بغير علم
اثباته وقيل الواو بمعنى والعاذ بتسهيل الثانيه وجف بضم الجيم وتشديد الفاء وهما
طلع النخل وغشاوه سوا الذكر والانثى فلذلك قيده بقوله ذكره في بعضها بالوحدة
بمعناه طلعه حمله الهاء فيه لتمييز المفرد كتمره درواني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالواو
والنون في بعضها ذي اروان بفتح الهمزه واسكان الراء وقد سبق ذكرها
وهي على اميال من المدينه وادي ابن قتيبه انه الصواب وبقي بسر بالموحده في
قول بني زريق بقاعهم بضم النون وخفه القاف وتشديدها الخطمي بالذال
المعجمه الذي ينبع فيه الحنا وكان رؤس خلطا السباطين وجه التشبيه فساحته المطر
مصرحا بالبناء للمفعول اسقاط الصوت انور بفتح المهمله وتشديد الواو والمكسور بشرا
ان بان يعلم المنافقون السحر فيدوزن المسلمين به وهو من باب دفع اعظم
المفاسد بارتكاب ادناها وانشوصول بعد باب وابو ثمره وصله في الدعوات وقال الليث
كذب في صفه ابليس وابن عيينه موصول بعد باب ايضا باب الشرك والسحر من الموبقات
اولها بالتاء وقد ثبت في الصحيح عد البيع الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات فاقتصاره في الحديث الذكور فيما يحل بنتسن الشرك بالله والسحر
فيه النصب اما احضارا او من باب فيه آيات بينات مقام ابراهيم
فيه ان السحر من الكبائر وحجة على من عرف الكبيره بانها الموجبه للحد
هل يسحر السحر وقال ربما وصله ابو بكر الا ترم قوله طب ان سحر يوخذ

١٢١
١٣٣٦
٢١

دخل في نوبتي بالبيع الصحيح
سنة ١٣٣٦
راقمه محمد زين [illegible]